

نوقشت رسالة الطالبة مويرنا نصر منصور

بعنوان:

أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خيرة تعليمية متكاملة

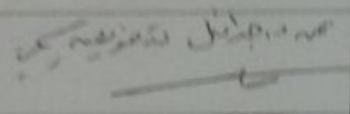
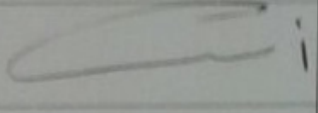
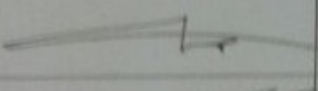
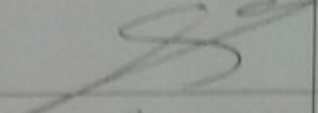
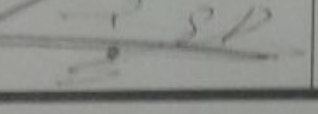
في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال

الرياض (5-6) سنوات

دراسة تجريبية على رياض الأطفال في مدينة حمص

وأجيزت يوم الاثنين الواقع في ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٦ من قبل السادة أعضاء

لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. جبرائيل بشارة	عضواً مشرفاً	
أ.د. أسما الياس	عضواً	
أ.د. سلوى مرتضى	عضواً	
أ.د. محمد عزت عربي كاتب	عضواً	
د. محمد تركو	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة
الدكتوراه في رياض الأطفال - قسم تربية الطفل



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم تربية الطفل

**أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة
في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال
الرياض (5-6) سنوات**

دراسة تجريبية على رياض الأطفال في مدينة حمص
أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في رياض الأطفال.

إعداد الطالبة:

ميرنا نصر منصور

إشراف:

الدكتور جبرائيل بشارة

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

كلية التربية- جامعة دمشق

العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ

شكر وتقدير...

بداية، أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والعرفان بالجميل لمن أفق عاجزة تماماً عن التعبير عن حجم محبتي واحترامي وإجلالي لكل الجهد الذي بذله من أجل توجيهي للسير على الطريق الصحيح في مراحل البحث المختلفة.... فكان الأب.... وكان المعلم الذي لا حدود لعطاءه أبداً...

أستاذي العظيم **الدكتور جبرائيل بشارة**... سأبقى أفخر وأعتر ما حييت أنني نهلت من فكرك الراقي... وأعدك أن أبقى على مستوى الثقة التي منحتني إياها منذ اللحظة الأولى لإشرافك على هذا العمل. كما أتوجه بخالص التقدير والامتنان للأساتذة أعضاء لجنة الحكم على تفضلهم بقراءة الرسالة وتصويبها، فكل الشكر والامتنان إلى:

الأستاذة **الدكتورة أسما الياس** التي تركت داخلي بصمات عميقة لا يمكن أن أنساها خلال إشرافها على رسالة الماجستير... فكانت أول من زرع في حب النجاح والعمل الصادق... واستمرت بالعطاء فلم تبخل علي بتوجيهاتها القيمة خلال كل مراحل هذا العمل.

الأستاذة **الدكتورة سلوى مرتضى** التي كانت صاحبة فضل كبير في تخطي العديد من الصعوبات التي واجهتني في هذا العمل، فكانت كلماتها وملاحظاتنا دائماً حاضرة في ذاكرتي...تمدني بالطاقة للعمل...تتير طريقي للمضي بتنفيذ هذا البحث بخطى وثقة.

الدكتور محمد عزت عربي كاتبي الذي تعلمت منه أن الطموح هو مفتاح النجاح وأن العزم والإرادة طريق التميز في الحياة...فكان لتوجيهاته أثر كبير في إنجاز خطوات هذا العمل بصدق ومسؤولية.

الدكتور محمد تركو الذي بذل من جهده ووقته الثمين الكثير في تحكيم كافة أدوات هذا البحث...فكانت ملاحظاته وتوجيهاته القيمة مرجعاً هاماً وعوناً كبيراً لي لإيصال هذا العمل إلى أفضل صورة.

وأقدم خالص الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ **الدكتور ياسر جاموس** على كل ما قدمه من توجيهات ومتابعة قيمة للجانب الإحصائي في هذا البحث، حتى يطمئن إلى سلامة النتائج.

ولا يمكنني أن أنسى بالشكر الغالية **الدكتورة ديانا حميرة** التي كانت مثلاً للأخت والصديقة في كل مراحل هذا العمل العلمي....وهذا ما عهدتها عليه منذ كنا على مقعد دراسي واحد.

وأسجل كلمة شكر وتقدير للسادة أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية في جامعتي دمشق والبعث، لما قدموه من ملاحظات علمية دقيقة وقيمة، خلال تحكيم أدوات البحث، كي تكون أكثر موضوعية وصدقاً وثباتاً، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى **مديرات ومعلمات رياض الأطفال** اللاتي قدمن لي كل التسهيلات الممكنة لإنجاح هذه البحث.

وأخيراً فإنّ هذا البحث لم يكن ليتِمّ لولا أولياء الأمور الذين تعلمت منهم حقيقة أن كل إنسان من موقعه قادرٌ على العطاء...فلهم مني كل الحب والتقدير والامتنان.

إهداء...

إلى الإنسان العظيم... إلى القدوة الشامخة... إلى المثل الأعلى... إلى عوّني وسنّدي في كل خطوة
... أبي

إلى نور حياتي.. من حملت عني همومي ومدتني بالصبر والقوة.. من منحتني الأمل والحب بلا حدود
... أمي

إلى النبض في قلبي..... إلى الروح في جسدي..... شريك كل اللحظات

... مصطفى

إلى أعلى ما في الوجود... إلى أنقى القلوب... إلى نور عيوني

... أخوتي مرهف وهنادي وهزار

إليكم أهدي ثمرة تعبتي ...

ميرنا

قائمة المحتويات

أ	شكر وتقدير .
ب	الإهداء
IV - I	قائمة المحتويات
IV	فهرس الأشكال .
VII - V	فهرس الجداول
VII	فهرس الملاحق

الإطار النظري

الصفحة	الفصل الأول : خلفية البحث
٢	مقدمة .
٤	مشكلة البحث .
٦	أهمية البحث .
٧	أهداف البحث .
٧	متغيرات البحث
٨	فرضيات البحث .
١٠	أدوات البحث .
١٠	منهج البحث .
١٠	الجمع الأصلي وعينة البحث .
١١	حدود البحث .
١١	مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

١٤	أولاً: الدراسات المتعلقة بالشراكة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية .
----	--

٢٢	ثانياً: الدراسات التي تناولت المشاركة الأسرية في تنمية المهارات .
٢٧	ثالثاً: الدراسات التي تناولت المشاركة الأسرية في تنمية المفاهيم .
٣١	رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .
الفصل الثالث:	
أولاً: الشراكة بين الأسرة والروضة .	
٣٥	مقدمة
٣٦	مفهوم المشاركة الأسرية .
٣٩	أهمية المشاركة الأسرية في منهج رياض الأطفال .
٤٢	دواعي المشاركة الأسرية في منهج رياض الأطفال .
٤٣	برامج المشاركة الأسرية في ضوء منهج الخبرة المتكاملة .
٤٥	بناء برامج المشاركة الأسرية في المنهج .
٥٥	معوقات المشاركة الأسرية في منهج رياض الأطفال .
٥٩	خلاصة .
ثانياً: المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال	
٦١	مقدمة .
٦٢	مفهوم المهارات الاجتماعية .
٦٥	أهمية المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال
٦٨	مكونات المهارات الاجتماعية .
٧٣	العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية .
٧٨	تعلم المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال .
٨٥	تنمية المهارات الاجتماعية بالمشاركة بين أولياء الأمور والروضة .
٨٨	خلاصة .
ثالثاً: المفاهيم العلمية في مرحلة رياض الأطفال	
٩٠	مقدمة .

٩١	تعريف المفهوم العلمي .
٩٣	مراحل نمو المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة .
١٠١	المفاهيم العلمية في مناهج رياض الأطفال .
١٠٧	تعلم المفاهيم العلمية في مرحلة رياض الأطفال .
١١٢	خصائص المثيرات التي تقدم للأطفال خلال تعلم المفاهيم العلمية .
١١٤	تنمية المفاهيم العلمية بالمشاركة بين أولياء الأمور والروضة .
١١٦	مجالات مشاركة أولياء الأمور في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية .
١٢١	خلاصة

الإطار العملي

الفصل الرابع: إجراءات البحث .

١٢٣	مقدمة .
١٢٤	منهج البحث .
١٢٥	مجتمع البحث .
١٢٥	عينة البحث .
١٢٦	متغيرات البحث .
١٢٧	تصميم دليل المشاركة الأسرية لأولياء الأمور .
١٣٨	بناء الاختبار المصور .
١٥٣	بناء بطاقة الملاحظة .
١٦١	التطبيق القبلي لأدوات البحث .
١٦٤	التطبيق النهائي للتجربة .
١٦٧	الأساليب الإحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها .

١٦٩	مقدمة
١٦٩	أولاً: مناقشة فرضيات البحث وتفسيرها .

٢٠٨	ثانياً: الإجابة عن سؤال مشكلة البحث، ومناقشته وتفسيره .
٢١٣	ثالثاً: صعوبات البحث .
٢١٤	رابعاً: عوامل يسرت تطبيق البحث .
٢١٤	خامساً: مقترحات البحث .

ملخص البحث باللغة العربية ٢١٦

قائمة المراجع

٢٢٠	أولاً: المراجع العربية .
٢٤٥	ثانياً: المراجع الأجنبية .
٢٤٩	ثالثاً: المراجع الالكترونية .

الملاحق

ملخص البحث باللغة الأجنبية .

فهرس الأشكال

٣٦	شكل رقم (١) مبدأ الشراكة بين الأسرة والروضة .
٤٧	شكل رقم (٢) نموذج رسالة إخبارية قبل بداية كل خبرة تعليمية من خبرات المنهاج .
٤٧	شكل رقم (٣) نموذج ومضة إخبارية خاصة بنشاط معين خلال الخبرة التعليمية .
٥٠	شكل رقم (٤) نموذج لاستمارة مسح الاهتمام الوالدي بالمشاركة في الاجتماعات الجماعية
٥٢	شكل رقم (٥) نموذج استمارة للتعرف على أولياء الأمور الراغبين بالمشاركة في أنشطة المنهاج .
٥٤	شكل رقم (٦) خطوات بناء برنامج المشاركة الأسرية في المنهاج .
٥٥	شكل رقم (٧) معوقات المشاركة الأسرية في المنهاج .
٧٠	شكل رقم (٨) تحليل سبنسر لمكونات المهارات الاجتماعية .
٧٢	شكل رقم (٩) تحليل ريجيو لمكونات المهارات الاجتماعية .
٧٣	شكل رقم (١٠) تحليل ميرل لمكونات المهارات الاجتماعية .
٧٩	شكل رقم (١١) كيفية اكتساب المهارات الاجتماعية .
٨٤	شكل رقم (١٢) مبدأ بريماك في التعزيز .
١٠٩	شكل رقم (١٣) آلية تعلم المفاهيم العلمية وفق بياجيه
١١٠	شكل رقم (١٤) آلية تعلم المفاهيم العلمية وفق فيجوتسكي
١١١	شكل رقم (١٥) آلية تعلم المفاهيم العلمية وفق برونر
١٢٤	شكل رقم (١٦) التصميم التجريبي للدراسة

فهرس الجداول

٤٣	جدول رقم (١) رابطة البيت - الروضة
١٢٦	جدول رقم (٢) توزع عينة الدراسة.
١٢٨	جدول رقم (٣) المفاهيم العلمية الرئيسة والفرعية المتضمنة في خبرة النباتات.
١٢٩	جدول رقم (٤) أمثلة لبعض المفاهيم العلمية (قبل - بعد) التعديل.
١٢٩	جدول رقم (٥) نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني لحساب ثبات التحليل
١٣٠	جدول رقم (٦) المهارات الاجتماعية الرئيسة والفرعية المتضمنة في خبرة النباتات.
١٣١	جدول رقم (٧) أمثلة لبعض المهارات الاجتماعية (قبل - بعد) التعديل في الصياغة.
١٣١	جدول رقم (٨) أمثلة للمهارات الاجتماعية التي تم إضافتها.
١٣١	جدول رقم (٩) أمثلة للمهارات الاجتماعية التي تم حذفها.
١٣٢	جدول رقم (١٠) نسبة الاتفاق بين الاشتقاقيين الأول والثاني لقائمة المهارات الاجتماعية
١٤١	جدول رقم (١١) الوزن النسبي لموضوعات خبرة النباتات والأهداف التعليمية الموزعة وفق مستويات بلوم للمجال المعرفي ومستويات كرونول للمجال الوجداني.
١٤٢	جدول رقم (١٢) عدد أسئلة الاختبار التحصيلي لخبرة النباتات وفقاً للمستوى المعرفي و الوجداني
١٤٥	جدول رقم (١٣) أمثلة لبعض أسئلة الاختبار (قبل - بعد) التعديل
١٤٦	جدول رقم (١٤) الدلالة الإحصائية لمعامل ترابط بنود الاختبار مع الأبعاد التي تنتمي إليها.
١٤٧	جدول رقم (١٥) الدلالة الإحصائية لمعامل ترابط أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار.
١٤٧	جدول رقم (١٦) الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط كل بند الاختبار بين التطبيقين الاستطلاعيين
١٤٨	جدول رقم (١٧) الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط أبعاد الاختبار بين التطبيقين الاستطلاعيين
١٥٠	جدول رقم (١٨) قيم معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي.
١٥١	جدول رقم (١٩) قيم معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيل
١٥٣	جدول رقم (٢٠) الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار التحصيلي.
١٥٧	جدول رقم (٢١) الدلالة الإحصائية لمعامل ترابط بنود البطاقة مع الأبعاد التي تنتمي إليها.
١٥٨	جدول رقم (٢٢) الدلالة الإحصائية لمعامل ترابط أبعاد بطاقة الملاحظة مع بعضها ومع الدرجة الكلية.
١٥٩	جدول رقم (٢٣) الدلالة الإحصائية لمعامل الترابط للاتفاق بين الملاحظين لعينة الثبات.
١٦٠	جدول رقم (٢٤) نسبة الاتفاق بين الملاحظين في استخدام بطاقة الملاحظة.
١٦١	جدول رقم (٢٥) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة.
١٦٢	جدول رقم (٢٦) نتائج اختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المصور
١٦٣	جدول رقم (٢٧) نتائج اختبار T ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة
١٦٥	جدول رقم (٢٨) توزع الأنشطة التي شارك أولياء الأمور في تطبيقها خلال خبرة النباتات

[illegible]

٢١١	جدول رقم (٥٠) نسبة الكسب المعدل في الاختبار لكل مهارة من المهارات الاجتماعية
٢١١	جدول رقم (٥١) نسبة الكسب المعدل في بطاقة الملاحظة لكل مهارة من المهارات الاجتماعية
٢١١	جدول رقم (٥٢) نسبة الكسب المعدل في الاختبار لكل مفهوم من المفاهيم العلمية
٢١٢	جدول رقم (٥٣) الفرق بين نسب الكسب المعدل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالنسبة للمهارات الاجتماعية
٢١٢	جدول رقم (٥٤) الفرق بين نسب الكسب المعدل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالنسبة للمفاهيم العلمية

فهرس الملاحق

٢٥٢	ملحق رقم (١) مصفوفة المفاهيم العلمية المعتمدة في تأليف مناهج رياض الأطفال في وزارة التربية
٢٥٣	ملحق رقم (٢) وثيقة المؤلف والمعايير الوطنية والمخرجات التعليمية المعتمدة من قبل الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال في وزارة التربية لخبرة النباتات
٢٥٧	ملحق رقم (٣) قائمة بأسماء السادة المحكمين.
٢٥٨	ملحق رقم (٤) قائمة بأسماء السادة المحكمين المشرفين على تأليف المنهاج المطور لرياض الأطفال.
٢٥٩	ملحق رقم (٥) قائمة بالمفاهيم العلمية المقترحة لخبرة النباتات.
٢٦٠	ملحق رقم (٦) قائمة بالمهارات الاجتماعية المقترحة لخبرة النباتات.
٢٦٢	ملحق رقم (٧) دليل المشاركة الأسرية لأولياء الأمور
٣٦٢	ملحق رقم (٨) بعض الأنشطة خلال جلسات عمل الدليل وبعض ما تم انجازه خلال الجلسات
٣٦٧	ملحق رقم (٩) الاختبار التحصيلي المصور للمفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية.
٤١٩	ملحق رقم (١٠) بطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الاجتماعية.
٤٢١	ملحق رقم (١١) بعض الصور خلال تطبيق التجربة.
٤٢٤	ملحق رقم (١٢) صور لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة خلال تطبيق الاختبار التحصيلي
٤٢٦	ملحق رقم (١٣) ارتباط كل بند من بنود الاختبار مع البعد الذي ينتمي إليه.
٤٢٩	ملحق رقم (١٤) ارتباط البنود في البطاقة مع البعد الذي تنتمي إليه.
٤٣١	ملحق رقم (١٥) نموذج بطاقة الدعوة التي وجهت لأولياء الأمور للمشاركة في تطبيق جلسات الدليل.
٤٣٢	ملحق رقم (١٦) نموذج بطاقة الدعوة التي وجهت لأولياء الأمور للمشاركة في تطبيق أنشطة الخبرة
٤٣٣	ملحق رقم (١٧) نموذج قائمة التوجيهات العامة لأولياء الأمور خلال تطبيق أنشطة الخبرة.
٤٣٤	ملحق رقم (١٨) الخطاب الموجه للسادة المحكمين حول دليل المشاركة الأسرية
٤٣٥	ملحق رقم (١٩) الخطاب الموجه للسادة المحكمين حول الاختبار التحصيلي المصور بطاقة الملاحظة
٤٣٦	ملحق رقم (٢٠) القرارات المتعلقة باعتماد الباحثة ضمن الفريق التدريبي للمنهاج المطور لرياض الأطفال
٤٤٠	ملحق رقم (٢١) الموافقات الرسمية المتعلقة بتطبيق البحث.

الفصل الأول: خلفية البحث

١ . مقدمة.

٢ . مشكلة البحث.

٣ . أهمية البحث.

٤ . أهداف البحث.

٥ . متغيرات البحث

٦ . فرضيات البحث.

٧ . أدوات البحث.

٨ . منهج البحث.

٩ . المجتمع الأصلي وعينة البحث.

١٠ . حدود البحث.

١١ . مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.

أولاً: مقدّمة:

حقّ الطفل في أفضل بداية ممكنة في الحياة هو حقّ تكفله الشرائع والقوانين الدوليّة كلّها حيثُ أكّدت وما تزال أنّ مرحلة الطفولة المبكرة توفرّ أفضل فرصة لاستثمار طاقات الإنسان، بل إنّ الاستثمار المبكر لقدرات واستعدادات الطفل طريقة فعّالة لضمان عائدات إيجابية على نموّه وتطوّره مستقبلاً. (اليونسكو، ٢٠١٠، ص٧)، ومع التأمّل والتمعّن العميق في مضمون هذه الحقيقة قد يتبادر إلى الذهن الكثير من التساؤلات حول سبل الاستثمار الأفضل لقدرات الأطفال ومدى إمكانية توفير بيئة مثالية قادرة على استثارة طاقاتهم الكامنة، ولكن مهما اختلفت الإجابات وتشعبت الأفكار فهي لا بدّ أن تلتقي عند حقيقة واحدة، ألا وهي أنّ تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للطفل هو الغاية الأسمى التي ينبغي أن تسعى إليها جميع البرامج التربويّة في مرحلة رياض الأطفال، حيث أصبحت الرعاية المتكاملة اليوم نقطة انطلاق جديدة في بناء برامج الطفولة المبكرة.

ولكن مع كلّ هذا التسارع الذي يشهده عالم اليوم، والتغيّرات الكبيرة في مختلف جوانب الحياة، بات توحيد الجهود والعمل المشترك بين البيت والروضة شرطاً أساسياً لنجاح برامج الرعاية المتكاملة، "فمن الواضح اليوم أنّ كلاً من الروضة والأسرة عاجزة عن القيام - بمفردها - بتحقيق النمو المتكامل للطفل، فقد أصبحت الشراكة بينهما ضرورة حتميّة من أجل مساعدة الطفل على بناء شخصيّة متوازنة، متكيفة مع ذاتها، ومع البيئة المحيطة بها" (محمد، ٢٠١٣، ص١٥٤)، وهذا ما أشارت إليه أيضاً العديد من الدراسات كدراسة (البسام، ٢٠٠٧) ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠٠٨) ودراسة (Tan and Goldberg, 2009) ودراسة (سعد، ٢٠١٢) التي رأت أنّ مشاركة أولياء الأمور في دعم برامج الطفولة عامل حاسم في تحقيق النمو المتكامل لطفل الروضة.

وهنا قد اختلف مفهوم (مشاركة أولياء الأمور) بين الدراسات والمراجع التربويّة المختلفة ليشير في بعض الأحيان إلى ما يسمّى ببرامج التربية الوالديّة (Parental education) وهي عبارة عن برامج تثقيفيّة هدفها مساعدة الآباء والأمّهات على التعامل السليم والتواصل الناجح مع أطفالهم (خلف، ٢٠٠٦، ص٢٢٠) (اليونيسيف، ٢٠١٣، ص١١)، وقد يُشار إلى مفهوم المشاركة الأسريّة من خلال البرامج القائمة على تبادل البيانات والمعلومات الضروريّة بين أولياء الأمور والمعلّمات حول سلوكيّات الطفل وهواياته وميوله، وقد يرى البعض أنّ مشاركة أولياء الأمور تكون من خلال الحرص على حضور الندوات أو الاجتماعات أو الاحتفالات السنويّة (فهيم، ٢٠٠٧، ص٩٦).

ولكن في الواقع إنّ الشراكة الحقيقية أعمق من ذلك بكثير، إنّها دمج فعليّ لأولياء الأمور بالبرنامج اليوميّ للروضة وجعلهم أكثر من زائرين لها، يشاركون الأطفال خبراتهم ويمارسون معهم الأنشطة المختلفة، فمنهم من يساعد في تخطيط الأنشطة وتنظيم بيئة التعلّم، ومنهم من ينشغل مع الأطفال في تجميع أشياء من البيئة أو إعداد الأدوات والوسائل، وقد يشارك بعضهم الآخر في قراءة قصة أو تمثيل مسرحيّة أو أداء أغنية أو حتّى تحضير وصفات لمأكولات محبّبة (الناشف، ٢٠٠٥، ص ١٧٠)، بمعنى آخر إنّ تفعيل الشراكة بين أولياء الأمور والروضة في العملية التعليميّة يكون بفتح الأبواب أمام أولياء الأمور للمساهمة في بناء محتوى المنهاج، وتخطيط وتصميم أنشطته، وتطوير الطرائق والوسائل التعليميّة الملائمة لتنفيذه وتقويمه (العجلوني والشياب، ٢٠١١، ص ٢، الهيئة السوريّة لشؤون الأسرة، اليونيسف، ٢٠١٢، ص ٨)، فجميع أولياء الأمور قادرون على المشاركة في تعلّم أطفالهم، بل وإن توافرت لهم فرص حقيقية قادرون حقّاً على إغناء المنهاج بأفكارٍ وابتكارات مذهلة يمكن أن تثري الخبرات التعليميّة وتعزّزها بأساليب غير تقليديّة، فهم وكما وصفتهم جاد أصبحوا اليوم "عنصراً أساسياً من عناصر المنهاج" (جاد، ٢٠٠٧، ص ٧٧).

إنّ هذه النتيجة تنسجم في مضمونها مع العديد من توصيات وأوراق العمل المقدّمة في العديد من المؤتمرات الدوليّة، والتي كان أحدثها (المؤتمر العلميّ الأوّل للشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ٢٠١٦) في الرياض و(المؤتمر الدوليّ الرابع، ٢٠١٦) في عمان و(مؤتمر التطوير التربويّ، ٢٠١٥) في الأردن و(المؤتمر الدوليّ التربويّ الثاني، ٢٠١٢) في الإمارات العربيّة المتّحدة حيث ركزت توصيات هذه المؤتمرات على ضرورة تكامليّة الأدوار بين الجهات التعليميّة والأسرة، وضرورة بناء الآليّات والأدلة التي من شأنها تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع، وخاصّة في مرحلة الطفولة، أمّا على صعيد الجمهوريّة العربيّة السوريّة فقد جاء مؤخّراً في توصيات (الملتقى التربويّ الشبيبي، ٢٠١٦) في حمص وتوصيات (الملتقى التربويّ الأوّل، ٢٠١٤) في السويداء "أنّه من الضروريّ إيجاد علاقة تفاعليّة بين المؤسّسات التربويّة والأسرة، والعمل على إقامة أنشطة تدعم هذه العلاقة"، من ناحية أخرى، أشارت بعض أوراق العمل التي قدّمت خلال (الورشة الوطنيّة لمتطلّبات المناهج وفق مدخل المعايير، ٢٠١٤) في جامعة دمشق إلى أهميّة المشاركة الأسريّة حيث ذكرت الياس وسعود أنّ "إعداد المعايير التربويّة يقوم على مبدأ المشاركة، فكلّ من أولياء الأمور والمعلّمين معنيّ بالمشاركة في وضعها وإعدادها"، وفي السياق

نفسه أكدت كل من مرتضى وآخرون أن التربية المستندة على المعايير تؤكد على المشاركة بين المربين وأولياء الأمور لدعم الإنجاز الأكاديمي والعالي الجودة وإتاحة الفرص أمام جميع الأطفال". إن كل ما سبق يقدم مؤشرات مهمة وأدلة لا يستهان بها حول حقيقة كون برامج المشاركة الأسرية باتت واقعاً لا بدّ منه لتقريب المسافات بين البيت والروضة وتحقيق الانسجام في خبرات الطفل، فقد أصبحت الحاجة ملحة لقيام السياسات التربوية في الجمهورية العربية السورية بخطوات جدية لإيجاد قنوات اتصال دائمة مع أولياء الأمور، وتعزيز دورهم في المنهاج والبرنامج اليومي للروضة. وكخطوة مساندة في هذا المجال رأت الباحثة ضرورة إجراء دراسة حول أثر المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة على بعض جوانب نموّ طفل الروضة، الذي "يعيش خلال سنّ الخامسة مرحلة انتقال حاسمة من المركزية الذاتية إلى المشاركة الاجتماعية والتفكير المنطقي" (الياس، ومرتضى، ٢٠٠٦، ص ١٥٥)، ولا يمكن بأية حال من الأحوال أن يحقق هذا الانتقال أفضل نتائجه إلا بمشاركة حقيقية بين أولياء الأمور ومعلّات الروضة، ومن هنا اختارت الباحثة عنواناً لهذه الدراسة: "أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض (٥-٦) سنوات".

ثانياً: مشكلة البحث:

رغم الدعوات الكثيرة لتفعيل الشراكة الحقيقية بين أولياء الأمور والروضة، والنتائج التي توصّلت إليها العديد من الدراسات حول وجود اتجاهات إيجابية لدى كل من أولياء الأمور ومعلّات الرياض نحو فكرة المشاركة الأسرية في العملية التعليمية كدراسة (الهولي، ٢٠٠٩) ودراسة (Erlendsdottir, 2010) ودراسة (Powell, 2010) ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠١١) ودراسة (حورية وقُدوري، ٢٠١٣) ودراسة (فايز وآخرون، ٢٠١٥)، فإنّ الواقع الحالي لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية يكشف عن نتائج مناقضة تماماً لكل ما سبق، فقد لاحظت الباحثة خلال فترة عملها السابق في المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة وعملها الحالي في شعبة رياض الأطفال في مديرية التربية في حمص، ومن خلال تواصلها الدائم مع بعض رياض الأطفال كمدربة للمنهاج المطوّر لرياض الأطفال، وكمشرفة على العديد من زمر طالبات التربية العملية لقسم رياض الأطفال في جامعة دمشق وجامعة البعث، إضافة إلى احتكاكها المباشر مع أسر أطفال الرياض، أنّ جسور المشاركة والتواصل بين الروضة والأسرة مازالت قائمة على أسس ضعيفة في

بعض الأحيان، وهي غائبة في أحيان كثيرة، بل ولمست بشكل واضح تباعداً حقيقياً بين أولياء الأمور ومعلّّات الرياض فيما يخص المشاركة في أنشطة الخبرات التعليمية للمنهاج. ويهدف المزيد من الدقة والموضوعية أجرت الباحثة دراسة استطلاعية شملت (٦٠) معلّمة من الرياض الخاصة والحكومية التابعة لمديرية التربية في مدينة حمص حول مدى مشاركة الأمهات في الأنشطة التي يتضمّن منهاج الروضة، وقد كشفت النتائج أنّ المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج مازالت محدودة وغير مُطبّقة فعلياً على أرض الواقع، فالمشاركة الأسرية - إن وجدت - غالباً ما تكون مقيدة بتطبيقات جزئية أو موسمية لا تتجاوز مجرد مشاركة أولياء الأمور في بعض المعارض والاحتفالات السنوية، أو استعارة بعض الكتب والمجلّات المتعلقة بالطفولة من الروضة، إضافة إلى حضور مجالس أولياء الأمور والاجتماعات الفصلية التي يكون هدفها الأول تقييم سلوك الطفل ومستوى تحصيله الدراسي، وفي أفضل الحالات لاحظت الباحثة تنظيم ما يُسمّى **باليوم المفتوح "Open day"** في بعض الرياض الخاصة، حيث يسمح لأولياء الأمور بزيارة الروضة في نهاية بعض الخبرات التعليمية أو في نهاية الفصل الدراسي لمشاركة أطفالهم في نشاط جماعي في باحة الروضة، كالرسم الحرّ على الجدران أو تلوين لوحة فنية كبيرة...، ومثل هذه المشاركة مازالت حقاً بعيدة كلّ البعد عن المعنى الفعلي لمشاركة أولياء الأمور في أنشطة المنهاج. إنّ مثل هذا الواقع يدعو إلى وضع العديد من إشارات الاستفهام ويثير الكثير من التساؤلات: لماذا هذا الغياب لمشاركة أولياء الأمور داخل رياض أطفالهم؟ ولماذا هذا التباعد بين البيت والروضة؟

ما من شك أنّ هناك أسباباً عديدة لضعف المشاركة الأسرية في العملية التعليمية، كانت قد أشارت إليها بعض الدراسات على صعيد الجمهورية العربية السورية، كدراسة (خليل، ٢٠١٣، سعد، ٢٠١٢، عاصي، ٢٠١١) يمكن أن يُذكر منها: عدم الوعي من قبل المعلّّات لأهمية هذه المشاركة واعتقادهنّ بأنّ وجود أولياء الأمور يشكّل عائقاً خلال العمل، ومن جهة أخرى، هناك أيضاً عدم إدراك من أولياء الأمور لأهمية دورهم في المشاركة بأنشطة الخبرات التعليمية للمنهاج، فقد يفضّل غالبية أولياء الأمور الابتعاد عن الروضة لاعتقادهم بأنّ المعلّّات أكثر دراية بالأساليب العلمية الصحيحة للتعامل مع الأطفال، وبأنّهم كأولياء أمور لا يمتلكون المهارات الكافية للتعامل مع الطفل، وبالتالي فهم يرون أنّه من الأفضل تسليم هذه المهمّة إلى المعلّمة.

ولا يمكن أيضاً تجاهل وجود تقصير من قبل إدارة الروضة كغياب تشجيعها لمشاركة أولياء الأمور في أنشطة الروضة، وضعف دورها في توطيد العلاقة معهم، فغالباً ما تتسم إدارة الروضة بالمركزية الشديدة وعدم إظهار المرونة في التعامل مع أولياء الأمور، وضعف الخبرة في التواصل معهم والرغبة الدائمة في الاستقلال الذاتي بالتعلم.

ومن جهتها ترى الباحثة إضافة سبب آخر لا يقل أهمية عما سبق، وهو غياب دور وزارة التربية في تفعيل سبل مشاركة أولياء الأمور، حيث لا يوجد حتى الآن ضمن النصوص التشريعية المنظمة لعمل الرياض - بما فيها المرسوم التشريعي رقم ٥٥/ الناظم لعمل الرياض في الجمهورية العربية السورية - أي نص واضح يتعلّق بتفعيل مشاركة أولياء الأمور في الروضة.

إنّ كلّ ما سبق وغيره، يقدّم مؤشرات مهمّة لوجود مشكلة حقيقية تتجلّى بغياب مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التي تتضمنها الخبرات التعليمية للمنهاج، الأمر الذي دعا الباحثة إلى تسليط الضوء عليها ولفت انتباه المعنيين في مجال الطفولة المبكرة نحو أثر برامج المشاركة الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، الذي "يعيش خلال سن الخامسة مرحلة انتقال حاسمة من المركزية الذاتية إلى المشاركة الاجتماعية والتفكير المنطقي" (الياس، ومرتضى، ٢٠٠٦، ص ١٥٥)، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يحقق هذا الانتقال أفضل نتائج إلا بمشاركة حقيقية بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة، وبذلك تمّ تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض (٥-٦) سنوات ؟

ثالثاً: أهمية البحث: نبعت أهمية البحث من النقاط الآتية:

١. أهمية معرفة أثر المشاركة الأسرية كواحدة من المحدّدات الحاسمة في تحقيق النمو المتوازن والمتكامل لطفل الروضة، وبناء أسس الثقة والتعاون بين أولياء الأمور والمعلّمة بما يوحد جهود الطرفين ويحقّق الانسجام في الخبرات التي يكتسبها الطفل بين البيت والروضة.
٢. الحداثة النسبية لموضوع البحث وافتقار المكتبة السورية لهذا النوع من الأبحاث، حيث إنّ غالبية الدراسات والتجارب المحلية والعربية في مجال المشاركة الأسرية اقتصرّت على التعرّف نظرياً على واقع الشراكة بين البيت والروضة، وهي في بعض الدراسات الأخرى لم تتجاوز مجرد تجريب بعض الجوانب الجزئية والمحدودة لهذه الشراكة، دون تطرّق أيّ منها - على حدّ علم الباحثة - لمشاركة أولياء الأمور فعلياً في تطبيق أنشطة الخبرات التعليمية لمنهاج الروضة.

٣. يقدم دليل المشاركة الأسرية فرصة تجريبية للانتقال من الإطار النظري إلى الإطار التطبيقي في مجال تفعيل مشاركة أولياء الأمور في مناهج رياض الأطفال، مما قد يشجع العاملين في مجال الطفولة المبكرة على تبني برامج المشاركة الأسرية ضمن خططها العملية والتدريبية.
٤. قد تشجع نتائج هذه الدراسة صانعي القرار في وزارة التربية على إقرار الأنظمة والقوانين التي تنص على تفعيل المشاركة الأسرية في تطبيق مناهج رياض الأطفال وتوجيه مؤلفي مناهج رياض الأطفال - بما فيهم الباحثة - لضرورة إعادة النظر في محتوى المنهاج بحيث تُصمم بعض الأنشطة التي تعتمد في تطبيقها على مشاركة أولياء الأمور.
٥. الأهمية الحقوقية للبحث كونه يساهم في تجسيد مضمون المادة /٢٩/ من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام ١٩٨٩ والموقعة من قبل الجمهورية العربية السورية عام ١٩٩٣ "توافق الدول الأطراف أن يكون تعليم الأطفال موجهاً نحو تنمية شخصية الطفل والوصول بقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها".

رابعاً: أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض من خلال برنامج قائم على المشاركة الأسرية.
٢. تصميم برنامج قائم على المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة (خبرة النباتات) من خبرات المنهاج المطور لرياض الأطفال.
٣. قياس أثر المشاركة الأسرية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية المتعلقة بموضوعات خبرة النباتات لدى أطفال عينة البحث.
٤. قياس أثر المشاركة الأسرية في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية المتعلقة بموضوعات خبرة النباتات لدى أطفال عينة البحث.
٥. تقديم جملة من المقترحات التي قد يفاد منها في مجال تفعيل المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة الخبرات التعليمية لمناهج رياض الأطفال.

خامساً: متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة في البحث هي:
 - البرنامج القائم على مشاركة أولياء الأمور في تطبيق خبرة تعليمية متكاملة.
- المتغير التابع: المتغيرات التابعة في البحث الحالي كالاتي:
 - نمو المهارات الاجتماعية: ويقاس بالتطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور وبطاقة الملاحظة.

- نموّ المفاهيم العلميّة: ويقاس بالتطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر.
- الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعيّة: ويقاس بالتطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوّر وبطاقة الملاحظة.

- الاحتفاظ بالمفاهيم العلميّة: ويقاس بالتطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوّر.

سادساً: **فرضيات البحث**: تمّ اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المصوّر.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر للمهارات الاجتماعيّة.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر للمفاهيم العلميّة.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعيّة .
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوّر للمهارات الاجتماعيّة .
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوّر للمفاهيم العلميّة.

٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية.
٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية.
١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمفاهيم العلمية.
١١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية.
١٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية.
١٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمفاهيم العلمية.
١٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية.
١٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية.
١٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمفاهيم العلمية.
١٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية.
١٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية.
١٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمفاهيم العلمية.

٢٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية.

سابعاً: أدوات البحث: صممت الباحثة الأدوات الآتية:

• دليل المشاركة الأسرية المُصمَّم على شكل مجموعة من الجلسات الدورية (اللقاءات) مع أولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية بهدف تعريفهم بأهم مفاهيم المشاركة الأسرية وكيفية تحويل هذه المعرفة إلى ممارسات إجرائية، تم تطبيقها على شكل أنشطة عملية تتعلق بموضوعات خبرة النباتات في نهاية كل لقاء معهم.

• اختبار مُصوَّر (قبلي- بعدي مباشر- بعدي مؤجل) لقياس أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة الخبرة التعليمية المتكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال عينة البحث.

• بطاقة ملاحظة (قبلية- بعدية مباشرة- بعدية مؤجلة) لقياس أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة الخبرة التعليمية المتكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال عينة البحث.

ثامناً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** "وهو النوع من المناهج الذي يحتاج لإدخال متغير تجريبي على عينة ما للتعرف على تأثيره في المتغير التابع، وفيه يلزم الباحث نفسه بافتراض فرضيات صفرية يقوم باختبارها والتحقق من وجودها، أي يعتمد هذا المنهج على التجربة في قياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع" (شعيب، ٢٠١٥، ص٥).

تاسعاً: المجتمع الأصلي وعينة البحث:

• **مجتمع البحث:** المجتمع الأصلي في البحث هو جميع أطفال الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات الملتحقين برياض الأطفال في محافظة حمص، والبالغ عددهم وفقاً لآخر مؤشرات إحصائية صادرة عن دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية تربية حمص حوالي (١٣١٢٩) طفلاً وطفلة (مديرية تربية حمص، ٢٠١٥).

• **عينة البحث:** تم اختيار روضتي مشاعل النور والليلك في مدينة حمص، بالطريقة العشوائية، وقد بلغت العينة النهائية للتجربة (٦٠) طفلاً وطفلة موزعين في مجموعتين: مجموعة تجريبية تضم (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة مشاعل النور، والمجموعة الضابطة: تضم (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة الليلك.

عاشراً: حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في روضتي مشاعل النور والليلك التابعتين لمديرية التربية في مدينة حمص.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث خلال الفترة الزمنية الواقعة بين (٢٠١٤ - ٢٠١٥).
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من أطفال الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات.
- **الحدود العلمية (المحدد الموضوعي):** تم تحديد خبرة النباتات من المنهاج المطور لرياض الأطفال لتطبيقها بمشاركة أولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية.

حادي عشر: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

١. الأثر: هو مقدار التغير الحاصل نتيجة تدخل المتغير المستقل في المتغير التابع، حيث يعطي الدلالة العملية للفروق الإحصائية أو العلاقات بين المتغيرات، وما إذا كانت تلك الدلالة كبيرة بحيث تبرر الأخذ بنتائجها. (أبو العلام، ٢٠٠٦، ص ١١٨).
- ويعرف إجرائياً بأنه: "مقدار التغير الحاصل في نمو المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال عينة البحث، نتيجة تطبيق البرنامج القائم على مشاركة أولياء الأمور في أنشطة خبرة النباتات، ويقاس هذا التغير بدرجة الأداء التي يحققها الأطفال على أدوات القياس والمتمثلة في هذه الدراسة (الاختبار المصور - بطاقة الملاحظة).
٢. المشاركة الأسرية: عملية منظمة مخطط لها، يمكن أن تأخذ صوراً مختلفة، تهدف إلى توحيد المنظار الذي نتعامل به مع الطفل، مما يسهم في ضمان سلامة تطوره وتحقيق كل ما فيه مصلحته (الهيئة السورية لشؤون الأسرة، اليونيسف، ٢٠١٢، ص ٦).
- وتعرف إجرائياً بأنها: التعاون المنظم بشكل دقيق بين أولياء الأمور والمعلمة لتطبيق بعض الأنشطة التعليمية لخبرة النباتات، بعد أن تم تدريب أولياء الأمور على آليات تنفيذها مسبقاً من خلال جلسات العمل الخاصة بدليل المشاركة الأسرية المصمم من قبل الباحثة لهذا الغرض.
٣. الخبرة التعليمية المتكاملة: منظومة تتكون من مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها البعض وتتفاعل تفاعلاً وظيفياً بحيث تتحقق الأهداف المنشودة "(إلياس، مرتضى، ٢٠٠٦، ص ١٨٨)، وتعرف أنشطة الخبرة التعليمية المتكاملة إجرائياً بأنها: مجموعة المواقف التعليمية المتكاملة العلمية واللغوية والحركية والفنية والاجتماعية والرياضية والموسيقية المتعلقة بموضوعات خبرة النباتات، كما وردت في المنهاج المطور لرياض الأطفال للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) والتي شارك أولياء الأمور في تطبيق بعض من أنشطتها خلال الدراسة التجريبية للبحث.

٤. **المهارات الاجتماعية:** عرّفها أكنور وفرانكل (O'Connor & Frankel) بأنها "مجموعة من القدرات التي تجعل الطفل قادراً على الأداء بكفاية في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة (عواد والشوارب، ٢٠١٢، ص ١٩٢)، وتعرّف إجرائياً بأنها: مجموعة الأنماط السلوكية ذات الطابع الاجتماعي والتي يمارسها الطفل خلال تطبيق المواقف التعليمية لخبرة النباتات والتمثّلة في هذا البحث بقدرة الأطفال على المشاركة والحوار والتعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية والتقيّد بالنظام، وتقرّر درجة نموّها إجرائياً في هذا البحث وفقاً للفارق الحاصل بين نتائج الأطفال في الاختبارين القبلي والبعدي للاختبار المصوّر وبطاقة الملاحظة المُصمّمين لقياس المهارات الاجتماعية.
٥. **المفاهيم العلمية:** عرّفها عبد الرحيم وسلامة بأنها "تصوّر عقليّ مجرد يُعطى اسماً أو لفظاً ليدلّ على ظاهرة علمية معينة، ويتكوّن عن طريق تجميع الحقائق والخصائص المشتركة لعناصر هذه الظاهرة" (بدوي وتوفيق، ٢٠٠٩، ص ٥٠).
- وتعرّف إجرائياً: بأنها مجموعة من المفاهيم ذات الطابع العلميّ، والمُشتقة من موضوعات خبرة النباتات مثل (أنواع الأشجار، نباتات الزينة، أجزاء النباتات...)، وتقرّر درجة نموّ المفهوم العلميّ إجرائياً في هذا البحث وفقاً للفارق الحاصل بين نتائج الأطفال في الاختبارين القبلي والبعدي بالنسبة للبند المتعلّقة بالمفاهيم العلمية.
٦. **رياض الأطفال:** "هي مؤسسات تربية تستقبل الأطفال من عمر (٣-٦) سنوات وتهدف إلى تربية الطفل من النواحي الجسميّة والعقليّة والنفسيّة والاجتماعيّة من خلال مجموعة من الأنشطة تنظّمها الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها" (مرتضى، ٢٠٠٦، ص ٢٣).
- وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها: مؤسسات تربية تابعة لوزارة التربية تستقبل الأطفال من سنّ الثالثة إلى سنّ الخامسة ووفقاً لثلاث فئات، بحيث تضمّ الفئة الأولى الأطفال الذين أتمّوا ثلاث سنوات من العمر، الفئة الثانية الأطفال الذين أتمّوا أربع سنوات، والفئة الثالثة تضمّ الأطفال الذين أتمّوا خمس سنوات (وزارة التربية، ٢٠١٣، ص ٩).

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المتعلقة بالشاركة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية .

ثانياً: الدراسات التي تناولت المشاركة الأسرية في تنمية المهارات .

ثالثاً: الدراسات التي تناولت المشاركة الأسرية في تنمية المفاهيم .

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة .

ما تم الاستفادة منه في الدراسات السابقة .

أهم نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

أولاً: الدراسات المتعلقة بالشاركة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية:

الدراسات العربية:

١. دراسة السناني (٢٠٠٨): المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط، عُمان .

هدفت الدراسة تعرّف مستوى المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة البحث من (١١٠) مدير ومديرة في محافظة مسقط الأردنية، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (٤٥) فقرة توزعت على (٦) مجالات، هي مشاركة الأسرة في: عملية التخطيط لأنشطة المدرسة، عملية التنظيم والأنشطة، عملية الرقابة والتقييم، عملية التوجيه، عملية اتخاذ القرار، عملية الإبداع الإداري، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى مشاركة الأسرة في إدارة العملية التربوية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية كان بدرجة متوسطة، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي في المجالات كلّها، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها: دعوة أولياء الأمور وإطلاعهم على طبيعة تنظيم وسير العمل داخل المدرسة.

٢. دراسة الهولي (٢٠٠٩): أهمية التفاعل بين البيت والروضة ضمن متطلبات تطبيقات البرنامج المتطور في رياض الأطفال في دولة الكويت، الكويت.

هدفت الدراسة إلى تفعيل العلاقة بين البيت والروضة وتشجيع أولياء الأمور للمبادرة في المشاركة مع الروضة من خلال التعرف على مدى وعي أولياء الأمور بأهمية الشراكة مع الروضة، وتقديم رؤية علمية لمدى علاقة الخصائص الشخصية لأولياء الأمور بمشاركتهم مع الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار تساؤلاتها تبنّى الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) وليّ أمر طفل ملتحق برياض الأطفال، موزعين حسب المناطق المختلفة بمحافظات الكويت الست، وقد اعتمد الباحث على الاستبيان المقنّن كأداة رئيسية في للحصول على البيانات، حيث تكونت من (٢٦) بنداً موزعاً في ثلاثة مجالات، هي: (أهمية العلاقة بين البيت والروضة، مبادرة أولياء الأمور للمشاركة، مدى الرضا النفسي لأولياء الأمور)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أولياء الأمور يدركون بدرجة عالية أهمية التفاعل بين البيت والروضة، ويرغبون بنسبة عالية في المبادرة لتفعيل العلاقة مع الروضة، كما يشعر غالبية أولياء الأمور بالرضا النفسي تجاه الروضة،

مع وجود فروق واضحة تُعزى لمتغيّر الجنس والمؤهل العملي لأولياء الأمور، ومن ناحية أخرى لم تثبت الدراسة تأثيراً للعمر والدخل وعدد الأطفال، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة التركيز على وضع برامج لرفع نسب مشاركة أولياء الأمور ببرامج المشاركة مع الروضة.

٣. دراسة الزعبي (٢٠١٠): العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس الأساسية الحكومية في لواء الكورة وارتباطها بتحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور، الأردن.

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس الأساسية الحكومية وارتباطها بتحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمّ اختيار عيّنة من أولياء الأمور البالغ عددهم (٢٩٨) وليّ أمر، وقد شملت أدوات الدراسة استبياناً مطوّراً، تكوّنت بنوده في صورتها النهائية من (٤٩) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: أولياء الأمور، المدرسة، الطلاب.

وبعد عملية جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين العلاقة الإيجابية لأولياء الأمور مع المدرسة والتحصيل الأكاديمي للتلميذ، حيث حصل المجال المتعلّق بتفعيل دور أولياء الأمور في المدارس على درجة تقييم مرتفعة بالنسبة لباقي المجالات الأخرى، وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل آليات وبرامج الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس، وتكثيف الجهود الماديّة والمعنويّة من أجل توثيق ارتباط العلاقة بين البيت والمدرسة.

٤. دراسة عبد اللطيف (٢٠١١): العلاقة التكاملية بين الأسرة ورياض الأطفال ودورها في تربية الطفل، مصر.

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية: ما أهمّ معايير العلاقات التكاملية بين الأسرة والروضة؟ وما واقع تحقيق معايير العلاقات التكاملية بين معلّّات الرياض وأولياء الأمور؟ ما التصوّر المقترح لتفعيل دور كلّ من الأسرة ورياض الأطفال؟، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تكوّنت عيّنة الدراسة من (١٠٧) وليّ أمر و(١٢٢) معلّّمة من معلّّات رياض الأطفال الحكومية والخاصّة في محافظة الدقهلية المصريّة، وقد شملت أدوات الدراسة استبانة وُجّهت إلى أولياء الأمور، وأخرى وُجّهت إلى معلّّات رياض الأطفال، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى كلّ من معلّّات الرياض وأولياء الأمور نحو أهميّة تكامل الأدوار بين الطرفين، وفي الوقت ذاته أشارت الدراسة إلى وجود

ضعف في العلاقة بين معلّات الرياض وأولياء الأمور في مجال تطبيق أنشطة الروضة، وقد انتهت الدراسة إلى وضع تصوّر مُقترح لتفعيل الشراكة بين الأسرة والروضة تضمّن ثلاث نقاط أساسية، هي: أهداف التصرّور المُقترح، مرتكزات التصرّور المُقترح، جوانب التصرّور المُقترح.

٥. دراسة العجلوني والشباب (٢٠١١): تصوّرات معلّمي الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى لمجالات المشاركة المجتمعية في مدارس لواء بني عبيد، الأردن.

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة تقدير معلّمي الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى لمجالات المشاركة المجتمعية في مدارس لواء بني عبيد في الأردن، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث تكوّنت عينة الدراسة من (١٣٢) معلّماً ومعلّمة من معلّمي الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى، وُجّه لهم استبيان مؤلّف من (٢٦) فقرة، وقد توصّلت الدراسة إلى أنّ درجة تقدير معلّمي الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى لمجالات المشاركة المجتمعية كانت عالية، وكانت أبرز المجالات التي حصلت على تقدير عالٍ جداً هي: (إنشاء أندية علمية في المدارس يشارك في تنفيذها الآباء، تبني أسلوب اليوم المفتوح وأسبوع تنمية العلاقة بين البيت والمدرسة، التطوّع من قبل الآباء وتقديم التبرّعات لأنشطة المدرسة)، كما أبرزت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات المشاركة المجتمعية تُعزى لمتغيّرات الجنس والخبرة ونوع المدرسة، وكانت أهمّ توصيات الدراسة ضرورة إيجاد آلية مناسبة يتمّ من خلالها تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع كافة، بما فيها الأسرة.

٦. دراسة سعد (٢٠١٢): دور الأسرة في تحقيق أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، سورية.

هدفت الدراسة إلى تعرّف دور الأسرة في تحقيق أهداف الرياض من وجهة نظر معلّات ومديرات الرياض وأولياء الأمور، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تكوّنت عينة الدراسة من (١٦٣) معلّمة ومديرة و(٥٩٨) وليّ أمر للأطفال المسجلين في الرياض الحكومية في مدينة دمشق، وقد شملت أدوات الدراسة استبانة مُوجّهة لمعلّات ومديرات رياض الأطفال تكوّنت بنودها من (٣٩) بنداً وفق ثلاثة مجالات، هي: (دور الأسرة في تحقيق الأهداف المعرفية - الأهداف الوجدانية - الأهداف الصحية والجسدية)، وأخرى مُوجّهة إلى أولياء أمور الأطفال تكوّنت من (٥٧) بنداً، وفق مجالين، هما: (دور الأهل في تهيئة الطفل للروضة، التعاون

مع كادر الروضة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابيٍّ لأولياء الأمور في تحقيق أهداف الروضة، فكانت أهمّ الأدوار التي يمكن للأسرة أن تقوم بها من وجهة نظر معلّّات ومديرات الروضة هي: بالنسبة للأهداف المعرفيّة: (يتعاون الوالدان مع الروضة من أجل تمكين الطفل من اللغة العربيّة)، أمّا بالنسبة للأهداف الوجدانيّة: (يهتمّ الوالدان بتنمية القيم الاجتماعيّة للطفل)، وفيما يتعلّق بالأهداف الصحيّة: (يتعاون الوالدان مع الروضة في العناية بالأُمور الصحيّة للطفل)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق لدى أولياء الأمور في تحقيق أهداف رياض الأطفال تبعاً لمتغيّر الشهادة العلميّة، وقد قدّمت الدراسة مجموعة من المُقترحات كان أهمّها: إشراك الأهل بالتخطيط لأهداف رياض الأطفال، وإعداد برامجها التّأهيليّة في هذه المرحلة، ومشاركة أولياء الأمور بنشاطات الروضة لتمكينهم من المشاركة بالأدوار المطلوبة منهم بإيجابيّة.

٧.دراسة حوريّة وقُدوري (٢٠١٣):واقع المساندة الأسريّة لبعض المدارس الابتدائيّة في ولاية الوادي، الجزائر.

هدفت الدراسة الإجابة على مجموعة من التساؤلات، أهمّها: ما واقع العلاقة بين الأسرة والمدرسة الابتدائيّة؟ ما أهمّ مجالات تعاون الأسرة مع المدرسة لتحقيق الأهداف التعليميّة؟ وما التصرّو المُقترح لتفعيل مشاركة الأسرة في أنشطة المرحلة الابتدائيّة؟، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفيّ التحليليّ حيث تكونت عيّنة الدراسة من (٣٠) وليّ أمر في ولاية الوادي الجزائريّة، وقد استخدم الباحثان استبانة مكوّنة من (٢٤) بنداً موزّعاً ضمن أربعة مجالات رئيسيّة للمشاركة، هي: (المشاركة في المناسبات والحفلات، المشاركة في المعارض، المشاركة في تحقيق الأهداف التعليميّة، ضعف التعاون بين البيت والمدرسة)، وقد أشارت النتائج إلى وجود رغبة كبيرة لدى غالبيّة أولياء الأمور للمشاركة بأنشطة المدرسة، في الوقت الذي حصلت فيه البرامج الترويحيّة والمعارض والحفلات على أعلى الدرجات بالنسبة لمجالات مشاركة أولياء الأمور، مع إشارة نتائج الدراسة إلى وجود ضعف في مستوى التعاون بين البيت والمدرسة بالنسبة للبرامج التعليميّة، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة توعية أولياء الأمور بأهميّة المشاركة بهدف تطويرها من البرامج الترويحيّة إلى البرامج التعليميّة للأطفال، وقد انتهت الدراسة إلى وضع تصوّر مُقترح لتفعيل المزيد من مجالات مشاركة أولياء الأمور بأنشطة المدرسة.

٨. دراسة فايز وآخرون (٢٠١٥): مستوى المشاركة بين أولياء الأمور ورياض الأطفال وعلاقتها بجهود المعلمات نحو التواصل، الأردن.

هدفت الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية: ما مستوى مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية لأطفالهم في البيت والروضة؟ كيف يرى أولياء الأمور الجهود التي تبذلها معلمات الرياض لتوسيع المشاركة مع الروضة؟ هل هناك فروق في مشاركة أولياء الأمور تبعاً لبعض المتغيرات المتعلقة بأولياء الأمور؟، وقد اعتمد الباحثون في الإجابة على هذه التساؤلات المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣١٠) ولي أمر للأطفال المسجلين في الرياض الحكومية في مدينة الزرقاء الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون استبانة مكونة من (٣٣) بنداً يغطي المحاور الآتية: (المشاركة في المنزل، المشاركة في الروضة، التصورات نحو الجهود التي تبذلها المعلمات)، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية لأطفالهم في المنزل، بينما انخفضت مشاركتهم في الروضة، إضافة إلى وجود رغبة كبيرة لدى غالبية أولياء الأمور للمشاركة في أنشطة الروضة، أما النتائج المتعلقة برؤية أولياء الأمور للجهود التي تبذلها المعلمات، فقد كان غالبية أولياء الأمور راضون عن تلك الجهود ويرونها ايجابية ولا يجيدون صعوبة في التواصل مع معلمات أطفالهم، ولم يظهر تأثير لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومستوى التعليم على مشاركة أولياء الأمور، وقد خلصت الدراسة بضرورة التركيز على توسيع نطاق مشاركة الأولياء في الأنشطة التعليمية داخل الروضة من خلال ورش عمل تعد خصيصاً لهذا الهدف، إضافة إلى تأهيل المعلمات للبرامج القائمة على المشاركة.

– الدراسات الأجنبية:

١. دراسة ماكنتاير وآخرون (McIntyre and other, 2007): تجارب الأسرة والمشاركة، الولايات المتحدة الأمريكية.

Family Experiences and Involvement.

هدفت الدراسة تعرّف وجهات نظر أولياء الأمور حول تجاربهم في بعض برامج المشاركة خلال مرحلة رياض الأطفال، وتوقعاتهم للمشكلات التي تواجه برامج المشاركة، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحثون بدراسة مَسَحِيّة لتقييم تجربة (١٣٢) أسرة في برامج رياض الأطفال في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق أهداف

الدراسة صمّم الباحثون استبانة مكوّنة من (٥٧) بنداً وفق ثلاثة محاور: الأول تقييم التجارب الشخصية في برامج المشاركة، والمحور الثاني أسئلة مفتوحة لتعرّف توقّعات أولياء الأمور للمشكلات التي يمكن أن تواجه برامج المشاركة، أمّا المحور الثالث مُقترحات أولياء الأمور لتطوير برامج المشاركة، تمّ إرسال أداة البحث من قبل إدارة الروضة على الإيميل الخاصّ بأولياء الأمور، والإشراف من قبل الباحثين على استقبال الردود، وبعد تحليل البيانات كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: تركّزت تجارب المشاركة لدى غالبية أولياء الأمور على حضور الاجتماعات الفصلية المتعلّقة بمشكلات أطفالهم أو متابعة مستوياتهم الدراسية، كما أشارت معظم توقّعات أولياء الأمور حول المشكلات الخاصّة ببرامج المشاركة إلى ضعف التخطيط والتنسيق بين الروضة وأولياء الأمور، ومن جهة ثانية، أبدى غالبية أولياء الأمور ميلاً للانتقال من الشكل التقليديّ للمشاركة إلى إمكانية المشاركة في تخطيط الأنشطة المتعلّقة بالمناهج التعليمية لأطفالهم، وكان أهمّ توصيات الدراسة ضرورة وضع مجموعة من المعايير الأكاديمية والسلوكية لبناء برامج المشاركة.

٢. دراسة تان وغولديرج (Tan and Goldberg, 2009): المشاركة الأسرية في المدرسة وعلاقتها بدرجات الأطفال وتكيفهم المدرسي، الولايات المتحدة الأمريكية.

Parental school involvement in relation to children's grades and adaptation to school.

هدفت الدراسة تعرّف العلاقة بين المشاركة الأسرية في الأنشطة المدرسية ودرجات الأطفال وتكيفهم المدرسي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بدراسة مسحية لتقييم مستويات مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية، حيث شملت عيّنة الدراسة أولياء الأمور لـ (٩١) طفلاً تتراوح مراحلهم العمرية من الروضة إلى الصف الخامس الابتدائي في مدينة (إرفاين) التابعة لولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم مقياس مكوّن من (٢٦) بنداً حدّد (٤) مستويات رئيسية لمشاركة أولياء الأمور، هي: (المشاركة المباشرة في المدرسة، المشاركة في الواجبات المنزلية، المشاركة في أنشطة تربية خارج المنهاج، المشاركة بين الأشخاص)، ولتقييم تصوّرات الأولياء نحو درجة التكيف المدرسي صمّم الباحثان مقياساً مكوّناً من (١٨) بنداً وفق محورين، الأول (١١) بنداً لتقييم درجة تمتّع الطفل في المدرسة، مثل: (يبيد طفلك رغبة للذهاب للمدرسة في وقت مبكر)، أمّا المحور الثاني من (٥) بنود لتقييم قلق الطفل تجاه

المدرسة، مثل: (يقدم طفلك الأعذار لتجنب الذهاب إلى المدرسة)، ومن خلال تحليل البيانات كشفت الدراسة عن وجود ارتباط كبير من وجهة نظر أولياء الأمور بين مشاركتهم في الأنشطة التعليمية وانخفاض مستوى القلق لدى أطفالهم من جهة، وارتفاع مستوى إنجازهم الدراسي واستمتاعهم في المدرسة من جهة أخرى، وكانت أهم التوصيات الدراسة القيام بحملات توعية لأولياء الأمور حول أهمية المشاركة في الأنشطة التعليمية، مثل تشجيعهم على المشاركة في أنشطة قراءة القصص والرحلات العلمية وغيرها.

٣. دراسة إيرليندس دوتر (Erlendsdottir, 2010): أثر مشاركة أولياء الأمور في التعليم، ناميبيا.

Effects of Parental Involvement in Education.

هدفت الدراسة تعرف وجهات نظر أولياء الأمور لمفهوم المشاركة في التعليم وتقييم أثر تجاربهم الشخصية في مجال المشاركة على التحصيل الدراسي لأطفالهم، وقد اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت عينة الدراسة أولياء الأمور لـ (٧) أطفال في مدرسة (Combretum Trust) الابتدائية في مدينة ويندهوك في ناميبيا، ولتحقيق أهداف الدراسة أجرى الباحث المقابلات الفردية مع أولياء الأمور، وقد استمرت المقابلات نحو (٣٠) دقيقة وشملت (٦) محاور أساسية هي: (المعتقدات حول المشاركة، الاتصالات مع المدرسة، التطوع في أنشطة المدرسة، التعليم في المنزل، المشاركة في القرار المدرسي، التعاون مع المجتمع)، وبعد التحليل الإحصائي تم التوصل إلى أن جميع أولياء الأمور الذين تمت مقابلتهم لديهم توقعات عالية نحو الآثار الإيجابية لمشاركتهم في تعليم أطفالهم، كما يدرك غالبيتهم أهمية المشاركة في التعليم لزيادة مستوى الإنجاز المدرسي لدى أطفالهم، ومن جهة أخرى معظم الآباء يعدّون أنفسهم مبادرين للتطوع وبناء علاقة جيدة مع المدرسة، ويعتقدون بأن المشاركة في التعليم ضرورة حتمية لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفالهم، وكانت أهم التوصيات ضرورة تثقيف أولياء الأمور بأهمية المشاركة، والتوصل إلى أنشطة عملية تتيح لأولياء الأمور بناء علاقات تشاركية مع المدرسة.

٤. دراسة باول (Powell, 2010): الشراكة بين الوالدين والمدرسة وتأثيرها على التحصيل

الأكاديمي للأطفال في المدارس والرياض الحكومية، الولايات المتحدة الأمريكية .

Parent-school relationships and children's academic outcomes in public school and kindergarten.

هدفت الدراسة تعرّف تصوّرات أولياء الأمور حول أثر الشراكة مع المدرسة على التحصيل الأكاديمي لأطفالهم وفق بعدين أساسيين هما: مشاركة أولياء الأمور في المنزل، ومشاركة أولياء الأمور في المدرسة، وقد اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت عيّنة الدراسة أولياء الأمور لـ (١٤٠) طفل مدرسة وروضة في مدينة وست لافيت داخل ولاية انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (٢٠) بنداً، قُسمت بنودها إلى محورين، الأول (٩) بنود مُتعلّقة بمشاركة أولياء الأمور في المنزل، مثل أنشطة (قراءة القصص، تعليم الأحرف، ألعاب العدّ...)، أمّا المحور الثاني فشمّل (١١) بنداً مُتعلّقا بتصورات أولياء الأمور لمدى قدرتهم على المشاركة، مثل أنشطة (التطوّع في الأنشطة اليومية، مراقبة الفصول الدراسية، المساعدة في الرحلات الميدانية، إعداد وتقديم الرسائل الإخبارية...)، وبعد تحليل البيانات، كشفت الدراسة عن وجود تصوّرات إيجابية لدى غالبية أولياء الأمور حول مدى قدرتهم على المشاركة في الأنشطة التعليمية سواء في البيت أو الروضة، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين نتائج الأطفال ومشاركة أولياء أمورهم في أنشطة الروضة، وكانت أهم التوصيات ضرورة رفع نسب مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية من خلال برامج تخصصيّة مُعدّة لهذا الهدف.

٥. دراسة كويتش (Koech,2010): الشراكة بين الأهل والمعلّمين لتعزيز تعليم أطفال ما قبل المدرسة، كينيا .

Parent –Teacher Partnerships for Enhancing Pre–School Children’s Education.

هدفت الدراسة استكشاف واقع العلاقة بين الأهل ومعلّمي رياض الأطفال والتسويق لهذه العلاقات في مرحلة ما قبل المدرسة، طبقت الدراسة بمجموعة من مدارس حيّ أوسين جيشو الإفريقي في كينيا، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية وتوجيه استبيان تضمّن عدّة محاور: البيئة (ريف- المدينة)، الجنس، نوع المدرسة (حكومي-خاص)، المستوى الدراسي، وقد تمّ تطبيق أدوات البحث على عيّنة من الأفراد مكوّنة من (١٣٥) وليّ أمر و (٦٠) معلّماً و (١٠) موجهين تربويين، وبناء على التحليل الإحصائي للبيانات وإحصائيات مكتب الدراسات الاجتماعية في المقاطعة توصل الباحث إلى النتائج الآتية: درجة

المشاركة بين المعلمين وأولياء الأمور ما تزال ضعيفة، كما لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة التي يقدمها الأهل وفقاً لمتغير الجنس أو نوعية الرياض (خاص - حكومي)، في الوقت الذي ظهرت فيه الفروق تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين وتبعاً لنوعية الصلاحيات التي تُعطى للأهل من قبل الروضة، ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج أنّ الاستراتيجيات المُستخدمة في تفعيل الشراكة لم تتجاوز ورشات العمل ومجالس أولياء الأمور وإرسال تقييم الطفل، وفي ضوء النتائج أكدّ الباحث أنّ الشراكة الفعّالة تكون من خلال تطوّر الأهل في المشاركة بالأنشطة اليومية للأطفال، والمشاركة في وضع سياسة الروضة وأخذ القرارات.

ثانياً: الدراسات التي تناولت المشاركة الأسرية في تنمية المهارات :

- الدراسات العربية:

١. دراسة مرسى (٢٠٠٧): فعالية برنامج مُقترح لتطوير أساليب مشاركة الوالدين في برنامج الروضة، سورية.

هدفت الدراسة تعرّف واقع مشاركة أولياء الأمور في برنامج الروضة ووضع تصوّر لتطوير أساليب مشاركة أولياء الأمور في برنامج الروضة وقياس فعالية برنامج مُقترح في تطوير أساليب مشاركة الوالدين في المنزل من خلال تقويم مجموعة من المهارات المُتعلّقة بسلوك الطفل في الأنشطة المرتبطة ببرنامج الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين؛ الأولى: (٢٠٠) وليّ أمر من (١٠) روضات في مدينة حمص السورية، وجّهت إليهم الباحثة استبانة لتعرّف واقع مشاركة أولياء الأمور في برنامج الروضة، ووضع تصوّر لتطوير أساليب المشاركة، والثانية: (٤١) وليّ أمر شاركوا إحدى الرياض التابعة لمديرية التربية في مدينة حمص في تطبيق مجموعة من الأنشطة التعليمية المنزلية المرتبطة ببرنامج أطفالهم، وبعد تطبيق مقياس واقع مشاركة أولياء الأمور في برامج الروضة، ومقياس تقويم مهارات الطفل أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية، توصّلت الدراسة إلى وجود ضعف في مشاركة الوالدين ببرنامج الروضة بصفة عامّة، ومن جهة أخرى أثبت البرنامج المُقترح فعاليته في تطوير أساليب مشاركة الوالدين في برنامج الروضة، ممّا ساهم في تحسين المهارات المُتعلّقة بسلوك الطفل في الأنشطة التعليمية المنزلية المرتبطة ببرنامج الروضة وأهدافها، وقد كانت

أهمّ المُقترحات تضمنين مناهج رياض الأطفال أدلة خاصةً بالوالدين عن كيفية مشاركتهم في تحقيق الأهداف المرجوة وتطوير اللوائح المنظمة لمشاركة الوالدين في برنامج الروضة.

٢. دراسة عبد الرشيد (٢٠١٠): فاعلية برنامج مُقترح للتكامل بين معلّات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، مصر.

هدفت الدراسة بناء برنامج مُقترح للتكامل بين معلّات رياض الأطفال وأولياء الأمور وقياس فعاليته في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج التجريبي، حيث تكوّنت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من الفئة الثانية (٤ سنوات) في إحدى الرياض التابعة لمدينة أسيوط في مصر، وقد قُسمت إلى مجموعتين، تجريبية (٣٠) طفلاً وطفلة خضعوا للبرنامج المُقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية في الروضة فقط، وقد شملت أدوات الدراسة إعداد قائمة بالمهارات اللغوية (الاستماع - التحدث) المناسبة لطفل الروضة، والبرنامج المُقترح للتكامل بين معلّات الروضة والأسرة، ودليل إرشادي مُقترح للوالدين واختباري المواقف اللغوية (الاستماع - التحدث). توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أثبت البرنامج المُقترح فعاليته في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وقد كانت أهمّ المُقترحات إعداد أدلة إرشادية لأولياء الأمور بهدف إشراكهم في توجيه أطفالهم نحو الأهداف التي تسعى الروضة إلى تحقيقها.

– الدراسات الأجنبية:

١. دراسة شيلدون (Sheldon, 2010): خلق مناخ الشراكة لتحسين كفاءة الأطفال في الرياضيات، الولايات المتحدة الأمريكية.

Creating a Partnership Climate to Improve Math Proficiency in Schools.

هدفت الدراسة تعرّف أهمّ تجارب المدارس في إشراك أولياء الأمور في تنفيذ أنشطة الرياضيات، ومدى تأثير هذه التجارب من وجهة نظر العاملين في المدارس في تحسين كفاءة الأطفال في المهارات المُتعلّقة بمادة الرياضيات، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بدراسة مسحية لتقييم برامج إشراك أولياء الأمور في أنشطة الرياضيات لـ (٨) رياض أطفال و (٣١) مدرسة ابتدائية في مدينة بالتيمور التابعة لولاية ماريلاند في الولايات المتحدة

الأمريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة صمّم الباحث استبانة مكونة من (١٥) محوراً تضمّن كلّ محور مجموعة من الأنشطة والفعاليّات بحيث تحدّد كلّ مدرسة ما تمّ تطبيقه من الأنشطة المذكورة في الاستبانة، ودرجة فعاليتها في دعم تحصيل الأطفال لمهارات الرياضيّات، وبعد تحليل البيانات كشفت الدراسة أنّ أكثر الأنشطة المنتشرة في غالبية الرياض والمدارس كانت هي الأنشطة المتمثّلة بتفعيل مشاركة أولياء الأمور في المنزل مثل الاجتماعات التي تنظّم لمساعدة أولياء الأمور في فهم كيفية التعامل مع أطفالهم خلال الفترات المخصّصة لاختبارات الرياضيّات، بينما أظهرت النتائج بأنّ أقلّ الأنشطة تطبيقاً هي المتمثّلة بدعوة أولياء الأمور للمشاركة كمتطوّعين في أنشطة الرياضيّات داخل الفصول الدراسيّة أو مساعدين لأطفالهم في تنفيذ مشاريع صغيرة، كما رأت غالبية الرياض وجود ارتباط إيجابيّ بين تجارب المشاركة وتحصيل الأطفال لمهارات الرياضيّات، وكان أهمّ التوصيات توسيع إطار الشراكة مع أولياء الأمور لتطوير مهارات الرياضيّات لدى الأطفال.

٢.دراسة أندرس وآخرون (Anders and other, 2012): البيت والروضة كبيئات تعليميّة وعلاقتها بتطوّر المهارات الحسابيّة المبكرة، ألمانيا.

Home and preschool learning environments and their relations to the development of early numeracy skills.

هدفت الدراسة تعرّف مدى تأثير العلاقة بين البيت والروضة كبيئة تعليميّة في تطوّر المهارات الحسابيّة لدى طفل الروضة، والكشف عن أثر مجموعة من المتغيّرات المتعلّقة بأولياء الأمور على هذه العلاقة، وقد اعتمد الباحثون في دراستهم المنهج الوصفيّ التحليليّ، حيث شملت عيّنة الدراسة أولياء الأمور لـ (٥٣٢) طفلاً من (٩٧) روضة في ولايتيّ بافاريا وهيس التابعتين لدولة ألمانيا الاتّحادية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإجراء المقابلات المتكرّرة مع أولياء الأمور، إضافة إلى تصميم استبانة شملت بنوداً متعلّقة بمؤشّرات المشاركة مع الروضة ومدى جودة البيئة التعليميّة في المنزل، مثل (توافر الموارد التعليميّة في المنزل، اللعب مع الأرقام...)، ومن خلال تحليل البيانات، تمّ التوصل إلى النتائج الآتية: تتوافر للأطفال فرص أفضل لاكتساب المهارات الحسابيّة لدى وجود أنشطة مشتركة يمارسها أولياء الأمور مع أطفالهم، كما يبدي غالبية أولياء الأمور ميلاً لدعم تطوّر المهارات الحسابيّة لدى أطفالهم ولكنهم يعانون قلّة السبل والبرامج المتخصّصة في هذا المجال، أمّا بالنسبة لمتغيّرات البحث فقد كشفت الدراسة عن أثر المستوى

التعليمي وفي الوقت ذاته، لم يظهر أي تأثير للمستوى الاجتماعي، وكان أهم توصيات الدراسة الحاجة لمزيد من البحوث المستقبلية لدراسة أثر الشراكة بين البيت والروضة في المجالات الأخرى كالمهارات الاجتماعية والعلمية وغيرها، والتحقق في ما إذا كانت الآثار المفيدة للشراكة تستمر عندما ينتقل الأطفال إلى المدرسة الابتدائية.

٣. دراسة جيفريز (Jeffries, 2012): أثر زيادة مشاركة الآباء في تعلّم الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة، الولايات المتحدة الأمريكية .

Effective Increasing Parental Involvement in Early Childhood Education

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية زيادة مشاركة أولياء الأمور في أنشطة تعلّم أطفال ما قبل المدرسة، وقياس أثر هذه المشاركة في اكتساب الأطفال مجموعة من المهارات الرياضية ومهارات القراءة والكتابة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج التجريبي حيث طبقت الدراسة على (٢٦) ولي أمر شاركوا بتجربة مشاركة الأطفال أنشطة التعلّم اليومية في بعض رياض الأطفال التابعة لمقاطعة هيلزبرو الأمريكية، وقد شملت أدوات الدراسة استبانة لتعرّف مستويات مشاركة أولياء الأمور قبل التطبيق، إضافة إلى البرنامج الذي شمل مجموعة من استراتيجيات المشاركة كأنشطة استخدام الصوت لتعرّف الأحرف وأنشطة البطاقات التعليمية لتعرّف أشكال الأرقام....، واختبار المهارات الرياضية ومهارات القراءة والكتابة لأطفال ما قبل المدرسة، وبناء على التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال مشاركة الأهل وفقاً لخبرة الوالدين السابقة في مجال رياض الأطفال، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الآباء في أنشطة الروضة وتحسن مستوى المهارات الرياضية ومهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال، وقد اقترحت الدراسة مجموعة من الأنشطة التي من شأنها تفعيل مشاركة أولياء الأمور في هذا المجال، أهمها تشجيع التطوّع وحضور الرحلات وبناء تواصل مع العاملين في الروضة.

٤. دراسة كلير (Clair, 2012): أثر تدريب مشاركة الأسرة على تطوّر المهارات اللغوية لأطفال الأسر المغتربة، الولايات المتحدة الأمريكية.

Effect of family involvement training on the language skills development of children from migrant families.

هدفت الدراسة الكشف عن أثر مشاركة أولياء الأمور في تطوّر المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الأصول الإسبانية القاطنين في ولاية نبراسكا التابعة للولايات المتحدة الأمريكية،

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج التجريبي؛ حيث طُبِّقَت الدراسة على (٤٢) وليّ أمر تمّ تدريبهم بمعدّل (٢٥) ساعة ضمن (٨) جلسات تدريبية، وبعد استثناء أولياء الأمور الذين كانت نسبة تواجدهم في الدورات التدريبية أقلّ من (٥٠%) أصبح عدد أولياء الأمور (٣٣) وليّ أمر تمّ تدريبهم على المشاركة في مجموعة من الأنشطة اللغوية التي يتضمّنُها المنهاج (كأنشطة القراءة والكلمات البصريّة، والمحادثّة وخطاب الأسبوع...)، وبعد تطبيق مقياس المهارات اللغويّة على مجموعتيّ الأطفال (التجريبية والضابطة) توصّل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغويّة، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة إيجابية إلى حدّ كبير بين مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة اللغويّة وتطوّر المهارات اللغويّة لدى أطفالهم، وكان أهمّ التوصيات: اقتراح استراتيجيات جديدة وغير تقليديّة لتفعيل العلاقة بين أولياء الأمور والروضة، وإجراء دراسة على الأطفال الذين طُبِّقَت عليهم التجربة لمتابعة مدى تأثيرها على المهارات اللغويّة في المرحلة الابتدائية.

٥. دراسة نوبل (Noble, 2012): تقييم أولي لبرنامج الاستعداد المدرسي الذي يركّز على الوالدين (GRS)، الولايات المتّحدة الأمريكيّة .

A preliminary evaluation of a parent-focused school-readiness program (GRS).

هدفت الدراسة قياس أثر برنامج (GRS): Getting Ready for School (لنستعدّ للمدرسة) والكشف عن مدى تجاوب أولياء الأمور مع محتوى البرنامج في إحدى الرياض التابعة لحيّ مانهاتن في مدينة نيويورك في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج التجريبيّ حيث شملت عيّنة الدراسة (٥٦) وليّ أمر خضعوا لبرنامج (GRS) وهو عبارة عن منهج مُصمّم لمساعدة أولياء الأمور على تعزيز مهارات أطفالهم في مجال الرياضيات والقراءة، من خلال ورش عمل استمرّت لمدة (١٥) أسبوعاً بمعدّل ساعتين أسبوعياً، تكوّن المنهج المُصمّم من تسع وحدات تعليميّة شملت أنشطة ذات صلة بحياة الطفل اليوميّة في البيت، كأنشطة الطهي وخياطة الأزرار وقراءة القصص والغناء... وغيرها لتعزيز مهاراته في تعرّف الأعداد والأحجام والأشكال الهندسيّة من جهة، ومهاراته في تعرّف الأحرف وربط صوت الحرف بشكله من جهة أخرى، وقد شملت أدوات الدراسة دليل الأنشطة لأولياء الأمور، دليل أنشطة الطفل، دليل التدريب المخصّص للجلسات التدريبية، وبعد تطبيق اختباري المهارات اللغويّة والرياضيّة القبلي والبعدي

على مجموعتين من الأطفال: (٢٦) طفلاً وطفلة ممّن شارك أولياء أمورهم في تعزيز مهارات القراءة والرياضيّات و (٣٠) طفلاً وطفلة ممّن لم يشارك أولياء أمورهم في تعزيزها، توصّلت الدراسة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّط درجات أطفال المجموعة التجريبيّة ومتوسّط درجات أطفال المجموعة الضابطة، لصالح الأطفال ممّن شارك أولياء أمورهم في البرنامج، إضافة إلى تشكل اتّجاهات إيجابيّة لدى غالبيّة أولياء الأمور نحو المشاركة في الأنشطة التعليميّة التي تساعد في تطوير مهارات أطفالهم، وكانت أهمّ توصيات الدراسة ضرورة تنسيق الجهود لتشجيع مشاركة أولياء الأمور داخل الفصول الدراسيّة من خلال تشريعات خاصّة في هذا المجال.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت المشاركة الأسريّة في تنمية المفاهيم:

- الدراسات الأجنبية:

١. دراسة توبور (Topor, 2007): أثر مشاركة أولياء الأمور على التحصيل الأكاديمي للطفل، الولايات المتّحدة الأمريكيّة.

The Impact of Parent Involvement on a Child's Academic Performance

هدفت الدراسة الإجابة على سؤالين أساسيين، هما: ما العلاقة بين مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليميّة والتحصيل الأكاديمي لمجموعة من مفاهيم الطفل؟، ما أثر المشاركة الأسريّة على العلاقة بين المعلّم والطفل؟ ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج التجريبيّ حيث طُبِّقت الدراسة على (١٥٨) وليّ أمر في مدينة جرينسبورو التابعة للولايات المتّحدة الأمريكيّة تمّ تقسيمهم إلى ثلاث فئات: الآباء المشاركين في أنشطة رياض الأطفال (٥ سنوات)، الآباء المشاركين في أنشطة المرحلة الابتدائيّة (٧ سنوات)، الآباء المشاركين في أنشطة المرحلة الثانويّة (١٥ سنة)، وقد شملت أدوات الدراسة مقياس الأداء الأكاديمي لتقييم مفاهيم الرياضيّات للطفل (APRS) ومقياس الكفاءة المعرفيّة لتقييم المفاهيم العلميّة واختبار تحصيلي موحد يشمل اختيار الصور المتماثلة، وبناءً على التحليل الإحصائيّ للبيانات المتعلّقة بمرحلة رياض الأطفال توصّل الباحث إلى وجود علاقة إيجابيّة بين مشاركة الوالدين في الفصول الدراسيّة والتحصيل الأكاديمي لمفاهيم الطفل، إضافة إلى وجود علاقة إيجابيّة بين مشاركة الوالدين في الفصول الدراسيّة وكفاءة الطفل في إنجاز المهام المعرفيّة المطلوبة منه، ومن ناحية أخرى رأى الباحث أنّ العلاقة تتّجه بين الطفل والمعلّم إلى منحى أفضل مع مشاركة الوالدين في الفصول الدراسيّة، وقد قدّمت الدراسة

مجموعة من المُقترحات، أهمّها: اعتماد أدوات لتقييم مشاركة أولياء الأمور في مختلف المدارس والرياض، ودراسة أثر المشاركة الوالديّة على الجوانب الاجتماعيّة والنفسية في شخصيّة الطفل.

٢. دراسة جونسون (Johnson, 2007): تأثيرات العناية بالطفل والمشاركة الوالديّة على المخرجات الأدبيّة للطفل، الولايات المتّحدة الأمريكيّة.

Family and Child Care Influences on Parent Involvement and Child Literacy Outcomes

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية نموذج ويكر (Waker) للمشاركة الوالديّة في تفسير نتائج أطفال الروضة والتمثّل في هذه الدراسة بالمخرجات الأدبيّة للطفل في مجال مفاهيم القراءة والكتابة، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ والمنهج التجريبيّ حيث شملت عيّنة البحث (٧٦) مركزاً لرعاية الطفولة في ولاية أوكلاهوا الأمريكيّة، طبقت فيها أدوات البحث التي تمثلت باستبانات التقارير الذاتية لأولياء أمور الأطفال، نموذج ويكر الذي يتضمّن مجموعة من الأنشطة المنزليّة المُقترحة لأولياء الأمور في مجال القراءة والكتابة، مقياس تقييم الخطوات المبكرة نحو مفاهيم معرفة القراءة والكتابة لدى الأطفال، وقد أظهرت النتائج أنّ النموذج فاعل جدّاً وأنّ المهارات الوالديّة المحسوسة تُعدّ مساهمة نسبيّة مهمّة في زيادة مفاهيم الأطفال، كما أشارت النتائج إلى مجموعة من المتغيّرات التي أثّرت على فاعليّة نموذج المشاركة الوالديّة وهي (معرفة طبيعة الوالدين، إحساس الوالدين بالكفاءة، تصوّرات الوالدين للفرص المدرسيّة المتاحة، ودعوات المعلم للمشاركة، ومتطلّبات الوقت والجهد، ومهارات المعرفة المُدرّكة).

٣. دراسة سيمبكينز وآخرون (Simpkins and other, 2010): مشاركة الأطفال الأنشطة المدرسيّة في الرياضيات والعلوم والحاسب، الولايات المتّحدة الأمريكيّة.

Parents' Behavior and Children's Participation in Math, Science, and Computer School Computer School Activities

هدفت الدراسة تعرّف السلوكيات التعليميّة التي يمارسها أولياء الأمور مع أطفالهم وعلاقتها بدعم المفاهيم الأساسيّة في العلوم والرياضيات والحاسب، إضافة إلى دراسة الفروق في مستوى ونوع المشاركة الأسريّة وفقاً لعدد من المتغيّرات، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ، حيث شملت عيّنة الدراسة أولياء الأمور لـ (١٢٥) طفلاً من الصفّ الثاني الابتدائيّ

و(١٢٣) طفلاً من الصفّ الثالث الابتدائي و(٢٠٠) طفل من الصفّ الخامس الابتدائي، في مجموعة من المدارس المنتشرة في مدينة فيلادلفيا التابعة لولاية بنسلفانيا في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، وقد شملت أدوات الدراسة استبانة مكوّنة من(٣٣) بنداً وفق محورين، الأول تقييم السلوكيّات التعليميّة في المنزل، مثل: (المشاركة في الواجبات المنزليّة)، أمّا المحور الثاني فقد تضمّن تقييم السلوكيّات التعليميّة في المدرسة، مثل: (التطوُّع في الأنشطة الفصليّة) ومن خلال تحليل البيانات كشفت الدراسة أنّ غالبية أولياء الأمور يُبدون رغبةً للمشاركة في الأنشطة التعليميّة في المدرسة، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابيّ من وجهة نظر أولياء الأمور بين مشاركتهم في الأنشطة التعليميّة ودعم المفاهيم الأساسيّة لأطفالهم في مجال العلوم والرياضيّات والحاسب، أمّا بالنسبة لمتغيّرات الدراسة فقد كشفت النتائج عن ميل الأمّهات إلى المشاركة بدرجة أكبر من الآباء، وعن عدم اختلاف مستويات المشاركة من قبل أولياء الأمور وفقاً لجنس أطفالهم، وكانت أهمّ التوصيات تشجيع المدارس لتنفيذ برامج مشاركة أولياء الأمور في مختلف أنشطة المدرسة.

٤. دراسة غاليندو ووشيلدون (Galindo and Sheldon, 2012): العلاقة بين البيت والروضة وأثرها على زيادة إنجاز الأطفال في الروضة، الولايات المتّحدة الأمريكيّة.

kindergarten and home connections and children's kindergarten achievement gains.

هدفت الدراسة الكشف عن أثر مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليميّة على تحصيل الأطفال لمجموعة من المفاهيم الرياضيّة، وتعرّف اتّجاهات أولياء الأمور نحو المشاركة في البيت والروضة، والتوصّل لمجموعة من المقترحات حول تفعيل المشاركة في مجال الرياضيّات، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفيّ التحليليّ حيث طبّقت الدراسة على (١٦٤٢٥) وليّ أمر يتوزّع أطفالهم في(٨٦٤) روضة في مدينة بالتيمور التابعة لولاية ميريلاند في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، وقد شملت أدوات الدراسة استبانة مصمّمة من قبل الباحثين وفق ثلاثة مجالات: المشاركة في الروضة، المشاركة في المنزل، التوقّعات لمدى القدرة على المشاركة في تحصيل الأطفال للمفاهيم الرياضيّة، مثل (الحجم، الشكل، العدد)، كما تضمّنت الاستبانة الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة حول مقترحات أولياء الأمور، وبناء على التحليل الإحصائيّ توصّل الباحثان إلى وجود اتّجاهات إيجابيّة لدى غالبية أولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة التعليميّة الداعمة

الضابطة، وقد فسّرت الباحثة هذه النتيجة بصعوبة ضبط دقة تنفيذ النشاط من قبل أولياء الأمور في البيت، ووفقاً لهذه النتيجة دعت الباحثة إلى المزيد من الدراسات في هذا المجال.

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- **أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة:**
- يلقى مفهوم المشاركة الأسرية تجاوب وقبول لدى أولياء الأمور في أغلب الدراسات، فأولياء الأمور مدركون لأهمية هذه الشراكة في تحقيق النمو المتوازن لأطفالهم ويبدون رغبة للمشاركة في الأنشطة التعليمية والبرامج المتعلقة بالمنهاج، كدراسة: (ماكنتاير وآخرون، ٢٠٠٧) و(عبد اللطيف، ٢٠٠٩) و(الهولي، ٢٠٠٩) و(ايرليندسوتر، ٢٠١٠) و(باول، ٢٠١٠) و(سيمبكينز، ٢٠١٠) و(غاليندو وشيلدون، ٢٠١٢) و(نويل، ٢٠١٢) و(حورية وقصري، ٢٠١٣) و(فايز وآخرون، ٢٠١٥)، ومن ناحية أخرى تلقى المشاركة الأسرية نفس القبول لدى غالبية معلّّات الرياض، كما أشارت دراسة(عبد اللطيف، ٢٠١١) و(العجلوني والشيا، ٢٠١١) و(سعد، ٢٠١٢) .
- يوجد انخفاض في مستوى التطبيق الفعلي للمشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج، فما زالت عمليات التخطيط والإعداد لبرامج المشاركة الأسرية في الروضة تعاني الضعف في أغلب الدراسات، كدراسة (مرسي، ٢٠٠٧) و(كويتش، ٢٠١٠) و(عبد اللطيف، ٢٠١١) و(فايز وآخرون، ٢٠١٥)، مع الإشارة في بعض الدراسات لظهور درجة عالية من المبادرات الأسرية لبعض أشكال الشراكة المحدودة بمجالس أولياء الأمور أو الاحتفالات أو الرحلات السنوية أو الاجتماعات الفصلية المتعلقة بتقييم مستوى الأطفال، كدراسة(ماكنتاير وآخرون، ٢٠٠٧) و(كويتش، ٢٠١٠) و(شيلدون، ٢٠١٠) و(العجلوني والشيا، ٢٠١١) و(غاليندو وشيلدون، ٢٠١٢) و(حورية، ٢٠١٣).
- توجد علاقة ايجابية واضحة في معظم الدراسات بين المشاركة الأسرية في العملية التعليمية ومتغيّر التحصيل الأكاديمي للأطفال، كدراسة: (تان وغولديبرج، ٢٠٠٩) و(الزعيبي، ٢٠١٠) و(باول، ٢٠١٠) و(ايرليندسوتر، ٢٠١٠).
- المشاركة الأسرية ذات فاعلية عالية في تنمية المهارات المختلفة عند الطفل، كدراسة (مرسي، ٢٠٠٧) و(عبد الرشيد، ٢٠١٠) و(شيلدون، ٢٠١٠) و(جيفريز، ٢٠١٢) و(كلير، ٢٠١٢) و(نويل، ٢٠١٢).

- وجود ارتباط ايجابي بين المشاركة الأسرية وتطور مفاهيم الطفل، كدراسة (توبور، ٢٠٠٧) و(جونسون، ٢٠٠٧) و(سيمبكينز، ٢٠١٠)، باستثناء دراسة (فانديرماس، ٢٠١٢) التي انفردت بالإشارة لعدم فاعلية برامج المشاركة الأسرية في تطور المفاهيم الحسابية لدى طفل الروضة، وعزت السبب في ذلك لصعوبة ضبط دقة تنفيذ الأنشطة من قبل أولياء الأمور في المنزل.
- أشارت بعض الدراسات إلى معوقات المشاركة الأسرية في العملية التعليمية، كدراسة: (ماكنتاير وآخرون، ٢٠٠٧) و(أندرس، ٢٠١٢).
- انفردت دراسة (مرسي، ٢٠٠٧) بقياس فعالية برنامج مقترح في تطوير أساليب مشاركة الوالدين في بعض الأنشطة المنزلية من خلال تقويم مجموعة من المهارات المتعلقة بسلوك الطفل.
- انفردت دراسة (تان وغولديبرج، ٢٠٠٩) بالإشارة إلى الأثر النفسي للمشاركة الأسرية في العملية التعليمية، فالأطفال الذين شارك أولياء أمورهم في بعض الأنشطة اليومية شعروا بمستوى أعلى من التكيف والكفاءة وبمستوى أقل من القلق.
- انفردت دراسة (توبور، ٢٠٠٧) بالإشارة إلى أثر المشاركة الأسرية على علاقة الطفل بالمعلمة، حيث يتجه مستوى العلاقة بين الطفل والمعلمة إلى منحنى أفضل لدى مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية للروضة.
- **ما تم الاستفادة منه في الدراسات السابقة:**
 - المنهجية العلمية المتبعة في عرض هذه الدراسات وخطوات المنهج التجريبي الذي كان متبعاً في بعض الدراسات.
 - بناء أدوات الدراسة، وذلك بالاطلاع على ما قدمته بعض الدراسات السابقة من تصور مقترح لبرامج المشاركة الأسرية في الأنشطة التعليمية للروضة، كدراسة (مرسي، ٢٠٠٧) و(عبد الرشيد، ٢٠١٠) و(عبد اللطيف، ٢٠١١) و(حورية وقديري، ٢٠١٣).
 - تحديد مشكلة الدراسة، وذلك بالاعتماد على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، والمقترحات والتوصيات التي قدمتها.
 - تفسير نتائج الدراسة وتم عرض ذلك في فصل مناقشة النتائج وتفسيرها.

- أهم نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تُعدّ هذه الدراسة - على حد علم الباحثة - الأولى في الجمهورية العربية السورية التي سعت تجريبياً لدراسة أثر المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة ضمن المنهاج المطبق في الروضة، حيث أنّ غالبية الدراسات المحلية في مجال المشاركة اقتصرّت على التعرف نظرياً على واقع الشراكة مع أولياء الأمور أو التركيز في بعض تجارب المشاركة على تطبيق أنشطة تعليمية منزلية من خلال أدلة إرشادية لأولياء الأمور، يصعب ضبط دقة تنفيذها، وبذلك انفردت الدراسة الحالية بنقل أولياء الأمور إلى غرف الأنشطة في روضة أطفالهم ومشاركتهم الفعلية في تطبيق أنشطة الخبرة التعليمية المتكاملة.
- انفردت الدراسة الحالية بقياس أثر المشاركة الأسرية في تنمية كلّ من المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية ضمن دراسة واحدة، بينما ركّزت غالبية الدراسات السابقة على جانب واحد فقط، إمّا قياس أثر المشاركة الأسرية في تنمية مهارات الطفل، أو قياس أثرها في تنمية مفاهيم الطفل.
- انفردت الدراسة الحالية بإعداد دليل تدريبيّ لأولياء الأمور يهدف إلى زيادة وعيهم لأهمية الشراكة مع الروضة ويقدم لهم مجموعة من المقترحات العملية في مجال مشاركتهم في تطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة من المنهاج المطور لرياض الأطفال، وبذلك تمّ ضبط أثر مجموعة من المتغيرات التي أشارت إليها بعض الدراسات السابقة، كمتغير المستوى التعليمي لأولياء الأمور، متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومتغير العمر، كدراسة (السناني، ٢٠٠٨) و (الهولي، ٢٠٠٩) و (سيمبكينز، ٢٠١٠) و (أندرس، ٢٠١٢) و (جيفريز، ٢٠١٢) و (سعد، ٢٠١٢).
- لم تقتصر أدوات البحث على تطبيق الاختبار التحصيليّ المصوّر للأطفال، وإنّما استخدمت بطاقة ملاحظة لقياس أثر المشاركة الأسرية في نمو المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- انفردت الدراسة الحالية بقياس مدى احتفاظ الأطفال بالمهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية وذلك من خلال التطبيق البعدي المؤجل لأدوات البحث، والذي جاء بعد التطبيق البعدي المباشر لها.

الفصل الثالث

أولاً: الشراكة بين الأسرة والروضة

مقدمة .

١. مفهوم المشاركة الأسرية .

٢. أهمية المشاركة الأسرية في منهاج رياض الأطفال .

٣. دواعي المشاركة الأسرية في منهاج رياض الأطفال .

٤. برامج المشاركة الأسرية في ضوء منهج الخبرة المتكاملة .

٥. خطوات بناء برامج المشاركة الأسرية في المنهاج .

٦. معوقات المشاركة الأسرية في منهاج رياض الأطفال .

خلاصة .

مقدمة:

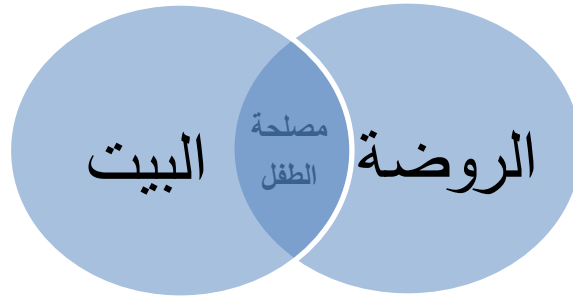
سعت كافة التوجهات التربوية الحديثة في مجال الطفولة المبكرة إلى تجاوز المفهوم السائد حول كون هدف مرحلة رياض الأطفال تحضير وإعداد الطفل للمدرسة، لتصبح الرعاية المتكاملة للطفل أساساً تُبنى عليه برامج رياض الأطفال كافةً (اليونيسكو، ٢٠١٠، ص٧)، وكخطوة أساسية في هذا المجال وضع الاتحاد الدولي لتعليم وتربية الطفولة المبكرة (NAEYC) قواعد أساسية لتنظيم وتطوير البرامج العاملة في رياض الأطفال، كانت فيها المشاركة بين الأسرة والروضة ركناً أساسياً لنجاح تلك البرامج (الهولي، ٢٠٠٩، ص١)، وبذلك تمّ الاتفاق من قبل المنظّمات والمؤسسات المعنية بالطفولة المبكرة على مجموعة من الأسس الناضجة لعمل البرامج التربوية في مرحلة رياض الأطفال والتي أُطلق عليها لاحقاً اسم برامج التربية الوالدية (Parental education) حيث تضمّنت في بنودها توجّهاً واضحاً لتحقيق شراكة حقيقية مع أولياء الأمور،

كالآتي:

- "توفير بيئة يشعر معها الآباء بأنّ لهم قيمة في حياة أطفالهم بصفتهم المؤثر الأول فيها، وأنّهم شركاء في تربيتهم.
- إدراك حقيقة أنّ احترام أولياء الأمور لذواتهم شيء مهمّ بالنسبة لنموّ لأطفالهم، ولابدّ من دعم هذا الإحساس لديهم من قبل الروضة بشكل يشجّع مشاركتهم الايجابية وتفاعلهم مع برامجها التربويّة.
- إشراك الآباء في عمليّة اتّخاذ القرارات فيما يخصّ طفلهم وفي البرامج التربويّة المبكرة المُقدّمة له خلال هذه المرحلة.
- تقديم الفرص العديدة لأولياء الأمور للوصول إلى فصول أطفالهم لمشاهدة الأنشطة التي يقومون بها والتطوُّع للمشاركة فيها.
- تبادل المعلومات والأفكار بين المعلّمات وأولياء الأمور بما يعود بالفائدة المرجّوة على الطفل"(الناشف، ٢٠٠٥، ص١٥٩).

وهكذا استند مبدأ الشراكة بين الأهل والروضة على مسلمة أساسية هي **مصلحة الطفل**، الذي مازال ضمن مرحلة انتقالية يرغب فيها في التعرف على عالمه الخارجي الجديد، وبالوقت نفسه مازال متعلقاً بوسطه العائلي، يحتاج أن يلمس بنفسه الروابط التي تجمع بين هذين الواسطين

لتحقيق أكبر قدر ممكن من الشعور بالاطمئنان والتجانس في المواقف التربويّة لكلّ من البيت والروضة، بشكل يحول دون ظهور فجوات في خبراته اليوميّة يمكن أن تؤدّي في كثير من الأحيان إلى انفصال الحياة لديه داخل الروضة وخارجها، وبالتالي ظهور صراعات لدى الطفل بسبب التناقض في أساليب التعامل من جهة واختلاف القيم الضابطة للسلوك من جهة أخرى، فالروضة امتداد حقيقيّ لحياة الطفل في المنزل وهي لا تبدأ في برامجها من نقطة الصفر وإنّما بما لدى الطفل من قدرات شكّلها البيت فيه، بمعنى آخر تحقيق مصلحة الطفل هو المحور الذي ينبغي أن تتقاطع فيه جهود كلّ من الطرفين (الناشف، ٢٠٠٥، ص ١٥٩)، والشكل رقم (١) من تصميم الباحثة يوضّح مبدأ الشراكة بين الأهل والروضة :



شكل رقم (١) مبدأ الشراكة بين الأسرة والروضة

١. مفهوم المشاركة الأسريّة في منهاج رياض الأطفال :

اختلف مفهوم المشاركة الأسريّة (**Family participation**) باختلاف وجهات النظر حول مستوى العلاقة بين البيت والروضة ودرجة اندماج أولياء الأمور في البرنامج اليوميّ لطفل الروضة، ومن هنا فقد أجمعت معظم البرامج الخاصّة بمرحلة رياض الأطفال على تحديد ستّة أنواع من أولياء الأمور تعبّر في علاقتها مع الروضة عن مفهوم المشاركة الأسريّة، كالآتي:

النوع الأول: الأبوة (Parenting): حيث يشترك أولياء الأمور في الالتزامات الأساسيّة مثل المحافظة على صحّة الطفل وسلامته، وإعداد الطفل للذهاب إلى الروضة، وتوفير الظروف المواتية لاكتسابه المفاهيم والمهارات الأساسيّة في المنزل.

النوع الثاني: التواصل (Communicating): حيث يستقبل أولياء الأمور ويستجيبون لاتّصالات الروضة بخصوص أنشطة المنهاج أو البرامج التربويّة المُقدّمة لأطفالهم في الروضة.

النوع الثالث: التطوع (Volunteering): يتواجد الآباء في الروضة ويشاركون في الأنشطة ويساعدون المعلمّات والإدارة والأطفال في غرف الأنشطة، هؤلاء الآباء يساعدون الأطفال فيما يُطلَب منهم من واجبات ويحضرون ورش العمل وغيرها من البرامج التي تهدف إلى تدريبهم على أساليب المشاركة الأسريّة.

النوع الرابع: التعلّم في البيت (Learning at home): يستجيب هذا النوع من الآباء للمطالب التي تأتي بمبادرة من الطفل أو من المعلمّة، ويقومون بالإشراف على الطفل في المنزل ومساعدته في تعلّم أشياء لها علاقة بما يتعلّمه في الروضة.

النوع الخامس: صنع القرار (Decision Making): حيث تقوم هذه الفئة من الآباء بالمشاركة في اتّخاذ القرارات على مستوى الروضة، وقد تتاح لهم الفرصة للمشاركة في مهمة مراقبة جودة البرامج والعمل على تقييمها وتطويرها بما يخدم مصلحة الطفل.

النوع السادس: التعاون مع المجتمع (Collaborating with the community): ومثّل هذه الفئة من الآباء تقدّم الدعم للروضة وتساهم في تعلّم أطفالها بصفّتهم أعضاء في المجالس الاستشاريّة أو في اللجان التربيّة التي تنظر في برامج الطفولة المبكرة (Epstein, 2002, p27) (الناشف، ٢٠٠٥، ص ١٦٤) (طلبة وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٠٠).

وفي نهاية عرض هذه الأنواع قد يتبادر إلى الذهن أن العديد من أولياء الأمور لا ينتمون لأي من هذه الأنواع أو أن العديد منهم غير قادر على تطوير أشكال علاقته مع الروضة، وهذا بدوره يعود لأسباب عديدة كغياب التشريعات والقوانين النازمة لبرامج المشاركة الأسرية وغيرها من المعوّقات التي سيتم الإشارة إليها لاحقاً.

إنّ المتنبّع لما ورد في المراجع والأدلة التربيّة يجد تعريفات عديدة للمشاركة الأسريّة، حيث جاء في تعريف منظمة اليونسف والهيئة السوريّة لشؤون الأسرة بأنّ المشاركة الأسريّة هي "عملية منظمة مُخطّط لها، يمكن أن تأخذ صوراً مختلفة، تهدف إلى توحيد المنظار الذي نتعامل به مع الطفل، ممّا يساهم في ضمان سلامة تطوّره وتحقيق كلّ ما فيه مصلحته " (الهيئة السوريّة لشؤون الأسرة، اليونسف، ٢٠١٢، ص ٦).

وقد عُرفت المشاركة الأسريّة من قبل **منظمة اليونسكو** أنّها "العمل المشترك الذي يتضمّن أوجه النشاطات المختلفة، ابتداءً من تبادل المعلومات عن صحّة الطفل إلى اشتراك الوالدين بصورة وثيقة بتربية الطفل، وإسهامهم في اتخاذ القرارات الخاصّة بالطفل" (اليونسكو، ١٩٨٦، ص ١٥) وبشكل أكثر خصوصيّة ودقة حول مفهوم المشاركة الأسريّة في أنشطة المنهاج عرّفها **فهيمي** بأنّها "توطيد العلاقة بين أولياء الأمور والمعلّمة وتبادل المشورة والخبرة باعتبار أنّ كلا الطرفين يكمل عمل الآخر ويتحمّل معه المسؤوليّة الكبيرة في تربية الطفل واكتسابه خبرات متوازنة متكاملة ومواجهة ما يمكن أن يتعرّض له من متاعب أو مشكلات أو صعوبات تتطلب التعاون بين الطرفين لحلّها" (فهيمي، ٢٠٠٧، ص ٩٥).

كما أشارت **التوجيهي** إلى تعريف المشاركة الأسريّة في أنشطة المنهاج بأنّها "نوع من الاتصال بين الآباء والروضة فيما يتعلّق ببرنامج الطفل التربوي، تتمّ خلاله زيارة الفصل الذي يدرس به الطفل والاشتراك في نشاطاته التربويّة، المشاركة في اختبارات الطفل، ومناقشة الروضة في البرامج التربويّة لأطفالهم" (التوجيهي، ٢٠٠٧، ص ٩).

وقد جمعت **منظمة الأغا خان الدوليّة للتنمية** بين التعريفين السابقين فذكرت أنّ المشاركة الأسريّة في أنشطة المنهاج هي "جعل أولياء الأمور طرفاً في علاقة مباشرة مع الروضة، تتميز هذه العلاقة باحترام متبادل وثقة بين الطرفين واستعداد للحوار والعمل المشترك لتحقيق أهداف مشتركة تتطلبها مصلحة الطفل، وهذا يعني التشارك سويّاً في المعلومات والمسؤوليّات والقرارات حول تخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة البرنامج اليوميّ لطفلم في الروضة بشكل يضمن النموّ والتطوّر المتكامل للطفل" (شبكة الأغا خان، ٢٠٠٧، ص ١٦٩).

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة أن تعرّف المشاركة الأسريّة في منهاج رياض الأطفال بأنّها: التعاون المنظّم والمخطّط له بين أولياء أمور الأطفال والمعلّمة لتطبيق الخبرات التعليميّة التي يتضمّنها منهاج رياض الأطفال وفق أسس قائمة على تقديم الدعم المتبادل، والعمل المشترك في تخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة المنهاج، بما يحقّق للطفل الانسجام في مهاراته ومفاهيمه المكتسبة، ويتيح له فرص النموّ المتوازن معرفيّاً وجدانيّاً ومهاريّاً.

٢. أهمية المشاركة الأسرية في منهاج رياض الأطفال :

إن إدراك أهمية المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج هو الخطوة الأولى للمبادرة نحو ترجمتها إلى خطوات عملية وممارسات إجرائية على أرض الواقع، يجني آثارها الإيجابية كل من الطفل وأولياء الأمور ومعلمة الروضة على حدّ سواء، وبالتالي يمكن تلخيص أهمية المشاركة الأسرية في المنهاج بالنسبة لكل من الطفل وأولياء الأمور والمعلمة، كالآتي:

- **أهمية المشاركة الأسرية في المنهاج بالنسبة للطفل:** أجمعت معظم المراجع التربوية في هذا المجال على النقاط الآتية: (الشرعي، ٢٠٠٧، ص ١١، السناني، ٢٠٠٨، ص ٢٤، عطية وخليفة، ٢٠٠٨، ص ١٤٢، الناشف، ٢٠١١، ص ٢١٥).

١- المشاركة الأسرية في البرنامج اليومي للروضة تُعزّز التحصيل الأكاديمي للأطفال في العديد من مجالات النمو، "فعندما يصبح أولياء الأمور جزءاً من الأنشطة التعليمية التي يمارسها أطفالهم في الروضة يميل هؤلاء الأطفال إلى تحقيق أداء أفضل في مجال النمو المعرفي والجسمي الحركي والمجال العاطفي الوجداني"، وهذا ما أكدته دراسات عديدة كدراسة (غولديبرج، ٢٠٠٩، إيرليندسدوتر، ٢٠١٠، السميطي، ٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى ارتباط إيجابي بين مشاركة أولياء الأمور في المنهاج والتحصيل الدراسي للأطفال.

٢- مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية للروضة تعكس للطفل روح المودة والاحترام المتبادل بين ولي أمره والمعلمة، أي بين الأشخاص البالغين المهمين في حياته، الأمر الذي يعزّز ثقة الطفل بأولياء الأمور والمعلمة على حدّ سواء، ويجعله أكثر حرصاً على تبني معايير السلوك الإنساني الصادرة عن كل منهما، فالثبات في المعاملة خلال هذه المرحلة العمرية ووجود رأي ونظم موحدة ترسم قواعد السلوك الصحيح شرط أساسي في تحقيق الصحة والسلامة النفسية لطفل الروضة.

٣- المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج تضمن لطفل الروضة الاستمرارية والتكامل في الخبرات التي يعيشها بين البيت والروضة، فتتحقق هذا التناسق المنظم بين المواقف والممارسات التربوية لكل من أولياء الأمور والمعلمات يمكن الطفل من الاحتفاظ بالمستوى المطلوب من التوازن ويحمي الطفل من احتمالات التناقض في طرائق وأساليب عرض الخبرات التعليمية للمنهاج .

٤- مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية لأطفالهم يؤثر مباشرة على نوعية التفاعل بين الأطفال لصالح سلوك أكثر نضجاً وتحزراً من التمرکز حول الذات، حيث يميل سلوك الطفل ليأخذ الطابع الاجتماعي المرغوب فيصبح أكثر تعاوناً وانسجاماً مع أقرانه وأكثر قدرة على بناء علاقات اجتماعية معهم.

• أهمية المشاركة الأسرية في المنهاج بالنسبة لأولياء الأمور: يمكن تلخيصها على كالاتي:

١- نتيجة لمشاركتهم في أنشطة المنهاج، يبدأ أولياء الأمور بإظهار تعاطف أكبر مع قضايا أطفالهم فيتحمسون حاجاتهم الاجتماعية والعاطفية والفكرية بصورة أكثر قرباً من الواقع الذي يعيشه الطفل في الروضة، الأمر الذي يمكنهم من قبول أطفالهم كما هم وتعميق المعرفة بسلوكهم ومساعدتهم على تحقيق ذواتهم انطلاقاً مما هي عليه شخصية كل واحد منهم وما يملكه من مواهب وقدرات.

٢- تزيد مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية للروضة من إمكانية توسيع معرفتهم بأفضل الأساليب الناجحة في التعامل مع أطفالهم، فيميل بذلك أولياء الأمور إلى تهيئة التجارب والخبرات التي تكون ذات معنى بالنسبة لأطفالهم وإلى توفير البيئة الغنية بالفرص البناءة لمساعدتهم على الاكتشاف واكتساب مفاهيم ومهارات جديدة باستمرار (ابراهيم والزياني، ٢٠٠٧، ص ٨٤، فضول، ٢٠٠٦، ص ٢٤)، ومثل هذه المعرفة تطور مهارات الأولياء في التعامل مع أطفالهم في المنزل فيدعمون ما يكتسبه أطفالهم من خبرات جديدة باستمرار، وهذا ما أكدّه (Stephen Covey) بقوله "المشاركة تحفز أولياء الأمور لاستثمار طاقات هائلة لديهم وتوحيد امكاناتهم مع العاملين مع أطفالهم" (Gary and Witherspoon, 2011, p7).

٣- يكتسب أولياء الأمور لدى مشاركتهم في أنشطة المنهاج ثقة أكبر بأنفسهم، وبالتمرس على اتخاذ القرارات، وحلّ مشكلات أطفالهم، الأمر الذي يؤثر إيجابياً على علاقتهم بأطفالهم من جهة ويجعلهم عوناً للمعلمة في تعزيز خبرات المنهاج من جهة أخرى، وهذا ما أكدّه (Davies) بقوله: "مشاركة أولياء الأمور في مختلف الخطط التعليمية والبرامج التربوية المعدة لأطفالهم يحقق لهم الشعور بمستويات عالية من احترام الذات والثقة بإمكاناتهم والعمل على استثمارها بنجاح" (Davies and other, 1993, p56-p 55).

٤- يكتسب أولياء الأمور لدى مشاركتهم بالمنهاج مهارة أكبر في استخدام الخدمات التي قد توفرها الروضة بـغية تلبية حاجات أطفالهم مثل الاستفادة من مكتبة الروضة أو المسرح أو بعض الوسائل التعليمية... التي يمكن أن تشجع الروضة أولياء الأمور على استثمارها (فضول، ٢٠٠٦، ص ٢٤).

• أما عن أهمية المشاركة الأسرية في المنهاج بالنسبة للروضة: فقد أجمعت معظم المراجع التربوية في هذا المجال على النقاط الآتية: (فضول، ٢٠٠٦، ص ٢٦، التوجيهي، ٢٠٠٧، ص ١٣، السلطان، ٢٠٠٨، ص ٥، أحيدة، ٢٠١٠، ص ٧٠٧)

١- تُساهم مشاركة الأولياء في تحسين نوعية العمل في الروضة، من حيث مستوى البرامج المُقدّمة للأطفال من جهة ومستوى أداء المشاركين فيها من جهة ثانية، فالروضة الناجحة هي تلك التي ترى في أولياء الأمور الأصدقاء والشركاء معاً في تطبيق برنامجها اليومي.

٢- المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج تُسهّل مهمّة المعلّمة في غرفة الأنشطة، فالمعلومات التي يقدّمها أولياء الأمور مسبقاً حول حاجات أطفالهم وقدراتهم والأسباب الكامنة وراء بعض تصرفاتهم وسلوكياتهم، تشكّل عوناً للمعلّمة في اختيار أفضل الأساليب والطرائق والوسائل للتعامل مع الأطفال.

٣- المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج تحسّن عملية التواصل مع الروضة، وتزيد من احترام وتقدير أولياء الأمور للجهود المبذولة من قبل المعلّمت، ممّا يجعل العاملين في الروضة يختبرون تقدّماً مهماً في نظرهم إلى ذواتهم وثقتهم بقدراتهم؛ لأنّهم يجدون في أولياء الأمور من يقدّر عملهم ويعبّر عن هذا التقدير، كما يزيد من احترامهم لمهنتهم فتزداد دافعية المعلّمت لتأدية رسالتهم بإنّقان ومتعة أكبر لحصولهنّ على التعزيز الفوري لجهودهنّ.

٤- المشاركة الأسرية في المنهاج تتيح للمعلّمة فرصة حقيقية لتطوير مهاراتها التربوية، فهي من دون شك تفتح آفاق واسعة للمعلّمة للاستفادة من خبرات أولياء الأمور التي قد تصل حدّ الابداع في تقديم موضوعات المنهاج للأطفال.

٥- المشاركة الأسرية تمنح الروضة فرصة التعرف على طموحات أولياء الأمور وتطلعاتهم فيما يخص مستقبل أطفالهم ومدّ يد المساعدة لهم لتجاوز كافة المشاكل والعقبات التي قد يتعرضون لها.

٣.دواعي المشاركة الأسرية في منهاج رياض الأطفال:

مع ظهور التوجهات التي تدعو إلى دخول أولياء الأمور إلى الروضة وتطالب بجعلهم جزءاً من أنشطة يومية يعيشها أطفالهم في الروضة، كثرت التساؤلات حول الهدف من المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج والأسباب التي تجعل من هذه المشاركة حاجة وضرورة، وقد جاءت الإجابة على هذه التساؤلات لتعبّر عن دواعي المشاركة الأسرية في المنهاج، كالاتي:

١- لتلبية احتياجات الطفل الشموليّة، التي لا يمكن تحقيقها إلّا من خلال العمل عن قرب مع البيئة التي يعيش فيها الطفل، فمنهاج رياض الأطفال يهدف إلى تحقيق نموّ الطفل الشامل والمتوازن في الجوانب كافّة؛ المعرفيّة والوجدانيّة والحسّ حركيّة، وتحقيق مثل هذا الهدف لا يمكن إلّا بمشاركة حقيقيّة بين أولياء الأمور وجميع القائمين على رعاية الأطفال.

٢- لخلق الانسجام بين بيئة الطفل في الروضة وبيئة المنزل، ممّا يساهم في توحيد ممارسات التدخّل من قبل الأهل والمعلّمات، وبالتالي تفادي التذبذب والتناقض في أساليب التربية بين المنزل والروضة الذي يُعدّ من أكبر معوقات اكتساب الطفل لمهارات ومفاهيم جديدة.

٣- لزيادة تفهم أولياء الأمور والمعلّمت في آن واحد لأفعال وممارسات طفل الروضة، فطفل هذه المرحلة له خصائصه النمائيّة التي تبدأ متابعتها من أولياء الأمور لتستمر مع المعلّمة.

٤- لرفع مستوى معرفة الأهل بالخبرات التي يتلقاها أطفالهم في الروضة خلال الأنشطة اليومية للمنهاج وملاحظة مستوى تفاعلهم مع الأطفال الآخرين.

٥- لوضع خطط عمل مشتركة بين الطرفين عند حدوث أيّة مشكلة أو صعوبة لدى الطفل خلال أنشطة البرنامج اليوميّ (شبكة الأغاخان، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٩، الجرجاوي، ٢٠٠٥ ، ص ٦).

ويضيف الحربي وعبيدات إلى ما سبق: (الحربي، ٢٠١٣، ص ١١) (عبيدات، ٢٠٠٨، ص ٧٥)

٦- تقييم المنهاج والبرامج المطبقة في الروضة، وتحديد جوانب القوة والضعف في محتوى الأنشطة، له نتائج أكثر فاعلية عند المشاركة فيه من قبل أولياء الأمور والمعلمات معاً، وصولاً إلى تطوير الأداء وتلافي السلبيات لاحقاً.

٧- تُولّد المشاركة الأسريّة أفكاراً جديدة؛ لأنّ مثل هذا التفاعل يؤدّي إلى تبادل الأفكار ويثير الإبداع الحقيقيّ الذي يمكن أن يشكّل أرضيّة لتجارب أخرى أكثر نجاحاً في كلّ مرّة.

وفي مجال تبادل الخبرات بين أولياء الأمور والمعلّّّمات، يضيف السرطاوي:

٨- المشاركة الأسرية ضرورة لتشارك المهارات بين أولياء الأمور والمعلمات، فكلا الطرفين لديه خبرات يمكن استثمارها، وتبادل الأفكار ووجهات النظر يحقق مستوىً عالياً من التنسيق للوصول إلى الهدف المشترك المتمثل في تحقيق النمو المتوازن للطفل (شلدان، ٢٠١١، ص ١٢) وفي ضوء ماسبق يمكن القول: إنّ دواعي المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج تُعدّ ترجمةً حقيقيّةً لاحتياجات كلّ من أولياء الأمور والروضة، وما يسعى كلّ طرف إلى تحقيقه من خلال الآخر، وفي هذا السياق حدّدت الهيئة السورية لشؤون الأسرة ومنظمة اليونيسف في ضوء العديد من نتائج الدورات التدريبية وورشات العمل في مجال الطفولة المبكرة قائمة بالأهداف التي يسعى كلّ من أولياء الأمور ومعلّمة الروضة إلى تحقيقها من خلال هذه المشاركة، والتي جاءت تحت عنوان (رابطة البيت - الروضة)، كالآتي:

جدول (١) رابطة البيت - الروضة

أشياء يتمنى أولياء الأمور أن تقوم بها المعلمات	أشياء تتمنى المعلمات أن يقوم بها أولياء الأمور
• مساعدة الأطفال في بناء احترام الذات. • معرفة كل طفل والاهتمام به على حدة. • التواصل باستمرار وبصراحة مع الآباء. • إعطاء أولياء الأمور توجيهات حول كيفية العمل مع الأطفال في البيت. • المحافظة على معايير عالية في المفاهيم والمهارات المكتسبة لدى أطفالهم معرفياً وسلوكياً • الترحيب بمشاركة أولياء الأمور في أنشطة المنهاج وتشجيعهم على ذلك. • دعم مجالس الآباء وتنشيطها وجعلها تشاركية • توفير أنشطة اثرائية. • احترام الأطفال والزائرين . • تذكر أن أولياء الأمور يودون المساعدة.	• توفير مصادر التعلّم في البيت. • أن يكونوا قدوة حسنة. • تشجيع أطفالهم على ممارسة أنشطة الروضة. • التأكيد على تحصيل المفاهيم والمهارات. • مساندة قواعد البرنامج اليومي للروضة وأهدافه. • استخدام أساليب الضغط الإيجابية. • الاتصال بالمعلّمة مرات أكثر ومبكراً في حال وجود مشكلة. • تحمل المسؤوليات كافة كأب وأم. • التعرف على ما يجري في الروضة • والمشاركة في كافة الأنشطة بشكل فعال.

(الهيئة السورية لشؤون الأسرة، اليونيسف، ٢٠١٢، ص ٧).

٤. برامج المشاركة الأسرية في ضوء منهج الخبرة المتكاملة:

انطلق تصميم مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية من الاتجاهات العالمية الحديثة التي دعت إلى تبني منهج الخبرة التعليمية المتكاملة في بناء أنشطة المنهاج، حيث

أكدت بأنه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة طفل الروضة وتطوره النفسي (السيكولوجي) والتطور المنطقي للمعرفة بنفس الوقت، فقد استمد منهج الخبرة التعليمية المتكاملة مفهومه وملامحه من ثلاث نقاط أساسية هي: (الياس ومرتضى، ٢٠٠٦، ص ١٨٨)

- **نظرة المنهج إلى الطفل ككيان واحد متكامل**، فمنهاج رياض الأطفال يهدف إلى تحقيق نمو الطفل الشامل والمتوازن في كافة الجوانب، المعرفية والوجدانية والحس حركية.
- **تكامل جوانب المعرفة**، حيث تتكامل الخبرات اللغوية، الرياضية، العلمية، الدينية، الاجتماعية، الصحية، البيئية، الحركية، الموسيقية الخ، بحيث يرى الطفل وحدة المعرفة وتكاملها.

- **تكامل جوانب التعلم** من مفاهيم وحقائق ومهارات وميول وقيم، فالخبرة التعليمية المتكاملة تصمم وتخطط بحيث تتنوع موضوعاتها وأنشطتها وأدواتها وتندرج مستوياتها، ثم تطرح ليمارسها الأطفال، يتفاعلون معها وينمون من خلالها، وتتطور قدراتهم في يسر وسهولة من خلال وسط خصب ثري ممتع يتسم بالمرونة والحرية، فيشعر كل منهم بالإيجابية وإمكانية المبادرة.

فبقدر ما نهتم بتنمية فكر الطفل وعقله لابد من الاهتمام بتنمية شخصيته ومهاراته الاجتماعية، ومواهبه وقدراته الفنية والحركية والموسيقية واتزانه العاطفي، وتنمية الثقة بالنفس وتكوين مفهوم ذات إيجابي، وفي الوقت نفسه تنمية القيم الأخلاقية ومهارات التواصل والتعاطف مع الغير، وهذا لا يتم من خلال تخصيص وقت لكل مجال منها خلال اليوم أو في الجدول الأسبوعي، ولكنه يتحقق من خلال خبرات تعليمية متكاملة تتضمن الأنشطة التي تماثل ما يقوم به الطفل في حياته اليومية، حيث يعمل عقله وجسمه ومشاعره كوحدة واحدة متكاملة، لا كأجزاء منفصلة (الناشف، ٢٠٠٥، ص ٦٦)، ولا يكفي أيضاً أن تغطي الخبرة جميع جوانب الشخصية حتى تكون متكاملة، بل لابد أن تستند إلى الخبرات السابقة وتبعث على الاهتمام بالمرور بخبرات جديدة، يربط الطفل فيما بينها ويستخدمها في حل المشكلات التي تواجهه مما يشعره بهذا التكامل في نفسه (عريفج وأبو طه، ٢٠٠١، ص ٩٠)، وبالنظر إلى الأسس التي انطلق منها منهج الخبرة المتكاملة نجد أنها تلتقي بشكل واضح مع دواعي المشاركة الأسرية في المنهاج، هذه المشاركة التي باتت اليوم أحد العوامل الرئيسية لنجاح منهج الخبرة التعليمية المتكاملة في تحقيق أهدافه، فكل من أولياء الأمور والمعلمات بحاجة إلى دعم الآخر لتهيئة بيئة مثالية ومتوازنة لنمو الأطفال وكل منهما لديه من الخبرات القيمة ما يكمل عمل الآخر (هير، ٢٠٠٦،

ص ٥٦١)، ومثل هذه الرؤية القائمة على تكامل الأدوار وانسجامها بين أولياء الأمور والمعلمات في تطبيق الأنشطة التعليمية المتكاملة لابد أن تكون نقطة الانطلاق الأولى في بناء برامج المشاركة الأسرية في أنشطة مناهج رياض الأطفال.

٥. بناء برامج المشاركة الأسرية في المنهاج:

يستدعي إشراك أولياء الأمور في المنهاج التحضير له على مختلف المستويات، فكل مبادرة نحو بناء مشاركة أسرية حقيقية في المنهاج مهمة جداً، وفي هذا السياق ترى **جاد** أن "بناء المناهج القائمة على التفاعل بين أولياء الأمور والمعلمات ينطلق من افتراضين مهمين؛ الأول هو أنه يتعين على الآباء والمعلمات أن يعملوا سوياً لإثراء أهداف المنهاج ومحتواه، والثاني أن تقوم العلاقة بين الروضة والبيت على أساس الاحترام المتبادل، إذ يُنظر إلى كلٍّ من المعلمات والآباء أن لديهم الخبرات التي يمكن أن يسهموا بها في تحقيق أهداف التربية خلال هذه المرحلة" (جاد، ٢٠٠٨، ص ٧٩)، ومن أجل مزيد من التوضيح فقد لخصت الباحثة مراحل بناء برامج المشاركة الأسرية كما وردت في بعض المراجع التربوية على شكل خطوات محدّدة كالآتي:

١- بناء أساس متين لإشراك أولياء الأمور في المنهاج :

إنّ تشكيل أساس متين للمشاركة الأسرية في المنهاج يعني مدّ جسور الثقة بين أولياء الأمور والروضة والعمل معاً على تبادل المعلومات الخاصة بالطفل، وتحقيق هذه الخطوة يتطلب الآتي:

- **بناء الثقة بين الأسرة والروضة:** لا يمكن للروضة أن تعزز ثقة أولياء الأمور ببرامجها التربوية بمجرد التزامها بالقوانين والسياسات المرسومة فحسب بل هي مسألة علاقات إنسانية، فعلى قدر ما تكون الروضة مُرحّبة بأولياء الأمور ومنفتحة عليهم، على قدر ما تؤسس لثقة حقيقية معهم، أي لابدّ من تخصيص وقت محدّد لاستقبال أولياء الأمور ومحاولة فهم مشاكلهم وطموحاتهم بحيث يشعرون بمدى الاهتمام بهم، ويبادرون بأنفسهم لتأسيس علاقة عمل إيجابية مع الروضة.
- **جمع البيانات من الآباء:** في بداية العام لابدّ من جمع بيانات من أولياء الأمور بغرض التعرف على البيئات التي يأتي منها الأطفال وخلفياتهم الاجتماعية، مع التأكيد على أنّ مثل هذه المعلومات لن تُستخدم إلا لغرض مراعاة احتياجات الأطفال عند وضع برنامج الروضة، ولا يقتصر هذا الإجراء على بداية العام، بل يتخلّل السنة كلّها، كما ينتقي الآباء الأهداف التعليمية

التي يودّون أن تتحقّق لطفهم، ويمكن مساعدتهم في ذلك بعرض قائمة من الأهداف المتضمّنة في البرنامج يقومون بترتيبها حسب موقفهم من الأولوية التي ينبغي أن تعطى لكلّ هدف.

- **توفير المعلومات للآباء:** من حقّ أولياء الأمور أن يكونوا على علم بالسياسة التعليمية التي تنتهجها الروضة، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها للأطفال من خلال البرنامج اليوميّ للطفل في الروضة، ويفضل أن يتعرّف الآباء على الطريقة التي يقضي بها الطفل يومه بإرسال نموذج مصغر للأنشطة التي يقوم بها خلال اليوم على نشرة أو كتيب ورقيّ أو شريط فيديو أو صور أو شرائح (slides)، فمن المهمّ أن يتعرّف الآباء الأماكن التي يمارس أطفالهم فيها أنشطة المنهاج والأدوات والخامات التي يستخدمها أطفالهم (الناشف، ٢٠٠٥، ص ١٦٥ - ص ١٦٧، الخطيب، ٢٠٠٩، ص ٣٨، ، الناشف، ٢٠١١، ص ٢١٨).

٢- تحفيز أولياء الأمور للمشاركة في البرنامج اليوميّ لطفل الروضة:

توجد مجموعة من الطرائق التي يمكن اعتمادها كخطوات تشجيعيّة لتحفيز أولياء الأمور للمشاركة في أنشطة المنهاج، وأهمّها الآتي:

- **الاتصال الخطي (Written communication):** تُعدّ هذه الطريقة الأكثر شيوعاً للاتّصال مع أولياء الأمور كونها تتطلب وقتاً وجهداً أقلّ من الاجتماعات والاتّصالات الهاتفية، مثل هذا الاتّصال يأخذ شكل رسائل، أمّا رسائل إخبارية وأمّا ومضات إخبارية يومية (الزعيبي وآخرون، ٢٠٠٧، ص ١٩١)، ولا بدّ أن تراعي الروضة عند كتابتها أن تكون واضحة، بسيطة، وتحدّ من سوء الفهم أو التأويل.

بالنسبة للرسائل الإخبارية (Newsletters) فهي تتضمّن وصفاً للأنشطة التي سيشارك فيها الأطفال خلال الأيام أو الأسابيع القادمة للخبرة وموجز للمفاهيم والمهارات التي ستشملها موضوعات الخبرة مع اقتراحات لأنشطة عمليّة يمكن أن يقوم بها أولياء الأمور في البيت حول موضوعات الخبرة، وهنا ترى الباحثة إمكانيّة استثمار قسم من الرسالة الإخبارية لتوجيه دعوة مفتوحة لأولياء الأمور من أجل تقديم مقترحاتهم حول أنشطة الخبرة أو التبرّع بمواد أو خامات أو اقتراح موضوعات جديدة يمكن أن تتضمّنها الخبرة، كما في الشكل رقم (٢) من تصميم الباحثة الذي يقدّم نموذجاً لرسالة إخبارية حول خبرة النباتات كمثال توضيحي :

الآباء الأعزاء

خلال الأسبوع القادم ستبدأ الروضة بتطبيق خبرة "النباتات" ضمن سلسلة الخبرات التعليمية لمنهاج رياض الأطفال، ستتضمن الخبرة الموضوعات الآتية: النباتات كائنات حية، الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة، نباتات الزينة، شروط نموّ النبات، أجزاء النبات، الحبوب، فوائد النبات. سيشارك الأطفال خلال الخبرة بالأنشطة الآتية:

- استنبات بذور بعض النباتات
- تمثيل دور الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة.
- الطباعة باستخدام البطاطا والجزر....
- إعداد سلطة خضار وعصير الفواكه.
- تشكيل لوحة فنية من الحبوب.
- غناء نشيد فلاح القرية.

ومن أجل تعزيز مفاهيم الخبرة يمكنكم القيام بالأنشطة الآتية في المنزل:

- مشاركة الطفل البحث في المجلات والصحف عن صور النباتات ولصقها على دفتره.
 - استثمار بعض الخامات المتوفرة لمشاركة الطفل إعداد لوحة فنية معبرة عن أجزاء النبات.
 - مشاركة الطفل عملية استنبات بعض أنواع الحبوب.
 - مشاركة الطفل في الاعتناء بنباتات الزينة في المنزل .
- ولأنكم شريك أساسي مع الروضة في تطبيق أنشطة المنهاج، ندعوكم لتقديم مقترحاتكم حول ما يمكن تطبيقه من أنشطة خلال الخبرة

المقترحات:.....

شكل رقم (٢) نموذج رسالة إخبارية قبل بداية كل خبرة تعليمية من خبرات المنهاج.

أما الومضات الإخبارية اليومية (Daily news flash) فهي تتضمن استعراضاً لنشاط مميز قام به الأطفال خلال الخبرة التعليمية، كزيارة ميدانية أو رحلة، أو تجربة معينة داخل غرفة الأنشطة، يمكن أن تعلق الومضات الإخبارية اليومية على المدخل الرئيسي للروضة أو على باب غرفة الأنشطة أو على لوحة الاعلانات (هير، ٢٠٠٦، ص ٥٦٦)، والشكل رقم (٣) يقدم نموذجاً لومضة إخبارية.

من المعلمة	إلى الأهالي الكرام
نشاط اليوم: زيارة بستان تفاح	
ذهبنا اليوم إلى بستان التفاح. ركبنا حافلة صفراء كبيرة. رأينا أشجار كثيرة عليها تفاح. لاحظنا جمال التفاح على الشجر أرانا صاحب البستان أجزاء شجرة التفاح: الجذر، الساق، الأوراق، الثمار. تذوقنا التفاح : الأخضر، الأصفر ، الأحمر. سنقوم غداً بعمل كعكة التفاح.	

شكل رقم (٣) نموذج ومضة إخبارية خاصة بنشاط معين خلال الخبرة التعليمية

(هير، ٢٠٠٦، ص ٥٦٥).

• اجتماع أولياء الأمور مع المعلّّات (Parent – Teacher conferences): يُعدّ اجتماع

أولياء الأمور مع المعلّّات من أهمّ طرائق تحفيز وتفعيل المشاركة الأسريّة في المنهاج، فمن خلال هذه الاجتماعات يتمكّن كلّ من أولياء الأمور والمعلّّات من تحقيق فهم أعمق لطفلهم، وبناء على ما يتمّ تبادلّه من معلومات خلال الاجتماع يمكن وضع الخطط لتوفير برامج المشاركة الأسريّة في أنشطة المنهاج على نحو أفضل، وفي هذا السياق تشير كلّ من (الناشف، ٢٠٠٥، ص ١٦٩ ، هير، ٢٠٠٦، ص ٥٦٦ ، الزعبي وآخرون، ٢٠٠٧، ص ١٩٢)، إلى أنّ التحضير الجيّد لاجتماعات أولياء الأمور مع المعلّّات يشمل توجيه دعوة لطيفة تعبّر عن رغبة حقيقية للقائهم وتذكير الآباء بموعد الاجتماع إمّا هاتفياً وإمّا كتابياً بإرسال ورقة مع الطفل وإعداد المكان المناسب المريح لعقد الاجتماع ولوقت يكفي لتبادل الأفكار والمعلومات من قبل الطرفين الشركاء في تربية الطفل واستقبال الآباء وشكرهم على حضور الاجتماع، البدء بنقطة إيجابيّة، ولتكن قصة طريفة عن أحد الأطفال وعرض موجز لجدول الأعمال وإعطاء الفرصة للآباء لإضافة الموضوعات التي يودّون التحدّث فيها، اتباع أسلوب المناقشة وليس المحاضرة في الاجتماع وإعطاء فرصة كاملة لأولياء الأمور للتعبير عمّا يجول بخاطرهم والإجابة بصراحة، وهنا لابدّ من الإشارة إلى نوعين من الاجتماعات، كالآتي:

- اجتماعات فرديّة (Individual conferences): لابدّ للمعلّّة قبل هذا النوع من الاجتماعات من مراجعة موضوعيّة لملفّات تطور نموّ الطفل وجمع كامل البيانات النمائيّة المتعلّقة به من قوائم الرصد النمائيّة والسجّلات السرديّة، ومثل هذه الاجتماعات أيضاً يمكن أن تتضمّن معلومات حول علاقة الطفل بباقي الأطفال، وأهمّ ما يميّزه عن أقرانه إضافة إلى الأنشطة المفضّلة لديه خلال البرنامج اليوميّ في الروضة، مثل هذه المعلومات هي بداية ناجحة لإثارة فضول أولياء الأمور لزيارة غرفة نشاط طفلهم في الروضة ويمكن أن تستثمر المعلّّة زيارة أولياء الأمور لغرف الأنشطة في توجيه دعوة مباشرة لهم للمشاركة في أنشطة المنهاج وتحفيزهم على ذلك من خلال عرض مجموعة من الاقتراحات والاحتمالات لأشكال هذه المشاركة، وفي نهاية اللقاء لابدّ من إعداد تقرير حول الاجتماع في نسختين، تُذكر فيه أهمّ النقاط التي تمت مناقشتها والاتّفاق عليها مع وليّ الأمر، يتمّ وضع واحدة في ملفّ

الطفل وترسل الأخرى إلى وليّ الأمر (اليونسكو، ٢٠٠٦، ص ٣٢، حجاجي، ٢٠٠٨، ص ٨٣)، وهنا لابدّ من أن يُشجّع أولياء الأمور باستمرار بأن يطلبوا اجتماعاً فردياً مع المعلّمة في أيّ وقت يرون فيه حاجة إلى تبادل الخبرات معها أو مناقشتها بإحدى القضايا الحاسمة بالنسبة لنمو أطفالهم.

- اجتماعات جماعية (Group conferences): يُعدّ التحضير الجيد لاجتماعات أولياء الأمور أهم خطوة لإنجاح هذا النوع من الاجتماعات، فقبل الاجتماع لابدّ من مراجعة بطاقات الأطفال وأسرهم مراجعة دقيقة، ويتمّ تحضير نشرتين للتوزيع في هذا الاجتماع؛ الأولى لغرض توثيق التعارف وهي تضمّ قائمة بأسماء أولياء الأمور وعملهم وعناوينهم والثانية للتعريف أو التذكير بالروضة وفريق العاملين فيها، ومن أجل تحقيق أفضل النتائج المرجوة خلال هذا الاجتماع لابدّ من وضع جدول عمل يتضمّن البنود الآتية: (عيسى، ٢٠٠٤، ص ٦٩، الناشف، ٢٠١١، ص ٢٢٢)

- تعريف أولياء الأمور بآلية العمل في الروضة وأهمّ الموضوعات التي تركز عليها الخبرات التعليمية في المنهاج.

- تبادل الأفكار والآراء حول مدى إمكانية مشاركة أولياء الأمور في دعم العمل في الروضة.

- تقديم المقترحات حول أهمّ مجالات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج اليومي للطفل في الروضة.

- تخصيص وقت لإتاحة المجال لأولياء الأمور للتعبير عن مقترحاتهم الخاصة في هذا المجال.

- الاتفاق على مواعيد الاجتماعات القادمة التي ستتمّ لاحقاً لمناقشة وتقييم التجارب التي تمّ تنفيذها في هذا المجال، بحيث يتمّ تحديد اجتماعات دورية خلال العام لهذا الغرض.

ويمكن لاستمارة موجزة حول الموضوعات التي يفضل أولياء الأمور مناقشتها في هذا المجال خلال الاجتماع وكذلك الوقت واليوم وشكل الاجتماع أن تكون ذات فائدة كبيرة في تحفيز أولياء الأمور للمشاركة في مثل هذه الاجتماعات، كما في الشكل الآتي:

الآباء الأعزاء:

انطلاقاً من أهمية دوركم كشركاء حقيقيين في دعم الخبرات التعليمية التي يعيشها أطفالكم في الروضة وتعزيز المفاهيم والمهارات التي تتضمنها أنشطة المنهاج . ندعوكم للمساهمة في وضع خطة لأهم المواضيع التي ترغبون بمناقشتها في هذا المجال خلال اجتماعكم مع فريق العمل في الروضة.

يرجى اختيار البند الذي يعبر عن مدى اهتمامكم للمشاركة:

- نعم أنا مهتم بالطبع - اهتمامي متوسط - لست مهتماً على الإطلاق

يرجى اختيار اليوم والتوقيت الأفضل لكم لتحديد موعد الاجتماع

الأحد - الاثنين - الثلاثاء - الأربعاء - الخميس - الجمعة - السبت

التوقيت:

ولأننا شركاء في العمل، يرجى تدوين الموضوعات التي ترغبون بمناقشتها خلال الاجتماع :

١- ٤-.....

٢- ٥-.....

٣- ٦-.....

نشكركم على حسن تعاونكم

شكل رقم (٤) نموذج لاستمارة مسح الاهتمام الوالدي بالمشاركة في الاجتماعات الجماعية

(عيسى، ٢٠٠٤، ص ٧٠).

• تنظيم دورات تدريبية لأولياء الأمور (Organize workshops for parents): يُعدّ

الهدف الأساسي من هذه الدورات هو زيادة وعي أولياء الأمور بأهمية مشاركتهم في الخبرات التي يعيشها أطفالهم في الروضة ومساعدتهم خلال هذه الدورات على الممارسة العملية لبعض الأنشطة التي تتعلّق بالمنهاج وبالطرائق التي يستطيعون كأولياء أمور النجاح في تطبيقها (فضول، ٢٠٠٦، ص ٧٦).

وفي هذا السياق يمكن الإشارة لبعض الدورات وورشات العمل التي اعتُمدت كأدلة تدريبية على الصعيد العربيّ في هذا المجال والتي يُعدّ أبرزها سلسلة الدورات التي أقيمت في لبنان بإشراف منظمة صندوق غوث الأطفال البريطانية (SCFUK) تحت العناوين الآتية: (العمل مع الآباء والأمّهات في سنوات الطفولة المبكرة)، (الشراكة مع الأهل - نحو إشراك الآباء والأمّهات في تربية الطفولة المبكرة - ١)، (نحو إشراك الآباء والأمّهات في تربية الطفولة المبكرة - ٢) (دي آت وبيو، ١٩٩٣) (بيبي، ١٩٩٣) (جيلكس، ١٩٩٣).

وعلى صعيد الجمهورية العربية السورية ظهرت بعض المحاولات المتواضعة جدّاً في هذا المجال، تمثّلت في دورة أقيمت بالتعاون بين الهيئة السورية لشؤون الأسرة ومنظمة اليونيسيف

ووزارة التربية (المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة) تحت عنوان (الشراكة بين الاهل والروضة والتحضير للمدرسة) (وزارة التربية، ٢٠١٢).

• استخدام الإعلام كوسيلة توعية (Using the media to raise awareness): يمكن

استخدام نشرات توعية وهي عبارة عن أوراق عمل أو مطويات ورقية تُرسل لأولياء الأمور بشكل موجز وواضح ومحدد المضمون لتحقيق هدف تحفيز أولياء الأمور للمشاركة في برنامج عمل الأطفال في الروضة (حورية وقُدوري، ٢٠١٣، ص ٣)، كما يمكن وضع إعلان كبير على اللوحات الإعلانية في الروضة أو طباعته وإرساله في صفحة واحدة إلى أولياء الأمور، كما يمكن تحفيزهم من خلال استثمار زاوية (هل تعلم) من جريدة الروضة للتركيز على موضوع أهمية مشاركة أولياء الأمور في أنشطة المنهاج أو نشر تجارب ناجحة في هذا المجال لبعض أولياء الأمور (فضول، ٢٠٠٦، ص ٧٥)، وقد يضاف إلى كل ما سبق استخدام الإذاعة والتلفزيون والانترنت كشكل آخر للتواصل الإعلامي المنتشر حالياً؛ لتحقيق تواصل أفضل مع أولياء الأمور (طبيب، ٢٠٠٧، ص ٨)، وباختلاف أشكاله يُعدّ استخدام الإعلام مُحفّزاً مهماً لأولياء الأمور للمبادرة في التعاون مع الروضة وإظهار ردود أفعال مختلفة حول مواقفهم وآرائهم في مجال المشاركة الأسرية في المنهاج.

٣- المشاركة في أنشطة البرنامج اليومي للروضة:

عندما تبدأ الروضة برنامجاً طموحاً لتحقيق المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج لابدّ من تنظيم وتوضيح الخطوات الواجب اتباعها، بحيث يتسنى لكلّ شريك أن يمثل دوره الصحيح في البرنامج اليومي للروضة، ويمكن تلخيص هذه الخطوات على الشكل الآتي:

• دعوة أولياء الأمور للمشاركة: الخطوة الأولى هي دعوة أولياء الأمور بهدف معرفة مدى

رغبتهم للمشاركة في أنشطة المنهاج، ومن أجل التحديد الدقيق لأسماء الراغبين وللمجالات التي يرغبون في المشاركة فيها يمكن إعداد استمارة تسجيل تُرسل من قبل الروضة مع الأطفال لكلّ وليّ أمر (هير ، ٢٠٠٦، ص ٥٧٥)، ومثل هذه المعلومات يمكن أن تشكّل قاعدة بيانات مهمة يتمّ الاستناد عليها لاحقاً في تحديد الأنشطة التي سيشارك أولياء الأمور في تطبيقها ضمن البرنامج اليومي للروضة، والشكل رقم (٥) يوضّح نموذجاً لاستمارة الدعوة.

إلى : أولياء الأمور
لرفع مستوى العمل في الروضة ولأنكم شريك أساسي لنا في دعم الخبرات التعليمية التي
يتضمنها المنهاج.

ندعوكم للمشاركة في تطبيق أنشطة المنهاج، فإذا كنتم ممن يرغب بمشاركة الأطفال الخبرات
التي يعيشونها في الروضة ، يرجى تعيين البند الذي باستطاعتكم المشاركة فيه:

-المشاركة في تنفيذ تجربة علمية.
-المشاركة في قراءة قصة للأطفال.
-المشاركة في نشاط الطهو.
-المشاركة في نشاط مسرحي(تمثيل أدوار شخصيات تتعلق بالمنهاج).
-المشاركة في نشاط فني (تلوين، معجون، رسم
-المشاركة في نشاط موسيقي (عزف، غناء.....).
-المشاركة في الرحلات الميدانية(توجيه الأطفال لتحقيق هدف الزيارة).
-المشاركة في صناعة الدمى والألعاب التي تتعلق بموضوع خبرة.
-المشاركة في الاحتفالات والمهرجانات (في نهاية الخبرات التعليمية).

أنشطة أخرى:.....

يرجى إعادة هذا النموذج إلى الروضة خلال أسبوع من تاريخه.

للاستفسار يرجى الاتصال بالهاتف.....

توقيع الأهل: التاريخ:.....

شكل رقم (٥) نموذج استمارة للتعرف على أولياء الأمور الراغبين بالمشاركة في أنشطة المنهاج.

(هير، ٢٠٠٦، ص ٥٧٥).

• وضع برنامج تفصيلي للأنشطة: يُحدد خلال هذه الخطوة النشاط الذي سيشارك به ولي

الأمر بشكل واضح، مع ضرورة التركيز قبل وضع البرنامج على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استمارة التعرّف على أولياء الأمور المشاركين والمجالات التي قد أبدوا مسبقاً رغبتهم في المشاركة فيها، فقد يقوم بعض أولياء الأمور بتأليف القصص أو الأغاني أو وصفات لمأكولات محببة بالنسبة للأطفال وقد يُفضّل آخرون مرافقة الأطفال خلال الرحلات الميدانية خارج غرفة الأنشطة(طلبة وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٠٠، الناشف، ٢٠١١، ص ٢٢٣)، وغالباً يُفضّل أولياء الأمور المشاركة في الأنشطة التي يتمتعون بخبرة عملية في تطبيقها كأن تكون مرتبطة بمهنتهم أو لديهم اهتمامات أو مهارات مُسبقة حول طرائق تنفيذها.

• إعداد قائمة بالتوجيهات العامة لأولياء الأمور: يتم وضع هذه القائمة في مكان يتيح لأولياء

الأمر مشاهدتها باستمرار، فوجود مثل هذه القائمة سيجعلهم يشعرون بالراحة لإمكانية الرجوع إليها كلما شعروا بالحاجة إلى ذلك(هير، ٢٠٠٦، ص ٥٧٧)، أمّا عن مضمون هذه

- إرسال رسالة شكر لكلّ وليّ أمر تطوَّع للمشاركة في البرنامج اليوميّ لطفله في الروضة، فهذا سيظهر مدى امتنان الروضة وتقديرها للجهد الذي بذله وليّ الأمر خلال مشاركته وفي الوقت نفسه سيشجّعه للمبادرة مرّة أخرى، "فالتعبير عن تقدير أولياء الأمور عنصر أساسيّ للاحتفاظ بمشاركة قويّة وفعّالة ويعدّ استراتيجية مهمة لتنمية اسهامات أولياء الأمور وتطويرها في هذا المجال"(الكردي، ٢٠٠٦، ص ١٣٤).

٤- تقييم المشاركة الأسريّة في برنامج الروضة:

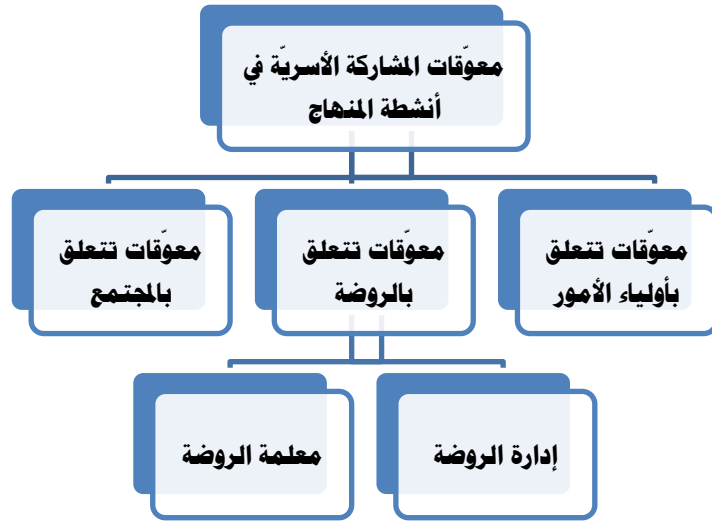
وفي ضوء ما سبق (صممت الباحثة) الشكل الآتي بهدف تلخيص خطوات بناء برامج المشاركة الأسرية في المنهاج:



شكل رقم (٦) خطوات بناء برنامج المشاركة الأسرية في المنهاج.

٦. معوقات المشاركة الأسرية في منهاج رياض الأطفال:

يُعدّ تسليط الضوء على معوقات المشاركة الأسرية في المنهاج خطوة أساسية لتجاوزها ولإجراء التغييرات اللازمة في برامج المشاركة الأسرية، وهذا ما أكدته دراسات عديدة كدراسة (عيد، ٢٠٠٥، McIntyre, 2007، عبد اللطيف، ٢٠٠٨، الحوامدة وآخرون، ٢٠٠٩، Anders, 2012، الحربي، ٢٠١٣)، والتي أشارت لمعوقات مختلفة بعضها تتعلق بأولياء الأمور وبعضها الآخر بالروضة إضافة إلى الإشارة لمعوقات مجتمعية في بعض الدراسات، وفي ضوء ذلك وما سبق صنّفت الباحثة معوقات المشاركة الأسرية في المنهاج كما يوضّحها الشكل رقم (٧) من تصميم الباحثة:



شكل رقم (٧) معوقات المشاركة الأسرية في المنهاج.

• المعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور:

تنوّعت الأسباب التي ترتبط بأولياء الأمور وتحول دون تحقيق مشاركتهم بفاعلية في مناهج رياض الأطفال، ويمكن تلخيصها كالآتي:

- ١- عدم وعي العديد من أولياء أمور الأطفال بأهمية المشاركة الأسرية في المنهاج، فكثير من أولياء الأمور يعتقدون أنّ دورهم انتهى بمجرد دخول الطفل إلى الروضة، ومثل هؤلاء الآباء يرون أنّ مهامهم تقتصر على مجرد تنفيذ التعليمات الصادرة عن الروضة والاطّلاع على التقارير التي تقدّم إليهم في نهاية الفصل حول مدى تقدّم وتطوّر أطفالهم، وفي مثل هذه الحالة تصبح العلاقة مع أولياء الأمور قائمة على مجرد تقييمهم لعمل الروضة ومدى نجاحها في تنمية قدرات الطفل على القراءة والكتابة والحساب.

٢- **المستوى الثقافي لبعض أولياء الأمور:** يجعلهم يشكّلون معتقدات ومواقف سلبية تعيق قدرتهم على التفكير بأهمية العمل المشترك مع روضة طفلهم، "فلا يقدّرون دورهم المهم في التعاون مع الروضة لإنجاح برامجها، فيتهاون بعض أولياء الأمور ويفضّلون الاعتماد والاتكال على الروضة، حيث يرون أنّ المعلمة أكثر دراية وقدرة على تنمية مهارات الطفل ومفاهيمه، وهي المسؤولة عن معالجة ما قد يعترض برنامجها اليومي من مشكلات".

٣- **المستوى الاقتصادي لبعض أولياء أمور الأطفال:** يعوق دورهم في التفاعل مع الروضة لانشغالهم بتوفير الأمور الأساسية لحياة أطفالهم وبالتغلب على مشكلاتهم واحتياجاتهم الاقتصادية، الأمر الذي يسبّب ضيقاً في الوقت يحول دون قدرتهم على التواصل مع الروضة.

٤- **المشكلات الأسرية في البيت:** مثل انفصال الوالدين أو عدم التفاهم بينهما أو الخلافات المستمرة تؤدّي إلى التشتت الأسري، ويصبح الاهتمام بالطفل ومراقبته ومتابعته المستمرة أمراً بعيداً عن أولويات أولياء الأمور، فتوافر الاستقرار الأسري شرط أساسي لنجاح الأسرة في أداء رسالتها التربوية بما فيها مدّ جسور التعاون والشاركة مع الروضة.

٥- **افتقار كثير من الآباء والأمّهات لمشاعر الثقة بالنفس:** فليس جميع أولياء الأمور على درجة متساوية من الاستعداد للتعاون والحماسة للعمل، لوجود افتراض خاطئ لديهم بأنهم ليسوا قادرين على مساعدة أطفالهم في تعلّمهم، ومثل هذا الافتراض يؤثر بشكل مباشر على أولياء الأمور ويدفعهم إلى التشكيك في قدراتهم وعدم الثقة بأنفسهم.

٦- **الشعور بعدم القبول:** قد لا يجد أولياء الأمور الترحيب الذي يليق بهم في الروضة فلا يشعرون بالارتياح اتجاه العاملين في الروضة ؛ الأمر الذي ينعكس سلباً على مدى رغبتهم للمشاركة في برامج الروضة كافة.

٧- **نقص المعلومات بالنسبة لأولياء الأمور الراغبين بالمشاركة:** يمثّل عائقاً أمام هذه المشاركة، فكثير من أولياء الأمور لا يعرفون ما المتوقع منهم، أو كيف يشاركون في البرنامج اليومي لأطفالهم مشاركة فعّالة، وما هي الحدود التي ينبغي أن تبدأ وتنتهي عندها هذه المشاركة، فكثرة التساؤلات وغموض الإجابات حول المشاركة الأسرية في المنهاج سبب أساسي لابتعاد أولياء الأمور عنها.

٨- خوف الآباء من الطلبات المادية للروضة: حيث أنّ العديد من أولياء الأمور يهابون التواصل مع الروضة خوفاً من طلباتها من ناحية التبرّعات والمصاريف وغيرها من الأشكال التي يمكن أن تستخدمها إدارة الروضة في حال حضور أولياء الأمور.

٩- ضيق الوقت : حيث لا يمكن أيضاً تجاهل مشكلة ضيق الوقت لدى بعض أولياء الأمور وانشغالهم في العمل المتواصل، الأمر الذي يحول دون تواصلهم الدائم ومشاركتهم الفعلية مع الروضة حتى وإن وجدت لدى بعضهم رغبة حقيقية لتحقيق هذه المشاركة.

١٠- المواصلات: فقد لا يتيّسر الوصول إلى الروضة لكثير من أولياء الأمور لعدم توافر وسائل النقل المتاحة في أيّ وقت، الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على قدرتهم للالتزام بأيّة برامج تدعو الروضة الأولياء للمشاركة فيها(أبو نيان، ٢٠٠٧، ص ١٤٢٦، بدير، ٢٠٠٧، ص ٣٧، الكعبي، ٢٠٠٧، ص ١٧، عبدات، ٢٠٠٩، ص ٩، الكرمي، ٢٠١٠، ص ١١٦).

•المعوقات التي تتعلق بالروضة:

وجود معوقات تتعلّق بالروضة في مجال المشاركة الأسريّة في المنهاج يتطلّب تسليط الضوء على العنصرين الأكثر أهميّة فيها وهما الإدارة والمعلّّمت، ويمكن الإشارة إلى المعوقات التي ترتبط بكل منهما، كالآتي:

- بالنسبة للمعوقات التي تتعلّق بالإدارة يمكن تلخيصها بالآتي:

١- أوتوقراطية الإدارة التي تقوم على التسلسل القيادي والفردية أكثر منها على الحوارات والعلاقات والتبادل تسهم في فقدان تضامن أولياء الأمور مع الروضة وانخفاض معدّلات المشاركة الأسريّة في جميع مجالات العمل في الروضة بما فيها المشاركة الأسريّة في أنشطة المنهاج.

٢- افتقاد المهارات التربويّة والقيادية عند بعض مديرات الروضات الراغبات في تفعيل المشاركة الأسريّة في أنشطة المنهاج، التي تتطلّبها مثل هذه البرامج يشكّل لدى أولياء الأمور اتّجهاً سلبياً نحو المشاركة ويعكس لديهم صورة غير حقيقيّة عن الواقع .

٣- وجود ضعف حقيقيّ في قدرة الإدارة على إشراك أولياء الأمور في العملية التربويّة والتعليميّة في الروضة، ويتمثّل هذا الضعف في عدم محاولة وضع خطط مُسبقّة للاتّصال بأولياء الأمور، وقلة الاهتمام بالأنشطة التي من شأنها تدعيم العلاقة معهم.

٤- ضعف اهتمام إدارة الروضة بخبرات أولياء الأمور وتطويعها في المجال التربوي، لاعتقادها بأن معظم أولياء الأمور لا يمتلكون المهارات الضرورية، ولم يحصلوا على التدريب اللازم للمشاركة في العملية التربوية . (الشريف، ٢٠١٠، ص ١٧، خليل، ٢٠١٣، ص ٧٣، ورشة عمل سد الفجوة بين الأسرة والمنظومة التربوية التعليمية، ٢٠١٥، ص ٢٢).

- أما بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالمعلمات فيمكن تلخيصها كالآتي:

١- عدم العناية بأهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة في برامج إعداد المعلمين حيث لم يلقَ موضوع المشاركة الأسرية في المنهاج أية عناية أو اهتمام في برامج إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة أو أثناءها، فمعظم المعلمات تنقصهن المهارات اللازمة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور، ولا يدركن أهمية دورهن التربوي في تفعيل هذه المشاركة في العملية التعليمية .

٢- الاتجاهات السلبية نحو مشاركة أولياء الأمور في أنشطة المنهاج: بعض المعلمات لديهن اتجاهات سلبية نحو التعاون مع أولياء الأمور، وهذا يمثل عائقاً آخر في نجاح المشاركة الأسرية، فقد اعتادت معلمة الروضة أن تتفرد في غرفة نشاطها مع الأطفال ولم تعتد بعد أن تشارك أحداً في القرارات المتعلقة ببرنامجه اليومي، وبالتالي لا تتقبل فكرة إشراك أولياء الأمور في عملها خلال تطبيق أنشطة المنهاج.

٣- صعوبة تعامل المعلمة مع جميع أولياء الأمور: فكثير من المعلمات ليس لديهن مهارات التعامل مع أولياء الأمور ؛ لما بينهن من فروق فردية واختلافات في الشخصية والخلفية الثقافية والبيئة الاجتماعية.

٤- عدم تفهم غالبية المعلمات لدور الأسرة التربوي: فهناك العديد من المعلمات لم يدركن بعد دور الأسرة التربوي، وأهمية التعاون والمشاركة معها لتحقيق أهداف المنهاج، وهذا ما أكدته دراسة كل من (خليل، ٢٠١٣، سعد، ٢٠١٢، عاصي، ٢٠١١) على صعيد الجمهورية العربية السورية، والتي أشارت نتائجها إلى عدم تفهم المعلمات لأهمية المشاركة الأسرية، واعتقادهن بأن وجود أولياء الأمور يشكل عائقاً في تطبيق أنشطة

المنهاج. (فضول، ٢٠٠٦، ص٩٩، الراددي، ٢٠١٤، ص ٢٢٩، ورشة عمل سد الفجوة بين الأسرة والمنظومة التربوية التعليمية، ٢٠١٥، ص٢٤).

• المعوقات التي تتعلق بالمجتمع:

تتمثل المعوقات التي تتعلق بالمجتمع في الآتي:

١- عادات المجتمع وتقاليد: غالباً ما تشكّل عادات المجتمع وتقاليد عائقاً أمام فتح المجال للاستماع للرأي الآخر وتقبّل النقد والتغيير المجتمعي في مختلف مجالات العمل بما فيها المجال التربوي الذي يُعدّ من أولى متطلّبات تطويره تفعيل مشاركة المواطنين فيه والتواصل الناجح معهم.

٢- قصور الإعلام التربوي في نشر ثقافة المشاركة وتسلط الضوء على أهميّة العلاقة بين البيت والروضة أدّى إلى غياب الوعي المجتمعي لأهميّة مشاركة أولياء الأمور في عمل الروضة، وكان سبباً في ضعفها وفقدان المبادرة نحو تفعيلها لدى الطرفين.

٣- غياب القوانين والقرارات الواضحة والصريحة التي يمكن أن تستند عليها الروضة أو الأسرة في المبادرة لتفعيل المشاركة الأسرية في عمل الروضة، وهذا ما تم الإشارة إليه سابقاً خلال مشكلة البحث على صعيد الجمهورية العربية السورية (الشيخ، ٢٠٠٧، ص ١٧١، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ص ٣٨، الحوامدة وآخرون، ٢٠١٠، ص ٤٥٣، ورشة عمل سد الفجوة بين الأسرة والمنظومة التربوية التعليمية، ٢٠١٥، ص ٢٥).

خلاصة:

العرض السابق لمفهوم المشاركة الأسرية في مناهج رياض الأطفال ودواعيها، وأهميّتها وخطوات بناء برامجها، وأهم معوقات تطبيقها على أرض الواقع، يقود إلى حقيقة حاسمة تقوم في جوهرها على جعل المشاركة الأسرية في المنهاج خطوة ضرورية لتحقيق طموحات أولياء الأمور والمعلّمت معاً في توفير فرص النمو المتكامل لأطفالهم، بل هي الأساس المتين الذي ترتفع عليه أعمدة النجاح كلّها لخلق بيئة تتفق في مضمونها مع الخصائص النمائية لطفل هذه المرحلة، وتحقق له التوازن في خبرات يومية يعيشها ويبنيها بحماس لاكتشاف العالم المحيط من حوله، واكتساب كلّ جديد من المفاهيم والمهارات في أنشطة يمارسها بدعم متبادل من البيت والروضة.

إن إدراك مثل هذه الحقيقة جعل من المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج هدفاً أساسياً لبناء أيّ منهاج ناجح، ونقطة انطلاق مهمة لفريق عمل واحد يخطّط لمواقف تعليمية تتفق في مضمونها مع مبدأ المشاركة الأسرية في المنهاج ألا وهو مصلحة الطفل.

ثانياً: المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال

مقدمة .

١. مفهوم المهارات الاجتماعية .

٢. أهمية المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال .

٣. مكونات المهارات الاجتماعية .

٤. العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية .

٥. تعلم المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال .

٦. تنمية المهارات الاجتماعية بالمشاركة بين أولياء الأمور والروضة .

خاتمة .

مقدمة :

في وقت بات فيه تحقيق النمو المتكامل للطفل توجّهاً عالمياً تسعى كافة جهود العاملين في مجال الطفولة المبكرة إلى تحقيقه باختلاف مدارسها التربوية والفلسفية وبتنوع طرائقها وأساليبها في ترجمته على أرض الواقع، أصبح تحقيق النمو الاجتماعي للطفل هدفاً لا يقل أهمية عن تحقيق نموه المعرفي والمهاري، بل مؤشراً أساسياً لتعرف مستوى تطور الطفل في مجالات النمو الأخرى. واكتساب الخبرات الاجتماعية يبدأ من اللحظة الأولى لحياة الطفل، حين يبدأ بالتواصل والتفاعل مع أفراد أسرته من خلال تجارب يعيشها معهم بشكل يومي تساهم في تشكيل وعيه وإدراكه لذاته ولمحيطه الاجتماعي، وبمجرد التحاق الطفل في الروضة يشهد النمو الاجتماعي للطفل تحولات مهمة، ففي عامه الثالث يدخل عالماً جديداً تتسع فيه الدائرة الاجتماعية لتضم الأقران والمعلمات في الروضة ويصبح مهياً بشكل أكبر للتفاعل مع الآخرين، في وقت مازال فيه يميل إلى تملك الأشياء وإظهار عدم الرغبة بمشاركة الآخرين، ومع تطور قدراته الحركية واللغوية في العام الرابع يصبح طفل الروضة أكثر تقبلاً لممارسة الأنشطة الجماعية التي تستند في مضمونها على مساحات واسعة من الخيال، فهو يقلد بحماس أدوار الكبار ويستمتع في توجيه الأطفال الأصغر سنّاً، وإن كانت السمة المميزة لهذه المرحلة العمرية هي عدم الاستقرار في بناء مجموعات اللعب مع الأقران، ولكن تبقى مثل هذه المبادرات الذاتية من الطفل خطوة مهمة في تقليص تركزه حول ذاته وبدء إدراك وجود الآخرين، وبدخول عامه الخامس تتميز المهارات الاجتماعية للطفل بقدر أكبر من الثقة، وإن كانت متفاوتة في درجة إتقانها، إلا أنّ رغبة الطفل المستمرة واستمتاعه في تكرارها كفيلاً بتطوير مستوى أدائه لهذه المهارات، فيصبح الطفل أكثر مرونة في تفاعله مع الآخرين ومشاركتهم الأنشطة المختلفة وأكثر قدرة على تحمل المسؤولية والتقيّد بقوانين الروضة (اليونيسف، ٢٠٠٩، ص ١٠٥) (الهيئة السورية لشؤون الأسرة، ٢٠١٢، ص ٣).

ولأن المهارات الاجتماعية من أهم أدوات طفل الروضة في بناء تواصل ناجح مع عالمه المحيط، ركّزت الباحثة في هذا الفصل على دراسة المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، باعتبار أنّ "النمو الاجتماعي مصاحب لأشكال النمو الأخرى وبالتالي هو شرط أساسي لتحقيق نمو متكامل ومتوازن في شخصية الطفل" (سليمان، ٢٠١١، ص ١٥)، وإدراك مثل هذه الحقيقة هو الركيزة التي يمكن أن ينطلق منها كلّ من أولياء الأمور ومعلمات الرياض على حدّ سواء في تخطيط الأنشطة والخبرات التي تتناسب مع قدرات طفلهم من جهة، وتلبي حاجاته الاجتماعية من جهة أخرى، فالعمل المشترك بين الروضة والأسرة لتحقيق مثل هذا التوازن في شخصية الطفل هو الخطوة الأولى لتحقيق الانسجام المنشود بين طبيعة الطفل وأهداف التعلم في هذه المرحلة المهمة.

١. مفهوم المهارات الاجتماعية:

تتوّعت وجهات النظر حول مفهوم المهارات الاجتماعية نتيجة لتتوّع الاتجاهات التي اعتمدها الاختصاصيون من علماء النفس والتربية في النظر إلى هذا المفهوم، فقد ظهرت بعض التعريفات التي اعتمدت في مضمونها النظر إلى المهارات الاجتماعية كسمة، بينما تمّ النظر إليها في تعريفات أخرى إمّا من مدخل معرفي وإمّا من مدخل سلوكي، وأخيراً هناك من تبنّى المنظور التكاملي في تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية، وبشيء من التفصيل يمكن عرض وجهات النظر السابقة كالآتي:

١- المهارات الاجتماعية كسمة (Social skills as a feature):

يؤكد هذا التوجّه أنّ سمة الاجتماعية نموذج افتراضي يدلّ على صفة عامّة أو مشتركة بين الأفراد، وفي ضوء ذلك عُرِفَت المهارات الاجتماعية بأنّها استعداد نفسيّ داخليّ (حقيقيّ) كامن يسبق الاستجابة للمواقف الاجتماعية، ومن التعريفات التي ترى أنّ المهارات الاجتماعية سمة اجتماعية هو تعريف لي (Lee) الذي يرى أنّ المهارات الاجتماعية هي "إجراء ديناميكيّ يشمل قدرات الفرد المعرفيّة واللغويّة والاجتماعيّة، وتطوير هذه القدرات بحيث تغدو استراتيجيّات فعّالة في مختلف البيئات". وكذلك تعريف رين وماركل (Rinn&Markle) الذي جاء فيه "إنّ المهارات الاجتماعية مخزون من السلوكيّات اللفظيّة وغير اللفظيّة التي تتحرّك بها استجابات الفرد للآخرين في موقف التفاعل وهذا المخزون يعمل بطريقة آليّة تمكّن الفرد من التأثير في بيئته بهدف تحقيق النتائج المرغوبة، والتخلّص من النتائج الضارّة في النطاق الاجتماعيّ، والحدّ الذي عنده ينجح في ذلك هو الحدّ الذي يصبح عنده ذا مهارة اجتماعيّة (حلو ، ٢٠٠٨، ص ١٠ - ص ١١).

٢- المهارات الاجتماعية من منظور معرفي: (Social skills from the perspective of cognitive)

يؤكد الاتجاه المعرفيّ عند تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية على العمليّات المعرفيّة التي تظهر في السياق الاجتماعيّ، ومن التعريفات التي تتبنّى هذا الاتجاه تعريف سلتز (Selts) الذي يرى أنّ المهارات الاجتماعية هي "مجموعة من العمليّات المعرفيّة التي يحتاج إليها الأفراد والجماعات للتمكّن من التعامل مع بعضهم البعض بالطرق التي تُعدّ مناسبة اجتماعياً وفعّالة استراتيجياً"، وكذلك تعريف السيّد الذي يرى أنّ "المهارات الاجتماعية نظام متناسق من النشاط المعرفيّ الذي يستهدف الفرد فيه تحقيق هدف معيّن عندما يتفاعل مع الآخرين، أو أنّها عملية تفاعل فرد مع فرد آخر يقوم بنشاط اجتماعي يتطلّب منه مهارة معيّنة

ليوائم بين ما يقوم به الفرد وبين ما يفعله هو، ويتحقق هذه الموازنة يحدّد مسار نشاطه الاجتماعيّ" (أبو منصور، ٢٠١١، ص ٢٠).

وبشكل أكثر دقة عرّف فيرنهام (Furnham) المهارات الاجتماعية بأنّها سلسلة من العمليات المعرفيّة التي تبدأ بالإدراك الدقيق لشكل الاستجابة ومن ثمّ معالجتها بطريقة مرنة لتوليد السلوكيّات المحتملة وتقويمها ثمّ إصدار البديل المناسب (عواد والشوارب، ٢٠١٢، ص ١٩١).

٣- المهارات الاجتماعية من منظور سلوكي: (Social skills from the perspective of)

(behavioral): ركّزت التعريفات السلوكيّة للمهارات الاجتماعية على وجوب استبعاد العوامل المعرفيّة من تعريف المهارات الاجتماعية بحيث تصبح قاصرة على الجانب السلوكي والتي يسهل ملاحظتها وقياسها وأهمّ هذه التعريفات، تعريف لبيت ولونيسون (Libet & Lewinson) بأنّ "المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على إصدار السلوكيّات التي يمكن ملاحظتها"، وتعريف أرجيراس (Argyras) أنّ "المهارات الاجتماعية هي السلوكيات التي تجعل الفرد فعّالاً كجزء من جماعة أكبر كالتواصل مع الآخرين وإظهار الاهتمام بالطرف الآخر والتعاطف معه" (أبو معلا، ٢٠٠٦، ص ١٣).

وتعريف كارتلديج وميلبورن (Gartldeg & Milburn) الذي يؤكّد أنّ المهارات هي قدرة الفرد على إظهار الأنماط السلوكيّة والأنشطة المدعومة إيجابياً والتي تعتمد على البيئة وتفيد في عمليّة التفاعل الإيجابي مع الآخرين في علاقات اجتماعيّة متنوّعة بأساليب مقبولة اجتماعياً في كلّ من الجانب الشخصي والاجتماعيّ

ويرى كيلي (Kelly) أنّ المهارات الاجتماعية هي سلوكيّات مكتسبة يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل الشخصي للحصول على مجتمع متماسك " (أبو منصور، ٢٠١١، ص ٢٠).

وترى فرحات أنّ المهارات الاجتماعية هي "مجموعة من السلوكيّات المكتسبة يتدرّب عليها الطفل إلى درجة الاتقان والتمكّن من خلال التفاعل الاجتماعيّ الذي يُعدّ عمليّة مشاركة بين الأطفال خلال مواقف الحياة اليوميّة (فرحات، ٢٠٠٨، ص ١٢).

وتعرّفها بهادر بأنّها "حركات متتابعة متسلسلة يتمّ اكتسابها عن طريق التدريب المستمرّ وبمجرّد اكتسابها الفرد أصبحت عادة متأصّلة في السلوك حيث يقوم بها الطفل بدون سابق تفكير في خطواتها ومراحلها" (الدها، ٢٠٠٨، ص ٢١).

٤- المنظور التكاملي للمهارات الاجتماعية (Integrative perspective of the social skills)

(skills): ينظر المنظور التكاملي إلى المهارات الاجتماعية بوصفها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية والمعرفية والانفعالية الوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي، ومن التعريفات التي تؤكد وجهة النظر التكاملية في تحديد مفهوم دقيق للمهارات الاجتماعية تعريف سبنسر (Spencer) بأنها "مجموعة من القدرات المعرفية اللازمة للفرد للحصول على نواتج ايجابية عند التفاعل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى إصدار الآخرين لأحكام وتقييمات ايجابية يصبح من خلالها شخصاً مرغوباً ومحبباً" (Tsang & Lak, 2010, p 2).

ويعرف ريجيو (Riggio) المهارات الاجتماعية بأنها "قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية إلى جانب مهارته في ضبط تعبيراته غير اللفظية وتنظيمها كقدرته على ضبط الانفعال واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، وقدرته على لعب الدور واستحضار الذات اجتماعياً "

أما لاد ومايز (Laad & Mize) فقد عرفا المهارات الاجتماعية بأنها "القدرة على تنظيم المكونات المعرفية والعناصر السلوكية ودمجها في سياق فعل يوجه نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية بأساليب تتسق مع المعايير الاجتماعية والميل المستمر إلى التقييم والتعديل لتوجيه ذلك الفعل نحو هدف ما، مما يزيد من احتمالات تحقيقه" (سعيد، ٢٠٠٩، ص ٣٥-٣٧)

كما عرفتها مرسى بأنها "مجموعة من الأنماط السلوكية والمعرفية التي يتعلمها الفرد نتيجة الخبرات التي يكتسبها من المواقف التي يمر بها أثناء التفاعل الاجتماعي مع عناصر بيئته، والتي يوظفها لحماية نفسه من التعرض للضغوط النفسية التي قد تنشأ من فشله في تحقيق التوافق السليم أثناء هذا التفاعل " (مرسي، ٢٠٠٦، ص ٢١٣).

وبشكل أكثر دقة يعرف أكنور وفرانكل (O'Connor & Frankel) المهارات الاجتماعية بأنها " مجموعة من القدرات المعرفية والحركية والانفعالية الخاصة التي تجعل الطفل قادراً على الأداء بكفاية في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة (عواد والشوارب، ٢٠١٢، ص ١٩٢).

وأخيراً، أشارت حسونة وأبو ناشي بأن المهارات الاجتماعية هي: "قدرة الفرد على فهم وقراءة السلوك الاجتماعي للآخرين والقدرة في الوقت ذاته على المشاركة الاجتماعية ولعب دوره الاجتماعي بكفاءة" (حسونة وأبو ناشي، ٢٠٠٦، ص ٦٠)

وبغض النظر عن تعدّد الاتجاهات التي تبني بعضها تعريف المهارات الاجتماعية كسمة عامّة أو صفة مشتركة بين الأفراد، وتلك التي تنظر إلى المهارات الاجتماعية على أنّها مرتبطة بالسلوك الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته من خلال مواقف محدّدة، أو تلك التي ترى المهارات الاجتماعية مجموعة من العمليّات المعرفيّة في سياق اجتماعي، وأخيراً الاتجاه الذي نظر إلى المهارات الاجتماعية من منظور تكامليّ باعتبارها عمليّة تفاعلية بين الجوانب السلوكيّة والجوانب المعرفيّة والجوانب الوجدانيّة في سياق التفاعل الاجتماعي، ترى الباحثة أن **الاتجاه التكامليّ** يجمع في مضمونه الاتجاهات السابقة كافّة، فالمهارات الاجتماعية مهارات تفاعليّة يتطلّب اكتسابها تنظيمًا معرفيًا وانفعاليًا ومهاريًا، يُترجم على أرض الواقع من خلال قدرة الطفل على أداء استجابات سلوكيّة محدّدة يتدرّب عليها إلى درجة الاتقان والتمكّن ويترتّب عليها نتائج ايجابية لدى تفاعله مع الآخرين في مواقف الحياة اليوميّة التي يعيشها، وبمعنى أكثر شمولاً المهارات الاجتماعية هي أدوات الطفل للتواصل مع عالمه المحيط واكتشاف كلّ جديد فيه، ودونها لا يمكن اكتساب أيّة خبرات معرفيّة أو مهاريّة أو وجدانيّة.

٢. أهمية المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال :

احتلّت المهارات الاجتماعية من الأهميّة لدى الاختصاصيين في مجال التربية وعلم النفس ما جعلها تقع في المقام الثالث من الحاجات الإنسانية وفق نظريّة ماسلو للحاجات، وتعدّ مؤشراً أساسياً لامتلاك الذكاء الاجتماعيّ وفق نظريّة جاردنر للذكاءات المتعدّدة، فالمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة تعكس مدى سيطرته على أشكال سلوكه المختلفة، ومدى نجاحه في تحقيق التفاعل الناجح مع الوسط المحيط، ومن ناحية أخرى، يشير بشارّة إلى "أنّ تشكّل علاقات الطفل الذاتيّة والشخصيّة مع الظواهر الواضحة القريبة منه ومع الحياة الاجتماعية من أهمّ معايير جاهزيّته للتعلّم" (بشارة، ٢٠٠٩، ص ٦)، وبمزيد من التفصيل يمكن عرض أهميّة المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال كالآتي:

- **مؤشّر لمستوى نمو الطفل:** فانتساع مجال المهارات الاجتماعية عند طفل الروضة وثيق الصلة مع سائر مظاهر نموّه ومرتبطة أشدّ الارتباط به، فكثير من بوادر النموّ العقليّ والانفعاليّ تظهر عند استجابة الطفل للآخرين؛ حيث أنّ أداء الطفل لمهارة اجتماعيّة معيّنة في موقف ما يتطلّب امتلاكه قدرات عقليّة وجسميّة محدّدة لنجاحها، بمعنى أنّ النموّ الاجتماعيّ الذي يترجمه طفل الروضة على شكل مجموعة من المهارات يؤثّر بصورة كبيرة

في النمو الانفعالي والعقلي للطفل، وبالتالي يمكن أن يعطي مؤشرات مهمة لنمو الطفل في هذه المجالات (الياس ومرضى، ٢٠٠٦، ص ١٤٩).

- **لغة الطفل في التعبير عن انفعالاته ومشاعره:** يعبر الطفل من خلال المهارات الاجتماعية عن مشاعره الإيجابية من خلال أداء مجموعة من الاستجابات التي تعبر عن شعوره بالرضا تجاه الآخرين؛ كإظهار الاهتمام والمودة للأطفال الآخرين خلال اللعب، وبالمقابل فالمهارات الاجتماعية تساعد الطفل في التعبير عن مشاعره السلبية بطريقة لفظية أو سلوكية حول ممارسات الأطفال الآخرين التي لاتروق له.

- **تنمي روح المبادرة لدى الطفل:** يندفع الطفل خلال مرحلة الروضة بقوة لاكتشاف العالم المحيط ساعياً من أجل ذلك للمبادرة في العمل والتعامل بحماس مع الأشخاص المحيطين لفظياً أو سلوكياً؛ كاستثمار الفرص لإقامة علاقات ودية معهم، أو التعرف عليهم أو دعوتهم لمشاركته أنشطة معينة، أو مد يد العون لهم، أو زيارتهم أو التخفيف من أحزانهم أو ممارسة السلوكيات التي تفرحهم (Rashid, 2010, p69 – p71).

- **تحقق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الأطفال:** تُعد المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الطفل أو فشله في المواقف الاجتماعية التي يعيشها مع هذه الجماعات، ففي حال ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية يتمكن الطفل من المشاركة بنجاح في الأنشطة الجماعية وأداء الاستجابة المناسبة للمواقف بفاعلية وافتتاح على الآخرين، وفي المقابل فإن ضعفها يُعد من أكثر العوائق في سبيل تحقيق توافق الطفل مع الآخرين مما يسبب له القلق والعزلة والشعور بعدم الكفاءة الاجتماعية، وبالتالي البحث المستمر عن أشخاص يقدمون له الدعم والمساندة في مثل هذه المواقف (العاصي، ٢٠١٤، ص ٧٤ – ٧٥) (Boyd and other, 2005, p3).

- **مؤشر لامتلاك الطفل قدرات ابتكارية وإبداعية:** يعيش أطفال الروضة في سنوات ما قبل المدرسة فترة من الخيال الخصب والمحاكاة يصعب فيها فصل هذا الخيال عن الواقع، فعندما يفقد الطفل أباه أو أمه أو معلمته أو أي شخص آخر فإنما يقوم بابتكار القصص التي يريد متخيلاً كيف يكون الأمر لو أنه مكانهم (زغلول، ٢٠٠٩، ص ٤٦٩)، وعندما يبني دكاناً من الصناديق على سبيل المثال يبتكر سلوكيات كثيرة ومتنوعة يستطيع القيام بها خلال ممارسة دوره كبائع، وإذا شعر الطفل بنجاحه في أداء هذه المهارات فإنه يستمر في

هذا الاتجاه حتى يكبر ويصبح لديه الميل للبحث عن أفكار مبتكرة وخبرات جديدة وحلول وأجوبة ابداعية للمشكلات التي تواجهه.

- **مؤشر على الصحة النفسية للطفل:** تُعدّ المهارات الاجتماعية التي يستطيع الطفل توظيفها بالصورة الصحيحة في المواقف المختلفة من المؤشرات المهمة على صحته النفسية، إذ إنّ الهدف من إكساب الطفل المهارات الاجتماعية هو إشباع حاجاته النفسية من جهة وتزويده بأكبر قدر ممكن من السلوكيات والعادات الاجتماعية التي تحقق له التوافق النفسي في حياته اليومية من جهة أخرى (البرزنجي، ٢٠١٠، ص ٢٠).

- **تنمي ثقة الطفل بنفسه،** فإدراك طفل الروضة لكفاءته الاجتماعية وقدرته على التعامل الناجح مع الآخرين في مختلف المواقف من خلال مهارات اجتماعية متنوعة كالمشاركة في الأنشطة الجماعية والعمل ضمن الفريق يزيد من شعوره بالرضا الذاتي عن سلوكياته وبالتالي يرفع من مستوى ثقته بنفسه، "فمستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال يرتبط بشكل مباشر بتقديرهم لذاتهم ورضاهم الشخصي عن أداءهم، وبالتالي كلما ارتفع مستوى المهارات الاجتماعية للطفل ازدادت ثقته بنفسه وبالإمكانات والقدرات التي يمتلكها" (Morris , 2002, p 67) (Pettry, 2006, p7).

- **تنمي الشعور بالمشاركة والرغبة في العيش مع الآخرين:** يكتشف الطفل لدى ممارسته السلوكيات الاجتماعية المختلفة أنّ له دوره وللآخرين دورهم أيضاً (Katz, 2006,p12)، فيخرج من نطاق دائرته الذاتية وتزداد قدرته على الاتصال بالآخرين ورغبته في العيش معهم وينمو فيه حبّ العطاء من خلال المهارات الاجتماعية التي تعودّه أن يألف مبدأ الأخذ والعطاء في الحياة.

- **تحقق قدراً كبيراً من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس:** فعندما يكتشف طفل الروضة قدرته على القيام بسلوكيات اجتماعية مختلفة، وينجح في التعبير عنها بنفسه من خلال أداء المهارات التي تتطلبها الاستجابة لمواقف متعددة، يدرك ذاته كوحدة متميزة عن الآخرين، ويسعى إلى التصرف باستقلالية عن الوالدين أو المعلمة (العناني ، ٢٠٠٥، ص ١١٣، بدر، ٢٠٠٩، ص ١٠٩).

وأخيراً، ترى الباحثة أنّ كل ما سبق عرضه حول أهمية المهارات الاجتماعية في بناء شخصية طفل الروضة وتحقيق التوازن في مختلف مجالات نموه يعكس بشكل واضح الحاجة الملحة إلى

الاهتمام بتعلّم المهارات الاجتماعية، والتركيز على أفضل السبل في اكتسابها خلال مرحلة رياض الأطفال، وهذا ما ستتم الإشارة لاحقاً.

٣. مكونات المهارات الاجتماعية:

مع تنوع الاتجاهات النظرية حول مفهوم المهارات الاجتماعية تتوّعت وجهات النظر حول مكونات المهارات الاجتماعية أيضاً، حيث تناول العلماء هذه المكونات كلّ حسب النظريات التي يستند إليها في تفسيره لمضمون المهارات الاجتماعية، وفي ضوء هذا التنوّع رأت الباحثة عرض أكثر الآراء انسجاماً مع دراستها الحالية، أي تلك التي انطلقت من وجهة نظر تكاملية في تحديد مكونات المهارات الاجتماعية، كالآتي:

• **تحليل سبنسر (Spencer) لمكونات المهارات الاجتماعية:** يرى سبنسر أنّ المهارات الاجتماعية تتحدد أساساً بمجموعة من المكونات المعرفية ومدى قدرة الطفل على ترجمة هذه المكونات إلى مكونات أدائية؛ أي مجموعة من السلوكيات المناسبة للموقف لأنّ مجرد امتلاك المعرفة لا يعني تمكّن الطفل من أداء السلوك المناسب في الموقف المناسب، لذا يرى سبنسر أنّ للمهارات الاجتماعية مكونات أساسية هي، المكونات المعرفية والمكونات الأدائية:

١ - المكونات المعرفية (Cognitive components): يُعدّ توافر المعرفة والمعلومات الكافية لدى الطفل المكوّن الأوّل للمهارات الاجتماعية؛ لأنّ معرفة الطفل بالمعايير الاجتماعية هو الأساس في مساعدته على الالتزام بهذه المعايير، وترجمتها إلى سلوك مع توقّع النتائج التي يمكن أن تترتب على قيامه بسلوكيات معينة، وفي هذا السياق يمكن تحديد أربعة عوامل تؤثر على تعلّم الطفل للمهارات الاجتماعية:

- قواعد المهارات الاجتماعية ومفاهيمها: تتحدّد استجابة الطفل في المواقف الاجتماعية منذ البداية بمدى قدرته على استقبال المعلومات والرسائل اللفظية وغير اللفظية التي يرسلها الآخرون، وتفسيرها في ضوء درايتة ومعرفته بالمعايير والقواعد الاجتماعية السائدة، ومعرفة هذه المعايير والقواعد تساعد الطفل في اختيار السلوكيات المناسبة التي يتعيّن عليه القيام بها في موقف معيّن.

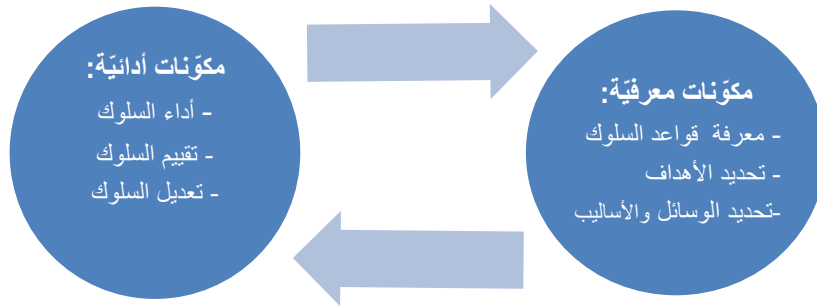
- أهداف الموقف الاجتماعي: غالباً ما يتحدّد سلوك الطفل وأداؤه في المواقف الاجتماعية على ضوء الأهداف التي يسعى الطفل إلى تحقيقها من خلال ذلك السلوك بما يتلاءم

مع طبيعة ذلك الموقف، فالسلوك الاجتماعي الصحيح يتوقف على مدى إدراك الطفل لأهداف الموقف الاجتماعي الذي يعيشه ثم توجيه السلوك الاجتماعي تبعاً لتلك المعرفة، وبالمقابل إنَّ عدم معرفة الطفل للهدف يعوقه عن المشاركة في هذا الموقف، فلا يستطيع أيّ طفل مثلاً مشاركة أقرانه في لعبة ما دون معرفة الهدف من تلك اللعبة.

- السياق الاجتماعي: يتوقف قدر كبير من نجاح الطفل في القيام بالسلوك الاجتماعي المناسب لموقف ما على مدى إدراكه لتغيّر الوظائف السلوكية من موقف لآخر، ومن حال إلى أخرى تبعاً للتغيّر الذي يطرأ على تلك المواقف بحيث يستطيع التصرف بطريقة تتلاءم مع طبيعة ذلك الموقف، وما يطرأ عليه من تغيير بصورة تلقى استحسان جماعة الأقران والمتعاملين معه وقبولهم خلال ذلك الموقف.

- تقييم السلوك الاجتماعي: يُعدّ تقييم الطفل لسلوكه وتقديره لمدى تأثير ذلك السلوك على الآخرين أحد المكونات الأساسية لتشكيل المهارات الاجتماعية؛ لأنّه يحدّد مدى قدرة الطفل على مواجهة النجاح أو الفشل الاجتماعي والسعي لتعديل سلوكه وفقاً لمتطلبات الموقف الذي يواجهه (أبو منصور، ٢٠١١، ص ٢٨).

٢- المكونات الأدائية (Performing components): قد يمتلك بعض الأطفال المكونات المعرفية الاجتماعية الخاصة بالمفاهيم والقواعد المتعلقة بالمهارات الاجتماعية مع درايتهم بالأساليب التي تكفل لهم تحقيق أهداف الموقف الاجتماعي وما يطرأ عليه من تغييرات، لكن لا يستطيعون ترجمة تلك المعرفة إلى أنماط ملائمة من السلوكيات ويخفقون في التعبير عنها وأدائها بطريقة ناجحة، "فالطفل يمكن أن يخفق في التعرف على الطريقة المناسبة في موقف ما على الرغم من امتلاكه للحصيلة المعرفية اللازمة للقيام بذلك السلوك، وهو ما يُطلق عليه القصور الأدائي للمهارات الاجتماعية أو مصطلح كفّ المهارة" (الحجار، ٢٠١٥، ص ٢٠)، وبالتالي يمكن القول: أنّ أداء المهارات الاجتماعية يتطلب تحقيق الانسجام والتكامل بين المكونات المعرفية والمكونات الأدائية؛ أي بين معرفة الطفل بقواعد السلوك الاجتماعي، وتحديد أهدافه ووسائل تحقيق تلك الأهداف وأساليبها، مع قدرة الطفل على أداء تلك السلوكيات وتقييم أدائه السلوكي وتعديله تبعاً لطبيعة الموقف وما يطرأ عليه من تغييرات، والشكل رقم (٨) من تصميم الباحثة يوضح الترابط بين المكونات المعرفية والمكونات الأدائية وفقاً لتحليل سبنسر.



شكل رقم (٨) تحليل سبنسر لمكونات المهارات الاجتماعية.

• تحليل ريجيو (Riggio) لمكونات المهارات الاجتماعية:

يرى ريجيو في عرضه لمكونات المهارات الاجتماعية ضرورة تقسيم المهارات الاجتماعية أولاً إلى نوعين، يحدد كلٌّ منهما مستوى المهارات الاجتماعية عند الأفراد، وهما: مهارات التواصل غير اللفظي ومهارات التواصل اللفظي، وأوضح أنّ كلا من هذين النوعين يشتمل على ثلاثة مكونات أساسية، كالآتي:

- مهارات التواصل غير اللفظي (Non-verbal Communication Skills) وتتضمن المكونات الآتية:

١- التعبير الانفعالي (Emotional Expressivity): وهي قدرة الطفل على إرسال الرسائل الانفعالية، أي التعبير عن انفعالاته ومشاعره باستخدام تعبيرات الوجه وخصائص الصوت وإيماءات الجسم، ويرى ريجيو أنّ القدرة على التعبير الانفعالي هي من أهمّ مكونات المهارات الاجتماعية نظراً لدورها المهم في نموّ وتطور العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، فالطفل ذو القدرة العالية على التعبير الانفعالي يتسم بالنشاط والحيوية والقدرة على إثارة الآخرين انفعالياً من خلال نقل حالته الانفعالية لهم وقدرته على جذبهم نحوه ممّا يجعله محطّ انتباه واهتمام الآخرين.

٢- الحساسية الانفعالية (Emotional Sensitivity): وهي قدرة الطفل على استقبال انفعالات الآخرين، والقدرة على تفسير الرسائل الانفعالية غير اللفظية الصادرة عنهم، ويعبر ريجيو عن هذه المهارة في عبارة "أنا أشعر بما تشعر به"، فالطفل ذو الحساسية الانفعالية العالية لديه مهارة عالية في تقدير وتفسير السلوكيات التي تعبّر عن مشاعر الآخرين وانفعالاتهم واتجاهاتهم.

٣- الضبط الانفعالي (Emotional control): ويشير إلى قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته وضبطها، وتنظيم التعبير عنها بما يتناسب مع الموقف الاجتماعي الذي يختبره، وامتلاك هذا المكون يعني وصول الطفل إلى مرحلة متطورة من القدرة على السيطرة على مهاراته الاجتماعية، فالطفل الذي يجيد ضبط التعبير الظاهري لانفعال الحزن أو الغضب على سبيل المثال، هو طفل يتمتع بقدرة عالية على الضبط الانفعالي (زيتون، ٢٠٠٥، ص ٨٨، النفيعي، ٢٠٠٩، ص ٢١، وهبة، ٢٠١٠، ص ٢٣).

- مهارات التواصل اللفظي (Verbal communication skills) وتتضمن المكونات الآتية:

١- التعبير الاجتماعي (Social Expressivity): وهي قدرة الطفل على التعبير بصورة لفظية في المواقف الاجتماعية، فالطفل ذو القدرة العالية على التعبير الاجتماعي يتميز بقدرته على لفت أنظار الآخرين إليه، والقدرة على المبادرة والتحدث بتلقائية وطلاقة لغوية، مما يساعده في إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانه وتكوين عدد كبير من الأصدقاء.

٢- الحساسية الاجتماعية (Social Sensitivity): وهي قدرة الطفل على استقبال وفهم رموز الاتصال اللفظي، ويعبر ريجيو عن هذه المهارة في عبارة " تحدث وسوف أنصت إليك"، فالطفل ذو الحساسية الاجتماعية العالية يمتلك قدرة كبيرة على الانصات ويحرص على إبداء السلوكيات الملائمة لقواعد المجتمع وآداب السلوك.

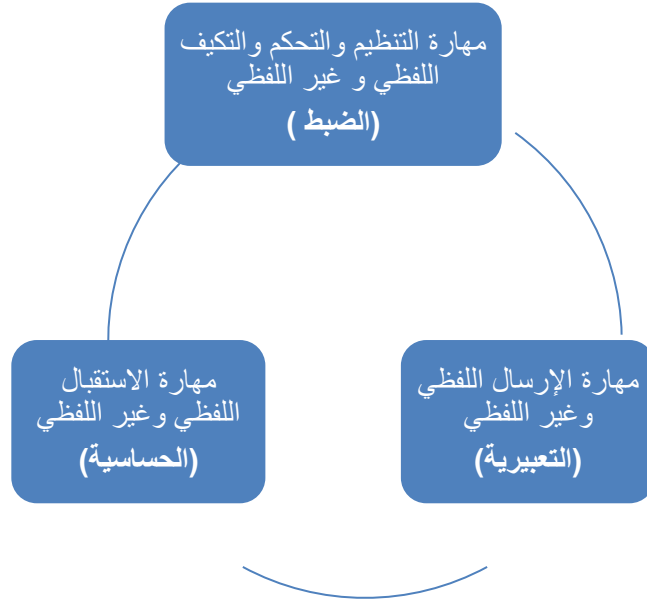
٣- الضبط الاجتماعي (Social Control): وهي قدرة الطفل على القيام بعدة أدوار اجتماعية بنجاح، مع القدرة على تكيف السلوك الاجتماعي بصورة تتلاءم مع طبيعة الموقف بشكل يحقق له مستوى مرتفعاً من الثقة بالنفس وتقدير الذات، فالطفل ذو القدرة العالية على الضبط الاجتماعي يتميز بقدرته على التكيف وصياغة سلوكه بما يتلاءم مع مقتضيات المواقف المختلفة (علي، ٢٠١٠، ص ٣٧، وهبة، ٢٠١٠، ص ٢١).

وفي ضوء ما سبق، نجد أن ريجيو ركز على ثلاثة مهارات أساسية في وصفه لمكونات المهارات الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية وهي :

- مهارة الإرسال (التعبيرية): والتي تشير إلى الجانب التعبيري من حيث قدرة الطفل على الواصل والتخاطب.

- مهارة الاستقبال (الحساسية): والتي تشير إلى مهارة الطفل على استقبال الرسائل التي ترد إليهم من الآخرين والقدرة على تفسيرها.

- مهارة التنظيم(الضبط):تشير إلى مهارة الطفل على تنظيم عملية تواصله خلال الموقف الاجتماعي، والشكل رقم (٩) وهو من تصميم الباحثة يعبر عن هذه المكونات:



شكل رقم (٩) تحليل ريجيو لمكونات المهارات الاجتماعية

• تحليل ميرل (Merrel) لمكونات المهارات الاجتماعية:

تبنى ميرل نموذجاً للمهارات الاجتماعية، وقد اشتمل هذا النموذج ستة مكونات تعبر عن مدى امتلاك الطفل قدرات اجتماعية محددة في المواقف المختلفة، وفي هذا السياق يرى ميرل أن تكامل هذه المكونات شرط أساسي لنجاح الطفل في أداء مهاراته الاجتماعية، وهذه المكونات هي:

١- التفاعل الاجتماعي (Social interaction): يعني قدرة الطفل على إقامة علاقات

إيجابية مع الآخرين والتعبير الناجح عن نفسه أمامهم، والمبادرة في التواصل معهم والتعرف عليهم، وتكوين صداقات دائمة مع الأقران تسودها المودة والثقة.

٢- الاستقلال الاجتماعي (Social Independence): يعني قدرة الطفل على التصرف

باستقلالية عن الآخرين؛ كأداء الواجبات المختلفة الموكلة إليه، والمطالبة بحقوقه دون مساعدة الآخرين، والمحافظة على أغراضه الخاصة.

٣- التعاون الاجتماعي (Social Cooperation): ويتضمن مهارة الطفل في مساعدة

زملائه، ومدد يد العون لهم في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة، كالاشتراك معهم في

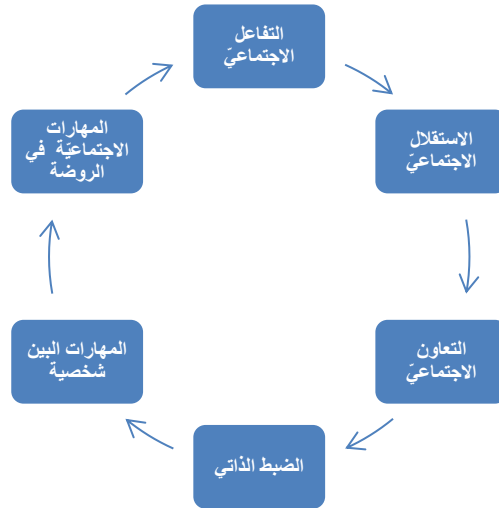
الأنشطة الجماعية المختلفة في الروضة لإتمام المهام الموكلة إليهم خلال تطبيق الأنشطة اليومية.

٤- الضبط الذاتي (Self-Tuning): قدرة الطفل أن يضبط انفعالاته ويكيف سلوكه الاجتماعي بصورة تتلاءم مع طبيعة الموقف الاجتماعي، وتتضمن مثل هذه المهارة الالتزام بالتعليمات وإتباع القواعد الاجتماعية في الأسرة والروضة على حد سواء.

٥- المهارات البين شخصية (Inter-personal skills): وتتضمن قدرة الطفل على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين كإظهار التعاطف تجاه الأقران، والإحساس بمشاعرهم ودعوتهم في بعض المواقف لمشاركته في الأنشطة المختلفة، أوفي استخدام بعض أدواته الخاصة، مثل هذه المهارة تزيد فرصة الطفل لتحقيق التقبل الاجتماعي بين الآخرين.

٦- المهارات الاجتماعية في الروضة (Social skills in kindergarten): وتتضمن المهارات ذات العلاقة بأداء المهام اليومية في الروضة، والعمل بحماس مع الأقران خلال تطبيق الأنشطة المختلفة التي يتضمنها المنهاج (الشمري، ٢٠٠٧، ص ٤٢).

والشكل رقم (١٠) من تصميم الباحثة يوضح الترابط والتكامل بين مكونات المهارة الاجتماعية وفقاً لتحليل ميرل.



شكل رقم (١٠) تحليل ميرل لمكونات المهارات الاجتماعية

٤. العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية:

يتأثر تشكيل المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بطبيعة العلاقات التي يعيشها خلال تفاعله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة سواء في البيت أو الروضة، ومثل هذه العلاقات هي

المحددات الأولى التي ينبغي الانطلاق منها من أجل السعي لتشكيل المهارات الاجتماعية المرغوبة لدى أطفال الرياض، وهذه العوامل هي:

• عوامل تتعلق بالأسرة:

١- **العلاقة بين الوالدين** تُعدّ العلاقات التي تسود بين الوالدين على جانب كبير من الأهمية في توفير الأجواء الأسرية المفعمة بالمحبة والطمأنينة، ولاشك أن التوافق الأسري بين الوالدين واتفاقهما على الأساليب التربوية في التعامل مع الأبناء يهيئ المناخ الأسري المطلوب لنجاح عملية التربية الاجتماعية وتحقيق أهدافها (حلاوة، ٢٠١١، ص ٨٤)، فإذا كانت العلاقة بين الوالدين منسجمة وقائمة على أساس راسخ من الاحترام والتعاون والاتفاق حول أساليب معاملة الأبناء نشأ الطفل في جو من الاتزان العائلي في جميع مجالات نموه، بينما يؤثر الخلاف والتنازع والمشاحنات الدائمة بين الوالدين سلباً على نمو الطفل، فالأطفال الذين ينتمون إلى أسر مضطربة تسودها الخلافات يفشلون في اكتساب المهارات الاجتماعية الملائمة، وفي هذا المجال أشار **هاتيوك Hatweek** إلى "وجود ارتباط موجب ما بين التوتر الذي يشيع في جو الأسرة نتيجة الخلافات الوالدية وبين أنماط من السلوك الاجتماعي بين الأطفال مثل الشجار والأنانية والغيرة وعدم الاتزان الانفعالي... وغير ذلك" (كاتبي وناصيف، ٢٠١٢، ص ٧٧).

من الواضح أن نوعية العلاقة بين الوالدين تصبغ الأسرة بصباغها، حيث يتشرب الأطفال - خاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة - المعايير السلوكية للتعامل الإنساني مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة من الوالدين.

٢- **علاقة الوالدين بالطفل**: إن للعلاقات التي تقوم بين الطفل والديه، ولاسيما خلال مرحلة رياض الأطفال، الأثر الأكبر في تحديد ملامح شخصيته الاجتماعية، لذلك "إن معاملة الآباء والأمهات للطفل على أساس من الاحترام والتقدير والتشجيع من شأنه أن يؤدي بالطفل إلى الإحساس بالسعادة والارتياح وتوفير فرص حقيقية لنمو مهاراته وقدراته الاجتماعية، وعلى النقيض من ذلك فإن عدم الاهتمام بالطفل وتقدير مشاعره من قبل والديه، يكون لدى الطفل مفهوم الذات السلبية التي تظهر في بعض الأنماط المتناقضة لأساليب حياته الاجتماعية، فيتم الحكم على الطفل الذي تصدر عنه هذه السلوكيات بسوء التكيف الاجتماعي، وعدم التوافق مع العالم الذي يعيش فيه، ولذلك كلما كانت

العلاقة بين الوالدين والطفل مبنية على الثقة والمحبة والقبول ساعدت على نمو الطفل نمواً سوياً متوازناً من الجوانب كافة؛ بما فيها النمو الاجتماعي" (حلاوة، ٢٠١١، ص ٨٥)، فبقدر ما يكون الوالدان على وعي بأهمية هذه العلاقة كعامل أساسي في تشكيل السلوك الاجتماعي المرغوب لدى الطفل، فإن استجابات طفلهم في هذا المجال تكون إيجابية وتحقق مستويات مرتفعة من النمو في مهاراته الاجتماعية (محمد، ٢٠٠٩، ص ٤٥).

٣- **علاقة الطفل مع إخوته:** يؤثر أطفال الأسرة الواحدة بعضهم في بعض تأثيراً له خصائصه المميزة، فوجود أكثر من طفل في الأسرة يجلب السرور إلى نفوس الأطفال ويمنح الطفل شعوراً بالأمن والطمأنينة نتيجة انتمائه إلى جماعة من سنه، يلعبون معاً ويعملون معاً، ويقضون معاً وقتاً أطول من الوقت الذي يقضونه مع الكبار، وفي علاقة الطفل بأخوته يجد منفذاً لإشباع حاجاته الكثيرة واكتساب مهارات جديدة واكتشاف الأشياء المثيرة في عالمه المحيط، وتعلم كيفية احترام حقوق الغير خلال المواقف الاجتماعية المختلفة التي يعيشها معهم أثناء اللعب (المشرفي والجرواني، ٢٠٠٩، ص ٦٦-٦٨)، وهذا ما أكدته الناشف بقولها "بوجود الأخوة ينشأ الأطفال أكثر اعتماداً على أنفسهم، ويتعلمون أساليب التعامل مع الأقران أو القريبين منهم في العمر، الأمر الذي ينعكس بفوائده فيما بعد على حياتهم المدرسية والمهنية"، فمن خلال علاقته بإخوته يتعلم الطفل النظر في سلوكه ويدرك الصواب والخطأ، فيحاول أن يكون قدوة لأخوته الصغار، وبنفس الوقت يجعل من أخوته الكبار نموذجاً له يحتذي بهم ويتعلم منهم أساليب السلوك الاجتماعي المقبول (الناشف، ٢٠١١، ص ٨١)، ومن جهة أخرى يشير كاتبنا **وناصيف** إلى "أن نجاح العلاقة بين الأخوة مرتبط بنجاح الوالدين في اتباع أساليب سلوكية واحدة في معاملة الأبناء وعدم التفرقة بينهم نتيجة ترتيب الولادة أو الجنس أو غيره من الأسباب" (كاتبنا وناصيف، ٢٠١٢، ص ٧٨).

وفي ضوء ذلك يمكن القول: إن نمو المهارات الاجتماعية لطفل الروضة يتأثر إلى درجة كبيرة بوجوده في بيئة أسرية قائمة على عناصر الحب والقبول والاستقرار بين جميع أفراد الأسرة.

• عوامل تتعلق بالروضة:

١- **علاقة المعلمة بالطفل:** إن شخصية المعلمة وما تتمتع به من أساليب في التعامل مع أطفالها من أقوى مصادر التأثير في نمو المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، فالمعلمة

نموذج يحتذى به الأطفال، يقلّدون سلوكها ويتشرّبون الكثير من عاداتها واتّجاهاتها وقيمها التي تنعكس على سلوكهم بطريقة شعوريّة ولاشعوريّة، فمن خلال نظراتها وابتساماتها وإيماءاتها للأطفال تُدخّل المعلّمة إلى نفوسهم الثقة والطمأنينة والأمان وتشجّعهم على التعبير عمّا يدور في أذهانهم من مشاعر وأفكار، ومن خلال توجيهاتها وحوارها الدائم مع الأطفال تساعدهم على تعرّف معايير السلوك الاجتماعيّ المرغوب وتخلق فيهم رغبة ذاتيّة للالتزام بها، فالأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى الحبّ والحنان والشعور بالأمان، وهم بحاجة إلى أن يشعروا بالتشجيع والموافقة والرضا والإعجاب، والمعلّمة هي مصدر مهمّ لحصول الطفل على هذه المشاعر (أمين ومحمود، ٢٠٠٧، ص ١٣٨)، وبالتالي فإنّ المعلّمة الناجحة تبني مع أطفالها علاقة قائمة على حسن المعاملة والاحترام والاهتمام بهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم في مختلف المواقف التعليميّة التي يعيشونها بشكل يوميّ في الروضة (عيود، ٢٠١١، ص ٩٩)، حيث تدفعها تلك الرابطة إلى اختيار أفضل السبل في تعزيز نضجهم الاجتماعيّ وتطوير وعيهم لمفهوم العلاقات الاجتماعيّة مع الآخرين.

٢- **علاقة الطفل بالأقران:** يبدأ الطفل خلال مرحلة الروضة تدريجيّاً بتشكيل ما يسمّى أصدقاء اللعب، حيث تصبح هذه الجماعة من الأقران عاملاً مهماً في التأثير على عمليّة النموّ الاجتماعيّ لطفل الروضة، فتزوّد بمعايير تنظّم سلوكه، وبأدوار اجتماعيّة تنمّي شخصيّته وبنماذج يتوحّد معها، وهي مصدر المعلومات والإثارة بالنسبة له، يتعلّم منها العديد من المهارات الاجتماعيّة كأصول التعامل مع الآخرين ومراعاة أدوار الآخرين، واحترام الآخرين، والاعتماد على النفس والتعاون والعمل الجماعيّ، وغيرها من أشكال الاتّصال الاجتماعيّ التي تساعد الطفل على فهم نفسه على نحو أفضل، فهو يتعامل مع مجموعة تشترك معه بمطالبها وحاجاتها وخصائصها النمائيّة وتشعره بالإنجاز عندما يحقّق مكانة عندها، فهي مجال حيويّ يمكن أن يكسب فيه الطفل الثقة بنفسه وينمّي تقديره إيجابياً لذاته (الشيخ، ٢٠٠٦، ص ١٥)، ولأن استخدام الحواس هو مفتاح التعلّم وشرط أساسيّ لتحقيق النموّ المتكامل لدى أطفال الرياض، تُعدّ جماعة الأقران أفضل وسط لاستثارة حواس طفل الروضة وتحقيق أعلى مستويات النضج العقليّ والجسميّ والانفعاليّ، فهي فرصة لإشباع حاجة الأطفال لحبّ الاستطلاع واستكشاف العالم المحيط

وإطلاق طاقاته بعفوية وتحرير إمكانيته دون قيود، فيكتسب المعارف والخبرات ويكتسب بانصهاره بهذه الجماعة معظم سمات شخصيته (الخشالي، ٢٠١٢، ص ١٤٢).

وفي ضوء العوامل السابقة وضمن السياق نفسه ترى الباحثة إضافة عاملين أساسيين إلى العوامل التي تتعلق بالروضة، هما البيئة التعليمية في الروضة والبرنامج اليومي لطفل الروضة:

٣- **البيئة التعليمية في الروضة:** تُعدّ البيئة التعليمية بما تضمّ من قاعة أنشطة وأركان تعليمية عنصراً مهماً في عملية نموّ المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، فهي الإطار الذي يقضي فيه الطفل معظم وقته في الروضة حيث يجلس ويجتمع ويتفاعل فيه مع المعلّمة ومع الأقران، وبالتالي فإنّ تنظيم بيئة التعلّم يتطلّب من المعلّمة حسن تنظيمها واستغلال مساحتها بما يجعلها مكاناً مريحاً ومرتباً، وبالتالي مهيناً لعملية تعلّم الأطفال ومشجّعاً لنموهم الاجتماعي، إذاً لا بدّ من تخصيص أماكن للعب في الروضة وتنظيم أماكن للعمل ضمن مجموعات يتواصل فيها الأطفال ويتبادلون الآراء ويعملون معاً لإنجاز المهام المطلوبة خلال الأنشطة اليومية ضمن أجواء تتحقّق فيها أعلى مستويات التعاون والمشاركة من جهة والانضباط الذاتي والالتزام بالنظام من جهة أخرى (فهيم، ٢٠٠٧، ص ٨٥)، وفي هذا السياق يذكر بشارة بأنّه "لابد من تحويل الفصول الدراسية إلى قاعات تدريبية تبني الروح الجماعية بين الأطفال وتُتيح لهم فرص ممارسة مهارات العمل التعاوني" (بشارة، ٢٠٠٧، ص ٧)، لهذه الأسباب فإنّ الاهتمام بتنظيم بيئة تعليمية تشجّع السلوك الاجتماعي لطفل الروضة وتنمّي لديه المشاعر الإيجابية ومهارات التواصل والتعاون والمشاركة مع الآخرين بات من المعايير الأساسية التي ينبغي أن تؤخذ بالحسبان لدى بناء رياض الأطفال (صاصيلا، ٢٠١٠، ص ٢٦١).

٤- **البرنامج اليومي لطفل الروضة:** يقوم البرنامج اليومي لطفل الروضة على فكرة اليوم المتكامل القائم في مضمونه على توفير أنشطة متنوعة تنمّي لدى الأطفال الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية، وبالتالي فقد أصبح من الضروري أن يتضمّن البرنامج اليومي لطفل الروضة ألواناً من النشاط التي تعزّز نموّه الاجتماعي خلال هذه المرحلة (العناني، ٢٠٠٧، ص ٢٠١)، وفي ضوء ذلك ينبغي أن يراعي البرنامج اليومي لطفل الروضة مروره بمجموعة من المواقف الاجتماعية التي توفر له فرصة كافية لتكوين الصداقات والعمل بروح الفريق والتعاون والمشاركة ضمن أنشطة جماعية تتحدّد فيها المهام والمسؤوليات الملقاة على كلّ طفل من أطفال المجموعة، كرواية القصص ولعب الأدوار وغناء الأناشيد وغيرها من الأنشطة التي

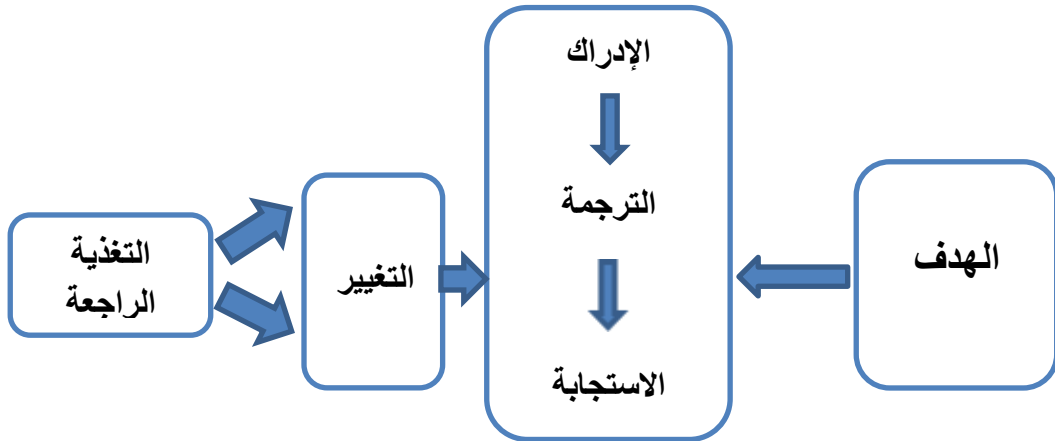
توفّر للطفل فرصاً عملية للتفاعل مع الآخرين (فهيمي، ٢٠٠٧، ص ٢٣)، والواقع أنّ المعلمة المرنة هي التي تحسن توظيف الأنشطة المختلفة خلال البرنامج اليومي بما يحقق هدفها في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفالها تبعاً لطبيعة كلّ نشاط، ففي ركن المكتبة يمكن أن يجلس الأطفال بشكل جماعيّ حول المعلمة خلال سرد القصة، وفي حديقة الروضة يمكن أن يعملوا معاً لجمع أوراق الأشجار المتساقطة، وفي أنشطة أخرى يتم توزيعهم إلى مجموعات صغيرة يتعاونون فيها لحلّ مشكلة ما (أمين ومحمود، ٢٠٠٧، ص ١٣٦)، فبرنامج الروضة عالي الجودة يساعد الطفل على النمو الاجتماعي وبناء علاقات قويّة مع البالغين والأطفال الآخرين (المشرفي والجرواني، ٢٠١٠، ص ٥٠).

إذاً يبقى القول: إنّ قدرة الطفل على تمثّل معايير السلوك الاجتماعي المرغوب والالتزام بمنظومة المهارات الاجتماعية المطلوبة مرهونة بالدرجة الأولى بمقدار التعاون بين البيت والروضة، حيث تنصهر العوامل السابقة جميعها في هدف تحقيق أقصى درجات النمو الاجتماعي للطفل.

٥. تعلّم المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال:

ليست المهارات الاجتماعية مهارات فطرية أو مورثة ولكنها مهارات يتعلّمها الطفل ويكتسبها عند تفاعله وتواصله مع الآخرين خلال المواقف الاجتماعية المختلفة، ووفقاً لمعايير اجتماعية خاصة بكلّ مجتمع تنظّم أساليب وطرق التفاعل بين الأفراد، هذه المهارات إذا اجتمعت معاً وبشكل متوازن نشأ عنها نجاح الطفل اجتماعياً (Lynch & Simpson, 2010, p3)، ويُعدّ عمر الطفل ما قبل المدرسة العصر الذهبي لتعلّم المهارات الاجتماعية؛ لأنّ الطفل في هذه المرحلة يستمتع بالقيام بالأعمال المختلفة وتكرارها دون أن يشعر بالملل، ومع تقديم تعليمات واضحة للطفل وتدريبه على المهارات الاجتماعية الإيجابية تصبح هذه المهارات عادة متأصلة في سلوك الطفل اليومي (كاظم ورحيم، ٢٠١٣، ص ٤٦).

وفي ضوء ذلك يرى أرجايل (Argyle) أنّه لكي يتعلّم الطفل أية مهارة اجتماعية لابدّ أولاً من وجود هدف يدفعه لإدراك الموقف من خلال ما يحصل عليه من بيانات أو معلومات تتعلّق بالموقف نفسه، ثمّ يترجم ذلك الإدراك إلى استجابات سلوكية متوقّعة، وبناءً على فشل أو نجاح هذه الاستجابات يتمّ تغيير الموقف، وهذا التغيير ينتقل إلى الطفل من خلال التغذية الراجعة، ثمّ تبدأ هذه العملية من جديد، ويستمرّ التفاعل حتّى يحقق الطفل هدفه، والشكل الآتي يوضّح كيفية اكتساب المهارات الاجتماعية وفقاً لأرجايل: (علي، ٢٠١٠، ص ٤٠)



شكل رقم (١١) كيفية اكتساب المهارات الاجتماعية.

(علي، ٢٠١٠، ص ٤٠)

وقد أدرك المربون والمختصون في مجال الطفولة مدى الحاجة لدى طفل الروضة لتعلم المهارات الاجتماعية، وضرورة دمجها بالمحتوى التعليمي للمناهج كجزء أساسي من أنشطة يومية تتداخل بشكل متوازن لتنمي مختلف جوانب شخصية الطفل. (مطر وآخرون، ٢٠١١، ص ٩)، وعلى صعيد الجمهورية العربية السورية كانت المناهج المطوّرة لرياض الأطفال والتي طبّقت لأول مرة عام ٢٠١٣ م، خطوة مهمة في هذا المجال حيث تضمّن المنهاج خلال كلّ خبرة تعليمية مجموعة من الأنشطة التي هدفت إلى إكساب الطفل العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة للآخرين والتعبير عن الانفعالات وإبداء الرغبة للتقيّد بالأنظمة وإظهار مشاعر الاحترام والتقدير للآخرين، وغيرها من المهارات الاجتماعية التي جاءت ضمن أنشطة بعناوين مختلفة مثلاً: نشاط فني (لنشكّل مكعبات المشاعر)، نشاط حركي (هيا نلعب معاً)، نشاط قصصي (سامي يتحمّل المسؤولية)، نشاط مسرحي (لنقلد أشجار الخريف)... الخ (وزارة التربية، دليل المعلمة لخبرات رياض الأطفال للفئة الأولى والثانية والثالثة، ٢٠١٣).

وفي ضوء ذلك يظهر أنّ هناك تنوعاً في أساليب تعلم المهارات الاجتماعية خلال مرحلة رياض الأطفال، ومع هذا التنوع في الأساليب المتبعة لإكساب طفل الروضة المهارات الاجتماعية، ترى الباحثة بناءً على ما تمّ الرجوع إليه من مراجع ومناهج خاصة بهذه المرحلة أنّ أكثر الأساليب انسجاماً مع طبيعة أطفال الروضة وخصائصهم النمائية، هي الأساليب الآتية:

- **النمذجة:** رأى باندورا (Bandore) أنّ "كلّ طفل قادر على تعلّم أيّ مهارة اجتماعية من خلال ملاحظته لسلوك أحد الوالدين أو الأخوة أو الأقران أو المعلمة في الروضة"، وهو ما أطلق عليه لاحقاً نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) التي تفترض أنّ

التعلّم بالنمذجة هو أساس اكتساب المهارات الاجتماعية. (كاظم وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٢)، بمعنى آخر تشير النمذجة إلى تنمية السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة عن طريق ملاحظته أشخاص آخرين (نماذج) يؤدّون هذا السلوك، وقد تكون النمذجة عفوية أو تكون هادفة وموجّهة تشمل قيام النموذج بتأدية سلوك معيّن بهدف تحفيز الطفل على ملاحظته وتقليده. (الخالدي، ٢٠١٢، ص ٢٢٤)، ومن جهة أخرى قد تكون هذه النماذج واقعية تتعلّق بأشخاص يعيش معهم الطفل خلال حياته اليومية، أو نماذج متخيّلة تقوم في هذه الحالة على أساس أن يتخيّل الطفل نماذج تقوم بالسلوك الاجتماعي المرغوب (شوقي، ٢٠٠٨، ص ٥). ومن أجل تعلّم ناجح للمهارات الاجتماعية وجد باندورا أنّ التعلّم من خلال النمذجة مشروط بأربع عمليّات أساسية هي: (Fryling , 2011, p195)

- الانتباه: يتعلّق هذا الشرط بعملية التعلّم بالملاحظة، فالطفل يجب أن ينتبه لأفعال النموذج بدقة إدراكية كافية، لاستخدامها في محاكاة النموذج، فضعف الانتباه يؤدّي إلى تعلّم جزئيّ أو غير سليم للمهارة الاجتماعية المراد اكتسابها للطفل من خلال النموذج.
- التذكّر: لابدّ للطفل من ترميز ما تمّ ملاحظته كي تتمّ عملية التذكّر، وإنّ عملية الاحتفاظ برموز النموذج في الذاكرة تدعى بعملية التمثيل الرمزيّ الداخليّ، وي طرح باندورا نظامين للتمثيل الرمزيّ الداخلي هما (التخيّل واللفظي) واستناداً إلى النظام الداخلي التخيّل تتمّ عملية بناء أخيلة تستدعى بعد مدّة من تعرّض الطفل إلى النموذج، أمّا النظام اللفظي فيتمّ عن طريق وصف الطفل لنفسه لفظياً عمّا يفعله النموذج.
- الأداء الحركي: تعني هذه المرحلة ترجمة التمثيل الرمزيّ إلى سلوك صريح، فعلى سبيل المثال إنّ ملاحظة الطفل لقرينه وهو يقود دراجة، قد لا يكفي لأنّ يتمكّن من ركوب الدراجة، فهنا لابدّ أن يتدرب الطفل على بعض الحركات التي تؤهّله لقيادة الدراجة بأن يكرّر من أدائه لهذه الحركات ويستفيد من التغذية الراجعة لتصحيحها.
- الدافع: لابدّ من وجود دوافع كافية لأداء سلوك النموذج، فالطفل لا ينتبه بدرجة كافية مالم يكن لديه الحاجة لإشباع دافع معيّن، يكفي لإثارة الانتباه وتحفيز التذكّر ويتأثّر الدافع بمدى توقّع الثواب أو العقاب للقيام بأداء ذلك السلوك.

وقد تمّ التوصل إلى ثلاثة عوامل أساسية مؤثّرة في عملية النمذجة، وهي كالآتي: (كاظم وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٢)

- درجة التشابه: تؤثر صفات النموذج تأثيراً مهماً في مدى المحاكاة للسلوك الواقعي، فطفل الروضة يكون أكثر ميلاً للتأثر بشخص يشبهه كثيراً، بدلاً من التأثر بشخص يختلف عنه اختلافاً واضحاً، كأن يكون التشابه في الجنس أو العمر.

- النموذج الحي: يُعدّ تقليد طفل الروضة للنموذج الواقعي أكثر فاعلية من تقليده نموذج تخيلي (غير مرئي)، فالملاحظة المباشرة للنموذج في موقف اجتماعي يضم الطفل وأشخاصاً آخرين؛ كالوالدين أو المعلمة أو الأقران يكون أفضل لأنهم يُعدّون نماذج مادية ملموسة يمكن تحسّسها والتفاعل معها.

- مكانة النموذج: مركز النموذج يؤثر في استجابة الطفل له، فانتقاء النموذج يعتمد على مكانته وقوته ونوع السلوك المؤدّي من قبله، فغالباً ما يكون الطفل ذو المكانة الاجتماعية العالية محطّ إعجاب أقرانه وملاحظتهم، فهم يميلون للتأثر بسلوكه وطريقته في اللعب كي ينالوا استحسانه وموافقته بانضمامهم إليه واللعب معه.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول: إنّ نجاح الطفل في تعلّم المهارات الاجتماعية من خلال عملية النمذجة مرتبط بشكل أساسي بتقديم النموذج وفق خطوات عملية محدّدة الأهداف ومدرسة المحتوى وبشكل يتناسب مع طبيعة طفل الروضة وخصائصه النمائية.

• **لعب الأدوار:** يندرج أسلوب لعب الأدوار تحت عنوان نظرية الدور الاجتماعي (Social Role Theory) لجون ديوي (John Dewey)، وترى هذه النظرية أنّ "مجتمع الأطفال هو مجتمع ينتظم حول مجموعة من المكانات الاجتماعية المترابطة والمتضمنة أدوار اجتماعية يمارسها الأطفال الذين يشغلون هذه المكانات، وهي تُعدّ الدور هو السلوك أو النشاط الذي يُنتظر من الطفل القيام به في موقف معيّن في ضوء ما يتوقّعه الآخرون منه، وما يتوقّع هو من الآخرين، إذ تشكّل هذه التوقعات سلوك الطفل في المواقف الاجتماعية المختلفة، فيتعلّم كيف يقدّر المواقف وكيف يؤدي الأدوار الاجتماعية المتوقعة منه في ظلّ كلّ موقف يتعرّض له في البيت أو الروضة" (كاظم وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٦)، ويُعدّ لعب الأدوار أو ما يسمّى اللعب التمثيليّ مدخلاً فعّالاً لتعلّم المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال، فهو مجال واسع لتشكيل الصداقات، وإتاحة الفرصة للطفل أن يعايش مشاعر وأحاسيس الشخصية التي يتقمّصها، فيعبّر عن نفسه بحرية ويتخلّص تدريجياً من قيود الخجل والتمركز حول الذات،

ويتدرّب على تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس، ويدرك بشكل ملموس قيمة العمل الجماعي وبأنّه لا يستطيع تقديم عمل متكامل وحده (العمادي، ٢٠٠٩، ص ٢٧ - ص ٣١). فتعلّم المهارات الاجتماعية من خلال لعب الأدوار يتطلّب التخطيط لجملّة من المهارات العملية تقابلها جملة من الأنشطة تتعاون فيها المعلّمة مع الأطفال في اختيار الموضوع وتحديد أفكاره وتأمين وسائله وإعداد بيئته، ثمّ توزيع الأدوار، ويقوم الأطفال بالتمثيل والاستنتاج من أجل اكتساب المهارات الاجتماعية المرغوبة (صافيلا، ٢٠٠٢، ص ٢٤)، وبمعنى آخر أسلوب لعب الأدوار هو سلسلة من الخطوات المترابطة والمتكاملة بين المعلّمة والأطفال من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم، ويمكن تلخيصها، كالآتي: (الجلاد، ٢٠٠٧، ص ١٥٣)

- الخطوة الأولى، تهيئة الأطفال: من خلال عرض عنوان النشاط وتعريف الأطفال بأهدافه، والاتّفاق معهم على تمثيله.

- الخطوة الثانية، اختيار المشاركين من الأطفال: تتضمّن وضع الأدوار وتحديد صفات ممثلي الأدوار، واختيار ممثلي الأدوار، وتحديد دور كلّ منهم.

- الخطوة الثالثة، تهيئة المسرح: تتضمّن تحديد خطّ سير العمل وتجهيز المكان الذي سيتمّ فيه العرض.

- الخطوة الرابعة، إعداد المشاهدين من الأطفال: تتضمّن تنبيه الأطفال على ضرورة ملاحظة سلوك الشخصيات المشاركة في الموقف التمثيلي، والتركيز خلال العرض على سلوكياتهم.

- الخطوة الخامسة، التمثيل: تتضمّن بدء التمثيل، حيث يؤدّي كلّ طفل دوره.

- الخطوة السادسة، المناقشة والتقويم: وتتمّ من خلال مناقشة الأدوار، والتوصّل مع الأطفال المشاهدين والمشاركين إلى الفكرة الأساسية من المشهد التمثيلي.

- الخطوة السابعة، إعادة التمثيل : تتضمّن إعادة تمثيل الأدوار بعد مناقشة الهدف منها واستبدال أو اقتراح أدوار جديدة للممثلين من الأطفال.

إنّ الأنشطة القائمة على لعب الأدوار تمنح الطفل فرصة حقيقية للتعبير الصادق والعفوي عن انفعالاته وأفكاره التي قد لا يبوح بها أمام الآخرين، ومن هنا ترى الباحثة أنّ هذه الأنشطة من أهمّ الميادين التي يمكن من خلالها الكشف عن الطاقات الإبداعية لدى الأطفال وبالتالي لابدّ أن

تُترك لهم أكبر مساحة ممكنة من الحرية لابتكار المواقف وإدارة الحوار خلال أنشطة لعب الأدوار.

● **التعزيز:** أشار سكينر (Skinner) في النظرية السلوكية (Behavioral theory) إلى أهمية تدعيم السلوك الاجتماعي المرغوب عند الطفل من خلال تقديم المعززات التي تلي حدوث السلوك، فتزيد من احتمالات ظهوره مستقبلاً، في المواقف المماثلة ويصبح هذا السلوك جزءاً من شخصيته (Boeree, 2006, P4)، وهو ما أطلق عليه لاحقاً اسم نظرية الاشراف الإجرائي (Instrumental Conditioning Theory) أي تقديم المعززات بشكل مشروط، مع ظهور الاستجابة الصحيحة (كاظم وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٥).

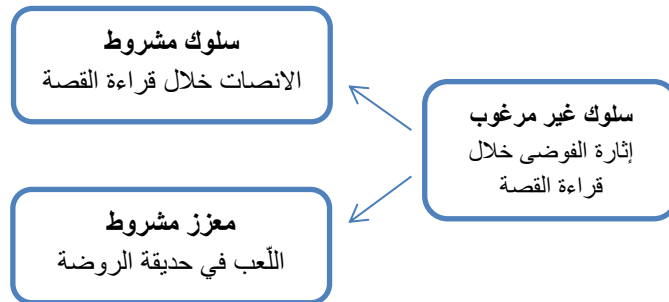
يمكن تصنيف المعززات التي يمكن أن تقدم إلى طفل الروضة إلى ثلاثة أنواع، كالآتي:

- ١- المعززات الأولية (Primary reinforcers): تشبع هذه المعززات حاجات الطفل الأساسية، والتي تسمى الحاجات الأولية، وهذه المعززات الأولية متعددة الأشكال تقسم إلى:
 - المعززات الغذائية: وتشمل المعززات الصالحة للأكل، ولكن مثل هذه التعزيزات قد ينتهي تأثيرها على السلوك المستهدف بمجرد الحصول عليها.
 - المعززات المادية: يشمل هذا النوع من المعززات حصول الطفل على معززات ذات قيمة كالكتب، القصص، الصور، الأقلام، الألعاب... .
 - المعززات الاجتماعية: هي المعززات التي تشبع الحاجات الاجتماعية للطفل، ومثل هذه المعززات تزيد الألفة بين الطفل والأشخاص الذين يحتلون مكانة مهمة عنده وأهمها: الابتسام، الثناء، المديح، الإعجاب، التعليقات المحببة (Cecil, 2008, p6).

- ٢- المعززات الثانوية (Secondary reinforcers): هي المثيرات التي تكتسب بطريقة أو بأخرى خصائص المعززات الأولية، عن طريق الاقتران المتكرر، وتسمى المعززات المشروطة أي إنّ العلاقة بينها وبين إشباع الحاجة علاقة مُتعلّمة، بمعنى آخر إذا كانت المُعلّمة تعطي الطفل قطعة من الحلوى في كلّ مرّة يشارك فيها رفاقه في تنفيذ أنشطة الخبرة، وتُرفقها بكلمة (أحسنّت)، مع مرور الزمن يحدث اقتران بين قطعة الحلوى (المثير والمعزز الأولي) وكلمة أحسنّت (المثير المحايد)، وقد تكتسب الكلمة صفات تعزيزية، تظهر في عمل الطفل دون إرفاقها بالمعزز الأولي المادي، إلا أنّ استخدام الطعام والمال كمعزز للحصول على السلوك المرغوب عند الطفل قد يكون أمراً غير محبّب وخاصّة في مرحلة

رياض الأطفال، بناء على ذلك سعت بعض الاتجاهات التربوية الحديثة إلى تطبيق نظام جديد في هذا المجال، أطلق عليه اسم **التعزيز الرمزي**، ومن خلال هذا النظام التعزيزي تُقدّم المعلمة أشياء محايدة على شكل قطع بلاستيكية أو معدنية أو خشبية، قصص، ميداليات، بطاقات ورقية يحصل عليها الطفل عند تأديته السلوك المرغوب، ممّا يكسب الرمز بعد ذلك صفات تعزيزية للسلوك المرغوب (محمدي، ٢٠١١، ص ١٣٢).

٣- معززات النشاط (Reinforcers activity): تستند هذه المعززات إلى مبدأ بريماك (Premack) في التعزيز، وينصّ هذا المبدأ على أنّ السلوك الذي يُظهره الطفل كثيراً أو السلوك المحبّب له يمكن استخدامه لتعزيز السلوك الذي يُظهره قليلاً أو السلوك غير المحبّب، فإذا قالت المعلمة للطفل: (تناول أولاً طعامك وبعد ذلك أسمح لك بتناول الحلوى) أو: (دعنا ننهي نشاط الكتابة أولاً وبعد ذلك نخرج للعب في حديقة الروضة)، هنا تكون قد قدّمت تفضيلات في النشاط أو السلوك كمعززات للطفل، وهكذا يمكن تشجيع الأطفال على تأدية الاستجابات المطلوبة منهم والتي لا يقومون بها تلقائياً من خلال السماح لهم بتأدية الأنشطة المحبّبة فقط بعد أن يقوموا بتأدية الاستجابات غير المحبّبة بالنسبة لهم، بمعنى آخر مبدأ بريماك يقوم على جعل السلوك المحبّب لدى الطفل يعمل كمعزز للسلوك غير المحبّب له، ويتطلّب تطبيق هذا المبدأ في عملية تعلّم المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، إلمام المعلمة بالسلوكيات المحبّبة والمرغوبة لدى الأطفال وتكرارها في الأوقات المناسبة (المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، ٢٠١٢، ص ١٥)، والشكل الآتي يوضح مبدأ بريماك:



شكل رقم (١٢) مبدأ بريماك في التعزيز.

(محمدي، ٢٠١١، ص ١٣٢).

ومما سبق ذكره يمكن القول: إنّ تعزيز السلوك الاجتماعيّ المرغوب يزيد من احتمالات ظهوره وتكراره، ومع اختلاف أنواع المعزّزات يبقى على معلّمة الروضة أن تتمتّع بالقدرة على اختيار المعزّزات التي تناسب طبيعة أطفالها وتراعي خصائصهم النمائية، وهنا من الجدير بالذكر أنّ بعض العوامل تزيد من فاعليّة التعزيز، وهي: (الشرقاوي، ٢٠١٢، ص ٧٠، الزليطني، ٢٠١٦، ص ٣٩).

- فوريّة التعزيز (Immediacy of Reinforcement): فكّلما قُدّم التعزيز للطفل بعد الاستجابة مباشرة كان ذلك أدعى إلى تدعيم هذه الاستجابة وتحقيق الهدف من تعلّمها وتكرارها في المواقف المماثلة التي قد يتعرّض لها.
- استمرار التعزيز (Consistency of Reinforcement): بمعنى أن يستمرّ التعزيز حتّى يثبت السلوك أو الاستجابة، حتّى بعد عمليّة الاكتساب إلى أن تصبح المهارة الاجتماعية المرغوبة جزءاً من عادات الطفل اليومية.
- قدر التعزيز وكميّته (Amount of Reinforcement): يساعد على حدوث تعلّم السلوك وثباته لأنّه يرتبط بحجم شعور الطفل بالإنجاز والسعادة التي يشعر بها عندما يُقدّم له التعزيز.

في ضوء ما سبق عرضه من أساليب لتعلّم المهارات الاجتماعية خلال مرحلة رياض الأطفال يتبادر إلى ذهن الباحث نقطتان أساسيتان في هذا المجال:

الأولى: اختيار الأسلوب المناسب لتعلّم المهارات الاجتماعية لابدّ أن ينسجم مع طبيعة أطفال الرياض ويراعي خصائصهم النمائية والفروق الفردية بينهم.

الثانية: تصميم الأنشطة الاجتماعية في مناهج رياض الأطفال يحتاج إلى التخطيط الدقيق والمنظّم للمحتوى بحيث يُمنح الأطفال فرصاً عمليّة لممارسة المهارات الاجتماعية وتطويرها ذاتياً خلال هذه الأنشطة.

٦. تنمية المهارات الاجتماعية بالمشاركة بين أولياء الأمور والروضة:

يُولد الطفل مزوّداً بقدرة على التعلّم، ولكنّه لا يُولد مُزوّداً بأنماط السلوك فهذه يتعلّمها من الحياة الاجتماعية التي يعيشها مع الأشخاص المحيطين به، حيث تبدأ الأسرة منذ اللحظة الأولى لحياة طفلها بوضع بصماتها على شخصيّته، وتشكّل مجتمعه الأول الذي يحدّد معظم القواعد والمعايير الضابطة لسلوكه الاجتماعي، والتي يرجع إليها الطفل عند تقييمه لهذا السلوك (الناشف،

٢٠١١، ص ٢٢)، فيكتسب أول عضوية له في جماعة يتعلم منها كيف يتعامل مع الآخرين وكيف يُشبع حاجاته بطرائق مقبولة اجتماعياً، وفقاً لنماذج سلوكية يتأثر فيها ويتفاعل معها ضمن هذه الدائرة المحددة بالوالدين والأخوة، وفي هذا السياق يؤكد عالم الاجتماع الألماني دينيه كونيغ ما سبق بقوله: إنَّ "الميلاد البيولوجي للإنسان ليس هو الأمر الحاسم في وجوده واستمراره وإنما العامل الحاسم هو الميلاد الثاني أي تكونه كشخصية اجتماعية تنتمي إلى مجتمع، والأسرة بطبيعة الحال هي صاحبة الفضل في تحقيق هذا الميلاد الثاني" (رمضان، ٢٠٠٥، ص ٥٤)، ويدخوله عامه الثالث تتسع الدائرة الاجتماعية للطفل لينقل معه إلى الروضة رصيذاً من الاتجاهات والقيم والعادات والسلوكيات الاجتماعية التي اكتسبها من أسرته، وتبدأ الروضة باستكمال الوظيفة الاجتماعية التي قد بدأتها الأسرة، فيتوسّع العالم الاجتماعي للطفل ويصبح جزءاً من شبكة اجتماعية جديدة توفر له فرصة للتخلص من مركزية الذات، والاختلاط مع أعداد كبيرة من الأطفال الذين جاؤوا من بيئات مختلفة ليشترك معهم في ممارسة نشاطات متنوعة يتضمنها البرنامج اليومي للروضة (قطامي واليوسف، ٢٠١٠، ص ١٥) فيلتقى أول دروسه الاجتماعية في المشاركة والتعاون وتحمل المسؤولية واحترام القواعد والتعليمات أثناء اللعب ورؤية نفسه جزءاً لا يتجزأ من منظومة الجماعة الكلية (الدعيلج، ٢٠١٣، ص ٧٢)، وبمعنى آخر تشكل الروضة كبيئة اجتماعية رديفة للأسرة ميداناً واسعاً لتنمية العديد من المهارات الاجتماعية للطفل ومساعدته على التكيف الاجتماعي الناجح مع الآخرين، وهذا ما سعت إلى تأكيده العديد من نتائج الدراسات في هذا المجال بالتحديد كدراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٨) ودراسة (الزاملبي والعبودي، ٢٠١٢) ودراسة (رفيقة، ٢٠١٤) ودراسة (بلال، ٢٠١٥) وغيرها من الدراسات التي أجمعت على أهمية رياض الأطفال كبيئة اجتماعية داعمة لنمو مهارات العمل الجماعي والتعاون والمشاركة وغيرها من المهارات التي توسّع نشاط الطفل وتنمي تفاعله الاجتماعي فتعزّز سلوكه المرغوب وتخلّصه ممّا هو غير مرغوب.

في ظل هذا الدور الحيوي والمهمّ الذي تقوم به الروضة والأسرة في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل، يظهر بشكل واضح أنّ عمل كلّ منهما مكمل لعمل الآخر ونجاح كلّ منهما في أداء رسالته التربوية مرتبط إلى حدّ كبير بمدى التعاون القائم بينهما، فتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل أمر لا يتوقّف على جهود معلّمة الروضة وحدها، ولا يتمّ بمجرد وضع البرامج السلوكية اليومية والتخطيط للأنشطة التي يمارسها الطفل في الروضة بهدف تنمية هذه المهارات، بل لا بدّ

أن يمتدّ تخطيط هذه البرامج إلى داخل أسرة الطفل ويصبح والدا الطفل شريكاً أساسياً في تحقيق الأنشطة الاجتماعية، فيتوحدّ مسارهما في رسم القواعد والمعايير الاجتماعية لسلوك الطفل ويصبح الهدف الواحد هو نقطة الانطلاق في بناء الخطط والبرامج الاجتماعية، وتغدو القاعدة العامة لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة هي الحرص على المشاركة الإيجابية بين الطرفين (محمد، ٢٠١٢، ص ١٩٢-١٩٣)، فعمل الروضة منبثق من أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة في تهيئة الطفل للحياة الاجتماعية في الروضة، وهو يبقى ناقصاً وبعيداً عن مضمونه الاجتماعي إن لم يرتبط بما تقدّمه الأسرة من خبرات اجتماعية تحدّد ملامح شخصية الطفل وتؤثر كلّ التأثير على نموّه المتكامل، فلا بدّ من توحيد الكلمة وتقاسم الأدوار وتحديد الأساليب التربوية بين الطرفين (الزعيبي، ٢٠١٠، ص ٧)، فقبل وضع البرنامج اليومي للروضة تحتاج المعلّمة إلى تعرّف نظام حياة الطفل كما هو على أرض الواقع في أسرته، وما قد اكتسبه من خبرات معيّنة أو مرّ به من ظروف فردية خاصّة قد تجعله يمتاز أو يتأخّر عن أقرانه في الروضة، ومن جهة أخرى يحتاج أولياء الأمور إلى الإرشاد والتوعية في مجال التعامل مع أطفالهم وتهيئة الظروف المشجّعة لتنمية مختلف مهاراتهم بما فيها الاجتماعية، إذاً "لابدّ من بناء البرنامج الذي يضع مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية ضمن أولوياته حتّى يتحقّق للطفل أقصى حدود النموّ المنشود" (بدير، ٢٠٠٧، ص ٢٣)، وبمعنى آخر كلّ من الأسرة والروضة بحاجة إلى الكثير من خبرة الآخر ولا يمكن بأيّة حال من الأحوال أن يحقق أيّ طرف دون الآخر الهدف المتمثّل بتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

خلاصة:

ممّا سبق ومن خلال العرض السابق لمفهوم المهارات الاجتماعية ومكوناتها وأهميّة تعلّمها ومجالات تطبيقها فعليّاً خلال مرحلة رياض الأطفال، يمكن القول: إنّ المهارات الاجتماعية هي أدوات الطفل في تواصله مع العالم الواسع والأساس في بناء شخصيّته وتحديد مسار نموّه الاجتماعيّ، وبالتالي فإنّ توفير البيئة الاجتماعية الداعمة لنموّ الطفل في البيت والروضة والغنيّة بالمتنيرات المحفّزة لإمكاناته الكامنة هو الخطوة الأولى لإكساب الطفل المهارات الاجتماعية خلال هذه المرحلة، فلدى طفل الروضة طاقات يجب اكتشافها ومشاعر ينبغي التعبير عنها وميول لا بدّ من تنميتها وسلوكيّات لا بدّ من توجيهها، ومن أجل ذلك لا بدّ للعاملين في مجال الطفولة من توحيد جهودهم مع أولياء الأمور لوضع البرامج التي من شأنها أن تتخذ من تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة عنواناً لخططها التربويّة وهدفاً مشتركاً لاختيار مضمون أنشطتها وأساليب تعاملها مع أطفال هذه المرحلة.

ثالثاً: المفاهيم العلميّة في مرحلة رياض الأطفال

مقدّمة .

١. تعريف المفهوم العلمي .

٢. مراحل نمو المفاهيم العلميّة لدى أطفال الروضة .

٣. المفاهيم العلميّة في مناهج رياض الأطفال .

٤. تعلّم المفاهيم العلميّة في مرحلة رياض الأطفال .

٥. خصائص المثيرات التي تقدم للأطفال خلال تعلّم المفاهيم العلميّة .

٦. تنمية المفاهيم العلميّة بالمشاركة بين أولياء الأمور والروضة .

٧. مجالات مشاركة أولياء الأمور في تنمية المهارات الاجتماعية

والمفاهيم العلميّة .

خلاصة .

مقدمة :

يميل الأطفال خلال مرحلة الروضة إلى تعرّف بيئتهم وكشف ما فيها من أسرار، فهو وكما يسمّيه الكثيرون عمر الاستكشاف (Exploratory age)، حيث تكثر أسئلة الطفل التلقائية (ما هذا؟ كيف حدث هذا؟ لماذا؟ ومن أين؟...)، ويؤدي حماساً فريداً في تتبع الظواهر الطبيعية التي تحمل له المفاجآت، فتجذبه تغيّرات المناخ، ويلاحظ بدهشة نموّ الكائنات الحيّة، تنثر فضوله ألوان الطبيعة، وينسجم مع الموسيقى المتناغمة بين مظاهرها، فالعلوم عالم ساحر بالنسبة إلى الأطفال تخاطب حواسهم المختلفة وتثير تفكيرهم للأشياء التي يرونها من حولهم أو يعالجونها بأيديهم أو يستمعون لأصواتها أو يتذوقون طعمها أو يشمونها، بمعنى أنّها ميدان غني بالخبرات المحسوسة التي تغذي المخزون المعرفي للطفل وتجيب عن استفساراته الدائمة، فتضعه في موقف المُكتشف لا موقف المتلقّي.

ومع ارتفاع رصيده من الخبرات العملية والتجارب، وتطوّر قدرته على التفكير من المحسوس إلى المجرد، يبدأ الطفل تدريجياً بمقارنة الأشياء بعضها ببعض، وملاحظة نقاط الاختلاف والتشابه فيما بينها، ومن ثمّ تصنيفها إلى مجموعات بناءً على خصائصها المشتركة، وهي الخطوة الأولى في بناء قدرة الطفل على التفكير العلمي، وتشكيل أولى الصور الذهنية للمفاهيم العلمية التي كان قد اعتبرها بياجيه (Piaget) (محتويات الفكر) ورأى فيجوتسكي (Vygotsky) تسميتها (أدوات الفكر)، ووصفها برونر (Bruner) بأنها (وسيلة لاكتشاف المعرفة)، وهي تعابير واضحة لأهمّ رواد المدرسة البنائية التي أكّدت أنّ الطفل يبني نظامه المعرفي بشكل تراكمي متسلسل كلّما مرّ بخبرات جديدة تستثير تفكيره لتعديل ما عنده من مفاهيم مسبقة، إنّ مثل هذا التصرّو الذي يندرج تحت عنوان النظرية المعرفية في التعلّم، كان خطوة متقدّمة عمّا قدّمه أنصار المدرسة السلوكية الذين اعتبروا في نظريّاتهم حول المثير والاستجابة أنّ المفاهيم تتشكّل لدى الطفل نتيجة مؤثرات وعوامل خارجيّة فقط.

وبمزيد من السعي لتطوير نظريّات التعلّم قدمت نظرية التعلّم الاجتماعي تصوّراً جديداً في هذا المجال، فالمفاهيم التي كان يكتسبها الطفل في الخامسة من عمره عند بياجيه أصبح قادراً على اكتسابها قبل ذلك من خلال ملاحظة نماذج في بيئته الاجتماعيّة، ومن ثمّ الاحتفاظ بها كصورة ذهنية يتمّ تخزينها في الذاكرة، وأخيراً ظهر نظام تربوي جديد قائم على ما يسمّى التعلّم المستند إلى الدماغ؛ ويشمل في أبعاده النظريّات السابقة، "الدماغ البشري ذو قدرات فطريّة لا محدودة، ووفقاً لذلك فالتعلّم المستند إلى الدماغ هو تعلّم مستمرّ طالما لم يمنع الدماغ من أداء عمليّاته الطبيعيّة لأي سبب من الأسباب، فكلّ فرد يمارس عمليّة التعلّم، نظراً لأنّ كلّ فرد يولد بدماغ يتعلّم بالفطرة" (صالح، ٢٠٠٩، ص ١١١)، وكانت أبرز تطبيقات التعلّم المستند إلى الدماغ هي

نظرية الذكاءات المتعددة التي ارتكزت على أساس أنّ كلّ الأطفال يمتلكون ذكاءات طبيعية مختلفة، وببساطة نتيجة لذلك هم يتعلمون بطرق مختلفة، وهنا تكون مهمة المربية تنشيط تلك الذكاءات لتتم عملية التعلم بطريقة أفضل، وفي هذا السياق يرى جاردنر (Gardner) مؤسس هذه النظرية "أنّ الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بحاجة إلى أن نوفر لهم خبرات محسوسة متنوعة تثري ذكاءاتهم المتعددة وتتيح لكلّ منهم اكتساب المفاهيم بالطريقة التي تناسب مع ما يتمتع به من رصيد لأنواع الذكاء" (نوفل، ٢٠١٠، ص ١٦٧-١٧٢).

وفي الواقع مازالت نظرية الذكاءات المتعددة غير مُطبّقة فعلياً خلال مرحلة رياض الأطفال، في الوقت الذي تبنت فيه العديد من المناهج الحالية، بما فيها مناهج رياض الأطفال، النظرية البنائية في تخطيط وإعداد برامجها التربوية، ومن هنا رأت الباحثة ضرورة التطرّق من خلال هذا الفصل لبعض وجهات نظر أبرز ممثلي الاتجاه المعرفي، فيما يتعلّق بمراحل نموّ المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة وآلية اكتسابها وتعلّمها خلال هذه المرحلة العمرية الحاسمة.

١. تعريف المفهوم العلمي:

تعددت وجهات النظر المتعلقة بتعريف المفهوم، فمثّلت اتّجاهات مختلفة في ميدان علم النفس والتربية، وكانت أكثرها شمولاً تلك التي عرّفت المفهوم وفق اتّجاهين:

- **الاتّجاه النفسي (Psychological direction)** الذي عرّف المفهوم على أنّه فكرة أو صورة ذهنية يكوّنها الفرد عن أشياء أو حوادث تعرّض لها في بيئته، كتعريف **جود (Good)** الذي يرى أنّ المفهوم "صورة ذهنية أو تمثيلات مجردة للأشياء والمواقف التي يعيشها الفرد" (صالح، ٢٠٠٩، ص ١١)

كما ينسجم تعريف **جانبيه (Gagne)** مع مضمون الاتّجاه النفسي، فهو "سلسلة متّصلة من الاستدلال تتطلب التمييز بين أمثلة المفهوم ولا أمثلة، يُستنتج وفقاً لها صورة ذهنية لمجموعة من الأشياء، لوضعها في فئات على أساس تشابهها أو اختلافها" (الحوامدة و العدوان ، ٢٠٠٩، ص ١١٠).

وفي الاتّجاه نفسه عرّف **برونر (Bruner)** المفهوم بأنّه "مجموعة من الخصائص الملحوظة لشيء أو حدث ما يؤدّي إلى تحديد فئة معينة تستتبعها استدلالات إضافية عن خصائص غير ملحوظة (غنيم، ٢٠٠٨، ص ٤٣).

- **أما الاتّجاه المنطقي (Logical direction)** فقد عرّف المفهوم على أنّه مجموعة من الخصائص أو السمات المشتركة التي تميّز مجموعة من الأشياء أو الحوادث أو الرموز عن

غيرها من المجموعات، ويُعدّ من أهمّ ممثلي هذا الاتجاه ديسيكو (Dececco) الذي عرّف المفهوم بأنّه: "مجموعة أشياء أو حوادث أو أشخاص تشترك معاً بخصائص عامّة، ويُشار إليها باسم خاصّ" (صالح، ٢٠٠٩، ص ١٠).

وفي الاتجاه نفسه يعرّف ميرل وتينسون (Merrill&Tennyson) المفهوم بأنّه "مجموعة من الأشياء أو الرموز التي جُمِعت معاً على أسس منطقيّة لخصائص مشتركة والتي يمكن أن يُشار إليها باسم أو رمز خاصّ" (الحوامدة والعدوان، ٢٠٠٩، ص ١٠٩).

وبمزيد من التخصيص نحو تعريف المفاهيم العلميّة في مجال رياض الأطفال، ترى إلياس ومرتضى أنّ هناك ثلاث نقاط أساسيّة لبناء تعريف المفهوم العلمي، هي: (إلياس ومرتضى، ٢٠٠٥، ص ١٧)

- العناصر المتطابقة (Identical Elements): التي ترى أنّ المفهوم العلميّ هو تجريد لعدد من العناصر المتطابقة في صنف الأشياء أو الأحداث، كمفهوم النباتات مثلاً.
 - العلاقات المشتركة (Common Relations): وتؤكد وجود علاقات إدراكيّة مشتركة بين الحوادث والأشياء، كالعلاقة بين الضوء والنبات.
 - عمليّة التعديل المشترك (Common Modification): وتؤكد على إدراك العلاقات المشتركة لتكوين المفاهيم، فالجذر والساق والأوراق تندرج تحت مفهوم أجزاء النبات.
- ومن وجهة نظر بطرس المفاهيم العلميّة هي الوحدات البنائيّة للعلوم، ووفقاً لذلك يُنظر إليها من زاويتين: (بطرس، ٢٠١٤، ص ١١٥)
- المفهوم العلميّ من حيث كونه عمليّة عقليّة (Mental process) يتمّ بواسطتها تجريد مجموعة من الخصائص المشتركة أو تعميم مجموعة من الملاحظات المشتركة ومن ثمّ تنظيمها ومعرفة العلاقة بينها.
 - المفهوم العلميّ من حيث كونه ناتج للعمليّة العقليّة (Mental process product) يتمثّل في صياغة رمز أو اسم وإعطائه لمجموعة الصفات أو الخصائص المشتركة أمثلة لمفاهيم علميّة، وبذلك على سبيل المثال تمثّل الأشجار الخضراء، ذات الأوراق غير المتساقطة، مفهوم (الأشجار دائمة الخضرة).

وفي السياق نفسه يرى جاسم أنّ بناء تعريف للمفهوم العلمي، يركّز على ثلاث نقاط أساسيّة، هي: (صالح، ٢٠٠٩، ص ١١) (الحوامدة والعدوان، ٢٠٠٩، ص ١١٠)

- التمييز (Discrimination): أي إنّ المفهوم العلميّ عبارة عن تصنيف للأشياء أو المواقف وفقاً لعناصر مشتركة.
- التعميم (Generalization): أي إنّ المفهوم العلميّ لا ينطبق على شيء أو موقف واحد بل ينطبق على مجموعة من الأشياء والمواقف.
- الرمزيّة (Symbol): فالمفهوم العلمي يرمز فقط لخاصيّة أو مجموعة من الخواصّ المجردة.

فتشكيل مفهوم (أجزاء النبات) مثلاً، يتطلّب من الطفل امتلاك القدرة على تمييز الجذر والساق والأوراق لنبات تعرضه المعلّمة داخل غرفة الأنشطة ومن ثمّ تطوير مهاراته ليتمكّن من تعميم معرفته على أي نبات آخر في الحديقة، وكنتيجة للعمليّتين السابقتين يتمكّن الطفل من استخدام مفهوم (أجزاء النبات) كرمز لمجموع الجذر والساق والأوراق.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف المفاهيم العلميّة، كالآتي:

تصوّر عقليّ يكوّنه الطفل حول فكرة علميّة مجردة تمثّل مجموعة من الأشياء أو الموضوعات أو المثبرات أو المواقف التي تحمل المواصفات نفسها أو تجمعها صفة مشتركة يمكن أن يُشار لها باسم أو رمز معيّن.

٢. مراحل نموّ المفاهيم العلميّة لدى أطفال الروضة :

بقيت آراء بياجيه (Piaget) حول مراحل النموّ العقلي للطفل إطاراً مرجعيّاً مهماً للعاملين والباحثين في مجال الطفولة، وهي وإن تعرّضت لاحقاً للعديد من الانتقادات إلّا أنّ ما لا يمكن تجاهله هو أنّ بياجيه قدّم نموذجاً جديراً بالإشارة إليه واستعمل مصطلح مرحلة بمعنى دقيق، "فالطفل كما يرى بياجيه يمرّ خلال نموّه بأربع مراحل متتابعة، يشهد تفكير الطفل في كلّ منها تطوّرات نوعيّة، فلكلّ مرحلة خصائص تميّز هذا التفكير وتقدّم تفسيرات دقيقة لسؤالين أساسيين، هما كيف يدرك الطفل هذا العالم؟ وكيف يتغيّر إدراك الطفل لهذا العالم من مرحلة عمريّة إلى أخرى؟" (أبو حجلة، ٢٠٠٧، ص ٢٤)، ووفقاً لمراحل بياجيه تقابل مرحلة رياض الأطفال مرحلة الذكاء الحدسي (Intuitive Intelligence Period) الممتدّة من عمر سنتين إلى سبع سنوات، وفي هذه المرحلة يشهد تفكير الطفل تغيّرات انتقاليّة حاسمة في نموّ قدرته على تكوين المفاهيم، ويمرّ خلال ذلك بمرحلتين أساسيتين، هما:

١. مرحلة ما قبل المفاهيم (Pre-conceptual Phase):

تمتدّ هذه المرحلة من عمر سنتين إلى أربع سنوات، يصبح الطفل خلالها قادراً على التعبير عن الأحداث المشوّقة التي يمرّ بها بصورة رمزيّة، ولكن كما هو واضح من تسمية هذه المرحلة (ما قبل المفاهيم)، فإنّ الأطفال لا يكونون بعد قادرين على صياغة المفاهيم كما يصوغها الأطفال الأكبر سناً، فهي وكما يسمّيها بياجيه "مرحلة تفكير تحوّلي غير مترابط" لا يستطيع الطفل خلالها الانتقال في تفكيره من الخاصّ إلى العامّ ومن العامّ إلى الخاصّ، وفي ضوء ذلك توصّل بياجيه إلى مجموعة من الخصائص التي تحكم تفكير الطفل في هذه المرحلة (صالح، ٢٠٠٩، ص ٢٤٢)، أهمّها:

- ظهور اللغة وظهور وظائفها الرمزيّة المتعلّقة بنشاط الطفل الرمزي، حيث يبدأ الطفل خلال هذه المرحلة باستخدام الإشارات والرموز، ويتجلّى هذا الفكر الرمزيّ بشكل واضح من خلال استمتاع الطفل بممارسة اللعب الإيهامي، فالدمى بالنسبة له تصبح أطفالاً، والعصا تصبح حصاناً، والمقعد يصبح قطاراً.
- بداية ظهور القدرة على التصنيف: يبدأ الطفل في هذه المرحلة بتشكيل أوّلي للمفاهيم، فيشرع في تصنيف الأشياء في فئات، ولكنّه يرتكب عدداً من الأخطاء بسبب الاستيعاب الإجماليّ لهذه المفاهيم، فجميع الرجال عنده "ابا" وجميع النساء "ماما" في نظره (يوسف، ٢٠٠٩، ص ٣٤).
- التمرکز حول الذات (Egocentricism): أي انطلاق الطفل من نفسه في فهم العالم المحيط، وعدم قدرته على مراعاة ما يشعر به أو يفكر به الآخرون، فهو يتعامل معهم ممّا يشعر ويفكر به هو، ويبدو ذلك بوضوح من خلال أحاديث الطفل عن نفسه وإصدار الأحكام وتفسير الأحداث المحيطة انطلاقاً من نفسه فقط، فلو سأل طفل هذه المرحلة: "متى تشرق الشمس؟" فإنّ الجواب: "عندما أذهب إلى الروضة".
- التفكير الإحيائيّ (Amnistic Thinking): يَمُنح طفل هذه المرحلة صفة الحياة على الأشياء الجامدة، فهو يعتقد بأنّ الأشياء الجامدة لها خصائص وقدرات البشر نفسها، ويتعامل معها ضمن هذا الإطار، فالأزهار تحزن عند غياب الشمس، والدمية تتألّم عندما تقع على الأرض والغيمة تستمع لأحاديثه مع الآخرين، وفي هذه المرحلة نفسها يعتقد الطفل أنّ الحياة مرادفة للحركة كاعتباره أوراق الأشجار حيّة حين تطير مع الريح، وهي ميتة عندما لا تطير أو اعتقاده بأنّ القمر يتبعه أينما يسير (بطرس، ٢٠٠٧، ص ٣٠ - ص ٣٦).
- السببيّة أو ما يسمّى السبب والنتيجة (Cause and Effect): أي تركيز الطفل على جانب معيّن من الحدث الذي يمرّ به ويعزي إليه النتيجة بدلاً من التفسير على أساس العلاقة بينه وبين العوامل الأخرى، فهو لا ينظر إلى الأمور من زاوية السبب والنتيجة، ولا يمكنه

فهم طبيعة المصادفة، فإنَّ الطفل الذي يسقط أثناء سيره قد يلقي باللوم على طفل آخر يقف على مقربة منه (صالح، ٢٠٠٩، ص ١٠١).

- المحاكمة النقلية (Tnsductive Reasoning): أي إنَّ الطفل في هذه المرحلة غير قادر بعد على الانتقال في تفكيره من حالة عامّة إلى حالة خاصّة أو من حالة خاصّة إلى حالة عامّة بل يحاكم بالانتقال من حالة خاصّة إلى حالة خاصّة أخرى من أجل تكوين ما يُسمّى ما قبل المفهوم، فالقطة حيوان له أربع أرجل، ووفقاً لهذا التصوّر ينظر الطفل لأي حيوان له أربع أرجل على أنّه قطة.

- عدم القدرة على الاستدلال (Inability to infer): فالاستدلال هو العملية العقلية التي يستخدم فيها الطفل ما لديه من معلومات في استنباط النتائج، ولكن وجد بياحيه من خلال دراسته على أطفال هذه المرحلة بأنّهم غير قادرين بعد على إجراء هذه العملية، فلو وضع أمام الطفل ثلاث كرات وتمّ إخباره أنّ الكرة الأولى تساوي حجم الكرة الثانية، والكرة الثانية تساوي حجم الكرة الثالثة، فإنه يبقى عاجز عن استنتاج حقيقة كون الكرة الأولى تساوي حجم الكرة الثالثة، وهو في مثل هذه الحالة يحتاج أن يجرب الأمر بشكل عمليّ (الياس ومرتضى، ٢٠٠٥، ص ٤٢) (عمانويل، ٢٠١٢، ص ١٣٥).

٢. مرحلة الحدس والتخمين (Intuitive Phase):

تمتدّ من عمر أربع سنوات وحتى سبع سنوات، وفي هذه المرحلة يستخدم الأطفال انطباعاتهم الحسية في إصدار الأحكام ويتعاملون مع المواقف التي يمرّون بها عن طريق التخمينات التي مازالت بعيدة عن المنطق ولكنها ليست خاطئة كلياً، وأهمّ ما يميّز تفكير الطفل في هذه المرحلة، الآتي:

- نموّ اللغة: يُعدّ التطوّر اللغويّ الذي يظهر لدى الطفل في هذه المرحلة من أهمّ مؤشّرات النموّ العقليّ لديه، فقد أصبح قادراً على تكوين صور ذهنيّة للأشياء التي تشترك بصفات معيّنة، وإعطاء أسماء محدّدة لهذه الأشياء، أب، أخ، كرة، دمية، حصان...، ويرافق هذا التطوّر اللغويّ للطفل ابتكار تراكيب لغويّة خاصّة، كأن يشير إلى اللون الأحمر مستخدماً كلمة (أحمر) أو كلمة (قلمات) للدلالة إلى مجموعة أقلام، ومثل هذه الصيغ اللغويّة الخاطئة هي حالة مؤقتة قابلة للتعديل التدريجيّ لتصبح قريبة أو مطابقة لصيغتها الصحيحة في نهاية هذه المرحلة (الناشف، ٢٠٠٧، ص ٣٤).

- تطوّر بعض المهارات الرياضيّة، كخطوة مهمّة في نموّ قدرته على تشكيل المفاهيم العلميّة، وأهمّها: (بطرس، ٢٠٠٧، ص ٢٥١ - ٢٦٢) (الياس ومرتضى، ٢٠٠٥، ص ٤٢ - ٤٥).

- التصنيف: تتطوّر عمليّات التصنيف لتصبح أعقد، ويتمكّن الطفل من تصنيف الأشياء تبعاً لمعيار واحد يرتبط ارتباطاً مباشراً بالحواس، كتصنيفه مجموعة من الكرات التي وضعت أمامه وفقاً للشكل أو اللون أو الحجم، هذه التصنيفات العمليّة هي القاعدة التي ستبنى عليها التصنيفات المنطقيّة التي يتوصّل إليها الطفل في المرحلة اللاحقة، إلا أنّ اعتماد الطفل على حواسه وتخميناته مازال يمنعه من إجراء تصنيفات من مستوى غير حسّي.

- الترتيب: أصبح الطفل قادراً على ترتيب مجموعة من المكعبات من الأكبر إلى الأصغر، ولكن يبقى نجاح الطفل في هذه المرحلة بترتيب المكعبات مرتبطاً بعددها، فكلّما كان عدد المكعبات أقلّ كان الطفل أكثر قدرة على تحديد أكبر المكعبات وأصغرها، وبالتالي تزداد فرصه في ترتيبها بشكل صحيح.

- التناظر: الطفل في هذه المرحلة قادر على الربط بين مجموعتين، وضعت عناصرها في صفّين متوازيين، ونجاح الطفل في مثل هذه المهمّة مرتبط بتطوّر قدرته على إنشاء تواضع بين عناصر المجموعتين، فهو قادر على الربط بين:

القمح ← الخبز

الزيتون ← الزيت

الكرز ← المربى

مع عدم نضج قدرته بعد على إجراء التواضع العكسيّة بالنسبة إلى المثال السابق.

- المطابقة: يمكن لأطفال هذه المرحلة المطابقة بين الأشياء المتشابهة في اللون أو الحجم أو الشكل أو نوعيّة المادّة، وتدريب الطفل على المطابقة في هذه المرحلة لابدّ أن يكون متدرّجاً يبدأ بالمطابقة بين الأشياء إلى المطابقة بين صور الأشياء المتشابهة ثم المطابقة بين رسوم الأشياء المتشابهة ووصولاً إلى المطابقة بين رموز الأشياء المتشابهة.

- تكافؤ المجموعات: حيث يستطيع الطفل مقابلة الأشياء في مجموعة مع الأشياء في مجموعة أخرى، وهو في إصدار أحكامه خلال هذه المهمّة يعتمد على حاستيّ اللمس والنظر، وهذا يعني أنّه لم ينضج لديه بعد مفهوم التكافؤ الدائم أي ثبات تكافؤ المجموعات مهما حدث من تغيير في ترتيب العناصر.

• عدم القدرة على ممارسة التفكير الإحتفاظيّ: بالرغم من التطوّر النوعيّ في تفكير الطفل في هذه المرحلة إلا أنّه غير قادر على إدراك ثبات خواصّ الأشياء لو حدث تغيير في مظهر الشيء نفسه أو في شكله الخارجي فقط، فإذا سكبت الأم لطفلها كأساً من العصير إلى كأس أطول، فإنّه يفرح لاعتقاده بأنّ كميّة العصير قد زادت، ولا يستطيع أن يعكس

العملية ويتبين أن كمية العصور هي نفسها لم تزد، ويرجع إخفاق أطفال المرحلة الحديثة في ممارسة التفكير الاحتفاظي إلى سببين هما:

- الأول: أنه عندما يتغير المظهر الخارجي للشيء في أبعاد مختلفة فإن الأطفال يركزون على التغير الذي حدث في بعد واحد ويهملون التغيرات التي حدثت في الأبعاد الأخرى للشيء، ففي المثال السابق يركز الأطفال انتباههم على عنصر طول الإناء أو اتساعه فقط، ويسوقون الأدلة من أن الكمية أكبر ببساطة لأن الإناء أطول.

- الثاني: أن الأطفال في هذه المرحلة غير قادرين على ممارسة العملية العقلية المسماة "الانعكاسية" وهي العملية التي بموجبها يستطيع الطفل أن يعكس أو يرد اتجاه تفكيره نحو النقطة التي كانت العملية قد بدأت عندها (صالح، ٢٠٠٩، ص ٢٤٧) (الهنداوي والزلزل، ٢٠١٤، ص ٢٣٥).

- يبدأ بالسؤال بـ (لماذا) فهو بدأ يبحث عن أسباب الظواهر والأحداث التي يراها .
 - مازال الطفل غير قادر على التمييز بين الواقع (reality) والخيال (fantasy)
 - مفهوم الزمن والفراغ: فالزمن لم يعد هو الحاضر فقط، كما في المرحلة السابقة بل هو الماضي البعيد، والفراغ بالنسبة له ليس ما هو موجود فيه الآن، بل يتعداه إلى المنزل الذي يعيش فيه ومنازل الجيران (الياس ومرتضى، ٢٠٠٥، ص ٤٣- ص ٤٥).
- وكتوضيح للتطور الحاصل في نهاية هاتين المرحلتين يمكن القول: إن تفكير الطفل ينمو إلى الحد الذي يكون فيه قادراً على إعطاء أسباب لمعتقداته، فالطفل الذي كان يعتقد في المرحلة الأولى (ما قبل المفاهيم) أن الشجرة تحزن حين يكون نائماً، فهو في نهاية المرحلة الثانية (الحس والتخمين) قد يفسر حزن الشجرة بسبب تساقط أوراقها، فهو بدأ باكتساب بعض المفاهيم الحقيقية وإن كانت مازالت بعيدة عن التفسير المنطقي.
- وترى الباحثة أنه في ظل إغفال عامل الفروق الفردية بين الأطفال كأهم الانتقادات التي وُجّهت إلى نظرية بياجيه في النمو المعرفي وما يرتبط بهذا العامل من عوامل أخرى لا يمكن تجاهل أثرها باختلاف الأطفال بمستوى النضج أو الذكاء أو نوع المثيرات التي يتفاعلون معها في بيئتهم.... بقيت أفكار بياجيه في مجال تطور التفكير مرجعاً مهماً في بناء العديد من البرامج والمناهج التربوية التي انطلقت في تنظيم محتواها من استراتيجيات قائمة على إثراء بيئة الطفل بالمثيرات المادية وتصميم الأنشطة التي تتيح له فرص التفاعل الحسي والممارسة العملية في مختلف المواقف التعليمية.

- وفي الاتجاه نفسه قدم فيجوتسكي (Vygotsky) تصوراً لمراحل نمو المفاهيم العلمية لدى الطفل، تكاملت في مضمونها مع نظرية بياجيه وأضافت إليها بعداً جديداً ومهماً تمثل في التركيز على التفاعل الاجتماعي كشرط أساسي في التطور المعرفي عند الطفل، "فالأطفال

وكما يرى فيجوتسكي يكتسبون المعرفة عن طريق خبرات المشاركة مع الراشدين، ومثل هذه المشاركة تصبح جزء من تفكير الأطفال" (جاد، ٢٠٠٧، ص ٦٢)، وبذلك حدّد فيجوتسكي ثلاث مراحل أساسية لنموّ المفاهيم العلميّة، هي:

١. المرحلة الغامضة التوفيقية- الأكوام (Vague Syncretic Stage): يقوم الطفل في هذه المرحلة بتجميع العناصر بشكل عشوائي، فعندما يصبح قادراً على التركيز على الأشياء التي تقع في مجال بصره، يصبح قادراً على استكشاف الأشياء بموجب صفاتها المميّزة، فكلّ عمل استكشافي ينشغل به الطفل يتضمّن شكلاً أوليّاً من أشكال التصنيف، فخلال هذه المرحلة يتعلّم الطفل تصنيف الأشخاص حسب مظاهرهم أو أعمالهم، ويصبح قادراً على ربط سمات وصفات معيّنة بأبويه، فعندما يقترب أحد الأبوين من الطفل، يبتسم الطفل له وهذا دليل على أنّه يميّزه عن باقي المتغيّرات من حوله، وهذه الترابطات الأولية ليست ذات أهميّة بدّ ذاتها، إلّا أنّها تتراكم لتكوّن قاعدة من الخبرات، وتمثّل خبرة غنيّة بالرغم من كونها غير متميّزة (الدواهيدي، ٢٠٠٦، ص ٢٢).

ومن هنا أكّد فيجوتسكي على أهميّة إحاطة الطفل ببيئة غنيّة منظمّة، فالتنظيم يساعد الطفل على فهم المتغيّرات في بيئته والربط بين عناصرها وتكوين العلاقات فيها، ممّا يساعده لاحقاً على تكوين المفاهيم.

٢. مرحلة التفكير، تعقيدات (مركّبات) (Complexes & Thinking Stage) : في هذه المرحلة يقوم الطفل بتجميع العناصر في محطات ليست المقصودة، وتتضمّن هذه المرحلة خمس مراحل، هي: (عفانة وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٢٣٧- ص ٢٣٩)

- مرحلة التعقيدات المنسقة (Coordinated complexities stage): وفيها يتمكّن الطفل من تصنيف الأشياء وفق صفة مشتركة واحدة (كاللون مثلاً)، إلّا أنّ عمليّات التصنيف في هذه المرحلة لا تكون دائماً دقيقة، فقد ينخدع الطفل بمظهر الشيء ويتصوّر أنّه ينتمي إلى فئة معيّنة لوجود شبه ما بين هذا الشيء وتلك الفئة، كأن يظنّ قطعة الصلصال الحمراء هي تفّاحة لتشابههما باللون.

- مرحلة التجميعات (Collections stage): وفيها يبدأ الطفل في تكوين المجموعات المتقابلة ويضع الأشياء معاً لا على أساس وجود شبه بينها وإنّما على أساس أنّها تؤدي الوظيفة نفسها، أو تنتمي للفئة نفسها (يضع كوباً، صحناً، ملعقة) معاً، وكذلك يجمع مربّعاً، دائرة، مستطيلاً) معاً، وكلّها تنتمي إلى الفئة نفسها.

- مرحلة التعقيدات المتسلسلة (complications chain stage): وهنا يبدأ الطفل في التصنيف على أساس صفة معينة، ثم يشرّد ذهنه إلى صفة أخرى، فمثلاً يبدأ بجمع المكعبات وفي أثناء جمعها يقع بيده مكعب أحمر فيشرّد ذهنه إلى اللون الأحمر، فيجعل كلّ المكعبات التالية حمراء، وهذا بحدّ ذاته يُعدّ تطوراً مهماً؛ لأنّه يعني أنّ الطفل بدأ يدرك أنّ للشيء الواحد عدداً من الصفات.

- مرحلة التعقيدات المبعثرة أو المنتشرة (complications scattered stage): وهنا لا يحدث تغيير في طرق التجميع بل نلاحظ صقلاً لتلك القابليّة، حيث تزداد مرونة الطفل في عمليّة التصنيف، فمثلاً عندما نطلب من الطفل أن يجمع المثلثات الموجودة في صندوقه نراه يضع بينها مربّعاً معلّلاً أنّ المربع عبارة عن مثلثين لهما قاعدة واحدة، وإن كان الطفل على حقّ هنا، إلّا أنّه يكون قد خرج عن المهمّة المكلف بها، ويرى فيجوتسكي أنّ تفكير الطفل في هذه المرحلة يتميّز بالإبداع، وذلك لأنّ ذهنه ليس محدّداً بمعايير الكبار في عمليّة التصنيف.

- مرحلة أشباه المفاهيم (Pseud Concepts stage): في هذه المرحلة يتمكّن الطفل من تكوين تجميعات للمفاهيم، إلّا أنّه غالباً ما يكون غير متأكّد تماماً من طبيعته مهمته، فقد ينجح الطفل في تجميع المثلثات في مجموعة واحدة لكنّه لا يكون قادراً على تحديد القاعدة التي استند عليها، فهو يدرك أنواعاً من التشبيه السطحي القائم على الصفات الفيزيائية للعناصر دون استيعاب كامل للمفهوم، وأشباه المفاهيم هي غالباً نتيجة للتعلّم أو الحفظ الصمّ دون فهم للخصائص التي تشتمل عليها.

٣. مرحلة المفهوم الكامن (potential Concept Stage): وهذه المرحلة هي نتيجة عمل المراحل السابقة والتعزيز المرافق لكلّ تطوّر، حيث يكون الطفل قد بلغ مستوى النضج اللازم لتحصيل المفهوم وإدراك خصائصه المميّزة، "فعلميّة تجريد صفات الأشياء كما يرى فيجوتسكي هي عمليّة طويلة ومثيرة، إنّها العمليّة التي ينتقل بها الطفل من التفكير الحسي إلى التفكير المجرّد" (ريان، ٢٠١٠، ص ٥٠).

وفي ضوء ما سبق، يبدو أنّ فيجوتسكي عرض مراحل نموّ المفاهيم دون ربطها بمراحل عمريّة محدّدة، وإنّما رأى أنّ هذا النموّ بالدرجة الأولى هو نتيجة الخبرة الغنيّة والتعزيز الاجتماعيّ

المستمر لكلّ تطوّر، فتفاعل الطفل مع الوسط الاجتماعي المحيط به شرط أساسي في عملية تطوّر قدراته العقلية.

- أمّا برونر (Bruner) من جهته فيرى " أنّ كلّ طفل يمكن تعليمه أي مفهوم في أي عمر، إذا تمّ إثراء البيئة المحيطة به بمثيرات توفّر فرصاً عملية لاكتشاف هذه البيئة وتحقّق التفاعل مع مكوناتها" (بركات، ٢٠٠٨، ص ٣)، وهذا يعني أنّ الأطفال يختلفون في طرق تخزين ومعالجة الخبرات والمعلومات تبعاً للبيئة التي يتواجدون فيها.

وقد حدّد برونر ثلاث مراحل متتابعة لنموّ المفاهيم العلمية عند الطفل، عرض من خلالها التطوّر التدريجيّ في النموّ المعرفي للطفل، ومدى قدرته على تكوين المفاهيم، وهذه المراحل هي: (أبو شقير وحلس، ٢٠١٠، ص ٣٩) (الأشقر، ٢٠١١، ص ٩٠)

١. المرحلة العملية (Enactive Stage): وتدعى أيضاً مرحلة العمليات المادية أو العمل الحسي، وفيها تكون الخبرة المباشرة أو الاتصال الفعلي بالأشياء هي طريق الطفل لفهم البيئة وإن كان من غير المؤلف أن يستطيع الطفل في مرحلة الروضة مثلاً وصف ما يتعلّمه أو يقوم به من عمل، فقد يحمي نفسه من السقوط أو الاقتراب من النار دون أن يعي بعد مفهوم (السلامة)، وهنا كما يرى برونر تبرز أهمية التدريب العملي والتفاعل المباشر مع الأشياء والمواقف في البيئة في تشكيل المفاهيم واكتسابها.

٢. المرحلة الأيقونية أو الصورية (Iconic Stage): وهي المرحلة التي ينقل فيها الطفل معلوماته أو يمثلها عن طريق الصور الخيالية دون الاتصال المباشر بها، وفي هذه المرحلة يشكّل الأطفال المفاهيم للأشياء أو المواقف بالتخيّل وتكوين صور ذهنية لها، ويستطيع أن يمثلها برسوم أو صور شبه مجرّدة، كما كان عليه في المرحلة السابقة، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع رسم الملعقة دون أن تمثّل بالنسبة له عملية تناول الطعام، وهنا يؤكّد برونر على أهمية استثمار هذه المرحلة في ظهور إرغاصات الإبداع وحبّ الاستطلاع لدى الطفل.

٣. المرحلة الرمزية (Symbolic Stage): هذه المرحلة تتوّج قدرة الطفل على التجريد وترجمة الخبرة إلى لغة، والأشكال إلى كلمات، والأفعال الحركية إلى رموز، وتسمح هذه المرحلة بعملية تركيز الخبرات المكتسبة وتكثيفها في مواقف تتطلّب التعامل مع أشياء ذات دلالات معنوية دون الحاجة لوجود مدلولاتها الحسية .

ويرى برونر " أن هذا التتابع في العملية النمائية من المرحلة العملية إلى المرحلة الصورية إلى المرحلة الرمزية يظل مع الفرد وفي نظامه طوال حياته، كما أكد أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين هذه المراحل بصورة دائمة، فالنمو المعرفي عملية مستمرة لا ترتبط بمراحل تحدّد تطورها، وإنما هي نتيجة للتفاعل المستمر والمتبادل بين بيئة الطفل ونضجه الداخلي" (الغامدي، ٢٠٠٨، ص ١٣) . ومع التقاء أفكار برونر مع فيجوتسكي في نقطة مهمة تتجلى بضرورة عدم ربط عملية نمو المفاهيم بمرحلة عمرية دقيقة، قدّم برونر حقيقة إضافية تنادي بضرورة تفاعل الطفل مع البيئة كشرط أساسي في تطوره المعرفي، وهو ما أطلق عليه لاحقاً "نموذج التعلم الاستكشافي".

٣. المفاهيم العلمية في مناهج رياض الأطفال:

يشعر الأطفال خلال مرحلة الروضة بمتعة فريدة من نوعها لدى تواصلهم مع الطبيعة فتثير فضولهم ظواهرها الغريبة، ويراقبون بحماس تغيراتها المختلفة، يتفاعلون مع عناصرها ويحاولون فهم الأسباب الكامنة وراء حدوثها، فقد أصبحوا في هذه المرحلة باحثين إيجابيين عن المعرفة، وليسوا مجرد مشاهدين سلبيين، يحاولون الاقتراب من كلّ شيء ومعالجة كلّ شيء حتّى يتوصلوا إلى تشكيل صورة واضحة عن كلّ ما يحيط بهم.

ومثل هذه الخصائص التي تميّز تفكير الطفل خلال مرحلة رياض الأطفال، تجعلها المرحلة الذهبية لبناء ذخيرته المعرفية واكتساب الخبرات العلمية، ومن هنا كان أهم ما يميّز تعلم المفاهيم العلمية خلال مرحلة الروضة هو وجود نسق تعليمي يعتمد على الإدراك الحسي المباشر عند الطفل، ويتيح له فرصة الاستطلاع والاستفسار والملاحظة، حيث يأخذ الطفل دور المكتشف لا المتلقّي للمعرفة ضمن مواقف تعليمية تتحدّى تفكيره وتولّد لديه استئارة ذهنية لجمع المعلومات والحقائق العلمية (راشد، ٢٠١٠، ص ١١).

وفي هذا السياق يمكن القول: إنّ تعلم المفاهيم العلمية والارتقاء بها لدى أطفال الروضة يحتاج إلى جهود واسعة ومنظمة لتصميم المناهج التي تقوم في محتواها على توظيف الفضول الطبيعي لدى الطفل وتخطيط أنشطة تتيح له فرصة الممارسة العملية والمعالجة الحسية لمثيرات البيئة (عبد الفتاح، ٢٠٠٩، ص ٨٠)، مثلاً، عندما تضع المعلمة مجموعة من الحبوب المختلفة أمام الأطفال بهدف الكشف عن خصائصها وصفاتها، وتطلب إليهم أن يجمعوها بأية طريقة يريدون دون توجيههم بإمكانية تصنيفها وفقاً للون أو الشكل أو الحجم أو أي معيار آخر، فإنّ كلاً منهم لاحقاً سيفاجئ المعلمة بطريقة جمعها، وعندما تسأل المعلمة الأطفال عن طريقة تصنيف

الحبوب سيعطي كلّ طفل شرحاً خاصاً به حول الصفات المشتركة أو المعايير التي قد اعتمدها في عملية تصنيف الحبوب ضمن مجموعات (الياس ومرتضى، ٢٠٠٥، ص ١١٦). وباعتبار الملاحظة هي أولى أدوات طفل الروضة في استكشاف الحقائق العلميّة والظواهر الطبيعيّة المحيطة، فلا بدّ من بناء المنهاج الذي يجذب بمحتواه انتباه الطفل ويستثير فضوله ويحفّزه للتفاعل مع كلّ ما يحيط به من مثيرات (بطرس، ٢٠٠٧، ص ٥٧)، فقد يلاحظ الطفل تلك التغيّرات التي طرأت على شجرة قريبة من الروضة خلال فصل الخريف، فتستثير هذه الظاهرة فضوله لطرح العديد من الافتراضات وتوجيه الكثير من التساؤلات حول أسباب تساقط بعض أوراق الأشجار وتغيّر ألوانها، حتّى يتوصّل إلى استنتاج مفاهيم علميّة مهمّة تتعلّق بمفهوم الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة.

ومن ناحية أخرى ترى بدوي وتوفيق أنّ أفضل ما يمكن تحقيقه على مستوى تنمية المفاهيم العلميّة في مناهج رياض الأطفال هو "تخطيط الأنشطة العلميّة التي تسمح لكلّ طفل بممارستها وفق قدراته وإمكاناته الخاصّة وانطلاقاً من احتياجاته وميوله الشخصيّة"، فالهدف الأساسي من هذه الأنشطة هو إشباع رغبة الطفل للبحث والتقصي والاستكشاف وتعزيز شعوره بالإنجاز، وليس التوصل إلى نتائج محدّدة في وقت واحد بالنسبة لجميع الأطفال (بدوي وتوفيق، ٢٠٠٩، ص ٩٦)، ومن هنا كان لا بدّ من مراعاة التنوّع في أنشطة المنهاج بحيث تراعي اختلاف قدرات الأطفال وفروقهم الفرديّة من جهة، وتتيح لكلّ منهم فرصة الثقة بإمكاناته وبالبيئة المحيطة به من جهة أخرى، وهذا بدوره يعني تنوّع مجالات تعلّم المفاهيم العلميّة لتصبح كلّ من الأنشطة الفنيّة والقصصيّة والمسرحيّة والموسيقيّة... وغيرها الكثير من الأنشطة الأخرى مجالاً واسعاً لاكتساب العديد من المفاهيم العلميّة (Morrison, 2012, p 32)، وهذا التنوّع في الأنشطة المقدّمة للأطفال يعني بدوره أيضاً التنوّع في أماكن تطبيقها، وعدم اقتصرها على غرفة الأنشطة، فركن العلوم وحديقة الروضة والمطبخ والملعب الخارجي... كلّها يمكن أن تُستثمر بصورة جذّابة ومشوّقة لتطبيق الأنشطة العلميّة.

أمّا حول مضمون الأنشطة العلميّة في مناهج رياض الأطفال، فيمكن الإشارة إلى قاعدتين أساسيتين في تحديد المفاهيم العلميّة المتضمّنة في الأنشطة التعليميّة لمناهج رياض الأطفال: (أبو جلاله، ٢٠٠٧، ص ١٤٠) (مصطفى، ٢٠١٤، ص ٩٨)

- الأولى: اختيار المفاهيم العلميّة في ضوء خصائص البيئة التي يعيش فيها الطفل، حتّى تكون هذه المفاهيم ذات معنى بالنسبة له، وليسهل عليه ربطها بالخبرات التي يعيشها على أرض الواقع، مثلاً، عندما يُطرح مفهوم (أنواع النباتات) على الأطفال ينبغي أن يؤخذ بالحسبان اختيار النباتات التي تتعلّق ببيئة الطفل كنماذج تعليميّة لتعرّف هذا المفهوم.

- الثانية: تنظيم محتوى الأنشطة العلميّة بحيث تراعي الترابط الأفقي (الحرزوني) بين المفاهيم العلميّة للنشاط نفسه، والترابط الرأسي (الهرمي) حيث ترتبط المفاهيم العلميّة للنشاط بمفاهيم علميّة سابقة، وتكون قابلة للترابط مع مفاهيم علميّة لاحقة.

وتُعَدّ هذه المرونة في تصميم الأنشطة العلميّة من أهمّ مؤشّرات نجاح مناهج رياض الأطفال في تدريب الطفل على ممارسة مهارات التفكير العلمي كالملاحظة والمقارنة والتنبؤ وإدراك العلاقات بين الأشياء والفرز والتصنيف...

أما على صعيد مناهج رياض الأطفال في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، فبناءً على ما نصّت عليه وثيقة المعايير الوطنيّة والمخرجات التعليميّة لمناهج رياض الأطفال حول "ضرورة أن تساعد أنشطة المنهاج أطفال الروضة على استخدام قدراتهم العقليّة والتمكّن من أدوات المعرفة أي المفاهيم الأساسيّة التي لا يمكن بدونها تحقيق أي تكوين عقلي" (وزارة التربية، ٢٠١٣).

قامت وزارة التربية بإعداد (مصفوفة المفاهيم لخبرات مناهج رياض الأطفال) التي تضمّنت في محتواها قائمة بالمفاهيم العلميّة للخبرات التعليميّة، استند إليها الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال - بما فيهم الباحثة - في تصميم أنشطة المنهاج، حيث تمّت ترجمة هذه المفاهيم العلميّة إلى أهداف تعليميّة تشمل مجالات النموّ كافّة، كالآتي: (وثيقة المعايير الوطنيّة والمخرجات التعليميّة، ٢٠١١/٢٠١٢)

- الأهداف المعرفيّة لأنشطة العلوم:

- إكساب الطفل حقائق متعلّقة بالمفاهيم البيولوجيّة للإنسان والحيوان والنبات.
- إكساب الطفل حقائق متعلّقة بعناصر البيئة وأهميّة حمايتها من التلوّث.
- إكساب الطفل حقائق متعلّقة بالكهرباء والمغناطيس والصوت والماء.
- إكساب الطفل حقائق متعلّقة بمفهوم الزمان والمكان (النموّ - الحركة).

- الأهداف الوجدانيّة لأنشطة العلوم:

- تنمية أساليب الملاحظة لدى الأطفال، وتشجيعهم على استخدام حواسهم في الحصول على المعلومات.
 - تكوين ذهن متفتح متسائل، فالطبيعة بكلّ ظواهرها تمدّ الطفل بالحقائق وتتحدّى تفكيره فيستفسر ويتساءل.
 - إثارة حبّ الاستطلاع عند الطفل للكشف عن بيئته التي يعيش فيها والتلاؤم معها.
 - إثارة وعي الطفل بإمكاناته الحسيّة وتهيئة الفرص له لاستخدامها في الكشف عن خواصّ الأشياء المحيطة به.
 - مساعدة الطفل على تنمية مهارات التصنيف والمقارنة.
 - تنمية قدرة الطفل على استخدام الأدوات والوسائل اللازمة لإجراء التجارب.
 - تدريب الأطفال على استخدام الأسلوب العلميّ في التفكير.
 - تنمية المهارات الحركيّة لاسيّما المتعلّقة بالتوافق البصري- اليدوي.
 - مساعدة الأطفال على النموّ الحسّ - حركي والنموّ الجسمي السليم من خلال اللعب.
- الأهداف المهارية لأنشطة العلوم:
- تنمية ميول الأطفال وإثارة اهتمامهم من خلال تربية الحيوانات أو زراعة النباتات.
 - إكساب الأطفال الطمأنينة والثقة بالنفس من خلال التعامل مع الأدوات البسيطة.
 - تنمية الاتجاهات السليمة نحو أهميّة اتباع التعليمات ومراعاة القوانين والأنظمة.
 - تعويد الأطفال على تحمّل المسؤولية.
 - مساعدة الأطفال على الاستقلاليّة، وتعويدهم احترام رأي الآخرين سواء كان متوافقاً مع رأيهم أو مخالفاً له.
 - احترام العمل بكل أشكاله ولا سيّما العمل اليدوي.
 - تقدير العمل الجماعي والعمل التعاوني، لما له من نتائج إيجابيّة .
- وفي مضمونها الشامل لمجالات النموّ كافّة، عكست هذه الأهداف نظرة المنهاج إلى الطفل ككلّ متكامل، لا يجوز الفصل بين جوانب نموّه المختلفة، فقد بات مثل هذا التكامل ضرورة لبناء أنشطة تتسجم في محتواها مع خصائص الأطفال في هذه المرحلة وتلغي الحواجز بين جوانب المعرفة في إطار خبرات تعليميّة متكاملة يعيشها الأطفال يومياً في الروضة(بشارة والياس، ٢٠٠٦، ص٣٠٣)، "فنموّ الطفل يتمّ عن طريق ما يكتسبه من خبرات حسيّة وحركيّة وعقليّة

وانفعالية في الوقت نفسه دون انفصال بينها لأنها مكونات مترابطة في شخصية الطفل" (جاد، ٢٠٠٧، ص ١١٥)، وبذلك يمكن القول: إنّ كلّ نشاط علمي يمارسه طفل الروضة هو ميدان حقيقي لتنمية جوانب نموّه المختلفة، وليس المعرفيّة منها فقط.

ومن هنا فقد أشارت العديد من المراجع التربويّة في مجال الطفولة المبكرة إلى أهميّة المفاهيم العلميّة في مناهج رياض الأطفال كخطوة أولى في بناء خبرات المنهاج والتخطيط السليم لما تتضمنه من مواقف تعليميّة، والنقاط الآتية تعبّر بشيء من التفصيل عن هذه الأهميّة: (بطرس، ٢٠٠٧، ص ٧٢) (فهيم، ٢٠٠٧، ص ٢٧) (الحوامدة والعدوان، ٢٠٠٩، ص ١١٣) (زكريا، ٢٠٠٩، ص ٢٩)

- تشكل البنية الأساسيّة في تخطيط محتوى المنهاج: حيث تُعدّ المفاهيم العلميّة بمثابة الخيوط الأساسيّة في بناء النسيج العامّ للمنهاج، فغالباً ما تكون المفاهيم العلميّة هي نقطة الانطلاق في اختيار موضوعات الخبرة التعليميّة وتنظيمها، وتُبنى على هذا الأساس أنشطة الخبرة بما فيها من أنشطة علميّة وأنشطة مسرحيّة وأنشطة فنيّة وأنشطة حركيّة... وغيرها من الأنشطة التي تتسجم في مضمونها لتشكل خبرة تعليميّة متكاملة حول موضوع الخبرة.
- تصنّف مكونات البيئة وتقلّل من تعقّدها، فالنباتات رغم تنوّعها يمكن تصنيفها في مجموعات قليلة العدد عن طريق إدراك الخصائص المشتركة بينها، فهناك الأشجار والأعشاب ونباتات الزينة... وغيرها من المفاهيم العلميّة الفرعيّة التي تنتظم تحت مفهوم علمي رئيسي هو النباتات.
- تقلّل الحاجة إلى إعادة التعلّم عند مواجهة أي جديد، فبمجرّد التعرّف على نوع جديد من النباتات التي تتساقط أوراقها في فصل الخريف، يُدرج الطفل هذا النوع ضمن صنف الأشجار غير دائمة الخضرة، وفقاً لصفات مشتركة تجمعها مع هذا الصنف من النباتات.
- تُعدّ وسائل لاكتساب مفاهيم جديدة لم يكن بالإمكان تعلّمها بدون إدراك المفاهيم العلميّة السابقة لها، وهنا يرى أوزيل (Ausubel) أنّ تعلّم المفاهيم العلميّة الأساسيّة يُسهّل تعلّم المفاهيم الجزئيّة المرتبطة بها، فالطفل لن يتمكّن من التحدّث عن خطوات زراعة النبات في الحديقة ما لم يكن قد اكتسب مفهوم شروط نمو النبات.
- تعلّم المفاهيم أساس لزيادة فاعليّة التعلّم وانتقال أثره إلى مواقف تعليميّة جديدة، ذلك أنّ الروضة لا تستطيع بأي حال من الأحوال نتيجة المعارف الكثيرة والتغيّرات الدائمة في البيئة إكساب الأطفال جميع الأمثلة التي تتعلّق بمفهوم ما، فتعرّف الطفل على مفهوم فوائد النباتات

من خلال تقديم العديد من الأمثلة في هذا المجال، كصناعة الأثاث والطعام.. وغيرها، سيحفّز الطفل على ملاحظة المزيد من الأمثلة المعبرة عن فوائد النباتات في مواقف الحياة اليومية.

- تنمية حواس الطفل المختلفة: إذ يبدأ الطفل أولاً في التعامل المباشر مع المدركات الحسية الموجودة في بيئته، يراها، يلمسها، يشمّها، يتذوّقها، يسمعها، وهذا التعامل يسهّل تشكيل الصورة الذهنية لكثير من المفاهيم العلمية المتعلقة بها.

- تُساعد الطفل في تنظيم خبراته في إطار هيكلي مفاهيمي يُمكنه من استبقائها في الذاكرة والاحتفاظ بها لفترة أطول، فهي أكثر ثباتاً وأقلّ عرضة للنسيان، أمّا ثباتها فيرجع إلى كونها ترتبط بحقائق علمية ثابتة.

- يعتمد تفكير الطفل فيما يواجهه من مشكلات في حياته اليومية على مقدار ما لديه من مفاهيم علمية أساسية ترتبط بهذه المشكلات ومتشابهة في مضمونها مع مواقف تعلّم المفهوم العلمي، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (السيد، ٢٠١٢) ودراسة (الطيبي، ٢٠١٤) التي أكّدت وجود ارتباط بين اكتساب المفاهيم العلمية للطفل وقدرته على حلّ المشكلات التي تواجهه، فاكْتساب الطفل لمفهوم النباتات الضارة على سبيل المثال سيمكّنه من تجنبها لاحقاً في الحقيقة.

- تتمي مهارات التعلّم الذاتي لدى الطفل: ففي سعيه لفهم عالمه يخوض الطفل التجارب بنفسه ويسعى تلقائياً لاستكشاف مكوّنات بيئته وتنظيم مُثيراتها في فئات على أساس التشابه بينها.

- تعويد الأطفال على الأسلوب العلميّ في التفكير، فالطفل خلال اكتشافه المفاهيم العلمية المتعلقة بظاهرة ما، يلاحظ ويتساءل ويجرّب ويستنتج إلى أن يتوصّل إلى الحقائق العلمية المتعلقة بهذه الظاهرة، فخلال مشاركاته المتكرّرة لنشاط الطهي في الروضة سيتوصّل الطفل إلى استنتاج مفهوم النباتات التي تؤكل نيئة وتلك التي تحتاج إلى طهي.

وترى الباحثة أنّه من الجدير بالذكر أيضاً أن تعلّم المفاهيم العلمية يُعدّ مصدراً أساسياً لأنواع أخرى من التعلّم فالمفاهيم العلمية تتداخل مع مجالات المعرفة وفروعها كافة، فالجانب دورها في مساعدة الطفل على الإنجاز والنقدّم في مجال العلوم، تأتي أهمية المفاهيم العلمية من كونها ضرورية لتحقيق تطوّر الطفل في مختلف المجالات الأخرى، حيث أشارت العديد من الدراسات كدراسة (settlag&southerland, 2007) ودراسة (الحارثي وسعيد، ٢٠١٦) إلى وجود ارتباط بين قدرة طفل الروضة على اكتساب المفاهيم العلمية وممارسته لمهارات التفكير المنطقي والتفكير الناقد ومهارة حلّ المشكلات التي تُعدّ مهارات ضرورية لاكتساب المفاهيم الرياضية،

ودراسة (kalsli & Ayas, 2009) التي رأت أنّ قدرة الطفل على اكتساب المفاهيم العلميّة عامل مؤثّر ومهمّ في تطوير مهارات الاتّصال اللفظي وغير اللفظي في مجال اللغة، وذلك من خلال ما يدور بين الأطفال من أسئلة ومحادثات ومناقشات حول التجارب والأنشطة العلميّة.

يتّضح من كلّ ما سبق أنّ المفاهيم العلميّة هي أحد المحكّات الرئيسيّة في تكوين البنية المعرفيّة عند الطفل، وتطوير مهاراته في البحث العلميّ، وتنظيم ما يكتسبه من معارف وخبرات، وجعل ما يحيط به من ظواهر وحقائق علميّة ذات معنى، ومثل هذه الحقيقة تؤكّد ضرورة التركيز على تعلّم المفاهيم العلميّة كأحد الأهداف الأساسيّة لمناهج رياض الأطفال.

٤. تعلّم المفاهيم العلميّة في مرحلة رياض الأطفال:

أكّدت بحوث بياجيه حول مراحل النموّ العقليّ على أهميّة العوامل الارتقائيّة كشرط أساسيّ في تعلّم المفاهيم العلميّة، فالطفل كما يرى بياجيه يبدأ بتكوين صور ذهنيّة للمفاهيم منذ الولادة، فهو يكوّن صوراً ذهنيّة عندما يرى أمّه، وصوراً ذهنيّة عندما يتواصل معها، وأخرى عندما يأكل طعامه، أو عندما يسمع صوت أبيه...، ومجموع هذه الصور يشكّل (البنية الذهنيّة) التي تتطوّر تدريجيّاً مع مرور الزمن، فهي في حالة تطوّر مستمرّ لتحقيق التكيف مع التغيّرات المستمرة في البيئة (أبو شقير وحلس، ٢٠١٠، ص ٣٦)، ولكن يبقى السؤال الأهمّ هنا، كيف تتشكّل هذه البنية الذهنيّة عند الطفل؟.

يرى بياجيه أنّ تشكيل البنية الذهنيّة لدى الطفل يتطلّب منه القيام بعملية الموازنة (Equilibration) بين ما يوجد في بنيته المعرفيّة والخبرات الجديدة التي يتعرّض لها باستمرار، ولكن ما المقصود بعملية الموازنة؟

يمكن تعريف التوازن بأنّه حالة الاستقرار في البنية المعرفيّة للطفل، ويتطلّب نموّ هذه البنية فقدان الطفل لهذا الاستقرار أو التوازن (Disequilibrium)، ويحدث فقدان الاتّزان عندما يواجه الطفل موقفاً مشكّلاً يثير لديه تناقضاً بين ما يعرفه وما لا يعرفه، فيسعى إلى حلّ هذا التناقض من أجل استعادة توازنه، ومن خلال سلسلة من حالات التوازن وفقدان الاتّزان المعرفيّ تنمو البنية الذهنيّة للطفل وتنضج، ويرى بياجيه أنّ استعادة الطفل لتوازنه مشروط بتوفر قدرتين عقليّتين أساسيّتين لديه هما التكيف والتنظيم (بشارة وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٣٣).

يتجلّى التكيف (Adaptation) في محاولة الطفل تعديل بنيته المعرفيّة من أجل تحقيق الانسجام والتناغم مع الظروف والمواقف الجديدة الناشئة عن تفاعله مع البيئة، ويسعى الطفل

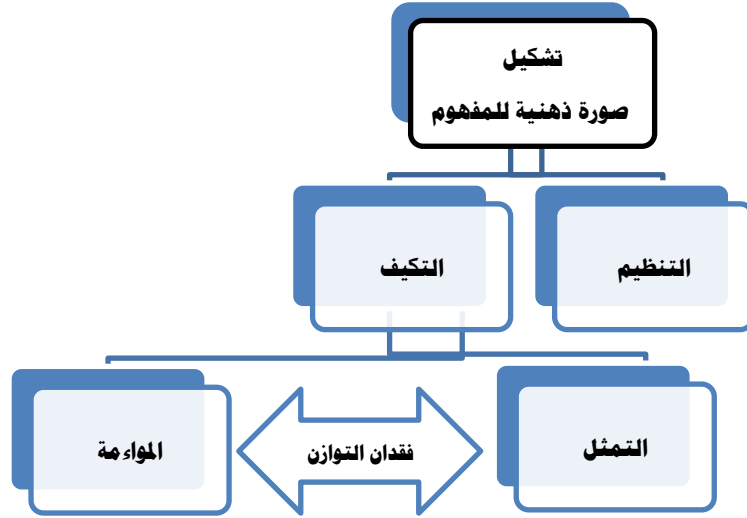
إلى تحقيق التكيف من خلال عمليّتين عقليّتين هما، التمثّل والمواءمة: (الزيات، ٢٠٠٦، ص١٨٥) (العتوم، ٢٠١٢، ص٢٢٦).

- التمثّل (Assimilation): هو محاولة الطفل حلّ المشكلة التي تواجهه من خلال خبراته المكتسبة سابقاً، وعندما لا يستطيع حلّها كاملة والتوقّف عند نقطة معيّنة فإنّ ذلك يثير تساؤلات عديدة في ذهنه عن أسباب عجزه في الوصول إلى الحلّ النهائي للمشكلة، مثل ما هذا؟، وكيف حدث هذا؟ ولماذا حدث؟... إنّ هذه الأسئلة تقوده إلى استنتاج حقيقة كون خبراته السابقة غير كافية لحلّ المشكلة وأنّه بحاجة للبحث عن معرفة جديدة تعينه على حلّها، وهذه الحالة عند الطفل تشير إلى فقدان التوازن.

- المواءمة (Accommodation): هي محاولة الطفل تعديل الاستجابات التي أصدرها في عمليّة التمثّل وذلك من خلال القيام بنشاط ما للبحث عن إجابات للتساؤلات التي أثارها عدم التوافق بين بنيته المعرفيّة السابقة والمتطلّبات الجديدة الضروريّة لحلّ المشكلة، وكنتيجه لهذه العمليّة فإنّه يضيف بنية معرفيّة جديدة إلى بنيته المعرفيّة السابقة ويعمل على استعادة توازنه.

يرى بياجيه أنّ التمثّل والمواءمة عمليّتان متلازمتان، فإذا كان التمثّل يؤدّي إلى فقدان التوازن عند الطفل، فإنّه من خلال المواءمة يحاول استعادة توازنه، والطفل من خلال تفاعله مع مثيرات البيئة والأشياء من حوله هو في حالة تعديل دائم ومستمرّ لبنيته الذهنيّة، وهذا التنظيم الذاتي للمعرفة يُعدّ من أهمّ مؤشّرات النموّ العقليّ للطفل كما يراه بياجيه (الأسمر، ٢٠٠٨، ص١٦).

أمّا بالنسبة لعمليّة التنظيم (Organization) فهي قدرة الطفل على تجميع الخبرات الجديدة وترتيبها وإعادة ترتيبها وتوضيح العلاقات التي تربط بينها وتصنيفها في مجموعات من أجل تشكيل صور ذهنيّة كليّة للمفاهيم وإضافتها للبنية المعرفيّة بعد إتمام عمليّة اكتساب الطفل للخبرات الجديدة (المدني، ٢٠١١، ص٨)، والشكل رقم (١٣) من تصميم الباحثة يوضح آليّة تعلّم المفاهيم العلميّة كما ذكرها بياجيه.



شكل رقم (١٣) آلية تعلّم المفاهيم العلمية وفق بياجيه

- ومن جهته أيضاً يؤكد فيجوتسكي أنّ تعلّم المفهوم العلميّ هو نشاط معقّد تمارس فيه العديد من الوظائف العقلية الأساسية، ومن ثمّ فإنّ امتلاك الطفل القدرة على ممارسة هذه الوظائف لا يعني أنّه تعلّم المفهوم ذلك لأنّ أي فرد في أثناء هذه الممارسة لا يكون قد توصّل بعد إلى مراحل التعرّف على أبعاد أو عنونة ما ينتمي إلى المفهوم وما لا ينتمي إليه، وهذا يعني أنّ عملية تعلّم المفهوم هي عملية مركّبة تحتاج إلى سلسلة من العمليات العقلية التي يمارسها الطفل خلال وجوده في مواقف معينة.

وفي هذا السياق يرى فيجوتسكي أنّ عملية تعلّم المفهوم تبدأ بالإدراك الحسي (Sensory perception)، حيث يكون الطفل بصدد تجارب وأحداث فردية ماثلة أمام حواسّه، فيرى شيئاً أو يسمع صوته أو يشمّ رائحته أو يلمسه أو يتذوّقه، ويعبرّ الطفل عن هذه الخبرات الحسية مستخدماً اللغة كوسيط بين هذه المدركات الحسية والصور الذهنية التي تتشكّل حولها (بركات، ٢٠١٠، ص ٦)، ولكن كيف يترجم الطفل هذه المدركات الحسية ؟

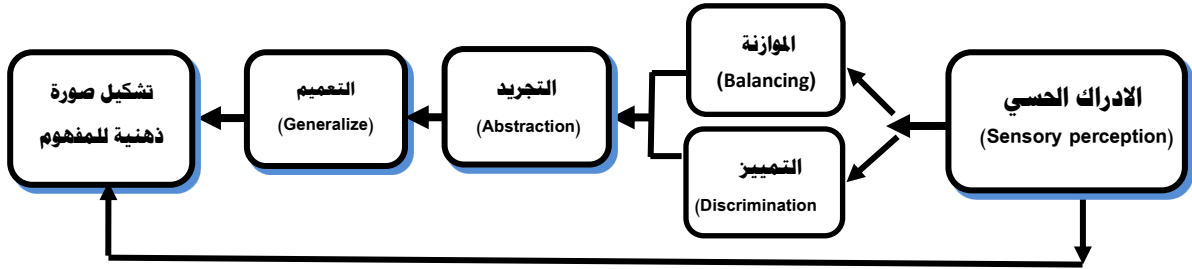
أشار فيجوتسكي إلى مجموعة من العمليات العقلية المتتابعة التي يمارسها الطفل للوصول إلى تشكيل الصورة الذهنية للمفهوم، وهي: (صالح، ٢٠٠٩، ص ٣٥)

- الموازنة (Balancing): وتتجلّى في قدرة الطفل على المقارنة بين مجموعة من المثيرات التي تشترك بصفة معينة تؤهلّها للاندماج في صنف واحد، ولنفرض أنّ المفهوم المراد تشكيله لدى الطفل هو مفهوم (اللون الأخضر)، هنا لابدّ من أن يُعرَض على الطفل مجموعة من المثيرات التي تحمل صفة المفهوم كقلم أخضر ومسطرة خضراء وورقة نبات خضراء وبطاقة خضراء... الخ، إنّ الهدف من عملية الموازنة هو الوصول بالطفل إلى مستوى التمييز

(Discrimination) أي القدرة على تمييز الصفات المميّزة للمفهوم والتي بواسطتها يتم تصنيف الأشياء أو المثيرات في صنف المفهوم.

- التجريد (Abstraction): يشير إلى قدرة الطفل على عزل أو انتزاع الصفات المشتركة بين مجموعة من الأشياء وتوجيه الانتباه إلى هذه الصفات المُنتزعة دون غيرها، وهذا يعني نجاح الطفل في المثال السابق باختيار المثيرات التي تحمل صفة اللون الأخضر واستثناء مثيرات أخرى موجودة معها لا تحمل هذه الصفة، وهذه هي عملية التجريد. إنّها عملية تحليل وفصل واختيار وانتباه بهدف تعلّم المفهوم.

- التعميم (Generalize): عند وصول الطفل إلى قاعدة معرفيّة عامّة يستطيع من خلالها الحكم على أيّة مثيرات جديدة فيما إذا كانت تنتمي بصفاتها إلى المفهوم أو لا تنتمي، يكون قد وصل إلى مستوى التعميم، فالطفل الذي أردنا تعليمه مفهوم اللون الأخضر يصبح في هذه المرحلة قادراً على تصنيف أيّة مثيرات جديدة يصادفها تحمل صفة اللون الأخضر تحت صنف مفهوم اللون الأخضر واستثناء المثيرات الأخرى التي لا تحمل هذه الصفة بغضّ النظر عن نوعها أو شكلها، والشكل رقم (١٤) من تصميم الباحثة يوضح آليّة تعلّم المفاهيم العلميّة وفق آراء فيجوتسكي:



شكل رقم (١٤) آليّة تعلّم المفاهيم العلميّة وفق فيجوتسكي

- وبدوره طرح برونر سؤالين أساسيين خلال دراسته لآليّة تعلّم المفاهيم العلميّة، هما: ما المفهوم العلمي؟ وماذا يعني التعرّف إلى المفهوم العلمي؟ وفي بحثه عن الإجابة، ركّز على العمليات العقلية (processes) وليس على النواتج (products)، وتوصّل بذلك إلى تحديد ثلاث خطوات متتابعة في عملية تعلّم المفاهيم العلميّة، هي: (عدس، ٢٠٠٨، ص ١٠٣-١٠٧) (بدره ، ٢٠٠٩ ، موقع الكتروني) (خضير وخلف، ٢٠١٥، ص ١٩٣٠)

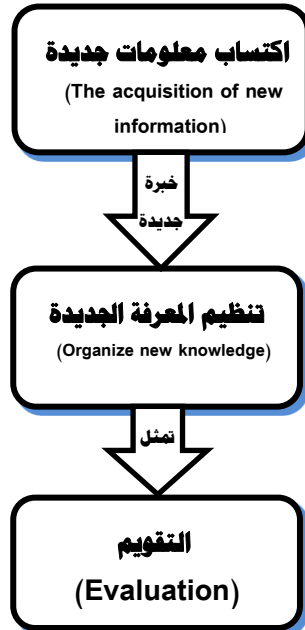
- اكتساب معلومات جديدة (Acquisition of new information): يرى برونر أنّ الطفل خلال المرحلة العملية يسعى إلى تحقيق التكيف مع المعلومات الجديدة التي يكتسبها نتيجة

الاتصال المحسوس بالأشياء، فإذا اتفقت هذه المعلومات مع ما يوجد لديه من مفاهيم سابقة توحدت معها وصقلت، أما إذا تناقضت في محتواها مع الخبرات السابقة للطفل ولم تتناسب معها، حاول إعادة بناء نظامه المعرفي وتغيير ما لديه من صور ذهنية سابقة حول المفهوم حتى تتكيف مع هذه الخبرة الجديدة.

- تحويل المعرفة أو المعلومات الجديدة (Transformation of knowledge): يأتي تحويل المعرفة كحصوله لعملية اكتساب المعلومات الجديدة، ويتجلى في قدرة الطفل على معالجة المعلومات بطرائق مختلفة، ونقلها وإعادة ترتيب البنية المعرفية لديه، وإقامة الترابطات بين الصور الذهنية للمفاهيم لكي تصبح ذات معنى وفائدة في المواقف الجديدة.

- التقويم (Evaluation): ويقصد به قدرة الطفل على التأكد بنفسه مما إذا كانت الطريقة التي تمت معالجة المعلومات بها واستخدامها كافية أم غير كافية لحل المشكلة أو الإجابة على التساؤلات التي واجهته.

ويؤكد برونر على أن تعلم المفاهيم العلمية يتيح للطفل فرصة التصرف بالمعرفة وتحويلها، وتوليد معرفة جديدة منها، أو استنباط علاقات جديدة بين عناصرها، كما يمكنه من توظيف المعرفة الجديدة في حل المشكلات التي قد تواجهه، الأمر الذي يزيد من فاعلية المعرفة لديه، ويزيد من قدرته على الاحتفاظ بالمعرفة واستخدامها عند الحاجة (الحكمي، ٢٠١٠، موقع الالكتروني)، والشكل رقم (١٥) من تصميم الباحثة يوضح آلية تعلم المفاهيم العلمية وفق برونر.



شكل رقم (١٥) آلية تعلم المفاهيم العلمية وفق برونر

وأخيراً يبقى القول: أنه بالرغم من تنوع وجهات النظر حول آلية تعلّم المفاهيم العلمية ووصف العمليات العقلية التي يمرّ بها تفكير الطفل خلال تشكيله لهذه المفاهيم، وما تتضمنه هذه العمليات من قوانين تحدّد انتقال الطفل من مرحلة إلى أخرى، يبقى الاتفاق واحداً بين وجهات النظر كلّها على كون الإدراك الحسيّ المباشر خلال مرحلة رياض الأطفال هو نقطة الانطلاق لتشكيل الصور الذهنية للمفاهيم العلمية، وهذا ما أكّدته الوثيقة الصادرة عن الاتحاد الدوليّ لتربية الطفولة المبكرة (NAEYC)، حيث ورد فيها "إنّ الأسلوب السليم لتعلّم المفاهيم يكون من خلال إتاحة الفرصة للطفل لملاحظة الأشياء المحيطة والتفاعل معها والبحث عن حلول لأيّة مشكلة بطريقة محسوسة" (الناشف، ٢٠٠٥، ص ١٠٩)، فعملية تعلّم المفاهيم هي عملية متدرّجة تبدأ بالإدراك الحسيّ المباشر وتنتهي بالاستيعاب الرمزيّ، أي تشكيل المفاهيم المجردة وإمكانية تعميمها.

٥. خصائص المثيرات التي تقدّم للأطفال خلال تعلّم المفاهيم العلمية:

من خلال تعاملهم الحسيّ مع مثيرات البيئة يكتسب الأطفال الأسلوب العلميّ في التفكير ويتجدّد رصيدهم من المفاهيم العلمية، فالتخطيط الناجح لأنشطة المنهاج يركّز على توفير الفرص التعليمية التي توظّف الفضول الطبيعيّ لدى الأطفال نحو ملاحظة مثيرات البيئة وتجريبها والتفاعل معها وتمييز خصائصها ومن ثمّ اكتشاف المفاهيم العلمية المرتبطة بها.

ولكن ما المقصود بالمثيرات المتعلقة بتنمية المفاهيم العلمية؟

يمكن أن يكون المثير، كالاتي: (بطرس، ٢٠٠٧، ص ٨٣)

- حدثاً يثير حبّ الاستطلاع أو مشاهدة تتحدّى تفكير الطفل، كالقيام بتجربة.
 - مشكلة تواجه الطفل فتسبّب له فجوة في البيانات تتجلّى في عدم القدرة على تقديم تفسيرات مناسبة لها بحسب الخبرات التي يمتلكها.
 - مشاهدة أو ملاحظة عابرة يمكن تلفت انتباهه بصورة غير مقصودة.
- ويجب أن تتميز المثيرات التي تُقدّم لتنمية المفاهيم العلمية للأطفال الروضة بالخصائص الآتية:

(الياس ومرتضى، ٢٠٠٥، ص ٣٢٠) (صالح، ٢٠٠٩، ص ٢٢٦)

- ١- التقليل من المثيرات الساكنة: فالمثيرات المتحركة أو شبه المتحركة تجذب الأطفال وتلفت انتباههم، فوجود سلحفاة في ركن العلوم يثير انتباه الأطفال لمراقبتها وملاحظة حركتها بدرجة أكبر من مجموعة الحصى التي وضعت في نفس الركن.

٢- الابتعاد عن المثيرات المعتمدة: فالعناصر المضيئة في المثيرات تلفت انتباه الأطفال وتجذبهم للتعامل معها، كاستخدام بطاقات الأحرف المُعدّة من الأوراق اللامعة عند إثارة انتباه الأطفال إلى حرف أو رقم جديد.

٣- الابتعاد عن الألوان المشتقة والداكنة: الأطفال منذ الثالثة يتمكّنون من التمييز بوضوح بين الألوان الأساسيّة (أحمر، أخضر، أزرق، أصفر)، ويتمكّنون من تسميتها، ولا يستطيعون إدراك الألوان المشتقة أو الداكنة بشكل واضح، لذا يفضّل أن تستخدم هذه الألوان في المثيرات المُقدّمة لهم.

٤- التنوع في شكل المثيرات: يفضّل الأطفال الأشكال المختلفة للمثيرات، كالمرّع والمستطيل والمثلث والدائرة، ولكن قبل الخامسة يجدون صعوبة في تمييز المستطيل عن المربع.

٥- حجم المثير: يفضّل أن تكون المثيرات من أحجام يتمكّن الأطفال من تناولها بأيديهم ومعالجتها والتعامل معها ببسر، أي لا تكون من الكبر بحيث لا يتمكّن الأطفال من مسكها بأيديهم أو من الصغر بحيث لا يتمكّن الأطفال من مسكها بأصابعهم وملاحظة تفاصيلها.

٦- قرب المثيرات من الطفل: يسهل على الأطفال التعامل معها وتناولها متى رغبوا بذلك، كوضع المكعبات الخشبيّة في سلال أو رفوف مناسبة لطول الأطفال.

٧- أن تكون المثيرات على درجة معقولة من التعقيد: وبقصد هنا بالتعقيد عدد الأجزاء التي تكون المثير الواحد، فلا تقتصر على جزء واحد أو جزأين بحيث لا تثير اهتمام الأطفال، ولا تكون مكوّنة من عدد كبير من الأجزاء بحيث يعجزون عن فحصه وإدراك الأجزاء المكوّنة له، فالاعتدال في درجة التعقيد يزيد من ميل الأطفال إلى فحص المثير والرغبة في فكّه وتركيبه لمعرفة الأجزاء المكوّنة له، كألعاب البزل التي يحصل الطفل عند تركيبها بشكل صحيح على صورة تتعلّق بالخبرة.

٨- جدّة المثيرات: إنّ المثيرات الجديدة تماماً غالباً ما تثير عند الأطفال نوعاً من الخوف أو عدم الاطمئنان للتعامل معها أمّا المثيرات المألوفة غالباً ما تثير عندهم الملل واللامبالاة وحتىّ عدم الانتباه، لذا لا بدّ من توفير المثيرات الجديدة نسبياً، بحيث يحتوي كلّ مثير جديد يُقدّم للأطفال على بعض العناصر المألوفة لديهم، كالدمية التي ألفها الأطفال في غرفة الأنشطة واعتادوا أن تروي لهم قصص جديدة في كلّ خبرة تعليميّة.

٩- تنظيم المثيرات: لابدّ من تنظيم المثيرات بطريقة فنيّة تثير انتباه الأطفال وتتيح لهم التعامل معها بسهولة، فتنظيم الأدوات والوسائل داخل الأركان التعليميّة يُكسب الأطفال اتّجهاً إيجابياً نحو ضرورة إعادتها إلى أماكنها بعد الانتهاء من العمل فيها.

وفي نفس السياق يضيف بطرس الخصائص الآتية (بطرس، ٢٠٠٧، ص ٦٨ - ص ٧٣):

١٠- لابدّ أن تكون المثيرات مرتبطة بحياة الطفل وبيئته، حتّى يتقبّلها ويتمنّيها وتساعد على إيجاد حلول لمشكلات يعيشها في حياته اليوميّة فتجيب عن استفساراته عمّا يحيط حوله في بيئته، ويدرك أنّ لكل شيء سبباً، فعند تنفيذ نشاط الاستنبات مع الأطفال لابدّ من الاستعانة بأنواع النباتات المألوفة لديهم كالبطاطا أو البصل أو العدس...، وعند التحدّث معهم عن خضار وفواكه فصل الشتاء مثلاً يُفضّل الاستعانة بالخضار والفواكه التي تتوافر في بيئة الطفل.

١١- لابدّ أن تكون محفّزة لأسئلة الأطفال واستفساراتهم، حيث يُظهر الأطفال خلال مرحلة الروضة قدرة كبيرة على اكتشاف بيئتهم من خلال الأسئلة، ولا عجب أن يطلق علماء النفس على هذه المرحلة اسم مرحلة الأسئلة، لذا لابدّ من استثمار هذه القدرة لديهم من خلال عرض المثيرات التي تثير استفساراتهم المستمرة، فعرض نبات ميت على الأطفال في الروضة قد يثير لدى الطفل تساؤلات عديدة يتوصّل من خلالها لنتيجة ترتبط بنقص الماء أو التربة أو عدم تعرّض النبات للضوء أو الهواء، فهي شروط ضروريّة لنموّ النبات.

٦. تنمية المفاهيم العلميّة بالمشاركة بين أولياء الأمور والروضة:

بينما الأطفال الصغار يراقبون ويتعجّبون ويجربون، فهم على طريق الاكتشاف وتطوير مهارات التفكير العلمي، واكتساب أساليب البحث والملاحظة والاستنتاج، لتمييز خصائص الأشياء وتصنيفها في فئات وفقاً لصفات مشتركة تساعدهم في الوصول إلى مفاهيم علميّة ذات معنى، ولكن مثل هذه المهارات العقليّة لا تظهر فجأة في سلوك الأطفال بل تحتاج إلى تدريب طويل يبدأ منذ سنوات الطفولة المبكرة، وهذا ما أكدته الوثيقة الصادرة عن الاتحاد العالمي للتقدم العلمي (AAAC) حيث ورد فيها " إنّ الاهتمام بتنمية المهارات العقليّة يكون بالتركيز على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير منذ مرحلة الطفولة المبكرة" (فارس، ٢٠٠٦، ص ١٥٤)، هذه الحقيقة التي أثبتتها أيضاً العديد من نتائج الدراسات الميدانيّة كدراسة (مرتضى، ٢٠٠٦) ودراسة (kirch, 2007) ودراسة (Patrick, 2009) ودراسة (محمد، ٢٠١٤) ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٤) التي توصّلت إلى نتائج إيجابيّة مهمّة حول نجاح الأطفال خلال مرحلة رياض

الأطفال باكتساب العديد من المفاهيم العلميّة لدى توافر بيئة تدعم مهاراتهم في البحث والاكتشاف، "قالنموّ العقليّ للطفل في هذه المرحلة يحدث سريعاً، عندما تنمو مدركاته الحسيّة التي تُعدّ أبواباً ومداخل للمعرفة" (بهادر، ٢٠٠٨، ١٥)، أي إنّ نموّ التفكير العلميّ لدى الطفل هو محصّلة تفاعله الحسيّ مع مثيرات البيئة التي يعيش فيها، هذا التفاعل الحسيّ ينمو تدريجياً ولا يتحقّق من دون استثارة مبكرة لفضول الطفل لاكتشاف ما حوله والبحث عن إجابات لاستفساراته المستمرة، بمعنى آخر، إنّ بناء الأساس العلميّ للطفل لا بدّ أن يبدأ أولاً من محيطه الأسري، حيث يشاركه والديه متعة اكتشاف الحقائق وتجريب الأشياء والتوصّل إلى نتائج علميّة تتعلّق بخبرات يوميّة غنيّة بالمواقف التي تعزّز مفاهيمه العلميّة (السعود، ٢٠١٠، ص١٢)، فمشاركة أولياء الأمور أطفالهم في نشاط استنبات البذور مثلاً يشكّل تجربة مشوّقة يكتسب الأطفال من خلالها مفاهيم علميّة مختلفة، حيث يُعدّ اختيار الأطفال لنوعيّة البذور التي يرغبون في زراعتها مدخلاً مهماً لتعلّم مفهوم النوع، كما أنّ مشاركتهم تنفيذ الخطوات العمليّة لزراعة البذور في أصيص أو في كوب ماء أو في التربة أو على قطعة من القطن وحرصهم على نجاح هذه التجربة يكسبهم العديد من المفاهيم العلميّة المتعلّقة بشروط نموّ النبات، كالماء، والهواء والتربة والضوء، وخلال الأيام القليلة التالية لإتمام زراعة البذور سيلاحظ الأطفال تطوّرات مهمّة في البذرة فيكتسبون مفاهيم حول أجزاء النبات والتتابع الزمني لمراحل نموّه، وأيضاً مشاركة أولياء الأمور أطفالهم نشاط الطهي وتوجيه بعض الأسئلة لهم، مثل: كيف يبدو ملمس هذه الخضار؟ ما لونها؟ هل توجد بذور داخلها؟ هل تحتاج جميعها إلى تقشير؟ هل يمكن أن تُؤكّل بعضها دون طهي؟...بيثير القدرات الفكرية للأطفال ويوفّر فرص حقيقيّة لإكسابهم مفاهيم علميّة مهمّة حول أنواع النباتات وأشكالها وطريقة تناولها وفوائدها العديدة، فضلاً عن المفاهيم العلميّة المتعلّقة ببعض مظاهر المادّة وتغيّر خواصّها خلال الطهي (هير، ٢٠٠٦، ص٤١٦-ص٤١٧).

ولأنّ البيئة الطبيعيّة تثير حبّ الاستطلاع لدى طفل الروضة، وتشجّع فضوله المستمرّ للبحث عن إجابات لأسئلة لا تنتهي حول الظواهر الطبيعيّة، فإنّ مرافقة أولياء الأمور أطفالهم في نزهة إلى أحضان الطبيعة كالخروج إلى حديقة قريبة، هي فرصة مهمّة لتنمية العديد من مهارات التفكير العلميّ لديهم، فعندما يلاحظون تلك النباتات الصغيرة على لحاء الأشجار، والأوراق التي تغيّرت ألوانها، وعندما يجمعون بعض الحشائش ويستمتعون برائحتها، وعندما يركضون على

العشب الأخضر ويكتشفون أنه مختلف عن الجري على الأسطح الصلبة أو الرملية، وعندما يلتقون بأحد القائمين على رعاية الحديقة ويراقبون استخدامه لبعض أدوات الزراعة... ستزداد فرص الأطفال لتعزيز بنيتهم المعرفية وبناء مفاهيمهم العلمية (بطرس، ٢٠٠٧، ص ٥٥).

وبدخوله الروضة ينقل الطفل هذا الرصيد الأولي من الخبرات العلمية إلى بيئة غنية بالمواقف التعليمية المنظمة، تغني ما لديه من مفاهيم وتساعد على تنمية ميوله العلمية، وهنا يتعاضد الدور الذي تقوم به الروضة كمؤسسة تربوية تعليمية مكّلة في أهدافها للأسرة، لا يمكن أن تؤتي ثمارها المرجوة دون دعامة أساسية تتمثل بوجود أولياء الأمور كشريك أساسي في تقديم المحتوى العلمي للمنهاج وتوفير بيئة ثرية بالمواد والخامات الطبيعية التي تثير تفكير الطفل وتراعي احتياجاته المختلفة وتجعله أكثر استعداداً لتعلّم المفاهيم العلمية (بدران وعمار، ٢٠٠٧، ص ٢٢). وفي ضوء هذا التكامل بالأدوار بين أولياء الأمور والروضة كان لابد من بناء البرامج التعليمية القائمة على إشراك أولياء الأمور في تنمية المفاهيم العلمية لأطفال الروضة، وتوحيد الخبرات التي يعيشها الطفل بين البيت والروضة (عبد الحميد، ٢٠١٢، ص ١٠)، فأَيّ حرمان للطفل من فرص التعلّم خلال هذه الخبرات لا يمكن تعويضه لاحقاً، وأَيّ خلل أو تناقض فيها يعرضها للنقص أو التشويه (أحمد وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٠).

إذاً ثمة حقيقة مقرّرة وهي أنّ التفكير العلمي يتأسّس منذ الطفولة المبكرة، حيث أنّ كلّ طفل في محاولته اكتشاف عالمه يسلك سلوك العالم الصغير، يواجه مشكلة ويبني افتراضات حولها، يجمع المعلومات، يحاول ويختبر إلى أن يتوصّل إلى نتائج تساعد في بناء منظومته من المفاهيم العلمية، ومثل هذا السلوك يرتقي ويتطوّر لدى طفل الروضة كلّما قدّم أولياء الأمور والمعلّمات دعماً متكاملًا لبيئة الطفل، فبقدر ما توافر الانسجام في طبيعة المثيرات التي يتعامل معها الطفل بين البيت والروضة، تزداد فرصه في اكتساب المفاهيم العلمية وتطويرها.

٧. مجالات مشاركة أولياء الأمور في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية:

لا يميل أولياء الأمور إلى التفاعل مع الكلمات الخطابية الخاصة بأهمية المشاركة والتعاون مع الروضة بل يقبلون على التفاعل مع البرامج التي تضمن لهم ممارسة عملية لمفهوم المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج.

وبالعودة إلى محتوى المنهاج المطوّر لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية الذي تضمّن مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة، وما أشير إليه مُسبقاً من أساليب تعلّم المهارات

الاجتماعية والمفاهيم العلمية، رأت الباحثة ضرورة الإشارة إلى أهم الأنشطة التي يمكن تطبيقها فعلياً خلال برامج المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج، والتي كانت في الوقت نفسه جزءاً من دراستها التجريبية خلال تطبيق أنشطة خبرة النباتات بمشاركة أولياء الأمور، فكانت كل مشاركة لهم بنشاط ما فرصة لتنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية التي لم يعد هدف إكسابها للطفل محصوراً بأنشطة محدّدة، بل كل نشاط فني أو قصصي أو موسيقي أو مسرحي... هو ميدان واسع لتنمية العديد من المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية معاً، وفيما يلي شرح مقتضب لأهم المجالات التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة في تطبيقها ضمن برامج المشاركة الأسرية في أنشطة مناهج رياض الأطفال ومدى ارتباطها بتنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى الأطفال:

- **الأنشطة القصصية:** تُعدّ القصة نشاطاً ممتعاً يتفاعل الأطفال مع كل تفاصيله بحماس منذ السنوات الأولى لحياتهم، فتلك الكلمات التي تبدأ بها الأم قصتها مثل "كان يا ما كان في قديم الزمان..." أو حدث ذات مرة في ذاك الزمان..." ذات مفعول سحري على الأطفال، يظهر واضحاً من خلال تعليقاتهم وضحكاتهم وجلوسهم دون حراك بمجرد البدء برواية القصة. ولدى دخوله الروضة يبقى نشاط القصة من أكثر الأنشطة المحببة لدى الطفل، فقد تطوّرت لديه مهارات الإصغاء وازدادت حصيلته اللغوية، فأصبح أكثر قدرة على إدراك معاني الكلمات وتذوق مضمونها، وبات أكثر استمتاعاً بما يروى له من قصص يتعرّف من خلالها على نماذج متنوعة من السلوك الاجتماعي (هير، ٢٠٠٦، ص ٣٤٢)، وبشكل أكثر خصوصية يمكن القول: إنّ الأطفال من خلال تفاعلهم مع أحداث القصة ومشاركتهم إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه شخصياتها والتعبير خلال ذلك بعفوية عن مشاعرهم وانفعالاتهم، يمتلكون مفاتيح فعالة لتطوير مهاراتهم الاجتماعية (أبو لطيفة، العساف، ٢٠٠٨، ص ٢١٦)، بل وتُعدّ القصة أيضاً وسيلة مهمة لنقل المفاهيم العلمية للأطفال بطريقة ممتعة، فمن خلال مشاركتهم في نشاط القصة تنمو قدرة الطفل على إدراك الحقائق العلمية المتعلقة بالظواهر الطبيعية والتغيرات المناخية (طوالبه وآخرون، ٢٠١٠، ص ٢٢٦)، وهذا ما أكّدته العديد من الدراسات التي اختبرت القصة كأسلوب تعليمي لتنمية المفاهيم العلمية، كدراسة (حسين، ٢٠٠٩) ودراسة (حمق، ٢٠١٢) ودراسة (Horton, 2013) ودراسة (عودة، ٢٠١٤) التي حققت نتائج إيجابية مهمة في هذا المجال، وفي السياق نفسه تشير دونا نورتن (Norton) في كتابها القيم عن أدب الأطفال

"أنّ للقصة دوراً مهماً في تحقيق النمو المتكامل لطفل الروضة، فإلى جانب دورها الملموس في اكساب الطفل العديد من المهارات العقلية تساعد القصة الأطفال على تعرف العديد من الأدوار الاجتماعية" (عيسوي، ٢٠٠٤، ص ٥).

ومن الجدير بالذكر أنّ الأنشطة القصصية في المنهاج المطوّر احتلت موقعاً مهماً ضمن البرنامج اليومي للطفل حيث تمّ إدراجها كنشاط ثابت يدعم موضوعات الخبرة التعليمية، مثل قصة كريم في المزرعة، وقصة أزهار أمي وقصة أتحدث عن نباتي... وغيرها من القصص التي أتاحت لأولياء الأمور فرصة مشاركة الأطفال متعة هذا النشاط خلال تطبيق الدراسة الحالية.

- **الأنشطة الفنية:** توفر الأنشطة الفنية لأطفال الروضة فرصاً مثالية لاكتشاف خامات البيئة والتفاعل الحقيقي مع مكوناتها، بإعلان المعلمة بدء النشاط الفني يشعر الأطفال أنّ فترة من المتعة والمرح بانتظارهم، هي لغة تعبيرية تحمل في رموزها الكثير من المعاني التي تختلج في نفس الطفل وتعكس خلاصة مشاعره تُجاه نفسه وتُجاه الآخرين (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١١، ص ٥)، ولأنّها غنية بالخبرات المحسوسة فإنّ الأنشطة الفنية بمجالاتها المختلفة تُعدّ بيئة غنية بالفرص التعليمية، فالأطفال يتعلّمون معنى تحمّل المسؤولية عندما يدركون بأنّه يجب عليهم أن يلبسوا المراويل التي تقي ملابسهم من الاتساخ قبل شروعهم بنشاط التلوين، ويتعلّمون الاعتماد على ذواتهم عندما يبحثون عن مكان آمن لوضع أعمالهم الفنية، ويمارسون مهارة المشاركة عندما يعملون كفريق واحد، يتشاركون علبة ألوان واحدة أو يرسمون معاً على ورقة واحدة (هير، ٢٠٠٦، ص ٣١٩)، ومن ناحية أخرى تتيح الأنشطة الفنية فرصاً مهمة لتنمية المفاهيم العلمية، فمن خلال تعامله المباشر مع الخامات يُلاحظ الطفل تغيّرات الألوان، ويكتشف أنّ المعجون مادة مرنة قابلة للتشكيل، يجرب الطباعة باستخدام الخضار أو الفواكه فيتوصّل إلى استنتاج الكثير من خواصّها المميّزة، وفي هذا السياق تذكر **عبد الفتاح** "أنّ أطفال الروضة خلال نشاطهم الفني يصنعون الأشياء ولكنهم أولاً يكتشفون الخامات ويختبرون خصائصها بكلّ حواسهم، فالإنتاج الفني ليس الهدف من هذا النشاط وإنّما هو تشجيع الطفل على الاكتشاف والتجريب" (عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ص ٣٠٦ - ص ٣١٣).

وقد تنوعت الأنشطة الفنية في المنهاج المطوّر لرياض الأطفال بين أنشطة الرسم والتلوين والطباعة والمعجون والكولاج... وغيرها من الأنشطة التي أتاحت فرصاً عديدة لمشاركة أولياء

الأمر في تنفيذها خلال الدراسة الحالية، فقد شاركوا أطفالهم تشكيل الأزهار من العيدان والأزرار والأقمشة، ورسوموا معهم الأشجار بطرائق ممتعة تُعزّز موضوعات الخبرة التعليمية.

- الأنشطة الموسيقية: للموسيقى سحر خاص، يبدأ تأثيره على الطفل منذ أشهره الأولى في رحم الأم، فيستجيب لنبضات قلبها كأول إيقاع موسيقي، وينمو الطفل وتنمو علاقته بالموسيقى لتصبح مع تطوّر مهاراته الحركية واللغوية في مرحلة رياض الأطفال جزءاً أساسياً من نشاطه اليومي.

والموسيقى بالنسبة للأطفال لا ترتبط بزمان أو مكان محدّدين، بل ترافقهم تلقائياً خلال مختلف أنشطتهم اليومية في الروضة، للترحيب بهم صباحاً ولوداعهم عند الانصراف، لإعلان نهاية نشاط ما والبدء بنشاط آخر، لتوجيه الأطفال وحثّهم لممارسة الأنشطة (هير، ٢٠٠٦، ص ٤٥٤)، وهذا بدوره يشير إلى أهمية الأنشطة الموسيقية في مختلف مجالات نموّ الطفل بما فيها الاجتماعية، فالغناء الجماعي فرصة مهمة لإكساب طفل الروضة مهارة المشاركة، وانهماك الأطفال بحمل آلتهم الموسيقية يخلق في نفوسهم الفرح والابتهاج ويعزّز فيهم تحمّل المسؤولية، وفي المقابل يتعلّم الأطفال خلال نشاط الاستماع إلى الموسيقى مهارة الإصغاء والتواصل البصريّ مع الآخرين (طلبة وآخرون، ٢٠١٠، ص ٧٠)، وعندما تكون الأنشطة الموسيقية ذات صلة بموضوعات الخبرة التعليمية فإنّها تستثير خيال الطفل وتضيف إلى مخزونه المعرفي مفاهيم علمية جديدة بطريقة حيوية ومشوقة، وهذا ما أكّدته نتائج دراسة (الشرقاوي، ٢٠١٢) التي اختبرت إمكانية استخدام الأنشطة الموسيقية كوسيلة تعليمية لإكساب طفل الروضة المفاهيم العلمية المتعلقة بالمنهاج وتوصّلت إلى نتائج ايجابية في هذا المجال، ورغم افتقار المنهاج المطوّر لرياض الأطفال للتنوّع في الأنشطة الموسيقية والتركيز فقط على الأناشيد - كما لاحظت الباحثة خلال مشاركتها في تأليف المنهاج - كان لأولياء الأمور خلال الدراسة الحالية مشاركة في تطبيق هذا النوع من الأنشطة من خلال مشاركتهم الأطفال في نشاط (نشيد أجزاء النبات).

- أنشطة التمثيل (لعب الأدوار): يتجاوز الأطفال من خلال لعب الأدوار حدود الواقع، ويذهبون إلى ما وراء القيود التي يفرضها عالم الكبار، قد يمثّلون شخصيات من حكايات روتها المعلمة، وفي أحيان كثيرة يبتكرون شخصيات جديدة من وحي الخيال، فتارة يأكلون من ملعقة فارغة، وتارة أخرى يستخدمون العصا بدلاً من الحصان أو الصندوق الفارغ بدلاً من السيارة، وفي كثير

من الأحياء يأخذون دور ساعي البريد أو رجل إطفاء، وبسهولة يتحولون إلى دور الطبيب أو الخباز، وفي كل دور يعكسون قدرة عالية على التعامل مع الأشياء كما لو أنها كانت حقيقة.

التمثيل لون من ألوان النشاط المحبب إلى نفوس الأطفال خلال مرحلة الروضة فهو مرتبط بميلهم الفطري إلى التقليد والمحاكاة، وهو نشاط ذو طابع خاص يخاطب حواس الأطفال ويحفزها للتعبير عن الأفكار والمشاعر بطلاقة، فلا يرتبط نشاط التمثيل في الروضة بخشبة مسرح تقليدية ولا يحدده أن تخصص له فترة زمنية بل يمكن تنفيذه داخل غرفة الأنشطة أو ركن التمثيل أو حتى في حديقة الروضة (الردادي، ٢٠١٤، ص ٣١٣)، وباختلاف أشكالها تُعدّ أنشطة التمثيل ميداناً واسعاً لتعزيز قيم العمل الجماعي ومهارة المشاركة بين الأطفال، إذ يدرك الطفل من خلالها بأنه غير قادر على تقديم عمل كامل بمفرده، وهو في كل تجربة تمثيل يكتسب مهارة عالية في تحمّل المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، فيتعلّم أنّ لكل شخص حقوقاً وواجبات، ويتبلور دوره الاجتماعي تدريجياً (عبد الفتاح وهاشم، ٢٠٠٥، ص ١٨)، وبشكل خاص تتميز أنشطة التمثيل بتطوير مهارات الحوار لدى طفل الروضة، فتدريسه على الإصغاء الجيد والتواصل البصري خلال تحدّثه مع الآخرين (العناني، ٢٠٠٧، ص ٤٦)، ومن ناحية أخرى تشير إلياس ومرتضى إلى "أهمية أنشطة التمثيل في تبسيط المفاهيم العلمية للطفل وسهولة استيعابها"، فمن أهم ميزات أنشطة التمثيل أنّها تمكن الأطفال من التعامل مع المشكلة التي تواجههم من خلال التجربة المباشرة، يمثلون، يناقشون، ويتوصلون بأنفسهم إلى الحلول، لهذا فإنّ تمثيل الأدوار يزوّد الأطفال بتجارب شبيهة إلى حدّ كبير بتلك التي يعيشونها في حياتهم اليومية، فالطفل الذي يمثّل دور الفلاح، سيقبّل خطواته في زراعة البذور، والطفل الذي يمثّل دور النبات سيتحدّث للآخرين عن فوائده في حياتهم... (إلياس ومرتضى، ٢٠٠٦، ص ٨٧-٩٠)، وهذا ما أكّده أيضاً دراسة (الطويل، ٢٠١١) ودراسة (محمد وإبراهيم، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى فاعلية البرامج القائمة على الأنشطة القصصية في تنمية المفاهيم العلمية للأطفال.

وفي المنهج المطوّر لرياض الأطفال تضمّنت خبرة النباتات مجموعة من أنشطة التمثيل التي تتعلّق بموضوعات الخبرة، فكان لبعضها طابع موسيقي كالغناء مع تقليد حركة أغصان الأشجار، وكان لبعضها الآخر طابع حواريّ كنشاط "لنتحدّث عن الأشجار" الذي اختبر خلاله أولياء الأمور أروع اللحظات وأصدقها مع أطفالهم خلال الدراسة التجريبية للبحث الحالي.

خلاصة:

يبقى القول: إنّ ما تمّ عرضه سابقاً من تعريف للمفاهيم العلميّة وأهمّيّتها ومجالات مشاركة أولياء الأمور في تطبيقها خلال مرحلة رياض الأطفال، يعكس بشكل مباشر حقيقة كون المفاهيم العلميّة هي مفاتيح الطفل لامتلاك مهارات التفكير العلميّ، وتنظيم عالمه الواسع وتفسير الأحداث التي تُثير فضوله كل يوم.

وقد حاولت الباحثة - قدر المستطاع- التركيز خلال هذا الفصل على عرض الأمثلة المتعلّقة بخبرة النباتات كجزء من التمهيد للدراسة الميدانيّة التي تمّ خلالها تدريب أولياء الأمور على مشاركة أطفالهم تطبيق هذه الخبرة، ولكن تبقى الخطوة الأهمّ هي تحويل هذه المعرفة النظرية إلى خطوات عمليّة تتجسّد في تخطيط البرامج التي تتّخذ من أولياء الأمور شريكاً أساسياً في تحقيق أهدافها، وهذا ما سعت الباحثة إلى اختباره فعليّاً خلال دراستها الحاليّة.

الفصل الرابع: إجراءات البحث العملية.

مقدمة .

أولاً: منهج البحث .

ثانياً: مجتمع البحث .

ثالثاً: عينة البحث .

رابعاً: متغيرات البحث .

خامساً: تصميم دليل المشاركة الأسرية لأولياء الأمور .

سادساً: بناء الاختبار المصور .

سابعاً: بناء بطاقة الملاحظة .

ثامناً: التطبيق القبلي لأدوات البحث .

تاسعاً: التطبيق النهائي للتجربة .

عاشراً: الأساليب الإحصائية المستخدمة .

مقدمة:

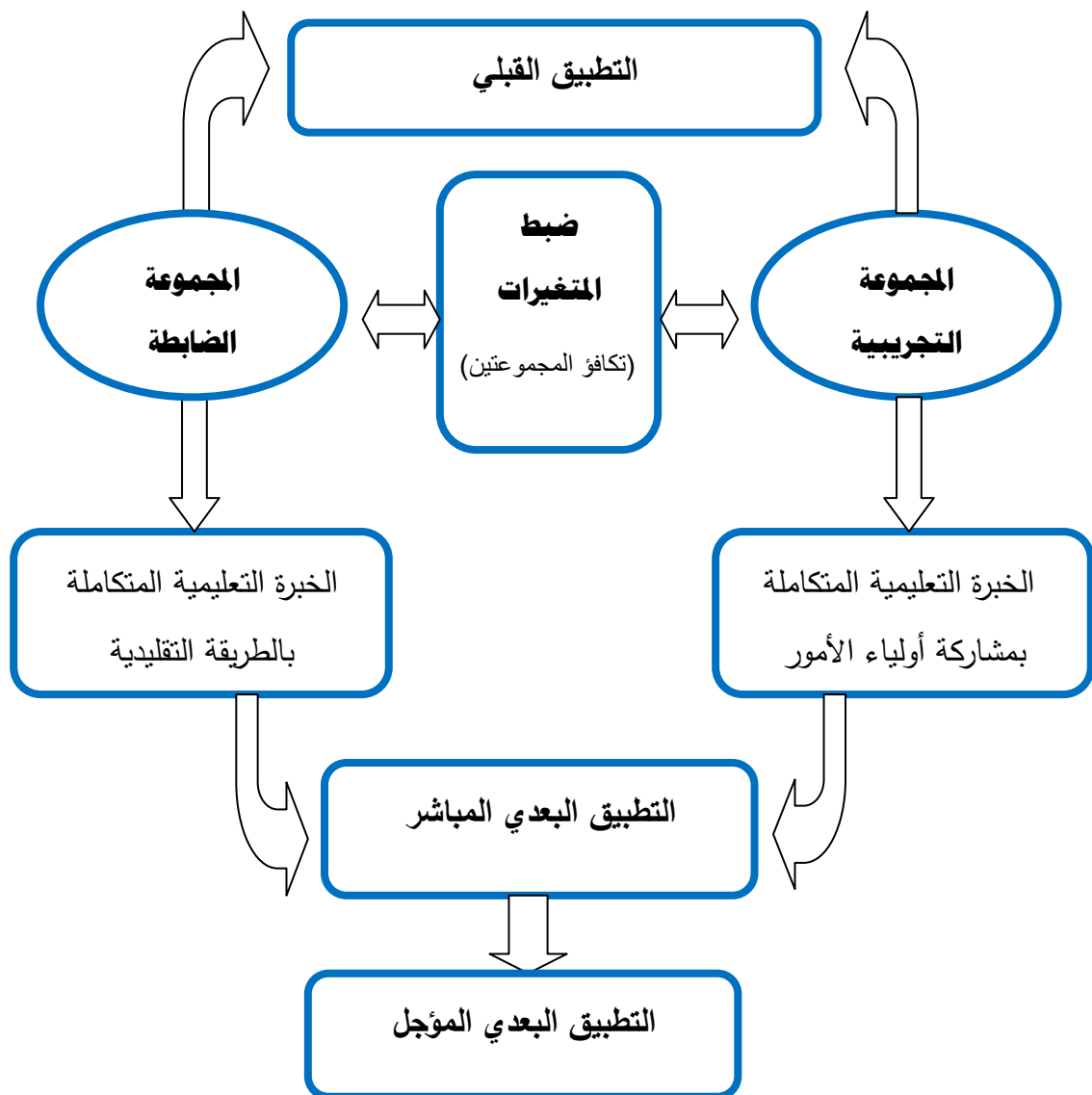
يقدم هذا الفصل وصفاً شاملاً للمنهج المستخدم في الدراسة وكيفية تحديد مجتمع البحث وعينته ومتغيراته، كما يقدم عرضاً تفصيلياً لمراحل بناء أدوات البحث، بدءاً من دليل المشاركة الأسرية المعد لتدريب أولياء الأمور على المشاركة في تطبيق أنشطة خبرة النباتات، وصولاً إلى الاختبار التحصيلي المصور المعد لقياس أثر المشاركة الأسرية في نمو المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، إضافة إلى بطاقة الملاحظة التي تم إعدادها أيضاً لقياس أثر المشاركة الأسرية في نمو المهارات الاجتماعية لدى أطفال عينة البحث.

وقد جاءت الدراسة الاستطلاعية في المرحلة التالية للتحقق من صلاحية أدوات البحث وتلافي الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الباحثة خلال التطبيق وتعديلها بالشكل الأمثل.

وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين والمعالجة الإحصائية لنتائج معاملات الصدق والثبات والسهولة والصعوبة والتمييز، بدأت مرحلة التطبيق النهائي للتجربة وللاختبارات القبلية والبعدية والمؤجلة للحصول على نتائج البحث حول أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض (٥-٦)، وأخيراً تم استعراض أهم الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

أولاً- منهج البحث:

لما كان هدف البحث الحالي الكشف عن أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، فقد استخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** لأنه "ذلك النوع من المناهج الذي يستخدم التجربة في اختبار فروض محددة، ويقرر علاقة بين متغيرين عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة أثره، فهو طريقة بحثية تتضمن تغييراً متعمداً ومضبوطاً للشروط المحددة لواقعة معينة مع ملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك، وتفسير تلك التغيرات" (الدريج، ٢٠١١، ص ١٥٠)، ويوضح الشكل الآتي خطوات التصميم التجريبي للدراسة الحالية.



شكل رقم (١٦) التصميم التجريبي للدراسة

ثانياً - مجتمع البحث:

المجتمع الأصلي في البحث هو جميع أطفال الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات الملتحقين برياض الأطفال في مدينة حمص، والبالغ عددهم وفقاً لآخر مؤشرات إحصائية صادرة عن دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية تربية حمص حوالي (١٣١٢٩) طفلاً وطفلة (مديرية تربية حمص ، ٢٠١٥).

ثالثاً - عينة البحث:

تم اختيار روضتين من المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة العشوائية، حيث فضل بعض السادة المحكمين المتخصصين في هذا المجال عدم وجود أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في روضة واحدة وذلك لضمان عدم انتقال أثر البرنامج إلى أطفال المجموعة الضابطة وحصر نتائج التجربة بأثر المشاركة الأسرية على أطفال المجموعة التجريبية، ولإجراء السحب بالطريقة العشوائية سُجلت أسماء الرياض على قصاصات ورقية، وسُحبت إحداها، فكانت روضة مشاعل النور، التي تم اختيار أطفال المجموعة التجريبية منها ثم أعيد السحب لاختيار أطفال المجموعة الضابطة فكانت روضة الليلك، وقد تم اختيار عينة الدراسة الأولية من الروضتين بنفس الطريقة العشوائية (السحب بالقرعة)، حيث تم تدوين قائمة بأسماء أطفال كل من الروضتين وسُحبت أسماء أفراد العينة بشكل أولي حيث بلغت العينة الأولية (٨٦) طفلاً وطفلة في الروضتين.

ولضمان تكافؤ المجموعتين وحصر نتائج التجربة بأثر المشاركة الأسرية، حرصت الباحثة - قدر الإمكان - على ضبط المتغيرات والعوامل التي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة، أي محاولة تثبيت العوامل التي يمكن أن تؤثر في المتغيرات التابعة والمتمثلة في هذه الدراسة بتحصيل الأطفال في الاختبار المصور للمفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية وبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية ودرجة الاحتفاظ بهذه المفاهيم والمهارات، ولتحقيق هذا الهدف تم ضبط المتغيرات الآتية:

١. ٢. بالنسبة إلى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة:

- متغير العمر الزمني: تراوح العمر الزمني لأطفال العينة ما بين (٥-٦) سنوات، بحيث كان متوسط أعمار الأطفال في عينة الدراسة خمس سنوات وخمسة أشهر.
- متغير الخبرات السابقة: تم اختيار المجموعتين من أطفال الفئة الثالثة، الذين لم يسبق تسجيلهم في الروضة ومرورهم بالفئة الأولى أو الثانية من مراحل الروضة.
- متغير المنطقة الجغرافية: راعت الباحثة في اختيارها لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة أن يكونوا ضمن نطاق جغرافي واحد في مدينة حمص.
- متغير المستوى التحصيلي: لضمان تكافؤ المجموعتين تم ضبط متغير المستوى التحصيلي بخضوع الأطفال عينة الدراسة لتطبيق قبلي للاختبار التحصيلي المصور وبطاقة الملاحظة، وسيرد ذلك لاحقاً خلال هذا الفصل.

٢.٢. بالنسبة إلى معلمتي المجموعتين التجريبية والضابطة:

- عدد سنوات الخبرة: تم اختيار المعلمتين من المعلمات اللواتي تراوحت عدد سنوات الخبرة لديهن ما بين (٥ - ١٠) سنوات.
- المؤهل العلمي: تم اختيار المعلمتين من خريجات قسم معلم صف في كلية التربية اللواتي يمارسن عملهن في الروضة، حيث كانت المعلمتين خريجتى دورة واحدة وحاصلتين على معدل تخرج متقارب.

وبعد تثبيت المتغيرات السابقة تم استبعاد (٢٦) طفلاً وطفلة من العينة الأولية فأصبح العدد النهائي للأطفال في العينة الأساسية للتجربة (٦٠) طفلاً وطفلة موزعين في مجموعتين تجريبية وضابطة كما هو مبين في الجدول رقم (٢) الآتي:

المجموعة الجنس	المجموعة التجريبية (روضة مشاعل النور)	المجموعة الضابطة (روضة الليك)
ذكور	١٧	١٤
إناث	١٣	١٦
المجموع	٣٠	٣٠

يلاحظ من الجدول السابق أن :

- المجموعة التجريبية: تضم (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة مشاعل النور، تقسم إلى (١٧) ذكراً و(١٣) أنثى.
- المجموعة الضابطة: تضم (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة الليك، تقسم إلى (١٤) ذكراً و(١٦) أنثى.

أما بالنسبة لأولياء الأمور، فقد تم اختيارهم بناء على ما سبق بطريقة مقصودة، حيث شملت العينة أولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية، وبذلك يكون عددهم (٣٠) ولي أمر خضع جميعهم لجلسات العمل الخاصة بدليل المشاركة الأسرية ثم شاركوا في تطبيق أنشطة الخبرة التعليمية المتكاملة التي يتضمنها المنهاج المطور لرياض الأطفال.

رابعاً - متغيرات البحث:

١. ٤. المتغيرات المستقلة:

- الدليل التدريبي لأولياء الأمور.
- المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة الخبرة.

٢. ٤. المتغيرات التابعة:

- نمو المفاهيم العلمية: ويقاس بالمقارنة بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي المباشر للاختبار

التحصيلي المصور للمفاهيم.

- نمو المهارات الاجتماعية: ويقاس بالمقارنة بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي المصور للمهارات وبطاقة الملاحظة.
- الاحتفاظ بالمفاهيم والمهارات: ويقاس الاحتفاظ بالتطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

خامساً- تصميم دليل المشاركة الأسرية لأولياء الأمور:

تم تصميم دليل المشاركة الأسرية لأولياء الأمور وفقاً للخطوات الآتية:

١. اختيار الخبرة التعليمية المتكاملة:

بعد اطلاع الباحثة ومشاركتها في تأليف المنهاج الوزاري لرياض الأطفال والدليل الخاص به، اختارت خبرة (النباتات) لتطبيقها بمشاركة أولياء الأمور في الروضة، وكانت أهم مسوغات اختيار هذه الخبرة، الآتي:

- أهمية الخبرة في منهاج رياض الأطفال: تعد خبرة النباتات من الخبرات الحيوية في المنهاج المطور لرياض الأطفال، تُوزع موضوعاتها على سبعة أيام من البرنامج اليومي للطفل، تثير خلالها قواه للبحث والاستكشاف لمعرفة التفاصيل والوقوف عند التشابه والاختلاف والتنوع المذهل في عالم النباتات، فتغني مخزونه بالعديد من المفاهيم، وتسهم في تطوير مهاراته في التعامل مع مكونات البيئة من خلال موضوعات الخبرة التي تتسجم في مضمونها مع الخصائص النمائية لطفل هذه المرحلة (دليل معلمة الروضة، ٢٠١٣، ص ٣٣).
 - إمكانية مشاركة أولياء الأمور في تطبيقها، فغالبية أولياء الأمور يشاركون أطفالهم تجارب يومية غنية بالمواقف التي تعزز مفاهيم الخبرة بطريقة تلقائية، كما هو الحال في بعض الأنشطة المتعلقة بزراعة النباتات أو الاعتناء بها أو الاستفادة منها في الغذاء.
 - مشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة هذه الخبرة يلقي حماساً كبيراً من قبل أطفالهم، حيث يبدي الطفل رغبة لمشاركة الكبار متعة اكتشاف الحقائق المتعلقة بعالم النباتات والتفاعل الحسي مع مكوناته.
 - خبرة النباتات في مرحلة رياض الأطفال تشكل أساساً لبناء المفاهيم والمهارات المتعلقة بالنباتات في المراحل التعليمية اللاحقة لمرحلة الرياض، باعتبارها من المواضيع الأساسية التي يتضمنها منهاج مادة العلوم في كافة المراحل التعليمية.
٢. إعداد قائمة المفاهيم العلمية المتضمنة في خبرة النباتات، وقد اعتمدت الباحثة في هذه المرحلة الخطوات الثلاث الآتية:

١. ٢. الرجوع إلى محتوى مصفوفة المفاهيم المعتمدة من قبل الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال في وزارة التربية، والتي أعدت كخطوة أولى في بناء محتوى المنهاج، حيث تضمنت المصفوفة المفاهيم العلمية الخاصة بكافة خبرات المنهاج بما فيها خبرة النباتات. ملحق رقم (١)

٢. ٢. الاطلاع على محتوى وثيقة المؤلف والمعايير الوطنية لتأليف مناهج رياض الأطفال الصادرة عن وزارة التربية، والتي حددت المعيار العام والمعيار الخاص والمخرجات المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لخبرات رياض الأطفال بما فيها خبرة النباتات. ملحق رقم (٢)

٣. ٢. تحليل محتوى الخبرة في المنهاج المطور لرياض الأطفال: "وبعد تحليل المحتوى أحد الأساليب العلمية التي تسعى إلى تقديم وصف موضوعي وكمي منظم لمضمون مقرر تعليمي، يمكن من خلاله التعرف على مجموعة العناصر المكونة لها"(الدريج وآخرون، ٢٠١١، ص ٦٣).

ومن أجل تعرف المفاهيم العلمية كأحد عناصر الخبرة التعليمية، قامت الباحثة بتحليل محتوى خبرة النباتات حيث حددت المفهوم كفئة لتحليل المحتوى (موضوعات الخبرة مفاهيم رئيسية تتفرع عنها مفاهيم فرعية)، كما اعتمدت على الجملة كوحدة للتحليل، وقد تم إعداد قائمة بتلك المفاهيم، وزعت على الشكل الآتي:

جدول رقم (٣) المفاهيم العلمية الرئيسية والفرعية المتضمنة في خبرة النباتات

المفاهيم العلمية	الرئيسية	الفرعية	المجموع
الكائنات الحية وغير الحية	١	٢	٣
أنواع الأشجار	١	٢	٣
نباتات الزينة	١	٢	٣
شروط نمو النبات	١	٥	٦
أجزاء النبات	١	٤	٥
الحبوب	١	٣	٤
فوائد النبات	١	٢	٣
النباتات الضارة والمفيدة	١	٢	٣
المجموع	٨	٢٢	٣٠

٢,٣,١ صدق التحليل: يكون التحليل صادقاً، حينما يكون الوصف الكمي الذي يعطيه عن المحتوى دالاً بخصوص المشكلة المطروحة، ويقاس صدق التحليل بمدى الاتفاق بين

نتائج تحليل الباحث ونتائج غيره من المحللين (منصور وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١٣٨)، وقد عرضت الباحثة القائمة المقترحة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في كلية التربية ملحق رقم (٣)، وأعضاء الهيئة التدريسية ممن كانوا مشرفين بشكل مباشر على تقويم عمل الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال، ملحق رقم (٤) .

وقد لاقت قائمة المفاهيم موافقة من قبل المحكمين من حيث تغطية التحليل لكامل مفاهيم الخبرة مع تقديم بعض المقترحات حول صياغتها كالاتي:

جدول رقم (٤) أمثلة لبعض المفاهيم العلمية (قبل - بعد) التعديل.

المفهوم قبل التعديل	المفهوم بعد التعديل
أشكال الحياة في النبات	مظاهر الحياة في النباتات
أشكال نباتات الزينة.	أنواع نباتات الزينة.
المواد التي تصنع من النباتات.	منتجات من النباتات.
مراحل تطور النباتات.	مراحل نمو النبات.

٢.٣.٢. ثبات التحليل: ويقصد به الحصول على النتائج نفسها عند إعادة تحليل المضمون ذاته مع توافر الظروف نفسها والفئات والوحدات التحليلية نفسها، مهما اختلف القائمون بالتحليل أو تغير الزمن الذي تتم فيه عملية التحليل (منصور وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١٣٨)، ولتحديد الثبات في عملية التحليل يمكن للباحث أن يقوم بتحليل المادة نفسها مرتين وعلى فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحليل، وتعد نسبة الاتفاق منخفضة إذا كانت أقل من (٧٥%) وبالتالي الثبات منخفض، وإذا زادت نسبة الاتفاق على (٧٥%) يكون معامل الثبات مقبولاً ومرتفعاً، فقد قامت الباحثة بإعادة التحليل مرة أخرى بعد (٢٥) يوماً من انتهاء التحليل الأول، ثم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holsti) :

٢ (عدد الفئات التي يتفق عليها في التحليلين)

نسبة الاتفاق =

مجموع الفئات التي حللت

والجدول التالي يبين نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني :

جدول رقم (٥)

التحليل	عدد المفاهيم المحللة	نسبة الاتفاق
١	٣٠	٢ (٢٨)
٢	٢٨	٥٨

٠,٩٦=

يُلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بلغت (٩٦،٠) مما يعني أن عملية التحليل على درجة مرتفعة من الثبات وهذا يناسب أغراض البحث العلمي، وبذلك أصبحت قائمة المفاهيم بشكلها النهائي. ملحق رقم (٥)

٣. إعداد قائمة المهارات الاجتماعية المتضمنة في خبرة النباتات، وقد اعتمدت الباحثة في بناء هذه القائمة الخطوات الآتية:

١. ٣. الاطلاع على محتوى وثيقة المؤلف والمعايير الوطنية لتأليف مناهج رياض الأطفال الصادرة عن وزارة التربية، والتي حددت في بعض مخرجاتها مجموعة من المهارات الاجتماعية المتعلقة بخبرة النباتات. ملحق رقم (٢)

٢. ٣. الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية خلال مرحلة رياض الأطفال، أو قدمت مؤشرات ومقاييس للنمو الاجتماعي خلال هذه المرحلة، مثل: (فتوح وتمار، ٢٠٠٥)، (سطوح، ٢٠٠٥)، (زغلول، ٢٠٠٩)، (بغداد، ٢٠١١)، (المقداد وآخرون، ٢٠١١)، (بنا، ٢٠١١)، (عواد والشوارب، ٢٠١٢)، (حميرة، ٢٠١٥).

٣. ٣. الاطلاع على الخصائص النمائية لأطفال رياض الأطفال (الفئة الثالثة)، والمتفق عليها من قبل العديد من المنظمات والهيئات الدولية: (اليونيسف والهيئة السورية لشؤون الأسرة، ٢٠١٢)، (اليونسكو، ٢٠١٠)، (الإيسيسكو، ٢٠٠٤)، (المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، ٢٠٠٩).

٤. ٣. الاطلاع على مجموعة من المراجع والكتب المتخصصة في مجال النمو الاجتماعي خلال مرحلة رياض الأطفال، مثل: (السناد ومعلولي، ٢٠٠٥)، (هير، ٢٠٠٦)، (أبيض، ٢٠٠٧)، (شريف، ٢٠٠٧)، (حطية، ٢٠٠٩).

٥. ٣. بناء على الخطوات السابقة، تم إعداد قائمة مبدئية بالمهارات الاجتماعية وقد تضمنت القائمة بصورتها الأولية (٥) مهارات رئيسية و(٣١) مهارة فرعية.

جدول رقم (٦) المهارات الاجتماعية الرئيسة والفرعية المتضمنة في خبرة النباتات

المهارات الاجتماعية	الرئيسية	الفرعية	المجموع
مهارة المشاركة	١	٥	٦
مهارة الحوار	١	٩	١٠
مهارة التعامل مع الآخرين	١	٧	٨
مهارة تحمل المسؤولية	١	٤	٥
مهارة التقيد بالنظام	١	٦	٧
المجموع	٥	٣١	٣٦

٦. ٣. **صدق قائمة المهارات:** تم عرض القائمة المقترحة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في كلية التربية ملحق رقم (٣)، وأعضاء الهيئة التدريسية ممن كانوا مشرفين بشكل مباشر على تقويم عمل الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال، ملحق رقم (٤) .

وقد تلخصت ملاحظات المحكمين بتعديل صياغة بعض المهارات وإضافة بعض المهارات الفرعية لأهمية تواجدها في القائمة وحذف بعضها لتجنب تشابهها مع مهارات أخرى، حيث تم حذف المهارات التي لم تحصل على موافقة بنسبة (٨٠ %) من المحكمين أي بما يعادل موافقة (١٦) محكماً تقريباً، والجداول الآتية توضح بعض الأمثلة للمهارات الاجتماعية التي تم تعديلها وإضافتها وحذفها :

جدول رقم(٧) أمثلة لبعض المهارات الاجتماعية (قبل - بعد) التعديل في الصياغة.

المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
التحدث دون استخدام الألفاظ النابية	التحدث بألفاظ مهذبة
تقديم المساعدة لمن يحتاجها.	المبادرة في تقديم المساعدة لمن يحتاجها
التحدث بصوت منخفض	التحدث بصوت هادئ
الالتزام بالمحافظة على نباتات الروضة	المحافظة على نباتات الروضة.
أخذ دور القائد ضمن مجموعة	لعب دور القائد ضمن مجموعة .

جدول رقم(٨) أمثلة للمهارات الاجتماعية التي تم إضافتها.

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية المضافة
مهارة الحوار	التحدث بصوت متعدد النبرات
مهارة التقيد بالنظام	الالتزام بدوره خلال اللعب.

جدول رقم(٩) أمثلة للمهارات الاجتماعية التي تم حذفها.

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية المحذوفة
مهارة التعامل مع الآخرين	الاستجابة لطلب المساعدة من الآخرين
مهارة المشاركة	زيارة مشتل قريب من الروضة

٧. ٣. **ثبات قائمة المهارات:** ومن أجل التأكد من ثبات قائمة المهارات الاجتماعية، قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين تم التوصل إليه في قائمة المهارات الاجتماعية وما تم التوصل إليه بعد (٢٠) يوماً من انتهاء اشتقاق قائمة المهارات الاجتماعية، وذلك باستخدام معادلة هولستي (Holsti) :

٢ (عدد المهارات التي يتفق عليها في الاشتقاقين)

نسبة الاتفاق =

مجموع المهارات المشتقة

والجدول الآتي يبين نسبة الاتفاق بين الاشتقاقيين الأول والثاني لقائمة المهارات الاجتماعية :

جدول رقم (١٠)

الاشتقاق	عدد المهارات المشتقة	نسبة الاتفاق
١	٣١	٢ (٣٠)
٢	٣٠	٠,٩٨ = $\frac{2}{31}$

يُلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بلغت (٠,٩٨) مما يعني أن عملية إعداد قائمة المهارات الاجتماعية على درجة مرتفعة من الثبات وهذا يناسب أغراض البحث العلمي، وبذلك تكون قائمة المهارات الاجتماعية بصورتها النهائية، قد تضمنت (٥) مهارات رئيسية و(٣٠) مهارة فرعية. ملحق رقم (٦)

٤. تحديد أهداف دليل المشاركة الأسرية:

تعود أهمية هذه الخطوة إلى كونها نقطة البداية في العمل، فكلما كانت الأهداف واضحة، ارتفعت انتاجية البرنامج التربوي المعد، لكونها تمثل المعايير التي يتم في ضوءها اختيار المواد وتنظيم المحتوى، وكذلك الطرائق والأساليب التعليمية والتقييمية (بشارة والياس ، ٢٠٠٧، ص ٦٥)، ومن هنا تم تحديد الأهداف العامة والخاصة لدليل المشاركة الأسرية، كالاتي:

- الأهداف العامة:

لما كان الهدف الأساسي من هذا البحث هو قياس أثر مشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة، فقد تم تحديد الأهداف العامة لدليل المشاركة الأسرية، كالاتي:

- ١- زيادة وعي أولياء الأمور لأهمية الشراكة بين البيت والروضة في تطبيق خبرات المنهاج.
- ٢- التوصل مع أولياء الأمور إلى مجموعة من الأنشطة المقترحة حول موضوعات خبرة النباتات.

- ٣- تدريب أولياء الأمور على تطبيق مجموعة من الأنشطة العملية المتعلقة بموضوعات خبرة النباتات.

- الأهداف الخاصة (الأهداف التعليمية):

أما الأهداف الخاصة بدليل المشاركة الأسرية فقد تم صياغتها بحيث تحقق الانسجام بين محتوى الدليل والأهداف العامة المرجوة من الدليل، فقد تضمنت كل جلسة مجموعة من الأهداف الخاصة بها مرتبطة بمحتوى الجلسة ونوعها سواء كانت نظرية أم تطبيقية، حيث غطت هذه الأهداف محتوى الأنشطة خلال الجلستين، وكانت بمثابة الموجه للعمل خلال

تطبيق كل نشاط، وفي ضوء ما سبق، راعت الباحثة خلال صياغة الأهداف التعليمية لأنشطة الدليل، الآتي: (بشارة والياس، ٢٠٠٧، ص ٨١)

- أن تتسم بالوضوح والدقة.
 - أن تكون قابلة للقياس والملاحظة.
 - أن تكون واقعية وقابلة للتطبيق. ملحق رقم (٧)
٥. تصميم محتوى دليل المشاركة الأسرية: وقد اعتمدت الباحثة في تصميم محتوى الدليل، الخطوات الآتية:

٥.١. الاطلاع على مجموعة من الأدلة التدريبية ونتائج ورشات العمل التي اعتمدت عليها الباحثة كمراجع مساندة في تعرف الاحتياجات التدريبية لأولياء الأمور وتصميم وتنظيم جلسات دليل المشاركة الأسرية، حيث تم الرجوع إلى:

- مجموعة من الأدلة التدريبية الموجهة لأولياء الأمور:
- دليل العمل مع الآباء والأمهات في سنوات الطفولة المبكرة (ورشة الموارد العربية، ١٩٩٣)
- دليل الشراكة مع الأهل - نحو إشراك الآباء والأمهات في تربية الطفولة المبكرة - ١ (ورشة الموارد العربية، ١٩٩٣)
- دليل نحو إشراك الآباء والأمهات في تربية الطفولة المبكرة - ٢ (ورشة الموارد العربية، ١٩٩٣)
- دليل برنامج العمل مع الأهل (شبكة الآغا خان للتنمية، ٢٠٠٧)
- دليل الرعاية الأولية - الشراكة بين الأهل والروضة والتحضير للمدرسة (الهيئة السورية لشؤون الأسرة، منظمة اليونيسيف، وزارة التربية، ٢٠١٢).

- مجموعة من الأدلة التدريبية في مجال مناهج رياض الأطفال:
- دليل العمل مع معلمة الروضة (وزارة التربية، شبكة الآغا خان للتنمية، ٢٠١٠/٢٠١١)
- الدليل التدريبي لمناهج رياض الأطفال المطور (وزارة التربية، ٢٠١٣ / ٢٠١٤)، حيث اعتمدت الباحثة ضمن الفريق التدريبي لمحافظة حمص، ملحق رقم (١٨).

٥.٢. الاطلاع على مجموعة من الدراسات في جامعة دمشق، اعتمدت تصميم أدلة تدريبية ضمن أدوات البحث، مثل: (فرح، ٢٠١١)، (أحمد، ٢٠١٢)، (حقي، ٢٠١٣)، (علي، ٢٠١٢)، (الفندي، ٢٠١٤).

٥.٣. تم تصميم الدليل على شكل مجموعة من الجلسات الدورية (اللقاءات) مع أولياء الأمور الذين سيتواجدون في روضة أطفالهم بعد إتمام هذه الجلسات لمشاركة المعلمة في تطبيق بعض أنشطة خبرة النباتات خلال الفترة المقررة لها في المنهاج الوزاري.

وقد قامت هذه الجلسات في جوهرها على تعريف أولياء الأمور بأهم مفاهيم المشاركة الأسرية وكيفية تحويل هذه المعرفة إلى ممارسات اجرائية يتم تطبيقها على شكل أنشطة عملية في نهاية كل لقاء، وذلك ضمن أجواء تفاعلية وتشاركية تشجع أولياء الأمور على المبادرة والحوار وتبادل

الأفكار والخبرات السابقة للوصول معاً إلى مجموعة من المقترحات العملية التي تجسد في جوهرها خطوة حقيقية نحو تحقيق المشاركة الأسرية في المنهاج.

تضمن دليل المشاركة الأسرية ثمانية لقاءات موزعة على ثمانية أيام، حيث جاء عدد اللقاءات متوافقاً مع عدد موضوعات خبرة النباتات كما وردت في المنهاج المطور لرياض الأطفال، مع تخصيص اليوم الأول (للتعارف والاتفاق على قواعد العمل وتعرف توقعات أولياء الأمور وتوزيعهم إلى لجان عمل) وبحيث تخصص باقي اللقاءات لعرض موضوع من موضوعات خبرة النباتات ضمن جلستين:

- الجلسة الأولى (نظرية): مدتها (٦٠) دقيقة، يتم فيها عرض لمفاهيم المشاركة الأسرية واستئثار دافعية أولياء الأمور لاقتراح الأنشطة المتعلقة بموضوعات خبرة النباتات، حيث تثمر هذه الجلسة عن قائمة من الأنشطة المقترحة من أولياء الأمور أنفسهم لتكون ركيزة ينطلقون منها للعمل خلال الجلسة التطبيقية.

- الجلسة الثانية (تطبيقية): مدتها (٦٠) دقيقة، جاءت الجلسة الثانية لتقدم لأولياء الأمور مجموعة من الأنشطة العملية (نماذج تطبيقية) التي تتعلق بموضوعات خبرة النباتات والعمل مع أولياء الأمور على تنفيذها خلال هذه الجلسة، حيث تتناول الجلسة الثانية موضوعاً واحداً من موضوعات خبرة النباتات (النباتات كائنات حية، الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة، نباتات الزينة، شروط نمو النبات، أجزاء النبات، الحبوب، فوائد النبات) يتم خلالها تحفيز أولياء الأمور على تطبيق نشاط عملي متعلق بهذا الموضوع، مع الإشارة لإمكانية تعديل خطوات العمل خلال تنفيذ النشاط وتشجيع أولياء الأمور على إغنائه بأفكارهم الشخصية. يتخلل الجلستين الأولى والثانية فترة استراحة مدتها (١٥) دقيقة، والملحق رقم (٧) يوضح بالتفصيل خطوات العمل خلال الجلستين والبرنامج الزمني لجلسات دليل المشاركة الأسرية.

٥.٤. تم تصميم كل نشاط ضمن جلسات العمل بحيث يتضمن العناصر الآتية: عنوان النشاط، هدف النشاط، المواد اللازمة لتطبيق النشاط، مدة النشاط، الأسلوب التدريبي (التقنية)، إجراءات النشاط، وقد تضمنت مقدمة الدليل شرح تفصيلي لكل عنصر من عناصر النشاط، ملحق (٧).

٦. صدق دليل المشاركة الأسرية:

تم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التدريب في كل من جامعة دمشق وجامعة البعث، ملحق رقم (٣)، وأعضاء الهيئة التدريسية ممن كانوا مشرفين بشكل مباشر على عمل الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال، ملحق رقم (٤)، وذلك لتعرف اقتراحاتهم وتوجيهاتهم حول:

- مدى انسجام أهداف الدليل مع محتواه من الأنشطة.
- مناسبة خطوات العمل خلال الجلسات للأهداف المرجوة منها.

- مناسبة الأنشطة للفئة المستهدفة (أولياء الأمور).
 - مدى التكامل بين أساليب العمل والوسائل المستخدمة والمدة الزمنية للأنشطة.
- وقد أوصى معظم السادة المحكمين أن الدليل يتمتع بدقة التصميم ويحقق الأهداف المرجوة منه، مع ضرورة الأخذ بالملاحظات الآتية:
- ٦.١. ضرورة ترك مجال أوسع أمام أولياء الأمور لاقتراح الأنشطة وابتكار الأفكار الجديدة خلال جلسات العمل، وفي ضوء هذه الملاحظة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:
- خلال الجلسة النظرية: تم تخصيص جزء أساسي لاستثارة تفكير أولياء الأمور لتقديم مقترحاتهم الشخصية لمعالجة المواقف المطروحة واقتراح الأنشطة التي تتعلق بموضوعات الخبرة.
 - خلال الجلسات التطبيقية: تُرك المجال مفتوحاً أمام أولياء الأمور لإمكانية تعديل الأنشطة مع تشجيعهم المستمر على إثراءها بأفكارهم الخاصة وإغنائها بابتكاراتهم الشخصية، في ضوء المواد والخامات المتوفرة وبناء على المقترحات التي تم التوصل إليها خلال الجلسات النظرية.
 - في نهاية كل لقاء: يُكلف أولياء الأمور بمهمة منزلية تتعلق بموضوعات الخبرة، حيث يتم تحفيزهم يومياً في نهاية الجلسة الثانية (التطبيقية) على مشاركة أطفالهم تطبيق المزيد من الأنشطة المبتكرة مستفيدين من خامات البيئة المتوفرة في المنزل، ويتم عرض هذه الأعمال أمام باقي أولياء الأمور في اليوم التالي والتحدث عن أثر مشاركة أطفالهم هذه التجربة.
- ٦.٢. تعديل بعض أساليب العمل المتعلقة ببعض الأنشطة لتصبح أكثر إثارة وتشويقاً، ومن هنا اعتمدت الباحثة الأساليب التي تخلق جو من المتعة والحماس بين أولياء الأمور وتحفزهم في الوقت ذاته على التفاعل والمشاركة، مثل: جرائد الحائط ودوامة الورق ولعب الأدوار... وغيرها من الأساليب التي تم الإشارة إليها في مقدمة الدليل، ملحق رقم (٧) .
- ٦.٣. اقترح معظم السادة المحكمين ضرورة إضافة فهرس لتوضيح محتويات الدليل، حيث تم تخصيص الصفحة الأولى من الدليل للفهرس .
- ٦.٤. تعديل نماذج التقويم الخاصة ببعض الجلسات، حيث تم تنويع أساليب التقويم المستخدمة في نهاية كل لقاء، وتصميم النماذج التقويمية بحيث تتيح لأولياء الأمور مجالاً للتعبير عن مشاعرهم وآرائهم حول ما تم انجازه خلال الجلستين، النظرية والتطبيقية وذلك بهدف تطوير العمل وتلافي الصعوبات في الجلسات اللاحقة.

بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، أصبح الدليل بصورته الأولية جاهزاً للتجريب الاستطلاعي.

٧. التجريب الاستطلاعي لدليل المشاركة الأسرية:

تم تطبيق دليل المشاركة الأسرية على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) ولي أمر من أولياء أمور أطفال الفئة الثالثة في روضة براعم آذار الخاصة في مدينة حمص، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني، بتاريخ ١١ / ٥ / ٢٠١٤ ولغاية ٢٦ / ٥ / ٢٠١٤ وبواقع لقاءين كل أسبوع خلال هذه الفترة، كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة الاستطلاعية التحقق من صلاحية الدليل للتطبيق النهائي، حيث تم التركيز على النقاط الآتية:

- مدى تجاوب أولياء الأمور للمشاركة في تطبيق جلسات الدليل.
- وضوح الأنشطة وإمكانية تطبيقها.
- مدى مناسبة الزمن المحدد لكل نشاط.
- الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة خلال التطبيق النهائي للدليل.

وقد تمت ملاحظة النقاط الآتية خلال التجريب الاستطلاعي للدليل:

- تجاوب غالبية أولياء الأمور بشكل إيجابي وتفاعلهم مع موضوعات الدليل وفكرة المشاركة في تطبيق أنشطة المنهاج.
- عدم التزام أولياء الأمور العاملين بحضور كافة الجلسات بسبب صعوبة تأمين موافقات رسمية لخروجهم بشكل متكرر من المديرية الحكومية التابعين لها.
- صعوبة تطبيق بعض الأنشطة التي يتطلب تنفيذها عمل مجموعات لعدم توافر قاعة مجهزة في الروضة من حيث التصميم أو الأثاث.

وفي ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي تم التوصل إلى الآتي:

- تخصيص أيام العطل الرسمية (الجمعة والسبت) لتطبيق جلسات الدليل، لضمان التزام كافة أولياء الأمور وعدم تغيبهم بسبب العمل.
- ضرورة تطبيق جلسات العمل الخاصة بالدليل ضمن قاعة مجهزة لتنفيذ الأنشطة، حيث كان هذا سبباً هاماً من أسباب اختيار تطبيق جلسات العمل ضمن روضة (مشاعل النور) الخاصة بأطفال المجموعة التجريبية، فقد تميزت هذه الروضة بتصميم غرف الأنشطة وفق نظام عمل المجموعات الذي يتناسب مع متطلبات البحث خلال تطبيق الدليل.
- تعديل بعض الأنشطة لتناسب الزمن المقرر لأنشطة الدليل.

وبذلك أصبح دليل المشاركة الأسرية جاهزاً للاستخدام في التطبيق النهائي للتجربة، حيث تضمن في صورته النهائية: - تعريفاً عاماً بالدليل.

- فلسفة الدليل.

- الهدف الأساسي من الدليل.

- الفئة المستهدفة من الدليل.

- شرح حول محتوى الدليل.

- البرنامج الزمني لجلسات الدليل.

- خطوات العمل خلال الجلسات.

- أساليب العمل خلال الجلسات.

- الوسائل المستخدمة خلال جلسات العمل.

- المدة الزمنية للأنشطة خلال الجلسات.

- التقويم خلال جلسات العمل.

- عرض لأهم النقاط التي تم مراعاتها.

- عرض جلسات العمل. ملحق رقم (٧)

وبعد الحصول على الموافقات الرسمية من مديرية التربية في حمص تم تطبيق جلسات الدليل مع أولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٨ ولغاية ٢٠١٥/٤/٢٥، حيث حرصت الباحثة أن يتم تطبيق جلسات الدليل ضمن الروضة وداخل غرفة الأنشطة الخاصة بأطفالهم، لسببين أساسيين:

الأول: ليلمس أولياء الأمور عن قرب حياة أطفالهم في الروضة، فوجود الأولياء الأمور على تماس مباشر مع مقاعد أطفالهم وأدواتهم وأعمالهم اليومية خلال الخبرات السابقة، يخلق لديهم إحساساً عالياً بالرغبة في المشاركة ويساعد على إيجاد جو من الألفة والاندفاع في التعبير عن الأفكار والمشاعر.

الثاني: تصميم غرفة الأنشطة بشكل يتناسب مع متطلبات تنفيذ أنشطة الدليل، حيث تميزت بطاولات دائرية ملائمة لطريقة عمل المجموعات وتتيح للباحثة التحرك بحرية بينها.

كما حرصت الباحثة طيلة الفترة الزمنية المقررة لتطبيق الدليل على التواجد داخل غرفة الأنشطة قبل حضور أولياء الأمور بغية التأكد من جاهزية المكان والأدوات، وترتيب الوسائل اللازمة لكل جلسة. الملحق رقم (٨) يعرض بعض الصور الملتقطة لأولياء الأمور خلال جلسات العمل الخاصة بالدليل، وبعض ما تم إنجازه خلال هذه الجلسات.

سادساً- بناء الاختبار المصور:

تعرف الاختبارات التحصيلية في العلوم التربوية والسلوكية، بأنها مجموعة أو سلسلة من الأسئلة أو المهام، يُطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريرياً أو شفهاً أو أدائياً لقياس ما يطرأ عليه من تغيير نتيجة تعرضه لعوامل ومثيرات جديدة قد تؤثر فيه مستقبلاً (المحارب، ٢٠١٢، ص ٥).

١. تحديد أهداف الاختبار:

تحدد أهداف الاختبار بثلاث نقاط رئيسية:

- معرفة مدى التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل مشاركة أولياء الأمور بتطبيق أنشطة خبرة النباتات مع أطفالهم (التطبيق القبلي للاختبار).
- قياس نمو المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتعرف على أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة الخبرة التعليمية المتكاملة في نمو المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية مقارنة مع التطبيق التقليدي لأنشطة الخبرة (التطبيق البعدي المباشر).
- قياس احتفاظ أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بالمهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية من خلال إعادة تطبيق الاختبار بعد (٢٠) يوماً، لمعرفة أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة النباتات في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية مقارنة مع التطبيق التقليدي لأنشطة الخبرة (التطبيق البعدي المؤجل).

٢. تحديد مستويات الاختبار:

تم تحديد مستويات الاختبار بما ينسجم مع أهداف خبرة (النباتات)، وقد حدّدت الباحثة مستويات بلوم المعرفية، وكروثول الوجدانية. وتعرفها كالآتي:

١. ٢. مستويات بلوم المعرفية:

- التذكر: هو قدرة المتعلم على استدعاء الحقائق التي تعلمها سابقاً (بشارة والياس، ٢٠٠٦، ص ٦٢)، ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته على أسئلة الاختبار التحصيلي الخاص بمستوى التذكر، والتي تقيس قدرته على استرجاع أو تذكر الأسماء أو تعداد بعض السلوكيات والممارسات التي تتعلق بخبرة (النباتات).
- الفهم: هو قدرة المتعلم على تنظيم المادة التعليمية عقلياً وإعادة صياغتها بلغته الخاصة (المرجع السابق، ٢٠٠٦، ص ٦٤)، ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته على أسئلة الاختبار التحصيلي الخاص بمستوى الفهم، والتي تقيس قدرته على التفسير والتمييز والشرح والتعبير بلغته الخاصة عن فهمه للمعلومات والحقائق المتعلقة بخبرة (النباتات).

• **التطبيق:** هو قدرة المتعلم على استخدام الرموز المجردة في حالات خاصة ومحسوسة (المرجع السابق، ٢٠٠٦، ص ٦٥)، ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته على أسئلة الاختبار التحصيلي الخاص بمستوى التطبيق، والتي تقيس قدرته على توظيف المعلومات والحقائق المتعلقة بخبرة (النباتات) في مواقف مشابهة للمواقف التي مرَّ بها في مواقف الخبرة.

• **المستويات العليا (تحليل - تركيب - تقويم):** يعرف التحليل بأنه "عزل العناصر أو الأجزاء على نحو يوضح تسلسل الأفكار"، كما يعرف التركيب بأنه "جمع العناصر والأجزاء للمادة التعليمية في كل موحد"، أما التقويم فهو "إصدار حكم على قيمة الأدوات والطرائق المستخدمة في تحقيق هدف محدد"، (المرجع السابق، ٢٠٠٦، ص ٦٦ - ص ٦٧)، وتُعرف هذه المستويات العليا إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل بعد إجابته على أسئلة الاختبار التحصيلي الخاص بالمستويات العليا من التفكير، والتي تقيس قدرته على:

- تحليل الأفكار والمعلومات إلى عناصرها .
- ربط العناصر أو الأجزاء المكونة للموقف التعليمي في كل واحد له معنى.
- الحكم على بعض المواقف التعليمية المتعلقة بالخبرة واقتراح بعض الأمثلة المتعلقة بمواقف جديدة في الخبرة.

٢. ٢. مستويات كروثول الوجدانية:

اعتمدت الباحثة على مستوى الاستجابة من مستويات كروثول للمجال الوجداني، والذي يشير إلى اهتمام المتعلم بموقف تعليمي نتيجة رغبة داخلية لديه، فالطفل في هذا المستوى يستجيب وفقاً لثلاث مراحل هي: (بشارة والياس، ٢٠٠٦، ص ٧٢).

- القبول، أي الشعور برغبة في القيام بالسلوك المطلوب.
 - الإرادة في الاستجابة، أي القيام بالسلوك المرغوب بكامل إرادته ودون إجبار .
 - الرضى بالاستجابة، أي الشعور بالسعادة بالقيام بالاستجابة .
- وبالتالي يمكن تعريف هذا المستوى إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته عن أسئلة الاختبار التحصيلي الخاص بمستوى الاستجابة، والتي تقيس استجابته للمهارات الاجتماعية المتعلقة بخبرة (النباتات).

٣. إعداد جدول المواصفات:

يُعرف جدول المواصفات بأنه عبارة عن مخطط تفصيلي يتم فيه ربط محتوى المادة التعليمية بالأهداف التعليمية السلوكية وتحديد الأوزان النسبية المناسبة. وتتخلص فوائده بإعداده بالنقاط الآتية: (جواد، ٢٠٠٨، ص ١٤٦).

- يحقق الشمول المطلوب في الاختبار التحصيلي مما يتيح تغطية جميع عناصر المحتوى أو الموضوعات التي يتم تعلمها.
 - يعطي للاختبار صدق المحتوى الذي تتطلبه مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد.
 - يعطي لكل جزء أو موضوع وزنه الفعلي عندما توزع الأسئلة في الجدول حسب الأهمية النسبية لها.
 - يشمل جميع مستويات الأهداف، دون التركيز على الجوانب الدنيا فقط.
- وبالاعتماد على مجموعة من المراجع العلمية التي تناولت خطوات إعداد جدول المواصفات مثل (غباري و أبو شعيرة، ٢٠١٠)، (الجنازرة ومسعد، ٢٠١٠)، (ميخائيل، ٢٠٠٩) و (جواد، ٢٠٠٨) و (مراد وسليمان، ٢٠٠٢) تم إعداد جدول المواصفات وفق الخطوات الآتية:

١. ٣. تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الخبرة من خلال تحديد عدد الأهداف التعليمية المحددة لكل موضوع وتحديد الأهمية النسبية لكل هدف وفق الجدول، وذلك باستخدام المعادلتين الآتيتين:

$$أ \times ب$$

$$\frac{\text{الوزن النسبي للهدف}}{\text{ن}} =$$

ن

أ = عدد الأهداف في المستوى.

ب = المجموع الكلي للأوزان النسبية وتساوي ١٠٠%

ن = العدد الكلي لأهداف الموضوع.

مثال: الوزن النسبي للهدف في مستوى التذكر لموضوع الكائنات الحية وغير الحية =

$$\frac{٤}{(١٠٠ \times ١)} = ٤\% \text{ وهكذا... بالنسبة لجميع الأهداف في الخبرة.}$$

$$ن \times ب$$

$$\frac{\text{الوزن النسبي للموضوع}}{\text{ج}} =$$

ج

ن = عدد الأهداف في كل موضوع

ب = المجموع الكلي للأوزان النسبية وتساوي ١٠٠%

ج = العدد الكلي لأهداف الخبرة.

مثال: الوزن النسبي لموضوع الكائنات الحية وغير الحية = $\frac{٥٢}{(١٠٠ \times ٤)} = ٨\%$ وهكذا... بالنسبة

لجميع الأهداف في الخبرة.

جدول رقم (١١) الوزن النسبي لموضوعات خبرة النباتات والأهداف التعليمية الموزعة وفق مستويات بلوم

للمجال المعرفي ومستويات كروثول للمجال الوجداني :

الوزن النسبي للموضوع	عدد الأهداف	المجال الوجداني (الاستجابة)	المجال المعرفي				الأهداف المفاهيم والمهارات الرئيسية
			مستويات عليا	تطبيق	فهم	تذكر	
٦%	٣	-	-	٢	-	١	الكائنات الحية وغير الحية
		-		٦٧%	-	٣٣%	الوزن النسبي للهدف
٨%	٤	-	١	١	-	٢	أنواع الأشجار
		-	٢٥%	٢٥%	-	٥٠%	الوزن النسبي للهدف
٦%	٣	-	-	١	١	١	نباتات الزينة
		-	-	٣٣%	٣٣%	٣٣%	الوزن النسبي للهدف
١٠%	٥	-	١	١	٢	١	شروط نمو النبات
		-	٢٠%	٢٠%	٤٠%	٢٠%	الوزن النسبي للهدف
٦%	٣	-	-	١	-	٢	أجزاء النبات
		-	-	٣٣%	-	٦٧%	الوزن النسبي للهدف
١٠%	٥	-	١	١	١	٢	الحبوب
		-	٢٠%	٢٠%	٢٠%	٤٠%	الوزن النسبي للهدف
٨%	٤	-	١	١	١	١	فوائد النبات
		-	٢٥%	٢٥%	٢٥%	٢٥%	الوزن النسبي لكل للهدف
١٠%	٥	-	-	١	٢	٢	النباتات الضارة والمفيدة
		-	-	٢٠%	٤٠%	٤٠%	الوزن النسبي للهدف
٨%	٤	٤	-	-	-	-	المشاركة
		١٠٠%	-	-	-	-	الوزن النسبي للهدف
١٠%	٥	٥	-	-	-	-	الحوار
		١٠٠%	-	-	-	-	الوزن النسبي للهدف
٨%	٤	٤	-	-	-	-	التعامل مع الآخرين
		١٠٠%	-	-	-	-	الوزن النسبي للهدف
٤%	٢	٢	-	-	-	-	تحمل المسؤولية
		١٠٠%	-	-	-	-	الوزن النسبي للهدف
٦%	٣	٣	-	-	-	-	التقيد بالنظام
		١٠٠%	-	-	-	-	الوزن النسبي للهدف
-	٥٠	١٨	٤	٩	٧	١٢	عدد الأهداف في كل مستوى
١٠٠%		٣٦%	٨%	١٨%	١٤%	٢٤%	الوزن النسبي

٣.٢. قامت الباحثة بتحويل جدول الوزن النسبي للأسئلة لأعداد الأسئلة كما يلي:

تم تحديد الأسئلة التي تخص كل موضوع من موضوعات المحتوى وفي كل مجال من مجالات الأهداف، ذلك بتحويل الأوزان النسبية إلى ما يقابلها من أعداد للأسئلة باستخدام المعادلة الآتية:
عدد أسئلة الموضوع = الوزن النسبي للموضوع × الوزن النسبي للهدف × المجموع الكلي للبنود
جدول رقم (١٢) عدد أسئلة الاختبار التحصيلي لخبرة النباتات وفقاً للمستوى المعرفي والوجداني :

الأهداف	المجال المعرفي				المجال الوجداني (الاستجابة)	عدد الأسئلة
	تذكر	فهم	تطبيق	مستويات عليا		
المفاهيم الرئيسية						
الكائنات الحية وغير الحية	١	-	٢	-	-	٣
أنواع الأشجار	٢	-	١	١	-	٤
نباتات الزينة	١	١	١	-	-	٣
شروط نمو النبات	١	٢	١	١	-	٥
أجزاء النبات	٢	-	١	-	-	٣
الحبوب	٢	١	١	١	-	٥
فوائد النبات	١	١	١	١	-	٤
انباتات الضارة والمفيدة	٢	٢	١	-	-	٥
المشاركة	-	-	-	-	٤	٤
الحوار	-	-	-	-	٥	٥
التعامل مع الآخرين	-	-	-	-	٤	٤
تحمل المسؤولية	-	-	-	-	٢	٢
التقيد بالنظام	-	-	-	-	٣	٣
عدد الأسئلة	١٢	٧	٩	٤	١٨	٥٠

وفي ضوء نتائج الجدولين (١١) و(١٢):

- تم تحديد بنود الاختبار التابعة لكل من مستوى من المستويات المعرفية والوجدانية على الشكل الآتي:

- مستوى التذكر: شمل البنود (١-٤-٥-٨-١١-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢٤-٢٨-٢٩).
- مستوى الفهم: شمل البنود (٩-١٢-١٣-٢١-٢٥-٣٠-٣١).
- مستوى التطبيق: شمل البنود (٢-٣-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٢).
- المستويات العليا (تحليل- تركيب- تقويم): شملت البنود (٧-١٥-٢٣-٢٧).
- مستويات كروثول الوجدانية: وقد شملت البنود (٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠).

- تم تحديد البنود (١-٣٢) لقياس المفاهيم العلمية، والبنود من (٣٣-٥٠) لقياس المهارات الاجتماعية.

٤. اختيار شكل بنود الاختبار:

اعتمدت الباحثة في تحديد شكل بنود الاختبار المصور، الآتي:

- الاطلاع على كراس الطفل (أنشطتي) المقرر ضمن المنهاج المطور لرياض الأطفال والذي يتضمن أوراق العمل الخاصة بكل خبرة من خبرات المنهاج بما فيها خبرة النباتات.
- الاطلاع على بعض أوراق العمل الإثرائية في بعض الرياض الخاصة والحكومية.
- الاطلاع على بعض الدراسات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، والتي تضمنت اختبارات مصورة كواحدة من أدوات البحث، مثل (خضر، ٢٠١١) (حريات، ٢٠١٢)، (حميرة، ٢٠١٥) إضافة لبعض المراجع التي قدمت نماذج مصورة لتقويم أداء الأطفال خلال مرحلة الروضة، مثل (الياس ومرتضى، ٢٠٠٥)، (الياس ومرتضى، ٢٠٠٦)، (زكريا، ٢٠٠٩).

وقد راعت الباحثة في تحديد شكل البنود النقاط الآتية :

- إعداد الاختبار بشكل مصور بما يتناسب مع خصائص أطفال الروضة الذين لم يمتلكوا بعد كافة مهارات القراءة والكتابة.

- اختيار صور مناسبة لأطفال هذه المرحلة من حيث (اللون، الحجم، الوضوح، انسجامها مع البيئة).

- ملائمة كل سؤال للمستوى المعرفي أو الوجداني الذي يقيسه.

- صياغة التعليمات بطريقة واضحة وبسيطة.

وفي ضوء هذه الاعتبارات أخذت البنود الأشكال الآتية:

- وصل الصور: صور الأوراق بالأشجار، الحبوب بمصادرها، الأوراق بظلمها، الطفل بالأدوات الخاصة بزراعة الحبوب.

- حصر العناصر المطلوبة: الأغذية ذات المصدر النباتي، النباتات الشوكية، نباتات الزينة.

- وضع إشارة (✓) تحت الصورة المطلوبة ضمن مجموعة صور، تحت الصور المعبرة عن

السلوك الصحيح، وإشارة (X) تحت الصور المعبرة عن السلوك الخاطئ.

- إكمال رسم بعض الصور الناقصة : الجزء الناقص من النبات.

- التلوين: تلوين صور النباتات، تلوين الدائرة تحت الصور المعبرة عن السلوك الصحيح.

- لصق صورة (☺) تحت الصورة المعبرة عن السلوك الصحيح وصورة (☹) تحت الصورة

المعبرة عن السلوك الغير صحيح .

- إعادة ترتيب الصور: مراحل نمو النبات، أجزاء النبات .

٥. توزيع درجات الاختبار:

بلغ عدد بنود الاختبار (٥٠) بنداً، حددت درجة كل بند بـ (٣) درجات تم توزيعها بالتساوي على كل مفردات البند وذلك حسب عددها، وبذلك أصبح المجموع الكلي لدرجات الاختبار (١٥٠) درجة، وقد حددت الباحثة طريقة التصحيح وفق الآتي :

- يحصل الطفل على درجة المفردة في حال قدم إجابة صحيحة .
- يخسر الطفل درجة المفردة في حال قدم إجابة خاطئة .

تبرر الباحثة هذا الأسلوب في التصحيح، بأنه يضمن التوزيع العادل للدرجات، لأن التوزيع الذي يعتمد على منح الدرجات للإجابات الصحيحة دون الإجابات الخاطئة سيظلم الطفل الذي اختار الإجابات الصحيحة فقط مقارنة بالطفل الذي اختار الإجابات الصحيحة والخاطئة معاً، ففي مثل هذه الحالة يحصل كل من الطفلين على نفس العلامة النهائية للسؤال.

٦. صدق الاختبار:

اعتمدت الباحثة صدق المحتوى كخطوة أولى في حساب الصدق قبل التطبيق الاستطلاعي الذي تم خلاله حساب الصدق الداخلي لبنود الاختبار، ويرى **ميخائيل**: "أن صدق المحتوى يمثل شرطاً جوهرياً وحاسماً في الحكم على صلاحية الاختبار، ويقوم على دراسة محتوى الاختبار وتفحص بنوده المختلفة للتأكد مما إذا كانت بكيبتها عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي تقيسه، وتغطي هذا المحتوى بعناصره الرئيسية والفرعية، ويتم تأسيس هذا النوع من الصدق بخطوتين، الأولى إعداد جدول المواصفات، والثانية الاستعانة بأراء عدد من الخبراء والمختصين في مجال البحث" (ميخائيل، ٢٠٠٩، ص ٢٥٧- ص ٢٥٩)، ولتحقيق صدق المحتوى أتمت الباحثة بناء جدول المواصفات، ثم تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في كل من جامعة دمشق وجامعة البعث ملحق رقم (٣)، والخبراء من أعضاء الهيئة التدريسية ممن كانوا مشرفين بشكل مباشر على تقويم عمل الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال، ملحق رقم (٤)، وذلك لتعرف اقتراحاتهم وتوجيهاتهم حول:

- مدى تغطية البنود لعناصر المحتوى الرئيسية والفرعية.
 - ملائمة الأسئلة للمستويات المعرفية والوجدانية، وللموضوعات التي تقيسها.
 - ملائمة صور الاختبار لمستوى الأطفال وخصائصهم النمائية.
 - صياغة الأسئلة ومدى وضوحها وسلامتها اللغوية.
- وقد أشار السادة المحكمون إلى صلاحية بنود الاختبار من حيث تمثيلها لعناصر المحتوى وملائمة الأسئلة لقياس ما وضعت من أجله، مع الأخذ بالملاحظات الآتية:

- استبدال بعض الصور الغير واضحة بالنسبة للأطفال.
- تكبير بعض عناصر الصور لعدم قدرة الطفل على التلوين ضمن مساحة محدودة.
- تقليل عدد العناصر في بعض الصور، والتي قد تكون سبباً في عدم تركيز الطفل على الاجابة أو طول زمن التنفيذ.
- تعديل صياغة بعض الأسئلة مثل :

جدول رقم (١٣) أمثلة لبعض أسئلة الاختبار (قبل - بعد) التعديل

السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
أحط صورة الطفل الذي يحمل نبات زينة بخط مغلق.	احصر بدائرة صورة الطفل الذي يحمل نبات زينة.
اختر الصورة المعبرة عن سلوكك في غرفة الأنشطة.	ضع إشارة √ تحت السلوك الجيد الذي ينبغي اتباعه في غرفة النشاط.
اختر السلوك الذي تفضل اتباعه خلال تنفيذ أنشطة الخبرة.	اختر طريقة العمل التي تجعل تنفيذ أنشطة الخبرة أكثر متعة .
اختر الصورة المعبرة عن السلوك الذي تفضل اتباعه لإنجاز العمل.	اختر طريقة العمل المناسبة لإنجاز العمل بإتقان ووقت أقصر.
اختر الصورة المعبرة عن سلوكك لدى تحدث الآخرين إليك.	اختر السلوك السليم الذي ينبغي اتباعه لدى تحدث الآخرين إليك.
رتب مراحل نمو النبات	رتب مراحل نمو النبات بوضع الأرقام (١، ٢، ٣)

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم، أصبح الاختبار بصورته الأولية جاهزاً للاستخدام في الدراسة الاستطلاعية.

٧. التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي المصور لخبرة (النباتات) على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال الفئة الثالثة في روضة براعم آذار الخاصة في مدينة حمص، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٤، وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية للاختبار إلى تحقيق الآتي:

- حساب الصدق الداخلي للاختبار.
- حساب معامل الثبات للاختبار.
- حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار.
- حساب معاملات تمييز لبنود الاختبار.
- حساب الزمن اللازم للتطبيق النهائي للاختبار.

١. ٧. حساب الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي): تم حسابه بطريقتين:

١. ٧. ارتباط البنود في الاختبار مع البعد الذي تنتمي إليه:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاختبار مع البعد الذي ينتمي إليه، كما في الجدول الآتي: جدول رقم (١٤) الدلالة الإحصائية لمعامل ترابط بنود الاختبار مع الأبعاد التي تنتمي إليها.

البعد (المفاهيم - المهارات)	عدد البنود	تراوح معامل الارتباط	متوسط الارتباط مجموع الارتباطات/ عدد البنود	القرار
الكائنات الحية	٣	٠,٧٠٦** - ٠,٨٣٩**	٠,٧٥٠**	دال عند ٠,٠١
أنواع الأشجار	٤	٠,٥٨٩* - ٠,٨١٨**	٠,٦٨٨**	دال عند ٠,٠١
نباتات الزينة	٣	٠,٥٩٦* - ٠,٨٨٦**	٠,٧٢٨**	دال عند ٠,٠١
شروط نمو النبات	٥	٠,٥٧٧* - ٠,٨٢٦**	٠,٦٧٠**	دال عند ٠,٠١
أجزاء النبات	٣	٠,٥١٨* - ٠,٨٤٥**	٠,٦٩٨**	دال عند ٠,٠١
الحبوب	٥	٠,٦٩٥** - ٠,٧٧٣**	٠,٧١٣**	دال عند ٠,٠١
فوائد النبات	٤	٠,٦٦١* - ٠,٨٦٩**	٠,٧٤٤**	دال عند ٠,٠١
النباتات الضارة والمفيدة	٥	٠,٥٦١* - ٠,٨٦٤**	٠,٧٠٩**	دال عند ٠,٠١
المشاركة	٤	٠,٧٣٨* - ٠,٨٤١**	٠,٧٨٥**	دال عند ٠,٠١
الحوار	٥	٠,٦١٤* - ٠,٧٨٧**	٠,٧٠١**	دال عند ٠,٠١
التعامل مع الآخرين	٤	٠,٦٥٦** - ٠,٨٠٠**	٠,٧٣٣**	دال عند ٠,٠١
تحمل المسؤولية	٢	٠,٧٩٠** - ٠,٨٣٧**	٠,٨١٣**	دال عند ٠,٠١
التقيد بالنظام	٣	٠,٧٣٤** - ٠,٨٨٥**	٠,٨١٩**	دال عند ٠,٠١

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

يبين الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار مع البعد الذي ينتمي إليه في حدود مقبولة وجميعها ذات دلالة إحصائية سواء عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى درجة عالية من الانسجام بين بنود الاختبار والأبعاد التي تنتمي لها هذه البنود، والملحق رقم (١٣) يوضح بالتفصيل معاملات الارتباط لكل بند من بنود الاختبار مع البعد الذي ينتمي إليه .

٢. ١. ٧. ارتباط أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار: حيث تم حساب معامل الارتباط بين

كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٥) الدلالة الإحصائية لمعامل ترابط أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار.

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
الكائنات الحية	٠,٧٥٩**	النباتات الضارة والمفيدة	٠,٦١١*
أنواع الأشجار	٠,٦٩٠**	المشاركة	٠,٦٣٨*
نباتات الزينة	٠,٥٩٥*	الحوار	٠,٧٠٤**
شروط نمو النبات	٠,٦٥٧**	التعامل مع الآخرين	٠,٧١٧**
أجزاء النبات	٠,٦٧٣**	تحمل المسؤولية	٠,٦٦١**
الحبوب	٠,٦١٣*	التقيد بالنظام	٠,٧٩٣**
فوائد النبات	٠,٦٤٠*		

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

يبين الجدول السابق أن هناك ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أبعاد الاختبار والاختبار ككل، وبذلك أشارت نتائج الصدق الداخلي للاختبار المصور إلى تمتعه بدرجة عالية من الصدق.

٣. ٧. حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي :

يعد ثبات الاختبار ميزناً حساساً للحكم على قدرة الاختبار في الكشف عن الفروق الحقيقية بين الأفراد في السمة أو الخاصية التي توضع موضع القياس (ميخائيل، ٢٠٠٩، ص ٩٨). وقد اعتمدت الباحثة الطرائق الآتية في حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي:

١. ٢. ٧. الثبات بالإعادة:

طبق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية، وتمت إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبناء على نتائج التطبيقين تم حساب معاملات الثبات على الشكل الآتي:

- حساب معامل الارتباط لكل بند من بنود الاختبار بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، كالاتي:

جدول رقم (١٦) الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط كل بند من بنود الاختبار بين نتائج التطبيقين الاستطلاعيين

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
الكائنات الحية	١	٠,٦٨١**	الحبوب	١٩	٠,٧٣٢**	الحوار	٣٧	٠,٦٤٥**
	٢	٠,٥٧٩*		٢٠	٠,٨٢٩**		٣٨	٠,٧٠٧**
	٣	٠,٦٨١**		٢١	٠,٦١٢*		٣٩	٠,٧٣٩**
أنواع الأشجار	٤	٠,٨٢٩**		٢٢	٠,٨٥٣**		٤٠	٠,٧٨٤**
	٥	٠,٨٦٦**		٢٣	٠,٦٨١**		٤١	٠,٨٢٩**
	٦	٠,٦٤٥**	فوائد	٢٤	٠,٨٧٣**	التعامل	٤٢	٠,٨٢٩**

٠,٨٦٦**	٤٣	مع الآخرين	٠,٧٠٧**	٢٥	النبات	٠,٧٢٢**	٧	نباتات الزينة
٠,٨٦٦**	٤٤		٠,٨٢٩**	٢٦		٠,٦٥٦**	٨	
٠,٨٥٣**	٤٥		٠,٦٥٠**	٢٧		٠,٦٩٩**	٩	
٠,٨٥٣**	٤٦	تحمل المسؤولية	٠,٨٥٣**	٢٨	النباتات الضارة والمفيدة	٠,٧٧٩**	١٠	شروط نمو النبات
٠,٨٥٣**	٤٧		٠,٧٠٧**	٢٩		٠,٧٣٠**	١١	
٠,٦٥٤**	٤٨	التقيد بالنظام	٠,٨٥٣**	٣٠		٠,٧٣٢**	١٢	
٠,٧٨٤**	٤٩		٠,٩٠٠**	٣١		٠,٥٨٠*	١٣	
٠,٦١٢*	٥٠		٠,٥٥٤*	٣٢		٠,٥٣٥*	١٤	
* دال عند ٠,٠٥ ** دال عند ٠,٠١ وتعتبر معاملات الارتباط السابقة مقبولة ودالة إحصائيا.			٠,٥٣٥*	٣٣	المشاركة	٠,٧٣٩**	١٥	أجزاء النبات
			٠,٧٣٩**	٣٤		٠,٦٥٠**	١٦	
			٠,٦٨١**	٣٥		٠,٧٣٩**	١٧	
			٠,٨٦٦**	٣٦		٠,٧٠٧**	١٨	

يبين الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار في حدود مقبولة وجميعها ذات دلالة إحصائية سواء عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى درجة عالية من ثبات الاختبار.

- حساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار بين التطبيقين الأول والثاني، كما في الجدول الآتي:
جدول رقم (١٧) الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط أبعاد الاختبار بين التطبيقين الاستطلاعيين الأول والثاني

المحور	معامل الارتباط	المحور	معامل الارتباط
الكائنات الحية	٠,٧٦٠**	النباتات الضارة والمفيدة	٠,٩٠٠**
أنواع الأشجار	٠,٦٧٣**	المشاركة	٠,٥٩٣*
نباتات الزينة	٠,٧٨٦**	الحوار	٠,٦٢٣*
شروط نمو النبات	٠,٥٧٦*	التعامل مع الآخرين	٠,٨٠٣**
أجزاء النبات	٠,٧٧٦**	تحمل المسؤولية	٠,٩٠٩**
الحبوب	٠,٧٨٩**	التقيد بالنظام	٠,٥٤٠*
فوائد النبات	٠,٨٦٢**	الاختبار ككل	٠,٨٩٤**

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

يبين الجدول السابق أن معاملات ارتباط محاور الاختبار ككل بين التطبيقين الأول والثاني في حدود جيدة وجميعها ذات دلالة إحصائية سواء عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى درجة عالية من الثبات بين نتائج التطبيقين، ويعطي الثقة لاستخدام الاختبار.

٢.٢.٧. حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ):

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ والذي يساوي (٠,٧٨٨) وهو معامل ثبات جيد.

٢.٣.٧. حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار:

وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين متوسط المفردات الفردية ومتوسط المفردات الزوجية للاختبار وقد تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r_{2r}}{1+r} \text{ حيث } r \text{ معامل الارتباط (الطويل، ٢٠٠٤، ص ١٨١).}$$

$$\text{حيث كان معامل الثبات} = \frac{2 \times 0.837}{1+0.837} = 0.911 \text{ وهي درجة مرتفعة تعكس ثبات الاختبار، وبذلك}$$

أشارت نتائج حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي المصور إلى تمتعه بدرجة عالية من الثبات.

٤.٧. حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي:

الهدف من حساب معاملات السهولة والصعوبة هو اختيار الأسئلة ذات السهولة والصعوبة المتوسطة، وحذف الأسئلة ذات الصعوبة العالية جداً أو ذات السهولة العالية جداً، حيث تشير غالبية المراجع العلمية في مجال القياس والتقويم إلى أن أفضل أسئلة الاختبار من حيث القدرة التمييزية بين المفحوصين هي الأسئلة التي يقترب معامل سهولتها من (٠,٥٠)، (ميخائيل، ٢٠٠٩، ص ٩٨)، لذا يفضل الاختصار على قبول البنود التي تتراوح قيم معاملات سهولتها بين (٠,٣ - ٠,٧) (مراد وسليمان، ٢٠٠٢، ص ٢١٢).

وقد قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار وللاختبار ككل بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بطريقتين، حيث:

- تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار وفق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل سهولة السؤال} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال}}{100 \times}$$

عدد الذين حاولوا الإجابة

وللحصول على معامل الصعوبة يطرح معامل السهولة من واحد كالآتي:

$$\text{معامل صعوبة السؤال} = 1 - \text{معامل السهولة} \quad (\text{ميخائيل، ٢٠٠٩، ص ٩٧}).$$

ويتطبيق المعادلات السابقة وجدت الباحثة بأن قيم معاملات السهولة تراوحت بين (٠,٣٣ - ٠,٦٦)، وقد بلغ متوسط معاملات السهولة (٠,٤٩)، أما معاملات الصعوبة فقد تراوحت قيمها بين

(٠,٣٤ - ٠,٦٧)، ومتوسط معامل الصعوبة (٠,٥١)، وهي قيم دالة على صلاحية بنود الاختبار ومراعاة المستويات المختلفة بين الأطفال.

والجدول الآتي يوضح معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي:

جدول رقم (١٨) قيم معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	الاجابات الصحيحة	الاجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم السؤال	الاجابات الصحيحة	الاجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١.	7	8	0.46	0.54	٢٧.	10	5	0.66	0.34
٢.	8	7	0.53	0.47	٢٨.	9	6	0.60	0.40
٣.	6	9	0.40	0.60	٢٩.	5	10	0.33	0.67
٤.	5	10	0.33	0.67	٣٠.	9	6	0.60	0.40
٥.	9	6	0.60	0.40	٣١.	8	7	0.53	0.47
٦.	10	5	0.66	0.34	٣٢.	9	6	0.60	0.40
٧.	6	9	0.40	0.60	٣٣.	8	7	0.53	0.47
٨.	9	6	0.60	0.40	٣٤.	5	10	0.33	0.67
٩.	10	5	0.66	0.34	٣٥.	6	9	0.40	0.60
١٠.	5	10	0.33	0.67	٣٦.	10	5	0.66	0.34
١١.	8	7	0.53	0.47	٣٧.	6	9	0.40	0.60
١٢.	10	5	0.66	0.34	٣٨.	7	8	0.46	0.54
١٣.	9	6	0.60	0.40	٣٩.	6	9	0.40	0.60
١٤.	6	9	0.40	0.60	٤٠.	10	5	0.66	0.34
١٥.	10	5	0.66	0.34	٤١.	6	9	0.40	0.60
١٦.	7	8	0.46	0.54	٤٢.	5	10	0.33	0.67
١٧.	8	7	0.53	0.47	٤٣.	10	5	0.66	0.34
١٨.	6	9	0.40	0.60	٤٤.	8	7	0.53	0.47
١٩.	10	5	0.66	0.34	٤٥.	10	5	0.66	0.34
٢٠.	9	6	0.60	0.40	٤٦.	5	10	0.33	0.67
٢١.	5	10	0.33	0.67	٤٧.	8	7	0.53	0.47
٢٢.	6	9	0.40	0.60	٤٨.	6	9	0.40	0.60
٢٣.	8	7	0.53	0.47	٤٩.	8	7	0.53	0.47
٢٤.	5	10	0.33	0.67	٥٠.	6	9	0.40	0.60
٢٥.	8	7	0.53	0.47	متوسط معاملات السهولة		٠,٤٩		
٢٦.	6	9	0.40	0.60	متوسط معاملات الصعوبة		٠,٥١		

• تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار ككل وفق المعادلة الآتية:

مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوصين

معامل سهولة الاختبار =

مجموع النهايات العظمى لدرجات المفحوصين.

أما معامل صعوبة السؤال = ١ - معامل السهولة (مراد وسليمان، ٢٠٠٢، ص ٢١٧).

وباعتبار أن عدد أفراد العينة الاستطلاعية = ١٥ ، ومجموع الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيق الاستطلاعي الأولي = ١٤٧٨

ومجموع النهايات العظمى لدرجات الأفراد = عدد أطفال العينة الاستطلاعية × النهايات العظمى للاختبار = ١٥ × ١٥٠ = ٢٢٥٠.

يكون معامل السهولة للاختبار ككل = ٠,٦٥ وبذلك يكون قد حقق الاختبار الحد المرغوب به من معامل السهولة، أي ضمن المجال المرغوب فيه بين (٠,٣ - ٠,٧) (المرجع السابق، ص ٢١٢). أما معامل الصعوبة للاختبار = ١ - ٠,٦٥ = ٠,٣٥، وهو أيضاً ضمن المجال المقبول به.

٧.٥. حساب معاملات تمييز بنود الاختبار:

يشير معامل التمييز إلى درجة تمييز المفردة بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل من الأطفال، وقد تم حساب معامل التمييز وفق الخطوات الآتية: (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠، ص ٣٩٤)، (ميخائيل، ٢٠٠٩، ص ٩٨) (زيتون، ٢٠٠٥، ص ٥٧٠ - ص ٥٧١)

١. ترتيب درجات الاختبار ترتيباً تنازلياً بدءاً من الدرجة العليا إلى الدرجة الدنيا.

٢. تحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا، حيث شملت المجموعة العليا (٣٣,٣%) من درجات الأطفال الذين حصلوا على أعلى الدرجات وعددهم (٥)، وشملت المجموعة الدنيا (٣٣,٣%) من درجات الأطفال الذين حصلوا على أدنى الدرجات وعددهم (٥)، أما المجموعة المتوسطة فقد أهملت.

٣. حساب معامل التمييز وفق معادلة جونسون الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص د}}{\text{م ت}}$$

$$= \frac{(٠,٣٣) \text{ ن}}{}$$

حيث: ص ع: عدد الأطفال الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا، ص د: عدد الأطفال الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا ، ن: العدد الكلي في المجموعتين

٤. يقبل البند عندما يزيد معامل التمييز عن (٢٠%) أما إذا قل عن ذلك، يرفض لأن فيه خلل ما وعند ذلك يستحسن تعديله أو حذفه.

والجدول الآتي يوضح معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي:

جدول رقم (١٩) قيم معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيل

معامل التمييز	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعتين		رقم السؤال	معامل التمييز	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعتين		رقم السؤال
	الدنيا (٥)	العليا (٥)			الدنيا (٥)	العليا (٥)	
0.60	١	٣	٢٧.	0.60	٢	٤	١.

0.30	٢	٣	.٢٨	0.90	١	٤	.٢
1.2	١	٥	.٢٩	0.30	٢	٣	.٣
0.90	١	٤	.٣٠	0.30	١	٢	.٤
0.30	٢	٣	.٣١	0.60	١	٣	.٥
0.60	١	٣	.٣٢	0.90	١	٤	.٦
0.90	١	٤	.٣٣	0.90	٢	٥	.٧
0.60	٢	٤	.٣٤	0.90	٢	٥	.٨
0.90	٢	٥	.٣٥	0.60	٢	٤	.٩
0.60	٢	٤	.٣٦	0.60	٢	٤	.١٠
0.90	١	٤	.٣٧	0.30	٣	٤	.١١
0.30	٢	٣	.٣٨	0.30	٢	٣	.١٢
0.60	١	٣	.٣٩	1.2	١	٥	.١٣
0.60	٢	٤	.٤٠	0.30	١	٢	.١٤
0.30	٢	٣	.٤١	0.60	١	٣	.١٥
0.90	١	٤	.٤٢	0.30	٢	٣	.١٦
0.30	٢	٣	.٤٣	0.90	٢	٥	.١٧
1.2	١	٥	.٤٤	0.90	١	٤	.١٨
0.60	١	٣	.٤٥	0.60	١	٣	.١٩
0.30	٢	٣	.٤٦	0.60	٢	٤	.٢٠
0.60	٢	٤	.٤٧	0.90	٢	٥	.٢١
0.30	٤	٥	.٤٨	1.2	١	٥	.٢٢
0.60	١	٣	.٤٩	0.90	٢	٥	.٢٣
0.30	٤	٥	.٥٠	0.30	٤	٥	.٢٤
0.75		متوسط معاملات التمييز		0.90	١	٤	.٢٥
				0.60	١	٣	.٢٦

يبين الجدول السابق أن قيم معامل التمييز تراوحت بين (٠,٣٠ - ١,٢)، وقد بلغ متوسط معامل

التمييز (٠,٧٥)، وهي قيم دالة على صلاحية بنود الاختبار لأن قوة تمييزها أكبر من (٢٠%).

٧.٦. حساب الزمن اللازم للتطبيق النهائي للاختبار:

انطلاقاً من الخصائص النمائية للأطفال خلال مرحلة الروضة يشير العديد من الخبراء في مجال مناهج رياض الأطفال بأن الفترة الزمنية المناسبة لممارسة أي نشاط خلال البرنامج اليومي للطفل هي ما بين (٢٠ - ٣٠) دقيقة (الياس ومرتضى، ٢٠٠٦) (بطرس، ٢٠٠٧) (دليل معلمة الروضة لوزارة التربية، ٢٠١٤).

ومن هنا عمدت الباحثة إلى تقسيم الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق الاختبار إلى ثلاث فترات زمنية تفصل بينها فواصل زمنية للاستراحة أو اللعب الحر أو تناول الطعام وفق البرنامج اليومي للطفل، بما يتناسب مع خصائص أطفال هذه المرحلة من جهة ويضمن أفضل تجاوب من قبلهم أثناء تطبيق الاختبار من جهة أخرى، وبحساب متوسط الزمن الذي تستغرقه كل مرحلة =
زمن انتهاء أول الأطفال من الإجابة + زمن انتهاء آخر الأطفال من الإجابة

٢

تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن بنود الاختبار التحصيلي، كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢٠) الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار التحصيلي

الفترة الزمنية الأولى	الزمن الذي استغرقته أول طفل/ طفلة	الزمن الذي استغرقته آخر طفل/ طفلة	المجموع	الزمن المناسب للمرحلة الأولى من الاختبار
	٢٠ دقيقة	٤٠ دقيقة	٦٠ دقيقة	٣٠ دقيقة
الفترة الزمنية الثانية	الزمن الذي استغرقته أول طفل/ طفلة	الزمن الذي استغرقته آخر طفل/ طفلة	المجموع	الزمن المناسب للمرحلة الثانية من الاختبار
	٢٥ دقيقة	٣٥ دقيقة	٦٠ دقيقة	٢٥ دقيقة
الفترة الزمنية الثالثة	الزمن الذي استغرقته أول طفل/ طفلة	الزمن الذي استغرقته آخر طفل/ طفلة	المجموع	الزمن المناسب للمرحلة الثالثة من الاختبار
	١٥ دقيقة	٣٥ دقيقة	٥٠ دقيقة	٢٥ دقيقة

وبذلك تم تحديد الفترة الزمنية لكل مرحلة، كالآتي:

- الفترة الزمنية الأولى (٣٠) دقيقة.
- الفترة الزمنية الثانية (٣٠) دقيقة.
- الفترة الزمنية الثالثة (٢٥) دقيقة.

وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي المصور في صورته النهائية جاهزاً للاستخدام في التطبيق النهائي للتجربة. ملحق رقم (٩)

سابعاً - بناء بطاقة الملاحظة:

يمكن تعريف الملاحظة بأنها "عملية توجيه الحواس لمتابعة سلوك أو ظاهرة محددة خلال فترة، أو فترات زمنية محددة، وضمن ترتيبات بيئية تضمن الحياد والموضوعية لما يتم جمعه من

معلومات" (الجديلي، ٢٠١١، ص ٨٠)، ولأن سلوك الأطفال خلال مرحلة الروضة هو سلوك تلقائي يتميز بالصدق ويعبر بصورة عفوية عن مكتسبات الطفل السابقة، اعتمدت الباحثة بطاقة الملاحظة كمؤشر حقيقي وأداة هامة لقياس سلوك الأطفال وتقويم نمو المهارات الاجتماعية لديهم إلى جانب الاختبار المصور.

وقد مرَّ إعداد بطاقة الملاحظة بالمراحل الآتية:

١. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

تحددت أهداف بطاقة الملاحظة بثلاث نقاط رئيسية:

- معرفة مدى التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل مشاركة أولياء الأمور بتطبيق أنشطة خبرة النباتات مع أطفالهم (التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة).
- قياس مدى نمو المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتعرف على أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة الخبرة في نمو المهارات الاجتماعية مقارنة مع التطبيق التقليدي لأنشطة الخبرة (التطبيق البعدي المباشر).
- قياس مدى احتفاظ أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بالمهارات الاجتماعية من خلال إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة بعد (٢٠) يوماً، لمعرفة أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة النباتات في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية مقارنة مع التطبيق التقليدي لأنشطة الخبرة (التطبيق البعدي المؤجل).

٢. تحديد بنود بطاقة الملاحظة:

تم صياغة بنود البطاقة بالاستناد إلى قائمة المهارات الاجتماعية التي أعدتها الباحثة سابقاً وملاحظات السادة المحكمين لمحتواها، إضافة إلى الاطلاع على العديد من بطاقات الملاحظة التي استخدمها بعض الباحثون في جامعة دمشق ضمن دراستهم، كدراسة (عويس، ٢٠٠٩)، (النصر الله، ٢٠١٠)، (أحمد، ٢٠١٢)، (سلطان، ٢٠١٢)، ومجموعة من المراجع في مجال القياس والتقويم، مثل: (مراد وسليمان، ٢٠٠٢)، (العزاوي، ٢٠٠٨)، (ميخائيل، ٢٠٠٩)، (درويش ورحمة، ٢٠١٢)، (هويل، ٢٠١٣).

وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات البطاقة، النقاط الآتية:

- أن تكون واضحة وبسيطة (لا تحتل أكثر من معنى).
- أن تكون العبارات قصيرة.
- أن تصف السلوك الملاحظ.
- أن تصف سلوكاً واحداً.
- أن تتضمن فكرة واحدة لا تقبل التأويل في الحكم على السلوك.

- أن تصاغ بصيغة الفعل المضارع المفرد.

وبذلك تضمنت بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية في صورتها الأولية (٥) مهارات رئيسية تضم (٣٠) مهارة فرعية.

٣. التقدير الكمي لعبارات بطاقة الملاحظة:

صُممت بطاقة الملاحظة بحيث يخضع قياس كل سلوك لتقدير كمي في ضوء أربعة مستويات متدرجة، هي: (ممتاز، جيد، مقبول، ضعيف)، وتم تحديد الدرجات الآتية (٤ - ٣ - ٢ - ١) كتقديرات كمية للمستويات الأربعة على الترتيب، حيث يقوم الملاحظ بوضع إشارة أمام العبارة الخاصة بكل سلوك وتحت المستوى الذي يظهر فيه هذا السلوك، وفق المعايير الآتية:

- مستوى (ممتاز): يدل على قيام الطفل بالسلوك المطلوب بدقة واتقان ولمرة واحدة في زمن قصير جداً.
- مستوى (جيد): يدل على قيام الطفل بالسلوك المطلوب بدقة واتقان وبأقل زمن ممكن.
- مستوى (مقبول): يدل على قيام الطفل بالسلوك المطلوب ببطء وبزمن طويل نسبياً.
- مستوى (ضعيف): يدل على قيام الطفل بالسلوك المطلوب ناقصاً (لا يصل إلى اتقان المهارة) وفي زمن طويل جداً.

وبذلك تكون الدرجة النهائية للطفل هي مجموع درجاته على بطاقة الملاحظة بحيث تكون:
أعلى درجة يحصل عليها الطفل = عدد عبارات البطاقة × التقدير الكمي لمستوى الأداء
الممتاز = $4 \times 30 = 120$

أدنى درجة يحصل عليها الطفل = عدد عبارات البطاقة × التقدير الكمي لمستوى الأداء
الضعيف = $1 \times 30 = 30$

٤. تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة:

تم تحديد تعليمات بطاقة الملاحظة من قبل الباحثة، لسببين أساسيين:

- عملية الملاحظة تمت من قبل معلّمتي المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لصعوبة تواجد الباحثة في الروضتين بنفس الوقت خلال تطبيق خبرة النباتات، ومن جهة أخرى عزز قيام المعلمة بالملاحظة شعور الأطفال بالطمأنينة والتصرف بعفوية لعدم وجود من يراقب سلوكهم، وبذلك كان من الضروري تحديد تعليمات بطاقة الملاحظة للمعلمتين.
- أهمية التعليمات لمن يريد أن يستخدم بطاقة الملاحظة في أبحاث لاحقة.

وقد حددت الباحثة تعليمات بطاقة الملاحظة، بالنقاط الآتية:

- تم إعداد بطاقة الملاحظة بهدف قياس أداء الأطفال لمجموعة من المهارات الاجتماعية.

- تتم كتابة بعض البيانات الخاصة بالأطفال (الاسم، الجنس، تاريخ القيام بالملاحظة)، قبل البدء بالملاحظة.
- وضع إشارة (X) أمام العبارة التي تشير إلى الأداء، وتحت المستوى الذي نفذ فيه هذا الأداء عند حدوثه مباشرة.
- التعامل مع أي سلوك للطفل كحالة منفردة مستقلة لا علاقة لها بغيرها، ولا يقارن أداء أي طفل للمهارة مع غيره من الأطفال.
- توزع درجات البطاقة على الترتيب الآتي: (٤، ٣، ٢، ١) وفق أربعة مستويات متدرجة، هي: (ممتاز، جيد، مقبول، ضعيف) مع تحديد معيار كل مستوى.
- الدرجة النهائية للطفل هي مجموع درجاته على بطاقة الملاحظة.

٥. صدق بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة بطريقتين:

- ٥.٧. صدق المحتوى: تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في كل من جامعة دمشق وجامعة البعث ملحق رقم (٣)، والخبراء من أعضاء الهيئة التدريسية ممن كانوا مشرفين بشكل مباشر على تقويم عمل الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال، ملحق رقم (٤)، وذلك لتعرف اقتراحاتهم وتوجيهاتهم حول:

- صياغة عبارات البطاقة ومدى وضوحها وسلامتها.
- مدى ارتباط المهارات الاجتماعية الفرعية بالمهارة الرئيسية.
- مستويات قياس أداء الأطفال للمهارات الاجتماعية.
- التعليمات الخاصة باستخدام بطاقة الملاحظة.

- ٥.١. ٥. اقترح معظم السادة المحكمين اعتماد مقياس خماسي لتقدير درجات بطاقة الملاحظة وذلك بإضافة مستوى (منعدم) إلى مستويات الأداء، وقد قامت الباحثة بإضافة المستوى المطلوب إلى مستويات الأداء في بطاقة الملاحظة لتصبح: (ممتاز، جيد، مقبول، ضعيف، منعدم)، وفق الدرجات الآتية (٤ - ٣ - ٢ - ١ - ٠) كتقديرات كمية للمستويات الخمسة على الترتيب، وبحيث يصبح معيار هذا المستوى على الشكل الآتي:

- مستوى (منعدم): يدل على عدم قيام الطفل بالسلوك المطلوب نهائياً.

كما تم تعديل البند الخاص بتوزيع درجات البطاقة ضمن تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة ليصبح على الشكل الآتي:

• توزع درجات البطاقة على الترتيب الآتي: (٤، ٣، ٢، ١، ٠) وفق خمسة مستويات

متدرجة، هي: (ممتاز، جيد، مقبول، ضعيف، منعدم).

وبذلك تكون الدرجة النهائية للطفل هي مجموع درجاته على بطاقة الملاحظة بحيث تكون:

أعلى درجة يحصل عليها الطفل = عدد عبارات البطاقة × التقدير الكمي لمستوى الأداء
الممتاز = $4 \times 30 = 120$

أدنى درجة يحصل عليها الطفل = عدد عبارات البطاقة × التقدير الكمي لمستوى الأداء
المنعدم = $0 \times 30 = 0$

وبذلك يصبح التقدير الكمي لمستويات الأداء على الشكل الآتي:

من (١) إلى (٣٠) = الأداء ضعيف.

من (٣١) إلى (٦٠) = الأداء مقبول.

من (٦١) إلى (٩٠) = الأداء جيد.

من (٩١) إلى (١٢٠) = الأداء ممتاز.

(٠) = الأداء منعدم.

١.٦. ٥. أجمع السادة المحكمون على صلاحية البطاقة للتطبيق، ووضح عبارتها وصياغتها بطريقة إجرائية وعدم قابليتها للتأويل وملاءمة التعليمات الخاصة باستخدام بطاقة الملاحظة ومناسبة محتواها لمستوى أطفال الروضة (الفئة الثالثة) وللهدف الذي وضعت من أجله، كما كانت معظم ملاحظاتهم ايجابية جداً، وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى التزامها بشكل كامل بكافة التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون خلال تحكيم قائمة المهارات الاجتماعية التي بنيت بطاقة الملاحظة على أساسها.

وبذلك تكون بطاقة الملاحظة قد تميزت بدرجة عالية من صدق المحكمين.

٨. ٥. الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي): تم حسابه بطريقتين:

١. ٢. ٥. ارتباط البنود في البطاقة مع البعد الذي تنتمي إليه: حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية على العينة الاستطلاعية نفسها (١٥ طفلاً وطفلة في روضة براعم آذار في مدينة حمص)، لمعرفة مدى ترابط كل بند من بنود الملاحظة مع المجال الذي تنتمي إليه، كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢١) الدلالة الإحصائية لمعامل ترابط بنود البطاقة مع الأبعاد التي تنتمي إليها.

البعد (المهارة)	عدد	تراوح معامل الارتباط	متوسط الارتباط مجموع الارتباطات/ عدد البنود	مستوى	القرار
-----------------	-----	----------------------	--	-------	--------

البند	الدالة			
مهارة المشاركة	٤	٠,٧٤٦** - ٠,٩٥٦**	٠,٨٨٥**	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١
مهارة الحوار	٩	٠,٦٥١** - ٠,٩٤٠**	٠,٨٣٧**	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١
مهارة التعامل مع الآخرين	٧	٠,٥٤٣* - ٠,٨٥٦**	٠,٧٣٤**	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١
مهارة تحمل المسؤولية	٤	٠,٧٩٩** - ٠,٩٥٢**	٠,٩٤٩**	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١
مهارة التقيد بالنظام	٦	٠,٦١٧* - ٠,٨٨٢**	٠,٧٩٥**	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١

يبين الجدول السابق أن هناك ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين كل بند من بنود البطاقة مع البعد الذي تنتمي إليه، مما يشير إلى وجود انسجام بين بنود بطاقة الملاحظة وارتباطها الجيد مع الأبعاد التي تنتمي لها هذه البنود، والملحق رقم (١٤) يوضح بالتفصيل معاملات الارتباط لكل بند من بنود البطاقة مع البعد الذي تنتمي إليه .

٢.٢. ٥. ارتباط أبعاد البطاقة مع بعضها: حيث تم حساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية للبطاقة ككل، كما في الجدول الآتي:
جدول رقم (٢٢) الدلالة الإحصائية لمعامل ترابط أبعاد بطاقة الملاحظة مع بعضها ومع الدرجة الكلية.

البعد (المهارة)	المشاركة	الحوار	التعامل مع الآخرين	تحمل المسؤولية	التقيد بالنظام	الدرجة الكلية
المشاركة	١	٠,٥١٣*	٠,٥٤١*	٠,٥٤٦*	٠,٦٧**	٠,٧٣٩**
الحوار		١	٠,٤٩٢*	٠,٧٢٣**	٠,٥٢٣*	٠,٨١٦**
التعامل مع الآخرين			١	٠,٦٣٦*	٠,٤٩٣*	٠,٧٢٢**
تحمل المسؤولية				١	٠,٥٧١*	٠,٨٣١**
التقيد بالنظام					١	٠,٧٣٢**
الدرجة الكلية						١

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

يبين الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أبعاد بطاقة الملاحظة والبطاقة ككل، وبذلك أشارت نتائج الصدق الداخلي لبطاقة الملاحظة إلى تمتعها بدرجة عالية من الصدق.

٦. حساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة اعتمدت الباحثة طريقة مقارنة ما يلاحظه الباحث مع ما يلاحظه ملاحظ آخر في المجال نفسه (ثبات الملاحظين)، وقد تم اختيار هذه الطريقة لضمان أكبر قدر

ممكن من الموضوعية من جهة، ولصعوبة ضبط المتغيرات المحيطة بالطفل خلال فترات زمنية مختلفة من جهة أخرى، فتغير الظروف المحيطة بطفل الروضة يؤثر على سلوكه وبالتالي قد يعطي نتائج أقل دقة للثبات في حال اختيار طريقة إعادة الملاحظة أكثر من مرة وعلى فترات متباعدة (القُدومي، ٢٠٠٨، ص ١٠).

استعانت الباحثة بإحدى الزميلات الحائزة على درجة الماجستير من جامعة دمشق قسم المناهج وطرائق التدريس، وبعد توضيح التعليمات الخاصة ببطاقة الملاحظة، تم تطبيقها على أطفال العينة الاستطلاعية (١٥ طفلاً وطفلة في روضة براعم آذار في مدينة حمص) في نفس الفترات الزمنية، مع مراعاة النقاط الآتية :

- تخصيص بطاقتي ملاحظة لكل طفل .
 - جلوس الملاحظين في نفس المكان.
 - بدء تسجيل البيانات في نفس الوقت، والانتهاء من التسجيل في وقت واحد.
- بعد اتمام عملية الملاحظة تم حساب نسبة الاتفاق بين كل من ملاحظة الباحثة وملاحظة زميلتها، كآتي:

١.٦. حساب معامل الارتباط بين نتائج الملاحظين: تم حساب معامل الترابط (بيرسون) بين درجات الملاحظتين لأداء الأطفال لكل مهارة من المهارات الاجتماعية الفرعية، ولبطاقة الملاحظة ككل، والجدول الآتي يبين قيم معاملات الارتباط للاتفاق بين ملاحظة الباحثة وملاحظة زميلتها.

جدول رقم (٢٣) الدلالة الإحصائية لمعامل الترابط للاتفاق بين الملاحظين لعينة الثبات.

المهارة (البعد)	عدد البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)	القرار
مهارة المشاركة	٤	٠,٧٣٨**	٠,٠٠٢	دال
مهارة الحوار	٩	٠,٩٤٤**	٠,٠٠٠	دال
مهارة التعامل مع الآخرين	٧	٠,٩١١**	٠,٠٠٠	دال
مهارة تحمل المسؤولية	٤	٠,٦٥٥**	٠,٠٠٨	دال
مهارة التقيد بالنظام	٦	٠,٨٠٨**	٠,٠٠٠	دال
الكلي	٣٠	٠,٩٧٧**	٠,٠٠٠	دال

** دال عند ٠,٠٠١

يبين الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الترابط للمهارات الاجتماعية مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) وهذا يشير إلى اتفاق الملاحظين بشكل واضح وبالتالي تمتع البطاقة بدرجة عالية من الثبات.

٦.٢. حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر (Cooper) :

عدد مرات الاتفاق $\times 100$

نسبة الاتفاق =

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

(الوكيل والمفتي، ٢٠٠٧، ٢٨٨)

حيث "يمكن القول أن معامل الثبات المناسب هو (٧٠%) فأكثر ويعد معامل الثبات مرتفعاً إذا بلغ (٨٠%) فأكثر، ومتوسطاً إذا تراوح بين (٦٠% - ٧٠%) ومنخفضاً إذا كان أقل من ذلك (حسن، ٢٠٠٦، ص ١٠)، والجدول الآتي يبين عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف بين كل من ملاحظة الباحثة وملاحظة زميلتها:

الجدول (٢٤) نسبة الاتفاق بين الملاحظين في استخدام بطاقة الملاحظة.

الطفل	المهارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	٣٠	٢٨	٢	٩٣%
٢	٣٠	٢٥	٥	٨٣%
٣	٣٠	٢٧	٣	٩٠%
٤	٣٠	٢٨	٢	٩٣%
٥	٣٠	٢٩	١	٩٧%
٦	٣٠	٢٨	٢	٩٣%
٧	٣٠	٢٦	٤	٨٧%
٨	٣٠	٢٧	٣	٩٠%
٩	٣٠	٢٨	٢	٩٣%
١٠	٣٠	٢٦	٤	٨٧%
١١	٣٠	٢٥	٥	٨٣%
١٢	٣٠	٢٩	١	٩٧%
١٣	٣٠	٢٧	٣	٩٠%
١٤	٣٠	٢٥	٥	٨٣%
١٥	٣٠	٢٨	٢	٩٣%

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة اتفاق بين الملاحظين كانت (٩٧%) وأقل نسبة (٨٣%) ومتوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظين (٩٠%) وهي نسبة تشير إلى ثبات عالي لبطاقة الملاحظة.

٣. ٦. حساب الثبات بالاتساق الداخلي: قامت الباحثة من التأكد من الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج (SPSS)، بالنسبة لمجمل المهارات الاجتماعية وبالنسبة لكل مهارة على حدة، وظهرت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٢٥) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ

المهارة	عدد البنود	قيم ألفا كرونباخ
مهارة المشاركة	٤	٠,٩٠٤
مهارة الحوار	٩	٠,٩٤٣
مهارة التعامل مع الآخرين	٧	٠,٨٥٥
مهارة تحمل المسؤولية	٤	٠,٩٣٤
مهارة التقيد بالنظام	٦	٠,٨٨٤
الدرجة الكلية	٣٠	٠,٩٤٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ مرتفعة، ودالة على وجود معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

٤. ٦. حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين متوسط المفردات الفردية ومتوسط المفردات الزوجية للملاحظة وقد تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون حسب المعادلة:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2r}{1+r} \text{ حيث } r \text{ معامل الارتباط.}$$

حيث كان معامل الثبات $= \frac{2*0.977}{1+0.977} = 0.988$ وهي درجة مرتفعة تعكس ثبات أداة الملاحظة.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد حساب معاملات الصدق والثبات، أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية جاهزة للاستخدام في التطبيق النهائي للتجربة. ملحق رقم (١٠)

ثامناً- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة (الفرضيتين الأولى والثانية):

يعد الهدف من التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي المصور وبطاقة الملاحظة، معرفة مدى التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التطبيق النهائي لتجربة مشاركة أولياء الأمور في أنشطة خبرة النباتات، حيث طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على أطفال المجموعتين يوم الأحد (٢٦/٤/٢٠١٥)، وتم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، كالآتي:

جدول رقم (٢٦) نتائج اختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في

التطبيق القبلي للاختبار المصور

المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
الكائنات الحية	التجريبية	٣٠	3.60	0.724	-0.100	58	-0.510	0.612	غير دال
	الضابطة	٣٠	3.70	0.794					
أنواع الأشجار	التجريبية	٣٠	5.23	1.006	0.033	58	0.139	0.890	غير دال
	الضابطة	٣٠	5.20	0.847					
نباتات الزينة	التجريبية	٣٠	3.83	0.834	0.067	58	0.298	0.767	غير دال
	الضابطة	٣٠	3.77	0.898					
شروط نمو النبات	التجريبية	٣٠	6.07	0.944	-0.200	58	-0.669	0.506	غير دال
	الضابطة	٣٠	6.27	1.337					
أجزاء النبات	التجريبية	٣٠	3.93	0.785	0.067	58	0.341	0.735	غير دال
	الضابطة	٣٠	3.87	0.730					
الحبوب	التجريبية	٣٠	6.20	1.126	-0.400	58	-1.192	0.238	غير دال
	الضابطة	٣٠	6.60	1.453					
فوائد النبات	التجريبية	٣٠	5.03	1.098	-0.633	58	-2.043	0.046	غير دال
	الضابطة	٣٠	5.67	1.295					
النباتات مفيدة والضارة	التجريبية	٣٠	6.17	1.206	0.000	58	0.000	1.000	غير دال
	الضابطة	٣٠	6.17	1.262					
المشاركة	التجريبية	٣٠	4.93	0.944	-0.200	58	-0.779	0.439	غير دال
	الضابطة	٣٠	5.13	1.042					
الحوار	التجريبية	٣٠	6.03	0.850	-0.267	58	-0.945	0.349	غير دال
	الضابطة	٣٠	6.30	1.291					
التعامل مع الآخرين	التجريبية	٣٠	5.00	0.871	0.133	58	0.597	0.553	غير دال
	الضابطة	٣٠	4.87	0.860					
تحمل المسؤولية	التجريبية	٣٠	2.73	0.740	0.233	58	1.270	0.209	غير دال
	الضابطة	٣٠	2.50	0.682					
التقيد بالنظام	التجريبية	٣٠	3.73	0.868	0.000	58	0.000	1.000	غير دال
	الضابطة	٣٠	3.73	0.907					
الكلي	التجريبية	٣٠	62.50	4.281	-1.267	58	-0.776	0.441	غير دال
	الضابطة	٣٠	63.77	7.851					

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة T للاختبار القبلي هي (-1.267) بمستوى دلالة (0.441) وهو أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار، وهذا ينطبق على كل المهارات والمفاهيم أي أن هناك تكافؤ بين المجموعتين قبل التطبيق النهائي لتجربة مشاركة أولياء الأمور في أنشطة خبرة النباتات.

- طبقت الباحثة بطاقة الملاحظة على أطفال المجموعتين يوم الاثنين (٢٧/٤/٢٠١٥) وحتى يوم الأربعاء (٢٩/٤/٢٠١٥)، تم تفريغ بطاقة الملاحظة ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، كالاتي: جدول رقم (٢٧) نتائج اختبار T ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة

المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
المشاركة	التجريبية	٣٠	5.03	1.847	0.100	58	0.234	0.816	غير دال
	الضابطة	٣٠	4.93	1.437					
الحوار	التجريبية	٣٠	10.50	1.907	0.167	58	0.339	0.736	غير دال
	الضابطة	٣٠	10.33	1.900					
التعامل مع الآخرين	التجريبية	٣٠	10.43	2.344	0.600	58	1.099	0.277	غير دال
	الضابطة	٣٠	9.83	1.859					
تحمل المسؤولية	التجريبية	٣٠	6.17	1.642	0.667	58	1.768	0.082	غير دال
	الضابطة	٣٠	5.50	1.253					
التقيد بالنظام	التجريبية	٣٠	8.07	1.837	0.467	58	1.120	0.267	غير دال
	الضابطة	٣٠	7.60	1.354					
الكلي	التجريبية	٣٠	40.20	4.916	2.000	58	1.787	0.079	غير دال
	الضابطة	٣٠	38.20	3.662					

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة T للتطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة هي (1.787) بمستوى دلالة (0.079) وهو أكبر من 0.05 مما يدل أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة وهذا ينطبق على كل المهارات أي أن هناك تكافؤ بين المجموعتين قبل تطبيق بطاقة الملاحظة، بناءً على نتائج الفرضيات السابقة يمكن القول إن المجموعتين متكافئتين وبالإمكان إجراء التجربة الرئيسية، وتفسر الباحثة تكافؤ المجموعتين كنتيجة لضبط أكثر المتغيرات التي كان من الممكن أن تؤثر في النتائج بالنسبة لأطفال المجموعتين، وهي (متغير العمر الزمني، متغير الخبرات السابقة، متغير المنطقة الجغرافية).

تاسعاً - التطبيق النهائي للتجربة:

بعد إجراء التعديلات اللازمة على أدوات الدراسة، والتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، يمكن القول أن الأدوات أصبحت جاهزة للتطبيق النهائي للتجربة، وذلك بهدف قياس أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة النباتات في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض (٥-٦) سنوات، وقد تضمنت هذه المرحلة من الدراسة الإجراءات التجريبية الآتية:

١. الخطوات التمهيدية للتطبيق النهائي للخبرة التعليمية المتكاملة:

- الحصول على الموافقات الرسمية من مديرية التربية في حمص للتطبيق في الروضة، وإرسال نسخة من الموافقة إلى أولياء الأمور بهدف تسهيل خروجهم بمهام رسمية من أماكن عملهم.
- تقديم ملخص عن أهداف الدراسة وإجراءاتها لإدارة الروضة والمعلمات، بهدف الاطلاع عليها والإجابة عن أي استفسار حول آلية تطبيق الخبرة بمشاركة أولياء الأمور.
- الاتفاق مع إدارة الروضة ومعلمتي أطفال الفئة الثالثة على الأنشطة التي سيشترك أولياء الأمور في تطبيقها خلال الخبرة، حيث روعي أن يشارك أولياء الأمور يومياً في تطبيق نشاط من الأنشطة المقررة لموضوعات خبرة النباتات، أي يشارك كل ولي أمر طفله على مدار سبعة أيام في تنفيذ نشاط من الأنشطة الخاصة بالموضوعات السبعة لخبرة النباتات (النباتات كائنات حية، الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة، نباتات الزينة، شروط نمو النبات، أجزاء النبات، الحبوب، فوائد النبات).
- تحديد الفترة الزمنية التي سيتم فيها تطبيق الخبرة في الروضتين مع ضمان التنسيق من حيث البدء بتطبيق الخبرة بنفس الفترة الزمنية في الروضتين، ووفقاً لما هو مقرر في المنهاج الوزاري، وذلك بهدف عدم إحداث أي ارتباك للمعلمات خلال تطبيق باقي خبرات المنهاج في الفترات الزمنية المقررة لها أيضاً.
- تقديم التعليمات اللازمة لمعلمتي الأطفال في الروضتين حول تطبيق الاختبار التحصيلي المصور، وذلك فيما يتعلق بقراءة بنود الاختبار للأطفال وتوضيح المهمة المطلوبة في بعضها.
- الاتفاق مع معلمتي الأطفال في الروضتين حول كيفية تطبيق بطاقة الملاحظة وضمن الشروط التي تم تجربتها في الدراسة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة.

٢. تطبيق خبرة النباتات بمشاركة أولياء الأمور:

تم تطبيق خبرة (النباتات) بمشاركة أولياء الأمور أطفال المجموعة التجريبية، خلال الفترة الزمنية الممتدة من يوم الأحد (٣/ ٥/ ٢٠١٥) وحتى يوم الاثنين (١١/ ٥/ ٢٠١٥)، في الوقت الذي كانت تُطبق فيه الخبرة بالطريقة التقليدية بالنسبة لأطفال المجموعة الضابطة.

وفي ضوء الخطوات التي تم الإشارة إليها سابقاً خلال الإطار النظري للدراسة الحالية - القسم الخاص بالمشاركة في البرنامج اليومي للروضة - تم تطبيق البرنامج وفق الخطوات الآتية:

١. دعوة أولياء الأمور للمشاركة في تطبيق أنشطة الخبرة: حيث تم إرسال بطاقة دعوة لجميع أولياء الأمور الذين شاركوا سابقاً في تطبيق جلسات العمل الخاصة بدليل المشاركة الأسرية، والملحق رقم (١٦) يعرض نموذج لهذه الدعوة.

٢. تحديد البرنامج التفصيلي للأنشطة التي سيشارك أولياء الأمور في تطبيقها مع أطفالهم، حيث تم هذا التحديد في ضوء:

- الأنشطة التي تم تنفيذها مسبقاً خلال الجلسات العملية لدليل المشاركة الأسرية.
 - الاتفاق المسبق مع معلمي أطفال المجموعة التجريبية حول اختيار الأنشطة المناسبة.
 - الأنشطة والمجالات التي عبر أولياء الأمور مسبقاً عن رغبتهم في المشاركة فيها من خلال بطاقة الدعوة التي وجهت إليهم للمشاركة في تطبيق أنشطة الخبرة.
- وقد توزعت الأنشطة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٢٨) توزع الأنشطة التي شارك أولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية في تطبيقها خلال خبرة النباتات

اليوم	الموضوع	عنوان النشاط في الخبرة	الهدف العام من النشاط	نوع النشاط
اليوم الأول ٢٠١٥ / ٥ / ٣	النباتات كائنات حية	لنرسم النباتات	رسم نباتات مختلفة	فني
اليوم الثاني ٢٠١٥ / ٥ / ٤	الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة	نتحدث عن الأشجار	تمثيل دور شجرة (دائمة الخضرة، وغير دائمة الخضرة)	لعب أدوار
اليوم الثالث ٢٠١٥ / ٥ / ٥	نباتات الزينة	أشكل زهرتي	صنع الأزهار من خامات البيئة	فني
اليوم الرابع ٢٠١٥ / ٥ / ٦	شروط نمو النبات	مراحل نمو النبات	تشكيل مراحل نمو النباتات من خامات البيئة	علمي
اليوم الخامس ٢٠١٥ / ٥ / ٧	أجزاء النبات	تشيد أجزاء النبات	غناء نشيد أجزاء النباتات	موسيقى
اليوم السادس ٢٠١٥ / ٥ / ١٠	الحبوب	زراعة النباتات	تعرف مراحل زراعة النباتات	خارجي
اليوم السابع ٢٠١٥ / ٥ / ١١	فوائد النباتات	أتحدث عن النباتات	يصف بلغته الخاصة النباتات (المفيدة - غير المفيدة)	لغوي

٣. إعداد قائمة بالتوجيهات العامة لأولياء الأمور: تم وضع القائمة في مكان مناسب من غرفة الأنشطة، بحيث يسهل على جميع أولياء الأمور رؤيتها والاستعانة بها عندما يشعرون بالحاجة إلى ذلك، والملحق رقم (١٧) هو نموذج لقائمة التوجيهات العامة التي تم إعدادها لهذا الغرض.

٤. إرسال رسالة شكر لكل ولي أمر شارك في تجربة تطبيق أنشطة الخبرة في الروضة.

الملحق رقم (١١) يعرض بعض الصور لأولياء الأمور والأطفال خلال تطبيق أنشطة الخبرة

٣. التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تطبيق خبرة النباتات للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، بدأ التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي المصور وبطاقة الملاحظة، ولأن عدد الأطفال في العينة الاستطلاعية مماثل لعدد الأطفال في عينة الدراسة، فقد حققت الباحثة نفس الشروط لتطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على أطفال عينة الدراسة في الروضتين، حيث تمّ التطبيق البعدي المباشر وفق الخطوات الآتية:

- توزيع الاختبار التحصيلي على ثلاث فترات يفصل بينها فواصل زمنية للاستراحة أو اللعب خارج غرفة النشاط أو تناول الطعام، وذلك يوم الثلاثاء (١٢ / ٥ / ٢٠١٥)، ويعد الهدف من التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي المصور :

- قياس نمو المفاهيم العلمية لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتعرف على أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في نمو المفاهيم العلمية مقارنة مع التطبيق التقليدي للخبرة.

- قياس نمو المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتعرف على أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في نمو المهارات الاجتماعية مقارنة مع التطبيق التقليدي للخبرة.

- تقسيم عينة الدراسة في الروضتين أثناء تطبيق بطاقة الملاحظة إلى ثلاث مجموعات (١٠) أطفال في كل مجموعة تمت ملاحظتهم خلال ثلاث أيام من قبل معلمة الصف والمعلمة المساعدة لها، وذلك في الفترة من يوم الأربعاء (١٣ / ٥ / ٢٠١٥) وحتى يوم الأحد (١٧ / ٥ / ٢٠١٥)، ويعد الهدف من التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة:

- قياس نمو المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتعرف على أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في نمو المهارات الاجتماعية مقارنة مع التطبيق التقليدي للخبرة.

وقد حرصت الباحثة على تواجدها أثناء تطبيق الاختبار التحصيلي المصور وبطاقة الملاحظة للتأكد من حسن التنفيذ كما هو مخطط له مع المعلمتين.

والملاحق رقم (١٢) يعرض بعض الصور الملتقطة خلال تطبيق الاختبار البعدي المباشر لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

٤. التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة :

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي المصور وبطاقة الملاحظة للمهارات بعد مضي (٢٠) يوماً من التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ضمن نفس الشروط التي طبقت فيها في المرة الأولى، ويعد الهدف من التطبيق البعدي المؤجل:

- قياس احتفاظ أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بالمفاهيم العلمية، لمعرفة أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في الاحتفاظ بالمفاهيم العلمية مقارنة مع التطبيق التقليدي للخبرة.
- قياس احتفاظ أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بالمهارات الاجتماعية، لمعرفة أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية مقارنة مع التطبيق التقليدي للخبرة.

تم تطبيق الاختبار التحصيلي المؤجل للمفاهيم يوم الاثنين (٢٠١٥ / ٦ / ١)، أما التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة فقد تم في الفترة الزمنية الممتدة من يوم الثلاثاء (٢٠١٥ / ٦ / ٢) وحتى يوم الخميس (٢٠١٥ / ٦ / ٤) .

عاشراً- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في إجراء التحليلات الإحصائية (SPSS) Statistical Packages for Social Sciences ، وذلك فيما يأتي:

١. معامل الارتباط بيرسون (Person).
٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
٣. معاملات السهولة والصعوبة (Difficulty, ease coefficients).
٤. معامل التمييز (Discrimination Coefficient)
٥. معادلة هولستي (Holsti).
٦. معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية (Spearman-Brown Spilt Half).
٧. معادلة كوبر (Cooper).
٨. اختبار ستودنت (t- Test) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.
٩. استخدم معامل إيتا لإيجاد حجم الأثر (Eta- effect size).
١٠. استخدام معامل بلاك لحساب الكسب المعدل (Black) .

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها .

مقدمة .

أولاً: مناقشة فرضيات البحث وتفسيرها .

ثانياً: الإجابة عن سؤال مشكلة البحث، ومناقشته وتفسيره .

ثالثاً: صعوبات البحث .

رابعاً: عوامل يسّرت تطبيق البحث .

خامساً: مقترحات البحث .

مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها لمعرفة أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، ومن أجل ذلك جرى في هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة بفرضيات البحث مصنفة وفقاً لمتغيراتها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض.

ثانياً: النتائج المتعلقة بتنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض.

ومن ثم جرى تفسير النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي في ضوء الآراء والدراسات التي اتفقت أو اختلفت مع النتائج الحالية، وقد تم خلال هذا الفصل الإجابة على سؤال مشكلة البحث الرئيسي، ومناقشته وتفسيره، أما الخطوة الأخيرة في هذا الفصل كانت عرضاً لأهم الصعوبات والتسهيلات التي واجهت الباحثة خلال التطبيق الميداني وتقديم مجموعة من المقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث.

أولاً - مناقشة فرضيات البحث وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض.

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية.

للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢٩)

جدول رقم (٢٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية

المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق لمتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
المشاركة	التجريبية	٣٠	11.93	0.254	3.467	58	20.315	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	8.47	0.900					
الحوار	التجريبية	٣٠	14.70	0.466	3.800	58	16.012	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	10.90	1.213					

التعامل مع الآخرين	التجريبية	٣٠	11.93	0.254	3.433	58	16.567	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	8.50	1.106					
تحمل المسؤولية	التجريبية	٣٠	5.93	0.254	1.633	58	10.728	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	4.30	0.794					
التقيد بالنظام	التجريبية	٣٠	8.97	0.183	2.400	58	14.979	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	6.57	0.858					
الكلي	التجريبية	٣٠	53.47	0.629	14.733	58	28.950	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	38.73	2.716					

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة T للتطبيق البعدي المباشر للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية هي (28.950) بمستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من 0.05 مما يدل أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية وهذا ينطبق على كل المهارات الاجتماعية ككل، وعلى كل مهارة على حدة.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣٠)

جدول رقم (٣٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات

درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية

المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
المشاركة	التجريبية	٣٠	15.93	0.254	3.533	58	13.796	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	12.40	1.380					
الحوار	التجريبية	٣٠	34.93	1.112	8.567	58	19.924	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	26.37	2.076					
التعامل مع الآخرين	التجريبية	٣٠	27.60	0.563	6.367	58	13.327	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	21.23	2.555					
تحمل المسؤولية	التجريبية	٣٠	15.77	.504	4.033	58	15.458	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	11.73	1.337					
التقيد بالنظام	التجريبية	٣٠	23.67	0.661	5.600	58	19.395	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	18.07	1.437					

الكلي	التجريبية	٣٠	117.90	1.647	28.100	58	27.157	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	89.80	5.423					

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة T للتطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية هي (27.157) بمستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من 0.05 مما يدل أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية وهذا ينطبق على كل المهارات.

- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضيتين (١-٢):

أظهرت نتائج الفرضية الأولى تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، ثم جاءت نتائج الفرضية الثانية لتؤكد تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المشاركة الأسرية شكلت عاملاً مهماً وحاسماً في توفير بيئة داعمة ومحفزة لنمو الطفل اجتماعياً، حيث يشهد هذا النمو خلال مرحلة الروضة تحولات مهمة وتغيرات جوهرية في شخصية الطفل، تجعل من مشاركة أولياء الأمور حاجة ملحة وضرورة حتمية لبناء المهارات الاجتماعية للطفل وتطورها بالشكل الأمثل، الأمر الذي بدا واضحاً من خلال نتائج الأطفال في الاختبار البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة والاختبار المصور.

وفي هذا السياق أشارت كرم الدين " أن الطفل يتعلم أفضل وأبقى أنواع التعلم من شخص يثق به ويرتبط به ارتباطاً عاطفياً وثيقاً، ومن هنا يشكل الأهل والروضة النموذج السلوكي الأكثر تأثيراً في حياة طفل الروضة، معهم يبني الأساس الأول لضميره الإنساني ويبدأ باكتساب الاتجاهات والقيم الاجتماعية، ليحل الضبط الداخلي تدريجياً محل الضبط الخارجي، ويصبح الطفل ذاتياً أكثر قدرة على عمل الصواب وتجنب الخطأ في سلوكه الاجتماعي" (كرم الدين، ٢٠٠٤، ص ٤٧١)، "فالطفل إذا ما شعر بالأمان ومنح الفرص الكافية من قبل الوالدين والمعلمة للتعبير عن نفسه ورغباته، لسوف يذهل من حوله فيما يتعلق بما يستطيع أن يفعل" (صفدي، ٢٠١١، ص ٨).

وبالعودة إلى المبدأ الأساسي الذي انطلقت منه المشاركة الأسرية، ألا وهو مصلحة الطفل، يمكن القول: أن هذه المشاركة ساهمت بشكل جوهري وملحوس في تحقيق التوازن في شخصية الطفل، فمشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة الروضة وحدت القواعد والمعايير السلوكية الضابطة لسلوك الطفل الاجتماعي، ووفرت له فرص التفاعل الاجتماعي الناجح الذي انعكس على نمو خبراته وتطور مهارته الاجتماعية بصورة واضحة، وهذا ينقلنا إلى ما أشار إليه فيجوتسكي في

نظريته حول "النمو المعرفي" الذي أكد فيها على أهمية تفاعل الطفل مع الآخرين كشرط أساسي في نمو مهاراته وقدراته "فالطفل يولد ولديه مدى واسع من القدرات والامكانيات، ويتوفر فرص التفاعل الاجتماعي الناجح مع الوسط المحيط يمكن أن يصل الطفل بمهاراته لأقصى ما تسمح به قدراته" (كرم الدين، ٢٠٠٤، ص ٤٧٠).

بمعنى آخر، مشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة خبرة (النباتات)، ساهمت في نمو المهارات الاجتماعية للأطفال، حيث أظهر الأطفال أثناء التنفيذ الفعلي للتجربة رغبة كبيرة لمشاركة أولياء أمورهم متعة تشكيل اللوحات والنماذج الفنية المتعلقة بموضوعات الخبرة، كما بادر الأطفال بحماس خلال نشاط زراعة النباتات لتقديم المساعدة وتبادل أدوات الزراعة مع أولياء أمورهم حيث عبروا بسعادة في نهاية هذا النشاط عن رغبتهم في رعاية نباتاتهم الصغيرة والمحافظة عليها، أما خلال نشاط لعب الأدوار فقد كانت مشاركة أولياء الأمور غاية في الروعة، الأمر الذي بدا واضحاً على الأطفال الذين أخذوا يعبرون بثقة كبيرة عن مشاعرهم وانفعالاتهم مستخدمين إيماءات الوجه والجسد، وأيضاً خلال أداء نشيد الخبرة شارك أولياء الأمور أطفالهم الغناء، فكانت تجربة مميزة عبر من خلالها الأطفال عن أفكارهم وأتاحت لهم فرص عديدة للحوار والمناقشة حول محتوى النشيد.

وفي ضوء كل ما سبق يمكن القول: إنّ مشاركة أولياء الأمور كان لها الأثر العميق في النمو الاجتماعي للأطفال المجموعة التجريبية، هذا الأثر الذي انعكس بنجاح على نمو المهارات الاجتماعية التي ركزت عليها الدراسة الحالية والمتمثلة بمهارات المشاركة والحوار والتعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية والتفكير بالنظام.

إنّ هذه الحقيقة تتسجم مع النتائج التي توصلت إليها كل من دراسة (مرسي، ٢٠٠٧) ودراسة (عبد الرشيد، ٢٠١٠) ودراسة (Sheldon, 2010) ودراسة (Anders and other, 2012) ودراسة (Jeffries, 2012) ودراسة (Clair, 2012) ودراسة (Noble, 2012) التي أكدت على ظهور تطوّر في مهارات الأطفال الذين شارك أولياء الأمور في تعلّمهم إلى جانب الروضة أو المدرسة، كما أشارت إلى وجود علاقة إيجابية إلى حدّ كبير بين مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية وتطوّر المهارات لدى أطفالهم.

ورأت الباحثة ضرورة الإشارة في تفسير هذه النتيجة إلى الاتجاهات الإيجابية لدى معلّمات أطفال المجموعة التجريبية نحو فكرة مشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة الخبرة والتي لمسها أولياء الأمور بأنفسهم منذ اللحظة الأولى لتواجدهم داخل غرفة الأنشطة، فكانت عاملاً مهماً - كما ترى الباحثة - في نجاح مشاركة أولياء الأمور وانعكاسها لاحقاً على نتائج الأطفال في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر وبطاقة الملاحظة، وفي هذا السياق، أشارت نتائج دراسة (Johnson, 2007) ودراسة (Pang & Watkins, 2010) ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠١١) ودراسة (العجلوني والشياب، ٢٠١١) ودراسة (سعد، ٢٠١٢) ودراسة (منصور، ٢٠١٤) إلى الأثر الهام لممارسات

المعلمين في رعاية المشاركات الأسرية وتشجيعها.

ولابد من إضافة عامل آخر في تفسير هذه النتيجة ألا وهو رغبة أولياء الأمور وتجاوبهم الكبير مع فكرة المشاركة، وهذا ما لمستته الباحثة بنفسها منذ مرحلة التحضير للتطبيق الميداني للبحث، حيث جاءت جميع ردود أولياء الأمور إيجابية بشكل كبير على بطاقات الدعوة المرسلة مع أطفالهم، ملحق رقم (١٥)، كما كان الالتزام والعمل الجاد سمة مميزة لجلسات العمل مع أولياء الأمور كافةً ومؤشراً مهماً في الوقت ذاته لوجود رغبة حقيقية للمشاركة، وقد رأت الباحثة في كل ذلك سبباً مهماً يُضاف إلى ما سبق ذكره من أسباب ساهمت في نجاح مشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة الخبرة وانعكاس آثارها على نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، وهذا بدوره أيضاً ينسجم مع نتائج العديد من الدراسات، مثل دراسة (الهولي، ٢٠٠٩) ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠١١) ودراسة (سعد، ٢٠١٢) ودراسة (حورية وقُدوري، ٢٠١٣) ودراسة (فايز وآخرون، ٢٠١٥) ودراسة (McIntyre and other, 2007) ودراسة (Erlendsdóttir, 2010) ودراسة (Powell, 2010) التي أشارت إلى وجود نسب مرتفعة في رغبة غالبية أولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة التعليمية، ودراسة (Sheldon, 2010) ودراسة (Anders and other, 2012) ودراسة (Noble, 2012) التي أشارت إلى وجود إدراك عميق من قبل أولياء الأمور لأهمية المشاركة في دعم نمو أطفالهم وتطور مهاراتهم في مختلف مجالات النمو.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣١)

جدول رقم (٣١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات

درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية

المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق لمتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
المشاركة	التجريبية	٣٠	11.47	0.507	4.367	58	20.322	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	7.10	1.062					
الحوار	التجريبية	٣٠	14.47	0.507	5.300	58	23.666	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	9.17	1.117					
التعامل مع الآخرين	التجريبية	٣٠	11.60	0.498	4.200	58	24.111	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	7.40	0.814					

تحميل المسؤولية	التجريبية	٣٠	5.83	0.379	2.467	58	15.827	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	3.37	0.765					
التقيد بالنظام	التجريبية	٣٠	8.60	0.498	3.333	58	20.471	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	5.27	0.740					
الكلية	التجريبية	٣٠	51.97	1.273	19.667	58	33.532	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	32.30	2.950					

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة T للتطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية هي (19.667) بمستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من 0.05 مما يدل أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية وهذا ينطبق على كل المهارات.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣٢)

جدول رقم (٣٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات

درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية

المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
المشاركة	التجريبية	٣٠	15.80	0.610	4.667	58	15.762	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	11.13	1.502					
الحوار	التجريبية	٣٠	34.00	1.114	10.333	58	17.756	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	23.67	2.987					
التعامل مع الآخرين	التجريبية	٣٠	27.30	0.651	7.567	58	19.562	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	19.73	2.016					
تحميل المسؤولية	التجريبية	٣٠	15.40	0.675	4.333	58	14.560	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	11.07	1.484					
التقيد بالنظام	التجريبية	٣٠	23.33	1.028	7.000	58	16.255	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	16.33	2.123					

الكلبي	التجريبية	٣٠	115.83	1.663	33.900	58	41.589	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	81.93	4.143					

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة T للتطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية هي (41.589) بمستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من 0.05 مما يدل أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية وهذا ينطبق على كل المهارات.

- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضيتين (٣ - ٤):

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، كما جاءت نتائج الفرضية الرابعة لتدعم تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المشاركة الأسرية التي بنيت على أسس علمية منظمة ووفق خطوات مدروسة ومحددة، تركت بصمة عميقة في البناء الاجتماعي لشخصية الطفل، هذه المشاركة التي لم تتوقف بانتهاء التجربة الخاصة بالبحث بل استمرت آثارها الإيجابية إلى ما بعد ذلك بكثير، وهذه حقيقة حتمية، فالمهارات التي اكتسبها أولياء الأمور خلال جلسات العمل الخاصة بدليل المشاركة الأسرية والخبرات العملية التي مارسها كلٌّ منهم خلال تطبيق أنشطة الخبرة مع الأطفال، شكّلت بالنسبة لهم ذخيرة معرفية مهمة لمشاركة أطفالهم المزيد من الأنشطة خلال مواقف الحياة اليومية، بمعنى آخر، كان لنجاح أولياء الأمور في هذه التجربة نتيجة جوهريّة تمثلت في تشكيل حافز كبير لدى غالبية أولياء الأمور للمتابعة المستمرة والحثيثة لتطوير المهارات الاجتماعية لأطفالهم، خاصة بعد أن لمسوا بأنفسهم سعادة الأطفال بمشاركتهم، ولاحظوا عن كثب النتائج الإيجابية لهذه المشاركة، وفي هذا السياق تذكر بركات "أن استمرار أولياء الأمور في دفع أطفالهم لإنجاز ما قد يستطيعون انجازه، وتقديم الدعم الدائم لهم، يساهم لاحقاً في خلق مستويات رفيعة من الكفاءة في السلوك" (بركات وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٦٩)، أيضاً أشار فيجوتسكي إلى دور أولياء الأمور في نمو المهارات الاجتماعية وديمومتها لدى الطفل، حيث رأى "أن تفاعل الطفل مع والديه عنصر هام في عملية تطوره الاجتماعي" (ريان، ٢٠١٠، ص ٥١).

وبذلك يمكن القول: إن هذه التجربة بكل ما تضمنت من خبرات شكّلت قاعدة مرجعية مهمة استند إليها أولياء الأمور لاحقاً في تعزيز المهارات الاجتماعية لأطفالهم، بل شكّلت أيضاً بالنسبة للكثيرين منهم دافعاً مهماً للبحث والتقصي عن كل جديد يمكن أن يساهم في تطوير مهارات أطفالهم - وهذا

ما أكّده العديد من أولياء الأمور الذين التفتهم الباحثة لاحقاً بعد تطبيق البرنامج-. ومن ناحية أخرى، التطور الذي حققه أطفال المجموعة التجريبية في مهاراتهم الاجتماعية بعد مشاركة أولياء الأمور، زاد من نضجهم الاجتماعي ومن شعورهم بالثقة في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم وتواصلهم مع الآخرين، فباتوا أكثر وعياً بمعايير السلوك الاجتماعي الجيد، وأصبحوا أكثر إدراكاً للأدوار الاجتماعية المطلوبة منهم، وأكثر تمييزاً للسلوك الاجتماعي المرغوب والغير مرغوب، وأكثر قدرة على تقويم سلوكهم وتعديله في الجوانب التي تتطلب التعديل، "فتقويم الطفل لسلوكه يقوم بدور المحفز لنشاط الطفل والمحرك لقيامه بالسلوك المرغوب به، ويظهر ذلك من خلال رغبة الطفل في الحصول على تقدير ودرجة جيدة أمام الآخرين وحرصه على المحافظة عليها " (جاموس، ٢٠٠٦، ص ١٢٥).

بمعنى آخر، استطاع أطفال المجموعة التجريبية الاحتفاظ بما اكتسبوه من مهارات اجتماعية نتيجة البرنامج القائم على مشاركة أولياء أمورهم، وتابعوا الممارسة العملية لتلك المكتسبات حتى أصبحت جزءاً من منظومة مهاراتهم الاجتماعية.

الأمر الذي كان كفيلاً بنفوقهم على أطفال المجموعة الضابطة في الاحتفاظ بهذه المهارات، بل وكان من اللافت للانتباه أن بعض الأطفال حصلوا خلال التطبيق البعدي المؤجل على درجات أعلى من تلك التي حققوها في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور وبطاقة الملاحظة، وهذا مرتبط - كما ذكر سابقاً - بشكل أساسي بالمبادرات التي بقيت مستمرة من قبل بعض أولياء الأمور لمشاركة الروضة في دعم المهارات الاجتماعية لأطفالهم حتى بعد انتهاء التجربة الفعلية للبحث. وهذا وإن دلّ على شيء، فإنه يدلّ على أن نمو المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية كان حقيقياً وليس أنياً ينتهي بانتهاء مشاركة أولياء الأمور.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق

القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣٣)

جدول رقم (٣٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
المشاركة	القبلي	٣٠	٤,٩٣٣	٠,٩٤٤	٧	٢٩	٤٠,٤٩٢	٠,٠٠٠	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	٣٠	١١,٩٣	٠,٢٥٣					
الحوار	القبلي	٣٠	٦,٠٣٣	٠,٨٥	٨,٦٦٦	٢٩	٤٧,٧٤٤	٠,٠٠٠	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	٣٠	١٤,٧٠	٠,٤٦٦					
التعامل مع الآخرين	القبلي	٣٠	٥,٠٠٠	٠,٨٧	٦,٩٣٣	٢٩	٤٥,٨٨٢	٠,٠٠٠	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	٣٠	١١,٩٣	٠,٢٥٣					
تحمل المسؤولية	القبلي	٣٠	٢,٧٣٣	٠,٧٣٩	٣,٢	٢٩	٢٤,٥٣٥	٠,٠٠٠	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	٣٠	٥,٩٣٣	٠,٢٥٣					
التقيد بالنظام	القبلي	٣٠	٣,٧٣٣	٠,٨٦٨	٥,٢٣٣	٢٩	٣١,٩٣٣	٠,٠٠٠	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	٣٠	٨,٩٦٦	٠,١٨٢					
الكلية	القبلي	٣٠	٢٢,٤٣	٢,٤١٦	٣١,٠٣٣	٢٩	٧٤,٩٩٧	٠,٠٠٠	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	٣٠	٥٣,٤٦	٠,٦٢٨					

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصنوع للمهارات الاجتماعية أكبر من درجاتهم في التطبيق القبلي بفارق وقدره ٣١,٠٣٣ وظهر لهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب $\text{sig} = 0.00$ وهي أصغر من ٠,٠٠٥ وهذا الفرق كان لصالح التطبيق البعدي المباشر ، أما بالنسبة للمهارات كل على حدة نجد أن الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي المباشر بالنسبة لمهارة الحوار هو الأكبر حيث بلغ هذا الفرق ٨,٦٦٦ تليها مهارة المشاركة بفرق بين المتوسطات قدره ٧ ثم مهارة التعامل مع الآخرين ٦,٩٣٣ فمهارة التقيد بالنظام ٥,٢٣٣ وأخيراً مهارة تحمل المسؤولية ٣,٢ وكل هذه الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ وذلك لصالح التطبيق البعدي المباشر بالتالي يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المصنوع للمهارات الاجتماعية ككل بين التطبيقين القبلي والبعدي المباشر وفي كل مهارة على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي المباشر.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية.

للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية،

وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣٤)

جدول رقم (٣٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبُعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
المشاركة	القبلي	30	5.033	1.847	10.900	29	32.694	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	15.933	0.253					
الحوار	القبلي	30	10.500	1.907	24.433	29	66.523	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	34.933	1.112					
التعامل مع الآخرين	القبلي	30	10.433	2.344	17.166	29	41.598	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	27.600	0.563					
تحمل المسؤولية	القبلي	30	6.1667	1.641	9.600	29	30.323	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	15.766	0.504					
التقيد بالنظام	القبلي	30	8.0667	1.837	15.600	29	46.671	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	23.666	0.660					
الكلي	القبلي	30	40.200	4.915	77.700	29	102.05	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	117.90	1.647					

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البُعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية أكبر من درجاتهم في التطبيق القبلي بفارق وقدره 77.700 وظهر لهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب sig = 0.00 وهي أصغر من ٠,٠٥ وهذا الفرق كان لصالح التطبيق البُعدي المباشر ، أما بالنسبة للمهارات كل على حدة نجد أن الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والبُعدي المباشر بالنسبة لمهارة الحوار هو الأكبر حيث بلغ هذا الفرق 24.433 تليها مهارة التعامل مع الآخرين بفرق بين المتوسطات قدره 17.166 ثم مهارة التقيد بالنظام 15.600 فمهارة المشاركة 10.900 وأخيراً مهارة تحمل المسؤولية 9.600 وكل هذه الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك لصالح التطبيق البُعدي المباشر بالتالي يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية ككل بين التطبيقين القبلي والبُعدي المباشر وفي كل مهارة على حدة وذلك لصالح التطبيق البُعدي المباشر.

- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضيات (٥ - ٦):

أظهرت نتائج الفرضية (٥ - ٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصنوع وبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، وبالعودة إلى الجدولين الإحصائيين (٣٣) و (٣٤) تظهر الفروق لصالح التطبيق البعدي المباشر بالنسبة للمهارات الاجتماعية ككل، وبالنسبة لكل مهارة من المهارات الاجتماعية، فقد تحسّن أداء الأطفال للمهارات الاجتماعية بعد مشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة الخبرة في جميع المهارات بدون استثناء، وبدا بأكبر قيمة كما ظهر في الجدولين (٣٣) و (٣٤) في مهارة الحوار، وتفسّر الباحثة هذه التطور الحاصل بشكل أكبر في هذه المهارة بالأسباب الآتية:

- مهارة الحوار هي أولى المهارات الاجتماعية التي يكتسبها الطفل حتّى قبل دخوله الروضة، فمن المتفق عليه أن أولياء الأمور هم المصدر الأول لاكتساب الطفل مهارة الحوار، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات (السعدي ومنسي، ٢٠١١) ودراسة (السرطاوي وآخرون، ٢٠٠٨) ودراسة (الكندري، ٢٠١١)، ومن هنا كان وجود أولياء الأمور في الروضة فرصة ذهبية لصقل مهارات الأطفال في الإصغاء الجيد وعدم المقاطعة والتواصل البصري خلال تحدّثهم مع الآخرين، والاستئذان قبل الكلام، والتحدّث بصوت هادئ وباستخدام ألفاظ مهذّبة، وغيرها من مهارات الحوار التي تطوّرت بشكل ملحوظ بمشاركة أولياء الأمور.

- أولياء الأمور هم مصدر شعور الطفل بالأمن والاطمئنان، ومشاركتهم الطفل أنشطته اليومية في الروضة عزّز ثقة الطفل بقدرته على التعبير بطلاقة عن أفكاره ومشاعره وجعله في الوقت ذاته حريصاً خلال وجودهم على إبداء الالتزام بقواعد التحدّث مع الآخرين، حيث "لا يخفى أثر العامل النفسي في زيادة قدرات الطفل على امتلاك مهارات الحوار، إذ يكون الأطفال خلال مرحلة الطفولة شديداً حساسية إزاء المناخ العاطفي المحيط بهم، وكلّما كان الحوار محاطاً بمشاعر المحبة والأمان النفسي كانت نتائجه أفضل بكثير" (اليونسكو، ٢٠١٥، ص ٥١، ص ٥٦).

- العامل الأخير، يتمثّل بنوعية الأنشطة التي شارك فيها أولياء الأمور، فقد كانت غالبية الأنشطة ذات طابع تفاعلي مع الأطفال، وهذا أمر مرتبط بشكل أساسي بكون أنشطة المنهاج المطوّر لرياض الأطفال صُمّمت وفق منهج الخبرة المتكاملة، والذي يقوم في جوهره على "تهيئة مواقف

تعليمية مباشرة تركز في مضمونها على المناقشة وإثارة التساؤلات وتبادل الأفكار والتعبير بحرية عن المشاعر المتعلقة بموضوعات الخبرة" (الياس، ٢٠٠٦، ص ٢٠)، وبذلك يمكن القول: إنّ جميع الأنشطة التي شارك فيها أولياء الأمور سواء الأنشطة العلمية (مراحل نموّ النبات) أو الفنية (أشكال ازهاري- لرسم النباتات) أو اللغوية (أتحدّث عن النباتات) أو التمثيلية(نتحدّث عن الأشجار) ... وجميع الأنشطة الأخرى -دون استثناء أيّ منها- أتاحت مجالاً واسعاً لنموّ مهارة الحوار عند الأطفال وذلك لأنّ "الأنشطة التي تقوم في مضمونها على الحوار مع الطفل تسهم في خلق الدافعية للتعلّم، وتدرّبه على الانصات لآراء الآخرين واحترامها، وتزيد من قدرته على التعبير عن الذات" (بشارة، ٢٠٠٩، ص ١٤١)، وفي الحقيقة جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (عبد الرشيد، ٢٠١٠) ودراسة (Clair, 2012) ودراسة (Noble, 2012) التي أشارت إلى أثر التكامل والمشاركة بين معلّّات رياض الأطفال والأسرة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

وبالعودة إلى الجدولين الإحصائيين (٣٣) (٣٤) يبدو أنّ التحسّن الأقلّ في المهارات الاجتماعية ظهر في مهارة تحمّل المسؤولية وتبرّر الباحثة هذه النتيجة بالأسباب الآتية:

- لعلّ الأمر يتعلّق بطبيعة مهارة تحمّل المسؤولية نفسها، وذلك من حيث درجة تعقيدها وما يرتبط بها من مهارات فرعية يحتاج تطوّرها إلى مزيد من التدريب، "فترية الطفل على المسؤولية تبدأ منذ الصغر وتتطوّر تدريجياً مع العمر ومع زيادة تكليفه بمهمّات معيّنة، كأن ندرّبه على الحفاظ على ممتلكاته وما يخصّه، ومن ثمّ أن يعتمد على نفسه في أداء أعماله اليومية، وصولاً إلى أن نجعله مسؤولاً عن شيء يخصّه كأن يرّي نباتاً ويصبح مسؤولاً عن رعايته والعناية به، وهذا التطوّر التدريجيّ في المهام يسهّل سمة المسؤولية عند الطفل" (الشمروخ، ٢٠١٢، ص ٥٤).
- الفروق الفردية بين الأطفال خلال هذه المرحلة عامل لا يمكن تجاوزه فيما يتعلّق بمهارة تحمّل المسؤولية، فقد يختلف الأطفال في قدراتهم على القيادة واتّخاذ القرار والاعتماد على الذات في تنفيذ المهام الموكلة إليهم، وهذا أمر طبيعي وفقاً للخصائص النمائية لكلّ طفل، "فعملية إرشاد الطفل نحو تحمّل المسؤولية تتطلب النظر لتجربة كلّ طفل كحالة فردية" (الحريري والإمامي، ٢٠١١، ص ١٧٣)، وهذا بدوره قد يحتاج إلى مزيد من البرامج المتكاملة مستقبلاً بين أولياء الأمور والروضة.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣٥):

جدول رقم (٣٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
المشاركة	البعدي المباشر	30	11.466	0.507	0.466	29	5.037	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	11.933	0.253					
الحوار	البعدي المباشر	30	14.566	0.504	0.133	29	1.278	0.211	غير دال
	البعدي المؤجل	30	14.700	0.466					
التعامل مع الآخرين	البعدي المباشر	30	11.600	0.498	0.266	29	2.804	0.009	دال
	البعدي المؤجل	30	11.866	0.345					
تحمل المسؤولية	البعدي المباشر	30	5.700	0.466	0.166	29	1.542	0.134	غير دال
	البعدي المؤجل	30	5.866	0.345					
التقيد بالنظام	البعدي المباشر	30	8.800	0.406	0.066	29	0.701	0.489	غير دال
	البعدي المؤجل	30	8.866	0.345					
الكلي	البعدي المباشر	30	52.700	1.235	0.333	29	1.355	0.186	غير دال
	البعدي المؤجل	30	53.033	0.764					

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية أكبر من درجاتهم في التطبيق البعدي المباشر بفارق بسيط وقدره 0.333 لصالح التطبيق البعدي المؤجل ولكن ليس لهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب $\text{sig} = 0.186$ وهي أكبر من 0.05، ولكن هذا لا ينطبق على كل المهارات حيث نجد بالنسبة لكل من مهارتي المشاركة والتعامل مع الآخرين أن فرق المتوسطات ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 وذلك لصالح التطبيق البعدي المؤجل (الفرق دال إحصائياً إلا أنه قليل جداً)، ولكن بشكل عام يمكن القول بأنه

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المصوّر للمهارات الاجتماعية ككل بين التطبيقين البعدي المؤجل والبعدي المباشر.

٨. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق

البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣٦):

جدول رقم (٣٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
المشاركة	البعدي المباشر	30	15.400	0.770	0.4	29	2.562	0.016	دال
	البعدي المؤجل	30	15.800	0.610					
الحوار	البعدي المباشر	30	34.633	1.272	0.3	29	1.121	0.271	غير دال
	البعدي المؤجل	30	34.933	1.112					
التعامل مع الآخرين	البعدي المباشر	30	27.300	0.651	0.3	29	3.525	0.001	دال
	البعدي المؤجل	30	27.600	0.563					
تحمل المسؤولية	البعدي المباشر	30	15.700	0.466	0.066	29	0.812	0.423	غير دال
	البعدي المؤجل	30	15.766	0.504					
التقيد بالنظام	البعدي المباشر	30	23.533	0.628	0.133	29	0.941	0.354	غير دال
	البعدي المؤجل	30	23.666	0.660					
الكلي	البعدي لمباشر	30	117.06	1.760	0.5	29	1.577	0.126	غير دال
	البعدي المؤجل	30	117.56	1.755					

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية أكبر من درجاتهم في التطبيق البعدي المباشر بفارق بسيط وقدره 0.5 لصالح التطبيق البعدي المؤجل ولكن ليس لهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب sig = 0.126 وهي أكبر من 0.05، ولكن هذا لا ينطبق على كل المهارات حيث نجد بالنسبة لكل من مهارتي المشاركة والتعامل مع الآخرين أن فرق المتوسطات ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 وذلك لصالح التطبيق البعدي المؤجل

ولكن يمكننا القول بشكل عام بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية ككل بين التطبيقين البعدي المؤجل والبعدي المباشر.

- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضيات (٧ - ٨):

أظهرت نتائج الفرضية (٧ - ٨) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور وبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، وهذا بدوره مؤشر دال على احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالمهارات الاجتماعية، ولكن من أجل المزيد من الدقة وبالعودة إلى الجدول رقم (٣٥) والجدول رقم (٣٦)، يظهر بوضوح حصول أطفال المجموعة التجريبية خلال التطبيق البعدي المؤجل على درجات أعلى من تلك التي حققوها في التطبيق البعدي المباشر بالنسبة لمهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة المشاركة، وتفسر الباحثة هذه التطور الحاصل بشكل أكبر في تلك المهارتين بالأسباب الآتية:

- ترتبط مهارات التعامل مع الآخرين بمواقف الحياة اليومية التي يعيشها الطفل بشكل مستمر مع الأشخاص المحيطين به، حتى أنها تُصنّف في بعض المراجع التربوية تحت اسم (المهارات الحياتية)، وهذا يعني أنّ ما اكتسبه الأطفال من مهارات التعامل مع الآخرين لم يكن محدوداً بالفترة الزمنية لتطبيق البحث بل استمرّ لاحقاً من خلال المزيد من الخبرات اليومية التي عززت هذه المهارات وطورتها.

- لعلّ رغبة الطفل في الحصول على الرضا والقبول الدائم من الآخرين، شكّل عاملاً مهماً أيضاً في التزامه الذاتي بمهارات التعامل الإيجابي مع الآخرين، "فمعظم الأطفال يقلقهم احتمال فقدان مشاعر الرضا من أولياء أمورهم أو مربيتهم، وبالتالي فهم حريصون على الالتزام بمعايير السلوك السليم من أجل الاحتفاظ بعلاقة عاطفية دافئة مع أولياء الأمور والمربية" (الناشف، ٢٠١١، ص ٧٠)،

- توحيد معايير التعامل مع الآخرين بين أولياء الأمور والمعلمة جنّب الطفل التعرّض لنماذج متناقضة من السلوك الملاحظ، فأولياء الأمور بطبيعة الحال هم القدوة والنموذج الأول الذي يحتذي به الطفل في العديد من أنماط السلوك اليومية كاللقاء التحية على الآخرين، والاستئذان قبل استخدام أدواتهم، والاعتذار عند الخطأ، والشكر لمن يقدّم له خدمة، والمبادرة في تقديم المساعدة لمن يحتاجها....، والحفاظ على ثبات هذه المعايير والأنظمة السلوكية بين أولياء الأمور والمعلمة بعد تطبيق التجربة، حقّق الانسجام في خبرات الطفل وساهم في زيادة شعوره

بالتكّيف الاجتماعيّ مع الآخرين، وفي زيادة فرصه لإقامة علاقات اجتماعيّة سوّيّة معهم، وفي ذلك يذكر رياض " أنّ الثبات في المعاملة بين أولياء الأمور والمريّين من أهم مقوّمات الاستقرار الوجدانيّ للطفل وبناء شخصيّة سوّيّة في تعامله مع المحيطين به" (رياض، ٢٠١٠، ص ٧٠).

- طبيعة العلاقة التي تطوّرت بين أولياء الأمور والأطفال بعد تطبيق التجربة انعكست بشكل طرديّ على تطوّر مهارات التعامل مع الآخرين، فازدياد وعي أولياء الأمور بعد هذه التجربة لأهميّة الأثر الذي تتركه تصرّفاتهم في نفوس أطفالهم ودورهم الأساسيّ في تكوين شخصيّة الطفل وطريقة تعامله مع الآخرين، كان عاملاً حاسماً في جعلهم أكثر اهتماماً لمتابعة سلوك أطفالهم ومشاركة المعلّمة مهمّة مساعدة الأطفال تبنيّ معايير السلوك الاجتماعيّ المقبول في التعامل مع الآخرين، وفي هذا السياق يذكر **كاتبي وناصيف** "بقدر ما ينجح أولياء الأمور في تكوين علاقة مشبعة بالحبّ والثقة والتسامح مع أطفالهم، ينمو الطفل نمواً سليماً ويتقبّل ذاته ويتقبّل الآخرين" (كاتبي وناصيف، ٢٠١٢، ص ٧٨).

أما بالنسبة لمهارة المشاركة، فقد وجدت الباحثة من خلال اطّلاعها على العديد من المراجع التربويّة في هذا المجال، مثل (محمود، ٢٠٠٩، ص ٥٨) و(هاينمان وآخرون، ٢٠١١، ص ٤٧) و(سيد والجمال، ٢٠١٤، ص ١٠٠)، أنّ تطوّر مهارة المشاركة عند طفل الروضة مرتبط بعاملين أساسيين، **العامل الأول**: شعور الطفل بالطمأنينة تجاه الآخرين، والذي يدفعه لإقامة علاقة إيجابيّة معهم ويخلق فيه رغبة لمشاركتهم الأفكار أو الاتّجاهات أو المشاعر، و**العامل الثاني**: توفير فرص عمليّة لتواصل الطفل مع الآخرين، فكّلما كانت بيئة الطفل غنيّة بالأنشطة التي تشجّعه على التعاون مع الآخرين والعمل ضمن فريق واللعب الجماعيّ، انتقل تدريجيّاً من ذاتيّته إلى مشاركة الآخرين. وفي السياق نفسه أكّدت **الناشف** "أنّ تطوّر مهارة المشاركة عند الطفل مرتبط بسببين، أولهما: إحساس الطفل الداخليّ بالأمان والاستقرار، وثانيهما المناخ الاجتماعيّ السائد حيث توجد فرص لتفاعل الطفل مع الآخرين وتشجيعه على اللعب مع باقي الأطفال وبناء الصداقات معهم" (الناشف، ٢٠١١، ص ١٤٣-١٤٤).

وفي ضوء العاملين السابقين يبدو أنّ المشاركة الناجحة لأولياء أمور في تطبيق الأنشطة التعليميّة وما تركته هذه التجربة لاحقاً من أثر إيجابيّ تمثّل في المتابعة المستمرة لدعم النموّ الاجتماعيّ للأطفال في البيت والروضة، كان سبباً أساسياً في تطوّر سلوك الطفل من الفرديّة إلى المشاركة الاجتماعيّة، وبالتالي سبباً لحصول أطفال المجموعة التجربيّة خلال التطبيق البعديّ المؤجّل على درجات أعلى من تلك التي حقّقوها في التطبيق البعديّ المباشر بالنسبة لمهارة المشاركة.

٩. لا توجد فروق ذات دلالة احصائيّة بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعديّ المباشر للاختبار المصوّر للمهارات الاجتماعيّة.

للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبُعدي المباشر للاختبار المُصوّر للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣٧):

جدول رقم (٣٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبُعدي المباشر للاختبار المُصوّر للمهارات الاجتماعية

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق لمتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
المشاركة	القبلي	٣٠	5.13	1.042	3.333	29	12.836	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	٣٠	8.47	0.900					
الحوار	القبلي	٣٠	6.30	1.291	4.600	29	14.208	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	٣٠	10.90	1.213					
التعامل مع الآخرين	القبلي	٣٠	4.87	0.860	3.633	29	13.725	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	٣٠	8.50	1.106					
تحمل المسؤولية	القبلي	٣٠	2.50	0.682	1.800	29	8.752	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	٣٠	4.30	0.794					
التقيد بالنظام	القبلي	٣٠	3.73	0.907	2.833	29	12.575	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	٣٠	6.57	0.858					
الكلي	القبلي	٣٠	22.53	3.181	16.200	29	19.726	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	٣٠	38.73	2.716					

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البُعدي المباشر للاختبار المُصوّر للمهارات الاجتماعية أكبر من درجاتهم في التطبيق القبلي بفارق وقدره ١٦،٢ وظهر لهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب $\text{sig} = 0.00$ وهي أصغر من ٠،٠٥ وهذا الفرق كان لصالح التطبيق البُعدي المباشر ، أما بالنسبة للمهارات كل على حدة نجد أن الفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة بين التطبيق القبلي والبُعدي المباشر بالنسبة لمهارة الحوار هو الأكبر حيث بلغ هذا الفرق ٤،٦ تليها مهارة التعامل مع الآخرين بفرق بين المتوسطات قدره ٣،٦٣٣ ثم مهارة المشاركة ٣،٣٣٣ فمهارة التقيد بالنظام ٢،٨٣٣ وأخيراً مهارة تحمل المسؤولية ١،٨ وكل هذه الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وذلك لصالح التطبيق البُعدي المباشر بالتالي يتبين وجود فروق ذات

دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية ككل بين التطبيقين القبلي والبُعدي المباشر وفي كل مهارة على حدة وذلك لصالح التطبيق البُعدي المباشر.

١٠. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البُعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبُعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣٨):

جدول رقم (٣٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبُعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
المشاركة	القبلي	30	4.93	1.437	7.467	29	19.356	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	12.40	1.380					
الحوار	القبلي	30	10.33	1.900	16.033	29	30.340	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	26.37	2.076					
التعامل مع الآخرين	القبلي	30	9.83	1.859	11.400	29	20.805	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	21.23	2.555					
تحمل المسؤولية	القبلي	30	5.50	1.253	6.233	29	23.097	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	11.73	1.337					
التقيد بالنظام	القبلي	30	7.60	1.354	10.467	29	30.351	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	18.07	1.437					
الكلّي	القبلي	30	38.20	3.662	51.600	29	38.131	0.000	دال
	البُعدي لمباشر	30	89.80	5.423					

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البُعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية أكبر من درجاتهم في التطبيق القبلي بفارق وقدره 51.600 وظهر لهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب sig = 0.00 وهي أصغر من ٠,٠٥ وهذا الفرق كان لصالح التطبيق البُعدي المباشر ، أما بالنسبة للمهارات كل على حدة نجد أن الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي

والبَعدى المباشر بالنسبة لمهارة الحوار هو الأكبر حيث بلغ هذا الفرق 16.033 تليها مهارة التعامل مع الآخرين بفرق بين المتوسطات قدره 11.400 ثم مهارة التقيد بالنظام 10.467 فمهارة المشاركة 7.467 وأخيراً مهارة تحمل المسؤولية 6.233 وكل هذه الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك لصالح التطبيق البَعدى المباشر بالتالي يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية ككل بين التطبيقين القبلي والبَعدى المباشر وفي كل مهارة على حدة وذلك لصالح التطبيق البَعدى المباشر.

١١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البَعدى المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البَعدى المؤجل للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين البَعدى المباشر والبَعدى المؤجل للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣٩):

جدول رقم (٣٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين البَعدى المباشر والبَعدى المؤجل للاختبار المصنّف للمهارات الاجتماعية

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
المشاركة	البَعدى المباشر	30	8.47	0.900	1.367	29	7.490	0.000	دال
	البَعدى المؤجل	30	7.10	1.062					
الحوار	البَعدى المباشر	30	10.90	1.213	1.733	29	12.095	0.000	دال
	البَعدى المؤجل	30	9.17	1.117					
التعامل مع الآخرين	البَعدى المباشر	30	8.50	1.106	1.100	29	7.503	0.000	دال
	البَعدى المؤجل	30	7.40	.814					
تحمل المسؤولية	البَعدى المباشر	30	4.30	0.794	0.933	29	6.513	0.000	دال
	البَعدى المؤجل	30	3.37	0.765					
التقيد بالنظام	البَعدى المباشر	30	6.57	0.858	1.300	29	8.120	0.000	دال
	البَعدى المؤجل	30	5.27	0.740					
الكلية	البَعدى المباشر	30	38.73	2.716	6.433	29	16.556	0.000	دال
	البَعدى المؤجل	30	32.30	2.950					

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر للمهارات الاجتماعية أكبر من درجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل بفارق قدره 6.433 لصالح التطبيق البعدي المباشر ولهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.000 وهي أصغر من 0.05، و هذا ينطبق على كل المهارات حيث نجد أن الفرق في متوسط درجات المجموعة الضابطة بين التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل بالنسبة لمهارة الحوار هو الأكبر حيث بلغ هذا الفرق 1.733 تليها مهارة المشاركة بفرق بين المتوسطات قدره 1.367 ثم مهارة التقيد بالنظام 1.300 فمهارة التعامل مع الآخرين 1.100 وأخيراً مهارة تحمل المسؤولية 0.933 وكل هذه الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 وذلك لصالح التطبيق البعدي المباشر بالتالي يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة الضابطة للاختبار المصوّر للمهارات الاجتماعية ككل بين التطبيقين القبلي والبعدي المباشر وفي كل مهارة على حدة وذلك لصالح البعدي المباشر.

١٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤٠):

جدول رقم (٤٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق لمتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
المشاركة	البعدي المباشر	30	12.400	1.379	1.267	29	3.898	0.001	دال
	البعدي المؤجل	30	11.133	1.502					
الحوار	البعدي المباشر	30	26.366	2.075	2.700	29	5.627	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	23.666	2.986					
التعامل مع الآخرين	البعدي المباشر	30	21.233	2.555	1.500	29	3.214	0.003	دال
	البعدي المؤجل	30	19.733	2.016					

تحميل المسؤولية	البعدي المباشر	30	11.733	1.337	0.667	29	2.878	0.007	دال
	البعدي المؤجل	30	11.066	1.484					
التقيد بالنظام	البعدي المباشر	30	18.066	1.436	1.733	29	4.557	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	16.333	2.122					
الكلية	البعدي لمباشر	30	89.800	5.422	7.867	29	14.405	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	81.933	4.143					

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية أكبر من درجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل بفارق قدره 7.867 لصالح التطبيق البعدي المباشر ولهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.005 حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب $\text{sig} = 0.00$ وهي أصغر من 0.005، وهذا ينطبق على كل المهارات حيث نجد أن الفرق في متوسط درجات المجموعة الضابطة بين التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل بالنسبة لمهارة الحوار هو الأكبر حيث بلغ هذا الفرق 2.700 ثم مهارة التقيد بالنظام بفرق بين المتوسطات قدره 1.733 ثم مهارة التعامل مع الآخرين 1.500 فمهارة المشاركة 1.267 وأخيراً مهارة تحميل المسؤولية 0.667 وكل هذه الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.005 وذلك لصالح التطبيق البعدي المباشر بالتالي يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة الضابطة لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية ككل بين التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل وفي كل مهارة على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي المباشر.

- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضيات (٩ - ١٠ - ١١ - ١٢):

أظهرت نتائج الفرضيتين (٩ - ١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور وبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ارتفاع مستوى أداء أطفال المجموعة الضابطة للمهارات الاجتماعية أمر طبيعي ومنطقي، فالمنهاج المطور لرياض الأطفال تم إعداده وفق منهج الخبرة المتكاملة الذي يقوم على تكامل وترابط كافة المجالات التعليمية كافة؛ المعرفية والوجدانية والحس حركية، دون إهمال أو تقليل لأهمية أي من هذه الجوانب أثناء التخطيط لخبرات المنهاج، ودون التركيز من خلال أنشطة الخبرات التعليمية على تنمية بعضها دون الآخر، وعندما تم التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور وبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية كان قد تحسن أداء الأطفال لهذه

المهارات، وتطوّرت ممارستهم لها نتيجة تنفيذهم لأنشطة الخبرة التعليمية المتكاملة، وبالتالي تمكّن الأطفال من الحصول على درجات أعلى ممّا كان عليه الوضع قبل أن يتمّ تطبيق الخبرة التعليمية المتكاملة، وبذلك ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر وبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

ولكن بمقارنة هذه النتيجة بنتائج الفرضيات (١-٢-٣-٤)، نجد أنّ التعلّم بمشاركة أولياء الأمور قد أدّى إلى الحصول على نتائج أفضل من التعلّم باستخدام الطريقة التقليدية، فقد تفوّق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجّل للاختبار المصوّر وبطاقة الملاحظة.

وتعتقد الباحثة أنّ من الأسباب التي أدّت إلى ظهور هذه النتيجة لدى أطفال المجموعة الضابطة: وجود ضعف حقيقيّ في تواصل المعلّمت مع أولياء أمور أطفال المجموعة الضابطة، وبالتالي تعرّض معايير السلوك عند الطفل للتناقض للتذبذب بين البيت والروضة، ومثل هذا الاختلاف في أساليب التعامل يزيد احتمالات عدم قدرة الطفل على الاحتفاظ بالمستوى المطلوب من التوازن النفسي في السلوك، بل ويُعدّ من أكبر معوّقات اكتساب الطفل لمهارات جديدة، وفي هذا السياق تشير جاد "بأنّ ضعف المشاركة بين الأسرة ومؤسسات الطفولة المبكرة ينتج عنه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية للطفل، فمشاركة الوالدين لا بدّ منها لنجاح أيّ عمل في حياة الطفل اليومية وما يمرّ به من خبرات وما يتلقاه من عناية وتربية" (جاد، ٢٠٠٤، ص ٥٢٢).

وبالرغم ممّا أشارت إليه الباحثة سابقاً من وجود رغبة لدى غالبية معلّمت الرياض في تحقيق هذا التواصل بل وتشجيعهنّ لفكرة مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية للروضة، ولكن يبدو أنّ هناك قصوراً في توافر برامج المشاركة الأسرية وآلية تفعيلها في الرياض وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١١) ودراسة (الحري، ٢٠١٣) ودراسة (حورية وقُدوري، ٢٠١٣) ودراسة (فايز وآخرون، ٢٠١٥) ودراسة (McIntyre, 2007) ودراسة (Koech, 2010) التي أكّدت وجود ضعف في العلاقة بين معلّمت الرياض وأولياء الأمور في مجال أنشطة المنهاج وانخفاض في مستوى المشاركة الأسرية بالنسبة للبرامج التعليمية، واقتصرها في أفضل الحالات على المشاركة في بعض الأنشطة التطوعية والترفيهية كما أشارت دراسة (العجلوني والشيايب، ٢٠١١) ودراسة (حورية وقُدوري، ٢٠١٣) ودراسة (Galindo and Sheldon, 2012).

وترى الباحثة ضرورة إضافة عامل حاسم في هذا المجال، ألا وهو غياب القوانين والقرارات الواضحة والصريحة التي يمكن أن تستند عليها الروضة أو الأسرة في المبادرة لتفعيل المشاركة الأسرية فعلى صعيد الجهورية العربية السورية لا يوجد ضمن النصوص التشريعية المنظمة لعمل الرياض بما فيها المرسوم التشريعي رقم /٥٥/ الناظم لعمل الرياض في القطر نص واضح يتعلّق بتفعيل دور أولياء الأمور ومشاركتهم في الروضة، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (مرسي، ٢٠٠٧) ودراسة (Noble, 2012) ودراسة (منصور، ٢٠١٤) التي أكّدت في توصياتها على ضرورة وضع تشريعات ولوائح منظمة لمشاركة أولياء الأمور في برامج الروضة . ومن ناحية أخرى أظهرت نتائج الفرضيتين (١١ - ١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوّر وبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

وتفسّر الباحثة عدم ثبات المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة الضابطة بأن أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يشارك أولياء أمورهم في تعزيز مهاراتهم الاجتماعية فانتهم فرص مهمة للاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية التي كانوا قد اكتسبوها سابقاً من خلال الخبرة التعليمية المتكاملة، وفي هذا السياق أشارت كرم الدين "يولد الطفل وهو مزود بما يسمّى نوافذ الفرص (Windows of opportunities)، وهو ما يشير إلى وجود فترة يكون فيها الطفل أكثر قدرة على الاستفادة وبناء الرصيد من الخبرات الذي سيبنى منه العقل بعد ذلك، وهناك فترة زمنية قصوى (Optimum Period) إذا لم يتمّ خلالها الاستفادة من هذه الفرص فإنّ الاستفادة بعد ذلك تكون أقلّ بكثير وربما تنعدم" (كرم الدين، ٢٠٠٤، ص ٤٧٠).

وفي ضوء هذه الحقيقة، يبدو أن أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يشارك أولياء أمورهم في تطبيق أنشطة الخبرة كانت فرصهم في ممارسة المهارات الاجتماعية أقلّ من الأطفال الذين شارك أولياء أمورهم في تطبيق أنشطة الخبرة، فبغيا مشاركة أولياء الأمور لم تحظ المهارات الاجتماعية التي اكتسبها الأطفال بالمتابعة والتعزيز خارج حدود الروضة، وكان قد أنهى الأطفال ممارستها بمجرد انتهاء الخبرة التعليمية المتكاملة في الروضة، بمعنى آخر انخفضت فرص الأطفال في التفاعل مع مزيد من المثيرات التي تعزّز قدرتهم على ممارسة السلوك الاجتماعي المرغوب، وبالتالي انخفض مستوى أداء أطفال المجموعة الضابطة لأغلب المهارات الاجتماعية التي كانوا

اكتسبها نتيجة الخبرة التعليمية المتكاملة، وفي هذا السياق يشير الزغلول والهنداوي بأنه "كلما ازدادت فرص التفاعل بين الطفل والمثيرات المادية والاجتماعية التي يتعرض لها في البيئة، ازدادت فرصه في اكتساب أنماط السلوك المرغوب وكلما انخفض مستوى هذا التفاعل، تلاشت تدريجياً" (الزغلول والهنداوي، ٢٠١٤، ص ١٩٥)، إن كل ما سبق يفسر عدم احتفاظ أطفال المجموعة الضابطة بما اكتسبوه مهارات اجتماعية خلال الخبرة التعليمية المتكاملة، وبالتالي يفسر عدم قدرتهم على استرجاعها عند إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة والاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، الأمر الذي كان كفيلاً بظهور فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور وبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

ثانياً: النتائج المتعلقة بتنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض.

١٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات

أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمفاهيم العلمية.

للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمفاهيم العلمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤١)

جدول رقم (٤١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات

درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمفاهيم العلمية

المفاهيم	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
الكائنات الحية	التجريبية	٣٠	8.57	0.504	1.267	58	5.788	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	7.30	1.088					
أنواع الأشجار	التجريبية	٣٠	11.77	0.430	2.933	58	14.123	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	8.83	1.053					
نباتات الزينة	التجريبية	٣٠	8.70	0.535	2.267	58	9.684	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	6.43	1.165					
شروط نمو النبات	التجريبية	٣٠	14.63	0.556	3.567	58	15.054	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	11.07	1.172					
أجزاء النبات	التجريبية	٣٠	8.87	0.346	2.200	58	14.462	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	6.67	0.758					

الحبوب	التجريبية	٣٠	14.73	0.450	3.867	58	16.577	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	10.87	1.196					
فوائد النبات	التجريبية	٣٠	11.70	0.466	2.733	58	12.866	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	8.97	1.066					
النباتات مفيدة والضارة	التجريبية	٣٠	14.67	0.547	3.733	58	11.977	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	10.93	1.617					
الكلبي	التجريبية	٣٠	93.63	1.829	22.567	58	23.669	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	71.07	4.891					

- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية (١٣):

أظهرت نتائج هذه الفرضية تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصنوع للمفاهيم العلمية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن دور أولياء الأمور خلال تطبيق أنشطة الخبرة جاء مكملاً لدور المعلمة في توفير بيئة تستثير قدرات الأطفال وامكاناتهم العقلية، فمع مشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة الخبرة ازدادت فرص الأطفال في اكتساب المفاهيم العلمية المتعلقة بموضوعات الخبرة، كيف؟ الجواب على الشكل الآتي:

بالعودة إلى نظرية "النمو المعرفي" التي طرحها برونر والتي تفترض "أن النمو المعرفي هو ثمرة التفاعل والتأثير المتبادل بين البيئة المحيطة والنضج الداخلي، فكلما كانت بيئة الطفل غنية بمحفزات التعلم نمت خبراته وتطورت قدراته العقلية بصورة أفضل" (الغامدي، ٢٠٠٨، ص ١٣).

أي إن مشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة خبرة (النباتات)، شكّلت عاملاً مهماً في تحفيز قدرات الأطفال على الانتباه والتركيز وتوفير بيئة تستثير فيهم الخيال والتفكير، حيث شارك الأطفال أولياء أمورهم خلال الأنشطة الفنية رسم النباتات المختلفة وتشكيل أجزائها من خامات البيئة، كما أبدى جميع الأطفال حماساً فريداً لزراعة النباتات بمشاركة أولياء أمورهم وأخذوا يعبرون بحماس عن مراحل وشروط نموها، وقد لمست الباحثة بنفسها السعادة التي غمرت وجوه الأطفال خلال مشاركة أولياء الأمور أطفالهم تمثيل دور الأشجار التي استعادت أوراقها خلال فصل الربيع، إضافة إلى غناء نشيد الخبرة حول مفهوم أجزاء النبات والذي كان له وقع خاص على الأطفال بمشاركة أولياء أمورهم.

إن كل ما سبق يدعو إلى القول: إن مشاركة أولياء الأمور خلقت داخل الروضة بيئة مثالية ومشجعة لاستثارة تفكير الأطفال للتعرف على خصائص الأشياء وتصنيفها في فئات وفقاً لصفات

مشتركة وإدراك العلاقات التي تربط بينها وتكوين صور ذهنية حولها، أي ازدادت قدرة الأطفال على إدراك المفاهيم العلمية المتعلقة بخبرة النباتات، وهي (النباتات كائنات حيّة، أنواع الأشجار، نباتات الزينة، شروط نموّ النبات، أجزاء النبات، الحبوب، فوائد النبات، النباتات الضارة والمفيدة)، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على نتائج الأطفال في الاختبار البعدي المباشر، فجاءت النتائج ثمرة لتعاون حقيقي بين أولياء الأمور والمعلّمة لخلق بيئة مكّنت أطفال المجموعة التجريبية من إدراك المفاهيم العلمية المتعلقة بموضوعات الخبرة والتفاعل معها بإيجابية عالية.

إنّ هذه النتيجة تتسجم مع الحقيقة التي طرحتها الجمعية الدولية لتعليم الأطفال (NAEYC) والتي أشارت فيها إلى دور أولياء الأمور في دعم تعلّم أطفالهم، ووصفته "بدور الشريك في تطوير القدرات العقلية للأطفال وزيادة كفاءتهم العلمية" حيث رأت في تفعيل مثل هذا الدور نقطة بداية جيدة لتطوير المستوى العلمي للأطفال (NAEYC, 2002, P17).

وقد انسجمت هذه النتيجة أيضاً مع كلّ من دراسة (Topor, 2007) ودراسة (Johnson, 2007) ودراسة (Simpkins, 2010) التي أشارت إلى تطوّر واضح في مفاهيم الأطفال وزيادة كفاءتهم في إنجاز المهامّ المعرفية المطلوبة منهم عند مشاركة أولياء الأمور داخل الفصول الدراسية.

ورأت الباحثة ضرورة الإشارة في تفسير هذه النتيجة إلى ما تمّ عرضه سابقاً من أسباب تتعلّق بتشجيع معلّّات أطفال المجموعة التجريبية لمشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة الخبرة التعليمية، وما أشارت إليه دراسة (Johnson, 2007) ودراسة (Pang & Watkins, 2010) ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠١١) ودراسة (العجلوني والشياب، ٢٠١١) ودراسة (سعد، ٢٠١٢) ودراسة (منصور، ٢٠١٤)، من نتائج ركزت على دور المعلمين في نجاح برامج المشاركة الأسرية.

إضافة إلى الاتجاهات الإيجابية لدى غالبية أولياء الأمور نحو مشاركة الروضة في تطبيق الأنشطة التعليمية، حيث أشارت نتائج دراسة (Simpkins, 2010) ودراسة (Galindo and Sheldon, 2012) ودراسة (الهولي، ٢٠٠٩) ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠١١) ودراسة (سعد، ٢٠١٢) ودراسة (حورية وقُدوري، ٢٠١٣) ودراسة (فايز وآخرون، ٢٠١٥) ودراسة (Erlendsdóttir, 2010) ودراسة (Powell, 2010) إلى وجود رغبة كبيرة لدى غالبية أولياء الأمور للمشاركة في تعلّم أطفالهم، ووعيهم في الوقت ذاته لأهمية هذه المشاركة كعامل مكمل لجهود المعلّمة في رفع مستوى الانجاز العلمي لدى الأطفال.

وقد رأت الباحثة في كل ما سبق، أسباباً مهمة ساهمت في نجاح مشاركة أولياء الأمور في تطبيق أنشطة خبرة النباتات، فانعكست آثارها الإيجابية على تطور المفاهيم العلمية لدى الأطفال، الأمر الذي بدا واضحاً من خلال تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المفاهيم العلمية المصوّر.

١٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات

أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤٢)

جدول رقم (٤٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات

درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية

المفاهيم	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
الكائنات الحية	التجريبية	٣٠	8.30	0.466	2.667	58	18.929	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	5.63	0.615					
أنواع الأشجار	التجريبية	٣٠	11.23	0.568	3.800	58	19.591	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	7.43	0.898					
نباتات الزينة	التجريبية	٣٠	8.60	0.563	2.900	58	18.448	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	5.70	0.651					
شروط نمو النبات	التجريبية	٣٠	14.33	0.547	4.933	58	21.486	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	9.40	1.133					
أجزاء النبات	التجريبية	٣٠	8.57	0.504	3.200	58	16.599	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	5.37	0.928					
الحبوب	التجريبية	٣٠	14.13	0.776	4.733	58	18.228	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	9.40	1.192					
فوائد النبات	التجريبية	٣٠	10.87	0.681	3.367	58	15.908	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	7.50	0.938					
النباتات المفيدة والضرارة	التجريبية	٣٠	14.10	0.548	4.867	58	20.705	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	9.23	1.165					

الكلبي	التجريبية	٣٠	90.13	2.129	30.46	58	31.495	0.000	دال
	الضابطة	٣٠	59.67	4.852	7				

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة T للتطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمفاهيم العلمية هي (31.495) بمستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من 0.05 مما يدل أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية وهذا ينطبق على كل المفاهيم.

- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية (١٤):

أظهرت نتائج الفرضية الرابعة عشرة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمفاهيم العلمية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هذه التجربة بكل ما حملت من لحظات مميزة عاشها الأطفال مع أولياء أمورهم خلال تطبيق أنشطة الخبرة، شكّلت نقطة انطلاق جديدة لاكتشاف المزيد من الحقائق العلمية بمشاركة أولياء الأمور، فقد أصبح التعلم الآن أكثر إثارة، والبحث عن المعلومات أكثر متعة وتشويقاً بمشاركة أولياء الأمور، إن مثل هذه المشاعر الصادقة التي لمسها أولياء الأمور بأنفسهم من خلال تفاعل الأطفال مع فكرة وجودهم في الروضة، وحماستهم الكبير لمشاركتهم أنشطة الخبرة شكّلت خطوة جديدة لهم نحو متابعة بناء الخبرات العلمية لأطفالهم من خلال تجارب ومواقف يومية منظمة يعيشونها مع أطفالهم في المنزل، "فالتعلم عملية تراكمية، ومن خلال خلق فرص مستمرة لتفاعل الطفل مع مثيرات البيئة المحيطة به في المواقف اليومية، تزداد خبراته وتتراكم تدريجياً" (الزغلول والهنداوي، ٢٠١٤، ص ١٩٢)، ومع هذه الاستمرارية في دعم خبرات الأطفال تطوّرت ذخيرتهم المعرفية وباتت أكثر ديمومة في الذاكرة، فبعد أن بدأ أولياء الأمور خطوتهم الأولى من خلال هذه التجربة، تابعوا بحماس مع أطفالهم البحث عن مصادر جديدة للمعرفة، تعزز خبراتهم السابقة وتبني عليها خبرات جديدة، وفي هذا السياق يذكر الزيات "لكي يصبح التعلم أكثر ديمومة واستمرارية لابدّ من إدماج الخبرات الجديدة في الخبرات السابقة، ثم إعادة استخدام هذه الخبرات في المواقف الجديدة" (الزيات، ٢٠٠٦، ص ٣٤٠)، ومع كلّ نجاح حقّقه أولياء الأمور في دعم المفاهيم العلمية لأطفالهم أصبحوا أكثر وعياً لأهمية دورهم كشركاء حقيقيين مع الروضة، على سبيل المثال ذكرت إحدى الأمهات: "الآن أدرك تماماً أنّ كل نشاط يمارسه الطفل يمكن أن يزيد من حصيلته العلمية، فقد أصبحت أحاول مشاركة طفلي حتّى في الأنشطة البسيطة كتحضير الطعام أو إعداد

المائدة أو ترتيب الملابس أو صنع نماذج فنية من خامات متوافرة في المنزل، كما أحرص باستمرار أن أرسل معه نماذج من الأعمال التي ننجزها سوياً في المنزل ليعرضها أمام رفاقه ومعلمته في الروضة"، وفي الحقيقة إنّ وجود الطفل في مثل هذه البيئة التي تتسجم فيها الخبرات اليومية وتتكامل بين البيت والروضة هو عامل أساسي في تحقيق التوازن النفسي للطفل من جهة، وتحقيق مستوى عالٍ من الفهم والإدراك لمحتوى الخبرات التعليمية والاحتفاظ بما تتضمنه من مفاهيم من جهة أخرى، وقد أشار برونر إلى هذه الحقيقة المهمة، حيث أكد "أنّ فهم المتعلم لبنى المعرفة يساعده على تذكر المعلومات، بل وعلى إعادة تطبيقها في مواقف جديدة، بالإضافة إلى إدراك مفاهيم أكثر تعقيداً لاحقاً، وكلّ هذا لا يتأتى إلا إذا شعر الطفل بالطمأنينة والأمان ضمن بيئة تشجعه على الاكتشاف وعقد المقارنات، وإعادة تنظيم المعلومات والتفاعل مع ما يعرض عليه من موضوعات ومفاهيم" (الناشف، ٢٠٠٥، ص ١١٢ - ص ١١٣).

ومن الجدير بالذكر، أنّ هذا الارتفاع في رصيد الطفل من الخبرات العملية والتجارب اليومية التي عاشها أطفال المجموعة التجريبية خلال التجربة واستمرت وتعززت بعد انتهاءها طوّرت قدرتهم تدريجياً على المقارنة بين الأشياء وملاحظة نقاط الاختلاف والتشابه بينها، ومن ثمّ تصنيفها إلى فئات بناء على خصائصها المشتركة، وكلّ هذه العمليات العقلية عززت قدرة الأطفال على التفكير العلمي والاحتفاظ بصور ذهنية للمفاهيم العلمية المتعلقة بخبرة النباتات، "فالطفل قادر على تعلّم أي مفهوم علمي حتّى وإن كان مفهوماً مجرداً بشرط زيادة فرصه من الأنشطة التي تحاكي عمره وتراعي استعداداته وقدراته العقلية، وتقترب في أساليب عرضها من أحداث محسوسة وخبرات عملية يعيشها في حياته اليومية" (بترس، ٢٠٠٧، ص ٢٧).

ومن ناحية أخرى لا يمكن تجاوز حقيقة هامة في تفسير هذه النتيجة، ألا وهي أنّ النتائج الإيجابية التي حقّقها أطفال المجموعة التجريبية في مجال نموّ المهارات الاجتماعية والاحتفاظ بها، شكّلت أيضاً أحد المؤشرات التي يمكن الاستناد إليها في الحكم على تطوّر المفاهيم العلمية لدى أطفال المجموعة التجريبية وقدرتهم على الاحتفاظ بها، وذلك لأنّه لا يمكن بأيّ حال من الأحوال تجاوز حقيقة كون الطفل كلاً متكاملًا في نموّه، يصعب الفصل بين نموّه المعرفي والحركي والوجداني، وكلّ تطوّر يحرزها الطفل في إحدى المجالات مرتبط بمجالات النموّ الأخرى، وهذا ما أشار إليه بشارة والياس حين أكّدا أنّ "التعلّم يحدث في إطار متكامل دون حواجز تفصل مجالات التعلّم بعضها عن بعض" (بشارة والياس، ٢٠٠٦، ص ٣٠٣)، "فنموّ الطفل يتمّ عن طريق ما يكتسبه من خبرات حسية وحركية وعقلية وانفعالية في الوقت نفسه دون انفصال بينها لأنّها مكونات مترابطة في شخصيّة الطفل، وكلّ نشاط يمارسه طفل الروضة هو فرصة لنموّ الجوانب الأخرى" (جاد،

٢٠٠٧، ص ١١٥)، وهذا ما أشارت إليه أيضاً الناشر فذكرت "أنَّ الإنسان يمارس حياته بشكل متكامل في تفاعله مع البيئة والأشياء والأحداث من حوله، بحيث يعمل عقله وجسمه وأحاسيسه بشكل متكامل وفي وقت واحد دون فصل بين عقل وجسم ووجدان" (الناشر، ٢٠٠٥، ص ١٤١) إنَّ كلَّ ما سبق يفسِّر احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بما اكتسبوه من مفاهيم علمية نتيجة البرنامج القائم على مشاركة أولياء أمورهم، وبالتالي يفسِّر قدرتهم على استرجاعها عند إعادة تطبيق الاختبار المصوَّر للمفاهيم العلمية، الأمر الذي كان كفيلاً بتفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجَّل للمفاهيم العلمية المتعلِّقة بخبرة النباتات، بل وحصول بعضهم على درجات أعلى من تلك التي حققوها في التطبيق البعدي المباشر. وهذا يشير بدوره إلى استمرار أثر برنامج المشاركة الأسرية في نموِّ المفاهيم العلمية لدى أطفال المجموعة التجريبية حتى بعد انتهاء التجربة.

١٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوَّر للمفاهيم العلمية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوَّر للمفاهيم العلمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤٣):

جدول رقم (٤٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوَّر للمفاهيم العلمية

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
الكائنات الحية	القبلي	30	3.600	0.723	4.966	29	29.319	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	8.566	0.504					
أنواع الأشجار	القبلي	30	5.233	1.006	6.533	29	32.358	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	11.766	0.430					
نباتات الزينة	القبلي	30	3.833	0.833	4.866	29	29.632	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	8.700	0.534					
شروط نموّ النبات	القبلي	30	6.066	0.944	8.566	29	40.272	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	14.633	0.556					
أجزاء النبات	القبلي	30	3.933	0.784	4.933	29	34.425	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	8.866	0.345					

الحبوب	القبلي	30	6.200	1.126	8.533	29	38.177	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	14.733	0.449					
فوائد النبات	القبلي	30	5.033	1.098	6.666	29	34.405	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	11.700	0.466					
النباتات مفيدة والضارة	القبلي	30	6.166	1.205	8.500	29	34.277	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	14.666	0.546					
الكلبي	القبلي	30	40.066	2.958	53.56	29	95.913	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	93.633	1.828	6				

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية أكبر من درجاتهم في التطبيق القبلي بفارق وقدره 53.566 وظهر لهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب $\text{sig} = 0.00$ وهي أصغر من 0.05، وهذا الفرق كان لصالح التطبيق البعدي المباشر ، أما بالنسبة للمفاهيم كل على حدة نجد أن الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي المباشر بالنسبة لمفهوم شروط نموّ النبات هو الأكبر حيث بلغ هذا الفرق 8.566 تليها مفهوم الحبوب بفرق بين المتوسطات قدره 8.533 ثم مفهوم النباتات المفيدة والضارة 8.500 ثم مفهوم فوائد النبات 6.666 ثم مفهوم أنواع الأشجار 6.533 ثم مفهوم الكائنات الحية 4.966 ثم مفهوم أجزاء النبات 4.933 وأخيراً مفهوم نباتات الزينة 4.866 وكل هذه الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05، لصالح التطبيق البعدي المباشر بالتالي يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية ككل بين التطبيقين القبلي والبعدي المباشر وفي كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي المباشر.

- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية (١٥):

أظهرت نتائج الفرضية (١٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية، وبالعودة إلى الجدول الإحصائي (٤٣) تظهر الفروق لصالح التطبيق البعدي المباشر بالنسبة للمفاهيم العلمية ككل، وبالنسبة لكل مفهوم من المفاهيم العلمية، فقد أظهرت النتائج نموّاً في جميع المفاهيم العلمية بدون استثناء بعد مشاركة أولياء الأمور أطفالهم تطبيق أنشطة الخبرة التعليمية، وبدا

هذا النموّ بأكبر قيمة كما ظهر في الجدول رقم (٤٣) في مفهوم (شروط نموّ النبات)، وتفسّر الباحثة التطوّر الحاصل بشكل أكبر في هذه المفهوم بالأسباب الآتية:

- جاء نموّ مفهوم (شروط نموّ النبات) نتيجة التجربة العمليّة التي خاضها الأطفال على أرض الواقع أثناء تطبيق نشاط زراعة النباتات في حديقة الروضة، ويبدو أنّ مثل هذه التجربة الشيقة لزراعة النباتات بمشاركة أولياء الأمور خلقت في الأطفال حرصاً واضحاً على العناية بنباتاتهم الصغيرة، بل وجعلتهم يبادرون باستمرار لمناقشة أولياء أمورهم ومعلمتهم بالتطوّرات اليوميّة التي تطرأ على النباتات وكيفية توفير كلّ ما تحتاجه لتنمو وتكبر، وفي هذا السياق تؤكد الياس ومرتضى أنّه "لمساعدة الطفل في إدراك مفهوم شروط نموّ النبات، لا بدّ من إتاحة الفرصة الكاملة لاكتشاف هذه الظروف عن طريق إجراء تجارب متعددة، يُلاحظ الأطفال خلالها التطوّرات التي تحدث لكلّ نبتة، ويسجّلون ملاحظاتهم يوماً بعد يوم، إلى أن يصلوا إلى النتيجة العلميّة التي مفادها أنّ كلاً من الهواء والماء والشمس والتربة شرط أساسيّ لنموّ النبات" (الياس ومرتضى، ٢٠٠٥، ص ٢١١)، ومن هنا يمكن القول: إنّ نموّ مفهوم (شروط نموّ النبات) كان نتيجة التجربة العمليّة التي عاشها الأطفال بمشاركة أولياء أمورهم خلال تطبيق نشاط زراعة النباتات والممارسات اليوميّة اللاحقة للعناية بها والحفاظ عليها.

- تمّ تعزيز هذا المفهوم خلال تطبيق غالبية أنشطة الخبرة، فمعظم المفاهيم العلميّة لخبرة النباتات كمفهوم (مراحل نموّ النبات) أو (أجزاء النبات) أو (النباتات كائنات حيّة)... ترتبط بمفهوم شروط نموّ النبات، حيث يُعدّ هذا المفهوم مدخلاً أساسياً لإكساب الطفل العديد من المفاهيم العلميّة الأخرى بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومثل هذا الارتباط يشير إلى ما يسمّى (التوزيع اللولبي أو الحلزوني) وهو ما أشارت إليه الياس ومرتضى، حيث "يعني الحرص على ترديد جوانب التعلّم نفسها المرغوب فيها في مجال معيّن، بحيث يتمّ ربط كلّ خبرة من الخبرات التي يمرّ بها الطفل مع الخبرات السابقة التي مرّ بها سابقاً، فتزداد خبراته نموّاً وعمقاً بازدياد عمر الطفل واستمرار انتقاله من مستوى إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى" (الياس ومرتضى، ٢٠٠٦، ص ١٨٩)، ومن هنا يمكن القول: إنّ نموّ مفهوم (شروط نموّ النبات) لم يتوقف عند نشاط معيّن بل كان عمليّة مستمرة في الأنشطة التالية ومثل هذا التكرار لتعرف المفهوم بطرق حسية جديدة في كلّ مرة ساهم في تطوّره عند الطفل.

أما بالنسبة للتحسّن الأقلّ في المفاهيم العلميّة فكان كما يظهر الجدول (٤٣) في مفهوم (نباتات الزينة) ولعلّ التنوع الكبير لنباتات الزينة واختلاف أشكالها وأصنافها كان سبباً في صعوبة تمييزها عند الطفل مقارنة بالمفاهيم العلميّة الأخرى، فقد يربط غالبية الأطفال مفهوم نباتات الزينة بتلك النباتات التي تحمل الأزهار فقط، وعملية تمييز هذا النوع من النباتات عن غيره غالباً تحتاج إلى مزيد من الخبرات التي يمكن أن يكتسبها الطفل لاحقاً من خلال مناهج المراحل التعليمية اللاحقة لمرحلة رياض الأطفال، ومن خلال مزيد من فرص الملاحظة التي يوفّرها أولياء الأمور والروضة.

١٦. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمفاهيم العلمية.

للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار المصور للمفاهيم العلمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤٤):

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
الكائنات الحية	البعدي المباشر	30	8.300	0.466	0.133	29	1.278	0.211	غير دال
	البعدي المؤجل	30	8.433	0.678					
أنواع الأشجار	البعدي المباشر	30	11.433	0.568	0.166	29	1.306	0.202	غير دال
	البعدي المؤجل	30	11.600	0.498					
نباتات الزينة	البعدي المباشر	30	8.600	0.563	0.100	29	1.795	0.083	غير دال
	البعدي المؤجل	30	8.700	0.534					
شروط نمو النبات	البعدي المباشر	30	14.333	0.546	0.133	29	1.161	0.255	غير دال
	البعدي المؤجل	30	14.466	0.681					
أجزاء النبات	البعدي المباشر	30	8.566	0.504	0.100	29	0.769	0.448	غير دال
	البعدي المؤجل	30	8.666	0.606					
الحبوب	البعدي المباشر	30	14.133	0.776	0.6	29	5.288	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	14.733	0.449					
فوائد النبات	البعدي المباشر	30	10.866	0.681	0.833	29	7.047	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	11.700	0.466					

النباتات المفيدة والضارة	البُعدي المباشر	30	14.266	0.639	0.200	29	1.439	0.161	غير دال
	البُعدي المؤجل	30	14.466	0.730					
الكلي	البُعدي المباشر	30	92.466	2.648	0.533	29	1.052	0.301	غير دال
	البُعدي المؤجل	30	93.000	1.893					

جدول رقم (٤٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار المصنوع للمفاهيم العلمية من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصنوع للمفاهيم العلمية أكبر من درجاتهم في التطبيق البعدي المباشر بفارق بسيط وقدره 0.533 ولكن ليس لهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب $\text{sig} = 0.301$ وهي أكبر من ٠,٠٥ وهذا الفرق كان لصالح التطبيق البعدي المؤجل، أيضاً نجد أن الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل بالنسبة لمفهوم الحبوب ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبلغ هذا الفرق 0.6 وذلك لصالح التطبيق البعدي المؤجل وبالمثل بالنسبة لمفهوم فوائد النبات حيث بلغ الفرق 0.833 وهو ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك لصالح التطبيق البعدي المؤجل ولكن بشكل عام لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المصنوع للمفاهيم العلمية ككل بين التطبيقين البعدي المؤجل والبعدي المباشر.

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية (١٦):

أظهرت نتائج الفرضية (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصنوع للمفاهيم العلمية، وهذا بدوره مؤشّر دالّ على احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالمفاهيم العلمية، ولكن، ومن أجل المزيد من الدقة يُظهر الجدول رقم (٤٤)، تحقيق أطفال المجموعة التجريبية خلال التطبيق البعدي المؤجل درجات أعلى من تلك التي حقّقوها في التطبيق البعدي المباشر بالنسبة لمفهوم (فوائد النبات) و(الحبوب)، وترى الباحثة أنّ هذين المفهومين يتميزان عن المفاهيم العلمية الأخرى بغناها بالمعلومات التي تتطوّر بشكل طرديّ مع تطوّر خبرات الطفل، حيث أن فوائد النباتات متنوعة بتنوع النباتات ولا يمكن للطفل بأيّ حال من الأحوال أن يكتسب المعرفة الكافية بجميع فوائد النباتات وأنواع الحبوب خلال فترة زمنية محدّدة بتطبيق خبرة النباتات في الروضة، ولكن من اللافت أنّ المشاركة الناجحة لأولياء الأمور خلال تجربة البحث جعلتهم لاحقاً أكثر قدرة على الاستمرار في

توجيه أطفالهم نحو تعرّف المزيد من فوائد النباتات وأنواع الحبوب، بل وجعلتهم أكثر اهتماماً لمراقبة ومتابعة كلّ تطوّر في هذين المفهومين، وفي هذا السياق تشير جاد "أنّ من أهمّ مهامّ أولياء الأمور هي التربية العقلية للطفل والتي لا تقلّ أهميّة عن تربيته الاجتماعية، والتربية العقلية تكون بتوفير المناخ الذي يستثير الامكانيات الفكرية للطفل، والروضة ليست مسؤولة وحدها عن ذلك، ولكنها مسؤولة مشتركة تتطلّب تعاون أولياء الأمور مع الروضة" (جاد، ٢٠٠٧، ص ٥٦)، فأولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية باتوا أكثر وعياً لأهميّة توفير هذا المناخ واستثمار مواقف الحياة اليومية في إثارة انتباه أطفالهم لجمع المزيد من المعلومات والمعارف حول فوائد النباتات وأنواع الحبوب الكثيرة. إنّ ما سبق يفسّر تطوّر مفهوميّ (فوائد النبات) و(الحبوب) لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجّل للمفاهيم العلمية، وحصولهم على درجات أعلى من تلك التي حقّقوها في التطبيق البعدي المباشر، وهذا بدوره مؤشّر مهمّ لاستمرار أثر برنامج المشاركة الأسرية في نموّ المفاهيم العلمية لدى أطفال المجموعة التجريبية حتّى بعد انتهاء التجربة.

١٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤٥):

جدول رقم (٤٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
الكائنات الحية	القبلي	30	3.70	0.794	3.600	29	14.040	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	7.30	1.088					
أنواع الأشجار	القبلي	30	5.20	0.847	3.633	29	13.296	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	8.83	1.053					
نباتات الزينة	القبلي	30	3.77	0.898	2.667	29	10.269	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	6.43	1.165					
شروط نموّ النبات	القبلي	30	6.27	1.337	4.800	29	13.450	0.000	دال
	البعدي لمباشر	30	11.07	1.172					

أجزاء النبات	القبلي	30	3.87	0.730	2.800	29	14.421	0.000	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	30	6.67	0.758					
الحبوب	القبلي	30	6.60	1.453	4.267	29	12.593	0.000	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	30	10.87	1.196					
فوائد النبات	القبلي	30	5.67	1.295	3.300	29	10.358	0.000	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	30	8.97	1.066					
لنباتات المفيدة والضارة	القبلي	30	6.17	1.262	4.767	29	13.965	0.000	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	30	10.93	1.617					
الكلي	القبلي	30	41.23	5.001	29.833	29	20.986	0.000	دال
	الْبَعْدِي لمباشر	30	71.07	4.891					

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية أكبر من درجاتهم في التطبيق القبلي بفارق وقدره 29.833 وظهر لهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب $\text{sig} = 0.00$ وهي أصغر من 0.05، وهذا الفرق كان لصالح التطبيق البعدي المباشر ، أما بالنسبة للمفاهيم كل على حدة نجد أن الفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة بين التطبيق القبلي والبعدي المباشر بالنسبة لمفهوم شروط نموّ النبات هو الأكبر حيث بلغ هذا الفرق 4.8 تليها مفهوم النباتات المفيدة والضارة بفرق بين المتوسطات قدره 4.767 ثمّ مفهوم الحبوب 4.267 ثمّ مفهوم أنواع الأشجار 3.633 ثمّ مفهوم الكائنات الحية 3.600 ثمّ مفهوم فوائد النبات 3.300 ثمّ مفهوم أجزاء النبات 2.800 وأخيراً مفهوم نباتات الزينة 2.667 وكل هذه الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05، وذلك لصالح التطبيق البعدي المباشر بالتالي يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية ككل بين التطبيقين القبلي والبعدي المباشر وفي كل مهارة على حدة وذلك لصالح البعدي المباشر.

١٨. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية. للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "T" لحساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤٦):

جدول رقم (٤٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار المصنوع للمفاهيم العلمية

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة Sig	القرار
الكائنات الحية	البعدي المباشر	30	7.300	1.08755	1.667	29	9.182	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	5.633	0.61495					
أنواع الأشجار	البعدي المباشر	30	8.833	1.05318	1.400	29	11.366	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	7.433	0.89763					
نباتات الزينة	البعدي المباشر	30	6.433	1.16511	0.733	29	3.832	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	5.700	0.65126					
شروط نمو النبات	البعدي المباشر	30	11.06	1.17248	1.667	29	9.898	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	9.400	1.13259					
أجزاء النبات	البعدي المباشر	30	6.666	0.75810	1.300	29	7.477	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	5.366	0.92786					
الحبوب	البعدي المباشر	30	10.866	1.19578	1.467	29	7.264	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	9.400	1.19193					
فوائد النبات	البعدي المباشر	30	8.966	1.06620	1.467	29	7.969	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	7.500	0.93772					
لنباتات المفيدة والضرارة	البعدي المباشر	30	10.933	1.61743	1.700	29	6.805	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	9.233	1.16511					
الكلبي	البعدي المباشر	30	71.066	4.89147	11.400	29	15.458	0.000	دال
	البعدي المؤجل	30	59.666	4.85183					

من الجدول السابق نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصنوع للمفاهيم العلمية أكبر من درجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل بفارق قدره 11.400 ولهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.005، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب $\text{sig} = 0.000$ وهي أصغر من 0.005 وهذا الفرق كان لصالح التطبيق البعدي المباشر هذا ينطبق على كل المفاهيم حيث نجد أن الفرق في متوسط درجات المجموعة الضابطة بين التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل بالنسبة لمفهوم النباتات المفيدة والضرارة هو الأكبر حيث بلغ هذا الفرق 1.700 تلاها مفهومي الكائنات الحية وشروط نمو النبات بفرق بين المتوسطات قدره 1.667 ثم مفهومي الحبوب وفوائد النبات 1.467 فمفهوم أنواع الأشجار 1.400 ثم مفهوم

أنواع الأشجار 1.300 وأخيراً مفهوم نباتات الزينة 0.733 وكل هذه الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك لصالح التطبيق البعدي المباشر بالتالي يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة الضابطة للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية ككل بين التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل وفي كل مفهوم على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي المباشر.

- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضيتين (١٧ - ١٨):

أظهرت نتائج الفرضية (١٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة منطقية، فالمنهاج المطوّر لرياض الأطفال استند في تصميم أنشطته إلى (مصفوفة المفاهيم العلمية لمناهج رياض الأطفال) المعتمدة في وزارة التربية لتأليف المنهاج، حيث تضمنت هذه المصفوفة في محتواها قائمة بالمفاهيم العلمية الخاصة خبرات المنهاج كافة بما فيها خبرة النباتات، كان قد اعتمد عليها الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال _ بما فيهم الباحثة _ في تصميم أنشطة المنهاج، وبالتالي لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهل أثر المواقف التعليمية التي عاشها أطفال المجموعة الضابطة خلال الخبرة في زيادة حصيلتهم من المفاهيم العلمية، الأمر الذي بدا واضحاً من خلال تحسّن درجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية، وحصولهم على درجات أعلى مما كان عليه الوضع قبل أن يتم تطبيق الخبرة التعليمية المتكاملة (خبرة النباتات)، وبذلك ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

ومع ذلك إنّ فروق متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة بين التطبيقين القبلي والبعدي - و كما تمّت الإشارة إليه في موضع سابق - أقل بكثير من فروق متوسطات درجات العينة التجريبية، وهذا ما أثبتته نتائج الفرضيتين (١٣ - ١٤)، حيث أثبتت أنّ التعلّم بمشاركة أولياء الأمور قد أدى إلى الحصول على نتائج أفضل من التعلّم دون هذه المشاركة، فقد تفوّق أطفال المجموعة التجريبية بشكل واضح على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية.

وفي ضوء ما تمّت الإشارة إليه في الجانب النظري للبحث حول أنّ الإدراك الحسي المباشر هو أداة الطفل في اكتساب المفاهيم العلمية، يمكن القول: إنّ أطفال المجموعة التجريبية الذين شارك أولياء أمورهم في إغناء محيطهم في البيت والروضة بكلّ ما يساعدهم على تنمية حواسهم بمثيرات البيئة، كانت فرصهم أكبر لاكتساب المفاهيم العلمية المتعلقة بالخبرة، وبالتالي كانت الفروق لصالحهم في

نتائج الاختبار التحصيلي المصوّر للمفاهيم العلمية، وفي هذا السياق يشير شكشك أنه "لابدّ من إتاحة الفرصة للطفل لكي يجرب ويختبر الأشياء من حوله، يلمسها ويمسكها ويتذوّقها ويشمّها ويسمعها، حيث تتحوّل هذه التنبيهات الحسيّة إلى تصوّرات ذهنيّة ثمّ إلى مفاهيم يدركها عقلياً، ومثل هذه العمليّات المعرفيّة التي تحوّل الاحساس إلى مدركات لا تتمّ دون تعاون الأمّ مع المعلّمة في إغناء محيط الطفل بكلّ ما يساعده على تنمية حواسّه بمثيرات البيئة" (شكشك، ٢٠٠٨، ص ٣٩).

وفي الحقيقة يبدو أنّ غياب هذا التعاون بين البيت والروضة في إغناء بيئة الطفل بالمثيرات، وما تمّ ذكره سابقاً من أسباب ضعف المشاركة الأسريّة كعدم وجود برامج خاصّة بالمشاركة الأسريّة وغياب القوانين والأنظمة المتعلّقة بتنفيذ المشاركة الأسريّة، انعكس من دون شكّ على نتائج أطفال المجموعة الضابطة؛ الذين وبالرغم ممّا حقّقوه من تحسّن في نموّ مفاهيمهم العلميّة نتيجة الخبرة لكنّه بقي أقلّ بكثير ممّا حقّقه أطفال المجموعة التجريبيّة بمشاركة أولياء أمورهم.

ومن ناحية أخرى أظهرت نتائج الفرضيّة (١٨) وجود فروق ذات دلالة احصائيّة بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجّل للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

وبالعودة إلى حقيقة كون "احتفاظ الطفل بالمعلومات مرتبط بشكل أساسيّ بإثراء بيئة الطفل بمثيرات تحفّزه على استثمار حواسه، وبالمقابل عدم استثمار حواس الطفل خلال مواقف التعلّم يفسّر ما قد يعانيه من صعوبة في حفظ المعلومات وتذكرها وانخفاض في مستوى التفكير" (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٩، ص ٨٩)، يمكن القول: إنّ تشكيل صور ذهنيّة ثابتة في ذاكرة الطفل مرهون بتوفير بيئة غنيّة بالمثيرات، تشجّع الطفل على البحث والاكتشاف، وتثير رغبته لتفحص الأشياء وملاحظة خصائصها، وتحديد نقاط تشابهها واختلافها، وتصنيفها في مجموعات وفقاً لصفات مشتركة بينها.

ومن هنا، يمكن القول: أنّ تحقيق الانسجام في طبيعة المثيرات التي يتعامل معها الطفل بين البيت والروضة، يزيد فرصه في تشكيل منظومة مترابطة ومتتابعة من المفاهيم التي تصبح أكثر ثباتاً في الذاكرة، وكلّما قدّم أولياء الأمور والمعلّمات دعماً متكاملًا لبيئة الطفل، انتقل أثر التعلّم إلى مواقف تعليميّة جديدة تعزّز خبراته السابقة وتدعم مخزونه المعرفي، وقد أشارت دراسة **القصاص** إلى هذه الحقيقة حيث أكّدت أنّه "من أهمّ مبررات مشاركة أولياء الأمور في العمليّة التربويّة هي إنّ الآباء يشكّلون عوامل تعزيز إيجابيّة لأبنائهم، فهم يساعدون في نقل أثر التعلّم من الروضة إلى البيت" (القصاص، ٢٠٠٤، ص ٢٩)، ولكن في المقابل إذا تناقضت الخبرات التي يتعرّض لها الطفل عند

انتقاله من البيت إلى الروضة أو من الروضة إلى البيت، ولم تنسجم في محتواها مع خبراته السابقة سيتعرض نظامه المعرفي للخلل من دون شكّ وسيتغيّر ما لديه من صور ذهنية سابقة حول المفهوم، لتحلّ محلّها صور ذهنية جديدة قد تكون في كثير من الأحيان مختلفة عن سابقتها، وفي الحقيقة فقدان هذا التوازن المعرفي سينعكس حتماً على قدرة الطفل على الاحتفاظ بالمفاهيم التي كان قد اكتسبها سابقاً، حيث لن يتمكن من استرجاعها في مواقف جديدة بل وقد تتعرض في هذه الحال للزوال أو النسيان.

فبغيا ب مشاركة أولياء أمور أطفال المجموعة الضابطة في أنشطة البرنامج اليومي للروضة، انخفضت فرص الأطفال في تعزيز المفاهيم العلمية التي كانوا قد اكتسبوها خلال الخبرة التعليمية المتكاملة، وأصبحت معظم الحقائق العلمية المتعلقة بموضوعات الخبرة عرضة للنسيان بمجرد انتهاء الخبرة في الروضة، وهذا ما ظهر بشكل واضح من خلال نتائج أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل للمفاهيم العلمية.

ترى الباحثة أنّ ما سبق ذكره يفسّر عدم احتفاظ أطفال المجموعة الضابطة بما اكتسبوه من مفاهيم علمية خلال الخبرة التعليمية المتكاملة، وبالتالي يفسّر عدم قدرتهم على استرجاعها عند إعادة تطبيق الاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية، الأمر الذي كان كفيلاً بظهور فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوّر للمفاهيم العلمية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

ثانياً- الإجابة عن سؤال مشكلة البحث، ومناقشته وتفسيره:

بهدف الإجابة على سؤال مشكلة البحث الرئيسي وهو: ما أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض (٥-٦) سنوات ؟

استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية الآتية:

١. استخدم معامل إيتا لإيجاد حجم الأثر:

يركز مفهوم حجم الأثر على مقدار الفرق أو التباين الكلي في المتغير التابع والذي يرجع إلى المتغير المستقل، ويتم حسابه من خلال معادلة مربع إيتا (n^2) الآتية:

$$n^2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

حيث: (n^2) مربع إيتا، $T^2 =$ مربع قيم ت، (Df) = درجات الحرية

وقد حدد كوهن قيم إيتا (حجم الأثر) على الشكل الآتي: ٠,٢ تأثير ضئيل و ٠,٥ تأثير معتدل و ٠,٨ تأثير كبير. (قطيبي، ٢٠٠٩، ص ٢٩٥)

والجداول (٤٧ - ٤٨ - ٤٩) توضح النتائج بالنسبة للمهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية:

- بالنسبة لمعرفة أثر المشاركة الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض: ظهرت النتائج على الشكل الآتي:

جدول رقم (٤٧) نتائج حساب حجم الأثر للاختبار على درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للمهارات الاجتماعية

المهارات	قيمة T	درجة الحرية	قيمة T^2	حجم الأثر
المشاركة	40.492	29	1639.602	0.98
الحوار	47.744	29	2279.490	0.99
التعامل مع الآخرين	45.882	29	2105.158	0.99
تحمل المسؤولية	24.535	29	601.966	0.95
التقيد بالنظام	31.933	29	1019.716	0.97
الكلي	74.997	29	5624.550	0.99

نلاحظ من الجدول أن حجم الأثر للمهارات ككل هو 0.99 ويعتبر حجم أثر كبير مما يشير إلى وجود أثر واضح للمشاركة الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض.

جدول رقم (٤٨) نتائج حجم الأثر لبطاقة الملاحظة على درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للمهارات الاجتماعية

المهارات	قيمة T	درجة الحرية	قيمة T^2	حجم الأثر
المشاركة	32.694	29	1068.898	0.97
الحوار	66.523	29	4425.310	0.99
التعامل مع الآخرين	41.598	29	1730.394	0.98
تحمل المسؤولية	30.323	29	919.484	0.96
التقيد بالنظام	46.671	29	2178.182	0.98
الكلي	102.05	29	10414.203	0.99

- بالنسبة لمعرفة أثر المشاركة الأسرية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض: ظهرت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (٤٩) نتائج حساب حجم الأثر للاختبار على درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للمفاهيم العلمية

المفهوم	قيمة T	درجة الحرية	قيمة T^2	حجم الأثر
الكائنات الحية	29.319	29	859.604	0.96
أنواع الأشجار	32.358	29	1047.040	0.97
نباتات الزينة	29.632	29	878.055	0.96

0.98	1621.834	29	40.272	شروط نموّ النبات
0.97	1185.081	29	34.425	أجزاء النبات
0.98	1457.483	29	38.177	الحبوب
0.97	1183.704	29	34.405	فوائد النبات
0.97	1174.913	29	34.277	النباتات المفيدة والضارة
0.98	9199.304	29	95.913	الكلبي

وبالنظر إلى الجدول (٤٧) والجدول (٤٨) يتضح أنّ حجم تأثير المشاركة الأسريّة في تنمية المهارات الاجتماعيّة للعيّنة التجريبيّة في الاختبار المُصوّر وبطاقة الملاحظة كان كبيراً، ومعنى ذلك أنّ (٩٩%) من التباين الكلّي لمستوى نموّ المهارات الاجتماعيّة لأطفال العيّنة التجريبيّة، يرجع إلى فاعليّة البرنامج القائم على المشاركة الأسريّة في تطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة.

كما يظهر الجدول (٤٩) أنّ حجم تأثير المشاركة الأسريّة في تنمية المفاهيم العلميّة للعيّنة التجريبيّة كان أيضاً كبيراً، ومعنى ذلك أنّ (٩٨%) من التباين الكلّي لمستوى نموّ المفاهيم العلميّة لأطفال العيّنة التجريبيّة، يرجع إلى فاعليّة البرنامج القائم على المشاركة الأسريّة في تطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة.

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أنّ حجم تأثير البرنامج كان كبيراً، أي يمكن الحكم بأنّ البرنامج القائم على المشاركة الأسريّة في تطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة كان فعالاً، وأنه قد أسهم في تنمية المهارات الاجتماعيّة والمفاهيم العلميّة لدى أطفال الرياض.

٢. قانون بلاك (Black) للكسب المعدل:

تم تحديد نسبة الكسب وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{1_m - 2_m}{ع} + \frac{1_m - 2_m}{1_m - ع}$$

حيث: 1_m = المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة في الاختبار التحصيلي (القبلي).

2_m = المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة في الاختبار التحصيلي (البعدي).

$ع$ = الدرجة العظمى للاختبار.

وقد حدد بلاك مدى الفاعلية ما بين (١-٢)

(مراد، ٢٠١١، ص ٣٠٧).

والجداول (٥٠-٥١-٥٢) توضح النتائج بالنسبة للمهارات الاجتماعيّة والمفاهيم العلميّة:

- بالنسبة لمعرفة أثر المشاركة الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض :
ظهرت النتائج على الشكل الآتي:

جدول رقم (٥٠) نسبة الكسب المعدل في الاختبار لكل مهارة من المهارات الاجتماعية

المهارات	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب
المشاركة	12	4.933	11.933	1.57
الحوار	15	6.033	14.70	1.54
التعامل مع الآخرين	12	5.000	11.93	1.57
تحمل المسؤولية	6	2.733	5.933	1.51
التقيد بالنظام	9	3.733	8.966	1.57
الكلي	54	22.43	53.46	1.56

جدول رقم (٥١) نسبة الكسب المعدل في بطاقة الملاحظة لكل مهارة من المهارات الاجتماعية

المهارات	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب
المشاركة	16	5.033	15.933	1.68
الحوار	36	10.5	34.933	1.64
التعامل مع الآخرين	28	10.433	27.6	1.59
تحمل المسؤولية	16	6.166	15.766	1.58
التقيد بالنظام	24	8.066	23.666	1.63
الكلي	120	40.2	117.9	1.62

- بالنسبة لمعرفة أثر المشاركة الأسرية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض :
ظهرت النتائج على الشكل الآتي:

جدول رقم (٥٢) نسبة الكسب المعدل في الاختبار لكل مفهوم من المفاهيم العلمية

المفهوم	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب
الكائنات الحية	9	3.6	8.566	1.47
أنواع الأشجار	12	5.233	11.766	1.51
نباتات الزينة	9	3.833	8.700	1.48
شروط نمو النبات	15	6.066	14.633	1.53
أجزاء النبات	9	3.933	8.866	1.52
الحبوب	15	6.2	14.733	1.54
فوائد النبات	12	5.033	11.7	1.51
النباتات المفيدة والضارة	15	6.166	14.666	1.53
الكلي	96	40.066	93.633	1.52

تظهر نتائج الجدول (٥٠) أن نسب الكسب المعدل في الاختبار للمهارات الاجتماعية تراوحت بين (١,٥١-١,٥٧)، كما بلغت نسبة الكسب المعدل الكلي (١,٥٦) وهي نسبة تقع ضمن حدود الفاعلية التي حددها بلاك أي ما بين (١-٢)، وقد أظهرت نتائج الجدول (٥١) أن نسب الكسب في بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية تراوحت بين (١,٥٨-١,٦٨)، كما بلغت نسبة المعدل الكلي (١,٦٢) وهي نسبة تقع ضمن حدود الفاعلية التي حددها بلاك، ومن جهة أخرى أظهرت نتائج الجدول (٥٢) أن نسب الكسب المعدل في الاختبار للمفاهيم العلمية تراوحت بين (١,٤٧-١,٥٤)، ونسبة الكسب المعدل الكلي بلغت (١,٥٢) وهي أيضاً نسبة تقع ضمن حدود الفاعلية التي حددها بلاك.

- ومن أجل مزيد من الدقة قامت الباحثة بمقارنة نتائج نسب الكسب المعدل لأطفال المجموعة التجريبية بنتائج الكسب المعدل للمهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية بالنسبة لأطفال لمجموعة الضابطة، وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

جدول رقم (٥٣) الفرق بين نسب الكسب المعدل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالنسبة للمهارات الاجتماعية

المهارات	المجموعة	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب
المشاركة	التجريبية	12	4.933	11.933	1.57
	الضابطة	12	5.13	8.47	0.76
الحوار	التجريبية	15	6.033	14.70	1.54
	الضابطة	15	6.30	10.90	0.84
التعامل مع الآخرين	التجريبية	12	5.000	11.93	1.57
	الضابطة	12	4.87	8.50	0.81
تحمل المسؤولية	التجريبية	6	2.733	5.933	1.51
	الضابطة	6	2.50	4.30	0.81
التقيد بالنظام	التجريبية	9	3.733	8.966	1.57
	الضابطة	9	3.73	6.57	0.85
الكلي	التجريبية	54	22.43	53.46	1.56
	الضابطة	54	22.53	38.73	0.81

جدول رقم (٥٤) الفرق بين نسب الكسب المعدل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالنسبة

للمفاهيم العلمية

المفهوم	المجموعة	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب
الكائنات الحية	التجريبية	9	3.6	8.566	1.47
	الضابطة	9	3.70	7.30	1.08

1.51	11.766	5.233	12	التجريبية	أنواع الأشجار
0.84	8.83	5.20	12	الضابطة	
1.48	8.700	3.833	9	التجريبية	نباتات الزينة
0.80	6.43	3.77	9	الضابطة	
1.53	14.633	6.066	15	التجريبية	شروط نمو النبات
0.87	11.07	6.27	15	الضابطة	
1.52	8.866	3.933	9	التجريبية	أجزاء النبات
0.86	6.67	3.87	9	الضابطة	
1.54	14.733	6.2	15	التجريبية	الحبوب
0.79	10.87	6.60	15	الضابطة	
1.51	11.7	5.033	12	التجريبية	فوائد النبات
0.80	8.97	5.67	12	الضابطة	
1.53	14.666	6.166	15	التجريبية	النباتات المفيدة والضارة
0.86	10.93	6.17	15	الضابطة	
1.52	93.633	40.066	96	التجريبية	الكلبي
0.86	71.07	41.23	96	الضابطة	

تظهر نتائج الجدول (٥٣) أن نسبة الكسب المعدل الكلبي للمجموعة الضابطة بالنسبة للمهارات الاجتماعية بلغت (٠,٨١) مقابل (١,٥٦) للمجموعة التجريبية، أي نسبة الكسب المعدل الكلبي للمجموعة الضابطة لا تقع ضمن حدود الفاعلية التي حددها بلاك، وفي المقابل تظهر نتائج الجدول (٥٤) أن نسبة الكسب المعدل الكلبي للمجموعة الضابطة بالنسبة للمفاهيم العلمية بلغت (٠,٨٦) مقابل (١,٥٢) للمجموعة التجريبية، وهي قيمة تظهر أيضاً أن نسبة الكسب المعدل الكلبي للمجموعة الضابطة لا تقع ضمن حدود الفاعلية التي حددها بلاك أي ما بين (١-٢).

وفي ضوء جميع النتائج السابقة لنسب الكسب المعدل وفق قانون بلاك يمكن الحكم بأن البرنامج القائم على المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة كان فعالاً، وأنه قد أسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض.

ثالثاً- صعوبات البحث:

واجهت الباحثة خلال فترة تحضير وتطبيق البحث بعض الصعوبات، أهمها:

١. صعوبة تطبيق جلسات الدليل خلال أيام متتالية لعدم قدرة غالبية أولياء الأمور العاملين على تأمين موافقات رسمية لخروجهم بشكل متكرر من الدوائر الحكومية التابعين لها في العمل.

٢. صعوبة إيجاد مكان مناسب لتطبيق جلسات العمل الخاصة بالدليل لعدم توافر قاعة تدريبية قريبة من سكن أولياء الأمور.

٣. صعوبات مادية تمثلت بارتفاع تكاليف مستلزمات تطبيق جلسات العمل الخاصة بدليل المشاركة الأسرية.

٤. خروج بعض أولياء الأمور خلال المناقشة في بعض جلسات العمل عن الموضوع الأساسي للجلسة مما كان قد يسبب أحياناً إطالة في الزمن المقرر لكل جلسة.

رابعاً - عوامل يسّرت تطبيق البحث:

وقد رأت الباحثة ضرورة الإشارة إلى العوامل التي يسّرت تطبيق البحث، وهي:

١. التسهيلات التي قدّمتها مديرية التربية بحمص، من حيث الموافقة على تطبيق البحث وتنفيذ جلسات العمل الخاصة بدليل المشاركة الأسرية داخل الروضة خلال أيام العطل الرسمية.

٢. ترحيب غالبية أولياء الأمور بفكرة المشاركة وتجاوبهم الإيجابي الذي لمستته الباحثة بشكل كبير منذ الجلسة الأولى لدليل المشاركة الأسرية.

٣. التعاون الكبير المقدم من قبل إدارة روضتي المجموعتين التجريبية والضابطة، والمساعدة في توفير جزء من مستلزمات جلسات العمل مع أولياء الأمور.

٤. أجواء المودة والاحترام التي توفرت بين أولياء الأمور ومعلّمات الروضة خلال تطبيق البحث، كانت عاملاً مهماً في تعزيز ثقة أولياء الأمور بقدراتهم من جهة وعاملاً أساسياً في نجاح التجربة من جهة ثانية.

خامساً - مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث قدّمت الباحثة المقترحات الآتية:

مقترحات تتعلق بأولياء الأمور:

١. دعوة أولياء الأمور لندوات تنقيفية ودورات تأهيلية بهدف تعريفهم لأهمية دورهم كشركاء مع الروضة في تطبيق أنشطة المنهاج، وكيفية تحويل هذه المعرفة إلى خطوات عملية على أرض الواقع.

٢. استثمار وسائل الإعلام في مجال التوعية بأهمية المشاركة الأسرية، كالتركيز عليها ضمن البرامج التلفزيونية المتخصصة بمرحلة الطفولة أو اللقاء مع المختصين في هذا المجال ضمن الفقرة التربوية لبعض البرامج الصباحية، إضافة إلى ما قد ينشر من معلومات ضمن الزاوية التربوية في بعض الصحف والمجلات العامة.

٣. إعداد نشرات أو كتيبات توعية يمكن توزيعها على أولياء الأمور خلال فترة تسجيل أطفالهم في الروضة أو خلال اجتماعات مجالس أولياء الأمور، كما يمكن إرسالها مع الأطفال في بداية العام الدراسي.

٤. التوعية بأهمية دور الأب كمشارك مع الروضة، كما هو دور الأم، فقد كان جميع المشاركون في الدراسة الحالية من الأمهات بالرغم من أنّ الدعوة للمشاركة في التطبيق كانت موجّهة لأولياء الأمور (آباء وأمهات).

مُقترحات تتعلق بالعاملين في رياض الأطفال:

١. إقامة الدورات التدريبية وورشات العمل لمعلّّات الرياض (أثناء الخدمة) حول آليات التواصل الناجح مع أولياء الأمور وأساليب تفعيل مشاركة الأولياء عملياً في تطبيق أنشطة الخبرات التعليمية للمنهاج.

٢. التركيز على ضرورة تدريب معلّّات الرياض (قبل الخدمة) على مهارات تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على مشاركة أولياء الأمور في المنهاج، وذلك ضمن بعض المقررات الدراسية الجامعية الحالية الخاصة بقسم رياض الأطفال مثل مقرر (مناهج رياض الأطفال)، أو إضافة مقررات جديدة تحمل عنوان (التربية الوالدية في مرحلة رياض الأطفال).

٣. قيام إدارة الروضة ببعض المبادرات لتفعيل المشاركة الأسرية، كتشجيع أولياء الأمور على إرسال نماذج من الأعمال التي يشاركون بها أطفالهم في المنزل ليتمّ عرضها في الروضة، أو تخصيص يوم في نهاية كلّ خبرة تعليمية لمشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية.

٤. إعداد أوراق عمل تتعلّق بموضوعات الخبرات التعليمية للمنهاج، يمكن أن ترسلها المعلّمة مع الأطفال من أجل مشاركة أولياء أمورهم في تنفيذها من جهة، وتعزيز مفاهيم ومهارات الأطفال حول موضوعات الخبرة من جهة أخرى.

٥. إنشاء موقع الكتروني تفاعلي خاص بالروضة أو صفحة الكترونية يتم من خلالها التواصل بين إدارة الروضة والمعلّّات وأولياء أمور الأطفال.

مُقترحات تتعلق بوزارة التربية:

١. تبني المشاركة الأسرية كبرنامج عمل يتمّ إدراجه ضمن خطط وزارة التربية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، ووفق مجموعة من المعايير الأكاديمية التي يتمّ على أساسها بناء هذا البرنامج.

٢. إقرار التعليمات والقوانين التشريعية الواضحة من قبل وزارة التربية حول تفعيل مشاركة أولياء الأمور في تطبيق بعض أنشطة المنهاج.

٣. إعادة النظر من قبل وزارة التربية بمحتوى المنهاج المطوّر لرياض الأطفال، بحيث يتم توجيه مؤلّفي المنهاج لضرورة تخصيص جانب ثابت من أنشطة الخبرات التعليمية ليتمّ تطبيقها بمشاركة أولياء الأمور، سواء في البيت أو الروضة، أو إعداد دليل مرفق بالمنهاج يتضمّن بعض الأنشطة المقترحة لأولياء الأمور حول موضوعات الخبرة.

مُقترحات تتعلق بدراسات مستقبلية:

١. دراسة أثر المشاركة الأسرية في تنمية مختلف جوانب النموّ الأخرى التي لم تتناولها الدراسة

الحالية، مثل المفاهيم والمهارات اللغوية والصحية والفنية...الخ.

٢. دراسة أثر المشاركة الأسريّة في تطبيق مناهج المراحل التعليميّة اللاحقة لمرحلة رياض الأطفال.

٣. دراسة فاعليّة برنامج تدريبيّ لتطوير كفايات معلّّات الرياض في التّواصل مع أولياء الأمور وأثر ذلك على تحصيل الأطفال.

٤. دراسة فاعليّة برامج المشاركة الأسريّة في علاج بعض المشكلات السلوكيّة أو النفسيّة لأطفال الرياض.

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث: أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض (٥-٦) سنوات.

مشكلة البحث: ما أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض (٥-٦) سنوات ؟

أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق ما يلي:

١. تصميم برنامج قائم على المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة .
٢. قياس أثر المشاركة الأسرية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية المتعلقة بموضوعات الخبرة لدى أطفال عينة البحث.
٣. قياس أثر المشاركة الأسرية في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية المتعلقة بموضوعات الخبرة لدى أطفال عينة البحث.
٤. تقديم مقترحات في مجال تفعيل المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة مناهج رياض الأطفال.

منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث واختبار الفرضيات تم استخدام المنهج التجريبي.

أدوات البحث: صممت الباحثة الأدوات الآتية:

- دليل المشاركة الأسرية لأولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية.
- اختبار مصور (قبلي- بعدي مباشر- بعدي مؤجل).
- بطاقة ملاحظة (قبليّة- بعديّة مباشرة- بعديّة مؤجلة).

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة موزعين في مجموعتين: مجموعة تجريبية تضم (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة مشاعل النور، والمجموعة الضابطة: تضم (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة الليلك.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: البرنامج القائم على مشاركة أولياء الأمور في تطبيق خبرة تعليمية متكاملة.
- المتغير التابع: نمو المهارات الاجتماعية، نمو المفاهيم العلمية، الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية، الاحتفاظ بالمفاهيم العلمية.

نتائج البحث: توصل البحث إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمفاهيم العلمية، لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمفاهيم العلمية، لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمفاهيم العلمية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي المباشر.

١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية.

١١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمفاهيم العلمية.

١٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية.

١٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

١٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصور للمفاهيم العلمية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

١٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

١٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

١٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور للمفاهيم العلمية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

١٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، لصالح الاختبار البعدي المباشر.

بعض المقترحات:

١. دعوة أولياء الأمور لندوات تثقيفية ودورات تأهيلية بهدف تعريفهم لأهمية دورهم كشركاء مع الروضة في تطبيق أنشطة المنهاج وكيفية تحويل هذه المعرفة إلى خطوات عملية.
٢. إقامة الدورات التدريبية وورشات العمل لمعلمات الرياض حول آليات التواصل الناجح مع أولياء الأمور وأساليب تفعيل مشاركة الأولياء عملياً.
٣. إقرار التعليمات والقوانين التشريعية الواضحة من قبل وزارة التربية حول تفعيل مشاركة أولياء الأمور في تطبيق بعض أنشطة المنهاج.
٤. دراسة أثر المشاركة الأسرية في تنمية مختلف جوانب النمو الأخرى التي لم تتناولها الدراسة الحالية، مثل المفاهيم والمهارات اللغوية والصحية والفنية... الخ.

المراجع العربية:

١. أبو جلاله، صبحي (٢٠٠٧): **مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي**، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن.
٢. أبو حجلة، أمل أحمد شريف (٢٠٠٧): **أثر نموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الإنجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع في محافظة قلقيلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
٣. أبو حلو، نعمة (٢٠٠٨): **المهارات الاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع الفلسطيني**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٤. أبو شقير، محمد سليمان . جلس، داوود درويش (٢٠١٠): **مهارات التدريس الفعال**، الطبعة الأولى، دار آفاق للتوزيع والنشر، غزة، فلسطين.
٥. أبو علام، رجاء (٢٠٠٦): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، الطبعة الخامسة، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
٦. أبو لطيفة، فخري، العساف، جمال (٢٠٠٨): **مناهج رياض الأطفال**، الطبعة الأولى، دار المجتمع العربي، عمان، الأردن.
٧. أبو معلا، طالب (٢٠٠٦): **المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لطلبة كليات التمريض في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٨. أبو منصور، حنان (٢٠١١): **الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.
٩. أبو نيان، ابراهيم (٢٠٠٧): **متطلبات شراكة الأسرة العربية في خدمة الطفل**، بحث مقدم للمؤتمر السنوي "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول" في الفترة مابين ١٥ - ١٦ يوليو، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

١٠. أبيض، ملكة (٢٠٠٧): **الطفولة المبكرة ورياض الأطفال**، الطبعة الثانية، دار طلاس، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١١. أحمد، جوزال عبد الرحيم. سلامة، وفاء. بدير، كريمان (٢٠٠٨): **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لدى طفل الروضة**، الطبعة الثانية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
١٢. أحمد، محاسن (٢٠١٢): **فاعلية برنامج تدريبي لمدرسي الفيزياء وفق نموذج مارزانو في التدريس وأثره في تنمية مهارات التفكير والتحصيل لدى تلامذتهم**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١٣. أحمد، محمد أحمد (٢٠١٤): **فلسفة وأهداف مؤسسات رياض الأطفال**، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال " نحو آفاق جديدة في تربية الطفل الواقع " في ٦ إبريل، جامعة المنيا، المنيا، جمهورية مصر العربية.
١٤. أحيدة، فتحي (٢٠١٠): **تأهيل الوالدين وأفراد الأسرة لمتابعة تقويم النمو اللغوي لأبنائهم في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولى**، كلية الملكة رانيا للطفولة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء ، الأردن.
١٥. الأسمر، رائد يوسف (٢٠٠٨): **أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٦. الأشقر، فارس (٢٠١١): **فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم**، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،
١٧. أمين، إيمان زكي . محمود، نائلة حسن (٢٠٠٧): **المنهج المستتر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والقيم الدينية لدى الأطفال في مرحلة الروضة**، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
١٨. الإيسيسكو (٢٠٠٤): **خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل**، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، المملكة العربية السعودية.
١٩. ابراهيم، سامية. الزيادي، سعاد (٢٠٠٧): **سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢٠. الياس، أسما. مرتضى، سلوى(٢٠٠٦):**المناهج في رياض الأطفال**، منشورات جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢١. الياس، أسما. مرتضى، سلوى(٢٠٠٦): **دورة رياض الأطفال(دليل الأسرة)**، مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.
٢٢. الياس، أسما. سعود، علي (٢٠١٤): **"الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير" في الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول (أكتوبر)**، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢٣. الياس، أسما. مرتضى، سلوى(٢٠٠٥): **تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال**، منشورات جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢٤. بدر، سهام محمد(٢٠٠٩): **مدخل إلى رياض الأطفال**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢٥. بدران، شبل . عمار، حامد (٢٠٠٧): **الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة**، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
٢٦. بدوي، آمال . توفيق، أسماء (٢٠٠٩): **مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة**، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٢٧. بدير، كريمان (٢٠٠٧): **الأسس النفسية لنمو الطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٨. بدير، كريمان (٢٠٠٧): **مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٩. البرزنجي، زكريات عبد الواحد محمد(٢٠١٠): **التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط**، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٠. بركات، فاتن(٢٠٠٦): **دورة رياض الأطفال(دليل الأسرة)**، مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.
٣١. بركات، هشام (٢٠٠٨): **نظريات التعلم**، كلية المعلمين، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

٣٢. البسام، هيفاء (٢٠٠٧): تكامل المناخ التربوي في كل من الأسرة و الروضة لتحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
٣٣. بشارة، جبرائيل (٢٠٠٩): المعلم في مدرسة المستقبل التكوين والممارسة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، الدار العامة، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٣٤. بشارة، جبرائيل (٢٠٠٩): إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار وإكساب التلاميذ مهاراته الحياتية)، دراسة مقدمة لمؤتمر " نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر" المنعقد في كلية التربية بجامعة دمشق في الفترة ما بين ٢٥-٢٧ أكتوبر /تشرين الأول، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٣٥. بشارة، جبرائيل (٢٠٠٧): دليل التربية لإكساب التلاميذ المهارات الحياتية لمفاهيم (الحوار، واحترام الرأي الآخر، واحترام الثقافات الأخرى، والعمل من خلال فريق)، ورقة مقدمة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الملتقى الدولي حول "التربية المدنية في المنظومة التربوية-الأبعاد الوطنية والدولية" في الفترة ما بين ١٧-١٨ مارس، إدارة برامج التربية، الجزائر.
٣٦. بشارة، جبرائيل . الياس، أسما (٢٠٠٧): المناهج التربوية للمرحلة الأولية من التعلم الأساسي، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، الجمهورية العربية السورية
٣٧. بشارة، جبرائيل. الياس، أسما (٢٠٠٦): المناهج التربوية، منشورات جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٣٨. بشارة، موفق. العتوم، عدنان. الجراح، عبد الناصر (٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
٣٩. بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٧): تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.
٤٠. بطرس، بطرس حافظ (٢٠١٤): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، الطبعة السابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

٤١. بغداد، نورا (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات و القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٤٢. بلال، رشا عباس(٢٠١٥): دور الأنشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
٤٣. بنا، مزنة(٢٠١١): أثر مسرح الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية في رياض الأطفال، مجلة جامعة البعث، العدد(١٧)، المجلد (٣٣)، حمص، الجمهورية العربية السورية.
٤٤. بهادر، سعدية محمد علي (٢٠٠٨): المرجع في برامج تربية طفل ما قبل المدرسة، الطبعة الثانية، مطبعة المدني، القاهرة، مصر.
٤٥. ببيي، غانم (١٩٩٣): الشراكة مع الأهل - نحو إشراك الآباء والأمهات في تربية الطفولة المبكرة - ١ ، ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع بدعم من صندوق غوث الأطفال البريطاني، بيروت، لبنان.
٤٦. التوجيهي، منيرة(٢٠٠٧): دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوي التخلف العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، السعودية.
٤٧. جاد، منى محمد علي (٢٠٠٤): دليل الوالدين واحتياجاتهم لتربية طفل الروضة، بحث مقدم لندوة "نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد" في الفترة ما بين ٣٠ - ٣١ ، مركز الدراسات المعرفية، كلية التربية بسوهاج، مصر.
٤٨. جاد، منى محمد علي(٢٠٠٧): مناهج رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٤٩. جاموس، ياسر (٢٠٠٦): دورة رياض الأطفال(دليل الأسرة)، مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.
٥٠. الجديلي، رحي (٢٠١١): مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٥١. الجرجاوي، زياد (٢٠٠٥): واقع المساندة الأسرية للمدارس الأساسية الدنيا في محافظة غزة، *المجلة العلمية المحكمة، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية*، العدد (٨)، غزة، فلسطين.
٥٢. الجلاّد، ماجد زكي (٢٠٠٧): *تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم*، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٣. الجنازرة، أحمد. مسعد، فطين (٢٠١٠): *دليل القياس والتقويم*، جامعة بيرزيت، فلسطين.
٥٤. جواد، منصور (٢٠٠٨): ورشة عمل بعنوان "جدول المواصفات في الاختبارات التحصيلية"، وزارة التربية والتعليم، الشؤون التعليمية، إدارة الاختبارات والقبول، الرياض، السعودية.
٥٥. جيلكس، جوليا (١٩٩٣): *نحو إشراك الآباء والأمهات في تربية الطفولة المبكرة - ٢*، ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع بدعم من صندوق غوث الأطفال البريطاني، بيروت، لبنان.
٥٦. الحارثي، إبراهيم. سعيدي، عبد الله (٢٠١٦): أثر استخدام أنشطة في التفكير الناقد على مراقبة المعرفة في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمحافظة مسقط، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، المجلد (١٠)، العدد (١)، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.
٥٧. حجاجي، هالة (٢٠٠٨): *دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة*، الطبعة الأولى، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
٥٨. الحجار، وفاء (٢٠١٥): *المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى المرأة القيادية بمحافظات غزة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٥٩. حربات، ريم (٢٠١٢): *أثر برنامج من الأنشطة القائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض ما بين ٥ - ٦ سنوات في مجال الخبرات الجغرافية والبيئية*، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٦٠. الحربي، سرور (٢٠١٣): *العلاقة التربوية بين المدرسة والبيت*، وزارة التربية والتعليم، مكتب التربية والتعليم بالنعيرية، النعيرية، السعودية.
٦١. الحريري، رافدة. الإمامي، سمير (٢٠١١): *الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٢. حسن، السيد محمد(٢٠٠٦):الخصائص السيكمترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام **spss**، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
٦٣. حسونة، أمل. أبو ناشي، منى (٢٠٠٦): الذكاء الوجداني، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٦٤. حسين، أحمد محمد (٢٠٠٩): أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية الميل العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر
٦٥. حطبية، ناهد فهمي(٢٠٠٩): منهج الأنشطة في رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٦٦. حقي، شكرية (٢٠١٣): برنامج تدريبي لإكساب معلمي الصف الرابع مهارات العلم وأثره في تحصيل تلامذتهم ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٦٧. حلاوة، باسمه (٢٠١١): دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد (٤٣)، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٦٨. حمق، عائشة(٢٠١٢): دور القصة في تنمية بعض المفاهيم العلمية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، كلية العلوم والآداب، جامعة فرسان، السعودية.
٦٩. حميرة، دبالا (٢٠١٥): فاعلية المسرح التعليمي والأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الرياض بعض المفاهيم(العلمية، اللغوية، الرياضية) والمهارات (الاجتماعية، الحركية، الفنية)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٧٠. الحوامدة، محمد فؤاد. العدوان، زيد سليمان(٢٠٠٩): مناهج رياض الأطفال أسس تنمية الطفولة المبكرة، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن .
٧١. الحوامدة، مصطفى. جرادات، محمد . عتوم، كامل(٢٠١٠): معوقات التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (٩) العدد(١)، جرش، الأردن
٧٢. حورية، عمروني. قدوري، خليفة (٢٠١٣): واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي، بحث مقدم في الملتقى الوطني الثاني "الاتصال وجودة الحياة في الأسرة"

في الفترة ما بين ٩-١٠ أبريل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي، ورقلة، الجزائر.

٧٣. الخالدي، أمل ابراهيم (٢٠١٢): أساسيات الارشاد والصحة النفسية، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد، العراق.

٧٤. الخشالي، شاكر حسين (٢٠١٢): التنشئة الاجتماعية للأطفال في واقع المجتمع العراقي بعد الاحتلال الأمريكي، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك.

٧٥. خضر، نجوى (٢٠١١): أثر برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

٧٦. خضير، عباس. خلف، علي (٢٠١٥): أثر تطبيق نظرية برونر في تعلم المفاهيم الفنية، مجلة جامعة بابل، المجلد (٢٣)، العدد (٤)، بابل، العراق.

٧٧. الخطيب، عبد الرحمن (٢٠٠٩): الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٧٨. خلف، أمل (٢٠٠٦): مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٧٩. خليل، بلسم (٢٠١٣): تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

٨٠. الداء، مروان (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٨١. درويش، رمضان. رحمة، عزيزة (٢٠١٢): الإحصاء الوصفي، منشورات جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية

٨٢. الدريج، محمد. الحنصالي، جمال. الموسوي، علي. عمار، سام. حسن، علي سعود. حمود، محمد الشيخ (٢٠١١): معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، المغرب.

٨٣. الدعليج، ابراهيم (٢٠١٣): دور الحضانة ورياض الاطفال - النشأة - الاهداف - المناهج - الادارة، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
٨٤. الدواهدي، عزمي (٢٠٠٦): فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٨٥. دي آت، إيريك. بيو، جيليان (١٩٩٣): العمل مع الآباء والأمهات في سنوات الطفولة المبكرة، ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع بالتعاون مع صندوق غوث الأطفال البريطاني، بيروت، لبنان.
٨٦. الراشد، علي (٢٠١٠): تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتى الابتدائية والإعدادية، الطبعة الاولى، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٨٧. الراددي، خلود (٢٠١٤): دبلوم رياض الأطفال، أكاديمية التدريب الشامل للتدريب، وزارة الثقافة والإعلام، السعودية.
٨٨. رسلان، نجوى (٢٠٠٢): فاعلية المدخل القصصي في تنمية بعض المفاهيم لطفل الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
٨٩. رفيقة، يخلف (٢٠١٤): دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي، مجلة أكاديمية الدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد (١١)، الشلف، الجزائر.
٩٠. رمضان، محمد جابر (٢٠٠٥): مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.
٩١. رياض، سعد (٢٠١٠): البناء النفسي للطفل في البيت والمدرسة، دار الصحوة، القاهرة، مصر.
٩٢. ريان، سوزان (٢٠١٠): فعالية استخدام استراتيجية فيجوتسكي في تدريس الرياضيات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٩٣. ريماء، الفندي (٢٠١٤): النهج التشاركي وأثره في التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية في مادة المناهج التربوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

٩٤. الزاملي، صالح . العبودي، غسق عبد الرضا(٢٠١٢): أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، المجلد(٨)، العدد(٢٠)، جامعة واسط، العراق.
٩٥. زريق، عائشة حرب(٢٠٠٣): الشراكة في التربية بين البيت والروضة، جامعة الروح القدس، جونبة، لبنان.
٩٦. الزعبي، حمد الله محمد(٢٠١٠): العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس الأساسية الحكومية في لواء الكورة وارتباطها بتحصيل الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٩٧. الزعبي، موفق. الروسان، أيوب. البعجاري، آمال. الشبول، عبير. العريبات، عالية. البكور، منال. الخزاعلة، ختام. حسن، نداء. حمادنة، سناء (٢٠٠٧): الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الأطفال، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم، الأردن.
٩٨. زغلول، عاطف حامد (٢٠٠٩): فاعلية منهج مقترح باستخدام وحدات الخبرة المتكاملة في تنمية جوانب النمو لطفل الروضة في اليمن، مجلة كلية التربية ببور سعيد، العدد السادس، جامعة قناة السويس، مصر.
٩٩. الزغلول، عماد عبد الرحيم . الهنداوي، علي (٢٠١٤): مدخل إلى علم نفس، الطبعة الثامنة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
١٠٠. زكريا، زهرة(٢٠٠٩): طرائق التعلم الذاتي في منهج رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الجمهورية العربية السورية
١٠١. الزليطني، نجات أحمد (٢٠١٦): نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، المجلة الجامعة، العدد (١٨)، المجلد (٣)، جامعة الزاوية، ليبيا.
١٠٢. الزيات، فتحي (٢٠٠٦): الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، الطبعة الثانية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
١٠٣. زيتون، كمال عبد الحميد(٢٠٠٥): التدريس، نماذج ومهاراته، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
١٠٤. زيتون، منى (٢٠٠٥): اختلاط المراهقين في التعليم وأثره في مهاراتهم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

١٠٥. السرطاوي، عبد العزيز. طيبي، سناء. عبدات، روي (٢٠٠٨): مدى ممارسة أولياء الأمور للمهارات المسبقة للقراءة والكتابة مع أطفالهم في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة التربية الحديثة، العدد (١٧)، المجلد (١)، الإمارات العربية المتحدة.
١٠٦. سطوح، هيام ياقوت (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر.
١٠٧. سعد، ثراء (٢٠١٢): دور الأسرة في تحقيق أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١٠٨. السعدي، عماد . منسي، عطف (٢٠١١): دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٧)، العدد (٣)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
١٠٩. السعود، خالد محمد (٢٠١٠): مدخل إلى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الأطفال، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١٠. سعيد، بو جلال (٢٠٠٩): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
١١١. السلطان، فهد (٢٠٠٨): واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٣١)، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
١١٢. سلطان، منال (٢٠١٢): اكتساب المهارات الحياتية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وعلاقتها بتحصيل تلامذتهم في مادة العلوم والتربية الصحية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١١٣. سلوم، طاهر. المطلق، فرح. يوسف، آصف (٢٠١٤): الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير في الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول (أكتوبر)، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١١٤. سليمان، فريال (٢٠١١): بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، دمشق، الجمهورية العربية السورية.

١١٥. السميطي، رابعة (٢٠١٢): مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم، موجز سياسات، كلية دبي للإدارة الحكومية، الإمارات العربية المتحدة.
١١٦. السناد، جلال. معلولي، ريمون (٢٠٠٥): الخبرات الاجتماعية والوجدانية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١١٧. السناني، عمر محمد (٢٠٠٨) المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط، جامعة اليرموك، كلية التربية، إربد، الأردن.
١١٨. سيد، أسامة. الجمل، عباس (٢٠١٤): الاتصال التربوي رؤية معاصرة، الطبعة الأولى، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.
١١٩. السيد، فاطمة (٢٠١٢): فعالية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
١٢٠. شبكة الأغا خان للتنمية (٢٠٠٧): دليل برنامج العمل مع الأهل، مؤسسة أم حبيبة برنامج تنمية الطفولة المبكرة ، مصر
١٢١. الشرعي، بلقيس (٢٠٠٧): دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي، بحث مقدم في مؤتمر " الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات" في الفترة مابين ١٧-١٩ أبريل، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، الإمارات العربية المتحدة.
١٢٢. الشرقاوي، أنور محمد (٢٠١٢): التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر.
١٢٣. الشرقاوي، صبحي. حداد، رامي. ماضي، عزيز (٢٠١٢): دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٣٩)، العدد (٣)، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
١٢٤. شريف، السيد عبد القادر (٢٠٠٧): التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢٥. الشريف، سارة يحيى سعد (٢٠١٠): مشاركة أولياء الأمور في البرامج التعليمية والتدريبية، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، السعودية.
١٢٦. شعيب، علي محمود (٢٠١٥): الإحصاء في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

١٢٧. الأشقر، فارس (٢٠١١): **فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم**، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢٨. الشمروخ، خالد (٢٠١٢): **اجعل ابنك يثق بنفسه**، الطبعة الأولى، مكتبة التربية، الكويت، الكويت.
١٢٩. الشمري، حمد (٢٠٠٧): **الفروق في السلوك العدواني والمهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون طبقاً لفترة الالتحاق ببرامج التدخل المبكر**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
١٣٠. شكشك، أنس (٢٠٠٨): **تنمية مهارات العقل المعرفية**، الطبعة الأولى، شعاع للنشر والعلوم، حلب، الجمهورية العربية السورية.
١٣١. شلدان، فايز. صايمة، سمية. برهوم، أحمد (٢٠١١): **واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه**، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي" في الفترة ما بين ٣٠ - ٣١ أكتوبر، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٣٢. شوقي، طريف (٢٠٠٨): **المهارات الاجتماعية والاتصالية**، مركز البحوث والدراسات، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
١٣٣. الشيخ، غريد (٢٠٠٦): **تربية وتعليم الطفل من خلال اللعب**، الطبعة الأولى، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
١٣٤. الشيخ، محمود يوسف (٢٠٠٧): **مشكلات تربوية معاصرة**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر.
١٣٥. صاصيلا، رانيا (٢٠٠٢): **فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار و أثره في اكتساب الأطفال خبرات علمية**، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١٣٦. صاصيلا، رانيا (٢٠١٠): **تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، دمشق، الجمهورية العربية السورية.

١٣٧. صالح، ماجدة محمود (٢٠٠٩): تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن .
١٣٨. الصفدي، صبرية (٢٠١١): دليل تربوي لأطفال ما قبل المدرسة - بين التنشئة وتقييم السلوك، جامعة القدس، فلسطين
١٣٩. طلبة، ابتهاج. عبد العال، سميرة. فرماوي، محمد فرماوي (٢٠١٠): عناصر المحتوى التدريبي المقترح لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة، خطة الأكاديمية المهنية للمعلم "البرنامج الداعم لمرحلة رياض الأطفال، مصر.
١٤٠. طوالة، هادي. الصرايرة، باسم. الشمايلة، نسرین. الصرايرة، خالد (٢٠١٠): طرائق التدريس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٤١. الطويل، رهام (٢٠١١): أثر أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم العلمية وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى أطفال الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٤٢. الطويل، ليلى (٢٠٠٤): طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار بترا للنشر والتوزيع، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١٤٣. الطيطي، مسلم يوسف (٢٠١٤): فاعلية حل المشكلات في تحصيل المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم واحتفاظهم بها، مجلة كلية التربية، المجلد (١)، العدد (٢٨)، الاسماعيلية، مصر.
١٤٤. عاصي، ليال (٢٠١١): فاعلية المشاركة الوالدية في نجاح البرامج التربوية الفردية المقدمة للأطفال التوحيديين من وجهة نظر المعلمين والوالدين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١٤٥. العاصي، وائل (٢٠١٤): مستوى مهارات التعلم الاجتماعي لدى الطالب المعلم بكلية التربية بجامعة الأقصى، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
١٤٦. عبد الحميد، عواطف (٢٠٠٨). برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني، وقياس فعاليته في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، العدد (٢٤)، جامعة سوهاج، مصر.

١٤٧. عبد الحميد، عواطف (٢٠١٢): **تكوين المفاهيم العلمية عند أطفال الروضة، الطبعة الأولى، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.**
١٤٨. عبد الرشيد، وحيد حامد (٢٠١٠): **فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (٨)، العدد (٣)، دمشق، سورية .**
١٤٩. عبد الفتاح، عزة، وهاشم، فاطمة (٢٠٠٥): **مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.**
١٥٠. عبد الفتاح، عزة خليل (٢٠٠٧): **الأنشطة في رياض الأطفال، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.**
١٥١. عبد الفتاح، عزة خليل (٢٠٠٩): **المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.**
١٥٢. عبد اللطيف، رانيا علي محمود (٢٠١١): **العلاقة التكاملية بين الأسرة ورياض الأطفال ودورها في تربية الطفل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصور، المنصورة، مصر.**
١٥٣. عبد اللطيف، فاتن. الجرواني، هالة. العطار، نيللي (٢٠١١): **تنمية المفاهيم العلمية والرياضية باستخدام الأنشطة الفنية، دار المعرفة الجامعية، مصر.**
١٥٤. عبد اللطيف، هيام (٢٠١٤): **فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال " نحو آفاق جديدة في تربية الطفل الواقع في ٦ إبريل "، جامعة المنيا، المنيا، جمهورية مصر العربية.**
١٥٥. عبدات، روي (٢٠٠٩) : **دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية المقدمة في الإمارات العربية المتحدة، بحث مقدم في مؤتمر "دور جمعيات أولياء الأمور في دعم أسرة الشخص المعاق" في الفترة ما بين ٢٥-٢٦ مارس، وزارة الشؤون الاجتماعية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.**
١٥٦. عبيدات، أسامة (٢٠٠٨): **الشراكة في التعليم، مجلة دراسات، العدد (١٠)، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.**

١٥٧. عبيدات، ذوقان. أبو السميد، سهيلة (٢٠٠٩): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥٨. العتوم، عدنان (٢٠١٢): علم النفس المعرفي- النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥٩. العجلوني، عدنان . الشيايب ، معن (٢٠١١): تصورات معلمي الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى لمجالات المشاركة المجتمعية مدارس لواء بني عبيد ، جامعة اليرموك ،كلية التربية، إربد، الأردن.
١٦٠. عدس، عبد الرحمن. قطامي، يوسف (٢٠٠٨): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي، الطبعة الرابعة، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
١٦١. عريفيج، سامي. أبو طه، منى (٢٠٠١) : برامج طفل ما قبل المدرسة، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦٢. العزاوي، رحيم (٢٠٠٨): منهج البحث العلمي، دار دجلة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
١٦٣. عطية، محسن علي. خليفة، إيناس خليفة(٢٠٠٨): المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦٤. عفانة، عزو. السر، خالد. أحمد، منير. الخزندار، نائلة (٢٠٠٧) : تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام، الطبعة الأولى، منشورات جامعة الاقصى، غزة، فلسطين.
١٦٥. علي، خيرية (٢٠١٠): الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
١٦٦. علي، لينا (٢٠١٢):فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١٦٧. العماوي، جيهان(٢٠٠٩):أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

١٦٨. العناني، حنان (٢٠٠٥): تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦٩. العناني، حنان (٢٠٠٧): اللعب عند الأطفال (الأسس النظرية والتطبيقية)، الطبعة الثالثة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٧٠. عواد، أحمد. الشوارب، إياد (٢٠١٢): المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد (١)، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١٧١. عودة، شيماء (٢٠١٤): أثر استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية مفاهيم طلاب الصف السادس ذوي أنماط التعلم المختلفة في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
١٧٢. عوكر، حنا (٢٠١٤): الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير في الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول (أكتوبر)، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١٧٣. عويس، رزان (٢٠٠٩): فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١٧٤. عيد، لطيفة (٢٠٠٥): برنامج مقترح قائم على التكامل بين البيت والروضة للتهيئة اللغوية للأطفال الرياض، كلية التربية، جامعة المنصورة، دمياط، مصر.
١٧٥. عيسوي، صباح (٢٠٠٤): القصة في منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم لندوة "الطفولة المبكرة خصائصها واحتياجاتها" في الفترة ما بين ١٠ - ١٢ أكتوبر، مركز الملك فهد الثقافي، السعودية.
١٧٦. عيسى، إيفال (٢٠٠٤): مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، ترجمة أحمد حسين الشافعي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين.
١٧٧. عيود، ياسمين (٢٠١١): المشكلات المهنية والاجتماعية لمعلمات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

١٧٨. الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠٠٨): مدارس علم النفس ونظريات الشخصية، مذكرة جامعية، جامعة أم القرى ، مصر.
١٧٩. غباري، ثائر. أبو شعيرة، خالد(٢٠١٠): مناهج البحث التربوي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
١٨٠. غنيم، حنان عبده يوسف (٢٠٠٨): تبسيط بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة باستخدام المتحف الافتراضي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر.
١٨١. فارس، عصام(٢٠٠٦): رياض الأطفال التنشئة - الإدارة - الأنشطة، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٨٢. فتوح، فاتح. عزيز، تمار(٢٠٠٥): أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، مجلة التربية والعلم، المجلد(١٢)، العدد(٢)، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
١٨٣. فرج، صفوت(٢٠٠٧): القياس النفسي، الطبعة السادسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
١٨٤. فرح، دومة(٢٠١١):تصميم برنامج تدريس وفق طريقة الحوار في تدريس مادة الفلسفة لطلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي في ضوء مجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١٨٥. فرحات، سعاد(٢٠٠٨): مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدوانى لدى الطفل الكفيف في الجماهيرية الليبية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
١٨٦. فضول، سيمون(٢٠٠٦): المدرسة والأهل من المصلحة المشتركة إلى الشراكة في التربية، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت، لبنان.
١٨٧. فهمي، عاطف عدلي(٢٠٠٧): تنظيم بيئة تعلم الطفل، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
١٨٨. الفواعير، أحمد. التوبي. عبد الله (٢٠١٦): مدى نجاح الجامعات العمانية في إكساب خريجها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين، المؤتمر الدولي الرابع " المعلم الإعداد

والتعلم مدى الحياة في عالم متغير" في الفترة ما بين ١-٣ / مارس ، كلية العلوم والآداب ،
جامعة نزوى، سلطنة عمان.

١٨٩. القدومي، عبد الناصر (٢٠٠٨): الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها، بحث مقدم إلى
"الدورة التأهيلية لمدرسي جامعة النجاح الوطنية"، مدينة نابلس، فلسطين.

١٩٠. القصاص، خضر (٢٠٠٤): فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مشاركة أولياء الأمور في
العملية التربوية وأثر ذلك على التكيف المدرسي والتحصيل لدى الطلبة المتفوقين، رسالة
دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

١٩١. قطامي، يوسف. اليوسف، رامي (٢٠١٠): الذكاء الاجتماعي للأطفال بين النظرية
والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٩٢. قطيط، غسان (٢٠٠٩): حوسبة التقويم الصفّي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٩٣. قيادة فرع حمص لاتحاد شبيبة الثورة، مديرية التربية (٢٠١٦): الملتقى التربوي الشبيبي
"تحو إعمار فكري تربوي" في الفترة ما بين ٨ - ١٠ / ٢، دار الثقافة، حمص، الجمهورية
العربية السورية.

١٩٤. كاتبي، محمد عزت عربي كاتبي. ناصيف، خالد (٢٠١٢): علم النفس الاجتماعي،
منشورات جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

١٩٥. كاظم، سميرة. المختار، سلمى. العزاوي، زهير (٢٠٠٨): المكانة الاجتماعية لطفل الروضة
بين اقارنه وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدينة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية،
العدد (١٩)، جامعة بغداد، العراق.

١٩٦. كاظم، سميرة عبد الحسين. رديم، نجلاء فاضل (٢٠١٣): المهارات الاجتماعية وعلاقتها
بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٣٧)، جامعة
بغداد، العراق.

١٩٧. الكردي، مصباح (٢٠٠٦): تأثير المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية في مدينة
الرياض، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٥٩)، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

١٩٨. كرم الدين، ليلي (٢٠٠٤): الأدلة الإرشادية المتوافرة اللازمة للإعداد للوالدية، بحث مقدم
"تحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد" في الفترة ما بين ٣٠ - ٣١ ، مركز الدراسات
المعرفية، كلية التربية بسوهاج، مصر.

١٩٩. الكرمي، زينات (٢٠١٠): الأساليب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال في الأردن، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٠٠. الكعبي، حامد (٢٠٠٧): درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٢٠١. الكندري، لطيفة (٢٠١١): دور الأسرة في تشجيع القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من منظور أولياء الأمور، مجلة الطفولة، العدد (٩)، جامعة القاهرة، مصر.
٢٠٢. المحارب، نوره صالح (٢٠١٢): أدوات البحث العلمي (الاختبارات)، وزارة التعليم العالي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
٢٠٣. محمد، فاطمة علوي (٢٠٠٩): العولمة وتأثيرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، كلية التربية، منشورات جامعة البحرين، البحرين.
٢٠٤. محمد، حسام الدين. الزدجالية، ميمونة. الشعلي، سعود (٢٠١٦): الميثاق الأخلاقي للمعلم، المؤتمر الدولي الرابع " المعلم الإعداد والتعلم مدى الحياة في عالم متغير " في الفترة مابين ١-٣ / مارس ، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
٢٠٥. محمد، صفاء أحمد (٢٠٠٩): التعلم بالاكشاف والمفاهيم العلمية في رياض الأطفال، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.
٢٠٦. محمد، صفاء أحمد. ابراهيم، علياء (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر الدولي الأول والعربي الرابع لكلية التربية النوعية "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي في مصر والعالم العربي- الواقع والمأمول" في الفترة مابين ٨ - ٩ إبريل، جامعة المنصورة، مصر.
٢٠٧. محمد، فتحي (٢٠١٣): التشريعات التربوية في بعض المؤسسات التعليمية، الطبعة الأولى، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.
٢٠٨. محمد، نجوى جمعة (٢٠١٤): برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم الفيزياء الكونية والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال "تحو آفاق جديدة في تربية الطفل الواقع في ٦ إبريل، جامعة منيا، جمهورية مصر العربية.

٢٠٩. محمد، هشام عثمان (٢٠١٢): ٥٥ مهارة للمعلمة الناجحة، الطبعة الأولى، مركز الراهة للنشر، القاهرة، مصر.
٢١٠. محمدي، فوزية (٢٠١١): فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ورقلة، الجزائر.
٢١١. محمود، ياسر (٢٠٠٩): تربية الطفل فنون ومهارات، الطبعة الثانية، قطر الندى للنشر والتوزيع، أرض اللواء، المهندسين، الجيزة، مصر.
٢١٢. مديرية التربية في حمص (٢٠١٥): المؤشرات الإحصائية للتعليم، دائرة التخطيط والإحصاء، حمص، الجمهورية العربية السورية.
٢١٣. مراد، صلاح (٢٠١١): الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والاجتماعية، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر.
٢١٤. مراد، صلاح . سليمان، أمين (٢٠٠٢): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، مصر.
٢١٥. مرتضى، سلوى (٢٠٠٦): فاعلية برنامج مقترح لإكساب الأطفال بعض المهارات العلمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (٢٢)، العدد (٢)، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢١٦. مرتضى، سلوى. حماد، عبد الحكيم، حماد . خضور، المثنى (٢٠١٤): "الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير" في الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول (أكتوبر)، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢١٧. مرسي، جليلة (٢٠٠٦): فعالية برنامج تدريبي لإكساب بعض المهارات الاجتماعية لتخفيف حدة الضغوط النفسية لدي الطالبات المستجدات بكلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٦)، العدد (٥١)، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة ، مصر.
٢١٨. مرسي، منال صبري (٢٠٠٧): فاعلية برنامج مقترح لتطوير أساليب مشاركة الوالدين في برنامج الروضة، كلية التربية ، جامعة البعث، حمص، الجمهورية العربية السورية.
٢١٩. المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة (٢٠١٢): توجيه السلوك في مرحلة الطفولة المبكرة، وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.

٢٢٠. المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة (٢٠٠٩): ورشة عمل "خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢٢١. مطر، جيهان. شريم، رغدة. الزعبي، رفعة (٢٠١١): التباين في مناهج رياض الأطفال وعلاقته بالفروق النمائية على الجوانب المعرفية والجسدية والاجتماعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد (٢٥)، الإصدار (١)، جامعة النجاح الوطنية، عمان، الأردن.
٢٢٢. المشرفي، انشراح. الجرواني، هالة ابراهيم (٢٠١٠): إعداد الطفل لمرحلة الروضة، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
٢٢٣. المشرفي، انشراح. الجرواني، هالة ابراهيم (٢٠٠٩): التنشئة الاجتماعية ومشكلات الطفولة، الطبعة الأولى، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، مكة، السعودية.
٢٢٤. مصطفى، منصور (٢٠١٤): أهمية المفاهيم العلمية في تدريس العلوم وصعوبات تعلمها، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٨)، جامعة الوادي، الجزائر.
٢٢٥. المقداد، قيس. بطاينة، أسامة. الجراح، عبد الناصر (٢٠١١): مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٧)، العدد (٣)، عمان، الأردن.
٢٢٦. منصور، علي. الأحمد، أمل. الشماس، عيسى (٢٠٠٩): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، منشورات جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢٢٧. منصور، ميرنا (٢٠١٤): دور مشاركة الأمهات بأنشطة الروضة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفالهن من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، مجلة جامعة البعث، المجلد (٣٦)، حمص، الجمهورية العربية السورية.
٢٢٨. ميخائيل، مطانيوس (٢٠٠٩): القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢٢٩. الناشف، هدى (٢٠٠٥): رياض الأطفال، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢٣٠. الناشف، هدى (٢٠٠٥): قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢٣١. الناشف، هدى (٢٠١١): الأسرة وتربية الطفل، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٣٢. الناشف، هدى (٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
٢٣٣. النصر الله، إيليا (٢٠١٠): تصميم برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التي يحتاج إليها مدرسو الجغرافية في المدارس الثانوية السورية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢٣٤. النفيعي، فؤاد (٢٠٠٩): المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتوفقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٢٣٥. نوفل، محمد بكر (٢٠١٠): الذكاء المتعدد في غرفة الصف، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢٣٦. هاينمان، ميم. شيلدرز، كارين. سيرجاي. جان (٢٠١١): الوالدية ودعم السلوك الإيجابي، ترجمة: عزيز محمد السيد، الطبعة الأولى، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر.
٢٣٧. الهولي، أحمد ابراهيم (٢٠٠٩): أهمية التفاعل بين البيت والروضة ضمن متطلبات تطبيقات البرنامج المتطور في رياض الأطفال في دولة الكويت، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، الكويت.
٢٣٨. هويل، ابتسام (٢٠١٣): المنهج التجريبي (التمهيدي، المثالي، شبه التجريبي)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
٢٣٩. هير، جودي (٢٠٠٦): العمل مع الأطفال الصغار، الطبعة الأولى، مركز إيمان للتعليم المبكر، عمان، الأردن.
٢٤٠. الهيئة السورية لشؤون الأسرة، اليونيسف (٢٠١٢): الاحتياجات النمائية للأطفال، الجمهورية العربية السورية.
٢٤١. الهيئة السورية لشؤون الأسرة، اليونيسف (٢٠١٢): كتيب "الشراكة بين الأهل والروضة"، الجمهورية العربية السورية.
٢٤٢. وزارة التربية (٢٠١٤): الدليل التدريبي لمنهاج رياض الأطفال المطور، المؤسسة العامة للمطبوعات، دمشق، الجمهورية العربية السورية.

٢٤٣. وزارة التربية (٢٠١٤): الملتقى التربوي الأول "مدارسنا للتعليم وتعزيز منظومة القيم" في الفترة مابين ١٥ - ١٦ / ١١ ، مديرية تربية في السويداء، الجمهورية العربية السورية.
٢٤٤. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢): المؤتمر الدولي التربوي الثاني في الفترة مابين ١٢ - ١٤ / سبتمبر، دبي، الامارات العربية المتحدة.
٢٤٥. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥): مؤتمر التطوير التربوي في الأردن "تحو تطوير بنية التعليم" في الفترة مابين ١-٢ / ٨، عمان، الأردن.
٢٤٦. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨): البرنامج التدريبي دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية، دليل المتدرب، نسخة تجريبية، مصر
٢٤٧. وزارة التربية (٢٠٠٤): المرسوم التشريعي رقم ٥٥/ حول تنظيم المؤسسات التعليمية الخاصة للتعليم ما قبل الجامعي، الجمهورية العربية السورية.
٢٤٨. وزارة التربية (٢٠١١): دليل العمل مع معلمة الروضة، مديرية الإعداد والتدريب، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢٤٩. وزارة التربية (٢٠١٢): الشراكة بين الأهل والروضة والتحضير للمدرسة، المكتب الصحفي لوزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.
٢٥٠. وزارة التربية (٢٠١٣): الاستمارة الإحصائية المدرسية الموحدة، مديرية التخطيط والإحصاء، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢٥١. وزارة التربية (٢٠١٣): مناهج رياض الأطفال (دليل المعلمة لخبرات رياض الأطفال للفئة الأولى)، منشورات المؤسسة العامة للكتب والمطبوعات المدرسية، الجمهورية العربية السورية.
٢٥٢. وزارة التربية (٢٠١٣): مناهج رياض الأطفال (دليل المعلمة لخبرات رياض الأطفال للفئة الثانية)، منشورات المؤسسة العامة للكتب والمطبوعات المدرسية، الجمهورية العربية السورية.
٢٥٣. وزارة التربية (٢٠١٣): مناهج رياض الأطفال (دليل المعلمة لخبرات رياض الأطفال للفئة الثالثة)، منشورات المؤسسة العامة للكتب والمطبوعات المدرسية، الجمهورية العربية السورية.
٢٥٤. وزارة التربية (٢٠١٢/٢٠١١): وثيقة المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال المستوى الأول-الثاني- الثالث، الجمهورية العربية السورية .

٢٥٥. وزارة التربية، الهيئة السورية لشؤون الأسرة، اليونيسيف (٢٠١٢): دليل الرعاية الأولية - الشراكة بين الأهل والروضة والتحضير للمدرسة، المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢٥٦. وزارة التعليم (٢٠١٦): "الملتقى العلمي الأول للشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع" في الفترة مابين ٣ - ٤ / إبريل، الرياض، السعودية.
٢٥٧. وزارة الشؤون الاجتماعية، جمعية المودة للتنمية الأسرية (٢٠١٥): مخرجات ورشة عمل البرنامج الوطني لسد الفجوة بين الأسرة والمنظومة التربوية التعليمية، جدة، السعودية.
٢٥٨. الوكيل، حلمي. المفتي، محمد (٢٠٠٧): أسس بناء المناهج العلمية وتنظيماتها، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٢٥٩. وهبة، هدى (٢٠١٠): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر.
٢٦٠. يوسف، محمد كمال (٢٠٠٩): الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
٢٦١. اليونسكو (١٩٨٦): العمل معاً خطوط توجيهية للمشاركة بين المهنيين ووالدي الأطفال والشباب، إرشادات في التربية الخاصة.
٢٦٢. اليونسكو (٢٠١٠): الطفولة المبكرة في البلدان العربية، مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت، لبنان.
٢٦٣. اليونسكو (٢٠١٠): مشاريع مبتكرة ودروس وتحديات في تربية وتنمية الطفولة المبكرة، ورشة الموارد العربية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.
٢٦٤. اليونسكو (٢٠١٥): مهارات الحوار في الطفولة المبكرة، مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت، لبنان.
٢٦٥. اليونسكو. الأجفند. وزارة التربية والتعليم المصرية (٢٠٠٦): دليل معلمة رياض الأطفال، مشروع تطوير وتنمية الطفولة المبكرة في مصر، مصر.
٢٦٦. اليونيسيف (٢٠٠٩): دليل الرعاية الأولية "الحاجات بحسب مراحل التطور في الطفولة المبكرة"، رزمة موارد الطفولة المبكرة .

٢٦٧. اليونيسيف (٢٠١٣): **المساعد في مجال التربية الوالدية "دليل معرفي في مجال التربية الوالدية"**، الإدارة العامة للطفولة في تونس، تونس.

المراجع الأجنبية:

268. Anders, Yvonne. Rossbach, Hans. Weinert, Sabine. Ebert, Susanne. Kuger, Susanne. Lehrl, Simone. and von Maurice, Jutta (2012): **Home and preschool learning environments and their relations to the development of early numeracy skills**, Early Childhood Research Quarterly, Vol.27, p231– p244, University of Bamberg, , Bamberg, Germany.
269. Boeree, George (2006): **Personality Theories–B. F. Skinner**, Psychology Department, Shippensburg University, Pennsylvania, United States of America.
270. Boyd, Judi. Barnett, Steven, Bodrova, Elena. Deborah, Leong. Gomby, Deanna (2005): **Promoting Children's Social and Emotional Development Through Preschool Education**, National Institute for Early Education Research, New Brunswick, Canada.
271. Cecil, David (2008): **Cognitive And Behavioral Approaches: To Blend Or Not To Blend**, North American Association of Christians in Social Work, Orlando, Florida, United States of America.
272. Clair, Lisa (2012): **Effect of family involvement training on the language skills of children from migrant families**, School Community Journal, Vol.22, No.1, p9– p19 , University of Nebraska Medical Center, United States.
273. Davies, Don. Palanki, Ameetha. Burch, Patricia (1993): **Center on families, communities, schools & children's learning**, getting started Action Research in Family–School–Community Partnerships, Boston University, United States of America.

274. Epstein, Joyce .Sanders, Mavis. Simon, Beth. Salinas, Karen. Jansorn, Natalie Rodriguez. and Voorhis, Frances(2002): **School, Family and Community Partnerships: Your Handbook for Action**(2nd edition), Corwin press, Thousand Oaks, California
275. Erlendsdóttir, Gudlaug (2010): **Effects of Parental Involvement Education in Education ,A Case Study in Namibia**, study for the degree of Master, Faculty of Education Studies, School of Education, University of Iceland, Iceland.
276. Fryling, Mitch. Johnston, Cristin. Hayes, Linda(2011): **Understanding Observational Learning: An Interbehavioral Approach**, Association for Behavior Analysis International, vol. 27,No.1, p191–p203,US National Library of Medicine, United States of America
277. Galindo, Claudia . Sheldon, Steven(2012): **kindergarten and home connections and children’s kindergarten achievement gains**, Early Childhood Re-search Quarterly, No. 27, p. 90-p.103, Maryland, United States.
278. Gary, Warlene. Witherspoon, Robert(2011):**The Power of Family School Community Partnerships** ,A Training Resource Manual ,national education association, United States of America.
279. Horton, Jessica (2013): **Teaching Science Through Story**, Teaching Science, v(59), n(3), p38–p41, Australian Science Teachers Association, Deakin West, Australia.
280. Jeffries, Kendall(2012): **Effective Increasing Parental Involvement in Early Childhood Education**, study for the degree of Master, Department of Psychological and Social Foundations, College of Education, University of South Florida, United States.
281. Johnson, Jamie (2007): **Family and Child Care Influences on Parent Involvement and Child Literacy Outcomes**, Unpublished Dissertation, ProQuest Dissertations and Theses, Oklahoma State University, United States.

282. Karsli, Fethiye. Sahin, Cigdem. Ayas, Alipasa(2009):**Determining science teachers' ideas about the science process skills**, A case study, World Conference on Educational Sciences: New Trends and Issues in Educational Sciences ,V.1, N.1, Trabzon, Turkey.
283. Kirch, Susan (2007): **Reproduction of science process skills and a scientific ethos in an early childhood classroom**, Cultural Studies of Science Education, V.2, P785 – 815, New York University, United States of America.
284. Koech, Peter Kibet(2010):**Parent–Teacher partnerships for enhancing pre–school children's education**, Ph.D ,Department Early Childhood Studies, Kenya.
285. Lind, Karen(2002): **Science in early childhood, Developing and acquiring fundamental concepts and skills**, Dialogue on Early Childhood Science, Mathematics, and Technology Education (pp. 73–83) National Science Foundation, Washington, United States of America.
286. Lynch, Sharon. Simpson, Cynthia (2010):**Social Skills: Laying the Foundation for Success**, Dimensions Of Early Childhood Journal, Vol. 38, No. 2 , Alabama, United States of America.
287. Marjorie, Kostelnik (1993):**Developmentally appropriate programs in early childhood education**, ERIC Digest, ERIC Clearinghouse on Elementary and Early Childhood Education, Urbana, United States of America.
288. McIntyre, Laura Lee. Eckert, Tanya. Fiese, Barbara. DiGennaro, Florence. Wildenger, Leah (2007): **Family Experiences and Involvement**, Early Childhood Education Journal, Vol. 35, No. 1, p 83-p88, Department of Psychology, University of Syracuse, New York, USA.
289. Morris, Stephanie(2002): Promoting Social Skills Among Students With Nonverbal Learning Disabilities, Teaching Exceptional Children, Vol.(34), No.(3), Academic Journal, United States of America.

290. Morrison, Kathy(2012): **Integrate science and arts process skills in The Early Childhood Curriculum** ,Dimensions Of Early Childhood ,V 40, n 1 ,p31–39, United States of America.
291. Noble, Kimberly (2012): **A preliminary evaluation of a parent-focused school-readiness program**, Department of Pediatrics, College of Physicians and Surgeons, Columbia University Medical Center, Columbia University, New York, USA.
292. Pang, I-Wah.& Watkins, David(2010): **Towards a psychological model of teacher–parent communication in Hong Kong primary schools**. Education Studies, Vol.26, No.2, p141- p163 , Japan
293. Patrick, Helen(2009): **Motivation for learning science in kindergarten**, Journal of Research in Science Teaching, V46, 166–191, Purdue University, United States of America.
294. Pettry, Danny (2006): **Building Social Skills through Activities**, Copyright by Danny W. Pettry , United States, America.
295. Powell, Douglas (2010): **Parent-school relationships and children's academic and social outcomes in public preschool - kindergarten**, Journal of School Psychology, Vol.48,No.4,p 269-p292, Department of Child Development and Family Studies, Purdue University, West Lafayette, USA.
296. Rashid, Tallat(2010): Development of Social Skills among Children at Elementary Level, **Bulletin of Education and Research**, Vol. 32, No. 1, University of Education, Lahore ,Pakistan.
297. Settlage, John. Southerland, Sherry (2007): **Teaching science to every child: Using culture as a starting point**, New York, Routledge, United States of America.
298. Simpkins Sandra, Edwin. Davis, Pamela. Eccles, Jacquelynne (2010): **Parents' Behavior and Children's Participation in Math, Science, and Computer School Computer School Activities**, Journal of Applied Developmental Science, Vol.9, No.1, p14-p30, Pennsylvania, USA.
299. Tan, Edwin. Goldberg, Wendy (2009):**Parental school involvement in relation to children's grades and adaptation to school**, Journal

of Applied Developmental Psychology, Department of Psychology and Social Behavior, University of California, USA.

300. Topor, David (2007): **The Impact of Parent Involvement on a Child's Academic Performance**, A Dissertation Submitted for the Degree Doctor, Department of Philosophy, College of Education, The University of North Carolina, United States.
301. Tsang, Hector. Lak, Davis (2010): **Social Skills**, Department of Rehabilitation Sciences, The Hong Kong Polytechnic University, Japan.
302. Vandermaas-Peeler, Maureen (2012): **Parental support of numeracy during a cooking activity with four-year-olds**, International Journal of Early Years Education, Vol.20, No .1, p78-p93, Department of Psychology , Elon University , Elon , USA.

المواقع الالكترونية:

303. Sheldon, Steven (2011): **Creating a Partnership Climate to Improve Math Proficiency in Schools**, National Center for Biotechnology Information, Baltimore, Maryland, USA.

تاريخ الدخول إلى الموقع (٢٠١٥ - ٧ - ١٤)، على الموقع التالي:

[http://www. US National Library c65 of Medicine.com.](http://www.USNationalLibraryofMedicine.com)

304. katz ,Lilian(2006):**Early childhood education : what research tells US**, Phi Delta Kappa education association ,all rights reserved, ERIC Digest .

تاريخ الدخول للموقع (٢٠١٤ - ٧ - ١٩)، على الموقع التالي:

[http //www. gulfkids.com.edu/file/qau/qaddomi2.pdf](http://www.gulfkids.com.edu/file/qau/qaddomi2.pdf) .

305. National Association For The Education Of Young Children(2002)
: **Early Childhood** :Promoting Good Beginnings
www.naeyc.org/resources/position-statements/psmath.htm

٣٠٦. فايز، مرفت . صباح، سعيد. أبو رضوان، انعام (٢٠١٥): مستوى المشاركة بين

أولياء الأمور ورياض الأطفال وعلاقتها بجهود المعلمات نحو التواصل، مجلة قضايا

معاصرة في الطفولة المبكرة، العدد (١٢) المجلد (٣)، الزرقاء، الأردن.

تاريخ الدخول إلى الموقع (٨ - ٧ - ٢٠١٥)، على الموقع التالي:

<http://www.wwwords.co.uk/CIEC.com>.

٣٠٧. طويل، أدهم (٢٠٠٧): العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة، المكتبة الالكترونية،

غزة ، فلسطين، تاريخ الدخول للموقع (١٩ - ٧ - ٢٠١٤)، على الموقع التالي:

<http://www.gulfkids.com.edu/file/qau/qaddomi2.pdf> .

٣٠٨. بدرة، محمد (٢٠٠٩): النظريات التي تركز على النموذج الشمولي، موسوعة التعليم

والتدريب، دبي، الامارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول إلى الموقع (٢١ - ١٢ - ٢٠١٤)،

على الموقع التالي: <http://www.edutrapedia.com/>

٣٠٩. بركات، آسيا علي راجح (٢٠١٠): نظرية فيجوتسكي في النمو المعرفي، المكتبة

الالكترونية، جامعة طيبة ، قسم التربية وعلم النفس، المدينة المنورة، السعودية، تاريخ

الدخول للموقع (١٨ - ١٢ - ٢٠١٤)، على الموقع التالي:

<http://www.library.taibahu.edu.sa/.pdf> .

٣١٠. الحكمي، أحمد (٢٠١٠) : نظرية برونر، أكاديمية علم النفس، قسم علم النفس التربوي

والإرشاد النفسي، جدة، السعودية، تاريخ الدخول إلى الموقع (٢١ - ١٢ - ٢٠١٤)، على

الموقع التالي:

<http://www.Academy of Psychology.com>.

٣١١. المدني، فاطمة رمزي (٢٠١١): النظرية البنائية- بياجيه، المكتبة الالكترونية، جامعة

طيبة ، قسم التربية وعلم النفس، المدينة المنورة، السعودية، تاريخ الدخول للموقع (١٨ -

١٢ - ٢٠١٤)، على الموقع التالي:

<http://www.library.taibahu.edu.sa/.pdf> .

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)
مصنوفة المفاهيم العلمية المعتمدة من قبل الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال في وزارة التربية لخدمة النباتات

مصنوفة المفاهيم العلمية لخبرات المنهاج المطور لرياض الأطفال (خبرة النباتات)				
المفاهيم العلمية			الخبرة	رقم
فئة أولى	فئة ثانية	فئة ثالثة	الخبرة	الخبرة
○ شروط نمو النباتات (بشكل مبسط جداً) ○ أنواع الحبوب (القمح-العنيس -القول ...)	○ شروط نمو النباتات(الماء -الهواء - الضوء -التربة) ○ أنواع الحبوب (القمح-العنيس -القول ...)	○ أنواع النباتات (الأشجار المثمرة - دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة - نباتات الزينة والزهارة) ○ شروط نمو النباتات(الماء -الهواء - الضوء -التربة) ○ أجزاء النبات (جذر-ساق -أوراق) ○ أنواع الحبوب (القمح-العنيس -القول ...) ○ فوائد النباتات (الحضر التي تؤكل أوراقها-ثمرها- جذورها- الصمغ).	النباتات	الخامسة

ملحق رقم (٢)

وثيقة المؤلف والمعايير الوطنية والمخرجات التعليمية المعتمدة من قبل الفريق الوطني لتأليف مناهج رياض الأطفال في وزارة التربية لخدمة النباتات

عنوان الخبرة	عنوان النشاط	المجال	المعيار العام	المعيار الخاص	المخرجات	الأهداف التعليمية / التعليمية
١ الأنشطة	أنواع النباتات	التعبير الشفهي	يفهم مبادئ الحوار والإصغاء الأوليين	يفهم مايقوله له الآخرون ويفهمهم مايقوله هو	يسمّع بانتباه ويشارك في مختلف الأنشطة اللغوية الشفهية	يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن
		الهندسة والإدراك المكاني	يستخدم الخصائص ليتعرف الأشكال والمجسمات ويحدد أوجه الشبه والاختلاف بينها	يستخدم الخصائص ليحدد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء	يفرز الأشياء انطلاقاً من خصائصها ويصف كيفية تشكيل مجموعات (الشكل – اللون)	يصف النباتات انطلاقاً من : الاسم- الشكل – الحجم – الملمس – الرائحة – الطعم
		القراءة والفهم والأناشيد	يتعرف الرموز والأصوات ويقرأها قراءة سليمة	يتعرف الرموز والأصوات ويقرأها قراءة سليمة	يطور معرفته بالمفردات والتعابير في اللغة	يتناقش معاني بعض المفردات المرتبطة بالخبرة
		التهيئة للكتابة والخط	يكتب الحروف والكلمات بخط سليم	يكتب الحروف والكلمات بخط سليم	يولف جملاً في أنواع مختلفة (قصة – إعلان – رسالة – خبر)	يولف جملاً بسيطة من كلمات من خبرات سابقة ومرتبطة بموضوع النشاط
		الحياة والبيئة والصحة الجسدية والنفسية	يكتسب التوازن الجسدي والعقلي والنفسي	يكتسب التوازن الجسدي من خلال الأجهزة الدورانية والجهاز الحسي الحركي	يسمي بعض الكائنات الحية الموجودة في بيئته المحلية ويعترف فوائدھا	يسمي بعض أنواع النباتات
٢ الأنشطة	أنواع النباتات	الحياة والبيئة والصحة الجسدية والنفسية	يكتسب التوازن الجسدي والعقلي والنفسي	يكتسب التوازن الجسدي من خلال الأجهزة الدورانية والجهاز الحسي الحركي	يسمي بعض الكائنات الحية الموجودة في بيئته المحلية ويعترف فوائدھا	يسمي بعض أنواع النباتات
		القراءة والفهم	يتعرف الرموز	يكتسب الحقائق الصوتية للغة	يستخدم معارفه بأصوات الجري ..	ينفذ بعض الحركات الرياضية بمصاحبة الموسيقى
		التهيئة للكتابة والخط	يكتسب التوازن الجسدي والعقلي والنفسي	يكتسب التوازن الجسدي من خلال الأجهزة الدورانية والجهاز الحسي الحركي	يسمي بعض الكائنات الحية الموجودة في بيئته المحلية ويعترف فوائدھا	يسمي بعض أنواع النباتات
		الحياة والبيئة والصحة الجسدية والنفسية	يكتسب التوازن الجسدي والعقلي والنفسي	يكتسب التوازن الجسدي من خلال الأجهزة الدورانية والجهاز الحسي الحركي	يسمي بعض الكائنات الحية الموجودة في بيئته المحلية ويعترف فوائدھا	يسمي بعض أنواع النباتات
		القراءة والفهم	يتعرف الرموز	يكتسب الحقائق الصوتية للغة	يستخدم معارفه بأصوات الجري ..	ينفذ بعض الحركات الرياضية بمصاحبة الموسيقى

عنوان الخبرة	عنوان النشاط	المجال	المعيار العام	المعيار الخاص	المخرجات	الأهداف التعليمية / التعليمية
٣ الأنشطة	أنواع النباتات	التعبير الشفهي	يفهم مبادئ الحوار والإصغاء الأوليين	يفهم مايقوله له الآخرون ويفهمهم مايقوله هو	يتبادل الحوار مع رفاقه ومعلمته في غرفة النشاط	يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن
		الهندسة والإدراك المكاني	يستخدم الخصائص ليتعرف الأشكال والمجسمات ويحدد أوجه الشبه والاختلاف بينها	يستخدم الخصائص ليحدد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء	يفرز الأشياء انطلاقاً من خصائصها ويصف كيفية تشكيل مجموعات (الشكل – اللون)	يصف مرآحل نمو النبات من خلال مشروع ينفذه مع رفاقه (زراعة نباتات)
		القراءة والفهم والأناشيد	يتعرف الرموز والأصوات	يستخدم معارفه بأصوات الجري ..	يسمي بعض الكائنات الحية الموجودة في بيئته المحلية ويعترف فوائدھا	يسمي بعض أنواع النباتات
		التهيئة للكتابة والخط	يكتسب التوازن الجسدي والعقلي والنفسي	يكتسب التوازن الجسدي من خلال الأجهزة الدورانية والجهاز الحسي الحركي	يسمي بعض الكائنات الحية الموجودة في بيئته المحلية ويعترف فوائدھا	يسمي بعض أنواع النباتات
		الحياة والبيئة والصحة الجسدية والنفسية	يكتسب التوازن الجسدي والعقلي والنفسي	يكتسب التوازن الجسدي من خلال الأجهزة الدورانية والجهاز الحسي الحركي	يسمي بعض الكائنات الحية الموجودة في بيئته المحلية ويعترف فوائدھا	يسمي بعض أنواع النباتات

قراءة سليمة		الحروف لقراءة النصوص المكتوبة		يستخدم خصائص مثل الطول والكتلة والحجم ليقارن بين الأشياء ويرتبها ويصنفها وفقاً لمعيار واحد أو معيارين أو أكثر		يستخدم وحدات قياس غير نظامية لوصف الطول والكتلة		والأصوات ويقرؤها قراءة سليمة		والأنشيد			
يقارن بين أطوال الأشجار في حديقة الروضة		يقارن بين شينين حسيين من حيث الطول		يستخدم خصائص مثل الطول والكتلة والحجم ليقارن بين الأشياء ويرتبها ويصنفها وفقاً لمعيار واحد أو معيارين أو أكثر		يستخدم وحدات قياس غير نظامية لوصف الطول والكتلة		يستخدم قدراته وإمكاناته بالشكل الأمثل		القياس			
- يقارن بين موعد تفتح الأزهار في الروضة		- يقارن الأحداث وفقاً للوقت		- يستخدم الوقت والحرارة لمقارنة الأشياء والأحداث والحالات ويرتبها									
يلون الثمار بألوانها المناسبة		يلون بالألوان التي يجدها		يستخدم الخط والشكل واللون في عمله الفني ليتواصل مع الآخرين		يستخدم قدراته وإمكاناته بالشكل الأمثل		الرسم والتعبير المسطح					
يشترك المعلمة والأطفال في إعداد مجلة مصورة بعنوان من أجل حماية البيئة النباتية		يتنق التواحي الجمالية للبيئة والطبيعة		يفهم المحافظة على البيئة		يكتسب القيم المتعلقة بالمحافظة على البيئة ومواردها		القيم					
- يحافظ على النباتات في حديقة الروضة		- يقرر أهمية المحافظة على الشروة النباتية											
- يحضر من النباتات الشوكية		يتعرف الحاجات الأساسية للكائنات الحية		يفهم الحاجات الأساسية للأحياء : غذاء – هواء – ماء – ضوء – حرارة – سكن		يفهم العلاقة بين الأحياء وبيئاتها		الحياة والبيئة					
- يدرك أهمية الماء والهواء والتربة لنمو النباتات													

الأهداف التعليمية / التعلّمية		المخرجات		المعيار الخاص		المعيار العام		المجال		عنوان النشاط		عنوان الخبرة	
يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن		يفهم معاني بعض المفردات التجريدية المتعلقة بالمفاهيم		يتألف مع اللغة المكتوبة والآداب		يتعرف الرموز والأصوات ويقرؤها قراءة سليمة		القرأة والفهم والأنشيد		أجزاء النباتات		النباتات	
- (جذر – ساق – أوراق – خضن – زهرة – ثمرة)		يكتشف دور اللغة المكتوبة في تعلمه وفي حصوله على المعلومات		يتألف مع اللغة المكتوبة ويكتسب ثقافة أدبية أولية		يكتب الحروف والكلمات بخط سليم		التهئية للكتابة والخط					
- يقرأ كلمات مقترنة بصورها من مصادر مختلفة		يقوم بعملية الناظر الأحادي بين مجموعتين		يستخدم الأعداد ليحدد الكميات		يستخدم الأعداد لوصف الكميات ومقارنتها		العدد والعمليات العدد والبرهان الكمي والأنشطة والألعاب الحركية					
- يصل بين العدد والمجموعة التي تمثلها		يستخدم علاقة التباين والمساواة		يعرف قوانين وقواعد بعض الألعاب									
يلعب في حديقة الروضة دون أن يعيب بالنباتات		يكتسب عادات الحفاظ على البيئة											

زهرة – ثمرة) ٣	الاشتغال اليومية الفنية	الاشتغال اليدوية فنية بخدمات متنوعة	ينجز أعمالاً يدوية فنية بسيطة من بيئته	ينجز أعمالاً يدوية فنية بسيطة من بيئته	يستخدم خامات بيئية نباتية لإنتاج أعمال يدوية فنية بسيطة	يستخدم أوراق الأشجار في عمل لوحة فنية - يرسم لوحة فنية بسيطة مبنياً فيها أجزاء النبات
	الغناء والإصغاء	يعبر عن مشاعره وانفعالاته بأداء أغان متنوعة	يردد أغان بسيطة تتعلق باهتماماته وتعبّر عن مشاعره وانفعالاته	يردد أغان بسيطة تتعلق بالذات : الروضة – الطبيعة – الوطن	يردد أغان بسيطة تتعلق بالذات : الروضة – الطبيعة – الوطن	يردد أغنية بسيطة تتعلق بموضوع النشاط
	التحرق الفني والتخوّل الجمالي	يبنى قدرته على النقد والتحليل الفني والموضوعي ويصنف الأعمال الفنية	يبنى قدرته على النقد والتحليل الفني والموضوعي ويصنف الأعمال الفنية	يلاحظ الأشياء المحيطة به (الطبيعية والصناعية) ويتدرب على التمييز بينها	يستخدم حواسه لملاحظة الأشياء الطبيعية والصناعية ويقارن بينها	يصف النباتات مميزاً بين الطبيعي منها والمصنّع - يستمتع بمنظر النباتات الموجودة في بيئته

عنوان الغبرة	عنوان النشاط	المجال	المعيار العام	المعيار الخاص	المخرجات	الأهداف التعليمية / التعليمية يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن
		التعبير الشفهي	يفهم مبادئ الحوار والإصغاء الأوليين	يعبر بوضوح عن ذاته وعن معلوماته	يتبادل المعلومات مع رفاقه في غرفة النشاط	- يسمي أنواع بعض الحبوب : قمح – عدس – فول – فاصولياء – حمص - يصف الحبوب التي تعرض أمامه
		القراءة والفهم والانشيد والتاريخ	يتعرف الرموز والاصوات ويقرؤها قراءة سليمة يدرك مفهوم الزمن وتسلسله	يتألف مع اللغة المكتوبة والآداب يتعرف مفهوم الزمن وتسلسله وأثره في حياته يكشف رموز الحروف ويكتبها بخط سليم	يفهم معاني بعض المفردات التجريدية المتعلقة بالمفاهيم يميز ظواهر الطبيعة حسب تسلسلها	- يقرأ الكلمات مقتربة بصورها - يردد نشيداً مرتبطاً بموضوع النشاط يسمي الفصل الذي تزرع فيه الحبوب
		التعبئة الكتابية والخط	يكّتب الحروف والكلمات والجمل بخط سليم	يكشف رموز الحروف ويكتبها بخط سليم	- يباعد بين الكلمة والأخرى - يتعرف أن الكلمة تتألف من حروف	يكّتب بعض الكلمات المرتبطة بالخبرة مراعيًا قواعد الكتابة (مباعداً بين الكلمات) - يحلل الكلمة إلى أحرف
		القياس	يستخدم وحدات قياس غير نظامية لوصف الطول والكتلة	يستخدم الوقت والحرارة لمقارنة الأحداث والحالات والأشياء ويرتبها	يقارن الأحداث وفقاً للوقت	يبين تسلسل الأحداث التي يمكن تمرّ بها حبة العدس أو القمح حتى تصبح نباتاً وفقاً لمر من نموها
		الأرض والفضاء	يفهم مايتعلق بشأن الفضاء والأرض والمناخ	يفهم أن الشمس والنجوم أجساماً مضيئة	يتعرف أن الشمس مصدر من مصادر الضوء والحرارة	يبين أهمية الضوء والحرارة لإنبات النبات
		الجغرافيا	يفهم الخصائص الطبيعية والبشرية للأماكن وأثرها على الإنسان والبيئة	يفهم الخصائص الطبيعية والبشرية للبيئة	يسمي مظاهر السطح من خلال صور ورسوم توضيحية	يحدد أماكن زراعة القمح والعدس في القطر العربي السوري
		المهارات	يكسب اللياقة البدنية	يتعرف المقومات الأساسية	يختار بعض الألعاب الحركية	- يقلد حركة المزارع

٢٠٠٠

المهارات الحركية		والاجتماعية		التي تتفق وحاجاته		يقلد حركة الأشجار بمصاحبة الأغاني	
						- يقوم بمشروع يعبر عن موضوعات الخبرة	

عنوان	عنوان النشاط	المجال	المعيار العام	المعيار الخاص	المخرجات	الأهداف التطبيعية / التعليمية
١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	فوائد النباتات	التعبير الثقافي	يفهم مبادئ الحوار والإصغاء الآخرين	يستخدم معارفه اللغوية للتعبير الثقافي السليم	يعبر بجمال تامة تحمل معان واضحة	يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يستمع إلى قصة ترتبط بموضوع النشاط
		القرأة والفهم والإثابيد	يتعرف الرموز والأصوات ويقرأها قراءة سليمة	يكشف الحقائق الصوتية للغة	يتعرف الحروف بمختلف أشكالها	يقرأ كلمات مرتبطة بالنشاط مميزاً أصوات أحرف كل كلمة
		العدد والعمليات والبرهان الكمي	يستخدم الأعداد لوصف الكميات ومقارنتها	يستخدم الأعداد ليحدد الكميات	يقوم بعملية التناظر الأحادي بين مجموعتين للخصروات والفواكه التي توكل	يتعرف حرف (الذال) لفظاً وشكلاً
١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	(الخضروات التي توكل أوراقها - ثمارها - جذورها - الصنع ...	التعبئة للكتابية والخط	يكتب الحروف والكلمات والجمال بخط سليم	يرأف جملاً بخط سليم	يأرف جملاً بأنواع مختلفة : قصة - اعلان - رسالة - خبر	يكتب حرف (الذال) كتابية صحيحة يركب كلمات من أحرف تعرض عليه مرتبطة بموضوع النشاط
		المهارات الأساسية	يستخدم مهارات التفكير الناقد لينظم المعلومات ويستخدمها	يطبق التفكير الناقد لينظم ويستخدم المعلومات	يجمع معلومات حول موضوع ما مستخدماً مصادر مرئية متنوعة كالصور والرموز والشعارات والرسوم	- يجمع نماذج من أوراق النباتات المختلفة - يجمع صوراً تمثل فوائد النبات للإنسان والحيوان - يصف النباتات حسب الاستفادة منها مستعيناً بوسائل حسية وشبه حسية
		الاقتصاد	يفهم أهمية العمل	يفهم أهمية العمل لتلبية الحاجات	يميز أنواعاً من المهن في البيت والروضة والمجتمع (أدوات - مهام)	- يلعب لعبة البيع والشراء في السوق (بيع ثمار - نباتات ورقية - جذور ...) - يصف عمل بائع الخضروات والفواكه
١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	الاشتغال اليدوية والفنية	يستخدم قدراته ومهاراته وإمكاناته بالشكل الأمثل	ينجز أعمالاً يدوية فنية بسيطة في بيئته	يستخدم خامات بيئية نباتية لإنجاز أعمال يدوية فنية بسيطة	يستخدم الخامات الفنية من البيئة النباتية للقيام بمشروع فني يعبر عن الخبرة
		الفن	يشارك في أنواع مختلفة من الفنون	يشارك في المناسبات الوطنية والاجتماعية غذاء وتمثيلاً	يشارك في المناسبات الوطنية والاجتماعية غذاء وتمثيلاً	يقي أغنية بمصاحبة الموسيقا تعبر عن مناسبة اجتماعية (عيد الشجرة)
		القيم	يكتسب القيم الاجتماعية المرتبطة بحياته ومجتمعه	يكتسب القيم المرتبطة بحياته ومجتمعه (العمل المنتج)	يقرر المهن باختلاف أنواعها	- يقرر عظمة الخالق - يهتم بزراعة النباتات - يقرر عمل الفلاح - يستمتع بجمع معلومات عن النباتات

ملحق رقم (٣)
قائمة بأسماء السادة المحكمين.

الاسم	القسم	قائمة المهارات	قائمة المفاهيم	دليل المشاركة الأسرية	الاختبار التحصيلي	بطاقة الملاحظة
أ. د. أسما الياس	المناهج وطرائق التدريس	•	•	•	•	•
أ. د. سلوى مرتضى	تربية الطفل	•	•	•	•	•
أ. د. أمينة رزق	علم النفس	•	•	•	•	•
أ. د. أحمد الديسي	المناهج وطرائق التدريس	•	•	•	•	•
أ. د. جمال سليمان	المناهج وطرائق التدريس	•	•	•	•	•
أ. د. ياسر جاموس	التقويم والقياس	•	•	•	•	•
أ. د. محمد عزت عربي كاتب	علم النفس	•	•	•	•	•
د. خلود جزائري	المناهج وطرائق التدريس	•	•	•	•	•
أ. د. رانيا صاصيلا	المناهج وطرائق التدريس	•	•	•	•	•
أ. د. أصف يوسف	المناهج وطرائق التدريس	•	•	•	•	•
د. وائل النابلسي	تربية طفل	•	•	•	•	•
د. محمد تركو	تربية طفل	•	•	•	•	•
د. ميريهان كلش	تربية الطفل	•	•	•	•	•
د. مصطفى الحسين	تربية الطفل	•	•	•	•	•
د. ديالا حميرة	تربية طفل	•	•	•	•	•
أ. د. منال صبري ابراهيم	تربية الطفل - جامعة البعث	•	•	•	•	•
أ. د. محمد اسماعيل	مناهج - جامعة البعث	•	•	•	•	•
د. هناء محرز	تربية الطفل - جامعة البعث	•	•	•	•	•
د. يامن مصطفى	مدير برنامج الطفولة المبكرة لشبكة الآغاخان الدولية	•	•	•	•	•
أ. غسان حمدان	التقويم والقياس - جامعة حلب	•	•	•	•	•

ملحق رقم (٤)

قائمة بأسماء السادة المحكمين المشرفين على تأليف المنهاج المطور لرياض الأطفال.

الاسم	القسم	صفة الإشراف
أ. د. أسما الياس	المناهج وطرائق التدريس	لجنة التقويم على الخبرات المؤلفة.
أ. د. سلوى مرتضى	رئيس قسم تربية الطفل	لجنة التقويم على الخبرات المؤلفة.
أ. د. منال صبري ابراهيم	تربية الطفل - جامعة البعث	لجنة التقويم على الخبرات المؤلفة.

ملحق (٥) قائمة بالمفاهيم العلمية المقترحة لخبرة النباتات

المفهوم الرئيسي	المفاهيم لفرعية
النباتات كائنات حية .	- الفرق بين الكائنات الحية وغير الحية - مظاهر الحياة في النباتات.
أنواع الأشجار.	- الأشجار دائمة الخضرة . - الأشجار غير دائمة الخضرة.
نباتات الزينة	- أنواع نباتات الزينة . - فوائد نباتات الزينة.
أجزاء النبات .	- الجذر. - الساق. - الأوراق. - الأزهار
شروط نمو النبات	- التربة . - الماء. - الهواء. - الضوء. - مراحل نمو النبات.
الحبوب.	- أنواع الحبوب . - فوائد الحبوب. - مراحل زراعة الحبوب.
فوائد النباتات.	- منتجات من النباتات. - أطعمة من النباتات
النباتات الضارة والمفيدة	- الأعشاب المفيدة. - الأعشاب الضارة.

ملحق (٦)

قائمة بالمهارات الاجتماعية المقترحة لخبرة النباتات

المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
١. مهارة المشاركة في الأنشطة الجماعية المتعلقة بالخبرة. ٢. مهارة مشاركة الآخرين استخدام بعض الأدوات والألعاب الخاصة بالخبرة. ٣. مهارة العمل ضمن فريق أو مجموعة. ٤. مهارة مشاركة الآخرين اللعب.	مهارة المشاركة:
٥. مهارة الإصغاء الجيد الحديث الآخرين. ٦. مهارة التواصل البصري خلال التحدث مع الآخرين. ٧. مهارة الاستئذان قبل التحدث. ٨. مهارة انتظار دوره في الكلام (عدم المقاطعة) ٩. مهارة التحدث بصوت هادئ. ١٠. مهارة استخدام الايماءات المناسبة عند التحدث مع الآخرين. ١١. مهارة التحدث بألفاظ مهذبة. ١٢. مهارة التعبير عن مشاعره وانفعالاته بطريقة مهذبة ١٣. التحدث بصوت متعدد النبرات.	مهارات الحوار:
١٤. مهارة إلقاء التحية. ١٥. مهارة التعريف باسمه أمام الآخرين. ١٦. مهارة الاستئذان قبل استخدام أدوات الآخرين. ١٧. مهارة الاعتذار عند الخطأ. ١٨. مهارة الشكر لمن يقدم له خدمة. ١٩. مهارة تقديم المساعدة لمن يحتاجها.	مهارة التعامل مع الآخرين:

٢٠. مهارة طلب المساعدة في حال مواجهة مشكلة.	
٢١. مهارة لعب دور القائد ضمن مجموعة. ٢٢. مهارة الاعتماد على الذات في تنفيذ المهام الموكلة إليه. ٢٣. مهارة إيجاد الحلول لمشكلة قد تواجهه خلال الخبرة. ٢٤. مهارة اختيار الأدوات اللازمة له لتنفيذ أنشطة الخبرة.	مهارة تحمل المسؤولية:
٢٥. مهارة التقيد بقوانين غرفة النشاط. ٢٦. مهارة الالتزام بدوره في اللعب. ٢٧. مهارة إعادة ترتيب الأدوات والألعاب في نهاية كل نشاط. ٢٨. مهارة الالتزام بالتعليمات الصادرة عن المعلمة. ٢٩. مهارة الالتزام بالمحافظة على نباتات الروضة. ٣٠. مهارة مراعاة قواعد الأمن والسلامة لدى استخدام أدوات الزراعة.	مهارة التقيد بالنظام:

ملحق رقم (٧)

دليل المشاركة الأسرية لأولياء الأمور

دليل المشاركة الأسرية للأولياء الأمور

الصفحة	فهرس الدليل
٢٦٥	التعريف بالدليل (ما هو دليل المشاركة الأسرية..؟)
٢٦٥	فلسفة دليل المشاركة الأسرية.
٢٦٦	الهدف الأساسي من دليل المشاركة الأسرية.
٢٦٦	الفئة المستهدفة من الدليل(لمن هذا الدليل..؟)
٢٦٦	محتوى دليل المشاركة الأسرية.
٢٦٨	خطوات العمل خلال الجلسات .
٢٦٩	أساليب العمل خلال الجلسات .
٢٧٠	الوسائل المستخدمة خلال جلسات العمل.
٢٧٠	النقاط التي تمت مراعاتها عند تصميم الدليل
٢٧٤	اليوم الأول - الجلسة الأولى
٢٧٦	اليوم الأول- الجلسة الثانية
٢٨٢	اليوم الثاني- الجلسة الأولى
٢٨٦	اليوم الثاني - الجلسة الثانية
٢٩٤	اليوم الثالث- الجلسة الأولى
٢٩٨	اليوم الثالث - الجلسة الثانية
٣٠٦	اليوم الرابع- الجلسة الأولى
٣١٠	اليوم الرابع - الجلسة الثانية
٣١٩	اليوم الخامس- الجلسة الأولى
٣٢٢	اليوم الخامس- الجلسة الثانية
٣٢٩	اليوم السادس- الجلسة الأولى
٣٣٣	اليوم السادس- الجلسة الثانية
٣٤١	اليوم السابع- الجلسة الأولى
٣٤٥	اليوم السابع- الجلسة الثانية
٣٥٢	اليوم الثامن- الجلسة الأولى
٣٥٦	اليوم الثامن- الجلسة الثانية

ما هو دليل المشاركة الأسرية...؟:

هو مجموعة من الجلسات الدورية (اللقاءات) مع أولياء الأمور التي تقوم على تعريفهم بأهم مفاهيم المشاركة الأسرية وكيفية تحويل هذه المعرفة إلى ممارسات إجرائية يتم تطبيقها على شكل أنشطة عملية في نهاية كل لقاء، وذلك ضمن أجواء تفاعلية وتشاركية تشجع أولياء الأمور على المبادرة والحوار وتبادل الأفكار والخبرات السابقة للوصول معاً إلى مجموعة من المقترحات العملية التي تجسد في جوهرها خطوة حقيقية نحو تحقيق المشاركة الأسرية في المنهج.

إن وجود أولياء الأمور في مثل هذه المناخ البعيد كل البعد عن أسلوب الحفظ والتلقين والمركز بالدرجة الأولى على توفير فرص المشاركة الفعلية لأولياء الأمور خلال جلسات العمل، كفيل في تحقيق الأهداف المرجوة من هذا الدليل.

فلسفة دليل المشاركة الأسرية:

يستمد هذا الدليل فلسفته من فلسفة المشاركة الأسرية التي انطلقت من مسلمة أساسية ألا وهي **مصلحة الطفل**، ولأن هناك إجماع على هذه الحقيقة، جاء دليل المشاركة الأسرية لتوحيد جهود كل من أولياء الأمور والمعلمة ضمن إطار عملٍ منظم ووفق خطوات مدروسة ومحددة تلبي في مضمونها:

- الخصائص النمائية لطفل الروضة: الذي يمر بمرحلة انتقالية يرغب فيها في التعرف على عالمه الخارجي الجديد، في وقت مازال فيه متعلق بوسطه العائلي، يحتاج أن يلمس بنفسه الروابط التي تجمع بين هذين الوسطين لتحقيق أكبر قدر ممكن من الشعور بالاطمئنان.
- مبدأ النمو المتوازن: الذي تزداد فرصه كلما تكاملت الخبرات التي يتعرض لها الطفل بين البيت والروضة، هذا التكامل الذي ينعكس على كافة مكونات شخصية الطفل، ويؤثراً تأثيراً إيجابياً في جميع مجالات نموه المعرفي والوجداني والمهاري.
- الانسجام والتجانس في التعامل مع الطفل: الثبات في المعاملة في هذه المرحلة العمرية ووجود رأي ونظم موحدة ترسم قواعد السلوك، يحقق للطفل الصحة والسلامة النفسية من جهة، ويحول دون ظهور فجوات في خبراته اليومية بين كل من بيئة البيت والروضة من جهة أخرى.

لقد التقت هذه المبادئ في مضمونها مع تصورات فيجوتسكي حول العوامل المؤثرة في النمو العقلي للطفل، حيث يرى "أن من أهم الشروط الأساسية للنمو العقلي للطفل، هو الاتصال مع الراشدين الذي يتحقق بواسطة النشاط المشترك للراشد والطفل ومن خلال هذا النشاط المشترك يتم إيصال الخبرة الضرورية لنمو الطفل، وكلما جرت عملية إيصال الخبرة والمعارف بفاعلية واستمرار، امتلك الطفل تلك المعارف الضرورية له من عالمه المحيط، وتمثلها واستوعبها بصورة أسرع" (عفانة وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٢٤٠).

من هنا... كل الأمل أن تحقق أنشطة هذا الدليل الهدف الذي صُممت لأجله وأن تترجم مفهوم المشاركة الأسرية إلى واقع ملموس على أرض الواقع.

الهدف الأساسي من دليل المشاركة الأسرية:

يهدف دليل المشاركة الأسرية إلى:

- ١- زيادة وعي أولياء الأمور لأهمية الشراكة بين البيت والروضة في تطبيق خبرات المنهاج.
- ٢- التوصل مع أولياء الأمور إلى مجموعة من الأنشطة المقترحة حول موضوعات خبرة النباتات .
- ٣- تدريب أولياء الأمور على تطبيق مجموعة من الأنشطة العملية المتعلقة بموضوعات خبرة النباتات.

الفئة المستهدفة من الدليل (لن هذا الدليل؟):

هذا الدليل موجه إلى أولياء الأمور الذين سيشاركون المعلمة لاحقاً (بعد عقد الجلسات الدورية) في تطبيق بعض أنشطة خبرة النباتات خلال الفترة المقررة لها في الروضة.

محتوى دليل المشاركة الأسرية...؟:

يتضمن دليل المشاركة الأسرية ثمانية لقاءات موزعة على ثمانية أيام، حيث خُصص اليوم الأول للتعارف وكسر الجليد بين أولياء الأمور وبين أولياء الأمور والباحثة، أما باقي اللقاءات فقد جاء عددها متوافقاً مع عدد موضوعات خبرة النباتات كما وردت في المنهاج المطور لرياض الأطفال بحيث يخصص كل لقاء لعرض موضوع من موضوعات خبرة النباتات ضمن جلستين:

- الجلسة الأولى (نظرية): مدتها (٦٠) دقيقة، يتم فيها عرض لمفاهيم المشاركة الأسرية واستثارة دافعية أولياء الأمور لاقتراح الأنشطة المتعلقة بموضوعات خبرة النباتات، حيث تثمر هذه الجلسة عن قائمة من الأنشطة المقترحة من أولياء الأمور أنفسهم لتكون ركيزة ينطلقون منها للعمل خلال الجلسة التطبيقية.
- الجلسة الثانية (تطبيقية): مدتها (٦٠) دقيقة، جاءت الجلسة الثانية لتقدم لأولياء الأمور مجموعة من الأنشطة العملية (نماذج تطبيقية) التي تتعلق بموضوعات خبرة النباتات والعمل مع أولياء الأمور على تنفيذها خلال هذه الجلسة، حيث تتناول الجلسة الثانية موضوعاً واحداً من موضوعات خبرة النباتات (النباتات كائنات حية، الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة، نباتات الزينة، شروط نمو النبات، أجزاء النبات، الحبوب، فوائد النبات) يتم خلالها تحفيز أولياء الأمور على تطبيق نشاط عملي متعلق بهذا الموضوع، مع الإشارة لإمكانية تعديل خطوات العمل خلال تنفيذ النشاط وتشجيع أولياء الأمور على إغنائه بأفكارهم الشخصية.

يتخلل الجلستين الأولى والثانية فترة استراحة مدتها (١٥) دقيقة.

والجدول الآتي يوضح آلية العمل والبرنامج الزمني لجلسات دليل المشاركة الأسرية:

الأيام	عدد الجلسات	العنوان	الزمن بالدقائق
اليوم الأول	الجلسة الأولى	تعارف - قواعد العمل - توقعات أولياء الأمور	٦٠ د
		استراحة	١٥ د
	الجلسة الثانية	توزيع أولياء الأمور إلى لجان - التعريف بالدليل	٦٠ د
اليوم الثاني	الجلسة الأولى	مفهوم الشراكة بين البيت والروضة - عرض نظري لموضوع النباتات كائنات حية	٦٠ د
		استراحة	١٥ د
	الجلسة الثانية	تطبيق عملي لموضوع (النباتات كائنات حية)	٦٠ د
اليوم الثالث	الجلسة الأولى	دواعي المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج - عرض نظري لموضوع (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة)	٦٠ د
		استراحة	١٥ د
	الجلسة الثانية	تطبيق عملي لموضوع (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة)	٦٠ د
اليوم الرابع	الجلسة الأولى	فوائد المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج - عرض نظري لموضوع (نباتات الزينة)	٦٠ د
		استراحة	١٥ د
	الجلسة الثانية	تطبيق عملي لموضوع (نباتات الزينة)	٦٠ د
اليوم الخامس	الجلسة الأولى	مجالات المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج - عرض نظري لموضوع (شروط نمو النبات)	٦٠ د
		استراحة	١٥ د
	الجلسة الثانية	تطبيق عملي لموضوع (شروط نمو النبات)	٦٠ د
اليوم السادس	الجلسة الأولى	دور الأسرة في تحقيق الشراكة مع الروضة - عرض نظري لموضوع (أجزاء النبات)	٦٠ د
		استراحة	١٥ د
	الجلسة الثانية	تطبيق عملي لموضوع (أجزاء النبات)	٦٠ د
اليوم السابع	الجلسة الأولى	معوقات المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج - عرض نظري لموضوع (الحبوب)	٦٠ د
		استراحة	١٥ د
	الجلسة الثانية	تطبيق عملي لموضوع (الحبوب)	٦٠ د
اليوم الثامن	الجلسة الأولى	مقترحات لتحقيق الشراكة مع الروضة في تطبيق أنشطة المنهاج - عرض نظري لموضوع (فوائد النبات)	٦٠ د
		استراحة	١٥ د
	الجلسة الثانية	تطبيق عملي لموضوع (فوائد النبات)	٦٠ د

خطوات العمل خلال الجلسات :

أولاً: خطوات العمل خلال الجلسة الأولى:

تتضمن الجلسة الأولى من كل لقاء مع أولياء الأمور الخطوات الآتية:

- افتتاح الجلسة وملخص أعمال اليوم السابق: يشمل:

- الترحيب بأولياء الأمور، وعرض الأعمال التي قاموا بإنجازها مع أطفالهم في المنزل حول موضوع اللقاء السابق، مع إتاحة الفرصة لكل منهم للتحدث عن الن تائج التي لمس آثارها بعد هذه التجربة.
- عرض ملخص فعاليات اليوم السابق من قبل لجنتي التوثيق والتقييم.
- التمهيد المناسب لأنشطة الجلسة (أسئلة تمهيدية، عرض صور، عرض مقطع فيديو ...) .

- النشاط الأول: يتضمن الاجراءات الآتية:

- استثارة تفكير أولياء الأمور من خلال عرض عبارة أو فكرة تتعلق بمفاهيم المشاركة الأسرية.
- إتاحة الفرصة لأولياء الأمور للتعبير عن آرائهم وعرض وجهات نظرهم حول مضمون العبارة.
- فتح باب الحوار والنقاش للتوصل في نهاية النشاط إلى مجموعة من الأفكار التي يتفق عليها الجميع حول مفاهيم المشاركة الأسرية في أنشطة المنهاج.

- النشاط الثاني: يتضمن الاجراءات الآتية:

- يُعرض على أولياء الأمور موقف افتراضي (يتعلق بموضوع من موضوعات خبرة النباتات) بطريقة واضحة وبسيطة وقريبة من المواقف التي يعيشونها بشكل يومي مع أطفالهم.
- يشجع أولياء الأمور على التعبير عن وجهات نظرهم وخبراتهم السابقة حول الموقف المعروض، وتقديم مقترحاتهم الشخصية لمعالجة الموقف وكيفية التعامل معه.
- يعرض جميع أولياء الأمور أفكارهم حول موضوع النشاط، ويتم الثناء على جميع المقترحات المقدمة.
- يتم ربط نتائج المناقشة بالأفكار التي تم التوصل إليها خلال النشاط الأول.
- يتم اختتام هذا النشاط بلوحة ختامية يتفق عليها الجميع حول أهم الأنشطة التي تم اقتراحها من قبل أولياء الأمور لدعم مفاهيم أطفالهم حول موضوع النشاط.

- مناقشة نتائج الجلسة:

- يتم رصد ردود أفعال أولياء الأمور حول المعلومات والحقائق التي تمت مناقشتها خلال الجلسة.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع الجلسة، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة لتكون أساس يغني الأنشطة التي ستنفذ خلال الجلسة التطبيقية.

- المادة المساندة/ الداعمة:

وبهدف تعزيز الأفكار والنتائج التي تم التوصل إليها خلال جلسات العمل، يُوزع على أولياء الأمور في نهاية بعض الأنشطة مواد داعمة تتعلق بموضوع النشاط.

ثانياً: خطوات العمل خلال الجلسة الثانية:

- تطبيق أنشطة عملية حول موضوعات خبرة النباتات:

مع بداية الجلسة الثانية يتم وضع الأفكار والمعلومات النظرية على محك الاختبار العملي من قبل أولياء الأمور أنفسهم حيث يُوزع أولياء الأمور إلى أربع أو خمس مجموعات عمل، تختار كل مجموعة نشاط من الأنشطة المتعلقة بموضوع الجلسة، وتمنح كل مجموعة فترة (٣٠) دقيقة لإنجاز النشاط ثم الاستعداد لعرضه ومناقشته أمام باقي المجموعات.

مع ترك المجال مفتوحاً أمام أولياء الأمور في كل مجموعة لإثراء الأنشطة بأفكارهم الخاصة وابتكاراتهم الشخصية في ضوء المقترحات التي طُرحت خلال الجلسات النظرية.

- مناقشة العروض:

- تعرض المجموعات أعمالها وتُتاح الفرصة لكل مجموعة للتحدث عن تجربتها في المشاركة بالنشاط الذي قامت بتطبيقه.
- يُشجع أولياء الأمور على المناقشة وإغناء الأنشطة التي تم تنفيذها خلال الجلسة بالمزيد من الأفكار.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع الأنشطة التي تم تنفيذها، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة التي تم التوصل إليها في نهاية الجلسة الأولى.

- مهام منزلية:

يتم في هذه الخطوة تحفيز أولياء الأمور على تطبيق المزيد من الأنشطة مع أطفالهم في المنزل باستخدام خامات البيئة المتوافرة لديهم بحيث يتم عرض هذه الأعمال في الجلسات اللاحقة والتحدث عن أثر مشاركة أطفالهم هذه التجربة.

أساليب العمل خلال الجلسات :

لأن الفئة المستهدفة من هذا الدليل هي أولياء الأمور، ولأن التفاعل خلال جلسات العمل هو الأداة الأساسية في تحقيق أهداف الدليل، فقد تنوعت الأساليب (التقنيات) التي من شأنها خلق جو من المتعة والحماس من جهة والحفاظ على مستوى عالي من التركيز والنشاط من جهة أخرى، حيث اعتمد الدليل أساليب العمل التي تحفز أولياء الأمور على المبادرة وتستنير حماسهم للمشاركة وتعزز ثقتهم بأهمية دورهم كمحرك أساسي لنجاح العمل، انطلاقاً من هنا تضمنت جلسات العمل مع أولياء الأمور مجموعة متنوعة من الأساليب، أهمها: عمل المجموعات وجرائد الحائط ودوامة الورق ولعب الأدوار والعمل الفردي ودراسة الحالة والعصف الذهني والحوار والمناقشة، مع التركيز على أهمية تقديم فكرة موجزة عن آلية تنفيذ كل تقنية قبل البدء بالنشاط.

الوسائل المستخدمة خلال جلسات العمل:

وعملًا على تحقيق أهداف الدليل فقد تم الاستعانة بمجموعة من الوسائل المساندة خلال الجلسات النظرية، مثل أوراق العمل والأقلام الملونة والألواح الكرتونية واللوح القلاب، أما خلال جلسات العمل التطبيقية فقد ركز الدليل على استثمار خامات البيئة والمواد التي يستخدمها أولياء الأمور بشكل تلقائي خلال حياتهم اليومية، ككرات الصوف والأزرار والأقمشة والبذور وأوراق الأشجار المتساقطة وبعض أنواع الثمار... وغيرها الكثير من الخامات التي تتسم ببساطتها وسهولة التعامل معها.

المدة الزمنية للأنشطة خلال جلسات العمل:

في ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي لدليل المشاركة الأسرية تم تحديد المدة الزمنية لكل نشاط من أنشطة الجلسات النظرية ما بين (٢٠ - ٢٥) دقيقة، مع تخصيص مدة (١٥) دقيقة لافتتاح الجلسة وعرض ملخص لأعمال اليوم السابق ومدة (١٠) دقائق لمناقشة نتائج الجلسة، أما خلال جلسات العمل التطبيقية فقد تم تحديد مدة (٣٠) دقيقة لتنفيذ الأنشطة العملية المتعلقة بموضوعات الخبرة، مع تخصيص مدة (٢٠) دقيقة لعرض الأعمال ومناقشتها ومدة (١٠) دقائق لنشاط التقويم الخاص بالجلستين.

التقويم خلال جلسات العمل:

- أخذ تقويم أولياء الأمور خلال جلسات العمل الشكل الآتي:
- التقويم المرحلي: حيث تُطرح الأسئلة التقويمية على أولياء الأمور خلال تنفيذ أنشطة الدليل بهدف استثارة تفكيرهم من جهة، وتعرف مدى تقدمهم وتطور معارفهم خلال جلسات العمل، من جهة أخرى، إضافة إلى رصد ردود أفعال أولياء الأمور في نهاية كل جلسة حول الأفكار التي تمت مناقشتها والأعمال التي تم تنفيذها خلال الجلسة.
- التقويم النهائي: حيث يُوزع على أولياء الأمور في نهاية كل لقاء نموذج تقويمي، يعبرون من خلاله عن آرائهم وملاحظاتهم حول ما تم انجازه خلال الجلستين النظرية والتطبيقية، من حيث الأفكار الإيجابية التي تم اكتسابها خلال اللقاء أو الأفكار الغامضة التي مازالت تحتاج إلى التوضيح، وذلك بهدف تطوير العمل وتلافي الصعوبات في الجلسات اللاحقة، إضافة إلى المهمات المنزلية التي يكلف بها أولياء الأمور يوميًا والتي تعكس مدى تحقق أهداف أنشطة الدليل.
- مع الإشارة إلى الحرص على تجنب إخضاع أولياء الأمور للاختبارات الكتابية والشفوية كشكل من أشكال التقويم الذي لا يناسب أولياء الأمور كفئة مستهدفة من هذا الدليل.

النقاط التي تمت مراعاتها عند تصميم الدليل:

- انسجام محتوى الدليل: حيث تتسجم الأنشطة المقدمة في الدليل وأساليب تطبيقها والوسائل المستخدمة فيها مع الأهداف المرجوة من الدليل.

- **مرونة الأنشطة:** حيث وفرت أنشطة هذا الدليل فرصاً عديدة أمام أولياء الأمور لتقديم مقترحاتهم الشخصية وإغناء العمل بأفكارهم الخاصة وابتكار أنشطة جديدة تتعلق بموضوعات الخبرة.
- **التوازن:** حيث تضمنت الجلسات النظرية من هذا الدليل عرض نظري لموضوعات خبرة النباتات ثم جاءت الجلسات التطبيقية لتنفيذها عملياً من قبل أولياء الأمور أنفسهم.
- **مراعاة التسلسل المنطقي في عرض محتوى الدليل:** بحيث ينسجم ترتيب جلسات العمل مع تسلسل موضوعات الخبرة كما وردت في المنهاج الوزاري المطور لرياض الأطفال.
- **مراعاة الفروق الفردية بين أولياء الأمور:** تنوعت أنشطة الدليل واختلفت أساليب تطبيقها، بحيث يجد أولياء الأمور على اختلاف قدراتهم وميولهم مساحة واسعة للمشاركة خلال تطبيق أنشطة الدليل التي تقوم في جوهرها على هدف أساسي وهو تشجيع أولياء الأمور على المبادرة والتفاعل كل حسب إمكاناته.

اليوم الأول □ اللقاء الأول

الجلسة الأولى:

من أنتَ .. من أنتِ؟

(تعارف وكسر الجليد بين أولياء الأمور)

ما القواعد السلوكية التي تضمن نجاح العمل ؟

(الاتفاق على قواعد العمل)

ماذا تأملون من وجودكم هنا ؟

(توقعات أولياء الأمور)

الجلسة الثانية:

كيف سنتشارك العمل خلال الجلسات ؟

(توزيع أولياء الأمور المشاركين إلى لجان)

لماذا نحن هنا ؟

(التعريف بالدليل)

اللقاء الأول	اجراءات الجلسة	الأسلوب (التقنية المستخدمة)	المواد اللازمة	الزمن
الجلسة الأولى	النشاط الأول تعارف وكسر الجليد	عمل فردي	أقلام أوراق عمل	٢٠ د
	النشاط الثاني الاتفاق على قواعد العمل	جرائد الحائط	أوراق بيضاء	٢٠ د
	النشاط الثاني توقعات أولياء الأمور	عمل فردي	بالونات أقلام	٢٠ د
	استراحة			١٥ د
الجلسة الثانية	النشاط الرابع توزيع أولياء الأمور إلى لجان	دوامة الورق	أوراق بيضاء	٢٠ د
	النشاط الخامس التعريف بالدليل	عصف ذهني		٢٥ د
	تقويم اللقاء الأول			١٥ د

الجلسة الأولى

أهداف الجلسة الأولى:

- تعارف أولياء الأمور وكسر الجليد فيما بينهم.
- وضع قواعد العمل خلال الجلسات التدريبية.
- التعرف على توقعات أولياء الأمور.

إجراءات الجلسة:

- النشاط الأول: (كسر الجليد).

هدف النشاط: تعارف أولياء الأمور على بعضهم البعض وعلى الباحثة .



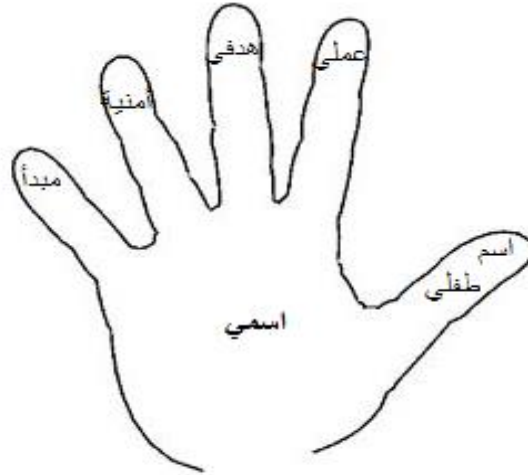
مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

المواد اللازمة: أقلام، أوراق بيضاء.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل فردي.

إجراءات النشاط:

- يُعطى كل ولي أمر ورقة بيضاء، ويُطلب منه وضع كف يده على الورقة.
 - باستخدام قلم رصاص يرسم كل ولي أمر كف اليد.
 - بعد رسم كف اليد، يكتب كل ولي أمر اسمه وسط صورة الكف وعلى كل أصبع من أصابع اليد الخمسة تكتب المعلومات الآتية:
- اسم طفلي، عملي، هدفي في الحياة، أمنية شخصية، مبدأ لي في الحياة، صورة (١).



صورة (١)

- تُجمع الأوراق، ويعاد توزيعها بشكل عشوائي على أولياء الأمور.

- يقرأ كل ولي أمر صورة كف اليد التي يحملها أمام باقي أولياء الأمور باحثاً عن صاحب المعلومات المذكورة في الصورة.
- **النشاط الثاني: (الاتفاق على قواعد العمل).**

هدف النشاط: وضع قواعد أساسية للعمل خلال الجلسات التدريبية.



مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

المواد اللازمة: أقلام .

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: جرائد الحائط.

إجراءات النشاط:

- تثبت عدة أوراق بيضاء كبيرة على الجدار ويُسجل على كل منها عنوان النشاط (قواعد العمل).
- توضع مجموعة الأقلام على الطاولة، ويطلب من أولياء الأمور كتابة القوانين والقواعد التي يرون ضرورة الالتزام بها خلال الجلسات التدريبية.
- تُترك لأولياء الأمور حرية التعبير على الأوراق المثبتة ضمن الوقت المحدد للنشاط، دون حذف أو استثناء أي منها.
- يتم شطب القواعد المتكررة، والمتشابهة للخروج بلوحة ختامية تثبت في مكان بارز من القاعة خلال الجلسات التدريبية.
- يتم التأكيد على ضرورة الالتزام بهذه القواعد بعد موافقة الجميع عليها.
- **النشاط الثالث: (توقعات أولياء الأمور).**

هدف النشاط: التعرف على توقعات أولياء الأمور.



مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

المواد اللازمة: أقلام، بالونات .

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل فردي.

إجراءات النشاط:

- يُعطى كل ولي أمر بالون، ويُطلب منه نفخ البالون ثم كتابة عبارة عليه تعبر عما يأمل تحقيقه من خلال حضوره هذه الجلسات التدريبية.
- تثبت جميع البالونات في إحدى زوايا القاعة التدريبية، ويتم إخبار أولياء الأمور بأن فعاليات اليوم التدريبي الأخير سوف تتضمن تحرير البالونات التي سجل عليها ما تم تحقيقه من توقعات.

الجلسة الثانية

أهداف الجلسة الثانية:

- توزيع أولياء الأمور إلى لجان مع تحديد مهام كل لجنة.
- تعريف أولياء الأمور بدليل المشاركة الأسرية ، والهدف منه، وخطوات العمل خلال الجلسات.

إجراءات الجلسة:

- النشاط الرابع: (لجان العمل خلال الجلسات).

هدف النشاط: توزيع أولياء الأمور إلى لجان .



مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

المواد اللازمة: أقلام، أوراق بيضاء.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: دوامة الورق.

إجراءات النشاط:

- تُوضح لأولياء الأمور أسماء لجان العمل وآلية عمل كل منها، مع توزيع (موزع رقم ١).
 - تُسجل أسماء اللجان الأربعة أعلى ورقة بيضاء كبيرة.
 - يُقسم أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل.
 - يُشجع أولياء الأمور في المجموعة الأولى على كتابة اسمائهم تحت اسم اللجنة التي يرى أنها تناسبه من حيث المهام، وبعد مرور (٣) دقائق تسلم المجموعة الأولى الورقة إلى المجموعة الثانية ليضيف أولياء الأمور فيها بدورهم أسماءهم إلى اللجان التي يرغبون الانضمام إليها... وهكذا حتى تنتهي كل المجموعات من اختيار الجان التي يفضلون العمل فيها.
 - تُسجل الأسماء وتثبت على الحائط في مكان بارز مع التأكيد على مهام كل لجنة.
- النشاط الخامس:** (التعريف بدليل المشاركة الأسرية).

هدف النشاط: التعريف بدليل المشاركة الأسرية، الهدف منه، وخطوات العمل خلال الجلسات.



مدة النشاط: (٢٥) دقيقة

المواد اللازمة: لوح قلاب .

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عصف ذهني.

إجراءات النشاط:

- يكتب على اللوح القلاب عبارة (المشاركة الأسرية)، يُشجع كل ولي أمر أن يعطي كلمة تخطر في باله عند قراءة هذه العبارة.

- تُكتب جميع الكلمات على اللوح القلاب بشكل عشوائي ودون استثناء أو إهمال أي منها.
- يُشجع أحد أولياء الأمور على رسم خط يصل بين الكلمات المبعثرة لتشكل عبارة مفيدة، يُفتح باب الحوار والمناقشة وتُترك لأولياء الأمور حرية التعبير عن أفكارهم.
- يتم ربط نتائج المناقشة بالهدف الأساسي لتواجد أولياء الأمور ومشاركتهم في تطبيق دليل المشاركة الأسرية.
- يتم عرض خطوات العمل وآلية تطبيق الأنشطة التي سيتم تنفيذها خلال الجلسات اللاحقة، مع التركيز بالدرجة الأولى على أهمية الخبرات السابقة لأولياء الأمور كنقطة انطلاق في العمل ضمن أجواء تفاعلية وتشاركية بين الباحثة وأولياء الأمور.
- يوزع كتيب (لماذا نحن هنا؟) لجميع الأولياء كمادة داعمة (١).

مادة داعمة (١)



لماذا نحن هنا؟

- لتعرف دورنا كشركاء حقيقيين مع الروضة في تحقيق النمو المتكامل لأطفالنا.
- لاكتساب مهارات عملية تساعدنا في المشاركة بتطبيق أنشطة منهاج رياض الأطفال.

- تقويم اللقاء الأول (الجلسة الأولى - الجلسة الثانية):
يتم توزيع النموذج التقويمي (١) على أولياء الأمور في نهاية الجلسة الثانية.

نموذج تقويم (1)

عبر عن مشاعرك في نهاية اللقاء الأول لتطبيق دليل المشاركة الأسرية:

☐☐☐☐☐☐☐☐

ملاحظات إضافية:

.....

.....

.....

.....

موزع رقم (1)



لجان العمل ومهام كل منها

لجنة البيئة: المحافظة من نظافة المكان وترتيبه والمساعدة في تنظيم المكان بحيث يكون مريح وملائم لتطبيق الأنشطة خلال جلسات العمل.

لجنة التوثيق: توثيق الفعاليات والأنشطة التي يتم تنفيذها يومياً بهدف عرضها في اليوم التالي على شكل ملخص أمام الجميع.

لجنة التقييم: إجراء نشاط تقييم لمدة عشر دقائق في نهاية كل يوم ومن ثم تفريغ التقييم لعرضه بشفافية واختصار في بداية اليوم التالي.

لجنة التنشيط: تحفيز أولياء الأمور على العمل من خلال خلق جو من الألفة والتفاعل والقيام بفواصل منشطة لتفادي الملل والجمود خلال جلسات العمل.

اليوم الثاني □ اللقاء الثاني

الجلسة الأولى:

ماذا يعني لك مفهوم الشراكة؟

(مفهوم الشراكة بين البيت والروضة)

كيف نشارك في دعم مفاهيم أطفالنا ؟

(عرض نظري لموضوع النباتات كائنات حية من خبرة النباتات)

الجلسة الثانية:

تطبيق عملي لموضوع (النباتات كائنات حية)

من خبرة النباتات

اللقاء الثاني	اجراءات الجلسة	الأسلوب (التقنية المستخدمة)	المواد اللازمة	الزمن
الجلسة الأولى – الجانب النظري	افتتاح الجلسة وملخص أعمال اليوم السابق	دراسة حالة	أقلام أوراق عمل مواد داعمة	١٥ د
	النشاط الأول مفهوم الشراكة بين بين والروضة			٢٠ د
	توزيع المادة الداعمة		لوح قلاب	٢٠ د
	النشاط الثاني عرض نظري لموضوع (النباتات كائنات حية) من خبرة النباتات			١٠ د
	مناقشة نتائج الجلسة	حوار ومناقشة		
	استراحة			١٥ د
الجلسة الثانية – الجانب التطبيقي	أنشطة تطبيقية لموضوع (النباتات كائنات حية)	عمل مجموعات	مستلزمات تطبيق الأنشطة	٣٠ د
	مناقشة العروض			٢٠ د
	مهمة منزلية	حوار ومناقشة		
	تقويم اللقاء الثاني		نماذج التقويم	١٠ د

الجلسة الأولى

أهداف الجلسة الأولى:

- أن يتعرف أولياء الأمور مفهوم الشراكة بين البيت والروضة .
- أن يقترح أولياء الأمور بعض الأنشطة العملية حول موضوع (النباتات كائنات حية) من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

- افتتاح الجلسة:

- يُرحب بأولياء الأمور، وتعرض لجنتي التوثيق والتقييم ملخص فعاليات اليوم السابق وأهم الملاحظات التي تم ذكرها في نموذج التقويم.
- النشاط الأول: (مفهوم الشراكة بين البيت والروضة).

هدف النشاط: تعرف أولياء الأمور مفهوم الشراكة بين البيت والروضة .



المواد اللازمة: أوراق، أقلام تلوين، أوراق عمل، المادة الداعمة. **مدة النشاط:** (٢٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة : دراسة حالة.

إجراءات النشاط:

- يتم خلال المرحلة الأولى من النشاط توزيع ورقة عمل(١) على جميع المشاركين ويُشجع كل ولي أمر على الرسم بشكل فردي على ورقة عمله.
- يعرض كل ولي أمر ورقته أمام باقي المشاركين، معبراً عن وجهة نظره حول مضمون اللوحة.
- المرحلة الثانية يتم فيها توزيع أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل بحيث يطلب من كل مجموعة أن تعبر من جديد بالرسم من خلال لوحة واحدة عن مفهوم كلمة (المشاركة).
- تعرض كل مجموعة لوحتها أمام باقي المجموعات، ويشجع أولياء الأمور على التعبير عن التطور الذي طرأ على أفكارهم بعد مشاركة باقي أفراد المجموعة إنجاز اللوحة الجماعية حول نفس المفهوم.
- يفتح باب الحوار والمناقشة حول مضمون اللوحات المعروضة.
- تسجل جميع وجهات النظر حول مفهوم المشاركة على اللوح القلاب ويتم تلخيص الأفكار التي تم الموافقة عليها من الجميع.
- يتم ربط نتائج المناقشة السابقة بمفهوم الشراكة بين أولياء الأمور والروضة مع التركيز على أهمية هذه الشراكة في تحقيق الأهداف التي يسعى كل من الآباء والمعلمات تحقيقها لدى أطفالهم.
- يتم تلخيص المناقشة بالفكرة الآتية:

الشراكة بين البيت والروضة

تعني توحيد الجهود بين الأهل والمعلمات وتوفير فرص متساوية لكل منهما لاكتشاف طاقات الطفل وتحقيق التكامل في الخبرات التي يكتسبها بين البيت والروضة.

- النشاط الثاني: (أنشطة مقترحة حول موضوع النباتات كائنات حية من خبرة النباتات).

هدف النشاط: اقتراح بعض الأنشطة العملية حول موضوع النباتات كائنات حية من قبل أولياء الأمور



مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

المواد اللازمة: لوح قلاب، أقلام.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عصف ذهني.

إجراءات النشاط:

- يتم عرض الموقف الآتي على أولياء الأمور :

أنه اليوم الأول من خبرة النباتات في الروضة... يدخل طفلك/ طفلتك مسرعاً إلى المنزل ليخبرك بحماس عن مجريات هذا اليوم المميز... "اليوم كان رائعاً... خرجتُ مع أصدقائي إلى حديقة الروضة لنرى النباتات... رسمتُ لوحة فيها الكثير من النباتات... وصنعتُ بنفسني نباتاً من المعجون.... وطبعتُ على دفترتي أشكالاً جميلة من النباتات.. أخبرتنا المعلمة أننا سننفذ غداً المزيد من الأنشطة الممتعة عن النباتات"

- يُشجع أولياء الأمور على التعليق على الموقف السابق من خلال استئثار ذكرياتهم لمواقف مشابهة اختبروها مع أطفالهم.
- تُطرح على أولياء الأمور الأسئلة الآتية: كيف يمكن أن تكون ردود أفعالك اتجاه الموقف السابق؟ كيف يمكن أن تدعم مفاهيم طفلك حول موضوع النباتات.
- تُترك لأولياء الأمور حرية التعبير عن أفكارهم، وتُسجل جميع إجاباتهم على اللوح القلاب دون حذف أو استثناء أي منها.
- يتم إدارة النقاش مع أولياء الأمور حول ردود أفعالهم المحتملة اتجاه الموقف الافتراضي السابق، والثناء على جميع المقترحات المقدمة مع التركيز على مدى إمكانية تنفيذها فعلياً.

- يشجع بعض أولياء الأمور على ذكر تجاربهم الشخصية في هذا المجال والتحدث عن الأثر الذي لمسه كل منهم خلال مواقف مشابهة للموقف السابق.
- يتم ربط نتائج المناقشة بمفهوم المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة منهاج الروضة وتلخيص المناقشة بالأفكار الآتية:

أعزائي أولياء الأمور :

عالم النباتات مليء بالأسرار التي تثير اهتمام الطفل وتحفز قواه للبحث والاكتشاف.. ولأنكم شريك أساسي مع الروضة.. ساعدوا أطفالكم على تعرف مكونات هذا العالم الواسع.. عيشوا معهم متعة ملاحظة النباتات.. واكتشاف خصائصها.. وتحديد مظاهر الحياة فيها..

- يتم اختتام هذا النشاط بلوحة ختامية تثبت بشكل بارز على الحائط حول أهم الأنشطة التي تم اقتراحها من قبل أولياء الأمور لدعم مفاهيم أطفالهم حول موضوع النباتات كائنات حية.
- مناقشة نتائج الجلسة:
- يتم رصد ردود أفعال أولياء الأمور حول المعلومات والحقائق التي تمت مناقشتها خلال الجلسة حول مفهوم المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة منهاج.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع (النباتات كائنات حية)، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة لتكون أساس يغني الأنشطة التي ستنفذ خلال الجلسة التطبيقية.

ورقة عمل (١)

ماذا يخطر في ذهنكم من أفكار حول مفهوم المشاركة ???
عبروا عن أفكاركم من خلال الرسم داخل المربع الفارغ



الجلسة الثانية

هدف الجلسة الثانية:

تدريب أولياء الأمور على تطبيق بعض الأنشطة العملية حول موضوع (النباتات كائنات حية) من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

أعزائي أولياء الأمور :

سننتقل من خلال الجلسات العملية إلى مرحلة التطبيق...حيث سنحاول معاً تجسيد بعض الأفكار التي طُرحت خلال الجلسات النظرية على أرض الواقع. سنتناول كل يوم موضوعاً من موضوعات خبرة النباتات ونعمل على تنفيذ بعض الأنشطة المتعلقة بهذا الموضوع مستثمرين بعض خامات البيئة بطرائق غاية في الروعة والبساطة.. مع ترك المجال مفتوحاً لكم لإغناء الأنشطة بأفكاركم الخاصة وإثراء العمل بابتكاراتكم الشخصية ...

موضوعنا الأول هو (النباتات كائنات حية).. لنبدأ معاً...

- يتم توزيع أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل، تختار كل مجموعة نشاط من الأنشطة المتعلقة بموضوع الجلسة مرفقاً بالصور المعبرة عن مراحل العمل، كآلاتي:
- النشاط الأول (المجموعة الأولى): صنع أصيص لنبات طفلي.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على صنع أصيص للنباتات.

المواد اللازمة: نبات صغير ضمن أصيص، أقلام ، ألوان مائية، عبوة عصير بلاستيكية فارغة.



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة **الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة :** عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الأولى:

أمامكم مجموعة من خامات البيئة التي سنحاول استثمارها في صنع أصيص للنباتات، لاحقاً يمكن أن تشاركوا أطفالكم متعة صنع الأصيص الخاص بنباتاتهم وستلمسون بأنفسكم مقدار السعادة والفائدة التي يعيشها الطفل خلال تنفيذ النشاط... دعونا نبدأ العمل وفق الخطوات المرفقة بالصور، كآلاتي:

- يُرسم شكل الأضيص على الورق، صورة (١).
- تُقص العبوة البلاستيكية بما يتناسب مع الشكل الذي قمنا برسمه، صورة (٢).
- يُلون الأضيص بألوان مناسبة، صورة (٣)، (٤)، (٥).
- يتم وضع النباتات ضمن الأضيص، صورة (٦).
- يمكن ثقب الأضيص لتعليقه بخيوط تثبت على الجدار الغرفة أو على خزانة الطفل، صورة (٧)، (٨).



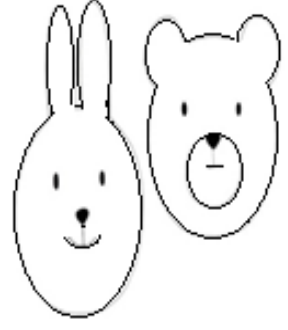
صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٨)



صورة (٧)



صورة (٦)



صورة (٥)

- النشاط الثاني (المجموعة الثانية): إعداد ألبوم للنباتات المجففة.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على إعداد ألبوم للنباتات المجففة.

المواد اللازمة: النباتات التي نرغب بوضعها داخل الألبوم (أوراق، أزهار...)، أوراق بيضاء، ورق



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

كرتون، ثقابة، غراء، مقص، شريط ساتان.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الثانية:

لدينا هنا بعض الأزهار والأوراق المجففة مسبقاً... ما رأيكم أن نعمل معاً على إعداد ألبوم خاص لهذه النباتات المجففة.. نتحدثون من خلاله مع أطفالكم عن النباتات التي تم جمعها داخله... دعونا نبدأ العمل وفق الخطوات المرفقة بالصور، كالاتي:

- يُقَص ورق الكرتون بشكل مستطيل لتحضير غلاف الألبوم، صورة (١).
- تُثَقَّب الأوراق البيضاء، صورة (٢).
- يتم وضع الأوراق البيضاء بين الورق المقوى، وتُثَبَّت بشريط الساتان، صورة (٣).
- تُقَص بعض الأوراق بشكل مربع وتُلصَق الأزهار المجففة عليها باستخدام الغراء، صورة (٤)، (٥)، وتُثَبَّت هذه الأوراق المربعة في الألبوم باستخدام اللاصق، نحصل في النهاية على ألبوم للنباتات المجففة، صورة (٧)، (٨).



صورة (٤)



صورة (٣)



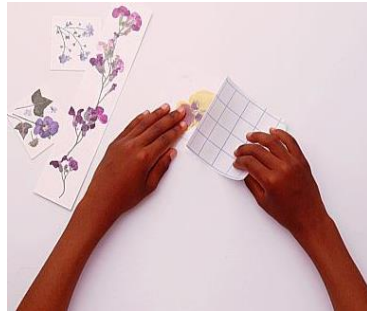
صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٧)



صورة (٦)



صورة (٥)

- النشاط الثالث (المجموعة الثالثة): الطباعة باستخدام النباتات.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على الطباعة باستخدام النباتات.

المواد اللازمة: ألوان مائية، خضار مثل (البطاطا، البامياء، التفاح، الفليفلة الخضراء، الخس، الجزر).

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الثالثة:

قد تتسألون عن سبب وجود هذه الخضار والفواكه أمامكم....اليوم لن نستخدموها لإعداد

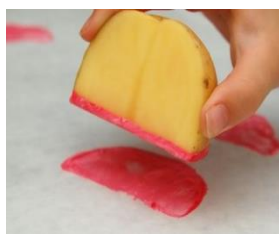
الطعام...إنها للطباعة.... كيف ؟

دعونا نبدأ العمل وفق الخطوات المرفقة بالصور، كالآتي:

- البامياء: من خلال قص الجزء العلوي منها والطباعة على الورق باستخدام الألوان المائية، سنحصل على أزهار صغيرة بمختلف الألوان، صورة (١)، (٢).
- البطاطا: من خلال قص البطاطا بشكل أفقي والطباعة على قطعة قماش بيضاء، يمكن الحصول على أشكال مختلفة، صورة (٣)، (٤).
- الفليفلة الخضراء: من خلال قص الجزء العلوي منها والطباعة على أوراق بيضاء يمكن الحصول على شكل وهرة جميلة، صورة (٥)، (٦)، (٧).
- التفاح: من خلال قص التفاحة في الوسط، يمكن طباعة العديد من صور التفاح، صورة (٨)، (٩).
- الجزر: من خلال قص الجزرة في المنتصف يمكن طباعة دوائر متعددة ضمن شكل تم رسمه على الورق، صورة (١٠).
- الخس: من خلال قص الجزء السفلي منها واستخدامه في الطباعة، يمكن الحصول على شكل زهرة متعددة الأوراق، صورة (١١).



صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٧)



صورة (٦)



صورة (٥)



صورة (١١)



صورة (١٠)



صورة (٩)



صورة (٨)

- النشاط الرابع (المجموعة الرابعة): تزيين جدران الغرفة بالنباتات .

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تشكيل نماذج للخضار والفواكه باستخدام الأقمشة.

المواد اللازمة: ورق الأشغال الملون، الكورنيش الملون، لاصق، مقص.

الأسلوب التدريبي / التقنية: عمل مجموعات.



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الرابعة:

من وحي خيالكم الواسع وباستخدام بعض الأدوات والمواد البسيطة المتوافرة لدينا هنا ما رأيكم بتزيين الغرفة بلوحة فنية معبرة عن خبرة النباتات... لاحقاً يمكنكم مشاركة أطفالكم متعة تزيين غرفهم وإضافة لمساتهم الساحرة إلى العمل .. دعونا إذاً نبدأ العمل، كالاتي:

- الخطوة الأولى تكون برسم لوحة النباتات على الورق وتلوينها بالألوان المناسبة.
- يُستخدم الورق الملون اللاصق والكورنيش للحصول على لوحة فنية معبرة عن خبرة النباتات، صورة (١)، يمكن تزيين باب الغرفة بنفس الطريقة، صورة (٢)، (٣) .
- يمكن وضع صورة للطفل ضمن اللوحة لإثارة حماسه خلال إعداد اللوحة.



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)

مناقشة العروض :

- تعرض المجموعات أعمالها وتتاح الفرصة لكل مجموعة للتحدث عن تجربتها في المشاركة بالنشاط الذي قامت بتطبيقه.
 - يُشجع أولياء الأمور على إغناء الأنشطة السابقة بالمزيد من الأفكار.
 - يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع اليوم، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة التي تم التوصل إليها سابقاً في نهاية الجلسة الأولى.
- مهمة منزلية:

أعزائي أولياء الأمور :

بعد نجاحكم في تطبيق أنشطة عملية حول موضوع اليوم، ما رأيكم بمشاركة أطفالكم المزيد من الأنشطة في المنزل باستخدام خامات البيئة المتوافرة لديكم، لنقوم بعرض الأعمال في الجلسة اللاحقة والتحدث عن أثر هذه التجربة مع أطفالكم.

- تقويم اللقاء الثاني (الجلسة الأولى - الجلسة الثانية):
يتم توزيع النموذج التقويمي (٢) على أولياء الأمور في نهاية الجلسة الثانية.

في نهاية اللقاء الثاني، أدون على مفكرتي :



أفكار ايجابية اكتسبتها هذه الجلسة

.....

.....

.....



أفكار سلبية سأعمل على تجاوزها

.....

.....

.....

.....

اليوم الثالث □ اللقاء الثالث

الجلسة الأولى:

لماذا يجب أن نعمل معاً؟

(دواعي المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج)

كيف نشارك في دعم مفاهيم أطفالنا؟

(عرض نظري لموضوع الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة

الخضرة من خبرة النباتات)

الجلسة الثانية:

تطبيق عملي لموضوع (الأشجار دائمة الخضرة

وغير دائمة الخضرة) من خبرة النباتات

اللقاء الثالث	اجراءات الجلسة	الأسلوب	المواد اللازمة	الزمن
الجلسة الأولى – الجانب النظري	افتتاح الجلسة وملخص أعمال اليوم السابق			١٥ د
	النشاط الأول دواعي المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج توزيع المادة الداعمة	دوامة الورق	أقلام ورقة كبيرة مواد داعمة	٢٠ د
	النشاط الثاني عرض نظري لموضوع (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة) من خبرة النباتات.	عمل فردي	أوراق عمل لوح قلاب	٢٠ د
	مناقشة نتائج الجلسة	حوار ومناقشة		١٠ د
	استراحة			١٥ د
الجلسة الثانية – الجانب التطبيقي	أنشطة تطبيقية لموضوع (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة).	عمل مجموعات	مستلزمات تطبيق الأنشطة	٣٠ د
	مناقشة العروض	حوار ومناقشة		٢٠ د
	مهمة منزلية تقويم اللقاء الثالث		نماذج التقويم	١٠ د

الجلسة الأولى

أهداف الجلسة الأولى:

- أن يتعرف أولياء الأمور دواعي المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج.
- أن يقترح أولياء الأمور بعض الأنشطة العملية حول موضوع (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة) من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

- افتتاح الجلسة:
- يُرحب بأولياء الأمور، وتُعرض الأعمال التي قاموا بإنجازها مع أطفالهم في المنزل حول موضوع اللقاء السابق، مع إتاحة الفرصة لكل منهم للتحدث عن النتائج التي لمس آثارها بعد هذه التجربة.
- تعرض لجنتي التوثيق والتقييم ملخص فعاليات اليوم السابق.
- النشاط الأول: (دواعي المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج)

- **هدف النشاط:** تعرف أولياء الأمور دواعي المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج.



المواد اللازمة: أقلام، ورقة كبيرة، المادة الداعمة.

مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: دوامة الورق.

إجراءات النشاط:

- يُوزع أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل.
- تُسجل أعلى ورقة بيضاء كبيرة العبارة الآتية:
- "المشاركة بين البيت والروضة في تطبيق أنشطة المنهاج ضرورة تقتضيها مصلحة الطفل"
- يُشجع أولياء الأمور في المجموعة الأولى على كتابة جملة معبرة عن رأيهم بمضمون هذه العبارة، وبعد مرور (٣) دقائق تسلم المجموعة الأولى الورقة إلى المجموعة الثانية ليضيف أولياء الأمور فيها بدورهم الأفكار التي يتفقون عليها حول مضمون العبارة... وهكذا حتى تنتهي كل المجموعات من التعبير عن رأيها.
- تُثبت الورقة أمام الجميع، بحيث تعرض كل مجموعة وجهة نظرها أمام باقي المجموعات ويدور نقاش بين أولياء الأمور والباحثة حول النقاط المذكورة.
- تُعاد كتابة الأفكار التي اتفق عليها الجميع على اللوح القلاب تحت عنوان: دواعي المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج، بحيث تتضمن اللوحة الختامية لهذا النشاط الأفكار الآتية:

دواعي المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج

- مشاركتنا بتطبيق أنشطة المنهاج ضرورة تقتضيها مصلحة الطفل لتحقيق نموه المتكامل.
- مشاركتنا بتطبيق أنشطة المنهاج شرط أساسي لخلق تواصل حقيقي مع الروضة وتكامل أدوارنا مع أدوار العاملين فيها.
- مشاركتنا بتطبيق أنشطة المنهاج أداة مساعدة للروضة في تحقيق أهداف المنهاج.
- مشاركتنا بتطبيق أنشطة المنهاج الخطوة الأولى لتحقيق الانسجام في الخبرات التي يكتسبها أطفالنا.
- مشاركتنا في تطبيق أنشطة المنهاج ضرورة لتحقيق الثبات في شخصية الطفل وتوحيد ممارساتنا مع ممارسات الروضة.

- يوزع كتيب (لماذا يجب أن نعمل معاً) لجميع الأولياء كمادة داعمة (٢).

مادة داعمة (٢)



لماذا يجب أن نعمل معاً؟؟؟

- لتقريب المسافة بيننا كأولياء أمور وبين معلمة الروضة.
- لأن تحقيق النمو المتكامل للطفل مسؤولية مشتركة بين البيت والروضة.
- لأن عمل كل طرف مكمل لعمل الآخر وشرط أساسي لنجاحه .
- لتوحيد الجهود المقدمة لأطفالنا في كل من البيت والروضة.
- لخلق بيئة داعمة لعمل الروضة في المنزل.
- لتحقيق التجانس في الخبرات التي يعيشها أطفالنا بين البيت والروضة.

- **النشاط الثاني:** أنشطة مقترحة حول موضوع (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة) .

هدف النشاط: اقتراح بعض الأنشطة العملية الداعمة لمفاهيم الطفل حول موضوع الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة.

المواد اللازمة: لوح قلاب، أقلام، ورقة عمل (٢).

مدة النشاط: (٢٠) دقيقة 

الأسلوب التدريبي / التقنية: عمل فردي.

إجراءات النشاط:

- توزع على كل ولي أمر ورقة عمل (٢) بهدف رصد الخبرات السابقة لأولياء الأمور وتعرف ردود أفعالهم المحتملة اتجاه الموقف الافتراضي المذكور في الورقة.
- يشجع أولياء الأمور على الإجابة عن الأسئلة المطروحة في ورقة العمل وتدوين مقترحاتهم الشخصية حول كيفية دعمهم لمفهوم (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة) عند أطفالهم.
- يعرض الجميع وجهات نظرهم، ويتم إدارة النقاش مع أولياء الأمور حول الإجابات المطروحة، والثناء على جميع المقترحات المقدمة مع التركيز على مدى إمكانية تنفيذها فعلياً.
- يشجع أولياء الأمور على ذكر تجاربهم الشخصية في هذا المجال والتحدث عن الأثر الذي لمسه كل منهم خلال مواقف مشابهة للموقف السابق.
- يتم ربط نتائج المناقشة بدواعي المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة منهاج الروضة وتلخيص المناقشة بالأفكار الآتية:

أعزائي أولياء الأمور :

كونوا شريك أساسي مع الروضة في تعزيز خبرات أطفالكم حول مفهوم الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة.. استثمروا ميلهم إلى تتبع الظواهر التي تحمل المفاجآت.. شاركوهم دهشتهم بتبدل ألوان أوراق الأشجار.. قدموا لهم أجوبة مقنعة حول أسئلتهم عن أسباب تساقط الأوراق.. شجعوهم في كل مرة أن يبحثوا عن تفسير لهذه التغيرات..

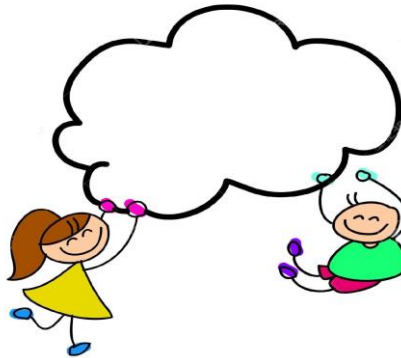
- يتم اختتام هذا النشاط بلوحة ختامية تثبت بشكل بارز على الحائط حول أهم الأنشطة التي تم اقتراحها من قبل أولياء الأمور لدعم مفاهيم أطفالهم حول موضوع (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة).
- مناقشة نتائج الجلسة:**

- يتم رصد ردود أفعال أولياء الأمور حول المعلومات والحقائق التي تمت مناقشتها خلال الجلسة حول دواعي المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة)، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة لتكون أساس يغني الأنشطة التي ستنفذ خلال الجلسة التطبيقية.

ورقة عمل (٢)

دخل طفلك/طفلتك إلى المنزل يحمل بعض أوراق الأشجار التي كان قد جمعها بمساعدة المعلمة من حديقة الروضة....ليخبرك عن رغبته بإعداد ألبوم لهذه الأوراق وعرضه على أصدقائه في الروضة... خلال لصق الأوراق، تساءل الطفل عن سبب تساقط بعضها على الأرض... واختلاف ألوان تلك الأوراق المتساقطة عن الأوراق التي لم تتساقط عن الأشجار...

تخلوا أنفسكم بهذا الموقف... ماذا ستصرفون...؟



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجلسة الثانية

هدف الجلسة الثانية:

تدريب أولياء الأمور على تطبيق بعض الأنشطة العملية حول موضوع (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة) من خبرة النباتات.

اجراءات الجلسة:

- تطبيق أنشطة عملية حول موضوعات خبرة النباتات:

أعزائي أولياء الأمور :

في هذه الجلسة سنتشارك العمل على تطبيق بعض الأنشطة التي تتعلق بموضوع (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة) من خبرة النباتات، كخطوة أولى نحو المشاركة في دعم مفاهيم أطفالنا حول هذا الموضوع، مع التذكير بأن هذه الأنشطة ستكون أكثر قيمة عند إغنائها بأفكاركم الخاصة وإثراء العمل بابتكاراتكم الشخصية

- يتم توزيع أولياء الأمور إلى خمس مجموعات عمل، تختار كل مجموعة نشاط من الأنشطة المتعلقة بموضوع الجلسة مرفقاً بالصور المعبرة عن مراحل العمل، كالآتي:
- النشاط الأول (المجموعة الأولى): تشكيل الأشجار من خامات البيئة.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تشكيل الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة

باستخدام مخلفات البيئة. **المواد اللازمة:** بعض مخلفات البيئة مثل (مخلفات بري بقايا أقلام التلوين،



أزرار قديمة ملونة، الورق المقوى، الكورنيش)، لاصق. **مدة النشاط:** (٣٠) دقيقة

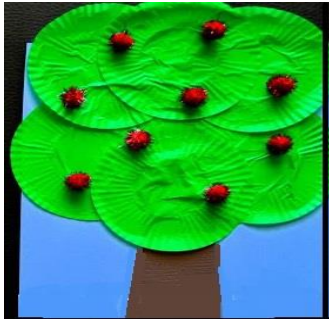
الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

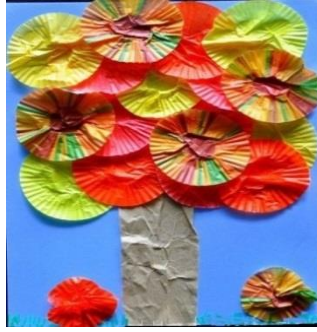
أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الأولى:

أمامكم مجموعة من خامات البيئة التي يمكنكم استثمارها في دعم خبرات أطفالكم حول مفهوم (الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة)، كيف؟؟ سنشكل بطريقة سهلة وبسيطة نماذج مختلفة من الأشجار، تلمسون بعد انجازها مقدار المتعة والفائدة التي سيشعر بها أطفالكم عند مشاركتهم هذا النشاط.. دعونا نبدأ العمل، كالآتي:

- تُلصق مخلفات بري أقلام التلوين على صورة الشجرة مع ترك بعضها متناثرًا خارج الصورة معبرة عن تساقط أوراق الأشجار غير دائمة الخضرة في فصل الخريف، صورة (١).
- تُلصق بقايا أوراق الحلويات فوق بعضها البعض، على شكل أوراق الأشجار، صورة (٢)، (٣).
- تُلصق الأزهار حسب نوعها (دائمة الخضرة، غير دائمة الخضرة) على صورة الشجرة، صورة (٤)، (٥).
- يُلصق الكورنيش على صورة الشجرة مع الاستعانة بالأزهار لتشكيل الثمار صورة (٦).



صورة (٣)



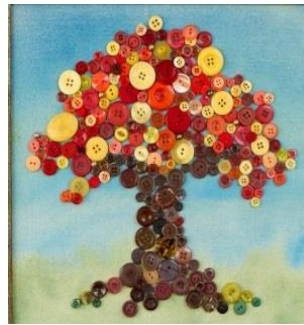
صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٦)



صورة (٥)



صورة (٤)

- النشاط الثاني (المجموعة الثانية): لعبة فرز أوراق الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة .

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على نشاط فرز الأوراق حسب نوعها.

المواد اللازمة: أوراق أشجار مختلفة من حيث اللون والنوع لاصق، لوح كرتوني، صورة (١).

مدة النشاط: (٣٠) دقيقة **الأسلوب التدريبي / التقنية:** عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الثانية:

أمامكم مجموعة من أوراق الأشجار التي يمكن تجميعها بأكثر من طريقة حسب نوعها..
لونها... حجمها... شكلها، إن مسابقة فرز الأوراق تخلق جو من الحماس بين أطفالكم..
تطور مهاراتهم في الفرز والتصنيف.. تعزز اكتسابهم لمفهوم الأشجار دائمة الخضرة
وغير دائمة الخضرة.. دعونا نبدأ العمل وفق الخطوات المرفقة بالصور، كالاتي:

- يمكن أن يُعاد فرز الأوراق مرة أخرى حسب نوع الأوراق (دائمة الخضرة، غير دائمة الخضرة)، صورة (٣).

- يمكن أيضاً إعادة فرز الحبوب وفقاً للحجم أو الشكل وفي كل مرة يدور نقاش مع الطفل حولها.



صورة (١)



صورة (٣)



صورة (٢)

- النشاط الثالث (المجموعة الثالثة): تشكيل لوحة فنية باستخدام الأوراق المتساقطة.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تشكيل لوحة فنية باستخدام أوراق الأشجار.

المواد اللازمة: أوراق أشجار مختلفة الأشكال والأحجام والألوان، لاصق، أقلام، أوراق أو ألواح خشبية



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

الأساليب التدريسية / التقنية: عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الثالثة:

سأوزع عليكم هذه الأوراق ونعمل معاً على استثمارها في تنفيذ أشكال فنية مختلفة...

يمكنكم لاحقاً تكرار نفس خطوات العمل مع أطفالكم وستحصلون على لوحات مذهلة عندما

تتركوا لخيال أطفالكم مهمة التعامل مع أوراق الأشجار...

الآن دعونا نبدأ العمل معاً في تشكيل هذه اللوحات، كالاتي:

تلتصق أوراق الأشجار على اللوح كرتوني، وتضاف إليها بعض اللمسات باستخدام العيدان الجافة ،
صورة (١)، (٢).

- يمكن الاستعانة بأقلام التلوين أو ورق الأشغال في تحديد بعض عناصر اللوحة، صورة (٣)، (٤)، (٥).

- يمكن أن تُضاف أوراق الأشجار إلى بعض الرسومات كجزء مكمل لمحتواها، صورة (٦)، (٧)، (٨).



صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٨)



صورة (٧)



صورة (٦)



صورة (٥)

- النشاط الرابع (المجموعة الرابعة): أعمال فنية باستخدام ثمار الأشجار دائمة الخضرة .

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تشكيل تنفيذ بعض الأعمال الفنية باستخدام ثمار الأشجار .

المواد اللازمة: ثمار بعض الأشجار دائمة الخضرة كالصنوبر والبلوط، لاصق.



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة **الأسلوب التدريبي / التقنية:** عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الرابعة:

أمامكم مجموعة من ثمار الأشجار دائمة الخضرة هل نستطيع استثمارها في هذا النشاط ما الأفكار التي وردت إلى أذهانكم ... كيف يمكن تطبيقها ... دعونا نبدأ العمل محاولين الاستفادة من بعض النماذج المعروضة في الصور، كالاتي:

- يمكن تلوين ثمار شجرة الصنوبر والبلوط بالألوان المائية، صورة (١)، (٢) .

- يمكن صنع الألعاب أو الدمى باستخدام ثمار شجرة الصنوبر، صورة (٣)، (٤).



صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)

- النشاط الخامس (المجموعة الخامسة): تشكيل ثمار الأشجار دائمة الخضرة

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تشكيل نماذج للخضار والفواكه باستخدام الأقمشة.

المواد اللازمة: صورة لثمار بعض الأشجار دائمة الخضرة كالصنوبر والبلوط، ورق أشغال، أوراق



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

بيضاء أو ألواح كرتونية.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الرابعة:

باستخدام ورق الأشغال الملون سنشكل نموذجاً بسيطاً لثمار الأشجار دائمة الخضرة.. يمكنكم لاحقاً مشاركة أطفالكم متعة تشكيل نماذج مختلفة من ثمار الأشجار مستخدمين الصوف أو المعجون أو الحبوب أو الأقمشة... دعونا إذاً نبدأ العمل، كالاتي:

- يرسم شكل ثمرة الصنوبر أو البلوط على الورق، صورة(١)

- تُغطى صورة ثمار الصنوبر أو البلوط بقطع صغيرة من ورق الأشغال الملون، (٢)، (٣).

- يمكن استخدام الأقمشة أو الصوف أو المعجون المتوافر في المنزل لتشكيلها أيضاً.



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)

مناقشة العروض :

- تعرض المجموعات أعمالها وتُتاح الفرصة لكل مجموعة للتحدث عن تجربتها في المشاركة بالنشاط الذي قامت بتطبيقه.

- يُشجع أولياء الأمور على إغناء الأنشطة السابقة بالمزيد من الأفكار.

- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع اليوم، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة التي تم التوصل إليها سابقاً في نهاية الجلسة الأولى.

اليوم الرابع □ اللقاء الرابع

الجلسة الأولى:

ماذا نجني من المشاركة في تطبيق المنهاج؟

(فوائد المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج)

كيف نشارك في دعم مفاهيم أطفالنا ؟

(عرض نظري لموضوع نباتات الزينة من خبرة النباتات)

الجلسة الثانية:

تطبيق عملي لموضوع (نباتات الزينة) من

خبرة النباتات

اللقاء الرابع	إجراءات الجلسة	الأسلوب (التقنية المستخدمة)	المواد اللازمة	الزمن
الجلسة الأولى – الجانب النظري	افتتاح الجلسة وملخص أعمال اليوم السابق			١٥ د
	النشاط الأول فوائد المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج	عمل فردي	أقلام أوراق عمل مواد داعمة	٢٠ د
	توزيع المادة الداعمة			
	النشاط الثاني عرض نظري لموضوع نباتات الزينة من خبرة النباتات	عصف ذهني	لوحة قلاب	٢٠ د
	مناقشة نتائج الجلسة	حوار ومناقشة		١٠ د
	استراحة			١٥ د
الجلسة الثانية – الجانب التطبيقي	أنشطة تطبيقية لموضوع (نباتات الزينة).	عمل مجموعات	مستلزمات تطبيق الأنشطة	٣٠ د
	مناقشة العروض	حوار ومناقشة		٢٠ د
	مهمة منزلية			
	تقويم اللقاء الرابع		نماذج التقويم	١٠ د

الجلسة الأولى

أهداف الجلسة الأولى:

- أن يتعرف أولياء الأمور على فوائد المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج.
- أن يقترح أولياء الأمور بعض الأنشطة العملية حول موضوع نباتات الزينة من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

- افتتاح الجلسة:
- يُرحب بأولياء الأمور، وتُعرض الأعمال التي قاموا بإنجازها مع أطفالهم في المنزل حول موضوع اللقاء السابق، مع إتاحة الفرصة لكل منهم للتحدث عن النتائج التي لمس آثارها بعد هذه التجربة.
- تعرض لجنتي التوثيق والتقييم ملخص فعاليات اليوم السابق.
- النشاط الأول: (فوائد المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج).

هدف النشاط: تعرف أولياء الأمور فوائد المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج.



المواد اللازمة: أقلام، أوراق عمل، المادة الداعمة. **مدة النشاط:** (٢٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل فردي.

إجراءات النشاط:

- توزع على كل ولي أمر ورقة عمل (٣) كُتب عليها العبارة الآتية:
- "المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج تعود بالفائدة على كل من الطفل والأسرة والروضة"
- يُشجع كل ولي أمر أن يدون الأفكار التي وردت إلى ذهنه عند عرض هذه العبارة.
- يُشجع الجميع على المشاركة ويتم استثمار هذه الإجابات فيما بعد خلال سياق الجلسة.
- يعرض الجميع وجهات نظرهم ويدور نقاش بين الباحثة وأولياء الأمور حول مضمون العبارة.
- يتم التواصل مع أولياء الأمور إلى استنتاج حقيقة كون مشاركتهم ستعود بالفائدة على جميع الأطراف (الطفل، أولياء الأمور، الروضة)، وتُلخص المناقشة بالأفكار الآتية:

فوائد سنلمسها عند المشاركة بتطبيق أنشطة المنهاج:

الفائدة العائدة على الطفل: تحقيق نمو متوازن ومتكامل للطفل في هذه المرحلة العمرية الحاسمة
الفائدة العائدة على الأسرة: ستصبح أكثر قدرة على فهم احتياجات نمو أطفالها، وأكثر قدرة على
تلبية هذه الاحتياجات.
الفائدة العائدة على الروضة: ستجد الروضة في أولياء الأمور شريكاً داعماً لها في تحقيق أهداف
المنهاج.

- تُوزع على أولياء الأمور المشاركين المادة الداعمة (٣).

مادة داعمة (٣)



ماذا نجني من المشاركة في المنهاج؟؟؟

- نصبح أكثر قدرة على دعم تعلم أطفالنا واكتسابهم لكافة المفاهيم والمهارات التي تتضمنها موضوعات المنهاج.

- نصبح أكثر قدرة على متابعة نمو أطفالنا وتفسير العديد من سلوكياتهم اليومية.

- نصبح أكثر قدرة على استثمار إمكاناتنا وخبراتنا بما يخدم مصلحة أطفالنا

- النشاط الثاني: (أنشطة مقترحة حول موضوع نباتات الزينة من خبرة النباتات).

هدف النشاط: اقتراح بعض الأنشطة العملية الداعمة لمفاهيم الطفل حول موضوع نباتات الزينة



مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

المواد اللازمة: لوح قلاب، أقلام.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عصف ذهني.

اجراءات النشاط:

- يتم عرض الموقف الآتي على أولياء الأمور :

بعد يوم حافل في الروضة تم فيه تزيين غرفة الأنشطة بمختلف نباتات الزينة.. يدخل طفلك/ طفلتك مشيراً إلى نبات الزينة في يده، "سأصق صورتني على هذا الأصيص لأضعها غداً في حديقة الروضة"...

- تُطرح على أولياء الأمور الأسئلة الآتية: ماهي ردود أفعالكم المحتملة في حال تعرضكم لهذا الموقف مع أطفالكم ؟ كيف يمكن أن تشاركوا في دعم مفاهيم أطفالكم حول موضوع نباتات الزينة؟
- تُترك لأولياء الأمور حرية التعبير عن أفكارهم، وتُسجل جميع إجاباتهم على اللوح القلاب دون حذف أو استثناء أي منها.
- يتم إدارة النقاش مع أولياء الأمور حول ردود أفعالهم المحتملة اتجاه الموقف الافتراضي السابق، والثناء على جميع المقترحات المقدمة مع التركيز على مدى إمكانية تنفيذها فعلياً.
- يشجع بعض أولياء الأمور على ذكر تجاربهم الشخصية في هذا المجال والتحدث عن الأثر الذي لمسوه كل منهم خلال مواقف مشابهة للموقف السابق.
- يتم ربط نتائج المناقشة بفوائد المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة منهاج الروضة وتلخيص المناقشة بالأفكار الآتية:

أعزائي أولياء الأمور :

كونوا شريك أساسي مع الروضة في تعرف أطفالكم على نباتات الزينة.. شاركوهم متعة التعامل معها.. تحدثوا معهم عن جمالها.. حضروا لهم أدوات خاصة بالزراعة.. اجعلوهم يستمتعون في مراقبة تفتح أزهار نباتاتهم.. ساعدوهم على صنع أصيص خاص لها.. شجعوهم على رعايتها والعناية بها...

- يتم اختتام هذا النشاط بلوحة ختامية تثبت بشكل بارز على الحائط حول أهم الأنشطة التي تم اقتراحها من قبل أولياء الأمور لدعم مفاهيم أطفالهم حول موضوع نباتات الزينة.

مناقشة نتائج الجلسة:

- يتم رصد ردود أفعال أولياء الأمور حول المعلومات والحقائق التي تمت مناقشتها خلال الجلسة حول فوائد المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة منهاج.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع (نباتات الزينة)، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة لتكون أساس يغني الأنشطة التي ستنفذ خلال الجلسة التطبيقية.

ورقة عمل (٣)

**”المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج تعود بالفائدة على كل
من الطفل والأسرة والروضة”**



ماذا تعني لك هذه العبارة ؟؟؟
دون الأفكار التي وردت إلى ذهنك الآن...

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجلسة الثانية

هدف الجلسة الثانية:

تدريب أولياء الأمور على تطبيق بعض الأنشطة العملية حول موضوع (نباتات الزينة) من خبرة النباتات

إجراءات الجلسة:

- تطبيق أنشطة عملية حول موضوع نباتات الزينة خبرة النباتات:

أعزائي أولياء الأمور :

في هذه الجلسة سنعمل معاً على تطبيق بعض الأنشطة التي تتعلق بموضوع (نباتات الزينة) من خبرة النباتات، كخطوة أولى للمشاركة في دعم مفاهيم أطفالنا حول هذا الموضوع، مع التذكير بأن هذه الأنشطة ستكون أروع عند إغنائها بأفكاركم وابتكاراتكم الشخصية.

- يتم توزيع أولياء الأمور إلى خمس مجموعات عمل، تختار كل مجموعة نشاط من الأنشطة المتعلقة

بموضوع الجلسة مرفقاً بالصور المعبرة عن مراحل العمل، كآلاتي:

- النشاط الأول (المجموعة الأولى): تشكيل الأزهار من خامات البيئة.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تشكيل الأزهار من خامات البيئة.

المواد اللازمة: الورق الخاص بالحلويات، ألوان مائية، ورق أشغال، صحن البيض



الفارغة، قارورة بلاستيكية فارغة، أزهار ملونة، كورنيش. **مدة النشاط:** (٣٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور:

أمامكم مجموعة من خامات البيئة التي يمكنكم استثمارها بطرائق سهلة وبسيطة في تشكيل العديد من الأزهار الجميلة التي تدعم مفاهيم أطفالكم حول مفهوم نباتات الزينة

دعونا نبدأ العمل معاً وفق الخطوات المرفقة بالصور، كآلاتي:

- تلوّن أوراق الحلويات الفارغة ومن ثم يقص ورق الأشغال الأخضر على شكل أوراق يتم لصقها على عيدان ملونة باللون الأخضر أيضاً، صورة (١)، (٢).
- قص الجزء السفلي من قارورة الماء الفارغة يعطي شكل زهرة ، يمكن تلوينها ومن ثم تعليقها بشريط أو خيط لتزيين جدران الغرفة، صورة (٣)، (٤).
- قص صحن البيض الفارغة بعدة طرق وتلوينها لنحصل على لوحة فنية تتضمن أشكال مختلفة من الأزهار الملونة (٥)، (٦).
- لصق الأزهار بشكل دائري مع وضع واحد منها في الوسط لنحصل على أزهار ملونة عديدة الأشكال والإحجام، نشكل منها لوحة فنية، صورة (٧)، (٨).



صورة (٤)



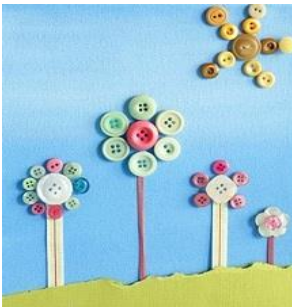
صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٨)



صورة (٧)



صورة (٦)



صورة (٥)

- النشاط الثاني (المجموعة الثانية): طباعة الأزهار الملونة.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على طباعة الأزهار باستخدام خامات البيئة.

المواد اللازمة: ألوان مائية، أوراق بيضاء أو ألواح كرتونية، قارورة ماء أو عصير فارغة.



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة **الأسلوب التدريبي / التقنية:** عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور:

أمامكم العديد من الطرائق التي يمكن استثمارها في طباعة أشكال متنوعة من الأزهار الجميلة، كالآتي:

■ طباعة الأزهار بالأيدي:

من خلال وضع التلوين المائي على كامل كف اليد وتثبيتها لبضع دقائق على الورقة البيضاء يمكن طباعة العديد من أشكال الأزهار الملونة والحصول على لوحات فنية جميلة، صورة (١)، (٢)، (٣)، (٤).

■ طباعة الأزهار باستخدام خامات البيئة:

- يمكن وضع الجزء السفلي من قارورة العصير الفارغة داخل إناء يحوي الألوان المائية ومن ثم تثبيتها لبضع دقائق على اللوح الكرتوني لنحصل على لوحة فنية من الأزهار الملونة، صورة (٥)، (٦)، (٧).

- وبنفس الطريقة السابقة يمكن طباعة الأزهار باستخدام القطع الإسفنجية الدائرية أو باستخدام الاسطوانات الكرتونية الشكل بعد قص أطرافها على شكل أوراق الأزهار.



صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٧)



صورة (٦)



صورة (٥)

- النشاط الثالث (المجموعة الثالثة): صنع أصيص للأزهار.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على طباعة الأزهار باستخدام خامات البيئة.

المواد اللازمة: عبوات عصير بلاستيكية فارغة، (CD) قديم، لاصق، مشابك الغسيل، صحن



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

بلاستيكي صغير، ألوان مائية.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور:

أمامكم مجموعة من خامات البيئة التي سنحاول استثمارها لصنع أصيص لنباتات الزينة الخاصة بأطفالكم، كالآتي:

■ يتم قص العبوة بحيث نحصل على قسمين متساويين، نشكل من كل قسم أصيص:

- بالنسبة للأصيص الأول نلصق على الجزء السفلي غطاء العبوة أو نستعين بورق الأشغال اللاصق لتكوين شكل وجه نزين به الأصيص، صورة (١)، (٢)، (٣).
- أما الجزء العلوي من العبوة نلصق عليه CD قديم من الأعلى لنشكل قاعدة أصيص، يمكن أن نقوم بعد ذلك بتلوينه فنحصل على الأصيص الثاني، صورة (٤)، (٥)، (٦).
- باستخدام مشابك الغسيل: نثبت المشابك الملونة على محيط صحن بلاستيكي فنحصل على أصيص من المشابك الخشبية الملونة، صورة (٧)، (٨)، (٩)، (١٠).



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٦)



صورة (٥)



صورة (٤)



صورة (١٠)



صورة (٩)



صورة (٨)



صورة (٧)

- النشاط الرابع (المجموعة الرابعة): إعداد إكليل من الأزهار.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على إعداد إكليل من الأزهار باستخدام الورق المقوى.

المواد اللازمة: ورق مقوى ملون، إطار كرتوني، قطعة قماش، مقص، لاصق

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور:

ما رأيكم بصنع أكليل من الأزهار.. تشاركون أطفالكم من خلاله لاحقاً فرحة تزيين غرفهم، دعونا نبدأ تنفيذ الخطوات كما تظهر في الصور المرفقة:

- يُقَصُّ الورق المقوى على شكل مربعات صغيرة، صورة (١)، يُرسم داخل كل مربع دائرة ونقوم بقصها، صورة (٢).
- يُرسم داخل كل دائرة خط حلزوني الشكل، صورة (٣)، يُستخدم المقص بمحاذاة الخط الحلزوني، صورة (٤)، ثم يتم لف الورق المقوى من الخارج إلى الداخل، صورة (٥).
- وبذلك يتم الحصول على الزهرة الأولى، وبنفس الطريقة نستكمل العمل بالنسبة لباقي الأزهار، صورة (٦)، (٧).
- تُلصق الأزهار على الإطار الكرتوني بجانب بعضها البعض فنحصل على أكليل من الأزهار يمكن تثبيته بقطعة قماش شفاف على باب الغرفة أو أحد الجدران، صورة (٨).



- النشاط الخامس (المجموعة الخامسة): صنع عرائس لنباتات الزينة.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على صنع عرائس لنباتات الزينة.

المواد اللازمة: ورق ملون، عيدان خشبية، أقلام، أقمشة قديمة مختلفة الألوان

مدة النشاط: (٣٠) دقيقة  **الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة:** عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور:

ما رأيكم بصنع عرائس جميلة تساعدكم في جذب انتباه أطفالكم وإثارة حماسهم خلال رواية قصة لهم أو أداء مسرحية تتعلق بموضوع نباتات الزينة. دعونا نبدأ العمل وفق الخطوات المرفقة بالصور، كآآتي:

- يتم قص ورق الأشغال على شكل أوراق الزهرة.
- تُلصق الأزهار على العيدان الخشبية، ويرسم شكل وجه في الوسط، فنحصل على أزهار يمكن استخدامها لتتحدث إلى الأطفال وتتفاعل معهم من خلال مسرح العرائس، صورة (١)، (٢).
- يمكن الحصول على عرائس مشابهة من بقايا الأقمشة في المنزل، توضع في أصابع اليد خلال تقديم مسرحية أو قصة للطفل، صورة (٣)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)

مناقشة العروض :

- تعرض المجموعات أعمالها وتُتاح الفرصة لكل مجموعة للتحدث عن تجربتها في المشاركة بالنشاط الذي قامت بتطبيقه.
- يُشجع أولياء الأمور على إغناء الأنشطة السابقة بالمزيد من الأفكار.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع اليوم، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة التي تم التوصل إليها سابقاً في نهاية الجلسة الأولى.
- مهمة منزلية:

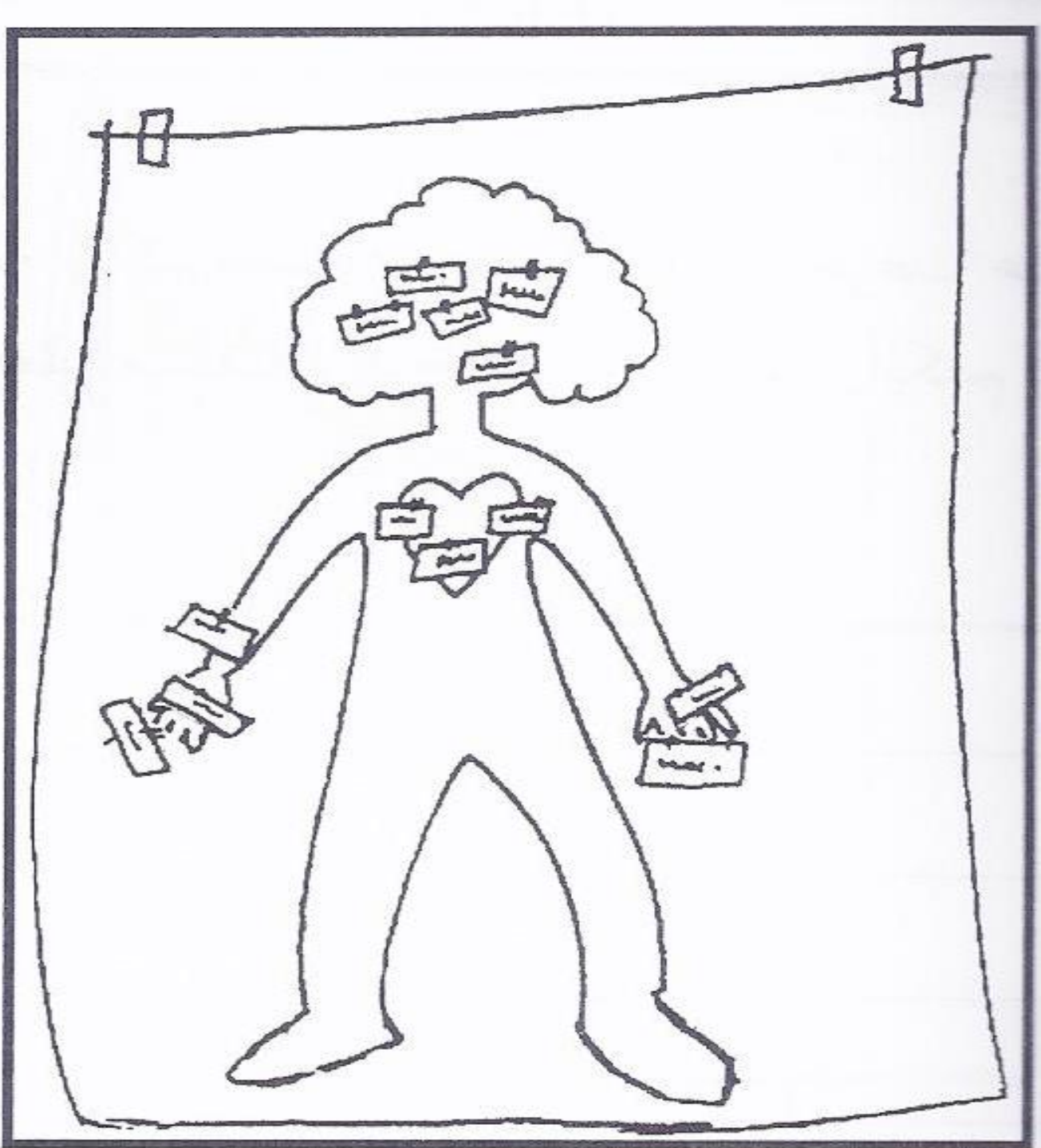
أعزائي أولياء الأمور :

بعد نجاحكم في تطبيق أنشطة عملية حول موضوع اليوم، ما رأيكم بمشاركة أطفالكم المزيد من الأنشطة في المنزل باستخدام خامات البيئة المتوفرة لديكم، لنقوم بعرض الأعمال في الجلسة اللاحقة والتحدث عن أثر هذه التجربة مع أطفالكم.

- تقويم اللقاء الرابع (الجلسة الأولى - الجلسة الثانية):

يتم توزيع النموذج التقويمي (٤) على أولياء الأمور في نهاية الجلسة الثانية، بحيث يحصل كل ولي أمر على ٣ بطاقات صغيرة لاصقة :

الأولى لكتابة ما تعلمه خلال اليوم التدريبي الرابع ويلصقها على الرأس، والثانية لكتابة ما أحبه ويلصقها على القلب، والثالثة لكتابة ما سيعمل على تنفيذه ويلصقها على اليدين.



اليوم الخامس □ اللقاء الخامس

الجلسة الأولى:

ماهي مجالات المشاركة في تطبيق أنشطة المنهاج؟

(مجالات المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج)

كيف نشارك في دعم مفاهيم أطفالنا ؟

(عرض نظري لموضوع شروط نمو النبات من خبرة النباتات)

الجلسة الثانية:

تطبيق عملي لموضوع (شروط نمو النبات) من خبرة

النباتات

اللقاء الخامس	اجراءات الجلسة	الأسلوب	المواد اللازمة	الزمن
الجلسة الأولى – الجانب النظري	افتتاح الجلسة وملخص أعمال اليوم السابق			١٥ د
	النشاط الأول مجالات المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج	جرائد الحائط	أقلام أوراق عمل مواد داعمة	٢٠ د
	توزيع المادة الداعمة			
	النشاط الثاني عرض نظري لموضوع (شروط نمو النبات) من خبرة النباتات	عصف ذهني	لوحة قلاب	٢٠ د
	مناقشة نتائج الجلسة	حوار ومناقشة		١٠ د
	استراحة			١٥ د
الجلسة الثانية – الجانب التطبيقي	أنشطة تطبيقية لموضوع (شروط نمو النبات).	عمل مجموعات	مستلزمات تطبيق الأنشطة	٣٠ د
	مناقشة العروض	حوار ومناقشة		٢٠ د
	مهمة منزلية تقويم اللقاء الخامس		نماذج التقويم	١٠ د

الجلسة الأولى

أهداف الجلسة الأولى:

- أن يتعرف أولياء الأمور على مجالات المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج.
- أن يقترح أولياء الأمور بعض الأنشطة العملية حول موضوع شروط نمو النبات من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

- افتتاح الجلسة:
- يُرحب بأولياء الأمور، وتُعرض الأعمال التي قاموا بإنجازها مع أطفالهم في المنزل حول موضوع اللقاء السابق، مع إتاحة الفرصة لكل منهم للتحدث عن النتائج التي لمس آثارها بعد هذه التجربة.
- تعرض لجنتي التوثيق والتقييم ملخص فعاليات اليوم السابق.
- النشاط الأول: (مجالات المشاركة الأسرية بأنشطة المنهاج).

هدف النشاط: تعرف أولياء الأمور على مجالات المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج.



المواد اللازمة: أقلام، أوراق كبيرة، المادة الداعمة.

مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: جرائد الحائط.

إجراءات النشاط:

- تُثبت ثلاث أوراق كبيرة على الجدار ويُسجل على كل منها عنوان من العناوين الثلاثة الآتية: (المشاركة في تخطيط الأنشطة، المشاركة في تنفيذ الأنشطة، المشاركة في تقييم الأنشطة)
- تُوضع مجموعة الأقلام على الطاولة، ويُوضح لأولياء الأمور بأن لهم حرية التعبير على ورقة واحدة أو أكثر من الأوراق المثبتة على الجدار.
- يُشجع أولياء الأمور على كتابة الأفكار أو الأمثلة التي تخطر في بالهم حول العناوين المذكورة في جرائد الحائط.
- في حال ملاحظة أحد أولياء الأمور أنه تمّ التعبير عن فكرته يضع إشارة (✓) بجانب الفكرة لدعمها.
- بعد إعلان انتهاء الوقت المخصص للكتابة، يعود الجميع إلى أماكنهم لمناقشة الأفكار المعروضة وعرض وجهات نظرهم.
- يُكتب بخط واضح ومميز بعد موافقة الجميع الاستنتاج الآتي:
"نحن شركاء أساسيون مع الروضة في تخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة أطفالنا".
- تُلخص المناقشة بالأفكار الآتية

مجالات المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج:

- المشاركة في التخطيط: من خلال مشاركتنا لمعلمة الروضة في تحديد أهداف النشاط وتحضير الوسائل والأدوات اللازمة مسبقاً.
- تنفيذ النشاط: من خلال مشاركتنا في متابعة أداء الطفل المهام المطلوبة منه والتدخل في الوقت المناسب للمساعدة.
- تقويم النشاط: من خلال مشاركتنا لمعلمة الروضة في التأكد من تحقق أهداف النشاط واكتساب الطفل المفاهيم والمهارات المتعلقة به.

- تُوزع على أولياء الأمور المشاركين المادة الداعمة (٤).

مادة داعمة (٤)



كيف نشارك في تطبيق أنشطة المنهاج بكل مجالاته؟؟؟

- كونوا متطوعين في تنظيم بيئة التعلم وتحضير الأدوات والوسائل والقصص اللازمة لتطبيق الأنشطة قبل تنفيذها.
- شاركوا أطفالكم فرحة تنفيذ الأنشطة وعيشوا معهم لحظات اكتشاف المعرفة وممتعة اكتساب المفاهيم والمهارات .
- تحدثوا معهم عن تجاربهم وخبراتهم الجديدة بعد تنفيذها وشجعوهم على التعبير عن انجازاتهم .

- النشاط الثاني: (أنشطة مقترحة حول موضوع شروط نمو النبات من خبرة النباتات) .

هدف النشاط: اقتراح بعض الأنشطة العملية الداعمة لمفاهيم الطفل حول موضوع شروط نمو



مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

المواد اللازمة: لوح قلاب، أقلام. النبات.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة : عصف ذهني.

اجراءات النشاط:

- يتم عرض الموقف الآتي على أولياء الأمور :

دخل طفلك / طفلتك إلى المنزل يحمل بيديه أصيص صغير...ليخبرك عن انجازه الكبير بتنفيذ نشاط زراعة حبوب الفاصولياء بمساعدة المعلمة في الروضة...
" اليوم زرعت حبوب الفاصولياء بنفسي... شكرتني المعلمة ..وطلبت مني العناية بها حتى تنمو وتكبر..."

- تُطرح على أولياء الأمور الأسئلة الآتية: ماهي ردود أفعالكم المحتملة في حال تعرضكم لهذا الموقف مع أطفالكم ؟ كيف يمكن أن تشاركوا في دعم مفاهيم أطفالكم حول موضوع شروط نمو النبات؟
- تُترك لأولياء الأمور حرية التعبير عن أفكارهم، وتُسجل جميع إجاباتهم على اللوح القلاب دون حذف أو استثناء أي منها.
- يتم إدارة النقاش مع أولياء الأمور حول ردود أفعالهم المحتملة اتجاه الموقف الافتراضي السابق، والثناء على جميع المقترحات المقدمة سواء التي ركزت على ضرورة توجيه الأسئلة للطفل حول الخطوات التي اتبعها في زراعة الحبوب أو تلك التي ركزت على ضرورة مساعدته في توفير شروط مناسبة لنموها..وغيرها من المقترحات الأخرى التي قد يذكرها أولياء الأمور استناداً إلى تجارب سابقة مع أطفالهم أو آراء شخصية.
- يتم ربط نتائج مناقشة المقترحات التي قدمها أولياء الأمور بمجالات المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج وتلخيص المناقشة بالأفكار الآتية:

أعزائي أولياء الأمور :

كونوا شريك أساسي مع الروضة في تعرف أطفالكم على الشروط الأساسية لنمو نباتاتهم... شاركوهم نشاط زراعة النباتات...ساعدوهم في تقصي العوامل المؤثرة على نموها... شجعوا ميلهم لمراقبة ما يطرأ عليها من تغيرات... حاوروهم كي يتوصلوا بأنفسهم إلى إدراك أهمية الشروط الأساسية لنمو النباتات..

- يتم اختتام هذا النشاط بلوحة ختامية تثبت بشكل بارز على الحائط حول أهم الأنشطة التي تم اقتراحها من قبل أولياء الأمور لدعم مفاهيم أطفالهم حول موضوع شروط نمو النبات.

مناقشة نتائج الجلسة:

- يتم رصد ردود أفعال أولياء الأمور حول المعلومات والحقائق التي تمت مناقشتها خلال الجلسة حول مجالات المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة المنهاج.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع (شروط نمو النبات)، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة لتكون أساس يغني الأنشطة التي ستنفذ خلال الجلسة التطبيقية.

الجلسة الثانية

هدف الجلسة الثانية:

تدريب أولياء الأمور على تطبيق بعض الأنشطة العملية حول موضوع (شروط نمو النبات) من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

- تطبيق أنشطة عملية حول موضوعات خبرة النباتات:

أعزائي أولياء الأمور :

في هذه الجلسة سنتشارك العمل على تطبيق بعض الأنشطة التي تتعلق بموضوع (شروط نمو النبات).. سنتبادل الأفكار خلال العمل.. وسنترك مساحة للعرض والنقاش.. وبذلك نكون قد خطينا خطواتنا الأولى نحو مشاركة الروضة في دعم مفاهيم أطفالنا.

- يتم توزيع أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل، تختار كل مجموعة نشاط من الأنشطة المتعلقة بموضوع الجلسة مرفقاً بالصور المعبرة عن مراحل العمل، كالآتي:

- النشاط الأول (المجموعة الأولى): لعبة صيد المعلومات

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تنفيذ نشاط صيد المعلومات.

المواد اللازمة: ورقة زرقاء كبيرة على شكل بحيرة، أغطية معدنية لزجاجات عصير، لاصق، صور متعددة بعضها لشروط نمو النبات، مغناطيس، خيط، عود خشبي أو بلاستيكي.

مدة النشاط: (٣٠) دقيقة  **الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة:** عمل مجموعات

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور:

نشاط (صيد المعلومات) نشاط ممتع .. يخلق أجواء تنافسية رائعة بين أطفالكم ويعزز اكتسابهم لموضوع (شروط نمو النبات).
دعونا نبدأ العمل على تنفيذ هذا النشاط مستفيدين من بعض خامات البيئة المتوافرة لدينا هنا، وفق الخطوات الآتية:

- يتم لصق الصور على أغشية الزجاجات.
- تُصنع سنارة الصيد كالآتي:
 - ربط المغناطيس بأحد طرفي الخيط .
 - ربط العود الخشبي بالطرف الآخر من الخيط.
- تُوضع ورقة زرقاء كبيرة على شكل بحيرة وتوزع الصور عليها بشكل عشوائي.
- يُطلب من الأطفال اصطياد الصور المعبرة عن شروط نمو النبات بين هذه الصور بأسرع وقت ممكن،



- النشاط الثاني (المجموعة الثانية): البحث عن البطاقة المفقودة.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تنفيذ نشاط البطاقة المفقودة.

المواد اللازمة: صور معبرة عن شروط نمو النبات، بطاقات كرتونية مستطيلة الشكل.

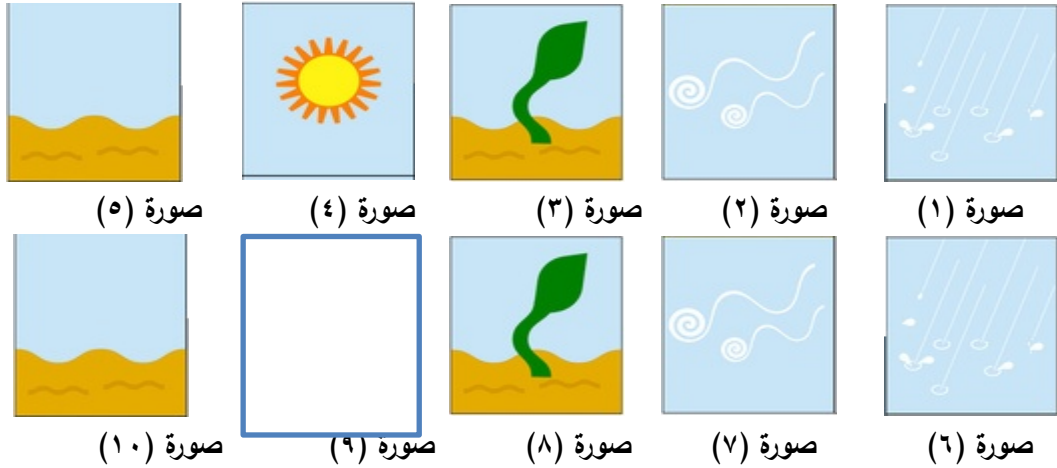
مدة النشاط: (٣٠) دقيقة **الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة :** عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور:

لعبة البحث عن البطاقة المفقودة... ستخلق أجواء ممتعة بين أطفالكم وستساعدكم في تعزيز مفهوم شروط نمو النبات لديهم... سيحاولون تخمين البطاقة المفقودة التي تمثل شرط من شروط نمو النبات... وسيفرحون في كل مرة ينجحون بذلك.. ولكن كيف يمكن التحضير لهذا النشاط؟ دعونا نبدأ العمل وفق الخطوات الآتية:

- تُلصق الصور المعبرة عن شروط نمو النبات على البطاقات (الماء - التربة - البذور - الضوء)، أو ترسم الشروط على البطاقات في حال عدم توافر الصور، صورة (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥).
- تُوضع البطاقات على طاولة مع إخفاء واحدة منها في كل مرة وعلى باقي أفراد المجموعة تخمين البطاقة المفقودة، صورة (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠).
- تنفيذ هذه اللعبة مع الطفل يدعم اكتسابه لمفهوم شروط نمو النبات ضمن جو من المتعة والحماس للفوز بتخمين البطاقة الصحيحة



- النشاط الثالث (المجموعة الثالثة): عرائس تمثل شروط نمو النبات.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على صنع عرائس تمثل شروط نمو النبات.

المواد اللازمة: صحن بلاستيكية، ألوان لرسم شروط نمو النبات أو صور معبرة عنها، عود خشبي



مدة النشاط: (٤٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية: عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الثالثة:

إن صنع العرائس مع أطفالكم حول موضوعات خبرة النباتات بما فيها (شروط نمو النبات) ومن ثم صياغة حوار مسرحي بينها يشارك الأطفال في عرضه سيكون من أكثر الأنشطة متعة لأطفالكم، إذاً... دعونا نبدأ العمل وفق الخطوات المرفقة بالصور، كالآتي:

- رسم صورة شمس على الوجه الأمامي للصحن الكرتوني أو تُلصق صورة معبرة عنها، الصورة (١).
- لصق العود الخشبي على الجزء السفلي من الوجه الخلفي للصحن، الصورة (٢).
- وبذلك يصبح النموذج الأول من العرائس جاهزاً للاستخدام، الصورة (٣).
- نكرر صنع العرائس بالنسبة لباقي شروط نمو النبات (ماء، هواء، تربة).

- يمكن صياغة حوار مسرحي بين هذه العرائس يعزز أهمية توافر هذه الشروط لنمو النبات.



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)

- النشاط الرابع (المجموعة الرابعة): تشكيل لوحة معبرة عن شروط نمو النبات .

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تشكيل لوحة معبرة عن شروط نمو النبات.

المواد اللازمة: ورق أشغال ملون ، لاصق، أربع قصاصات ورقية صغيرة.



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية: عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الرابعة: ما رأيكم بتشكيل لوحة معبرة عن شروط نمو النبات..؟ دعونا نبدأ العمل هنا، ومن ثم قد تحاولون إعادة التجربة لاحقاً بمشاركة أطفالكم مستخدمين المعجون أو الكورنيش أو الحبوب أو الأقمشة وغيرها من المواد والخامات المتوفرة في المنزل.

- الخطوة الأولى تكون برسم لوحة معبرة عن شروط نمو النبات باستخدام ورق الأشغال الملون.
- تكتب شروط نمو النبات على القصاصات الورقية، ويطلب من الطفل وضع كل قصاصة في المكان المناسب لها من اللوحة، أو تترك القصاصات الورقية فارغة وتلصق على اللوحة ليقوم الطفل بكتابة الشروط عليها، صورة (١).



صورة (١)

مناقشة العروض :

- تعرض المجموعات أعمالها وتُتاح الفرصة لكل مجموعة للتحدث عن تجربتها.
 - يُشجع أولياء الأمور على إغناء الأنشطة السابقة بالمزيد من الأفكار.
 - يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع اليوم، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة التي تم التوصل إليها سابقاً في نهاية الجلسة الأولى.
- مهمة منزلية:

أعزائي أولياء الأمور :

بعد نجاحكم في تطبيق أنشطة عملية حول موضوع اليوم، ما رأيكم بمشاركة أطفالكم المزيد من الأنشطة في المنزل باستخدام خامات البيئة المتوفرة لديكم، لنقوم بعرض الأعمال في الجلسة اللاحقة والتحدث عن أثر هذه التجربة مع أطفالكم.

- تقويم اللقاء الخامس (الجلسة الأولى - الجلسة الثانية):
يتم توزيع النموذج التقويمي (٥) على أولياء الأمور في نهاية الجلسة الثانية.

أشياء تعرفت عليها اليوم:

.....



.....



.....



أشياء مازالت غامضة:

.....



.....



.....



اليوم السادس □ اللقاء السادس

الجلسة الأولى:

ما هو دوركم في تشجيع الشراكة مع الروضة؟

(دور الأسرة في تحقيق الشراكة مع الروضة)

كيف نشارك في دعم مفاهيم أطفالنا ؟

(عرض نظري لموضوع أجزاء النبات من خبرة النباتات)

الجلسة الثانية:

تطبيق عملي لموضوع (أجزاء النبات) من خبرة

النباتات

اللقاء السادس	إجراءات الجلسة	الأسلوب	المواد اللازمة	الزمن
الجلسة الأولى – الجانب النظري	افتتاح الجلسة وملخص أعمال اليوم السابق			١٥ د
	النشاط الأول دور الأسرة في تحقيق الشراكة مع الروضة.	عمل مجموعات	أقلام أوراق عمل مواد داعمة	٢٠ د
	توزيع المادة الداعمة			
	النشاط الثاني عرض نظري لموضوع أجزاء النبات من خبرة النباتات	لعب أدوار	لوح قلاب	٢٠ د
	مناقشة نتائج الجلسة	حوار ومناقشة		١٠ د
١٥ د	استراحة			
الجلسة الثانية – الجانب التطبيقي	أنشطة تطبيقية لموضوع (أجزاء النبات).	عمل مجموعات	مستلزمات تطبيق الأنشطة	٣٠ د
	مناقشة العروض	حوار ومناقشة		٢٠ د
	مهمة منزلية			
	تقويم اللقاء السادس		نماذج التقويم	١٠ د

الجلسة الأولى

أهداف الجلسة الأولى:

- أن يتعرف أولياء الأمور على دور الأسرة في تحقيق الشراكة مع الروضة .
- أن يقترح أولياء الأمور بعض الأنشطة العملية حول موضوع أجزاء النبات من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

- افتتاح الجلسة:
- يُرحب بأولياء الأمور، وتُعرض الأعمال التي قاموا بإنجازها مع أطفالهم في المنزل حول موضوع اللقاء السابق، مع إتاحة الفرصة لكل منهم للتحدث عن النتائج التي لمس آثارها بعد هذه التجربة.
- تعرض لجنتي التوثيق والتقييم ملخص فعاليات اليوم السابق.
- النشاط الأول: (دور الأسرة في تحقيق الشراكة مع الروضة).

هدف النشاط: تعرف أولياء الأمور دور الأسرة في تحقيق الشراكة مع الروضة.



المواد اللازمة: أقلام، أوراق عمل، لوح قلاب، المادة الداعمة. **مدة النشاط:** (٢٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة : عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

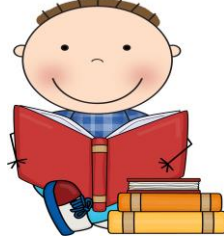
- يُوزع أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل، وتُوزع على كل مجموعة ورقة عمل (٤) كُتب عليها العبارة الآتية: " الخطوة الأولى نحو تحقيق شراكة حقيقية، هي المبادرة في مد جسور التعاون مع الروضة"
- يُشجع أولياء الأمور في كل مجموعة على تدوين الأفكار التي يتفق عليها أفراد المجموعة حول مضمون هذه العبارة.
- تعرض كل مجموعة وجهة نظرها أمام باقي المجموعات، ويفتح باب الحوار والمناقشة حول دور الأسرة في تحقيق الشراكة مع الروضة.
- تُسجل جميع الأفكار على اللوح القلاب، وتُلخص المناقشة بالأفكار الآتية:

دور الأسرة في تحقيق الشراكة مع الروضة :

- المبادرة في التواصل مع الروضة، من خلال زيارتكم للروضة والتعرف على مديرة الروضة ومعلمة طفلكم وخطة العمل والبرنامج الأسبوعي للروضة.
- المبادرة في دعم بيئة التعلم داخل الروضة، من خلال تعاونكم مع المعلمة بتوفير الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة تطبيق أنشطة المنهاج.
- المبادرة في مشاركة أنشطة المنهاج، من خلال إظهار الرغبة من قبلكم للمشاركة والتطوع لتقديم المقترحات والمساعدات التي تتعلق بمجال عملكم أو مهنتكم.

- تُوزع على أولياء الأمور المشاركين المادة الداعمة (٥).

مادة داعمة (٥)



ما هو دوركم في تشجيع المشاركة مع الروضة؟

- امنحوا ثقتكم للروضة، فهي الخطوة الأولى نحو شراكة حقيقية مع الروضة .
- اظهروا رغبتكم في المشاركة من خلال تقديم المقترحات والأفكار الجديدة باستمرار.
- لا تترددوا في دعم الروضة بوسائل تعليمية قمتم بصناعتها مسبقاً من خامات البيئة المتوافرة في المنزل.
- كونوا متطوعين للمساعدة في الأنشطة التي ترتبط بمهنتكم وخبراتكم.
- تعاونوا مع المعلمة في توفير بيئة داعمة لخبرات الطفل في المنزل.
- تابعوا خبرات أطفالكم من خلال التحدث معهم باستمرار عن انجازاتهم وأعمالهم الجديدة في الروضة .
- ساهموا في تشجيع تبادل الكتب والقصص مع مكتبة الروضة .
- شاركوا الروضة في تنفيذ الاحتفالات والمعارض والمهرجانات والأنشطة المسرحية.

- النشاط الثاني: (أنشطة مقترحة حول موضوع أجزاء النبات من خبرة النباتات).

هدف النشاط: اقتراح بعض الأنشطة العملية الداعمة لمفاهيم الطفل حول موضوع أجزاء النبات



مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

المواد اللازمة: لوح قلاب، أقلام.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: لعب أدوار.

إجراءات النشاط:

- يُقسم أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل، وتُوزع على كل مجموعة ورقة تمثل دعوة موجهة إلى أولياء الأمور من قبل الروضة لمشاركة أطفالهم تنفيذ نشاط مسرحي:

الأهالي الأعزاء ...إيماناً منا بدوركم كشريك أساسي مع الروضة في دعم خبرات أطفالكم ... نود إعلامكم رغبتنا في مشاركتكم الأطفال أداء نشاط مسرحي بعنوان ((أجزاء النبات)) ضمن سلسلة الأنشطة المقدمة للطفل خلال خبرة النباتات التي تقدمها الروضة على مدار أسبوع.

نرجو مشاركتكم في هذا النشاط المسرحي.. والتواصل معنا لوضع خطة عمل تضمن تنفيذه بنجاح..

- يتم إدارة النقاش مع أولياء الأمور لتعرف ردود أفعالهم المحتملة اتجاه تلقيهم دعوة من روضة أطفالهم للمشاركة بتطبيق نشاط مسرحي حول مفهوم أجزاء النبات.
- يُشجع أولياء الأمور في كل مجموعة على كتابة سيناريو بسيط لمسرحية أجزاء النبات وتوزيع الأدوار بين أفراد المجموعة.
- تعرض كل مجموعة عملها المسرحي أمام باقي المجموعات، مع إتاحة الفرصة في نهاية كل عرض للحوار والمناقشة بين أولياء الأمور حول مضمون العمل المسرحي.
- يتم الثناء على جميع العروض المقدمة ويشجع أولياء الأمور على اقتراح المزيد من الأنشطة التي تدعم مفاهيم أطفالهم حول موضوع (أجزاء النبات).
- يتم ربط المقترحات التي قدمها أولياء الأمور بما تم عرضه في النشاط السابق حول دور الأسرة في تحقيق الشراكة مع الروضة .
- تلخص المناقشة بالأفكار الآتية:

أعزائي أولياء الأمور :

بعد نجاحه في زراعة البذور نرى الطفل في حالة ترقب دائم للتطورات التي ستطرأ على نباته الصغير... يتابع باهتمام بزوغه من البذرة... ويعبر بحماس عن ملاحظته للأجزاء المتشكلة.

حاوروا أطفالكم باستخدام الدمى والعرائس حول مفهوم أجزاء النبات... شجعوهم على تشكيلها من خامات بسيطة... وشاركوهم متعة إعداد لوحات فنية معبرة عنها..

- يتم اختتام هذا النشاط بلوحة ختامية تثبت بشكل بارز على الحائط حول أهم الأنشطة التي تم اقتراحها من قبل أولياء الأمور لدعم مفاهيم أطفالهم حول موضوع أجزاء النبات.

مناقشة نتائج الجلسة:

- يتم رصد ردود أفعال أولياء الأمور حول المعلومات والحقائق التي تمت مناقشتها خلال الجلسة حول دور الأسرة في تحقيق الشراكة مع الروضة.

- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع (أجزاء النبات)، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة لتكون أساس يغني الأنشطة التي ستنفذ خلال الجلسة التطبيقية.

ورقة عمل (٤)

” الخطوة الأولى نحو تحقيق شراكة حقيقية، هي المبادرة في مد جسور التعاون مع الروضة ”



ماذا تعني لكم هذه العبارة ???

دونوا الأفكار التي وردت إلى أذهانكم الآن...

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجلسة الثانية

هدف الجلسة الثانية:

تدريب أولياء الأمور على تطبيق بعض الأنشطة العملية حول موضوع (أجزاء النبات) من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

- تطبيق أنشطة عملية حول موضوعات خبرة النباتات:

أعزائي أولياء الأمور :

في هذه الجلسة سنعمل معاً على تطبيق بعض الأنشطة العملية التي تتعلق بموضوع (أجزاء النبات) من خبرة النباتات، مع ترك مساحة واسعة كما في كل الجلسات السابقة لإثراء الأنشطة بأفكاركم الخاصة وابتكاراتكم الشخصية المميزة.

- يتم توزيع أولياء الأمور إلى خمس مجموعات عمل، تختار كل مجموعة نشاط من الأنشطة المتعلقة بموضوع الجلسة مرفقاً بالصور المعبرة عن مراحل العمل، كالاتي:

النشاط الأول (المجموعة الأولى): تشكيل أجزاء النبات من خامات البيئة.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تشكيل نماذج معبرة عن أجزاء النبات من خامات البيئة.

المواد اللازمة: الورق الخاص بالحلويات، ألوان مائية، ورق أشغال، عيدان خشبية، بعض أنواع



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

الحبوب، خيوط صوفية، ، كورنيش ملون.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة : عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الأولى: أمامكم مجموعة من خامات البيئة التي يمكنكم استثمارها في تشكيل بعض النماذج المعبرة عن أجزاء النبات، دعونا نتعرف خطوات تنفيذها مرفقة بالصور، ونختار بعض منها لتنفيذه خلال الجلسة، كالاتي:

- نموذج (١): تشكيل الأزهار باستخدام أوراق الحلويات الفارغة مع لصق بعض الحبوب في المنتصف، تشكيل الساق والأوراق باستخدام ورق الأشغال، والجذور باستخدام الخيوط الصوفية، صورة (١)، (٢).

- نموذج (٢): رسم الأزهار على الورق، تشكيل الساق والأوراق باستخدام العيدان الخشبية أو البلاستيكية، تشكيل الجذور باستخدام الخيوط الصوفية، صورة (٣)، (٤).
- نموذج (٣): تشكيل الأوراق باستخدام الورق المقوى، أما الأوراق والساق باستخدام الأسلاك المغطاة بالكورنيش والمثبتة على كأس شفاف تظهر داخله الجذور المصنوعة من خيوط صوفية، صورة (٥).
- نموذج (٤): تشكيل الأزهار باستخدام الكورنيش، الساق والأوراق باستخدام ورق الأشغال اللاصق، تشكيل الجذور باستخدام الخيوط الصوفية، صورة (٦)، (٧).
- نموذج (٥): باستخدام الحبوب المتوافرة يمكن تشكيل صورة معبرة عن أجزاء النبات، صورة (٨).



صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٨)



صورة (٧)



صورة (٦)



صورة (٥)

- النشاط الثاني (المجموعة الثانية): تركيب أجزاء النبات.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على نشاط تركيب أجزاء النبات.



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

المواد اللازمة: صورة معبرة عن أجزاء النبات.

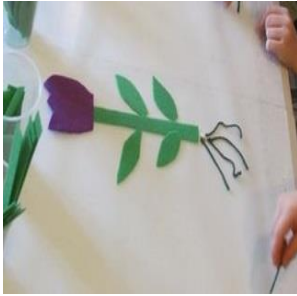
الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الثانية:

يميل معظم الأطفال خلال هذه المرحلة إلى ألعاب الفك والتركيب.... وهذا ما قد يلاحظه غالبيتكم من خلال مواقف يومية لأطفالهم... ما رأيكم في استثمار هذا الميل الفطري لدى الطفل من خلال نشاط تركيب البطاقات المبعثرة، كالآتي:

- قص الصورة حسب أجزاء النبات، لنحصل على أربع بطاقات (جذر، ساق، أوراق، زهرة).
- وضع البطاقات على طاولة أمام الطفل بشكل عشوائي، وعليه خلال فترة زمنية محددة أن يعيد تركيب الصورة بالشكل الصحيح مع تسمية الأجزاء عند تركيبها، صورة (١)(٢).
- يمكن تشكيل مجموعة من أجزاء النبات باستخدام الورق المقوى أو ألواح الإيفا ومن ثم نطلب من الطفل تركيب أكبر عدد ممكن من صور النباتات التي تتضمن أجزاء النبات كاملة، صورة (٣)، (٤).



صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)

- النشاط الثالث (المجموعة الثالثة): تشكيل أجزاء النبات بالمعجون.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تشكيل أجزاء النبات باستخدام المعجون.



المواد اللازمة: معجون ملون، ورق أبيض أو لوح كرتوني. **مدة النشاط:** (٣٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الثالثة:

يعد اللعب بالمعجون من أكثر الأنشطة المحببة للأطفال خلال مرحلة الروضة.... فبمجرد مشاركة أطفالكم نشاط اللعب بالمعجون ستلمسون مقدار المتعة والفائدة التي يحققها الطفل عند تعامله مع هذه المادة... هنا أمامكم العديد من قطع المعجون الملون، دعونا نشكل منها نموذج معبر عن أجزاء النبات، كالاتي:

- نُشكل أجزاء النبات باستخدام المعجون، على أن يستخدم لون مميز في كل جزء، وتتم تسمية كل جزء أثناء تشكيله، صورة (١).



صورة (١)

- النشاط الرابع (المجموعة الرابعة): لعبة البحث عن أجزاء النبات.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تنفيذ نشاط البحث عن أجزاء النبات.

المواد اللازمة: صورة كبيرة معبرة عن أجزاء النبات، أربع بطاقات مستطيلة بيضاء، بطاقة حمراء

دائرية لاصقة. **مدة النشاط:** (٣٠) دقيقة  **الأسلوب التدريبي / التقنية:** عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الرابعة:

ما رأيكم بمشاركة أطفالكم لعبة البحث عن أجزاء النباتولكن كيف يمكن التحضير لهذا النشاط ؟، دعونا نبدأ تنفيذ الخطوات العمل:

- تشكيل لوحة معبرة عن أجزاء النبات بورق الأشغال أو من خلال الرسم.
- لصق البطاقات البيضاء بجانب كل جزء من أجزاء النبات.
- يمكن تثبيت اللوحة على الجدار أو وضعها على الطاولة امام الطفل.
- تبدأ اللعبة بوضع الدائرة الحمراء في المستطيل المناسب للجزء المطلوب، فمثلاً عندما نسأل أين جذر النبات ينبغي وضع الدائرة الحمراء ضمن المستطيل الأبيض الخاص بالجذر، وعندما نسأل أين أوراق النبات ينبغي وضع الدائرة الحمراء ضمن المستطيل الأبيض الخاص بالأوراق...وهكذا بالنسبة لباقي الأجزاء...يمكن أن تكرر اللعبة عدة مرات حتى نتأكد من اكتساب مفهوم أجزاء النبات، صورة (١).



صورة (١)

- النشاط الخامس (المجموعة الخامسة): تحديد موقع أجزاء النبات.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على نشاط تحديد موقع أجزاء النبات.



المواد اللازمة: ورق مقوى، لاصق، ورق أشغال، خيوط صوفية. **مدة النشاط:** (٣٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الخامسة:
ومن أجل تعزيز مفهوم أجزاء النبات ما رأيكم بتشكيل نموذج يساعد أطفالكم على
تحديد موقع كل جزء من أجزاء النبات...دعونا نبدأ العمل، كالآتي:

- يتم تشكيل نموذج معبر عن أجزاء النبات من المعجون أو ورق الأشغال الملون مع استخدام الخيوط الصوفية لتشكيل الجذور.
- تُثبت على أحد طرفي النموذج قطعة مستطيلة من الورق المقوى بني اللون تمثل التربة بحيث تظهر في حال وضعت فوق النموذج الأجزاء التي تقع فوق سطح التربة (الساق والأوراق والزهرة)، أما في حال رفعها تظهر الأجزاء التي تقع تحت سطح التربة (الجذر)، من خلال هذه اللعبة يمكن تعزيز مفهوم أجزاء النبات وموقع كل جزء، صورة (١)، صورة (٢).



صورة (٢)



صورة (١)

مناقشة العروض :

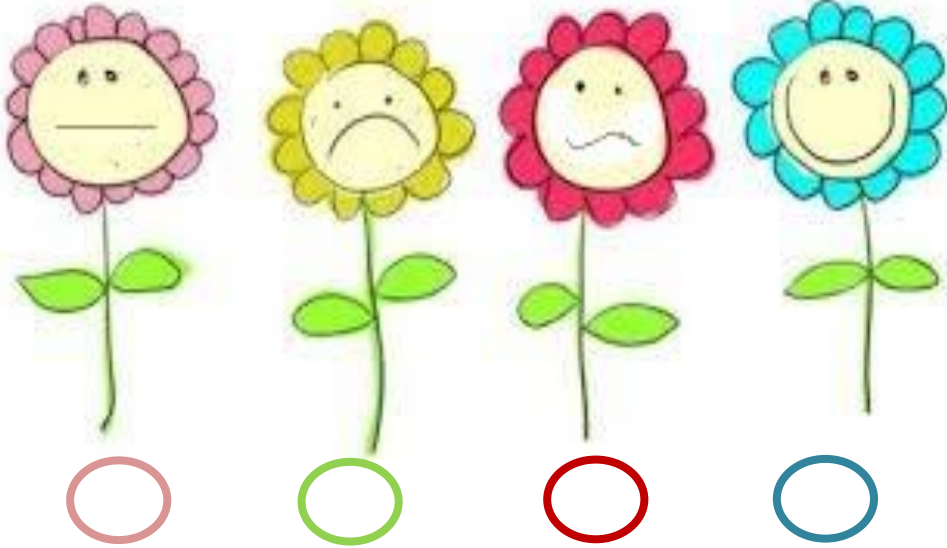
- تعرض المجموعات أعمالها وتُتاح الفرصة لكل مجموعة للتحدث عن تجربتها في المشاركة بالنشاط الذي قامت بتطبيقه.
- يُشجع أولياء الأمور على إغناء الأنشطة السابقة بالمزيد من الأفكار.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع اليوم، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة التي تم التوصل إليها سابقاً في نهاية الجلسة الأولى.
- مهمة منزلية:

أعزائي أولياء الأمور :

بعد نجاحكم في تطبيق أنشطة عملية حول موضوع (أجزاء النبات)، ما رأيكم بمشاركة أطفالكم المزيد من الأنشطة في المنزل باستخدام خامات البيئة المتوافرة لديكم، لنقوم بعرض الأعمال في الجلسة اللاحقة والتحدث عن أثر هذه التجربة مع أطفالكم.

- تقويم اللقاء السادس (الجلسة الأولى - الجلسة الثانية):
يتم توزيع النموذج التقويمي (٦) على أولياء الأمور في نهاية الجلسة الثانية.

أختار الزهرة المعبرة عن مشاعري في نهاية اللقاء السادس:



أفكار إيجابية اكتسبتها في لقاء اليوم:

.....

.....

أفكار مازالت غامضة في لقاء اليوم:

.....

.....

اليوم السابع □ اللقاء السابع

الجلسة الأولى:

معوقات المشاركة مع الروضة... كيف نتجاوزها؟

(معوقات المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج)

كيف نشارك في دعم مفاهيم أطفالنا؟

(عرض نظري لموضوع الحبوب من خبرة النباتات)

الجلسة الثانية:

تطبيق عملي لموضوع (الحبوب) من خبرة

النباتات

اللقاء السابع	إجراءات الجلسة	الأسلوب	المواد اللازمة	الزمن
الجلسة الأولى – الجانب النظري	افتتاح الجلسة			١٥ د
	النشاط الأول معوقات المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج	دوامة الورق	أقلام لوحة قلاب مواد داعمة	٢٠ د
	توزيع المادة الداعمة			
	النشاط الثاني عرض نظري لموضوع الحبوب من خبرة النباتات	دراسة حالة		٢٠ د
	مناقشة نتائج الجلسة	حوار ومناقشة		١٠ د
١٥ د	استراحة			
الجلسة الثانية – الجانب التطبيقي	أنشطة تطبيقية لموضوع (الحبوب).	عمل مجموعات	مستلزمات تطبيق الأنشطة	٣٠ د
	مناقشة العروض	حوار ومناقشة		٢٠ د
	مهمة منزلية		نماذج	
	تقويم اللقاء السابع		التقويم	١٠ د

الجلسة الأولى

أهداف الجلسة الأولى:

- أن يتعرف أولياء الأمور على معوقات المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج.
- أن يقترح أولياء الأمور بعض الأنشطة العملية حول موضوع الحبوب من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

- افتتاح الجلسة:
- يُرحب بأولياء الأمور، وتُعرض الأعمال التي قاموا بإنجازها مع أطفالهم في المنزل حول موضوع اللقاء السابق، مع إتاحة الفرصة لكل منهم للتحدث عن النتائج التي لمس آثارها بعد هذه التجربة.
- تعرض لجنتي التوثيق والتقييم ملخص فعاليات اليوم السابق.
- النشاط الأول: (معوقات المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج).

- **هدف النشاط:** تعرف أولياء الأمور معوقات المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج.



المواد اللازمة: أقلام، ورقة بيضاء، المادة الداعمة. **مدة النشاط:** (٢٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: دوامة الورق.

إجراءات النشاط:

- يُوزع أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل، وتُسجل أعلى ورقة بيضاء كبيرة العبارة الآتية:
"قد تظهر معوقات تحول دون تحقيق مشاركة حقيقية بين البيت والروضة، وتجعل كل منهما يعمل بمعزل عن الآخر"
- يُشجع أولياء الأمور في المجموعة الأولى على التعبير عن آرائهم حول مضمون هذه العبارة، وبعد مرور (٣) دقائق تسلم المجموعة الأولى الورقة إلى المجموعة الثانية ليضيف أولياء الأمور فيها بدورهم الأفكار التي يتفقون عليها حول مضمون العبارة... وهكذا حتى تنتهي كل المجموعات من التعبير عن رأيها.
- تُثبت الورقة أمام الجميع، بحيث تعرض كل مجموعة وجهة نظرها أمام باقي المجموعات ويدور نقاش بين أولياء الأمور والباحثة حول النقاط المذكورة.
- يتم التوصل مع أولياء الأمور إلى استنتاج مجموعة من المعوقات التي يمكن أن تحول دون تحقيق مشاركة حقيقية بين البيت والروضة .
- تُعاد كتابة الأفكار التي اتفق عليها الجميع على اللوح القلاب تحت عنوان: معوقات المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج، بحيث تتضمن اللوحة الختامية لهذا النشاط الأفكار الآتية:

معوقات الشراكة مع الروضة :

معوقات تتعلق بأولياء الأمور:

- [غياب تواصل أولياء الأمور مع الروضة
- [عدم إدراك بعض أولياء الأمور أهمية هذه الشراكة لتحقيق التجانس في خبرات أطفالهم.
- [تسليم بعض أولياء الأمور مهمة تعلم أطفالهم للمعلمة كونها كما يعتقدون الأكثر دراية بالأساليب العلمية الصحيحة للتعامل مع الأطفال.
- [انشغال أغلبية أولياء الأمور وضيق الوقت لديهم.

معوقات تتعلق بالروضة:

- [غياب تواصل الروضة مع أولياء الأمور.
- [غياب التشجيع من قبلها لمشاركة الوالدين وعدم التوضيح لهم الهدف منها .
- [تشكيك الروضة في بعض الأحيان بقدرات أولياء الأمور وإمكاناتهم.
- [عدم إظهار الاهتمام الكافي بالأفكار والمقترحات المطروحة من قبل الأهل.

- يتم اختتام هذه النشاط بالاتفاق معهم على مجموعة من المقترحات التي يمكن تطبيقها فعلياً لتجاوز معوقات الشراكة مع الروضة، وتوزيع المادة الداعمة (٦) على أولياء الأمور.

مادة داعمة (٦)



معوقات الشراكة مع الروضة...كيف نتجاوزها؟

- كونوا مبادرين في التعبير عن رغبتكم بالمشاركة.
- تواصلوا مع الروضة بثقة وتعاملوا معها كشريك لكم .
- كونوا ايجابيين في ردود أفعالكم اتجاه مبادرات الروضة لمشاركتكم.
- كونوا متطوعين لتقديم المقترحات والأفكار التي تؤسس لشراكة ناجحة.
- اظهروا للروضة رغبتكم في استثمار ما لديكم من مؤهلات ومهارات .
- أعيّدوا تنظيم برنامجكم اليومي ليصبح فيه وقت مخصص لمشاركة أطفالكم أنشطتهم في الروضة .

- **النشاط الثاني: (أنشطة مقترحة حول موضوع الحبوب من خبرة النباتات).**

هدف النشاط: اقتراح بعض الأنشطة العملية الداعمة لمفاهيم الطفل حول موضوع الحبوب



المواد اللازمة: لوح قلاب، أقلام ، أوراق العمل.

مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: دراسة حالة.

إجراءات النشاط:

- يُوزع أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل مع توضيح آلية العمل خلال تنفيذ هذا النشاط.
- تُوزع ورقة عمل (٥) على المجموعات وتُشجع كل مجموعة على دراسة الحالة المعروضة وتقديم مقترحات تساعد في معالجة الموقف.
- تعرض كل مجموعة وجهة نظرها أمام باقي المجموعات، ويفتح باب الحوار والمناقشة حول نتائج دراسة الحالة.
- تسجل جميع الأفكار على اللوح القلاب ويتم تثبيت المقترحات التي تم الموافقة عليها من الجميع.
- يتم ربط نتائج مناقشة الحالة بما تم عرضه في النشاط السابق حول معوقات المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج.
- يتم التثاء على جميع الأفكار المقدمة ويشجع أولياء الأمور على اقتراح الأنشطة التي تدعم مفاهيم أطفالهم حول موضوع (الحبوب).
- تلخص المناقشة بالأفكار الآتية:

أعزائي أولياء الأمور :

كونوا شريك أساسي مع الروضة في دعم خبرات أطفالكم حول مفهوم الحبوب.. شاركوهم متعة تجميعها...فرزها...تصنيفها...ترتيبها ومن ثم بعثرتها من جديد... شاركوهم فرحة انجاز أعمال فنية من الحبوب... شاركوهم روعة تنفيذ مسرحيات تتحدث عن اختلاف أنواعها وتذكرهم بتنوع فوائدها ...

- يتم اختتام هذا النشاط بلوحة ختامية تثبت بشكل بارز على الحائط حول أهم الأنشطة التي تم اقتراحها من قبل أولياء الأمور لدعم مفاهيم أطفالهم حول موضوع الحبوب.

مناقشة نتائج الجلسة:

- يتم رصد ردود أفعال أولياء الأمور حول المعلومات والحقائق التي تمت مناقشتها خلال الجلسة حول معوقات المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع (الحبوب)، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة لتكون أساس يغني الأنشطة التي ستنفذ خلال الجلسة التطبيقية.

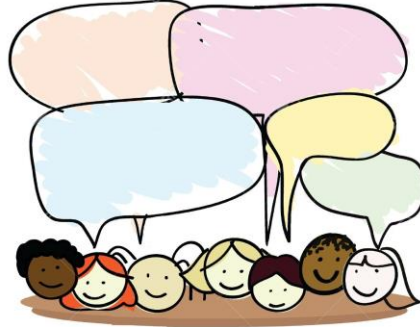
ورقة عمل (٥)

بعد توجيه دعوة من قبل الروضة لأحد أولياء الأمور تتضمن رغبتها بمشاركتهم تطبيق بعض أنشطة اليوم السادس من خبرة النباتات وهو بعنوان (الحبوب) ضمن سلسلة المواضيع المقدمة للطفل في هذه الخبرة على مدار أسبوع .
كان استجابة أحد أولياء الأمور هي تفضيل عدم المشاركة "لأنني وبكل تأكيد لست على دراية بأساليب التعامل مع كل هؤلاء الأطفال كمعلمتهم في الروضة "

ما هي مقترحات مجموعتكم لمعالجة الموقف السابق؟

فكروا معاً...

دونوا الأفكار التي وردت إلى أذهانكم الآن..



.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجلسة الثانية

هدف الجلسة الثانية:

تدريب أولياء الأمور على تطبيق بعض الأنشطة العملية حول موضوع (الحبوب) من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

- تطبيق أنشطة عملية حول موضوعات خبرة النباتات:

أعزائي أولياء الأمور :

في هذه الجلسة سنعمل معاً على تطبيق بعض الأنشطة العملية التي تتعلق بموضوع (الحبوب) من خبرة النباتات، كخطوة أولى للمشاركة الفعلية في دعم مفاهيم أطفالنا حول هذا الموضوع مع التذكير بأن هذه الأنشطة ستكون أكثر قيمة عند إغنائها بأفكاركم الخاصة.

- يتم توزيع أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل، تختار كل مجموعة نشاط من الأنشطة المتعلقة

بموضوع الجلسة مرفقاً بالصور المعبرة عن مراحل العمل، كآلاتي:

- النشاط الأول (المجموعة الأولى): صنع محفظة أقلام باستخدام الحبوب .

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على صنع محفظة أقلام باستخدام حبوب الفاصولياء.

المواد اللازمة: حبوب الفاصولياء، غراء ، كأس كرتوني أو بلاستيكي، تلوين أصفر، ورق



مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

أشغال أخضر اللون (صورة ١).

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة : عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الأولى:

سنصنع في هذا النشاط محفظة أقلام جميلة باستخدام حبوب الفاصولياء، ستجدون

متعة حقيقية عند تجربتها لاحقاً مع أطفالكم..

دعونا إذاً نبدأ العمل وفق الخطوات المرفقة بالصور، كآلاتي:

- وضع الغراء على الكأس الكرتوني (صورة ٢)، ثم لصق حبات الفاصولياء على استقامة واحدة بجانب بعضها البعض (صورة ٣).
- تترك بضع دقائق حتى تجف (٤) ثم تلون الحبات باللون الأصفر (٥).
- يُقص ورق الأشغال الأخضر على شكل أوراق النباتات ومن ثم تُلصق في أسفل الكأس (صورة ٦).
- وبذلك يتم الحصول على محفظة أقلام رائعة بشكل ثمرة الذرة توضع أقلام الطفل داخلها (صورة ٧).



صورة (٤)

صورة (٣)

صورة (٢)

صورة (١)



صورة (٧)



صورة (٦)



صورة (٥)

- النشاط الثاني (المجموعة الثانية): تزيين لوحة فنية باستخدام الحبوب.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تزيين لوحة فنية باستخدام الحبوب.

المواد اللازمة: رسومات أطفالكم، معجون، صمغ، حبوب متوفرة. **مدة النشاط:** (٣٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة : عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الثالثة:

لديكم هنا بعض رسومات الأطفال التي سنحاول لصق الحبوب عليها بطريقة سهلة وممتعة يمكن أن تجربوها لاحقاً على رسومات أطفالكم وبمشاركتهم في العمل....

تذكروا دائماً أهمية أن يدور نقاش مع أطفالكم خلال العمل عن أسماء هذه الحبوب وألوانها وأشكالها وفوائدها.....
الآن دعونا نبدأ العمل وفق الخطوات المرفقة بالصور:

- وضع المعجون على كامل الصورة ليسهل لصق الحبوب عليها، صورة (١)، (٢).
- لصق الحبوب (الفاصولياء، الأرز، البازلاء.....) على كل أجزاء الصورة، صورة (٤).
- يمكن تطبيق هذا النشاط دون استخدام المعجون ولصق الحبوب مباشرةً على الصورة باستخدام اللاصق.



صورة (٤)

صورة (٣)

صورة (٢)

صورة (١)

- النشاط الثالث (المجموعة الثالثة): صنع إطار صورة باستخدام الحبوب.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على صنع إطار صورة باستخدام الحبوب.

المواد اللازمة: إطار كرتوني مستطيل أو مربع الشكل، لاصق، أي نوع من أنواع الحبوب



المتوفرة كالفاصولياء، العدس، الحمص، ألوان مائية. **مدة النشاط:** (٣٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الرابعة:

في هذا النشاط سنعمل على تشكيل إطار صورة من الحبوب المتوفرة لدينا هنا...

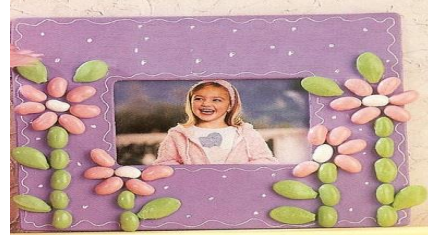
لاحقاً سيلمس كل منكم فرحة طفله عندما يضع صورته الشخصية داخل إطار

صنعه بنفسه... دعونا الآن نبدأ العمل وفق الخطوات الآتية:

- تُلصق الحبوب على الإطار الكرتوني بحيث تأخذ شكل زهرة أو أي شكل يرغب به الطفل.
- تُلون البذور بألوان زاهية، وتوضع صورة الطفل داخل الإطار، صورة (١)، (٢).



صورة (٢)



صورة (١)

- النشاط الرابع (المجموعة الرابعة): فرز الحبوب.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على نشاط فرز الحبوب.



المواد اللازمة: أنواع مختلفة من الحبوب، وأواني لفرز الحبوب. **مدة النشاط:** (٣٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الرابعة:

خلال أنشطة الفرز والتصنيف.. يطور الطفل العديد من مهاراته الفكرية...تزداد ثقته بنفسه وينمو شعوره بالإنجاز.. فيزداد حماساً في كل مرة لبعثرة الأشياء وإعادة فرزها من جديد...اليوم سنتشارك متعة تنفيذ نشاط فرز الحبوب.. لنبدأ العمل، كالاتي:

- نضع وعاء الحبوب على الطاولة، وتبدأ المسابقة بفرز الحبوب وفقاً لنوعها بأسرع وقت ممكن، على أن يتم تسمية الحبوب خلال الفرز والتحدث عن بعض الأطعمة التي تدخل هذه الحبوب في صناعتها، صورة (١)، (٢)، كما يمكن أيضاً إعادة فرز الحبوب وفقاً للونها...أو حجمها...أو شكلها.



صورة (٢)



صورة (١)

- مناقشة العروض :

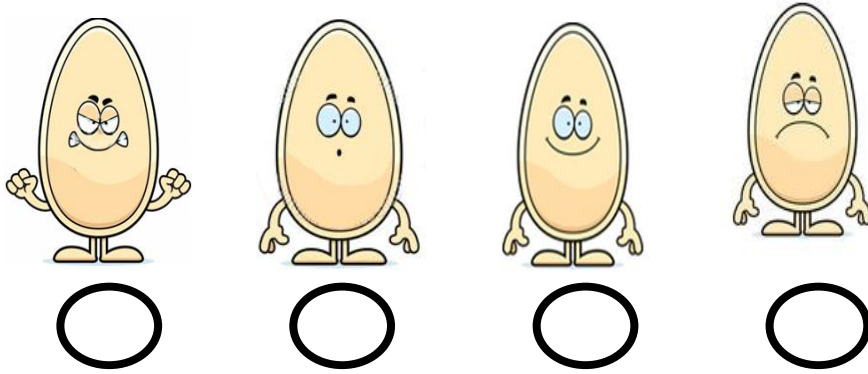
- تعرض المجموعات أعمالها وتُتاح الفرصة لكل مجموعة للتحدث عن تجربتها في نشاطها الخاص.
- يُشجع أولياء الأمور على إغناء الأنشطة السابقة بالمزيد من الأفكار.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع اليوم، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة التي تم التوصل إليها سابقاً في نهاية الجلسة الأولى.
- مهمة منزلية:

أعزائي أولياء الأمور :

بعد نجاحكم في تطبيق أنشطة عملية حول موضوع (الحبوب) من خبرة النباتات، مارأيكم بمشاركة أطفالكم المزيد من الأنشطة في المنزل باستخدام خامات البيئة، لنقوم بعرض الأعمال في الجلسة اللاحقة والتحدث عن أثر هذه التجربة مع أطفالكم.

- تقويم اللقاء السابع (الجلسة الأولى - الجلسة الثانية):
يتم توزيع النموذج التقويمي (٧) على أولياء الأمور في نهاية الجلسة الثانية.

أختار من الحبوب ما يعبر عن مشاعرك في نهاية اللقاء السابع:



ملاحظات إيجابية حول أنشطة اليوم:

.....

.....

.....

ملاحظات سلبية حول أنشطة اليوم:

.....

.....

.....

اليوم الثامن □ اللقاء الثامن

الجلسة الأولى:

**ما هي مقترحاتكم لتحقيق شراكة حقيقية مع
الروضة؟**

(مقترحات لتحقيق الشراكة مع الروضة في تطبيق أنشطة المنهاج)

كيف نشارك في دعم مفاهيم أطفالنا ؟

(عرض نظري لموضوع فوائد النبات من خبرة النباتات)

الجلسة الثانية:

**تطبيق عملي لموضوع (فوائد النبات) من خبرة
النباتات**

اللقاء الثامن	إجراءات الجلسة	الأسلوب	المواد اللازمة	الزمن
الجلسة الأولى – الجانب النظري	افتتاح الجلسة وملخص أعمال اليوم السابق			١٥ د
	النشاط الأول مقترحات تحقيق الشراكة مع الروضة.	عمل فردي	أقلام أوراق عمل مواد داعمة	٢٠ د
	توزيع المادة الداعمة			
	النشاط الثاني عرض نظري لموضوع فوائد النباتات	عمل مجموعات	لوح قلاب	٢٠ د
	مناقشة نتائج الجلسة	حوار ومناقشة		١٠ د
	استراحة			١٥ د
الجلسة الثانية – الجانب التطبيقي	أنشطة تطبيقية لموضوع (فوائد النبات).	عمل مجموعات	مستلزمات تطبيق الأنشطة	٣٠ د
	مناقشة العروض	حوار ومناقشة		٢٠ د
	مهمة منزلية			
	تقويم دليل المشاركة الأسرية		نماذج التقويم	١٠ د
	اختتام جلسات العمل في دليل المشاركة الأسرية			

الجلسة الأولى

أهداف الجلسة الأولى:

- أن يقدم أولياء الأمور بعض المقترحات لتحقيق الشراكة مع الروضة في تطبيق أنشطة المنهاج.
- أن يقترح أولياء الأمور بعض الأنشطة العملية حول موضوع (فوائد النبات).

إجراءات الجلسة:

- افتتاح الجلسة:
- يُرحب بأولياء الأمور، وتُعرض الأعمال التي قاموا بإنجازها مع أطفالهم في المنزل حول موضوع اللقاء السابق، مع إتاحة الفرصة لكل منهم للتحدث عن النتائج التي لمس آثارها بعد هذه التجربة.
- تعرض لجنتي التوثيق والتقييم ملخص فعاليات اليوم السابق.
- النشاط الأول: (مقترحات لتحقيق الشراكة مع الروضة في تطبيق أنشطة المنهاج).

هدف النشاط: التوصل إلى مجموعة من المقترحات لتحقيق الشراكة مع الروضة في تطبيق

أنشطة المنهاج. **المواد اللازمة:** أقلام، أوراق عمل، المادة الداعمة.



مدة النشاط: (٢٠) دقيقة **الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة:** عمل فردي.

إجراءات النشاط:

- توزع على كل ولي أمر ورقة عمل (٦) كُتب عليها العبارة الآتية:
- " تنمو الشراكة وتتطور بتقديم مقترحات عملية، تحوّل المشاركة الأسرية من أفكار نظرية إلى برامج تطبيقية على أرض الواقع"
- انطلاقاً من العبارة السابقة يُشجع كل ولي أمر أن يقدم مجموعة من المقترحات التي تساهم في تحقيق شراكة حقيقية مع الروضة في تطبيق أنشطة المنهاج.
- يعرض الجميع وجهات نظرهم وتُسجل جميع المقترحات على اللوح القلاب.
- يتم الثناء على جميع المقترحات المقدمة لتحقيق الشراكة مع الروضة، مع إتاحة الفرصة للتحدث عن بعض المبادرات الشخصية لأولياء الأمور في هذا المجال ومدى تجاوب الروضة معها.
- يتم اختتام هذه النشاط بالاتفاق مع أولياء الأمور على مجموعة من المقترحات التي تؤسس لبناء شراكة حقيقية مع الروضة ، ويتم تلخيصها بالنقاط الآتية:

مقترحات لتحقيق الشراكة مع الروضة :

- [لا أتردد في حضور دورات أو جلسات تدريبية تنمي لدي مهارات المشاركة في أنشطة المنهاج (كالتى شاركن فيها خلال هذه الجلسات).
- [أقدم مقترحاتي باستمرار للمشاركة بتطبيق أنشطة علمية أو فنية أو موسيقية أو قصصية أو حركيةتتعلق بمجال عملي أو مهنتي .
- [أحاول الاطلاع بالتعاون مع روضة طفلي على بعض تجارب المشاركة في بعض الرياض الأخرى.
- [أشجع أسر الأطفال التي أعرفها على الانضمام لبرامج المشاركة في تطبيق أنشطة المنهاج.
- [أشارك في تقييم تجربة مشاركتي مع الروضة بهدف استمرارية النجاح وتلافي الأخطاء وتطوير العمل في هذا المجال.

- النشاط الثاني: (أنشطة مقترحة حول موضوع فوائد النبات من خبرة النباتات).

هدف النشاط: اقتراح بعض الأنشطة العملية الداعمة لمفاهيم الطفل حول موضوع فوائد النبات



مدة النشاط: (٢٠) دقيقة

المواد اللازمة: لوح قلاب، أقلام، أوراق.

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة : عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

- يُقسم أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل، وتُوزع على كل مجموعة دعوة موجهة من قبل إدارة الروضة إلى أولياء الأمور:

الأهالي الأعزاء ...لأننا شركاء حقيقيون في دعم خبرات الطفل... نود إعلامكم رغبتنا بمشاركتكم في اقتراح أنشطة اليوم السابع من خبرة النباتات وهو بعنوان (فوائد النبات) ضمن سلسلة الأنشطة المقدمة للطفل خلال خبرة النباتات على مدار أسبوع .
نرجو إرسال مقترحاتكم للأنشطة التي يمكن تطبيقها في مثل هذا اليوم... وكيف يمكن أن تشاركوا معنا في تطبيقها ؟

- يُشجع أولياء الأمور في كل مجموعة على اقتراح الأنشطة التي يرون إمكانية المشاركة في تطبيقها حول موضوع (فوائد النبات) .
- تعرض كل مجموعة مقترحاتها أمام باقي المجموعات، مع إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة بين أولياء الأمور حول الهدف من كل نشاط والأدوات اللازمة لتطبيقه والطريقة المقترحة لتنفيذه.
- يتم الثناء على جميع المقترحات المقدمة من أولياء الأمور ويتم التوصل معهم إلى مجموعة من الأنشطة الفنية والمسرحية والموسيقية والعلمية والقصصية... التي يمكنهم المشاركة في تطبيقها لدعم خبرات أطفالهم حول موضوع فوائد النبات.
- يتم ربط المقترحات التي قدمها أولياء الأمور حول موضوع (فوائد النبات) بما تم عرضه في النشاط السابق من أفكار تتعلق بأهمية المبادرة في تقديم مقترحات عملية لتحقيق شراكة حقيقية مع الروضة .
- تُلخص المناقشة بالأفكار الآتية:

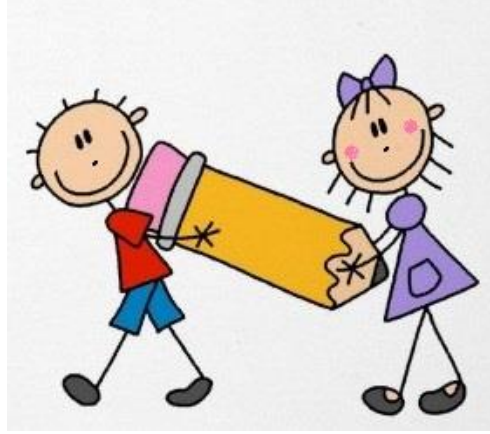
أعزائي أولياء الأمور :

كونوا شريك أساسي مع الروضة في تعرف أطفالكم على فوائد النباتات.. شاركوهم البحث عن أشياء ذات مصدر نباتي... حدثوهم عن أهمية تناول النباتات في بناء أجسامهم الصغيرة.... ساعدوهم في تزيين غرفهم بالنباتات...

- يتم اختتام هذا النشاط بلوحة ختامية تثبت بشكل بارز على الحائط حول أهم الأنشطة التي تم اقتراحها من قبل أولياء الأمور لدعم مفاهيم أطفالهم حول موضوع فوائد النبات.
- مناقشة نتائج الجلسة:**
- يتم رصد ردود أفعال أولياء الأمور حول المعلومات والحقائق التي تمت مناقشتها خلال الجلسة حول المقترحات المقدمة لتحقيق شراكة حقيقية مع الروضة في تطبيق أنشطة المنهاج.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع (فوائد النبات)، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة لتكون أساس يغني الأنشطة التي ستنفذ خلال الجلسة التطبيقية.

ورقة عمل (٦)

” تنمو الشراكة وتتطور بتقديم مقترحات عملية، تحول المشاركة
الأسرية من أفكار نظرية إلى برامج تطبيقية على أرض الواقع ”



ما هي مقترحاتكم لتحقيق شراكة حقيقية مع الروضة؟؟؟
دون الأفكار التي وردت إلى ذهنك الآن...

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجلسة الثانية

هدف الجلسة الثانية:

تدريب أولياء الأمور على تطبيق بعض الأنشطة العملية حول موضوع (فوائد النبات) من خبرة النباتات.

إجراءات الجلسة:

- تطبيق أنشطة عملية حول موضوعات خبرة النباتات:

أعزائي أولياء الأمور :

من خلال أفكار بسيطة قمنا في الجلسات السابقة بتنفيذ العديد من الأنشطة العملية المتعلقة بموضوعات خبرة النباتات....حققتم نجاحاً هاماً بل كان تفاعلكم وحماسكم للعمل في كل الجلسات غاية في الروعة ... في هذه الجلسة الختامية سنواصل العمل على تطبيق بعض الأنشطة التي تتعلق بموضوعنا الأخير في الخبرة، وهو (فوائد النبات)، مع إعادة التذكير كما في كل الجلسات السابقة بأهمية إغناء الأنشطة بأفكاركم الخاصة .. لنبدأ معاً...

- يتم توزيع أولياء الأمور إلى أربع مجموعات عمل، تختار كل مجموعة نشاط من الأنشطة المتعلقة بموضوع الجلسة مرفقاً بالصور المعبرة عن مراحل العمل، كآلاتي:
- النشاط الأول (المجموعة الأولى): عرائس النباتات تتحدث عن فوائدها.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على إعداد عرائس تمثل بعض أنواع النباتات.

المواد اللازمة: قطع من قماش الجوخ القديم، قفازات صوفية، لاصق، مقص.



الأسلوب التدريبي / التقنية : عمل مجموعات.

مدة النشاط : (٣٠) دقيقة

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور:

سنعمل في هذا النشاط على تشكيل نماذج لبعض النباتات...ومن ثم سنحاول معاً صياغة حوار مسرحي بين هذه العرائس حول فوائدها وأهمية تناولها باستمرار خلال الوجبات الغذائية.
لدينا هنا طريقتين لصنع العرائس دعونا نختار إحداها:

- تُقص أقمشة الجوخ المتوافرة على شكل خضار وفواكه، ثم نقوم بخياطتها مع ترك مساحة صغيرة لدخول الأصبع، صورة (١)، (٢)
- يمكن أيضاً لصق بعض أشكال الخضار والفواكه المصنوعة من ورق الأشغال على القفازات الصوفية، صورة (٣).
- يمكن صياغة حوار مسرحي بين هذه العرائس حول فوائدها وأهميتها تناولها.



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)

- النشاط الثاني (المجموعة الثانية): تعليق أوراق وثمار الأشجار بخيوط لتزيين الغرفة.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على استثمار أوراق أشجار للزينة.

المواد اللازمة: مجموعة من أوراق وثمار الأشجار مختلفة الأشكال والأحجام والألوان، أغصان

أشجار يابسة، لاصق، خيوط.

مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية: عمل مجموعات.

إجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الثانية:

أمامكم مجموعة من أوراق وثمار الأشجار... سأعرض عليكم بعض الأفكار التي تساعدكم في استثمارها كوسيلة لتزيين الغرفة.... مع ترك المجال مفتوحاً خلال التنفيذ لإثراء النشاط بأفكاركم الخاصة .. دعونا نبدأ العمل وفق الخطوات الآتية:

- يتم ربط الأوراق بخيوط ذات أطوال مختلفة ثم تعلق على الجدار، صورة (١).
- يمكن تعليق الخيوط على غصن صغير ومن ثم تثبيته على الجدار، صورة (٢)، (٣).
- بنفس الطريقة يمكن تعليق ثمار بعض الأشجار (السرو، الصنوبر، البلوط...) لتزيين الغرفة، صورة (٤)، (٥)، (٦).

- يمكن تغليف الأوراق بورق لاصق شفاف للحفاظ عليها لفترة زمنية طويلة، صورة (٢).



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٦)



صورة (٥)



صورة (٤)

- النشاط الثالث (المجموعة الثالثة): أشياء مفيدة تصنع من النباتات.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تنفيذ نشاط فوائد النباتات.



المواد اللازمة: صندوق كرتوني، ألوان، بطاقات بيضاء صغيرة. **مدة النشاط:** (٣٠) دقيقة

الأسلوب التدريبي / التقنية المستخدمة: عمل مجموعات.

اجراءات النشاط:

أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الثالثة:

دعونا ننظر حولنا ... نستخدم يومياً الكثير من الأشياء ذات المصدر النباتي ... لنحاول

رسم بعضها على البطاقات الصغيرة أمامكم ... ونرسم على بطاقات أخرى مصدرها

النباتي ... بذلك نكون قد حضرنا لنشاط ممتع مع أطفالنا حول موضوع (فوائد النباتات)

دعونا نبدأ العمل وفق الخطوات الآتية:

- نرسم على بعض البطاقات أشياء مفيدة تدخل النباتات في صنعها، صورة (١)، (٢)، (٣)، وعلى

- يتم وضع البطاقات التي تعبر عن منتجات النباتات في الصندوق الأول، وفي الصندوق الثاني يتم

وضع البطاقات التي تعبر عن مصدر هذه النباتات، صورة (٧).

- يمكن تطبيق هذا النشاط مع الأطفال من خلال تشجيعهم على سحب بطاقة من الصندوق الأول ومن ثم البحث عن مصدرها في الصندوق الثاني.



صورة (٦)



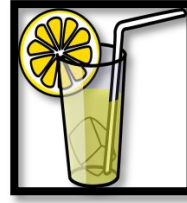
صورة (٥)



صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)



صورة (٧)

- النشاط الرابع (المجموعة الرابعة): تشكيل الخضار والفواكه.

هدف النشاط: تدريب أولياء الأمور على تشكيل نماذج للخضار والفواكه باستخدام الأقمشة.

المواد اللازمة: أوراق بيضاء، قماش ملون، دبابيس، مقص، خيوط وأبر خياطة، قطن.



الأسلوب التدريبي / التقنية: عمل مجموعات.

مدة النشاط: (٣٠) دقيقة

اجراءات النشاط:

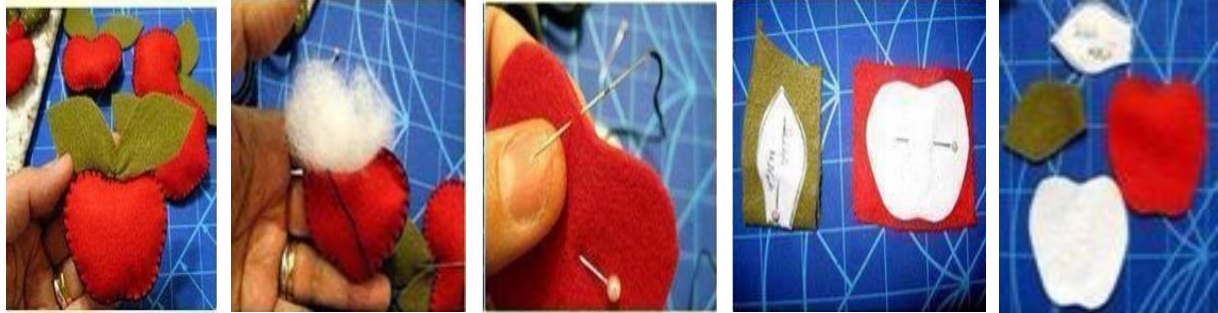
أعزائي أولياء الأمور في المجموعة الرابعة:

بطريقة سهلة وبسيطة وباستخدام بعض الأقمشة المتوفرة لدينا هنا... سنشكل في هذا النشاط نموذجاً جميلاً لثمرة التفاح... يمكنكم لاحقاً تكرار نفس خطوات العمل مع أطفالكم لتشكيل نماذج للعديد من انواع الخضار والفواكه ... دعونا إذاً نبدأ العمل، كالاتي:

- يُرسم شكل تفاحة على الورق ويثبت بدبوس على قطعتي القماش بحيث تشكل تفاحة حمراء ذات أوراق خضراء ، صورة (١)

- تُقص قطعتي القماش على حدود الشكل الورقي، صورة (٢).

- تتم خياطة كل شكلين متطابقين من التفاح على أن تترك فتحة صغيرة لإدخال القطن من خلالها ، صورة (٣).
- يُوضع القطن داخل التفاحة ثم يتم إكمال الخياطة وتثبيت الأوراق عليها، صورة (٤).
- بذلك يتم الحصول على نموذج لثمرة التفاح، يمكن من خلاله التحدث إلى الأطفال حول فوائده والأطعمة التي يمكن أن تصنع منه، صورة (٥).



صورة (٥)

صورة (٤)

صورة (٣)

صورة (٢)

صورة (١)

مناقشة العروض :

- تعرض المجموعات أعمالها وتتاح الفرصة لكل مجموعة للتحدث عن تجربتها في المشاركة بالنشاط الذي قامت بتطبيقه.
- يُشجع أولياء الأمور على إغناء الأنشطة السابقة بالمزيد من الأفكار.
- يُشجع أولياء الأمور على اقتراح أنشطة جديدة تتعلق بموضوع اليوم، وإضافتها إلى قائمة الأنشطة المقترحة التي تم التوصل إليها سابقاً في نهاية الجلسة الأولى.
- يُشجع أولياء الأمور على مشاركة أطفالهم المزيد من الأنشطة في المنزل باستخدام خامات البيئة المتوفرة
- **تقويم دليل المشاركة الأسرية:**
- يتم توزيع النموذج التقويمي (٨) على أولياء الأمور في نهاية الجلسة الثانية.

في نهاية اللقاء الثامن ضع الإشارة المناسبة أمام كل عبارة

		دليل المشاركة الأسرية
		موضوعات الجلسات
		خطوات العمل خلال الجلسات
		أساليب العمل خلال الجلسات
		المواد والوسائل المستخدمة خلال الأنشطة
		الوقت المخصص للأنشطة
		المواد الداعمة
		المهام المنزلية
		المدرّب
		مقترحات لتطوير العمل في لقاءات مستقبلية

- اختتام جلسات العمل في دليل المشاركة الأسرية:
- يُشكر جميع أولياء الأمور على مشاركتهم في تطبيق جلسات الدليل.
- تُوزع على أولياء الأمور قائمة الأنشطة المقترحة التي كانت نتاج عملهم خلال كل الجلسات.

ملحق رقم (٨)

بعض الانشطة خلال جلسات عمل دليل المشاركة الأسرية وبعض ما تم انجازه خلال الجلسات





بعض النماذج من انتاج أولياء الامور خلال جلسات العمل التطبيقية.



بعض النماذج من اجابات اولياء الأمور خلال جلسات العمل النظرية

أخذت مع طفلي دائماً عن الحشرات التي
تعاين من الروضة كل يوم
أما بالنسبة الحشرات النباتية فيمكن
أن أصبح صطفي معه نموذج من ورقه لانتقال
الملون أو ملون الرسومات أو يمكن
لصق الأوراق الملونة على صورة الحشرات النباتية
أعطي الحشر

طبعاً أضيف على أنشطة طفلي

أضف حشره اقوم برعايتها ادرها
في القنبر ليوم النبتة وهي تنمو



استخدم
الزوايا لتمام
والشكل مختلفة

نخرج كثيراً عند معرفتنا ان اولادنا الذين دخلوا

الروضة شيئاً ، هذا هو اليوم ليخبرونا انهم اصبحوا
يعرفوا فوائد هذه النباتات .

ودائماً نعلم الحشرة باسم علمي فمثلاً « اذا أضفنا الى البيت

نوع من النباتات كالجملح أو الخنفساء » نزيد من

الحشرة وذلك بالشرح مع الفائدة والسؤال أمير الله
أيها الزوراء . وهكذا .

تناقش في الموضوع ونسبهم جواب بفضل

نحتاجهم

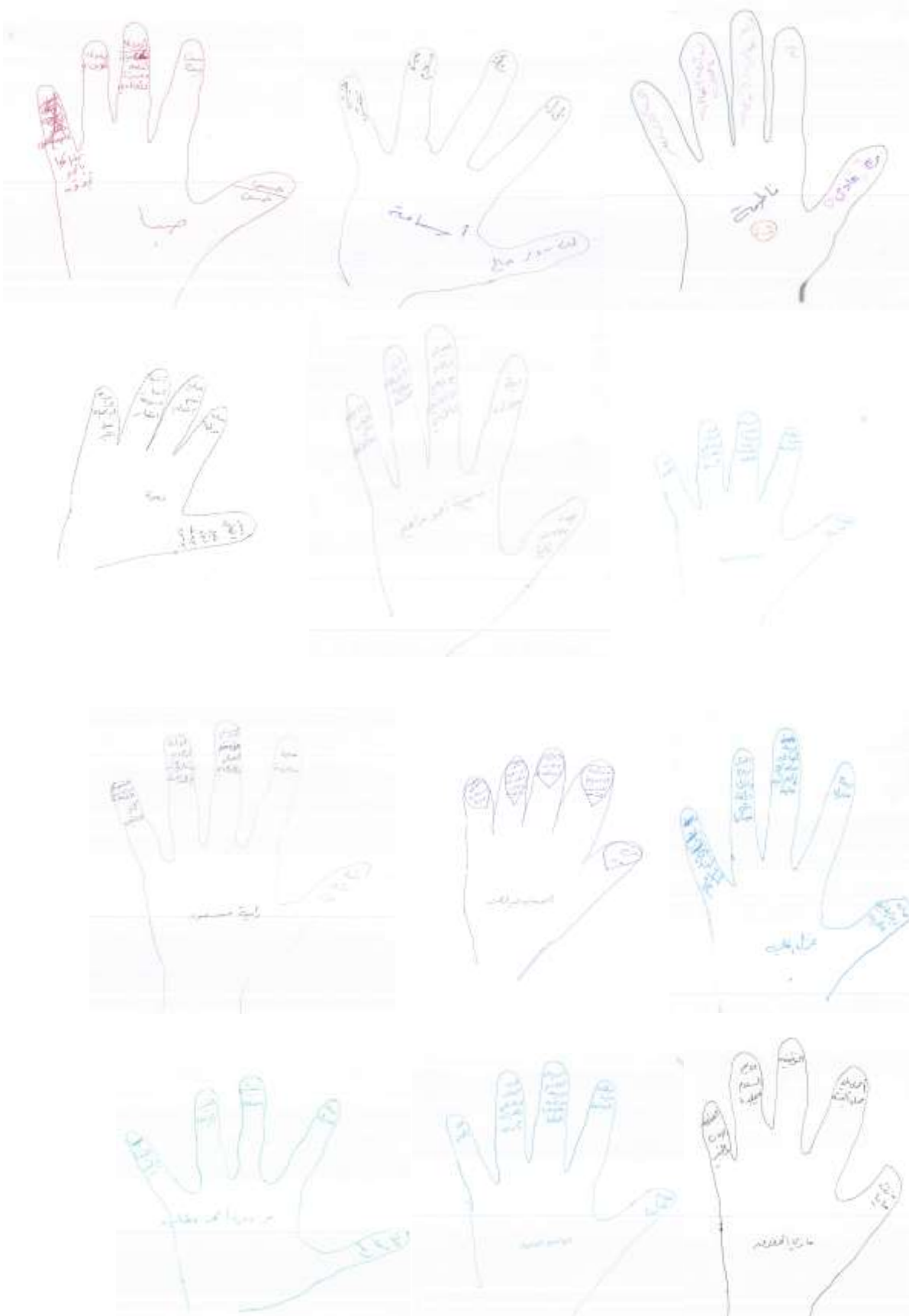
نشرح في فصل الخريف نشاط الأدرانه

ويصبح لون الأصفر عندما تتأقظ ويتغير لونه

ليجلى إلى الأسود ويتغير لونه لذلك لم تعد تتغذى

من الشجرة .

بعض النماذج من نشاط التعارف وكسر الجليد



ملحق رقم (٩)

الاختبار التحصيلي المصور للمفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية

١- ضع الكائنات الحية في الصورة ضمن دائرة .



٢- لون الدائرة تحت صور الأطفال الذين يحملون أشياء ذات مصدر نباتي.



٣- قص صور الكائنات الحية ثم ألقها على لوحة الطفل.





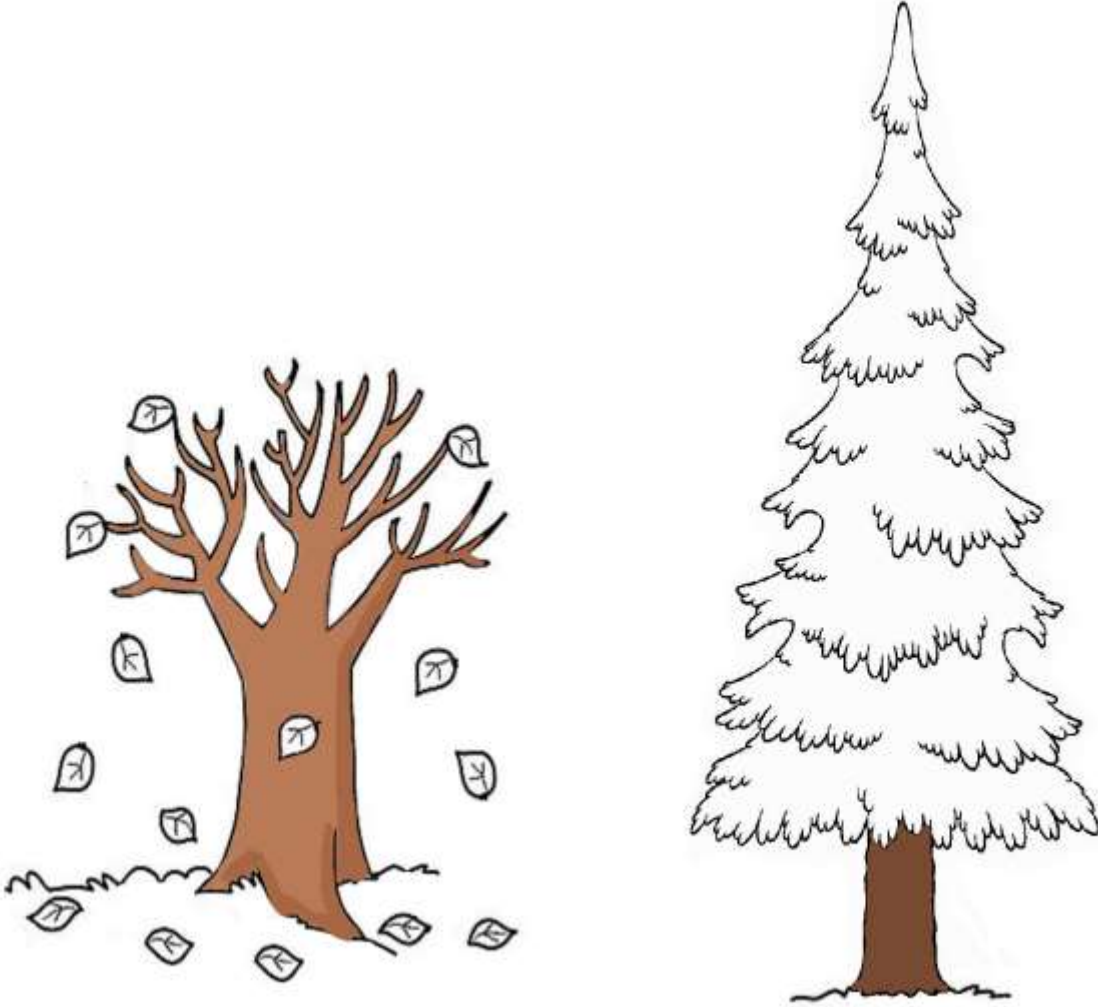
٤- أأصر الصورة التي فيها شجرة دائمة الخضرة بدائرة خضراء والصورة التي فيها شجرة غير دائمة الخضرة بدائرة صفراء.



٥- صل الأوراق في بطاقتي الطفلين بالأشجار التي تتناسب مع نوعها.



٦- لون أوراق الأشجار بما يتناسب مع نوعها (دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة).



٧- صل أوراق الأشجار بظلها .



٨- ضع إشارة (✓) على بطاقات الأطفال التي رسم عليها نبات زينة.



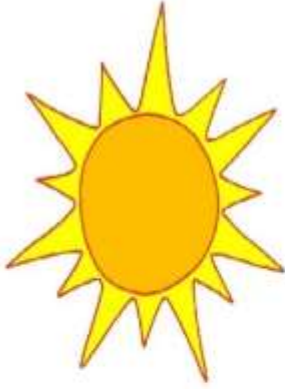
٩- أحرص بدائرة صورة الطفل الذي يحمل نبات زينة.



١٠ - لون نبات الزينة فقط في بطاقتي الطفلين.



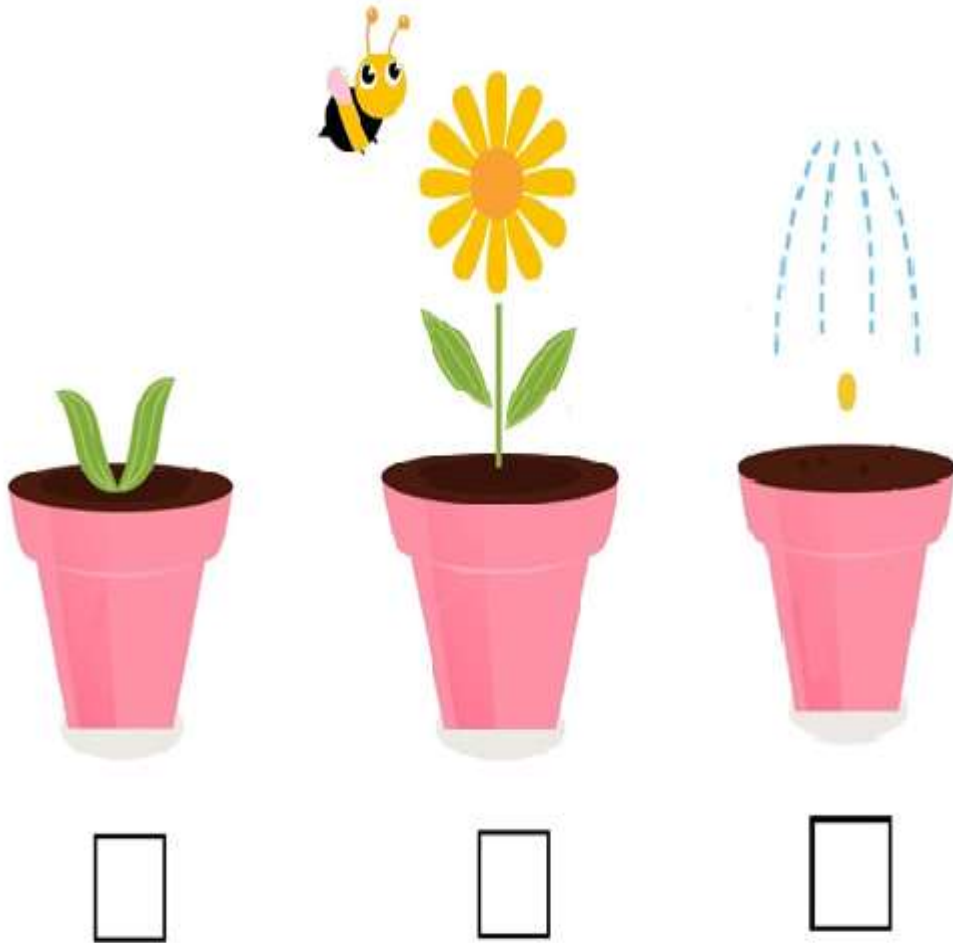
١١ - صل النبات الذي تحمله الطفلة بالشروط الضرورية لنموه.



١٢- ضع إشارة (✓) بجانب كل لوحة رسم عليها شرط من شروط نمو النبات.



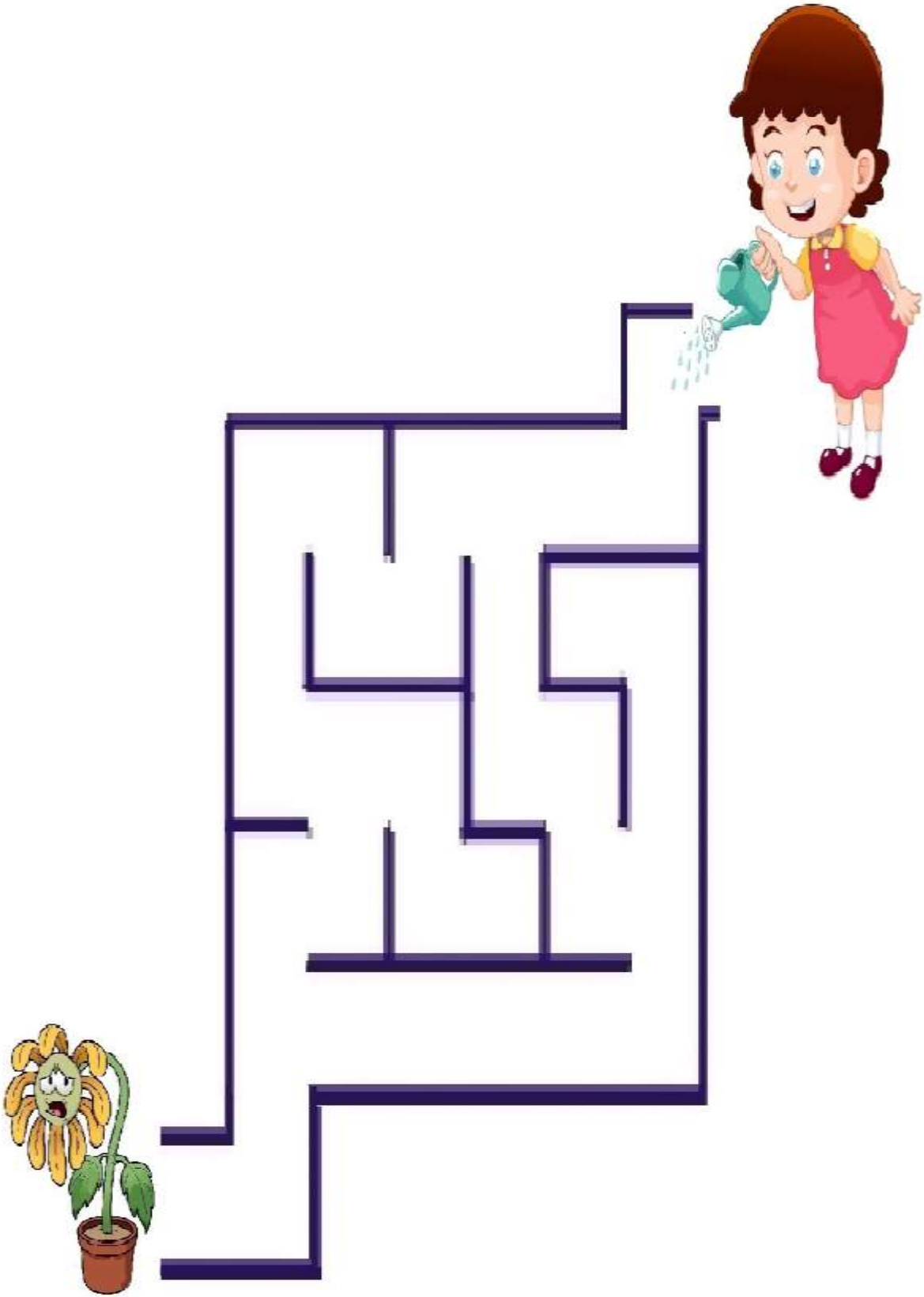
١٣- رتب مراحل نمو النبات النبات بوضع الأرقام (١، ٢، ٣) في المربع.



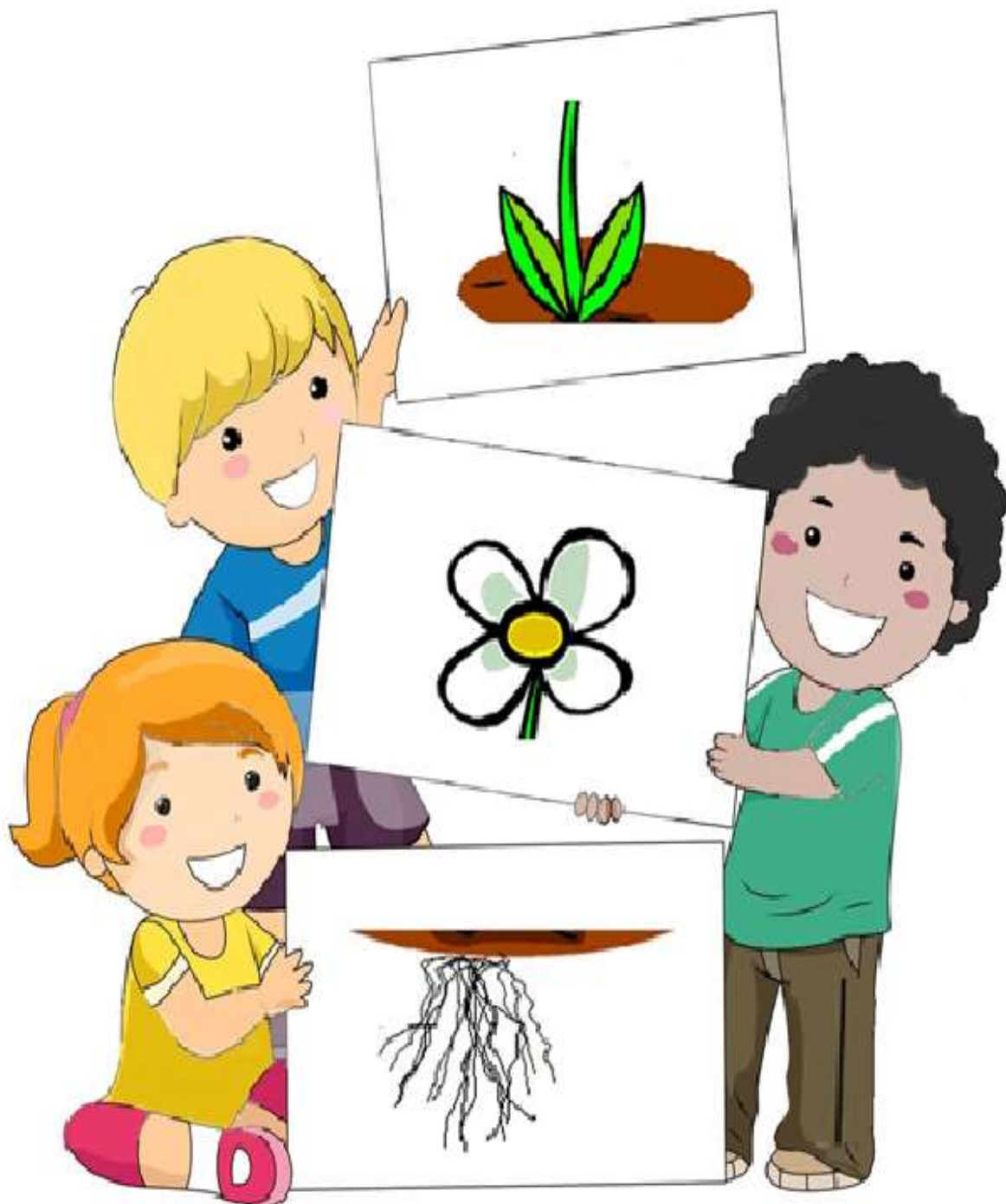
١٤ - صل الطفلة بالأدوات التي تحتاجها لزراعة النبات.



١٥- ساعد الطفلة في إيصال الماء إلى النبات.

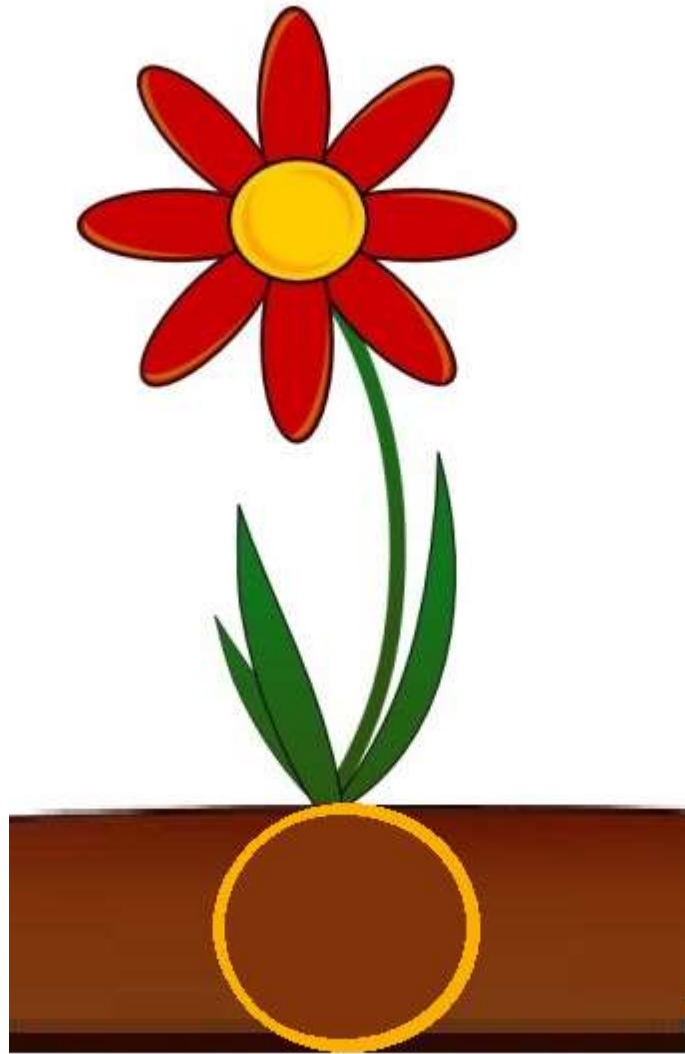


١٦- رتب البطاقات التي يحملها الأطفال للحصول على الشكل الصحيح للنبات.





١٨ - أرسم في الدائرة الجزء الناقص من النبات.



١٩- ضع إشارة (√) على بطاقات الأطفال التي رسم عليها نبات يحوي بداخله حبوب.



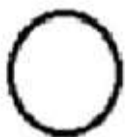
٢٠- صل الحبوب بمصدرها .



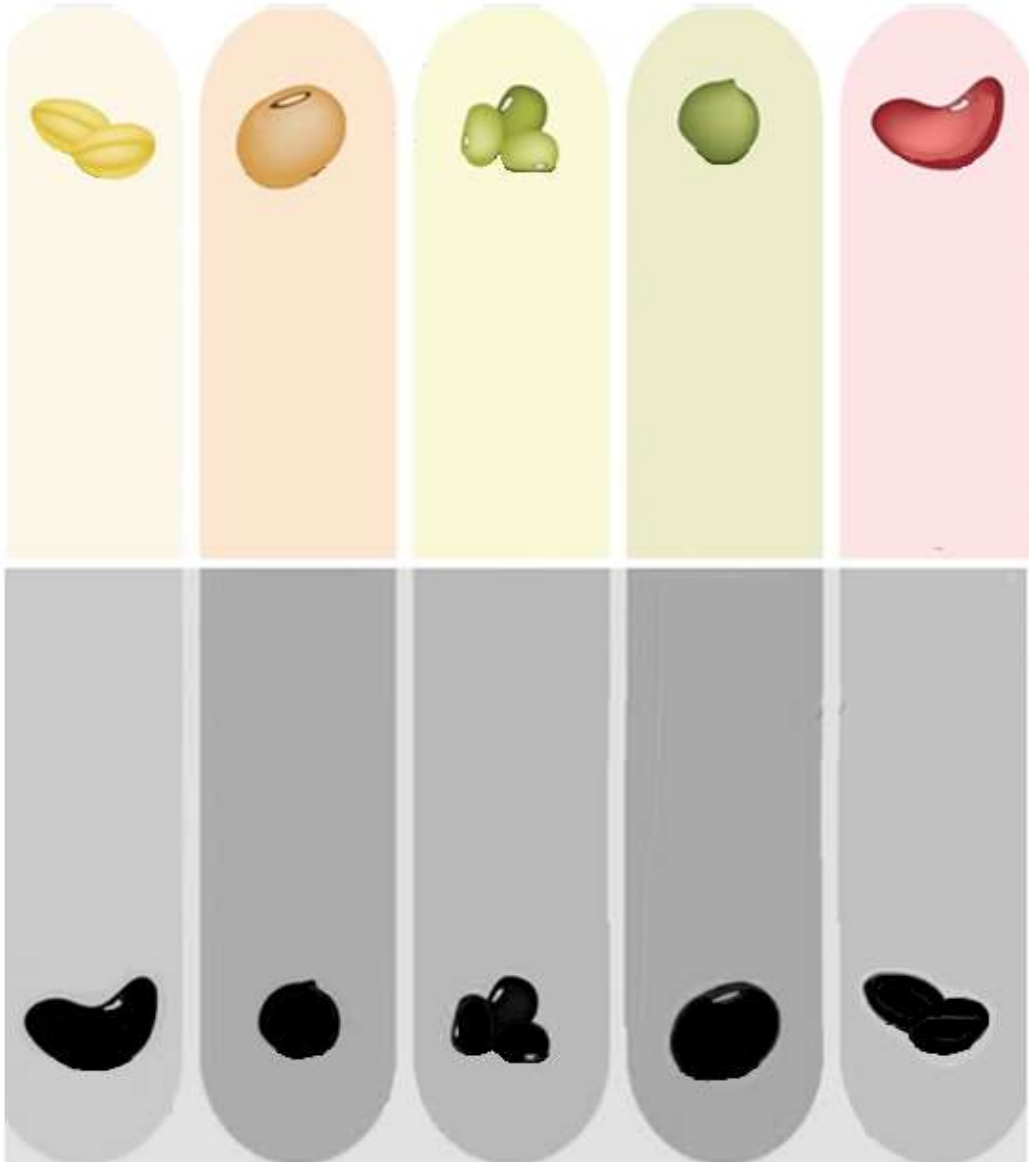
٢١- صل الخباز بالنبات الذي يحتاجه لصناعة الخبز.



٢٢- لون الدائرة تحت صورة كل طفل رسم على ملابسه نبات يحوي بداخله الحبوب.



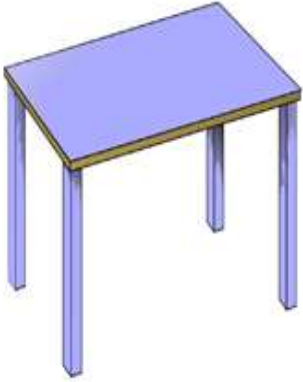
٢٣- صل الحبوب بظلالها.



٢٤- صل أغذية الأطفال بمصدرها النباتي.



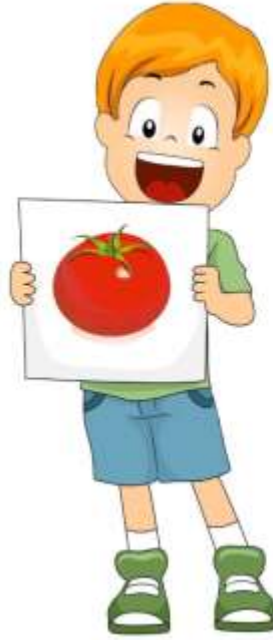
٢٥- صل اللفة بالأشياء المصنوعة من أخشاب الأشجار.



٢٦- لون الأشياء المصنوعة من مصدر نباتي في بطاقات الأطفال.



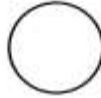
٢٧- صل النباتات في بطاقات الأطفال بالأغذية التي يمكن أن تصنع منها.



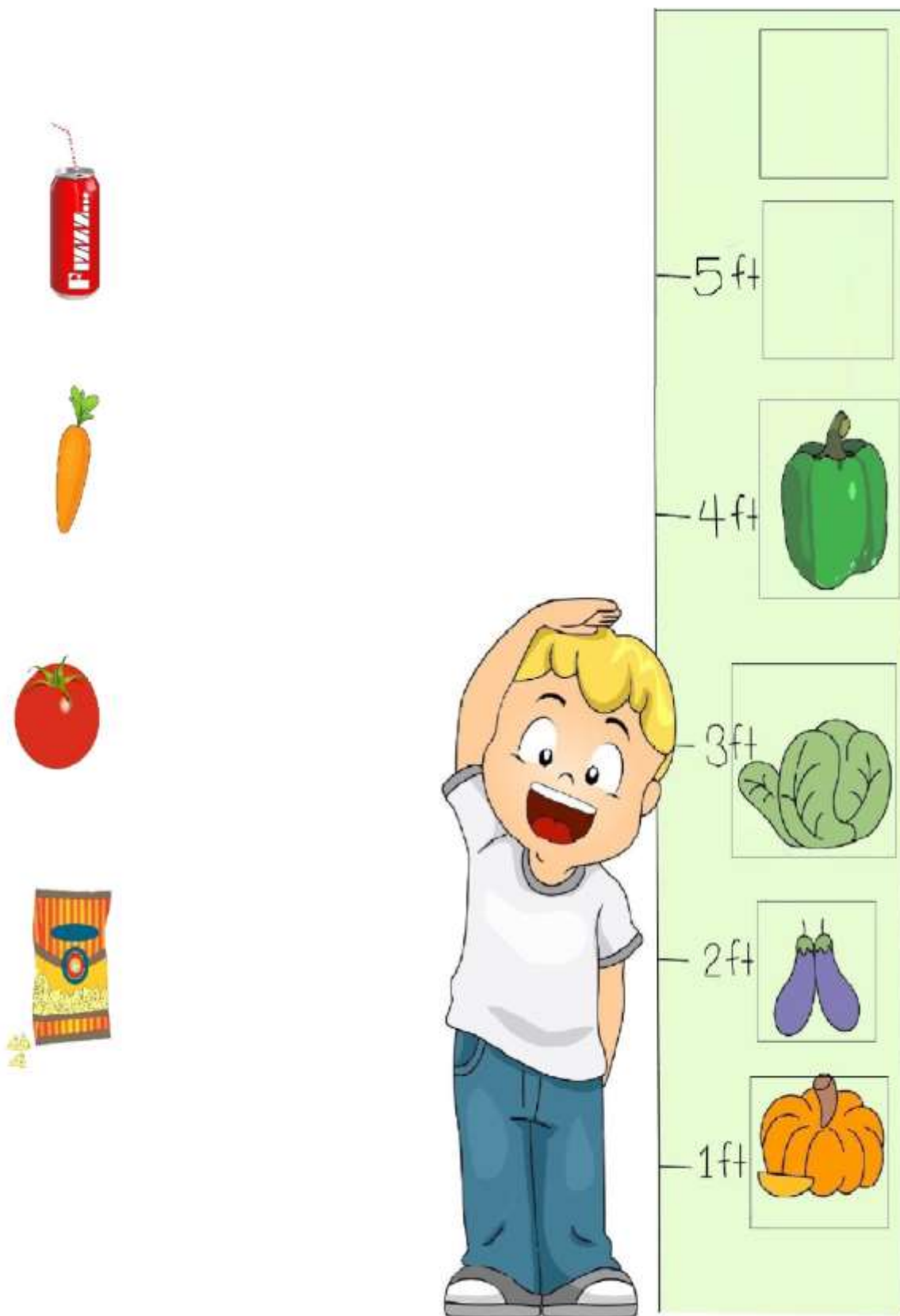
٢٨- أحرص النباتات الشوكية في الصورة بدائرة.



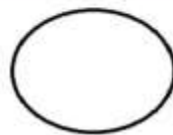
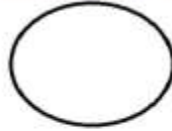
٢٩- لون الدائرة تحت صورة الطفل الذي يتناول غذاء ذو مصدر نباتي.



٣٠- ارسم في المربعين الفارغين نباتات مفيدة لنمو الطفل من القائمة على اليسار.



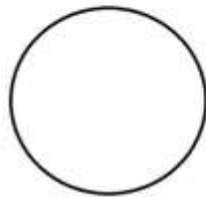
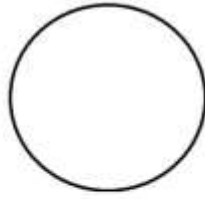
٣١ - أي الطفلين يحمل نباتاً ساماً.



٣٢- صل الطفل بالمادة اللازمة للصق الأوراق.



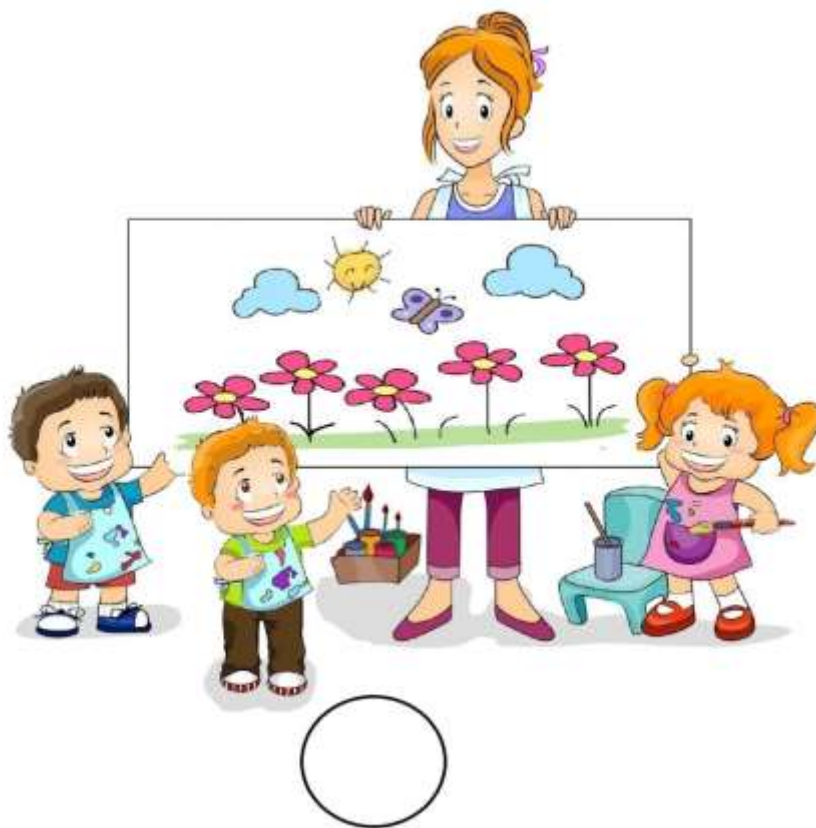
٣٣- لآظ الصورتين؁ واآتر طريقة العمل المناسبة لإنجاز العمل بإتقان ووقت أقصر.



٣٤- لاحظ الصورتين، واختر طريقة العمل التي تجعل تنفيذ أنشطة الخبرة أكثر متعة.



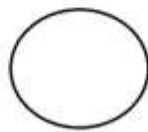
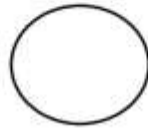
٣٥- لاحظ الصورتين، واختر السلوك الصحيح عند تصميم لوحة جماعية معبرة عن خبرة النباتات.



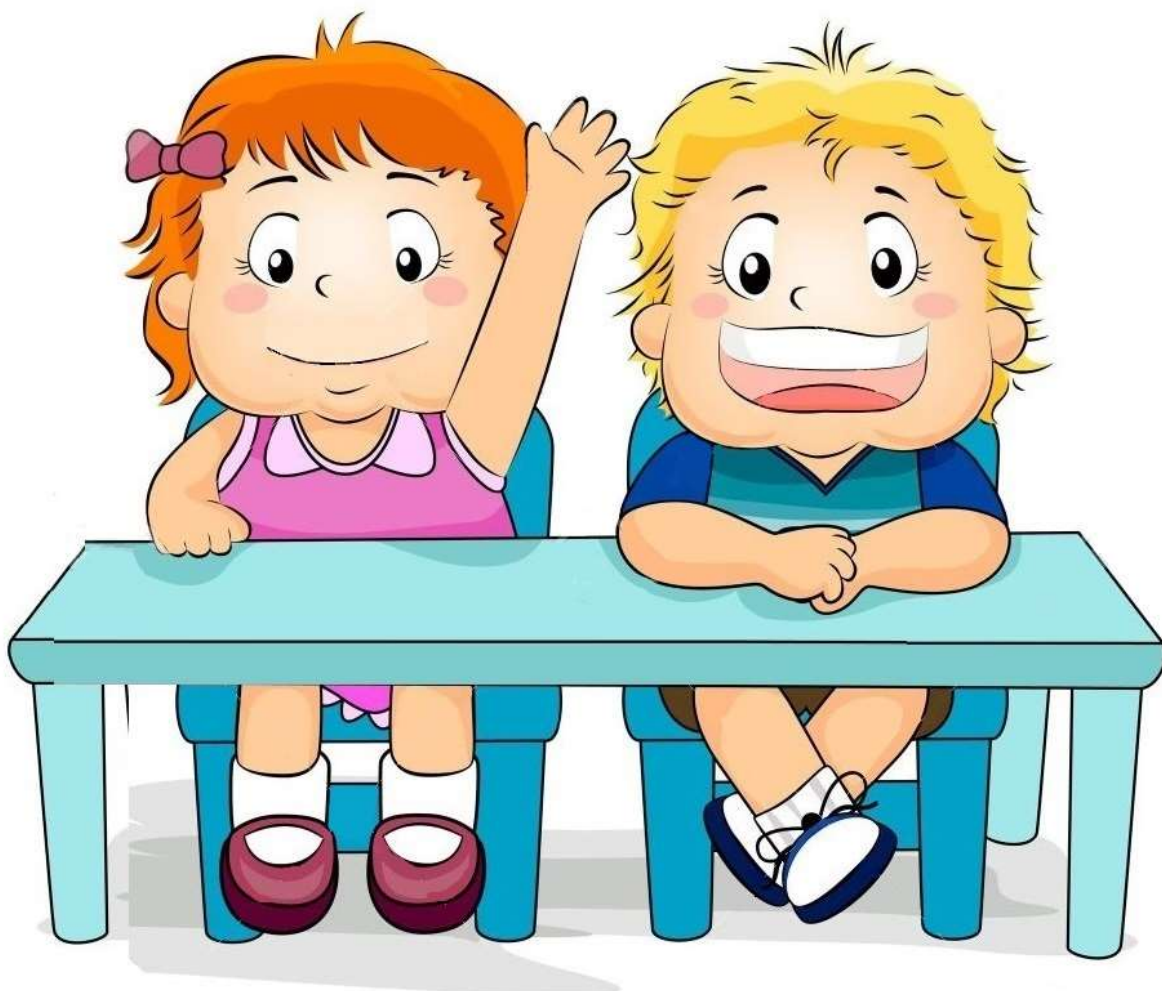
٣٦- لآظ الصورتين؁ ولون الدائرة بجانب الصورة المعبرة عن السلوك الصحيح في التعاون مع رفاقك.



٣٧- لاحظ الصورتين، وضع إشارة (✓) تحت السلوك الجيد الذي يجب اتباعه داخل غرفة الأنشطة.



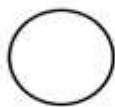
٣٨ - لاحظ الصورة، واختر السلوك السليم الذي يجب اتباعه عندما ترغب في التحدث.



٣٩ - لاحظ الصورتين، واختر السلوك السليم الذي ينبغي اتباعه لدى تحدث الآخرين إليك.



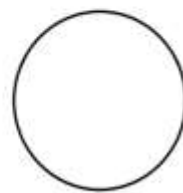
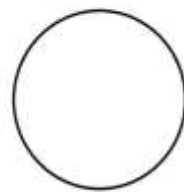
٤٠ - لاحظ الصورتين، واختر الصورة المعبرة عن السلوك الصحيح لمناقشة موضوعات الخبرة مع رفاقك.



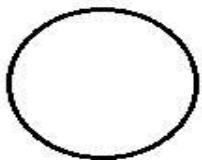
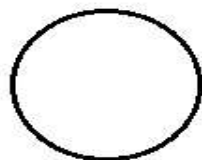
٤١ - لاحظ الصورة، وضع إشارة (✓) تحت السلوك الذي علينا اتباعه أثناء رواية المعلمة للقصة.



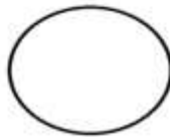
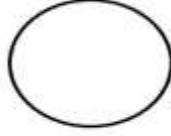
٤٢ - لاحظ الصورتين، ولون الدائرة بجانب السلوك السليم في المحافظة على النباتات.



٤٣ - لاحظ الصورتين، واختر الصورة المعبرة عن السلوك الجيد عندما يقدم لك أحد الأصدقاء هدية.



٤٤ - لاحظ الصورتين، ولون الدائرة تحت السلوك السليم في التعامل مع النباتات.



٤٥ - لاحظ الصورتين، واختر ما يعبر عن السلوك السليم في التعامل مع رفاقك خلال تنفيذ نشاط زراعة النباتات.



٤٦ - لاحظ الصور، واختر منها ما يعبر عن السلوك الجيد لدى تكليفك بواجبات منزلية.



٤٧- لاحظ الصورتين، ولون الدائرة بجانب السلوك السليم الذي يعبر عن التزامك بالتعليمات الصادرة عن المعلمة خلال تنفيذ أنشطة الخبرة.



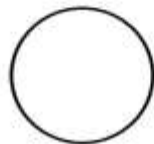
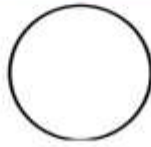
٤٨ - لاحظ الصور، وضع إشارة (✓) تحت السلوك الصحيح وإشارة (X) تحت السلوك الخاطئ في المحافظة على النظافة.



٤٩ - لاحظ الصورتين، والصق صورة (😊) تحت السلوك الذي تراه صحيحاً وصورة (☹) تحت السلوك الذي تراه خاطئاً.



٥٠- لاحظ الصورتين، ولون الدائرة تحت السلوك السليم الذي ينبغي اتباعه عند الانتهاء من تنفيذ الأنشطة.



ملحق رقم (١٠)

بطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الاجتماعية

تشمل بطاقة الملاحظة مجموعة من المهارات الاجتماعية المتضمنة في خبرة النباتات، وقد تضمنت بطاقة الملاحظة على (٥) مستويات للأداء، هي: (ممتاز، جيد، مقبول، ضعيف، منعدم)، وأعطيت الدرجات الآتية على الترتيب (٤ - ٣ - ٢ - ١ - ٠).

وفيما يلي التعليمات المتعلقة بتطبيق البطاقة على الشكل الآتي:

- تم إعداد بطاقة الملاحظة بهدف قياس أداء الأطفال لمجموعة من المهارات الاجتماعية.
- يقوم الطفل بأداء (٣ - ٤) سلوكيات في اليوم الواحد.
- تتم كتابة بعض البيانات الخاصة بالأطفال (الاسم، الجنس، تاريخ القيام بالملاحظة)، قبل البدء بالملاحظة.
- وضع إشارة (X) أمام العبارة التي تشير إلى الأداء، وتحت المستوى الذي نفذ فيه هذا الأداء عند حدوثه مباشرة.
- التعامل مع أي سلوك للطفل كحالة منفردة مستقلة لا علاقة لها بغيرها، ولا يقارن أداء أي طفل للمهارة مع غيره من الأطفال.
- تتم ملاحظة الطفل من بداية قيامه بالأداء وحتى النهاية.
- الدرجة النهائية للطفل هي مجموع درجاته على بطاقة الملاحظة.
- توزع درجات البطاقة على الترتيب الآتي: (٤، ٣، ٢، ١، ٠) وفق أربعة مستويات متدرجة، هي: (ممتاز، جيد، مقبول، ضعيف، منعدم) مع تحديد معيار كل مستوى على الشكل الآتي:
 - مستوى (ممتاز): يدل على قيام الطفل بالسلوك المطلوب بدقة واتقان ولمرة واحدة في زمن قصير جداً.
 - مستوى (جيد): يدل على قيام الطفل بالسلوك المطلوب بدقة واتقان وبأقل زمن ممكن.
 - مستوى (مقبول): يدل على قيام الطفل بالسلوك المطلوب ببطء وبزمن طويل نسبياً.
 - مستوى (ضعيف): يدل على قيام الطفل بالسلوك المطلوب ناقصاً (لا يصل إلى اتقان المهارة) وفي زمن طويل جداً.
 - مستوى (منعدم): يدل على عدم قيام الطفل بالسلوك المطلوب نهائياً.

وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطفل = عدد عبارات البطاقة × التقدير الكمي لمستوى

$$\text{الأداء الممتاز} = 4 \times 30 = 120$$

أدنى درجة يحصل عليها الطفل = عدد عبارات البطاقة × التقدير الكمي لمستوى الأداء المنعدم

$$0 = 0 \times 30 =$$

اسم الطفل : الجنس: التاريخ.....

المهارة الرئيسية	الرقم	السلوك المطلوب ملاحظته	ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف	منعدم
مهارة المشاركة	١	المشاركة في الأنشطة الجماعية المتعلقة بالخبرة، مثل: زراعة بذور النباتات					
	٢	مشاركة الآخرين استخدام الأدوات والألعاب الخاصة بالخبرة.					
	٣	العمل ضمن فريق لإنجاز المهام المطلوبة خلال أنشطة الخبرة.					
	٤	مشاركة رفاقه اللعب خلال الخبرة.					
مهارة الحوار	٥	الإصغاء الجيد لحديث الآخرين.					
	٦	التواصل البصري خلال التحدث مع الآخرين.					
	٧	الاستئذان قبل التحدث.					
	٨	انتظار دوره في الكلام (عدم المقاطعة).					
	٩	التحدث بصوت هادئ.					
	١٠	استخدام الإيماءات المناسبة عند التحدث مع الآخرين.					
	١١	التحدث بألفاظ مهذبة .					
	١٢	التعبير عن مشاعره وانفعالاته بطريقة مهذبة.					
	١٣	التحدث بصوت متعدد النب رات.					
مهارة التعامل مع الآخرين	١٤	إلقاء التحية على الآخرين.					
	١٥	التعريف باسمه أمام الآخرين.					
	١٦	الاستئذان قبل استخدام أدوات الآخرين.					
	١٧	الاعتذار عند الخطأ.					
	١٨	الشكر لمن يقدم له خدمة.					
	١٩	المبادرة في تقديم المساعدة لمن يحتاجها.					
	٢٠	طلب المساعدة في حال مواجهة مشكلة.					
مهارة تحمل المسؤولية	٢١	لعب دور القائد ضمن مجموعة.					
	٢٢	الاعتماد على الذات في تنفيذ المهام الموكلة إليه.					
	٢٣	إيجاد الحلول لمشكلة قد تواجهه خلال الخبرة.					
	٢٤	اختيار الأدوات الصحيحة لتنفيذ نشاط من أنشطة الخبرة.					
مهارة التقيد بالنظام	٢٥	التقيد بقوانين غرفة النشاط خلال تطبيق أنشطة الخبرة .					
	٢٦	الالتزام بدوره خلال اللعب.					
	٢٧	إعادة ترتيب الأدوات والألعاب في نهاية كل نشاط.					
	٢٨	الالتزام بالتعليمات الصادرة عن المعلمة خلال تنفيذ أنشطة الخبرة.					
	٢٩	المحافظة على نباتات الروضة.					
	٣٠	الالتزام بقواعد الأمن والسلامة لدى استخدام أدوات الزراعة.					

ملحق رقم (١١)
بعض الصور خلال تطبيق أنشطة خبرة النباتات







ملحق رقم (١٢)

بعض الصور الملتقطة لأطفال المجموعة التجريبية خلال تطبيق الاختبار التحصيلي



بعض الصور الملتقطة لأطفال المجموعة الضابطة خلال تطبيق الاختبار التحصيلي



ملحق رقم (١٣)

ارتباط كل بند من بنود الاختبار مع البعد الذي ينتمي إليه

المحور (١): الكائنات الحية			
البند	البند (١)	البند (٢)	البند (٣)
معامل الارتباط	٠,٨٣٩**	٠,٧٠٦**	٠,٧٠٦**
مستوى الدلالة (Sig)	٠,٠٠٠	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣

المحور (٢): أنواع الأشجار		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (٤)	٠,٥٦٨*	٠,٠٢٨
البند (٥)	٠,٥٨٩*	٠,٠٢١
البند (٦)	٠,٧٥٤**	٠,٠٠١
البند (٧)	٠,٨١٨**	٠,٠٠٠

المحور (٣): نباتات الزينة			
البند	البند (٨)	البند (٩)	البند (١٠)
معامل الارتباط	٠,٨٨٦*	٠,٦٧٨**	٠,٥٩٦*
مستوى الدلالة (Sig)	٠,٠٢٢	٠,٠٠٥	٠,٠١٩

المحور (٤): شروط نمو النبات		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (١١)	٠,٧٦٦**	٠,٠٠٧
البند (١٢)	٠,٥٩١*	٠,٠٢
البند (١٣)	٠,٨٢٦**	٠,٠٠٢
البند (١٤)	٠,٥٧٧*	٠,٠٢٤
البند (١٥)	٠,٥٩١*	٠,٠٢

المحور (٥): أجزاء النبات			
البند	البند (١٦)	البند (١٧)	البند (١٨)
معامل الارتباط	٠,٥١٨*	٠,٨٤٥**	٠,٧٣٢**
مستوى الدلالة (Sig)	٠,٠٤٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠٢

المحور (٦): الحبوب		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (١٩)	٠,٦٩٩**	٠,٠٠٤
البند (٢٠)	٠,٦٩٥**	٠,٠٠٤
البند (٢١)	٠,٧٠١**	٠,٠٠٤
البند (٢٢)	٠,٧٠١**	٠,٠٠٤
البند (٢٣)	٠,٧٧٣**	٠,٠٠١

المحور (٧): فوائد النبات		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (٢٤)	٠,٦٦١**	٠,٠٠٧
البند (٢٥)	٠,٧٠٨*	٠,٠١٦
البند (٢٦)	٠,٨٦٩**	٠,٠٠١
البند (٢٧)	٠,٧٤٩**	٠,٠٠٩

المحور (٨): النباتات الضارة والمفيدة		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (٢٨)	٠,٥٦١*	٠,٠٣
البند (٢٩)	٠,٦٢١*	٠,٠١٣
البند (٣٠)	٠,٨٦٤**	٠,٠٠٠
البند (٣١)	٠,٦٣٥*	٠,٠١١
البند (٣٢)	٠,٨٦٤**	٠,٠٠٠

المحور (٩): المشاركة		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (٣٣)	٠,٨٤١**	٠,٠٠٠

البند (٣٤)	٠,٨١٠**	٠,٠٠٣
البند (٣٥)	٠,٧٣٨*	٠,٠٣٩
البند (٣٦)	٠,٧٥٣**	٠,٠٠٨

المحور (١٠): الحوار		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (٣٧)	٠,٦٣٩*	٠,٠٣٨
البند (٣٨)	٠,٧٤٥**	٠,٠٠١
البند (٣٩)	٠,٧٨٧**	٠,٠٠٠
البند (٤٠)	٠,٧٠٤**	٠,٠٠٨
البند (٤١)	٠,٦١٤*	٠,٠١٥

المحور (١١): التعامل مع الآخرين		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (٤٢)	٠,٨٠٠**	٠,٠٠٤
البند (٤٣)	٠,٧٢٢*	٠,٠١٣
البند (٤٤)	٠,٧٥٦**	٠,٠٠٨
البند (٤٥)	٠,٦٥٦**	٠,٠٠٨

المحور (١٢): تحمل المسؤولية		
البند	البند (٤٦)	البند (٤٧)
معامل الارتباط	٠,٧٩٠**	٠,٨٣٧**
مستوى الدلالة (Sig)	٠,٠٠٤	٠,٠٠٠

المحور (١٣): التقيد بالنظام			
البند	البند (٤٨)	البند (٤٩)	البند (٥٠)
معامل الارتباط	٠,٧٣٤**	٠,٨٤٥**	٠,٨٨٠**
مستوى الدلالة (Sig)	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١ وتعتبر معاملات الارتباط السابقة مقبولة ودالة إحصائياً

ملحق رقم (١٤)

ارتباط البنود في البطاقة مع البعد الذي تنتمي إليه

المحور (١): مهارة المشاركة				
البند	البند (١)	البند (٢)	البند (٣)	البند (٤)
معامل الارتباط	٠,٨٨٥**	٠,٩٥٦**	٠,٩٥٦**	٠,٧٤٦**
مستوى الدلالة (Sig)	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

المحور (٢): مهارة الحوار		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (٥)	٠,٦٥١**	٠,٠٠٩
البند (٦)	٠,٨٣٢**	٠,٠٠٠
البند (٧)	٠,٨٧١**	٠,٠٠٠
البند (٨)	٠,٩١٧**	٠,٠٠٠
البند (٩)	٠,٨٩٣**	٠,٠٠٠
البند (١٠)	٠,٩٤٠**	٠,٠٠٠
البند (١١)	٠,٨٨٤**	٠,٠٠٠
البند (١٢)	٠,٨١٩**	٠,٠٠٠
البند (١٣)	٠,٧٣٢**	٠,٠٠٢

المحور (٣): مهارة التعامل مع الآخرين		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (١٤)	٠,٧٤٨**	٠,٠٠١
البند (١٥)	٠,٨٣٢**	٠,٠٠٠
البند (١٦)	٠,٨٥٦**	٠,٠٠٠
البند (١٧)	٠,٧٤٥**	٠,٠٠١
البند (١٨)	٠,٧٣٤**	٠,٠٠٢
البند (١٩)	٠,٧١١**	٠,٠٠٣
البند (٢٠)	٠,٥٤٣*	٠,٠٤٢

المحور (٤): مهارة تحمل المسؤولية				
البند	البند (٢١)	البند (٢٢)	البند (٢٣)	البند (٢٤)
معامل الارتباط	٠,٧٩٩**	٠,٩٤٩**	٠,٩٥٢**	٠,٩٥٢**
مستوى الدلالة (Sig)	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

المحور (٥): مهارة التقيد بالنظام		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
البند (٢٥)	٠,٨٨٢**	٠,٠٠٠
البند (٢٦)	٠,٧٩٥**	٠,٠٠٠
البند (٢٧)	٠,٨٤٣**	٠,٠٠٠
البند (٢٨)	٠,٧٩٥**	٠,٠٠٠
البند (٢٩)	٠,٨٥٠**	٠,٠٠٠
البند (٣٠)	٠,٦١٧*	٠,٠١٤

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

وتعتبر معاملات الارتباط السابقة مقبولة ودالة إحصائياً.

نموذج بطاقة الدعوة التي وجهت لأولياء الأمور للمشاركة في تطبيق جلسات الدليل.

أولياء الأمور الأعزاء:

انطلاقاً من أهمية دوركم كشركاء حقيقيين في دعم الخبرات التعليمية التي يعيشها أطفالكم في الروضة وتعزيز المفاهيم والمهارات التي تتضمنها أنشطة المنهاج . ندعوكم للمشاركة في دورة تدريبية بعنوان:

"المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج"

يرجى اختيار البند الذي يعبر عن مدى اهتمامكم للمشاركة:

- نعم سأشارك - لا أأرغب في المشاركة

يرجى اختيار اليوم والتوقيت الأفضل لكم لتحديد موعد الدورة

الأحد – الاثنين – الثلاثاء – الأربعاء - الخميس – الجمعة – السبت

التوقيت المناسب لكم:

ملاحظات:

.....

نشكركم على حسن تعاونكم

ملحق رقم (١٦)

نموذج بطاقة الدعوة التي وجهت لأولياء الأمور للمشاركة في تطبيق أنشطة الخبرة.

أولياء الأمور الأعزاء:

من أجل أن نكمل ما بدأناه معاً... وفي ضوء النجاح الذي لمسناه سوياً خلال جلسات العمل الخاصة بدليل المشاركة الأسرية .

ندعوكم لمشاركة أطفالكم تطبيق أنشطة "خبرة النباتات" ضمن سلسلة الخبرات التعليمية للمنهاج المطور لرياض الأطفال:

- يرجى اختيار النشاط الذي ترغبون المشاركة في تطبيقه بوضع إشارة (√) أمامه:

النشاط	الإشارة
المشاركة في تنفيذ تجربة علمية.	
المشاركة في قراءة قصة للأطفال.	
المشاركة في نشاط مسرحي (تمثيل أدوار شخصيات تتعلق بالمنهاج).	
المشاركة في نشاط فني (تلوين، معجون، رسم	
المشاركة في نشاط موسيقي (عزف، غناء.....).	
المشاركة في الرحلات الميدانية (توجيه الأطفال لتحقيق هدف الزيارة).	
المشاركة في صناعة الدمى والألعاب التي تتعلق بموضوع خبرة.	
أنشطة أخرى:	
.....	

يرجى إعادة هذا النموذج إلى الروضة خلال أسبوع من تاريخه.

للاستفسار يرجى الاتصال بالهاتف.....

توقيع الأهل: التاريخ:

ملحق رقم (١٧)

نموذج قائمة التوجيهات العامة لأولياء الأمور خلال تطبيق أنشطة الخبرة.

توجيهات عامة

خلال نشاط الرسم:

- نبهوا الأطفال لضرورة ارتداء اللباس الخاص بالرسم .
- ذكروا الأطفال بإعادة الفرشاة إلى وعاء الطلاء المناسب، فكل وعاء له فرشاته الخاصة
- أظهروا اهتمامكم بعمل الأطفال ولا تقاطعوهم خلال الرسم ولا تسألوهم عما يفعلون.
- تذكروا كتابة أسماء الأطفال على الزاوية اليمنى من لوحاتهم.
- شاركوا الأطفال تعليق الرسومات حتى تجف.
- شجعوا الأطفال في التعبير عن محتوى لوحاتهم.

خلال نشاط لعب الأدوار:

- استخدموا أساليب مثيرة لفضول الأطفال في بداية العرض.
- استخدموا تعبيرات مختلفة في نبرة الصوت تتناسب مع شخصيات القصة.
- اتركوا فرصة للأطفال لتغيير الأحداث أو إضافة أفكار جديدة إلى الأدوار.
- ناقشوا الأطفال في نهاية العرض حول أدوارهم وشجعوهم على التعبير عن هذه التجربة.

خلال نشاط الموسيقى :

- شاركوا الأطفال الغناء.
- عبروا بالحركات عن معاني كلمات الأغاني.
- أظهروا للأطفال مدى استمتاعكم بالموسيقى.
- شجعوا الأطفال على تجريب العزف على بعض الآلات الموسيقية.

خلال نشاط الزراعة:

- أطلبوا مساعدة الأطفال في تحضير الأدوات الخاصة بزراعة النبات.
- اتركوا المجال الأكبر للأطفال في تنفيذ خطوات الزراعة.
- شجعوا الأطفال على سقاية النبات بعد الانتهاء من زراعته .
- حدثوا الأطفال خلال نشاط الزراعة عن مراحل نمو النبات.
- شجعوا الأطفال على التعبير عن كيفية العناية بالنبات الذي قاموا بزراعته.

ملحق رقم (١٨)

الخطاب الموجه للسادة المحكمين حول دليل المشاركة الأسرية

السيد الدكتور المحترم / السيدة الدكتورة المحترمة.....

تقوم الباحثة بإعداد بحث لنيل درجة الدكتوراه في قسم تربية الطفل بإشراف الأستاذ الدكتور جبرائيل بشارة بعنوان: (أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض (٥-٦ سنوات)).

ومن متطلبات البحث إعداد دليل لأولياء الأمور بعنوان (دليل المشاركة الأسرية) يهدف إلى:

١- زيادة وعي أولياء الأمور لأهمية الشراكة بين البيت والروضة في تطبيق خبرات المنهاج.

٢- تطبيق مجموعة من الأنشطة العملية حول موضوعات خبرة النباتات لتكون ركيزة ينطلق منها أولياء الأمور في المشاركة بتطبيق أنشطة الخبرة مع الأطفال.

حيث يتضمن دليل المشاركة الأسرية عشر جلسات عمل مع أولياء الأمور موزعة على خمسة أيام، بحيث يشمل كل لقاء جلستين الأولى نظرية والثانية عملية.

يرجى إجراء التعديل الذي ترونه مناسباً وفق خبرتكم العلمية والعملية في ميدان البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثة:

ميرنا منصور

ملحق رقم (١٩)

الخطاب الموجه للسادة المحكمين حول الاختيار التحصيلي المصور بطاقة الملاحظة

السيد الدكتور المحترم / السيدة الدكتورة المحترمة.....

تقوم الباحثة بإعداد بحث لنيل درجة الدكتوراه في قسم تربية الطفل بإشراف الأستاذ الدكتور جبرائيل بشارة بعنوان: (أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض (٥-٦ سنوات)).

ومن متطلبات البحث إعداد اختيار تحصيلي مصور لقياس أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة (النباتات) في نمو المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة (٥-٦ سنوات)، حيث تم إعداد هذا الاختبار استناداً إلى جدول المواصفات والأوزان النسبية المتعلقة بأهداف الخبرة كما وردت في المنهاج المطور لرياض الأطفال.

كما تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أثر المشاركة الأسرية في نمو المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة (٥-٦ سنوات).

يرجى إجراء التعديل الذي ترونه مناسباً وفق خبرتكم العلمية والعملية في ميدان البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

ميرنا منصور

ملحق رقم (٢٠)

القرارات الوزارية المتعلقة باعتماد الباحثة ضمن الفريق التدريبي للمناهج المطور لرياض الأطفال



الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة

التاريخ : / / ١٤٣٤ هـ

الموافق لـ : / / ٢٠١٣ م

الرقم : ٤٣ / ١٥

الموضوع : اجتماع المناهج المطورة

مديرية التربية في محافظة حمص

انطلاقاً من خطة المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة لعام ٢٠١٣ م المتضمنة التدريب على مناهج رياض الأطفال المطورة بالتنسيق مع وزارة التربية وبعد الانتهاء من العمل في إعداد المناهج :

يرجى حضور السيدة (ميرنا منصور) اجتماع إعداد المحتوى التدريبي للمناهج المطورة لعام ٢٠١٣-٢٠١٢ م / والمقرر عقده في المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة .

هدف الاجتماع :

- إعداد المحتوى التدريبي والإجرائي للدورات المركزية والفرعية .
- إعداد البرنامج التدريبي بمواعيده ليتم رفعه لمديرية الإعداد والتدريب .
- اختيار فريق المدربين والمشرقيين على الدورات التدريبية .
- الاتفاق على الهيكلية التنظيمية للعمل ليتم بالشكل الأمثل .

مكان الاجتماع :

- المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة - مزة فيلات شرقية - شارع الفارابي .

تاريخ وتوقيت الاجتماع :

تاريخ الاجتماع يوم الاثنين الواقع في ٢٧/٥/٢٠١٣ م
من الساعة ١٠/ صباحاً وحتى الساعة ٢/ ظهراً .

شاكرين تعاونكم

ع/ معاون وزير التربية

مديرة المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة



التحسين الذاتي

صورة إلى :

- مكتب السيد الوزير

- مكتب السيد معاون الوزير

- المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة

- مديرية تربية محافظة حمص .

- صاحبة الملف .

٦- الجهاز التدريبي:

يقوم بالتدريب في البورة السيدات الآتية أسماؤهن:

د. أمال الحلاق	رئيس دائرة التدريب / مديرية الإعداد والتدريب
د. فريال الحمود	مديرية الإعداد والتدريب
د. ريماء حريبات	كلية التربية / جامعة دمشق
ياسمين حيود	مركز تنمية الطفولة المبكرة
حنان نصير الله	مديرية التوجيه
وسد محمد	مديرية التربية دمشق
أنس البيري	مديرية البحوث
وفاء سليمان	جامعة دمشق - كلية التربية الرابطة / المنيطرة
سميرة القاضي	جامعة دمشق - كلية التربية الرابعة / القبيطرة
ميرنا منصور	مديرية التربية بدمشق

- يتقاضى الجهاز الإداري والتربوي تعويضاً يحدد وفق الأنظمة النافذة.
- يوزع المتكربون على مجموعات بحيث لا يزيد عدد المشاركين في المجموعة عن (٢٠) متكرراً ويدير كل مجموعة مديرتان تلتان.

٧- البرنامج التدريبي:

اليوم والتاريخ	التوقيت	الموضوع
الأحد ٢٠١٢/١٠/٢٠	١٠-٩	نشاط كسر الجليد - أنشطة التعارف - قواعد العمل - تقسيم المشاركين إلى لجان
	١١-١٠	تعريف بمناهج رياض الأطفال المعصور
	١١-٣٠-١١	استراحة
	١١-٣٠	مناهج الخبرة المتكاملة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة
	١٠-٣٠	عرض ومناقشة نموذج الخبرة المتكاملة
الاثنين ٢٠١٢/١٠/٢١	١٠-٣٠	تقديم اليوم الأول
	٢-٣٠	تكليف المشاركين بمهمة منزلية: تصميم أنشطة ليوم واحد وفق نموذج الخبرة المتكاملة
	١١-٩	مراجعة فعاليات اليوم الأول
		أدوار معلمة الروضة في المنهج المعصور:
		١- الإسهامات
		٢- التقييم التربوي في الروضة لتحقيق أهداف
	١١-٣٠-١١	استراحة
	١١-٣٠	نماذج من خبرات مناهج رياض الأطفال المعصور (البرنامج الترميزي: الأهداف، المقاصد)
	١٠-٣٠	مناقشة النماذج المصممة من قبل المشاركين
		استراتيجيات التعلم التي اعتمدت في تصميم الأنشطة (اللعب، حل المشكلات،
الثلاثاء		ولسر النجاح التفكير)
	١٠-٣٠	تقديم اليوم الثاني
	٢-٣٠	تكليف المشاركين بمهمة منزلية: تصميم أنشطة خبرة لمدة يومين وفق ما تم مناقشته
	١١-٩	مراجعة فعاليات اليوم الثاني
		خبرات المنهاج: الخبرة اللغوية (سراويل الحرف - الأنشطة اللغوية)

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مديرية التربية في حمص

رقم: (٧٠١) ٢١٣١٠٠ - ر. ٩٨٢٠

تاريخ: ٢١٤٧٩٦٧ - ٢١٤٧٩٦٧



دائرة الإعداد والتدريب

الرقم: ٢٥٥٢ / ي. ب.

التاريخ: ١١ / ١١ / ٢٠١٢

موضوع: دعوة مربيات رياض الأطفال التجريبية لحضور دورة تدريبية على سناجج رياض الأطفال المطورة لعام ٢٠١٣

إلى المربية السيدة: -----

ع / ط : إدارة روضة : -----

تنفيذاً لبلاغ وزارة التربية رقم ٢٤٧٤ / ٥٤٣ (١٤/٤) تاريخ ٢٠١٣/١٠/٢م ، المتضمن إقامة دورة تدريبية

على مناهج رياض الأطفال المطورة لعام ٢٠١٣

تقرر دعوتك لحضور الدورة المذكورة وفق الآتي :

١- مكان الدورة: روضة للبنات / طريق الشام

٢- موعد الدورة: ستة أيام سبت بدءاً من ٢٠١٣/١١/٢

٣- الجهاز الإداري:

المشرف الإداري : سهام محمود

المتابعة : محمد هيثم عبد البر

المنسق : مروان الزعبي

أمين السر: دالين العلي

المستخدم : لسانم الطعمة - أحلام السليم

المحاسب : محمد ريماء

٤ - الجهاز التدريبي :

السادة : سمر سعد الدين - ملك حسن - مروان الزعبي - ملك أسباضي - ميرنا منصور

٥ - الدارسون في الدورة:

كافة مربيات رياض الأطفال التجريبية

ع/ط مديرة روضة البنات

رئيس دائرة الإعداد والتدريب

مفتش المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة

ع/ط روضة البنات

ع/ط روضة للبنات

محاسب الدورات

شعب

٢٠١٤
الرقم : - / ي ب

التاريخ : ٢٠١٤ / ٢ / ١٩



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية التربية في حمص
دائرة الإعداد والتدريب

الموضوع : تنفيذ دورات مخفية لمعلمات رياض الأطفال على مناهج رياض الأطفال المطورة محلية لعام ٢٠١٤ م. / المرحلة الأولى /

إلى المجتمع التربوي إدارات روضة الرسمية

تنفيذاً لبلخ وزارة التربية رقم ٥٤٣/٣٠١٤ (١٤/٤) تاريخ ٢٠١٣/١٢/٢ م المتضمن متابعة تدريب جميع معلمات رياض الأطفال على مناهج رياض الأطفال المطورة الذي بدأ بتنفيذ البلاغ الوزاري رقم ٥٤٣/٢٤٧٤ (١٤/٤) تاريخ ٢٠١٣/١٢/٣ م تقرر تنفيذ هذه الدورات وفق الآتي :

أولاً : الإشراف العام :

السيد أحمد الأبراهيم	مدير التربية
السيد وليد مرعي	مدير التربية المساعد للأسامي
السيد مزوان الزعني	رئيس دائرة الإعداد والتدريب
السيدة سمر سعد الدين	رئيس دائرة المناهج والتوجيه
السيد مسدوح الجيزيني	رئيس دائرة التعليم الخاص
السيد تظير الناصر	رئيس دائرة المعلوماتية
السيد فادي نوح	محاسب الدورات ع/ ط المحاسبية

الإداريون من الإعداد والتدريب :

السيدة نشرة بريمان	ع/ط دائرة الإعداد والتدريب
الأئمة ريم الطعمة	ع/ط دائرة الإعداد والتدريب
المستخدم : محمد الصيادي	ع/ط الإعداد والتدريب

ثانياً : المدربون : يقوم بالتدريب المشاركون في النورة المركزية المشار إليها أعلاه وهم :

مستحق المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة : السيد مزوان الزعني
الموجهون التربويون لرياض الأطفال السيدات : سمر سعد الدين - ملك حسن - ملك السباعي
عضو الفريق الوطني لتأليف المناهج المطورة : السيدة سمر منصور

ثالثاً : موعد ومكان الدورات والجهات الإدارية :

م	مركز النورة	موعد النورة	الروضات المشاركة في النورة	الجهات الإدارية
١	مجمع الحواش الحواش الريفية	بدءاً من السبت ٢٠١٤ / ٣ / ١٥ تغاية ٢٠١٤ / ٣ / ٢٣ بمعدل ثلاث أيام سبت	الحواش - المشرفة - جنكمر - أم جامع - أم حارثين	المشرف : زخور حوش أمين السر : طولي شمالي أمين سر الحاسوب : جبهة عثمان المستخدم : سمي ع/ط المشرف على النورة
٢	روضة النيك	بدءاً من السبت ٢٠١٤ / ٤ / ٥ تغاية ٢٠١٤ / ٤ / ١٦ بمعدل ثلاث أيام سبت	النيك - المستبد الصفير التعيم - معاصر النور النشروق - فوس قرح	المشرف : سهام محمود أمين السر : ردينة خنوف أمين سر الحاسوب : رنا عثمان المستخدم : سمي ع/ط المشرف على النورة

ملحق رقم (٢١)
الموافقات الرسمية المتعلقة بتطبيق البحث في الرياض التابعة لمديرية التربية في حمص

السيد مدير التربية

مقدمته : الماخطة ميرنا منصور / دائرة التعليم الخاص / شعبة رياض الأطفال
أرجو الموافقة على دمجها في روضة شاعلة النور لإجراء بحث في
تجارب « أثر المادة الدراسية بتطبيق أنشطة هرة تعليمية متكاملة
في تنمية المفاهيم الفلسفية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض »
معك لنيل شهادة الدكتوراه .

ولكم الشكر

الباحثة :

ميرنا منصور



إلى إدارة روضة شاعلة النور :

مع الموافقة على دمجها السيد ميرنا منصور
لإجراء وتطبيق بحث في روضتكم .
حمص ١٧/٢/٢٠١٥

مدير التربية في حمص
أحمد محمد إبراهيم



رئيس دائرة التعليم الخاص
عبد الحميد عبد الكريم



رئيس دائرة التعليم الخاص



الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مديرية التربية في حمص

٢١٣١٠٠ - ٢١٣١٠٠ (٧١) : ٩٤٢٠٠

٢١٤٧٦٤ - ٢١٤٧٦٤ : ٢١٤٧٦٤

دائرة الإعداد والتدريب

الرقم : ٢٢٢ / ي. ب

التاريخ : ٢٠١٥ / ٢ / ٢٠



الموضوع : الموافقة على تنفيذ ورشة عمل

إلى إدارة روضة مشاعل النور

إشارة لحاشية السيد مدير التربية رقم بلا تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٤. المسطرة على كتاب العاملة السيدة ميرنا منصور المنصهر طلب الموافقة على إقامة ورشة عمل دولياء أمور أطفال روضة مشاعل النور بعنوان (المشاركة الأسرية في تطبيق أنشطة المنهاج) وذلك لاستكمال التطبيق العملي لبحث الدكتوراه . وإلى كتاب تسهيل المهمة رقم بلا تاريخ

مع الموافقة على تنفيذ الورشة المذكورة وتقديم التسهيلات اللازمة للباحثة وفق الآتي :

- مكان الورشة : روضة مشاعل النور
- موعد الورشة : بدءاً من السبت ٢٠١٥/٣/٢٨ بواقع خمسة أيام سبت .
- المشاركون في الورشة : أولياء أمور أطفال روضة مشاعل النور عدد ٣٠ /

للاطلاع وإجراء اللازم أصولاً

مدير التربية في حمص

احمد الابراهيم



رئيس دائرة الإعداد والتدريب

مروان الزعبي



صورة إلى:

- ✓ مكتب السيد المدير
- ✓ دائرة الإعداد والتدريب
- ✓ الإضرحة

application deferred for testing cameraman social skills, in favor of direct test posttest.

17. There are significant differences between mean scores of the control group children in the application of direct dimensional differences, and grades in the post application deferred for testing illustrator of scientific concepts, in favor of direct test posttest.

18. There are significant differences between mean scores of the control group children in the application of direct dimensional differences, and grades in the dimensional application deferred Card observation of social skills, in favor of direct test posttest.

Some suggestions:

1. Inviting parents to educational seminars and qualifying sessions in order to inform them of the importance of their role as partners in the application with the kindergarten curriculum activities and how to convert this knowledge into practical steps.

2. Establishing workshops for kindergarten teachers training courses on successful communication with parents and methods of activating the mechanisms of participation of the Patriarchs in practice.

3. To adopt the rules and regulations of legislative clear by the Ministry of Education about activating the participation of parents in the application of some curriculum activities.

4. studying the impact of family participation in the development of various other aspects of growth that are not covered by the current study, such as the concepts of language, health and technical skills.. etc

7. There are significant differences between the average scores of the experimental group children in the tribal application, and grades in the application of direct dimensional test cameraman social skills, in favor of direct test posttest.
8. There are significant differences between the average scores of the experimental group children in the tribal application, and grades in the application of direct dimensional test illustrator of scientific concepts, in favor of direct test posttest.
9. There are significant differences between the average scores of the experimental group children in the tribal application, and grades in the application of direct dimensional card observation of social skills for the benefit of direct posttest.
10. There are no significant differences between the average scores of the experimental group children in the application of direct posttest, and grades in the post application deferred for testing cameraman social skills.
11. There are no significant differences between the average scores of the experimental group children in the application of direct posttest, and grades in the post application deferred for testing illustrator of scientific concepts.
12. There are no significant differences between the average scores of the experimental group children in the application of direct posttest, and posttest scores in the application of deferred card observation of social skills.
13. There are significant differences between mean scores of the control group children in the tribal differences in the application, and grades in the application of direct dimensional test cameraman social skills, in favor of direct test posttest.
14. There are significant differences between mean scores of the control group children in the tribal differences in the application, and grades in the application of direct dimensional test illustrator of scientific concepts, in favor of direct test posttest.
15. There are significant differences between mean scores of the control group children in the tribal differences in the application, and grades in the direct application of the post card observation of social skills, in favor of direct test posttest.
16. There are significant differences between mean scores of the control group children in the application of direct dimensional differences, and grades in the post

- the independent variable: the program based on the participation of parents in the application of an integrated learning experience.
- The dependent variable: the growth of social skills, the growth of scientific concepts, retain social skills, and retain the scientific concepts.

Search results: The research found the following results:

1. There are significant differences between mean scores of the experimental group children and the average grades children in the control group posttest direct application of the test of social skills photographer differences, for the children of the experimental group.
2. There are significant differences between mean scores of the experimental group children and the average grades children in the control group posttest direct application of the test illustrator of scientific concepts differences, for the children of the experimental group.
3. There are significant differences between mean scores of the experimental group children and the average grades children in the control group posttest direct application to the note card social skills differentials, in favor of the children of the experimental group.
4. There are significant differences between mean scores of the experimental group children and the average grades children in the control group dimensional application deferred for testing cameraman social skills differentials, in favor of the children of the experimental group.
5. There are significant differences between mean scores of the experimental group children and the average grades children in the control group dimensional application deferred for testing photographer scientific concepts differences, for the children of the experimental group.
6. There are significant differences between mean scores of the experimental group children and the average grades children in the control group posttest delayed application note card social skills differentials, in favor of the children of the experimental group.

Summary of the research in English

Title: The effect of family participation in the implementation of integrated learning experience on the development of Social skills and Scientific concepts in kindergarten children (5 –6)years.

The research problem:

What is the effect of family participation in the implementation of integrated learning experience on the development of Social skills and Scientific concepts in kindergarten children(5 –6)years ?

Research objectives: research sought to achieve the following:

1. Designing program based on family participation in the implementation of an integrated educational experience activities program.
2. Measuring the impact of family participation in the development of some of the social skills and scientific concepts related to the experience themes of research sample children.
3. Measuring the impact of family participation in retaining social skills and scientific concepts related to the experience themes of the research sample children.
4. submitting proposals in the activation of the family involved in the application of the kindergarten curriculum activities.

Research Methodology: To achieve the objectives of the research and testing of hypotheses then using the experimental method.

Search Tools: researcher designed the following tools:

- Family participation guide for parents of children of the experimental group.
- photographer Test .
- Note Card.

The research sample: The research sample consisted of 60 boys and girls divided into two groups: an experimental group of 30 children from Mchael Al Nour kindergarten, and the control group: includes 30 children from Lilac kindergarten.

Search variables:

Damascus University
Faculty of Education
Department of kindergarten



The effect of family participation in the implementation of integrated learning experience on the development of Social skills and Scientific concepts in kindergarten children (5 -6)years

An experimental Study on the kindergartens in Homs city

A Thesis Submitted for the degree of PHD degree in kindergarten

Prepared by:

Merna Nasir Mansour

Supervised by:

Prof. Gabriel Bishara

**Professor in the Faculty of Education Department of Curricula and
Methods of Instruction Damascus University.**

١٤٣٦-١٤٣٧ هـ

٢٠١٥-٢٠١٦ م